

الأصمعي

اختيار الأصبغي

أبي سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك ١٢٢-٢١٦

ديوان
العرب ٢ مجموعات من عيون الشعر

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر
عبد السلام محمد هارون



دار المهارف بمط

الأصمعيّات

ديوان العرب
مجموعات من عيون الشعر

٢

الأصمعيّات

اختيار الأصمعيّ

أبي سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك

١٢٢ - ٢١٦

تحقيق وشرح

عبد السلام هارون

أحمد محمد شاكر

الطبعة الرابعة



دار المغارف بمصر

اسم الله الرحمن الرحيم لرحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

« وهذه بقية الأصمعيات ، التي أُخِلَّت بها المفضليات . »

وهو نص ما كتبه العلامة الشنقيطي - رحمه الله - عنواناً للأصمعيات بخطه .

وقد فصلنا القول في اختيارات المفضل الضبي ، وما زاده الرواة فيها ، وما زاده الأصمعي خاصة في أثناء المفضليات - : في مقدمة « المفضليات » .
وظهر لنا من صنيع الشنقيطي رحمه الله ، ومما كتبه في آخر « الأصمعيات » - وقد كتبها كلها بخطه - أن هذه الأصمعيات كانت ملحقة بنسخة المفضليات العتيقة التي نُقِلَ منها .

فإنه كتب - رحمه الله - في آخر النسخة ما نصه بالحرف الواحد :
« نجزت الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات ، بحمد الله تعالى وحسن عونه . وكتبه محمد محمود بن التلاميذ التركي ، من نسخة قديمة سقيمة جداً ، وجدتها بخزانة كُبرُل ، عند مشهد السلطان محمود خان . وكان وقت تمامه نصف ليلة الخميس لعشر بَقِيْن من ذى القعدة ، بقُسطنطينية العُظمى ، عام خمس وثمانين ومائتين وألف . والنسخة المنقول منها عليها خط . ابن الأنباري ، وأكل الدهرُ محلَّ تاريخها . »

وكتب في الصفحة نفسها خطين رأسيين ، نصهما : « وهذه النسخة التي نقلتُ منها ، جمعتُ بين المفضليات والأصمعيات . فنقلتُ منها

الأصمعيات فقط ، لأن المفضليات وشرحها عندى .

وقد بينا في مقدمة «المفضليات» كيف دخلت فيها الأصمعيات وامتزجت بها . حتى ذكر بعض العلماء قصائد من المفضليات على أنها أصمعيات .

ولم تُطبع «الأصمعيات» قبل طبعنا هذه ، إلا مرة واحدة - فيما نعلم - في مدينة ليبزج بألمانيا سنة ١٩٠٢ المسيحية . ضمن الجزء الأول من «مجموع أشعار العرب» . وعُني بتصحيحها المستشرق «وليم بن الورد»^(١) وليته لم يفعل !!

فإن الظاهر أنه طبعها عن نسخة سقيمة لا يوثق بها . وزادها تصرفه وقلة تمرسه بلغة العرب سوءاً إلى سوء . بل أفسدها إفساداً !!

فإنه تصرف في ترتيبها وفي مجموعها تصرفاً لا يملكه ، ولا يدل على حرصه على الأمانة العلمية التي اشتهر بها المستشرقون بالحق أو بالباطل . فأولاً : غير ترتيبها ، فرتب القصائد على القوافي على حروف المعجم . وهذا عمل لا تدعو إليه الحاجة بعد ظهور المطابع ، فإن الفهارس على الحروف كفيلاً بالفائدة التي كان يرجوها .

وثانياً : حذف منها ١٩ قصيدة ، بحجة أنها مكررة في المفضليات ! ثم نقض حجته هذه ! فثبتت الأصمعية المرقومة برقم : ١٣ في طبعنا وذكرها في طبعته برقم : ٣٠ . في حين أنها هي المفضلية : ٨٥ ، تنقص بيتاً بين البيتين ٦ ، ٧ .

والقصائد التسع عشرة التي حذفها هي الأصمعيات : ٧١ - ٨٩ في طبعنا هذه .

(١) هذا اسمه بالعربية ، كما سمى نفسه في الكتاب .

ولم يكن له أن يفعل ذلك ، بأنَّ الروایتين تختلفان في كثير من القصائد ، بالزيادة والنقص ، والتقديم والتأخير . إلى اختلاف كثير في رواية الأبيات الثابتة في المجموعتين .

فمن مثل ذلك :

(١) أن الأصمعية : ٧١ عندنا ، التي حذفها المستشرق الناشر ، باعتبار تكرارها في المفضليات - هي ٩ أبيات في الأصمعيات ، منسوبة لسنان بن أبي حارثة ، في حين أنها في المفضليات على نحو يخالف هذا تماماً . فالأبيات الخمسة الأول في الأصمعية ، هي المفضلية : ١٠٠ لسنان بن أبي حارثة . ولكن الأبيات الأربعة الأخر ، هي الأبيات ١٩ - ٢٢ ، من المفضلية : ٩٩ ، منسوبة لبشر بن أبي خازم .

(٢) والأصمعية : ٧٧ عندنا ، هي المفضلية : ١٠٦ ، مع تقديم البيت : ١١ من المفضلية على البيت : ١٠ منها :

(٣) والأصمعية : ٧٩ عندنا ، هي المفضلية : ١٠٨ ، مع تقديم البيت الثالث منها ، بجعله الأول في الأصمعية ، ومع اختلاف بينهما في روايته .

(٤) والأصمعية : ٨٧ عندنا ، هي المفضلية : ١١٦ ناقصة بيتاً . مع اختلاف في ترتيب الأبيات . فالأبيات ١٠ - ١٧ في الأصمعية ، ترتيبها في تلك المفضلية هكذا : ١٤ ، ١٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ .

(٥) والاختلاف بالزيادة والنقص ، وتغاير الألفاظ . في الرواية - كثير .

وهناك فروق جوهرية بين النسختين : الأصل الذى طبع عنه المستشرق ، والأصل المؤثّق الذى اعتمدناه فى هذه الطبعة - لا نظن أنها من تصرف المستشرق ومن صنعه واجتهاده ، لأنه أضعف - عندنا - من أن يخطئ ، فضلاً عن أن يصيب !!

وأشدّ هذه الفروق بروزاً ، وأكثرها وضوحاً :

(١) الأصمعية : ٢ عندنا (ص ٢١ - ٢٦) فى ٣٨ بيتاً . وهى عنده فى طبعته قصيدتان : ٥١ ، ٥٢ (ص ٤٨ - ٥٠) . وحُذِف من بينهما البيتان : ٢١ ، ٢٢ .

(٢) الأصمعية : ٦ عندنا (ص ٣٢ - ٣٣) فى ٩ أبيات . وهى عنده برقم : ٥ (ص ٨) فى ٨ أبيات ، بنقص عجز البيت : ٢ وصدر البيت : ٣ .

(٣) الأصمعية : ١١ عندنا (ص ٤٨ - ٥٢) فى ٣٦ بيتاً . وهى عنده برقم : ٧ (ص ٩ - ١١) فى ٣٥ بيتاً ، بنقص البيت : ٢٢ .

(٤) الأصمعية : ١٥ عندنا (ص ٥٦ - ٦٢) فى ٤٠ بيتاً . وهى عنده قصيدتان : ٤١ ، ٤٢ (ص ٣٨ - ٤١) فى ٣٨ بيتاً . حُذِف من بينهما البيتان : ٢٠ ، ٢١ . وذكرهما الناشر فى التعليقات فى آخر نسخته ، على أنهما زيادة فى بعض النسخ .

(٥) الأصمعية : ٢١ عندنا (ص ٧٩ - ٨١) فى ١٧ بيتاً ، لعمر بن الأسود . وهى عنده قصيدتان لشاعرين : ٦٧ ، ٦٨ (ص ٦٦ - ٦٧) فى ١٦ بيتاً . البيتان الأولان منسوبان لعمر بن الأسود . والأبيات ٤ - ١٧ منسوبة لآبى الفضل الكنانى !! وحُذِف بين القطعتين البيت : ٣ .

(٦) الأصمعية : ٢٤ عندنا (ص ٨٨ - ٩٢) في ٣٣ بيتاً . وهي عنده
ثنتان : ٣٤ ، ٣٥ (ص ٣٢ - ٣٤) في ٣٠ بيتاً . حُذِفَ منها
البيتان : ١ ، ٢ ، ثم البيت : ٢٩ . وجُعِلَت الأبيات : ٣٠ - ٣٣
قطعة مستقلة .

(٧) الأصمعية : ٢٥ عندنا (ص ٩٥ - ٩٧) في ٢٤ بيتاً . وهي
عنده برقم : ١١ (ص ١٣ - ١٤) في ٢٣ بيتاً . يحذف البيت : ٢١ .
ولنا في هذه الأصمعية : ٢٥ والتي بعدها : ٢٦ - رأى رجحناه بالدلائل
الصراح . وهو : أنهما من قصيدة واحدة لكعب بن سعد الغنوي ،
وإن كان الأصمعي جعلهما ثنتين ، أولاهما لكعب بن سعد الغنوي ،
والأخرى لاسم مجهول غير معروف ، سماه الأصمعي « غريقة بن
مسافع العبسي » . فأثبتناهما على النحو الذي وجدناه في الأصمعيات ،
على ترجيحنا أن الأصمعي أخطأ في ذلك أو وهم .

(٨) الأصمعية : ٣٤ عندنا (ص ١٢١ - ١٢٢) في ١٠ أبيات لعمر
ابن معدى كرب . وهي عنده كذلك ، برقم ١٥ . ولكن مع نسبتها
لدريد بن الصمة .

وأظننا نستطيع بعد هذا البيان ، وبعد ما حققنا كثيراً من الخلاف
بين الروایتين ، وبعد ما بيننا كثيراً من الأغلاط التي وقعت في طبعة
ليزج - أن نزم أن « الأصمعيات » ، التي هي « الأصمعيات » ، لم
تطبع من قبل ، وأتينا أول من أخرجها مؤثقةً محققةً ، غيرَ فخر .
والحمد لله على التوفيق .

الثلاثاء ٢٤ صفر سنة ١٣٧٥ أحمد محمد شاكر عبد السلام محمد هارون
١١ أكتوبر سنة ١٩٥٥

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من طبعات الأصمعيّات ، التي شاركني الأخ المغفور له الشيخ أحمد محمد شاكر في صنعها وتحقيقها ، رحمه الله وأسبغ عليه عفوّه ، وأجزل ثوابه .

وحفاظاً مني على أمانة العلم التي كان — طيّبَ الله ثراه — من أحرص الناس عليها ، وقد كان لي في ذلك نعم القدوة ؛ لم أبدل شيئاً مما انتهينا إليه معاً في تقويمها وجلالاتها .

وأقول ما قلته في مقدمة الطبعة الثالثة للمفضليات : إن ما قد يعن لي من تعليق ضروري أو استدراك ، فلني أفردته في نهاية النسخة منسوباً إليّ . وقد أضفت في هذه النسخة إلى الفهارس التي كانت من بعض نصبي في العمل المشترك — فهرساً هاماً وجدته لا مندوحة عنه في عمل فهارس دواوين الشعر ، هو فهرس الألفاظ اللغوية الواردة في الشعر .

وقد اقتضى تغيير الحروف في هذه الطبعة أن تتغير أرقام صفحات الطبعة الأولى لذلك حرصت على أن أدل على تلك الأرقام بأرقام جانبية هي الأرقام المعروفة اليوم بالفرنجية ، وهي الأرقام العربية الأصيلة التي أخذها الإفرنج عن عرب الأندلس والمغرب ، ولا تزال مستعملة عند أهل المغرب إلى يومنا هذا . وإنما أثبت هذه الأرقام لتيسير الانتفاع بالإشارات التي أشير بها في أبحاث العلماء إلى طبعتنا الأولى . ومن الله أستمدّ العون ، وهو وليّ التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

الثلاثاء ١٥ شعبان سنة ١٣٨٣

٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٣

الأصمعي

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أصمَع
ابن مُظَهَّر بن رَبَاح بن عمرو بن عبد شمس بن أَعْيَا بن سَعْدِ بن عبد
ابن غَنَم بن قُتَيْبَة بن مالك بن أَغْصَر بن سعد بن قيس عَيْلَان . صاحبُ
اللغة والنحو والغريب والأخبار والمُلَح .

سمع شعبةَ بن الحجاج ، والحمادَين : حماد بن سلمة ، وحماد بن
زيد ، كما سمع مسعرَ بن كِدَام ، وغيرهم .

وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ، وأبو عبيد
القاسم بن سَلَام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، وأحمد
ابن محمد اليزيدي وغيرهم

وكان الأصمعي من أهل البصرة ، وقدم بغداد في أيام الرشيد . وكان
الرشيد قد استقدمه على دوابِّ البريد ، لما بلغه من علمه وفضله واتساع
درايته للغة ، وروايته لأنساب العرب وأيامها وأخبارها وأشعارها وأرجازها .
قال عمر بن شُبَّة : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ست عشرة ألف
أرجوزة .

فإذا كان هذا مقدار حفظه للأرجاز فما ظنك بما كان يحفظ . من
الشعر ؟ !

قال المبرد : كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ،
وكان أكثر من الأصمعي في النحو . وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد
والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار . وكان الأصمعي بحرًا في اللغة ،

لا يعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية .

وقيل لأبي نواس : قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد .
قال : أما أبو عبيدة فإنهم إن أمكنوه من سفره قرأ عليهم أخبار الأولين
والآخرين ، وأما الأصمعي فلبيل يطربهم بنغماته .

وللأصمعي مؤلفات شتى سردها ابن النديم في الفهرست .

ومما طبع منها : كتاب خلق الإنسان ، خلق الإبل ، كتاب الخيل ،
كتاب الشاء ، كتاب الوحش ، كتاب الأضداد ، كتاب القلب والإبدال ،
كتاب النبات ، كتاب الدارات ، كتاب النخل والكرم ، كتاب فحولة
الشعراء .

ومما لم يطبع : كتاب الأنواء ، كتاب الصفات ، كتاب الميسر والقдах ،
كتاب الأمثال ، كتاب مياه العرب ، كتاب جزيرة العرب ، كتاب الرجل ،
كتاب نوادر الأعراب .

ولد الأصمعي سنة ١٢٢ أو ١٢٣ . وتوفي في صفر سنة ٢١٦ أو ١٤
أو ١٧ بالبصرة ، وقيل بمر .

قال أبو العيناء : كنا في جنازة الأصمعي فحدثني أبو قلابة حُبَيْش
ابن عبد الرحمن الجَرِّي الشاعر ، فأنشدني لنفسه :

لعن الله أعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات

أعظماً تبغض النبي وأهل ال بيت والطيبين والطيبات

قال : وحدثني أبو العالية الشامي وأنشدني - واسم أبي العالية : الحسن

ابن مالك : -

لا در در نبات الأرض إذ فجعت بالأصمعي لقد أبقت لنا أسفا

عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من علمه خلفا

قال : فعجبت من اختلافهما فيه .

وللأصمعي تراجم مفصلة ومختصرة في الكتب الآتية ، وبعضها قد ذكر في حواشي إنباه الرواة بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، وبعضها مما زدناه على ما ذكر في الحواشي :

- ١ - التاريخ الصغير للبخاري ، ص : ٢٣٤ - ٢٣٥ .
- ٢ - الجرح والتعليل لابن أبي حاتم ٢ - ٢ - ٣٦٣ .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥٨ - ٦٧ .
- ٤ - إنباه الرواة للقفطي ٢ : ١٩٧ - ٢٠٥ .
- ٥ - الأنساب للسمعاني ١٥١ - ٥٢ ب .
- ٦ - جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٣٤ .
- ٧ - وفيات الأعيان ١ : ٢٨٨ - ٢٩٠ .
- ٨ - الوافي بالوفيات ج ٦ مجلد ٢ : ٣٥٤ - ٤٥٩ .
- ٩ - المعارف لابن قتيبة ٢٣٦ - : ٢٣٧ .
- ١٠ - تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٢٠ .
- ١١ - تاريخ الإسلام للنعمي (وفيات سنة ٢١٦) .
- ١٢ - تاريخ أصبهان لأبي نعم ٢ : ١٣٠ .
- ١٣ - تاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ - ٤٢٠ .
- ١٤ - تاريخ ابن عساكر ٢٤ : ٤١٤ - ٤٢٩ .
- ١٥ - تهذيب التهذيب ٦ : ٤١٥ - ٤١٧ .
- ١٦ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧ - ٢٠٨ .
- ١٧ - روضات الجنات ٤٥٦ - ٤٦٢ .
- ١٨ - طبقات القراء ١ : ٤٧٠ .

- ١٩- عيون التواريخ (وفيات سنة ٢١٦) .
- ٢٠- مراتب النحويين ٧٤ - ١٠٥ .
- ٢١- النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ - ٢١٧ .
- ٢٢- نزهة الألباء ١٥٠ - ١٧٢ .
- ٢٣- شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٦ - ٣٨ .
- ٢٤- كتاب خاص بترجمته : المنتخب من أخبار الأصمعي ، للربيعي . طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ، بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي .
- وأما بعد ، فإن لنشر هذه النسخة من «الأصمعيات» تاريخاً يرجع إلى ما يزيد على عشر سنوات مضين ، إذ فُقدت بعض أوراق من الأصول كانت مهيأة للطبع ، بعد أن مضينا في طبع الكتاب إلى نحو الربع ، وأراد الله ألا تظهر هذه الأوراق إلا في هذا العام^(١) ، لتم مشيئته بفضله وتوفيقه .

(١) عام ظهور الطبعة الأولى ، وتاريخها :

الثلاثاء ١٥ شعبان سنة ١٣٨٣

١١ أكتوبر سنة ١٩٥٥

الأصمعيّات

وهذه بقية الأصمعيّات
التي أُخِلَّتْ بها المفضليات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وهذه بقية الأصمعيّات التي أُخِلَّت بها الفضليات :

١

قال سُحَيْمُ بن وَثِيلِ الرِّياحِيّ أَحَدُ بنِي حِمَيْرٍ*.

١ أنا ابنُ جَلّا وطلّاعُ الثَّنايا متى أَضَعُ العِمامةَ تُعْرِفُونِي

قال الأصمعي : حدثنا رجل من بني رياح قال : جاء رجل إلى الأَخوص والأُبَيْرِدي^(١) ، وهما من ولد عَتَّاب بن هُرْمٍ ، يطلبُ هِناءً ، فقالا : إن بَلَّغْتَ

* ترمسته : هو سحيم بن وثيل بن أعيقر بن أبي عمرو بن إهاب بن حيمري بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ٤٠ سنة وفي الإسلام ٦٠ سنة . وهو صاحب القصة المشهورة في المارقة ، وذلك أن أهل الكوفة أصابهم مجاعة فخرج أكثر الناس إلى البوادي ، فمقر غالب بن صمصمة ، والد الفرزدق ، لأهله ناقة صنع منها طعاماً ، وأهدى منه إلى ناس من تميم ، فأهدى إلى سحيم جفنة ، فكفأها وضرب الذي أتى بها ، ونحر لأهله ناقة . ثم تفاخروا في النحر حتى نحر غالب مائة ناقة ، ولم تكن إبل سحيم حاضرة ، فلما جاءت نحر ثلاثمائة ناقة . وكان ذلك في خلافة علي بن أبي طالب ، ففتح الناس من أكلها وقال : « إنها لما أهل لغير الله به » وقد صدق . فجمعت لحومها على كناسة الكوفة ، فأكلها الكلاب والمقبان والرحم . والقصيدة مفصلة في النفاقر ٤١٤ - ٤١٨ و ٦٢٥ - ٦٢٦ و ١٠٧٠ - ١٠٧١ والأمال ٣ : ٥٢ - ٥٤ ومعجم البلدان ٥ : ٢٩٥ والخزاعة ١ : ٤٦١ - ٤٦٣ وأشار إليها في الإصابة ٣ : ١٦٤ واللسان ٥ : ٢٧٠ . و « سحيم » تصغير « أسحم » وهو الأسود . و « وثيل » بفتح الواو ، من الوثالة وهي الرباحة . وضبطه الحافظ في الإصابة والسيوطي في شواهد المفني بالتصغير ، وهو خطأ .

جز القصيدة ، كان سحيم شيخاً قد بلغ السن ، والأخوص والأبيريدي شابين يافعين ، فتعداه

(١) « الأخوص » بالخاء المعجمة ، ويكتب خطأ في كثير من المراجع بالمهملة . وهو لقبه واسمه : زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم . شاعر فارس . و « الأبيريدي » هو ابن الملعدي بن قيس بن عتاب بن هرمي ، شاعر مقل محسن .

- ٤ عذّاً سُحَيْمَ بْنَ وَثِيلَ بَيْتاً وَأَتَيْتَنَا بِجَوَابِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَاتِيئَاهُ . فَأَنْشُدَاهُ :
- ٥ إِنَّ بُدَاهَتِي وَجَرَاءَ حَوْنِي لَذُو شِقِّ عَلَى الْجُبْمِ الْحَرُونِ^(١)

فلما أنشده إياه أخذ عصاه وجعل يهدهج في الوادي ويقول : أنا ابنُ جلا وطلاعُ الثنايا . يقال للنافذ في الأمور « طَلَّاعُ الثنايا » و « طَلَّاعُ أَنْجَدٍ » . « جَلَا » بارزٌ منكشَفٌ .

٦ وَإِنَّ مَكَانَنَا مِنْ حِمْبَرِيٍّ مَكَانَ اللَّيْثِ مِنْ وَسْطِ الْعَرِينِ

في الشعر ، فأحفظه ذلك وقال هذه الأبيات ، يقارع بها هذا التحلى ، ويفخر بأبيه وعشيرته ، وبشجاعته . وهو في الأبيات ٥ - ٨ جزءاً هما ويسهما ، ويمتاز بالحنكة التي أفادها في سن الحسين .

تمت بحسب ما هو بزم ٧٦ في طبعة أوربة . والبيت الأول منها مشهور معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر في أول خطبة له حين ولّى العراق . والقصيدة في الخزانة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ هذا البيت ٩ وفيها ٣ أبيات زائدة ، وكذلك في شواهد المثنى ١٥٧ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الجمعي ١٩١ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الإصابة ٣ : ١٦٤ والسطح ٥٥٨ والبيئ ١ : ١٩٣ . والبيت ١ في البيان للجاحظ ٢ : ٢٤٦ والأمال ١ : ٢٤٦ والاشتقاق ١٣٨ والجمهرة ٣ : ٢٢٨ وابن السكيت ٤٧٤ واللسان ١٨ : ١٦٥ والبيئ ٤ : ٣٥٦ . والبيتان ٥ ، ٦ في الموشح ٢٢ ، ١٣٢ . والبيت ٦ في المختص ١٤ : ٥ . وعجز البيت ٦ في شرح الحماسة ٤ : ٩٨ . والبيتان ٦ ، ٧ في الموشح ٢٤ واللسان ١٨ : ٢٧٩ . وصدر البيت ٧ وعجز ٦ في الموشح ٢٨٠ . والبيت ٧ في الجمهرة ٢ : ٧٣ والكنز القوي ١٦١ والخزانة ١ : ٧٨ واللسان ٥ : ٣٨٣ . والبيت ١١ في شرح الحماسة ٣ : ٨١ واللسان ٩ : ٣٤٣ . وقد خلط بمض الرواة والمخربين بين هذه القصيدة وقصيدة المقرب العبدى (المفضلية ٧٦) ، كما أشرنا إليه في شرحها ، فانظر مثلاً البيئ ١ : ١٩٣ ، ٤٨٨ ، ٤ : ١٤٩ ، ٣٥٦ .

(١) ابن جلا : يعنى أنا ابن الواضع المكشوف . يقال للرجل إذا كان على الشرف لا يخفى مكانه « هو ابن جلا » . و « طلاع الثنايا » بانخفاض صفة لأبيه ، وبإرفاع على أنه من صفته هو ، كأنه قال « وأنا طلاع الثنايا » ، ومع جميع « ثنية » ومع الطريق في الجبل . أراد بذلك أنه جلد مقابل للصعوبات . تمرقوني : قال ثعلب : للعمامة ثلبس في الحرب وتوضع في السلم . وقال التبريزي : أى متى أسفر وأصدر القام عن وجهي تنظروا إلى تمرقوني .

(١) « البداية » أول جرى القرس . ومع أيضاً أول كل شيء وما يفجأ منه . فيقال لأول جرى القرس بدايته ، ولقى يكون بعده علاته . « الحطم » بضم قفتح : هو الصفوف العنيف . « الحرون » أصله : القرس الذي لا يتقاد ، إذا اشتد به الجرى وقف .

حَمِيرَى بْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ .

٣ ولأني لا يَعودُ إلى قَرْنِي غَدَاةَ الغَبِّ إِلَّا في قَرِينِ

« الغَبُّ » : أن تشرب الإبل يوماً ثم تترك يوماً . وهو هنا معاودة قَرْنِه إليه في اليوم الثاني . أي إذا قاومني يوماً وعادني من الغَدِ .

٤ بِذِي لِبَدٍ يَصُدُّ الرُّكْبُ عَنْهُ وَلَا تَوْتِيْ قَرِيْسَتُهُ لِحِينِ
أي إذا افترس شيئاً لم يتبعه أحدٌ إلى موضع قريسته إلا بعد حين .

٥ عَذَرْتُ الْبُزْلَ إِذْ هِيَ خَاطَرْتَنِي فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنَتِي لَبُونِ

٦ وماذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

يَدْرِي : يَحْتَلُّ ، وَالْأَدْرَاءُ : الْخَثَلُ . أي قد كبرتُ وَتَحَنَّنْتُ .

٧ أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعاً أَشْدَى وَنَجَدْنِي مُدَاوِرَةَ الشُّوْنِ

نَجَدْنِي : حَنَكْنِي وَعَرَّفَنِي الْأَشْيَاءَ . مُنَجَّدٌ : مُحَدَّثٌ . مُدَاوِرَةٌ : مُعَالَجَةٌ .

الشُّوْنُ : الْأُمُورُ .

(٣) القرين : المقارن والمصاحب . و « في » بمعنى « مع » . أراد أن قرنه لا يقاومه من الغد

إلا مستعيناً بغيره .

(٤) بذي لب : يمتى بأسد ، أراد به من استعان به قرنه . « توتى » : توفى « سهل الحمزة .

(٥) البزل : جمع « بازل » وهو البعير المسن . خاطرتني : راغبتني ، من « الخطر » وهو الشيء الذي يترامى عليه . ابن اللبون : ولد الناقة إذا استكمل الثانية ودخل في الثالثة . يقول : إذ راغبتني الشيوخ عذرتهم لأقراي ، وأما الشبان فلا مناسبة بيني وبينهم . وأراد بابني لبون الأخصوس والأبيرد فلأنهما طلبا مجاراته في الشعر .

(٦) الأربعين : روى بكرة النون ، والأصل فتحها ، قال ابن السكيت : كسر نون الجمع لأن القوافي مخفوضة . ولما توجهت أخى ، انظر شرح ابن يمش على الفصل ٥ : ١١ - ١٤ والأشموخ ١ : ١٢٠ . ورواه المرزباني في الموشح بفتح النون وجعله مثلاً للإقواء ٢٢ ، ١٣٢ .

(٧) مجتمعا : في طبعة أوربة « مجتمع » وهي توافق بعض الروايات . أشد : جمع « شدة » كنعمة وأنهم ، كما ذهب إليه سيبويه وابن جني ، ومن وراء ذلك خلاف . واجتماع الأشد عبارة عن كمال التقوى في البدن والمقل .

٨ فَإِنْ عَلَلْتِي وَجَرَاءَ حَوْلِي لَذُو شِقْ عَلَى الصَّرَعِ الظُّنُونِ
 العُلالة : أن تُحلب الناقةُ ثم . . يقول : الذي بَقِيَ مِنِّي عَلَى الْكِبَرِ
 [جَرَى] ^(١) شَدِيدُ الصَّرَعِ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . الظُّنُونُ : الذي لَا يُوَثِّقُ بِمَا
 عِنْدَهُ .

- ٩ سَأَحْبِي مَا حَبِيتُ وَإِنْ ظَهَرِي لَمُسْتَنْدٍ إِلَى نَضْدٍ أَمِينٍ 7
 ١٠ كَرِيمُ الْخَالِ مِنْ سَلَقَى رِيَّاحٍ كَنْتَصَلَ السَّيْفِ وَصَّاحُ الْجَبِينِ
 ١١ فَإِنْ قَنَاتَنَا مَشِطًا شَظَاهَا شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ
 يقال « مَسَسْتُ شَيْئًا فَمَشِطْتُ يَدِي » ، وهو أَنْ تَمَسَّ جِذْعًا فَيَعْلَقَ فِي
 يَدِكَ شَيْءٌ مِنْ شَظَاهُ .

(٨) العُلالة : في تفسيرها بياض في الأصل . وفي اللسان : « أن تُحلب الناقة أول النهار وآخره .
 وتُحلب وسط النهار ، فذلك الوسطى هي العُلالة » . الجراء ، بكسر الجيم : المجارة ، مصدر « جاره »
 أي جرى معه . الشق : المشقة . الصرع : بفتح الراء فقط ، وضبطها الشنقيطي بخطه مرتين بكسرها .
 وهذا تعريض بأن في الأصوص والأببرد ضحكاً فلا يقدران عل مجاراته وإن كان شيحاً . وبيته يشبه البيت
 الذي تحدياه به .

(٩) النضد ، بفتح الضاد : السرير ينضد عليه المتاع والثياب .
 (١٠) مشط شظاهها : مثل لامتناع جانبه . أي لا تمس قناتنا فينالناك منها أدنى ، وإن قرن بها
 أحد مدت عنقه وجذبه فذل ، كأنه في حبل يجذبه . قاله في اللسان . « عنق » مفعول المصدر « مدّها » .

(١١) كلمة « جرى » ترك موضعها بياضاً في خط الشنقيطي ، وزدناها لتعنيها في موضعها .

وقال خُفَّافٌ بنُ نُذْبَةَ*

١ ألا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ في غيرِ مَطَرٍ وَأَنْتَى إِذَا حَلَمْتُ بِنَجْرَانَ تَلْتَقِي 9

* ترجمته: «خفاف» بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء، وهو ابن عمير بن الحرث ابن عمرو، وهو الشريد، بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. اشتهر بالنسبة إلى أمه «نذبة» بفتح النون وضمها مع سكن الدال، وكانت سوداء، وهي بنت شيطان بن قذان من بني الحرث بن كعب. وخفاف من فرسان العرب المندودين، شاعر مجيد مشهور. يكنى أبا خراشة، منحصرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وشهد الفتح وكان معه لواء بني سليم، وشهد حنيناً وثبت على إسلامه في الردة وبقى إلى زمن عمر. وكان أحد أغربة العرب أي سودائهم، انظر النقاظ ٣٧٢ والشعراء ١٣١ والخزانة ٣: ٤٧٣. وهو الذي قتل مالك بن حمار الشمخي فارس بنى فزارة وسيدهم في ثار ابن عمه معاوية بن عمرو أخى الخنساء، وقتل فيه أيضاً قاتله هاشم بن حرملة بن الأسمر. انظر الشعراء ١٩٦ - ١٩٧ والمؤلف ١٠٨ والأغاني ١٦: ١٣٤ - ١٤٠ و ١٣: ١٣٥ والخزانة ٢: ٤٧٠ - ٤٧٥ والإصابة ٢: ١٣٨ والموضح ٨١ ونقاظ جرير والأخطل ١٤٦.

ترجمة: عجب لطيف الحبيبة كيف جاز النوديان واستقر لدى رساده، ونمت هذا الطيف. ثم استماد ذكرى لقاء صاحبة خلسة في مواضع عينها، وفي البيت ٨ يذكر محاسنها التي أبدتها شهرور الحج. ثم يبكي الشباب الزائل، ولكنه يفخر بما كان منه في ذلك الشباب، من مروءة ونجدة وشجاعة، ومن ممارسة للحروب، على فارس كرم وصفه، وبأنه كان يربياً لقميه، ويزاول الأسفار على ناقته في موحش البلاد. وانتقل بعد إلى صفة ما شاهده من البرق والسحاب والمطر والرياح، والسيل الذي يستخرج القصب والذئاب، ويعلم حتى يكاد يبلغ مواطن العقبان في شمس الجبال.

ترجمة: هي في طيبة أوروبية قصيدتان برقمى ٥١، ٥٢ وحذف من بينهما البيتان ٢١، ٢٢. والقصيدة في منتهى الطلب ١: ١١ - ١٣ ما عدا البيت ٣٢ فبدله بيت آخر، مع اختلاف في الترتيب. والأبيات ١ - ٣ في معجم البلدان ٣: ١٢٢. والبيتان ١، ٢ في الأغاني ١٦: ١٣٣. والبيت ٢ في البلدان ٧: ٣٤٨. والبيتان ٨، ٩ في ٤: ١٥٤ بتحريف. والبيت ١٣ في الجمهرة ٢: ١٠٣ والسان ٩: ٤٠٧ و ١٨: ١٧٧ ولم ينسبه. والبيت ١٦ في السان ١٥: ٣٠٨ والمخصص ٦: ١٤١ ولم ينسبه. والبيت ١٩ في الأنبار ١٧١ والانتصاب لابن السيد ٣٣٦، ٣٣٩ والسان ١٠: ٢٦١، ١٢: ٦٣ والخزانة ٣: ١٢١. وصدر البيت ٢٢ في السان ٤: ١١١ غير منسوب. والبيتان ٢٧، ٢٨ في ٥: ٣٥. وفي ابن السيد ٤١٩ بيت يشبه أن يكون منها.

(١) مطرق: اسم مكان أو اسم زمان. من الطروق، وهو الإتيان ليلاً.

- ٢ سَرَتْ كُلُّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعٍ وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بِلِيَةِ مُخْلِقٍ
 ٣ تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّسَتْ وَسَادَى بَبَابِ دُونِ جِلْدَانٍ مُغْلَقٍ
 ٤ يَغُرُّ الثَّنَائِيَا خَيْفَ الظُّلَمِ نُبْتَهُ وَسُنَّةِ رِثْمٍ بِالْجُنَيْنَةِ مُوْنِي
 ٥ وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا تَعَلَّةَ سَاعَةِ عَلَى سَاجِرٍ أَوْ نَظَرَةَ بِالْمُشْرِقِ
 ٦ وَحَيْثُ الْجَمِيعُ الْحَاسِبُونَ بَرَائِيسَ وَكَانَ الْحَقَّاقُ مُوَعِدًا لِلتَّفَرُّقِ
 ٧ بَوَجٍّ وَمَا بَالِي بِوَجٍّ وَبَالِهَا وَمَنْ يَلْتَقَى يَوْمًا جِلْدَةَ الْحَبِّ يُخْلِقُ
 ٨ وَأَبْدَى شُهُورِ الْحَجِّ مِنْهَا مُحَاسِنًا وَوَجْهًا مَتَى يَحْلُلُ لَهُ الطَّيْبُ يُشْرِقُ
 ٩ فَلِأَمَّا تَرَيْنِي أَقْصَرَ الْيَوْمَ بِاطِلَى وَلَا حَبِيضَ الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَقَرِّقٍ

10

(٢) رهوة : جبل أو طريق بالطائف . جلذان : موضع قرب الطائف ، وهو بالذال معجمة ويقال بالهملة ، وهي توافق رواية منتهى الطلب وسطوحة أوربة . لية : بكسر اللام وتشديد الياء ، وهو موضع بالطائف أيضاً . دافع : يدفع الماء ، صفة لواد . محقق : محيط ، يريد أن الكرم استدار بهذا الموضع وأحاط به .

(٣) الأعراض : جمع عرض ، وهو الوادى أو جوانبه . توسست : يقال توسن فلان إذا أتاه عند النوم . الوساد والوسادة بكسر الواو : الخفدة .

(٤) الظلم ، يفتح الظاء ، ماء الأسنان . أراد بغم غر ثنائياه ، أى يبض . قد خيف الظلم نبتة ، أى تغلل أسنانه . الرثم : الناي الخالص البياض ، وسنته : طريقته ، أراد بها الدل . الجنينة : موضع . موني : معجب .

(٥) الصلة : ما يتصل به ويتصل . ساجر ، بالسين المهمل : ماء . وفي خط الشنقيطي « شاجر » بالهمزة ، ولم نجد لها سنداً ، وما هنا هو الذى فى طبعة أوروية ومنتهى الطلب . المشرق : سوق بالطائف . (٦) الحاسبون : الذين حسبوا إيلهم عن الرعى . راكس : واد . الحناق ، بتثنية الميم : آخر الشهر إذا اعتق الحلال فلم ير . أراد آخر أيامهم فى المقام فى الحج .

(٧) وج : واد بالطائف . يخلق : يبل ، أخلق الشيء : بل ، مثل خلق وخلق ، يقول : كل جديد لى بل .

(٨) كانت النساء فى الجاهلية إذا طافت إحداهن بالبيت وضمت ثيابها كلها إلا درعاً مفرجاً عليها ثم تطوف فيه ، ثم حرم ذلك فى الإسلام . وكانوا يحرمون الطبيب على المحرم ، ثم يحل له إذا أتم حجه ، وذلك من شعائر إبراهيم ، وقد أقره الإسلام .

(٩) أقصر : كف ، أسند الفعل الباطل مجازاً . المحرق ، بكسر الراء وضخها : وسط الرأس

- ١٠ وزايلكني ريقُ الشباب وظلُّهُ
وبُدِّلَتْ منه سَحَى آخرَ مُخْلِقي
١١ فَعَشْرَةُ مَوَى قَدْ نَعَشْتُ وَأَسْرَفُ
كِرَامٍ وَأَبْطَالٍ لَدَى كُلِّ مَأْزِقِ
١٢ وَجِرَّةٌ صَادٍ قَدْ نَصَحْتُ بِشَرِّهِ
وَقَدْ دُمُ قَبْلِي لَيْلُ آخِرِ مُطْرِقِ
١٣ وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرَيَّا حَوِيَّتُهُ
غِشَاشًا بِمُحْتَنَاتِ الْقَوَائِمِ خَيْفِي
١٤ وَمَعَشْرَةُ طَلَّقَتْهَا بِحُرِّشَةٍ
لَهَا سَنَنْ كَالْأَتَحَمِيِّ الْمُخْرِقِ
١٥ فَبَانَتْ سَلِيبيَّ مِنْ أَنْاسٍ تُحِبُّهُمْ
كَثِييًّا ، وَلَوْ لَا طَعْنِي لَمْ تُطْلَقِ
١٦ وَخَيْلٍ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَامِ مُنْخَنِقِ
١٧ طَوِيلٍ عَظَامٍ غَيْرِ خَافٍ نَمَى بِهِ
سَلِيمُ الشُّطَّا فِي مُكَرَّبَاتِ الْمُطْبِقِ

= حيث يفرق الشعر . أراد في كل مفرق من مفارق رأسه . وفي اللسان : « وقولهم المفرق مفارق كأنهم جعلوا في كل موضع منه مفرقا » فجمعوا على ذلك .
(١٠) ريق الشباب : أفضله وأوله ، وأصله ريق يكرس الياء المشددة ، وإسكانها تنقيف .
السحق : الثوب الخلق البالي . حتى بذلك الشيب .
(١١) الغناء فاء « رب » ، وفي المعنى أن « رب » تعمل محذوفة بعد الغناء كثيرا وبعد الواو أكثر .
نعشه : رفعه من عثرته .

(١٢) الحرة : يكرس الحاء : حرارة العطش والتهابه . وقيل إن الكسر إتياع لكسرة « القرة » في نحو قولهم « أشد العطش حرة على قرة » . الصاعى : الظمان . نفع عطشه : سكنه . الشرية ، يضم الشين : مقدار الري من الماء .

(١٣) ججاج الثريا : كواكبها المجتمعة . الغشاش : يكرس اللين ويضمها : المعجلة ، يقال « لقيته غشاشا » وعل غشاش « إذا لقيته على عجلة » . المحتات : الموثق الخلق ، وقد رسم بخط الشنقيلي بلهاء وكذلك في القاموس المطبوع ، ورسم في مخطوطتنا من القاموس وفي اللسان بالهاء المبسوطة ، وهو الصواب ، إذ ليست تاء تأنيث ، ونص في اللسان على أن أصله « محتى » قلب موضع اللام إلى العين ، يعني أنه قلب إلى « محيت » ثم قلبت الياء المتحركة ألفا . الخليف : السريع الخفيف . أراد بذلك قرصا .
(١٤) المرشة : العلمنة اتسعت فتفرق دحها . السن : الطريق . الأحمى : ضرب من البرود أحمر اللون . أراد بالمعشوقة امرأة ، وأنه لمن زوجها ففرق بينها وبينه ، فسمى هذا التفريق طلاقا . وانظر ما يأتي ١٤٠ : هـ .

(١٦) تعادى : تعادى ، من العدو . المعامم : فقر في مؤخر الصلب ، أو هي المفاصل .
الحق ، يكرس التنوين : التثنية ، القليل اللحم ، الضامر .
(١٧) العظام ، يضم السين : العظيم . غير خاف : ظاهر بين الخليل . الشطا : عظم لاصق-

- ١٨ بَصِيرٍ بِأَطْرَافِ الْحَدَابِ مُقْلَصٍ نَبِيلٍ يُسَاوِيْ بِالطَّرَافِ الْمُرَوِّقِ ١٢
 ١٩ إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مُودَعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ
 ٢٠ وَمَدَّ الشَّمَالَ طَعْنُهُ فِي عِنَانِهِ وَبَاعَ كَبُوعَ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ
 ٢١ مِنَ الْكَامَاتِ الرَّبْوِ تَمَزَّعٌ مُقْدِمًا سَبُوقًا إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ
 ٢٢ وَعَتَّهُ جَوَادٌ لَا يِبَاعُ جَنِينُهَا بِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُخَوِّقِ
 ٢٣ وَمَرْقَبَةٍ طَيَّرَتْ عَنْهَا حَمَامَهَا نَعَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مُزَلِّقِ ١٣

=بالركبة . المطبق : موضع انطباع العظمين ، وهو المفصل . والمكرب : الشديد العقد . يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل : إنه مكرب المفاصل . يريد أن هذا الفرس ينتهي إلى أب كرم . (١٨) الحداب : جمع « حذب » بفتحين ، وهو الغليظ المرتفع من الأرض . المقلص : الطويل القوائم . النبيل : الحسن الخلقة . الطراف : بيت من آدم ، أى جلد . المروق : الذى جعل له رواق ، وهو ستر يمد دون السقف .

(١٩) يعنى إذا عرق قابيل أسفله من أعلاه . مودوع : من الدعة وهى السكون . وفى خط الشنقيطى « مودوع » وفى تأويلها تكلف . وما أثبتنا هو رواية الأنبارى ونسبها لطلب والخزانة والسان فى موضعين . المصدق ، بفتح الميم والدال : الصدق فى كل شيء . وضبط فى خط الشنقيطى بكسر الدال ، ولم نجد له وجهاً . يقول : إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى فى دعة ، لا يضرب ولا يزجر ، ويصدق فيها يمدك البلوغ إلى الغاية .

(٢٠) طمن الفرس فى المنان : إذا مده وتبسط فى السير . وهو إذا فعل ذلك مد شمال فارسه بجذبه المنان . وفى اللسان : « المنان يكون فى الشمال » . البوع : مصدر « يباع يبيع » وهو يسط الباع فى المشى . الشادين : ولد النطية إذا قوى واشتد . المتطلق : من قولهم « تطلق الظبي » : استن فى عدوه فضى وير لا يلوى على شيء .

(٢١) الربو : النفس المال . وانظر نقيض هذا المعنى فى المفضلية ٩٨ : ٥٠ . تمزج : تسرع فى السير . مقدماً : من الإقدام ، حال من الضمير فى « تمزج » ، وهو راجع لفرس ، وهو لما يذكر ويؤنث ، فأنى بالضمير فى الفعل مؤنثاً وأنى بالحال مذكرة ، ولعله نظر فى منها قول الشافعى فى البراءة رقم ٩٥٠ : « إذا كانت الطريق متضايقاً مسلوكة » . مسبق : فى اللسان : « العرب تقول لذى يسبق من الخيل سابق وسبق ، وإذا كان يسبق فهو مسبق » . وعجز البيت أخذه الفرزدق بلفظه ، انظر الديوان ٥٨٢ .

(٢٢) وعته : حفظه وجمسته ، والمراد أمه التى ولدت . والجواد يقال للذكر والأنثى من الخيل ، والبيت شاهده . أعراق : جمع عرق . وهو الأصل . المحقق : اتى تدا الحق .

(٢٣) الرقبة : الموضع الذى يرقب عليه . النعامة : كل بناء على الخيل كالنظلة والعلم . الضاحى : البارز للشمس . المزلق : الأملس الذى لا تثبت عليه قدم .

- ٢٤ تَبَيَّتْ عِثاقُ الطيرِ في رِقبَتَيْها كَطَرَّةٌ بَيْتِ الفارِسِ الْمُعلَقِ .
 ٢٥ رَبَّاتٌ ، وَخَرَجُوجٌ جَهَدَتْ رِواحِها على لَاحِبٍ مِثْلِ الحَصيرِ المُشَقِّقِ
 ٢٦ تَبَيَّتْ إلى عِدِّ تَقادَمَ عَهْدُها بِحَرٍّ ، تَقَى حَرَّ النِهارِ بِغَلْفِقِ
 ٢٧ كَأَنَّ مَحافيرَ السَّباعِ حِياضُها لِتَعْرِيسِها جَنبَ الإِزاءِ المُمَزَّقِ
 ٢٨ مُعَرَّسٌ رَكِبِ قَافِلينَ بِعِصْرَةٍ صِرادٍ إِذا ما نارُهم لَمْ تُحَرِّقِ
 ٢٩ قَدَعَ ذالِوَلَكِنْ هَلْ تَرى صَوءَ بَارقِ بُضْءٍ حَبِيباً في دُرى مُتَأَلِّقِ
 ٣٠ عَلا الأَكَمَ مِنْهُ وإِبِلٌ بَعْدَ وإِبِلٍ فَقَدَ أَرَهَقَتْ قِيعانُها كُلُّ مُرْهَقِ .

14

(٢٤) عِثاقُ الطير : جوارحها . رِقبَتاها : جمع رَقبة ، والظاهر أن المراد بها أعاليها ، ولم نجد ما يؤيد هذا الاستمال . وفي مَثَبِى الطلب « تبيض عِثاقُ الطير في قَفْذاته » والقَفْذات ، بضم القاف والذال : ما أُشْرِفَ من رؤوس الجبال ، وأحَدِثها « قَفْذة » ككَرْفَةٍ . الطَرَّة : الناصية .

(٢٥) رَبَّاتٌ : صرَّت ربيبة ، وهو العين والطيامة للقوم لتلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه ، أى ربَّاتٌ من تلك المرقبة . الخرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض . جهد دابته : بلغ جهدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها . اللاحِب : الطريق الواضح .

(٢٦) العِد : القديمة من الركايا . وضَمير « تَبَيَّت » لَلناقة . تَقَى ، بوزن « وقى » لغة في « اتقى » . الغَلْفِق : الطحلب ، وهو الخضر على رأس الماء . يريد أن هذا الماء يرد بما علاه من الغلفق .

(٢٧) مَحافير : « محفر » مصدر مَحَى من الحفر ، و « حِياضه » مَقْموه ، وإعمال المصدر مجموراً سماعي ، وهذا منه ، ومثله الشاهد المشهور « مواعيد عُرُوبِ أخاه يَبْشِرُ » انظر اللسان ٤ : ٤٧٧ ومع المواسم ٢ : ٩٢ وشواهد ٢ : ١٢٢ - ١٢٣ . التَعْرِيس : النَزْلُ لَيْلا . الإِزاء : بالزأى : مصب الماء في الحوض . وهى في خط الشنقيطى « الإِداء » بالذال ، وهو خطأ ، وقد أتى صاحب اللسان بالبيت شاهداً للإِزاء .

(٢٨) المرعى : مكان التمريس ، وهو خبر « كَأَنَّ » في البيت قبله . قَافِلينَ : عائدتين . العِصْرَة ، بكسر الصاد : شدة البرد . صِراد : أصابهم الصرد وهو البرد ، والذى في المعاجم « صردى » جمع « صرد » ولم يذكروا « صراد » .

(٢٩) الحَبى : السحاب المتراكم . التَرى : بضم التاء : جمع « ذروة » بضمها وكسرهما ، وذروة كل شيء : أعلاه . متَأَلِّق : صفة لبارق .

(٣٠) الأَكَم : جمع أَكَة . أَرَهَقَتْ : غَشِيت ، يعنى بالماء . التَّيْعان : جمع قاع ، وهو الأرض الهللة المطننة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

- ٣١ يَجْرُبُ بِكَتَافِ الْبَحَارِ إِلَى الْمَلَا رَبَاباً لَهُ ، مِثْلُ النِّعَامِ . الْمُحَلَّقِ
 ٣٢ إِذَا قَلَّتْ تَزَاهُ الرِّيَّاحُ دَنَا لَهُ رَبَابٌ لَهُ ، مِثْلُ النِّعَامِ الْمُوسِقِ
 ٣٣ كَانُ الْحُدَاةِ وَالْمُشَابِعِ وَنُطَهَ وَعُودًا مَطَافِيلاً بِأَمْعَزْ مُشْرِقِ
 ٣٤ أَسَالَ شَقّاً يَغْلُو الْعِضَاءَ غُثَاوُهُ يُصَفِّقُ فِي قِيَعَانِهَا كُلَّ مُصَفِّقِ
 ٣٥ فَجَادَ شَرُورًا فَالْسَّتَارَ فَأَصْبَحَتْ يَعَارُ لَهُ وَالْوَادِيَانِ بِمُودِقِ
 ٣٦ كَانُ الضَّبَابِ بِالصَّحَارَى عَشِيَّةً رِجَالُ دَعَاهَا مُسْتَضِيفٌ لِمُوسِقِ
 ٣٧ لَهُ حَذَبٌ يُسْتَخْرِجُ الذُّنْبَ كَارَهَا يُعَرُّ غُثَاءٌ تَحْتَ غَارٍ مُطْلَقِ
 ٣٨ يَشُقُّ الْحَدَابَ بِالصَّحَارَى وَيَنْتَحِي فِرَاحَ الْعُقَابِ بِالْحِقَاءِ الْمُحَلَّقِ

(٣١) يجر : يمتد ، وفي خط الشنقيطي « تجر » وفي منتهى الطلب « وجر » . الأكتاف : الثواصي . البحار والملا : موضعان . الرباب : سحب دون السحاب الأعظم . الملقي : يشبه قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

كَانَ الرِّبَابُ دُوَيْنَ السَّحَابِ فَلَمَّ تَمَلَّقُ بِالْأَرْبَلِ

(٣٢) تزهاه : تسبقه وتستخفه . الموسق : لم تجد وزن التفعيل من « الوق » ، والوق : التحميل أو الطرد والسوق ، قلعله اشتقاق من أحدهما .

(٣٣) المشايخ : الذي يصحب بالإبل لتجمع وتنساق . العود : الحديثات النتاج ، جمع عائد . المطافيل : التي معها أولادها . الأمعر : الأرض الخزقة الغليظة ذات الحجارة . يقول : كان هذه الإبل وحداثها وشايها وسط هذا السحاب .

(٣٤) شقاً : يبدو لنا أنه اسم مكان بعينه ، ولمله واد سال فيه الماء . وأثبتناه بفتح الشين المسجمة وباللقاف على مخطوطة الشنقيطي ، وهو في منتهى الطلب « سقا » بكسر المهملة مع القاف ، وفي مطبوعة أوردية « سفا » بفتح المهملة مع الفاء ، ولا يوجد في معجم البلدان إلا « سفا » بالسين والقاف ، وقال « موضع من نواحي المدينة » . العضاء : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه ، الواحدة « ضفاعة » و « ضفة » . الفناء : ما يحمله الليل من الزيد والوشح ونحوه . وصف بفك علو السيل وتلاطم أمواجه . (٣٥) شرورا والستار ويمار : مواضع في بلاد بني سليم . جاده : أصابه بالجرذ ، وهو المطر الغزير . بمودق : بمكان يدق وهو المطر .

(٣٦) الضباب : جمع ضب . المستضيف : المستفيث . الموسق : اسم مكان من الوق وهو الجمع .

(٣٧) الحداب : ارتقاع الموج .

(٣٨) الحداب : جمع حدب ، يفتحين ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . ينتحي : يقصد .

الحقاه : جمع حقو ، وهو الموضع العالي المرتفع على السيل . المحلق : المرتفع في طيرانه . وإنما خص العقاب لأنه يسكن أعالي الجبال .

وقال أيضاً*

- ١ طَرَقْتُ أَسِيمَاءَ الرُّحَالِ وَدَوَّنَسَا مِنْ قَيْدِ غَيْقَةَ سَاعِدُ فَكَيْبُ
- ٢ فَالطُّوْدُ فَالْمَلَكَاةُ أَصْبَحَ دُونَهَا فَبِرَاعُ قُدْسٍ فَعَمَقَهَا فَحُوبُ
- ٣ فَلَتَنَ صَرَمَتِ الْحَبْلِ يَا أَبْنَةَ مَالِكٍ وَالرَّأْيُ فِيهِ مُخْطِئٌ وَمُصِيبُ
- ٤ فَتَعَلَّمِي أَنِّي امْرُؤٌ ذُو مِرَّةٍ فِيهَا أَلَمٌ مِنَ الْخَطُوبِ صَلِيبُ
- ٥ أَدْعُ الدَّنَاءَةَ لَا الْإِيْسُ أَهْلَهَا وَلَدَيَّ مِنْ كَيْسِ الزَّمَانِ نَصِيبُ
- ٦ وَمُعَبَّدٌ بَيَضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبُ
- ٧ نَفَرْتُ آمِنَ طَيْرِهِ وَبَيْعِهِ بِبَغَامٍ مَجْدَامِ الرُّوَّاحِ خَبُوبُ

* جزاء القصيدة : وهو في هذه القصيدة أيضاً يبدأ بحديث الطيف ويمسح لمسراه ، وبين الحبيبة مدى صبره على جفاتها ، ويمبلغ صلاته وكرم نفسه وما هو عليه من الكياسة . ثم تحدث عن مفارقتها في قطع المغاور والمهامه ، وكيف كان يتفر آمن الطير والسباع ببغام نائحته ، التي شبهها بالحمار الوحشي . وفخر أيضاً بنزوله الفيت على فرس يطارد به بقر الوحش وحمره . وساق الشعر إلى آخر الأبيات في نعت هذا الفرس .

تخريجها : هي برقم ١٤ في طبعة أوربة . والبيت ٦ في الأنباري ٢١٧ . (٢٥١) قيد وثيقة وساعد وكتيب والطود وقفس وعنق : أسماء أماكن . والملكات الظاهر أنه مكان أيضاً ، ولكن المذكور في المراجع « الملكان » آخره زين . وحسوب : كذلك ، ولكن نجد إلا « خشوب » يفتح الحاء المعجمة ، وهو البيت في طبعة أوربة . والفراع : جمع « فرع » وهو يجري الماء إلى الشعب .

(٤) المرة ، بكسر الميم : القوة . الصليب : ذو الصلاة . (٥) الإيس : أخايط . الكيس ، يفتح الكاف ، العقل ، حتى ما أكسبه الزمان من الدربة والخبرة . (٦) المعبد : الطريق المعبد . النواعج : الإبل البيضاء ، الواحدة ناعجة . الصليب : ردة النظام . أراد أن هذه الطريق بعيد عن الماء ، حتى إن القطا تبيت فيه وتبيض قبل الورد ، وإن الإبل تهلك فيه .

(٧) البغام : حنين الإبل . مجدام الرواح : سريعة السير عند الرواح . الخبوب : وصف من الخبيب وهو السرعة ، وليس في المحاجم .

- ٨ أُجِدَّكَانَ الرَّحْلَ قَوْقَ مُقْلَصٍ عَارَى النَّوَاهِقِ لَاحَهُ التَّقْرِيبُ
 ٩ عَدَلُ النَّهَاقِ لِمَانَهُ فَكَأَنَّهُ لَمَّا تَحَمَّطَ لِلشَّحَاجِ نَقِيبُ
 ١٠ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ يَدْفَعُ مَنَكِي طَرَفُ كَسَافِلَةِ الْقَنَاقَةِ ذَنْوُ
 ١١ نَمِلُ إِذَا ضَفِيزَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ يَنْوَهُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ
 ١٢ حَامٍ عَلَى ذُبُرِ الشَّيَآءِ كَأَنَّهُ إِذْ جَدَّ سَجَلُ نَزَهُ مَصْبُوبُ
 ١٣ بَرْدٌ تَفْحَمُهُ الدُّبُورُ مَرَاتِبًا مُلْقَى ضَوَاحِي بَيْنَهُنَّ لُهُوبُ
 ١٤ مُتَطَلِّعٌ بِالْكَفِّ يَنْهَضُ مُقْدِمًا مُتَتَابِعٌ فِي جَسْرِيهِ يَعُوبُ
 ١٥ رَبِذُ الْخِلَافِ إِذَا اتَّلَابٌ، وَرَجُلُهُ فِي وَقَعَهَا وَلَحَاقِهَا تَحْنِيبُ

(٨) الأجد ، بضمتين : القوية المؤثرة الخلق من الإبل . المقلص : الطويل القوائم ، شبه ناقته بحمار الوحش . عارى النواحق : الناهقان : عظمان شاخصان في وجه ذى الحافر أسفل من عينيه ، ويقال لها النواحق أيضاً ، وعريهما : تجردهما من اللحم . لاحه : غيره . التقريب : ضرب من العدو .
 (٩) عدل لسانه : أماله . تخمط : هنر في حدة وغضب . الشحاج : رفع الصوت ، وهو بالهليل والجمار أخص . النقيب : المرير على القوم المقدم عليهم ، وقيل الرئيس الأكبر .
 (١٠) الغيث : الكلا ، وأصله المطر ، فسمى به ما نبت عنه . الطرف : الفرس الكريم الطرفين ، أى الأبوين . سافلة القنات : أسفل الريح . الذنوب : الوافر شعر الذنب .
 (١١) الرحل : الذى لا يستقر من فرط نشاطه . ضفز : يقال « ضفزت الفرس اللجام » إذا أدخلته في فيه . وفى خط الشنقيطى « صفر اللجام » وفى توجيهها تكلف شديد . ينو باليدين : يرفعهما يشير بهما . السليب : المسلوب العقل أو المال .
 (١٢) الشياء ههنا : بقرة الوحش أو حمرة . يقول : حمى هذا الفرس واشتد عدوه في أعقابها فلا يدعها حتى يدركها . وشبهه في جلده في العدو بدلو عظيمة يصب منها الماء .
 (١٣) البرد بفتح الباء وكسر الراء : السحاب ذو البرد . تفحمه الدبور مراتباً : تدفمه هذه الريح منزلاً منزلاً فلا يستقر . شبه قرنه بهذا السحاب . الضواحي : جمع ضاحية ، وهى ما ظهر وبرز للشمس . الهوب : جمع لب ، يكرس فسكون ، وهو الشعب الصغير في الجبل ، أو هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه . وهذا البيت لم يكتب في الشنقيطية منه إلا قوله « بينهن لهوب » ووضع سائر بياض ، وأثبتاه من طيبة أوربة .
 (١٤) متطلع بالكف : يمشى إذا كف أقدم ، وهذا كقول عبد المسيح بن عسلة « إذا أواضع منه مرتحياً » في الفضلية ٧٣ : ٥٥ . اليعيوب : الكثير الجرى .
 (١٥) الرية : الخفيف القوائم في مشيه . الخلاف : المضى على شق ، والمخالف : هو السر الذى كأنه يمشى على أحد شقيه . اتلاب : اتقام صدره ورأسه . التحنيب : الاحديداب في ساقى الفرس ، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد ، وهو مما يوصف صاحبه بالشفة .

وقال *

- ١ يا هِنْدُ يا أُخْتُ بَنَى الصَّارِدِ ما أنا بالباقى ولا الخالِدِ
 ٢ إِنْ أُمِّسَ لا أُمْلِكُ شَيْئاً فَقَدْ أَمْلِكُ أَمْرَ الْمَنْسِرِ الحَارِدِ
 ٣ بالضَّايِعِ الضَّايِطِ تَقْرِيبُهُ إِذْ وَنَتِ الْخَيْلُ وَذُو الشَّاهِدِ
 ٤ عَيْلِ الذَّرَاعِينَ سَلِيمِ الشُّطَا كَالسَّيِّدِ تَحْتَ الْقِرَّةِ الصَّارِدِ
 ٥ يَطْعُنُ فِي الْمِسْحَلِ حَتَّى إِذَا ما بَلَغَ الْفَارَسُ بالسَّاعِدِ
 ٦ جَدَّ سُبُوحاً غَيْرَ ذِي مَقْطَعَةٍ مُسْتَفْرِغٍ مِيعَتَهُ وَأَعِدِ

20

هـ جزالة القصيدة : هو في هذه الأبيات قد زهد في متع الحياة وآمراها ، ولكنه استبق لنفسه أمرين : أحدهما قيادة الجيش وامتلاك أمره ، والآخر ذلك القرس الذى نمته بالسرعة والإبقاء ، وبلعاقه حمار الوحش يصيده ويمسكه على صاحبه ، وأنه لفلان كان جديراً أن تعقد في جيده الرق والتمائم ، عقيقة الحسد .

مؤخرها : هى رقم ٢٥ فى طبعة أوروبة . والبيت ١ فى الجمهرة ٢ : ٢٤٧ والاشتقاق ١٧٦ ولم ينسبه .

- (١) بنو الصارِد : يطعن من بنى مرة بن عوف .
 (٢) المنسر : قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير . الحارِد : الجاد القاصد .
 (٣) الضايِع : الشديد الجرى ، يعنى قرسه . الضايِط : القوى . التقريب : ضرب من العدو .
 ونَت : أبطلات . ذُو الشاهد : الذى له من جريه ما يشهد له على سبقه وجوده .
 (٤) عيل الذراعين : ضحتهما . الشطَا : عظم لاصق بالركبة . السيد : الثوب . القرة : البرد .
 الصارِد : من الصرد وهو البرد ، ولم ترد هذه الصفة لهذا المعنى فى المعاجم . وفيها « سهم صارِد » أى نافذ ، والوصف من البرد « صرد » بفتح فكسر .
 (٥) المسحل : اللجام ، ويطعن فيه : إذا مد اللسان وتيسط فى السير .
 (٦) جد : جواب « إذا » فى البيت قبله . السروح : الذى يسبح فى سيره لسرعته . ميمة الجرى : أوله وأنشطه . الواعد : القرس الذى يملك جرياً بعد جرى .

٧ يَصِيدُكَ الْعَيْرَ بِرَفِّ النَّدَا يَحْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ

٨ يُعْقِدُ فِي الْجِدِّ عَلَيْهِ الرُّقَى مِنْ خِيفَةِ الْأَنْفُسِ وَالْحَاسِدِ

(٧) يصيدك : هذا الفعل يعنى إلى واحد وإلى اثنين، « يقال صلت فلاناً صيداً. إذا صدته له ». العير : حمار الوحش . رف النداء : تلالوه ، والمراد أنه يصيد في البكور . الراعد : السحاب ذو الرعد .
(٨) الرقى : جمع رقية . وهذه الكلمة لم تكتب في الشنقيلية، وموضعها بياض . وانظر في مثل هذا المعنى المفضلية ٦ : ١١ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَمَّا ارْتَدَّ النَّاسُ أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
فَقَالَ : أَعْطِنِي سِلَاحًا أَقَاتِلَ بِهِ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَاتَلَ بِهِ الْمُسْلِمِينَ .

فَقَالَ خُفَافٌ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

- ١ لَمْ تَأْخُذْنَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ وَلِذَاكُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ إِثَامٌ
- ٢ لَا دِينَكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ حَتَّى يَزُولَ إِلَى صِرَاطٍ شَامٍ

• بحواله : يسجل في هذين البيتين خيانة رجل من قومه بني سليم ، يقال له الفجاءة ،
واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل ، كان قد اختدع أبا بكر رضي الله عنه ، وطلب منه سلاحاً ليقاتل
به ، ولكنه لم يقاتل بهذا السلاح إلا المسلمين ، فساء ذلك خُفَافاً ، فقال البيهقي بنى على قومه ذلك العار ،
ويستعمل ثباته على دين الإسلام ، وبرأته من ردة من ارتد من قومه . وانظر تفصيل القصة في تاريخ
الطبري ٣ : ٢٣٤ - ٢٣٥ وابن الأثير ٢ : ١٤٦ وابن كثير ٦ : ٣١٩ .
• يرقم ٧٣ في الأوربية . والبيتان في تاريخ الطبري ٣ : ٢٣٥ .

(١) الأثام ، يفتح الهزء وكسرهما : عقوبة الإثم .

(٢) شام : جبل لباهلة في نجد . وأما صرارة فالظاهر أنه جبل آخر ، ولم نجد ذلك في معجم
البلدان ولا صفة جزيرة العرب ، والتي في المعجم « الصرارة » وهو نهر بالعراق . أراد حتى ينقل هذا الجبل
من موضعه .

وقال الحكمم الخضرى

قال أبو سعيد : سمعتها من الحكم :

- ١ إلى ابن بلال جويبي البید والدجی بزِیَافَةٍ لِن تَسْمَعِ الزَّجَرَ تَغْضَبِ
- ٢ إِذَا غَضِبْتَ أَنْ يُزَجَرَ الْعِيسُ خَلْفَهَا كَسَتْ خَطَمَهَا مِنْ كُسُوةٍ لَمْ تُهْدَبِ
- ٣ زَوْرَةٌ أَسْفَارِ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا تُنَاطِحُ مِنْ مِثْمَارِ سَاجٍ مُضْبِبِ
- ٤ مُعْتَبَةِ الرَّجُلَيْنِ حَرْفٍ كَأَنَّهَا قَطَاةٌ مَنِ يُتِمَّمُ لَهَا الْخُمْسُ تَقَرَّبِ

23

• ثيمت : هو الحكمم بن معمر بن قنبر بن جعاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . و « الخضر » ولد مالك بن طريف ، سموا بذلك لأن مالكا كان شديد الأدمة ، وكذلك خرج ولده ، فسموا الخضر . قال ياقوت : « شاعر إسمي » وكان مع تقدمه في الشعر سجاعاً كثير السجع ، وكان هجاء غبيث اللسان ، وكان بينه وبين الرياح بن أبرد المعروف بابن ميادة مهاجاة ومواقف . وهو متأخر ، أدركه الأصمعي وسمع منه هذه القصيدة ، إذ يقول هنا « سمعتها من الحكم » . انظر الشعراء ٧٧٣ والخزاعة ١ : ٢٠٤ والأغاني ٢ : ٩٤ و ٥ : ٤٧ والمرزبانى ٢٢٨ ومجمع الأدباء ٤ : ١٢٨ - ١٣١ ويختصر تاريخ ابن عساكر ٤ : ٤٠٤ - ٤٠٦ .

جزالقصيدة : يبدو أن هذه الأبيات قطعة من قصيدة يمدح فيها « ابن بلال » ، ويبلغ الظن أنه أحد الأمراء أو الأجواد . فهو يصف كيف عانى الأسفار والمشاق في الرحلة إليه لطلب العطاء ، وينعت الناقة التي رسل عليها ، ثم يشبهها في سرعتها بالقطاة التي تهوى إلى فراخها في البيداء ، ثم يشبه هذه القطاة بالدلو تهوى من كف الساق .

تخضبت : لم نجد شيئاً منها . وفي ابن السكيت ٣٠٠ بيتان يشبهانها .

(١) اليد : الصحارى ، وجوها : قطعها . الزيافة : الناقة تزيف بالرحل لنشاطها ، أي تسرع في تمائل .

(٢) العيس : الإبل الخالصة البيضاء . الخطم : مقدم الأنف . لم تهدب : من « هدب الثوب » وهي طرفه الذي لم ينسج ، ولم يذكر منه قبل في المماجم . وأراد بالكسوة ما يملوهم الناقة من الزبد . فهي تغضب إذا حاول غيرها أن يلمسها .

(٣) زورة أسفار : مهابة للأسفار ممدة . الساج : غشب عظيم يجلب من الهند . وتضبيب الخشب : لإلباسه الحديد . يشير إلى شدة أضلاعها . وعجز البيت ٢ وصدر البيت ٣ لم يذكر في طبعة أوروبا .

(٤) التحنيط : الاحديداب في السابقين وليس ذلك بالشديد ، وهو ما يوصف صاحبه بالقوة .

- ٥ إذا استودعت فرخين بيداء قلصت سماوية المسمى نجاة التقلب
 ٦ فجاءت مع الإشراق كدراء رادة فحامت قليلاً في معانٍ ومشرب
 ٧ فلما استنقت طارت وقد تلح الضحى بشررب قرته في زهيدٍ منجيب
 ٨ فكرت فأمت حيث جاءت كأنها دلاء هوت من كفٍ ساقٍ ومكرب
 ٩ إذا استقبلتها الريح صدت بخطمها قليلاً، وحثت من نجاهٍ منجيب

24

الحرف : الضامرة . الحس : أن تشرب الإبل يوماً ثم ترعى ثلاثة أيام وترد الماء في اليوم الرابع ، فهو خامس أيامها من وردها الأول . وقد جملة هذا القطا . تقرب : من القرب ، يفتحان ، وهو سير الليل لورد الفد ، والقارب : طالب الماء ليلاً ، ولا يقال ذلك لطالبه نهاراً . شبه ذاقته بهذه القطاة تسرع إلى الماء . (٥) قلصت : ارتفعت . سماوية المحس : تحس طائفة إلى وردها . النجاة : السريعة كالناجية ، يريد أنها سريعة التقلب في طيرانها .

(٦) الكدراء : ما في لونها كدرة ، وهي الفرة ، ومعظم القطا كدر . الرادة : الكثيرة الطواف ، وأصلها المرأة إذا كثرت الاختلاف إلى بيوت جاراتها . حامت : من الحوم . المدان : المياة والمزحل . (٧) تلح الضحى : ارتفع وانسط ، والضحى يؤث ويذكر ، فن أنثها ذهب إلى أنها جمع ضحوة ، ومن ذكره جملة اسماً مثل صرد ، قاله الجوهري ، والبيت شاهد للتذكير . الشرب بكسر الشين الحظ من الماء . قرته : جمعه . الزهيد : الضيق ، عني به حوصلتها . منجيب : ملو ، قال أبو عمرو : « حبيب فتجيب » إذا ملائته ، السقاء وغيره .

(٨) دلالة : الدلو الصغيرة . المكرب : الذي يكرب الدلو ، يشد عليها الكرب ، وهو حبل يشد على عراق الدلو ثم يثنى ثم يثلت . شجها في سرعة أوتها يدلو هوت من يد الساق . (٩) النجاء : السرعة . منجيب : من قولهم « نجبت سيرنا » دأبناه « وهو في اللسان ، ولم يذكروا من هذا الوصف اسم المفعول ، بل قالوا « سير منجيب » بكسر الحاء المشددة ، أي سريع ، ولكن ما قلنا عن اللسان يؤيد صحة الوصف بوزن المفعول ، والبيت شاهده .

الأصمعيات

وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ لَابْنِ لَجَلٍ التَّمِيمِيَّ*

- ١ أُنْعَمْتُ إِنِّي مِنْ نِعَاتِهَا ٢ مُنْدَحَّةُ السَّرَاتِ وَادِقَاتِهَا 26
٣ مَكْفُوفَةُ الْأَخْفَافِ مُجَمَّرَاتِهَا ٤ سَابِقَةُ الْأَذْنَابِ ذِيَالَتِهَا
٥ طَوْتُ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ أَسْقِيَاتِهَا ٦ غَابِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا

* ترجمته: هو عمر بن لحا بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة . شاعر راجز فصيح إسلامي ، عده الجاحظ فيمن جمع الرجز والقصيد ، الحيوان ٤ : ٢٣ والبيان ١ : ١٨٠ . وقع الشعر والمهاجاة بينه وبين جرير ، وكان جرير أسن منه ، حتى ضربهما أبو بكر بن حزم بالمدينة بأمر الوليد بن عبد الملك . وهجا جريراً ببيتين لم يقلهما ، نعلهما إياه الفرزدق ، فأدرك ذلك جرير ، في قصة طريفة في الأغاني ١٩ : ٢٢ . ويظهر أنه كان عارفاً بمطالب القبائل ، حتى لحا إليه الفرزدق يسأله عن مثالب بني جعفر بن كلاب ليحويهم . وانظر النقائض ٨٧ - ٩١ و ٩٠٧ - ٩٠٩ والجمعي ١٥٠ - ١٥٣ والاشتقاق ١١٤ والمرزبان ٤٧٨ والموشح ١٢٧ - ١٢٩ والشعراء ٤٢٨ - ٤٢٩ وشرح القاموس ١ : ١١٥ والأغاني ٧ : ٦٤ - ٦٩ . وقع اسمه في بعض المواضع في النقائض « عمرو » وهو خطأ . وقع اسم أبيه في الأصمعيات طبعة أوربة « نجاء » وفي الزهرة « نجا » وهو خطأ .

بجرائزة: هذه الأرجوزة في صفة إبل ، ينمت سنها ، وأخفافها ، وأذنانها ، وصبرها على العطش ، ويصف قوائمها وحسن مشيتها . وفي البيت الأول منها يتملح بمجودة نعمته للإبل .

ترجمته: هي في طبعة أوربة برقم ١٨ . والبيت ٢ في الأنباري ٢٤٩ والأساس ٢ : ٣٢٦ ولم ينسبه . والبيتان ٧ ، ٨ في الكنز القوي ٨٧ وديوان المعاني ٢ : ١٢٧ . والبيت ١٠ في اللسان ١٧ : ١٥٩ . والبيتان ١٠ ، ١١ فيه ١٩ : ٦٥ ، وهما في ابن السكيت ٢٨٣ وقبلهما بيت وبمدهما آخر .

(١) أُنْعَمْتُ : يعني الإبل .

(٢) السرات : جمع سرة ، واندحت : اتسمت ، وذلك من كثرة ما رعت . وادقأتها : يقال « إبل وادقة البطون والسرور » اندلقت لكثرة شحمها ، ودنت من الأرض .

(٣) مكفوفة : مجموعة . مجمراتها : خف مجمر : صلب شديد مجتم .

(٤) ذيالاتها : طويلة الذيل .

(٥) أسقياتها : السقاء يجمع على « أسقية » وجمع « أسقيات » .

(٦) الغابر : الباقي في الأسقية . بلاتها : جمع بلعة ، بضم الباء وتشديد اللام ، يقال « اطو

السقاء على بلته » أي اطواه وهو نفى ، لأنه إذا طوى وهو جاف تكسر .

- ٧ كأنَّما نَيْطَتْ إِلَى صَرَائِهَا ٨ مِنْ نَخْرِ الطَّلَحِ مُجَوِّفَاتِهَا
 ٩ وَاتَّقَتِ الشَّمْسَ بِجُمُجُمَاتِهَا ١٠ تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
 ١١ تَمْشِي الْعَائِسِ فِي رَيْطَانِهَا

-
- (٧) نَيْطَتْ : علقت . صَرَائِهَا : جمع ضرة ، وهي أصل الضرع .
 (٨) النخر : المجوف . الطلح : شجر عظام . أراد : كأنما نيطت جذوع من نخر الطلح .
 شبه قوائمها بجذوع الطلح .
 (٩) جُمُجُمَات : جمع جمجمة .
 (١٠) الرواء : جمع ريان ورياء . العاطنات : اللاتق قد رويت من الماء ثم بركت في موضع يقرب من الماء ، فذلك الموضع هو العطن .
 (١١) العائس : التي في بيت أبيوها لم تزوج . الریطات : جمع ریطة ، وهي الملاءة التي ليست لفقين . يريد أنها تمشي مثل العائس إذا تبحّرت ، لأن العائس قد زادت على البلوغ ، فشبهها أنقل من مشي التي حين بلغت . عن التبريزي في شرح تهذيب الألفاظ ٢٨٣ .

وقال عبدُ الله بن عَنَمَة *

وكان حليفاً لبني شيبان ، يرثي بسطامَ بن قيس :

١ لَأَمَّ الْأَرْضِ وَيْلُ مَا أَجَنَّتْ غَدَاةَ أَصْرٍ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ

• ترجمته: مضت في المفضلية ١١٤ .

جاءت قصيدة: كان بسطام بن قيس بن مسعود سيد بني شيبان قد غزا بني ضبة بن أد ، وبه أخوه السليل بن قيس ، فلما دنا من نفا يقال له « الحسن » في بلاد ضبة وجد ألف ذاقة لما لك بن المنتفق الضبي ، فأغار عليها وأطردها ، فلحقته خيل ضبة ، وحمل عليه عاصم بن خليفة ، أحد بني صياح ، فطعنه بالرمح ، فخر بسطام قتيلاً ، وفر بنو شيبان . وكان عبد الله بن عنمة الضبي مجاوراً في بني شيبان ، فخاف أن يقتل ، فقال هذا الشعر يرثي بسطاماً . وهذا اليوم يقال له يوم « نفا الحسن » و « يوم الشقيقة » . انظر النقائض ١٩٠ - ١٩٢ و ٢٣٤ - ٢٣٧ والمقد ٣ : ٨٨ - ٨٩ وابن الأثير ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ والعمدة ٢ : ٦٤ . وقد بدأ قصيدته بالمعجب من الأرض ، أن تقسم مثل بسطام ! وهذا من التمييز النادر . ثم أبنه بذكر جوده ، وأنه كان يجنب الفرس إلى جوار ذاقته ، ويدفع بها إلى الحرب . وفي البيت ٦ تحدث عن أعلام رياسة بسطام ، التي تتجلى في حيازة المرباع والصفايا والنشيطه والتفصيل . ثم صور مصرعه على الألاء ، وجزع قومه لذلك ، وفجيعتهم فيه ، إذ كان مطعم فقيرهم ومجير خائفهم ، في الساعة التي يفر فيها الأبطال ، ويحجب فيها الربيل عن حماية حليته .

تخوُّسها: هي في طيبة أوربة برقم ٦٣ . وكلها عدا البيت ١١ في النقائض ١٩٢ ، ٢٣٥ -

٢٣٦ والمقد ٣ : ٨٩ . والأبيات ١ - ٨ في الحماسة ٣ : ٥٢ - ٥٥ . والبيت ١ في الاشتقاق ١٢٣ والجمهرة ٢ : ١٥٧ والبلدان ٣ : ٢٧٨ والبيتان ١ ، ٢ في اللسان ٦ : ١٥٥ - ١٥٦ . والبيت ٢ في الأنباري ٤٩٢ : ٥٢٧ والسحر ٨٨ . والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ فيه ٣٨٩ . والأبيات ٣ - ٥ في الأنباري ٣٧ . والبيت ٤ في الكامل ٥٤٨ . والبيت ٦ في الجمهرة ٣ : ٥٨ ، ٤١٨ والبيتان ١ : ٢٩٢ والأمال ١ : ١٤٤ ولم ينسبه . والأبيات ٧ - ٩ في الإصابة ٥ : ٩٤ . والبيت ٨ في الجمهرة ١ : ١٨٩ والكامل ١٩٦ . ولحذر بن الحكمير الضبي رد على هذه المراثية ، منه أبيات في المزياني ٤٥٥ . (١) أجنت : سرت . أصريه : دنا منه . الحسن : كتيب بنجد في بلاد بني ضبة في الموضع الذي قتل فيه بسطام . يقول هذا على جهة التعجب ، أي ويلى لأم الأرض ماذا أجنت من بسطام ، أي حين دنا جبل الحسن من السبيل .

- ٢ نَقَسْمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ
 ٣ أَجَلْتُكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عُدَاوَةً ذَمُولُ
 ٤ حَقِيْبَةُ رَحْلِهِ بَدَنُ وَسْرَجُ تَعَارَضَهُ مُرْبَبَةُ ذَوُولُ
 ٥ إِلَى مِيعَادٍ أَرَعَنْ مُكْفَهَرٍ تَضَمَّرَ فِي طَوَائِقِهِ الْخِيُولُ
 ٦ لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
 ٧ لَقَدْ ضَمِنْتَ بَنُو بَدْرٍ بَنَ عَمْرُو وَلَا يُؤْفَى بِبِسْطَامٍ قَتِيلُ
 ٨ وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُرْسَدْ كَأَنَّ جَبِيْنَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
 ٩ فَإِنْ تَجَزَّعَ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ لَقَدْ فُجِعُوا وَقَاتَهُمُ خَطِيلُ

29

(٢) أبو الصهباء : كنية بسطام . جنح : مال . الأصيل : العثى . أراد أنهم يدعونهم في ذلك الوقت ، لأنه وقت مجيء الضيفان ، قال الترمذى : « أى نذبه ونقول : وابسطاماه » .
 (٣) أجلك : أجدامك . تحب : تسيء الحبيب ، وهو ضرب من السير . العداوة : الشدة الضخمة ، أراد ناقة . الذمول : السريمة .

(٤) البدن : الدرع القصيرة ، وكانوا يحملون الدروع وراء رءسهم في الحفائب ليلبسوها عند الحرب . المربة : التي يقدونها في بيوتهم ، عن الفرس . النؤول ، بالذال معجمة : من الدالان ، وهو مثنى سريع في خفة ، ولم يرد هذا المشتق في المعاجم ، وهو ثابت في خط الشنقيطي ونسخته من أصل الأوربية . ورواية النفاضة والأخبارى والحجاسة « ذؤل » بالذال المهملة ، من الدالان وهو ضرب من العدو . وكانوا يركبون الإبل في الغزو ويحبسون الخيل بجوارها ، فإذا حضرت الحرب تحولوا إلى الخيل . وفي هذه الرواية أنى بالصغير مذكراً في « رحله » و « تعارضه » رجوعاً به إلى بسطام . ورواية النفاضة والأخبارى والحجاسة « رحلها » و « تعارضها » عن إرادة الناقة .

(٥) أرضن : يعنى جيشاً كأنه رءس جبل ، وهو أنفه المقدم . مكفهر : مرتفع عال كرية المنظر . تقصر : تصنع وتفتنى . الطوايق : جمع « طابق » أو « طبق » وهما بمعنى العضو ، وأراد أجزاء الجيش .

(٦) المرباع : ربيع التسمية ، كان الرئيس يأخذه في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام صار الخمس للذين ذكروا في قول الله (واعلموا أنما غنمتم) في سورة الأنفال . الصفايا : جمع صفيية ، وهى ما كان يصطفيه الرئيس لنفسه من خيار الغنيمة ، وقد ثبتت هذه في الإسلام . النشيطة : ما أصابه الجيش في طريقه قبل الغداة من فرس أو ناقة . الفضول : ما فضل فلم ينقسم نحو الإداوة والسكين ، وهذان النوعان قد سقطا في الإسلام .

(٨) الألامة : شجرة من شجر الرذل . وشبه جبينه ، لصفائه وانحسار الشعر عنه ، بالسيف الصقيل .

- ١٠ بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ إِلَى الْحُجَرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَصِيلُ
١١ [وَمُقْدَامٍ إِذَا الْأَبْطَالُ خَامَتْ وَعَرَدَ عَنْ حَلِيلَتِهِ الْحَلِيلُ]

(١٠) الأشوال : جمع شول ، وهي الإبل التي شالت ألبانها ، أي ارتفعت . الحجرات : جمع حجرة ، وهي حظيرة الإبل . الفصيل : ولد الناقة .
(١١) خامت ، بالحاء معجمة : جينت وتكصت ، وهي في الأصل بالحاء المهملة ولا وجه لها .
عرد : أحجم وفر . وهذا البيت لم يذكر في مخطوطة الشنقيطي ولا في النقاظس ، وأثبت طابع نسخة أوروبية مشيراً إليه بعلامة الزيادة .

وقال :

وأنشدني لعقبة بن سابق * في صفة الخيل :

١ جَرَفٍ مَبْتَبٍ ، يَجْرِي عَلَيْهِ مَوْرَةٌ ، جَذْبٍ

* ترجمت لم نجد له ترجمة ، واختلفت المصادر فيه ، وأكثرها يذكره باسم « عقبة بن سابق المزاني » بكسر الهاء وتشديد الزاء ، فهو من بني هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ابن أسد بن ربيعة الفرس بن فزار بن معد بن عدنان . وذكره ابن الأعرابي في كتاب الخيل ٨٢ - ٨٣ ومعه « عقبة بن سالم المزاني » و« جرجع أن » سالم » تحريف عن « سابق » . وذكره المبرد في الكامل ٨٣٨ باسم « عقبة بن سابق المنبري » والظاهر أن « المنبري » محرفة عن « المنزى » نسبة إلى أصل القبيلة . **بؤنصيدة** : يفخر في أولها يقطعه البيه والسباب على ناقة شديدة ، وبأنه ينضى ناقته في الأسفار . ثم يصف فرسه وصفاً مبالغاً طويلاً ، يتناول فيه أعضائه ، وشده ، وسرعته ، وأنه يصيد به حمر الوحش وألحواضب من الغمام ، لا يفلته شيء منها حين يقصد إليه .

ترويحها : هذه القصيدة وأبيات كثيرة تشبهها تضطرب المصادر في نسبها ، تارة تنسب لعقبة ابن سابق ، وتارة تنسب لأبي دؤاد ، وستأتي ترجمته في الأصمعية ٦٥ ، وتارة تنسب لكلهما على التردد : هذا أو ذاك . والظاهر أن الشاعرين قصيدتين متشابهتين اختلطتا على الرواة فاضطرب كلامهم . فالأبيات ٧ - ١٢ ، ٢١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٨ في كتاب الأئمة والأمكنة للمرزوقي ٢ : ٣٣٢ - ٣٣٤ مشروحة محرفة ، وزاد في ثنائياها ٨ أبيات مفرقة فيها ، ونسبها لأبي دؤاد فقط . والبيت ١٥ وقبله بيت آخر في الأمل ٢ : ٢٥٠ نسبها لأبي دؤاد ، وتمتعه البكري في التنتية ١٢٦ قال : وهذا الشعر ليس لأبي دؤاد ولا وقع في ديوانه ، وإنما هو لعقبة بن سابق المزاني ، كذا قال أهل الضبط من الرواة . ثم ذكر البيت ١٧ وبيتاً آخر . وتمتعه أيضاً في السمع ٨٧٩ وقال : « والصحيح أنه لعقبة ابن سابق المزاني ، كذا قال ابن السكيت وغيره » وذكر أيضاً البيتين ١٠ ، ١٧ . والبيت الزائد في الأمل نسبة الأنباري ٧٦٥ - ٧٦٦ لأبي دؤاد . والبيت ٧ في اللسان ١ : ٤٥٧ . والبيت ٩ فيه ٣ : ٤٤٩ . والبيت ١١ فيه ١ : ٤٤٩ و ٦ : ٤١٥ . والبيت ١٢ فيه ١٨ : ٢٥٥ ونسبها لأبي دؤاد . والبيت ١١ في الحيوان ١ : ٣٤٩ لأبي دؤاد . والبيتان ٧ ، ٨ ومعهما آخران في الجواليق ١٩٨ - ١٩٩ . والبيتان ١٠ ، ١١ فيه ٢١٠ ونسبها كلها لأبي دؤاد . والأبيات ٧ ، ٨ ، ١٥ ، وآخر في ابن السيد ٣٢٤ - ٣٢٥ . والأبيات ٧ ، ٩ ، ١٠ فيه ٣٣٥ . والأبيات ١١ ، ١٢ ، ٢١ فيه ٣٣٢ - ٣٣٣ وذكر في الثلاثة المواضع الخلاف في نسبتها لعقبة أو أبي دؤاد . والبيت ١٤ في الكامل ٨٣٨ لعقبة ابن سابق المنبري ، كما تقدمنا في الترجمة . والبيت ١٨ في السمع ٦١٧ غير منسوب . وفي الحيوان ١ : ٢٧٣ بيت يشبهه نسبة لعقبة . وفيه ٢ : ١٦٨ آخر نسبة لأبي دؤاد .

(١) الجرف : ما جرفته السيول وأكلته من الأرض . السبب : المتسع من الأرض . مورة : المورد ، يضم الميم ، هو الغيار المتردد تثيره الريح ، و « مورة » فاعل « يجرى » .

- ٢ تَسَسَفْتُ عَلَى وَجَنَّا ٤ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهَبٍ 31
- ٣ طَلِجٍ كَالْفَنِيْقِ الْقَ طِمِ الْمُشْتَكِبِ الصَّعْبِ
- ٤ تَهَادَى بِالرُّدَاقَى وَ تَشَكَّى وَجَعَ النُّكْبِ
- ٥ وَعَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا لَ لَذَّةُ الْمُؤَكِّبِ وَالشُّرْبِ 32
- ٦ رَفَعَاهَا ذَمِيلاً فِي مُعَالَى مُعْمَلٍ لَحْبٍ
- ٧ وَقَدْ أَغْلُو بِطَرْفِ هَيَّ كَلِّ ذِي خُصْلٍ سَكْبِ
- ٨ أَسِيلٍ سَلَجَمِ الْمُقَبِّ لِي لَا شَخْتٍ وَلَا جَابِ
- ٩ مَسَحَ لَا يُوَارِي آلَهُ يَرَّ مِنْهُ عَصْرُ اللَّاهِبِ

(٢) تسفت : التمسفت ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . الوجناء : الناقة الفليضة . الحرف : الضامرة . الحرج : الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . الرب : التي استعملت في السفر وكلت ، يقال لناقة وللجل ، ويقال لناقة أيضاً « روي » و « ربة » .

(٣) الطليح : التي جهدها السير وهزها ، يقال للذكر والأنثى . الفنيق : الفحل أشديد الفليظ . القطم : المشهي للفراب والنكاح .

(٤) تهادى : تهادى ، أى تتأيل في مشيا . الردافي : جمع ردف وريف . النكب : أن ينكب الحجر ظفراً أو حافراً أو منماً .

(٥) العنس : الناقة الصلبة . المؤكب : القوم الركوب على الإبل ثريضة ، وكذلك جماعة الفرسان . الشرب : اسم لجمع شارب ، وقيل هو جمع .

(٦) الذميل : السير السريع اللين ، ورفها : سارها ذلك السير . المعالى : الذي عول ، أراد طريقاً . المعمل : الطريق الحب الملوك ، والحب : الواضح .

(٧) الطوف : الكرم الأبرين ، أراد فرسه . الهيكل : الفرس الطويل الضخم . الخصل : خصل الشعر . السكب : الجواد الكثير العدو السريع .

(٨) الأصيل : يسمى أسيل الخد ، وهو الممل اللين الدقيق المستوى . السلمج : الطويل . المقبل : أى عند إقباله ، وهو اسم هيئة كدغل ومخرج . الشخت : الدقيق . الجلب : الفليظ . يريد أنه بين وصفين .

(٩) المسح : الجواد السريع ، كأنه يصب بالجرى صبا . العير : حمار الوحش . العصر : الملجأ والمنجاة . الهمب : الصدع في الجبل ، وهو بكسر اللام لا غير ، وضبط بخط الشنقيطي بفتحها ولم نجد ما يؤيده . يريد أنه لسرعة عدوه لا يستطيع السير أن يلجأ منه إلى غار أو نحو .

- ١٠ له ساقًا ظليمًا خا ضِب فوجيٌّ بالرَّغِبِ
 ١١ وقُصْرِي شَنِجَ الْأَنْسَا ٥ نَبَّاحٍ مِنْ الشُّعْبِ
 ١٢ وَمَتْنَانٍ خَطَّائِنِ كَزُخْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ
 ١٣ تَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَلَ لَمْ يَمُتْ السَّلْقِ الْجَدْبِ
 ١٤ له بَيْنَ حَوَامِيهِ نَسُورٌ كَنَوَى الْقَسْبِ
 ١٥ حَلِيدُ الطَّرْفِ وَالْمُنْكِ بِرِ الْعُرْقُوبِ وَالْكَعْبِ
 ١٦ جَوَادُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيرِ بِرِ الْإِحْضَارِ وَالْعَقْبِ
 ١٧ يَخْضِدُ الْأَرْضَ خَدًّا بِرِ صُمْلٍ سَلِيطٍ وَأَبِ
 ١٨ بَزِينِ الْبَيْتِ مَرْبُوطًا وَيَشْفِي قَرَمَ الرَّكْبِ

(١٠) الظليم : ذكر النعام . الخافسب : الظليم قد احمر جفده وساقاه ، وهو إذا ذاك سريع المدول لا تطلبه الخيل ، وإذا فوجيٌّ بالرعب كان أشد لمدوه .

(١١) القصري ، بضم القاف : أسفل الأنساج . شنج الأنساء : متقبضها . وانسا : عرق يخرج من الورك فيستحيل الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر . والشعب : جمع أشعب ، وهو الظلي إذا أسن وأبنت لقرونها شعب ؛ وهو ينبع في تلك الحال . ورواية الجاحظ في الحيوان « الشعب » بفتح الشين ، قال : « يعني من جهة الشعب » . ورد الأزهري عليه في اللسان .

(١٢) المتنان : مكتنفا الصلب ، والمتن مذكر وقد يؤنث كما هنا . خطائنان : تشنية « خطاة » وهي المكتنزة من كل شيء ، أصلها « خطية » فثبت ثبوتاً ألفاً ساكنة لغة على طي . كما في اللسان . الزخْلُوف : المكان الزلق في الزول والنسفا .

(١٣) السلق : الأرض المنجردة من النبات .

(١٤) الحوامى : مبانم الحافر ومياسره . النصور : جمع نسر ، وهو حمة صلبة في باطن الحافر كأنها حصاة أو نواة . القسب : ردى القمر .

(١٥) الطرف : العين . عرقوب الدابة : هو في رجلها بمنزلة الركبة في يدها .

(١٦) جواد الشد : يجود بحريه عنه الشد ، وهو وما عطف عليه ضرور من الجرى .

(١٧) يخد الأرض : يشقها ويؤثر فيها بحوافره . الصل من الحوافر : الشديد الخلق . حافر سلق ، يسكنون اللام . وسليط : شديد . ولم نجد « سلق » بكسر اللام . الحافر الواب : الشديد المنضم السنايك الخفيف .

(١٨) القرم : شدة شهوة اللحم . وإنما يشق قروهم بما ينيلهم من الصيد .

- ١٩ وَيُرْدَى الْخَاضِبَ الْأَخْرَجَ جَ فِي ذِي عَمَدٍ صُهْبِ
 ٢٠ وَقَحَلَ الْعَانَةَ الْجُونِ الْ خِمَاصِ الشُّحُصِ الْحُقْبِ
 ٢١ يَهْزُ الْعُنُقُ الْأَجَرَ دَ فِي مُسْتَأْمِنِ الشَّعْبِ

(١٩) يردى : يسقط . الأخرج : الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد . العمدة ، بفتحين : جمع عمود ، ويجمع أيضاً على « عمد » بضمين ، وعمودا الظلم : رجلاه . الصهب : جمع أصهب وصهباء ، والصهبية : الحمرة . والخاضب : أحمر الساقين .

(٢٠) العانة : القطعة من إناث الحمير . الجون ، بضم الجيم : جمع « جون » بفتحها ، يقال للأبيض وللأسود ، وهو هنا الأبيض ، لأن حمر الوحش توصف بالبياض ، كما فى اللسان . الخماص : الجياح الضامرة البطون ، وهو جمع « خميص » و « خميصية » . النحص : جمع نحوص ، وهى الأتان الوحشية التى لا ولد لها . الحقب : التى فى بطنها بياض ، جمع « أحقب » و « حقباء » .

وقال عروة بن الورد:

- ١ أَقْبَلِي عَلَى اللّوْمِ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ وَنَامِي، فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
٢ ذَرِينِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ، إِنِّي بِهَا قَبْلَ أَنْ لَا أَمْلِكَ الْبَيْعَ مُشْتَرِي

• ترجمته: هوروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عوض بن غالب ابن قطيعة بن عيسى بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، شاعر من شعراء الجاهلية، وفارس من فرسانها، وصلح من صماليكها المنوذين المقدسين الأجواد. وكان يدعى «عروة الصماليك» بلحمه إيامه وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مفزى. وقيل إنه لقب بذلك البيت ١٣ من هذه القصيدة. وفهم البكرى من قصة في الأغاني أن رسول الله أجلاه مع من أجل من بني النضير. وهو وهم، وإنما تدل القصة على أن الذي أجل امرأة عروة لا عروة. وانظر الشعراء ٤٢٥ - ٤٢٧ والأغاني ٢: ١٨٤ - ١٩٠ والاشتقاق ١٧٠ والموضح ٨٠ والتنبية ١١٣ والسبط ٨٢٣. وديوانه طبعة أوربة سنة ١٨٦٣ وطبعة مصر سنة ١٢٩٣.

• الترجمة: توجه بالخطاب في هذه القصيدة إلى امرأته سلمى، وهي ابنة منذر، وكانت تلويه على الخطأ بنفسه، وإدماة الغزوات والغارات في أحياء العرب، فرد عليها قولها بأنه إنما ينبغي بذلك العجب وجمع المال لها ليكتفيها بعد موته. ثم هو يرسم سياسة الصماليك، فهو لا يرضيه الصماليك الخامل الذي لا يسعى لاقتباس المال، وإنما يريد على أن يكون غازياً جريئاً يخشاه الناس في الحضر والمذهب، لا يأمنون غزوه. ثم يحتاج لسياسة التي جرى عليها بأنه يريد أن يكون قبيلتي «معم» و«زيد» ويسد حاجتهما، ويستعلن أنه سيواصل الغارات متزحماً لأصحابه، لكي يشبع رغبة الجود والبذل الذي أخذ نفسه به.

هي في طبعة أوربة برقم ٣١. وفي ديوانه طبع أوربة ٢٣ - ٢٩ وطبع مصر ٩٢ - ٩٣. وهي أيضاً في منتهى الطلب ١: ٢٤٦ - ٢٤٧ في ٢٩ بيتاً. ومختصرة في جبهة أشعار العرب رقم ١٨ في ١٩ بيتاً. وهي في شعراء الجاهلية ٨٨٣ - ٨٨٧ عدا البيت ١٥. والأبيات ١، ١٣، ١٤، ١٦ - ٢١، ٢٢ في الكامل ١١٦ - ١١٧. والأبيات ١٣، ١٤، ١٦ - ٢١ في الحاشية ١: ٣٩٣ - ٣٩٦ وشواهد المعنى ٣: ٦٥٠ - ٦٥٢. والأبيات ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩ في الشعراء ٤٢٥. والأبيات ١٣، ١٤، ١٨ في الأغاني ٢: ١٨٤. والبيت ٢ في اللسان ١: ١٨١. والبيت ٣ في ٦: ١٤٨. والبيت ١٥ في ٥: ٢٢٦. والبيت ٢٢ في ٢: ٢٥١، ٥: ٣٣٥. والبيت ٨ في ابن السكيت ٤٦. والبيت ١٣ في نظام الغريب ١٦ والسبط ٨٢٣. والبيت ١٩ في الميسر والقنداق ٦٤.

(١) ابنة منذر: امرأته، وهي سلمى، التي سباه من كنانة وأعتقها وأولدها أولاده.

(٢) أم حسان: كنية امرأته سلمى. البيع بهذا: بمعنى الشراء. يقول: ذريني أشتري وأبني بمالي مجداً وذكرني في حرائق، فذرني أبادرها قبل أن يحول الموت بيني وبينها فلا أملك شراء.

- ٣ أحاديثٌ تَبَقَّى 'وَالْقَى' غيرُ خالدٍ
 ٤ تُجَابِزُ أَجْبَارَ الْكِنَاسِ وَتَشْتَكِي
 ٥ ذَرِينِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي
 ٦ فَإِنْ فَازَ سَهْمٌ لِمَنِئَةٍ لَمْ أَكُنْ
 ٧ وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ
 ٨ تَقُولُ: لَكَ الْوَيْلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكُ
 ٩ وَمُسْتَشْبِثٌ فِي مَالِكَ الْعَامِ لَأَنِّي
 إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً تَحْتَ صُبْرٍ
 إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ تَرَاهُ وَمُنْكَرٍ
 أَغْلَبِكَ أَوْ أَغْنِيكَ عَنْ سُوءِ مَحْضَرٍ
 جَزَوْعاً، وَهَلْ عَنْ ذَلِكَ مِنْ مُتَأَخِّرٍ
 لَكُمْ خَلْفَ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرٍ
 ضَبُّوا بِرَجُلٍ تَارَةً وَيَمْنَسِرُ
 أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرْمَاءَ مُذَكِّرٍ

37

(٣) أحاديث : بالرفع استئناف ، وبالنصب مفعول لمشتري في البيت قبله . الهامة : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة فتصبح عند قبره تقول: اسقوف اسقوف ، فإذا أدرك بثأره طارت . الصبر : الثبر . وفي الديوان وينتهي الطلب والسان « فوق صير » وهي أجود . وفي الشنيطية « هامداً » بدل « هامة » .

(٤) الكناس : موضع . يريد أن الهامة إذا صوّت أجابها أجبار الكناس بالصدى ، فهي تصوت في كل حال ، إذا رأت من تعرف ومن تنكر .

(٥) التخلية : الطلاق ، كنى بها من قتله ، أي أقتل عنك فأفارقك فتخل للأزواج ، كقوله : فطلقنا حليته وجذا بما قد كان جمع من سوام

وانظر ما مضى في ٢ : ١٤ ، ١٥ . أغنيك : أي أصيب حاجتي فأغنيك عن أن تحضري محضراً سيئاً ، يفي المسألة .

(٦ ، ٧) جعل من سهام الميسر مثلاً له في مقارنته الموت . وفوز السهم : خروجه أولاً . أدبار البيوت : كان التصفيف إذا نزل يقوم نزل بأدبار البيوت حتى يحيا له مكانه .

(٨) الضبب ، بالهمز : الصبوق بالأرض والاستار ليختل الصيد . الرجل ، بفتح الراء وسكون الجيم : الرجالة . المنسر ، كجلس وينسر : الجماعة من الخيل بين الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل أكثر وقيل أقل ، وإنما سمى منسراً لأنه مثل منسر الطائر يختلس اختلاصاً ثم يرجع ولا يزحف . تقول له : هل أنت تارك أن تقزم مرة يقوم على أرجلهم فتخبر ، ومرة على خيل .

(٩) الأقتاد : جمع قتد ، وهو غشب الرجل . الصرماء : القليلة اللبن ، وفي شرح ابن السكيت للديوان أنها « الناقة التي صرمت ألبانها ، أي قطعت ، لينقطع لبنها فتشد قوتها ويشد لحمها » . المذكر : قال ابن السكيت : « التي تلد الذكور » وهو أقطع ما يكون من نتاج العرب وأيضه إليهم . تقول : هل أنت مستبث هذا العام في مالك ، فإن أعاف عليك أن لا ترجع ، فأنت لا تزال تغير ، فكيف تراك تسلم ؟ وجعل من هذه الناقة مثلاً للناحية ، وأنها في الدوامي مثل هذه في الإبل .

- ١٠ فَجُوعٌ بِهَا لِلصَّالِحِينَ مَزَلَةٌ مَخُوفٌ رَدَّاهَا أَنْ تُصِيبَكَ فَاخْذِرِ
 ١١ أَبِي الْخَفَضِ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءٍ الْمَعَاصِمِ تَعْتَرِي
 ١٢ وَمُسْتَهْنِي زَيْدٌ أَبَوْهُ فَلَا أَرَى لَهُ مَدْفَعًا ، فَاقْنِي حَيَاتِكَ وَاصْبِرِي
 ١٣ لَحَى اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَضَى فِي الْمُسَائِرِ أَيْفًا كُلَّ مَجْزَرِ
 ١٤ يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ دِيرِهِ كُلُّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قَرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيسِّرِ
 ١٥ قَلِيلَ التَّحَاسُّسِ الْمَسَالِ إِلَّا لِنَفْسِهِ إِذَا هُوَ أَصْحَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ

(١٠) فجوع : تفجع للناس ، وهو من صفة الصرماء . الصالحين : في جمهرة أشعار العرب أنهم الرجال الذين يطالبون معالي الأمور ، وفي شرح ابن السكيت : « الصالحون عند العرب ذوو المعروف لا ذوو الدين » . مزلة : تزل بأهلها . وفي الشنقيطية « مدله » بدون نقط ، ولم نجد لها توجيهاً .

(١١) الخفض : الدعة ولين العيش ، ابن الأعرابي : « يقال للقوم : هم خافضون ، إذا كانوا وادعين على الماء مقمين ، وإذا اتجمعوا لم يكونوا في النجعة خافضين ، لأنهم يظعنون لطلب الكلأ وساقط الغيث » . سوداء المعاصم : يريد أنها جهدت من الجذب والجهد والهزال فلم تلبس قفازين على يديها ، ولم تصن نفسها ، أو من شدة الجوع والبرد وحضور النيران للاصطلاء ، قالها ابن السكيت . أي أب الذي تريد من الخفض والدعة ، ودفعني إلى طلب المنفعة الفارات ، من يتركك من ذي قرابة ومن يتركك من الفقراء .

(١٢) المستهني : طالب الهناء ، بكر الماء ، وهو العطاء . وهو معطوف على « ذي قرابة » . زيد أبو : يعني رجلاً من قومه يحميه وإياه زيد ، وهو جد عروة ، يريد أن لا يحمل على الفارة خشية أن يطرده قريبه هذا فلا يجد عنده ما كان عوده من الصلة ، ولا يستطيع رده لقرابته وحاله . فاقني حياتك : احفظني وأمسكني عليك .

(١٣) لحاه الله : قبحه ولعنه . الصعلوك : الفقير . المشاش : رؤوس المظالم الآتية التي يمكن مضغها . الخزر : موضع الجزر ، وهو يفتح الزاي قليلاً ، وكسرهما سماعاً ، واقتصر الجوهري وتبعه اللسان على الكسر ، ونصر عليه الرضي في شرح الشافية ١ : ١٨١ وأما الفتح فقد ضيقت به الكلمة في منتهى الطلب ، وفي النسخة المخطوطة من التمام ، ونص الزبيدي على أنه بالفتح ونقل الكسر عن الجوهري ، وكذلك نص على الفتح صاحب المصباح ، ونص صاحب المعيار على الفتح ثم قال : « ومن بعضهم بكسرها » .

(١٤) الميسر : بكسر السين المشددة : تأتي سهلت ولادة إبله وغنمه ولم يطلب منها شيء . يريد أن هذا الصعلوك إذا ملأ بطنه عده غنى ولم يبالي ما وراءه من عياله وقرابته . انظر ما يأتي ١١ : ١٩ .

(١٥) العريش : خيمة من خشب أو جريد . الخجور : الساقط ، من قوطم « جور اليناء » . قلبه . يقول : إذا شبع فلا يطنه أننى نفسه كأنه عريش قد انهار .

- ١٦ يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَحَرِّرُ 39
 ١٧ يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ فَيُضْحِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحْسِرِ
 ١٨ وَلِلَّهِ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهُهُ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ
 ١٩ مُطْلَأٌ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ
 ٢٠ وَإِنْ يَبْعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشُوفُ أَهْلَ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِرِ
 ٢١ فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الْمَنِيَةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا، وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ
 ٢٢ أَتَيْهِلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمِ عَلَى نَدَبِ يَوْمًا وَلَى نَفْسٌ مُخْطِرِ
 ٢٣ سَيَفْزِعُ بَعْدَ الْيَأْسِ مَنْ لَا يَخَافُنَا كَوَاسِعُ فِي أُخْرَى السَّوَامِ الْمُفْقَرِ 40

(١٦) يقول: ليس بصاحب لإدلاج ولا غزو . قاله ابن السكيت .

(١٧) الطليح: المعى . المحسر: المعى أيضاً ، يقال « حشرت الدابة » أعيث وكتلت ، و « حسرهما السير وأحسرهما وحسرها » .

(١٨) صفيحة الوجه: بشرة جلده . الشهاب: شملة من فارساطمة . القابس: الذى يقبس النار ، أى يأخذها . المتنور: المضيء ، وهو من صفة الشهاب ، يقال « نار وأنار ، واستنار ، ونور وتنور » أى أضاء .

(١٩) مطلا على أعدائه: مشرفاً عليهم ، يفزوم أبداً ، فهو بذلك عال عليهم . يزجرونه: يصيحون به كما يزجر القمح إذا ضرب . المنيح ههنا: قبح مستعاز سريع الخروج والقوز ، يستعار فيضرب ثم يرد إلى صاحبه ، قاله ابن السكيت . وقد فرنا المنيح في قول عامر بن الطفيل « كرا المنيح المشهر » في الفصاحة ١٠٦: ٢ معنى آخر ، وقد حقق ابن قتيبة في المير والقداح فرق ما بينهما ، وأن المنيح الذى يوصف بالزجر غير الذى يوصف بالكر (٥٧ - ٦٨) المشهر: المشهور .

(٢٠) يقول: إن بعد أعدائه لم يهله بملهم أن يفزوم ، وهم لا يأمنون ذلك منه ، فهم ينتظرونه في كل ساعة كما ينتظر أهل الغائب غائبهم متى يقدم ، فأعينهم إليه يتشوفونه .

(٢٢) معتم وزيد: يطان من عيس ، وهما جداه . النذب: بفتحتين: الخطر . يقول: أهلك في حياتي هذان ولم أقم نادباً لنفسى فأخطر حتى أغتنيهما ولّى نفس أخطارهما دونهم .

(٢٣) كواسع: خيل تطرد إبلا تكسحها في آثارها . السوام: الإبل السائمة . وأخراها: آخرها . المنفر: المذخور . يقول: ستفرع خيلنا من يس من غزونا وأمننا . وفي الشنقراطية « ستفرع » وهو خطأ . وأثبتنا رواية التاء من الديوان ، ورواية الياء من طبعة أوربة ونسبى الطلب . وفي الشنقراطية طبعة أوربة « البأس » ، وهو خطأ صحناه من الديوان ونسبى الطلب .

- ٢٤ نطاعنُ عنها أولَ القومِ بِالْقَنَا وبِبيضِ خِفافِ وقَمُهنِ مُشَهَّرُ
 ٢٥ ويوماً على غاراتِ نَجْدٍ وأهلِهِ ويوماً بأرضِ ذاتِ شَثٍّ وعَرَعَرِ
 ٢٦ يُنَاقِلُنَ بِالشَّمْطِ الكِرَامَ أُولَى النُّهَى نِقَابَ الحِجَازِ فِي المَريِّحِ المُسِيرِ
 ٢٧ يُرِيحُ عَلَى اللَّيْلِ أَضيافَ ماجِدٍ كريمٍ يوماً سَاحِراً مالٌ مُقْتَرِ

(٢٤) البَيْضُ : السيوف . « مشهر » بالرفع خبر « وقمن » ، وفيه إقواء . ورواية الديوان ومنتهى الطلب : « ذات لون مشهر » ، وليس فيه الإقواء .
 (٢٥) الشَثَّ والعَرَعَرُ : نوعان من أشجار الجبال .
 (٢٦) المناقلة : حسن نقل القوائم في سرعة السير . الشَّمْطُ : جمع « أشمط » وهو الذي خالط سواد شعره بياض . أراد بهم الفرسان ذوي السن والتجربة . النِقَابُ : جمع « نقب » وهو الطريق الضيق في الجبل . السريح : السيور تشد بها النعال . المسير : الذي جعل سيوراً . عني بالسريح المسير نعال الخيل .
 (٢٧) يَرِيحُ : يرد . ماجد : يريد نفسه . مال : إبل . الفقير : المقتر المقل .

وقال أسماء بن خارجة *

- ١ إني لسائل كل ذي طَبٍّ : ماذا دَوَاءُ صَبَابَةِ الصَّبِّ ؟ 42
٢ ودَوَاءُ عاذلةٍ تبسكُرُني جَعَلَتْ عِتَابِي أَوْجَبَ النَّحْبِ

* ترجمته: هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لؤذان ابن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار . كان شريفاً جواداً كريماً ليبياً ، وكان غلاماً شاباً يوم صحراء فلج في الجاهلية ، وأسر بسلام ابن قيس ويوصل أمه في نسوة ، وهي امرأة من بني كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ، وأساء يذكر ذلك . وهو من المنحصرين ذكره ابن حجر فيهم ، وكان الشعراء يمدحونه ، كالقطامي وبيد الله بن الزبير الأسي والفرزدق وأصمعي ديمية . وكانت بنته هند زوجاً للحجاج ، وكان ابنه مالك بن أسماء من ولاته وعماله . ولأسماء شعراء جيد ، وهو الذي قال : « ما شئت أحداً قط » . وقال الحجاج إذ بلغه موته : « هل سمعت باللي عاش ما شاء ومات حين شاء ؟ ! » . مات بعد سنة ٦٠ عن نحو ٩٠ سنة . وانظر تهذيب تاريخ ابن عسكرك : ٣ : ٤١ - ٤٦ والإصابة : ١ : ١٠٧ والبيان الجالس : ١ : ٢١٥ والنقائض ٧٥ والأغانى : ١٣ : ٣٣ ، ٣٥ - ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٠ و ١٦ ، ٤٠ ، ١٥٧ و ١٨ : ١٢٨ و ١٩ : ٣٥ والشعراء ٤٥٣ والجمعي ١٨١ .

ترجمة: يسائل ذوي المعرفة عن دواء الصبابة ، ويستعلن سخطه على العاذلة التي ألحت في عذله وسامته شططاً ، مع أنه قد جريته العواذل قبلها فألقينه لا يأبه بهن ، بل هو يذهب إلى أن العاذلة قد حاجت منه ذكرى الحبيبة فطلق يذكر منها المحاسن ويشيب بها ويتمدح قبيلها . وهو لا ينسى بعد ذلك أن يفخر باجتياز البلاد المجهولة الموحشة ، ويصف عوفها وما بها من صدى وحنان عواطف . ثم يطرئ معنى أولع به بعض الشعراء ، وهو المبالغة في كرم الضيافة ، التي تجعل من الذئب الجائع ضيفاً لهم يقرونه ويأنسون به . وقد وجه الخطاب إليه في الأبيات ٢١ - ٢٨ في فن جميل وصنعة رائعة . ثم يصف حاجة هذا الذئب انتهى استدر عطفه ، ودفقه فلك أن ينحدر له أكرم إليه عليه ، لينال منها ما يطعم روحه ويغنيه .

ترجمته: هي بقرم ٧ في طبعة أوردية ما عدا البيت ٢٢ فإنه زيادة من الشنيطية . وصحز البيت ٦ في معجم البلدان ٣ : ٣٩٦ . والأبيات ١٥ في اللسان ١٠ : ٣٣٩ و ٢٠ في ١٣ : ٩٧ و ٢٢ ، ٢٢ في ٨ : ١٦٩ و ٢٦ في ٨ : ٣٤٠ و ٣١ في ٣ : ٤٠٩ ولم ينسبها ، والبيت ٣٥ فيه منسوباً ٩ : ٢٧ .

- (١) الطب ، بتثنية الطاء : علاج الجسم والنفس .
(٢) النحب : ههنا النذر .

- ٣ أَوَّلَيْسَ مِنْ عَجَبٍ أَسْأَلُكُمْ: مَا خَطْبُ عَذِلْتِي وَمَا خَطْبِي
 ٤ أَيُّهَا ذَهَابُ الْعَقْلِ أَمْ عَتَبْتُ فَأَزِيدَهَا عَتْبًا عَلَى عَتْبِ
 ٥ أَوْ لَمْ يُجَرِّبْنِي الْعَوَاضِلُ ، أَوْ لَمْ أَبْلُ مِنْ أَمْثَالِهَا ، حَسْبِي
 ٦ مَا ضَرَّهَا أَنْ لَا تُذَكِّرَنِي عَيْشَ الْخِيَامِ لِيَأْلَى الْخَبُّ
 ٧ مَا أَصْبَحَتْ فِي شَرِّ أَحْبِبَةٍ مَا بَيْنَ شَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ
 ٨ عَرَفَ الْحِصَانُ لَهَا جُودِيَّةً نَسَمَى 'مَعَ الْأَتْرَابِ فِي لِاتِبِ
 ٩ بِنْتَ الدِّينِ نَبِيَّهُمْ نَصَرُوا وَالْحَقُّ عِنْدَ مَوَاطِنِ الْكَرْبِ
 ١٠ وَالْحَيُّ مِنْ غُطْفَانَ قَدْ نَزَلُوا مِنْ عِزَّةٍ فِي شَايخٍ صَغْبِ
 ١١ بَدَلُوا لِكُلِّ عِمَارَةٍ كَفَرَتْ مُوقَيْنِ مِنْ طَعْنٍ وَمِنْ ضَرْبِ 43
 ١٢ حَتَّى تَحْصَنَ مِنْهُمْ مَنْ دُونَهُ مَا شَاءَ مِنْ بَحْرِ وَمِنْ دَرَبِ
 ١٣ بَلْ رُبُّ خَرَقٍ لَا أُنَيْسَ بِهِ نَابِي الصُّوَى 'مُتَمَاجِلٍ سَهْبِ
 ١٤ يَنْسَى 'الدَّلِيلُ بِهِ هَسْدَايَتُهُ مِنْ هَوْلٍ مَا يَلْقَى 'مَنْ الرُّعْبِ

(٤) العتب : السخط والمردة .

(٦) الحب ، بفتح الحاء وكسرهما : موضع ، وفي التثنية بضم الحاء المهملة ، وأثبتناه بالمعجمة على ما في طيبة أوربة ، وبه استشهد ياقوت عند ذكر المكان .

(٨) لها ، وفي بعض النسخ « بها » : وكلاهما بمعنى منها . الأتراب : من ولدن معها . الإتب ، يكسر الهمزة : بردة تشق فلبس من غير كين ولا جيب .

(١١) الهامة : الهى العظيم يقوم بنفسه .

(١٢) درب : كل مدخل إلى الروم درب من دروبها . أراد أن أعدائهم يتحصنون منهم ولا

تعميم الدروب والنجار .

(١٣) الخرق : الغلاة تنخرق فيها الرياح . الصوى : أعلام من حجارة منصوبة في الفياض والمفازة المجهولة يستدل بها على اتّريق ، وأحدتها « صوة » . ونبوها : ارتفاعها . متماجل : بعيد ما بين الطرفين . السهب : ما بعد من الأرض واستوى في طمانينة .

- ١٥ وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَنَائِفِهِ شَأُو الْقَرِيخِ وَعَقْبُ ذِي عَقْبٍ
 ١٦ وَبِهِ الصَّدَى وَالْعَزْفُ تَحْسِبُهُ صَدَحَ الْقِيَانِ عَزَفْنَ لِلشَّرِبِ
 ١٧ كَابَذَتْهُ بِاللَّيْلِ أَعِيفُهُ فِي ظُلْمَةِ بِسَوَاهِمِ حُذْبٍ
 ١٨ وَلَقَدْ أَلَمَ بِنَا لِنَقْرِيبُهُ بَادِي الشَّقَاءِ مُحَارَفُ الْكَسْبِ
 ١٩ يَدْعُو الْغَنَى أَنْ نَالَ عُلُقَتَهُ مِنْ مَطْعَمٍ غِيًّا إِلَى غِبِّ
 ٢٠ فَطَوَى ثِيْلَتَهُ فَأَلَحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ
 ٢١ يَا ضَلُّ سَعْيِكَ ، مَا صَنَعْتَ بَمَا جَمَعْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ
 ٢٢ [لَوْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ] 44
 ٢٣ فَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَسْتَ وَمَا جَمَعْتَ ، مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ

(١٥) التنايف : جمع تنوفة ، وهي القفر من الأرض.. فرس فريخ : واسع الخشي . وشأوه : سبقه .
 العقب : الجري يحيى بعد الجري الأول . يريد أنه يكاد يهلك الفرس الجواد في هذه المغازاة إعياء .
 (١٦) الصدى : الهامة ، وقد مر تفسيرها . العزف : صوت الجن ، وهو صوت الرياح في الجو ،
 فتوهم أهل البادية صوت الجن . القيان : جمع قينة وهي الألة المخففة . الشرب : جماعة الشاربين .
 (١٧) أعيفه : أضطه على غير هداية . السواهم : الإبل الضامرة لشدة التعب ، أو : الخليل
 التي أسودت وتغيرت من شدة التعب . الحذب : جمع حذباء ، وهي التي بدت حراقتها وظلم ظهرها .
 (١٨) ألم بنا : نزل بنا . المحارف ، بفتح الراء : الذي لا يصيب غيراً من وجه توجه له . عن
 بذلك الذئب .

(١٩) العلقه : ما يتبلغ به من الطعام وإن لم يكن تاماً . غيا إلى غب : فترة بعد فترة ، وأصل
 الغب : ورد يوم وظلم آخر . يريد أن هذا الذئب يسي ما يصيب من قليل الطعام غنى . وانظر ما مضى
 ١٠ : ١٤ .

(٢٠) أصل النملة : البقية من الطعام والشراب تبقى في البطن ، أراد أنه طوى بطنه حتى لحقت بصلبه .
 (٢١) قالوا في المثل « أعينى من شب إلى دب » بالتثنية ، أي مذ شبيت إلى أن دببت على
 العصا ، ويجوز بفتح الباءين من غير تثنية ، على الحكاية ، كما في اللسان في المادتين وبجمع الأشكال
 ١ : ٣٩٧ .

(٢٢) البيت لم يذكر في المطبوعة .

(٢٣) اخترشت : جمعت واكتسبت . وفي هامش الشنقيطية أن في رواية : • ويجعل صالِحَ ما
 اخترشت • وهما بمعنى .

- ٢٤ وأظننه شعباً تَدِلُّ به فلقد مُتيتَ بِغَايَةِ الشَّعْبِ
 ٢٥ إِذْ لَيْسَ غَيْرَ مَنَاصِلٍ نَعَصَابِهَا^(١) وَرَحَالِنَا وَرَكَائِبِ الرُّكْبِ
 ٢٦ فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا يَحْشَىٰ شَذَاكَ مُقْرَمُصُ الزُّرْبِ
 ٢٧ أَحْسِبْتَنَا مِمَّنْ تُطِيفُ بِهِ فَاخْتَرْتَنَا لِلْأَمْنِ وَالْخِصْبِ 45
 ٢٨ وَبغِيرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا نَسْبٍ أَنَّىٰ وَشَعْبُكَ لَيْسَ مِنْ شَعْبِي
 ٢٩ لَمَّا رَأَىٰ أَن لَيْسَ نَافِعُهُ جِدُّ تَهَاوَنَ صَادِقِ الْإِرْبِ
 ٣٠ وَالْحَاحُ إِلْحَاخًا بِحَاجَتِهِ شَكْوَى الْفَرِيرِ وَمَزَجَرَ الْكَلْبِ
 ٣١ وَلَوْىَ التَّكْلُحَ يَشْتَكِي سَعْبًا وَأَنَا ابْنُ قَاتِلِ شِدْقِ السَّعْبِ
 ٣٢ فَرَأَيْتُ أَن قَدْ نِلْتَهُ بِأَذَىٰ مِنْ عَدَمِ مَثَلَةٍ وَمِنْ سَبِّ
 ٣٣ وَرَأَيْتُ حَقًّا أَن أَضِيفَهُ إِذْ رَامَ سَلْمَى وَاتَّقَىٰ حَرْبِي

(٢٤) الشعب ، بإسكان الفين : تهيج الشر والفتنة والخصام ، وفتح الفين لغة ضعيفة أو من كلام العامة . تدل به : تجترئ . وهذا البيت مثل قول عمرو بن قميئة « فإن تشفي فالشعب مني بحجة »
 (٢٥) المناصل : السيوف ، الواحد « منصل » بضم الميم مع ضم الصاد وفتحها . نعصابها : من قولهم « عصى يسقيه يمصا ، وعصا به يمصوعصا » : أخذه أخذ العصا ، أو ضرب به ضربه بها .
 (٢٦) الوقير : الفم . يقول للفم : عليك بأصحاب الفم ، نحن أصحاب إبل . الشذا : الشر والأذى . الزرب : بفتح الزاء وكسرهما : حظيرة الفم . والمقرمص : من قولهم « قرمص » أى دخل فى القرموص أو القرماص ، وهو حفرة يستقئ فيها الإنسان الصرد من البرد . أراد المقرمص فى الزرب .
 (٢٩) تهاون : استخف به . الإرب : الدعاء .
 (٣٠) الفريير : المضرور بمرض أو هزال أو نحو ذلك .

(٣١) التكليح : بدو الأسنان عند العبوس . قال فى اللسان : « التكليح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ، ويجوز أن يكون مصدرا لقوى ، لأن لوى يكون فى معنى تكليح » . وقد اعتمدنا رواية اللسان ، إذ فى الشنيطية « ولو التكليح » وفى الأوربية « ولد التكليح » وكلاهما لا معنى له . الشعب ، بفتح الفين وإسكانها : شدة الجوع . وفى رواية اللسان « وأنا ابن يدوقال الشعب » و « يدو » جده الأعل .
 (٣٢) العدم ، بفتح العين وسكون الهمزة : الأخذ بالأسان والهوم ، كالمثلبة .

- ٣٤ فَوْقَتْ مُتَمَامًا أَزَاوِلَهَا بِمُهْنَةٍ ذِي رَوْنَقٍ عَضْبِ
 ٣٥ فَعَرَضَتْهُ فِي سَاقِ أَمَمْنِهَا فَاتَّجَتَّازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ
 ٣٦ فَتَرَكْتُهَا لِإِيَالِهِ جَزْرًا ، وَعَلَّقَى رَحْلَهَا صَحْبِي

(٣٤) متاماً : مختاراً ، والاعتيام : الاختيار . أزاولها : بمعنى الإبل ، وزاول عرقبها بسيفه .
 (٣٥) الحاذ : الذي يقع عليه الذئب من الفخذين . يريد أنه عرض سيفه في ساقها فعرّضها بين
 الفخذ والكعب . وفي اللسان : « لم يفسره ثعلب » وأراه أراد : غيبت فيها عرش السيف » .
 (٣٦) الجزر : ما جزر ، أراد أنه ترك الناقة بعد عرقبها طعاماً لإيال الذئب ، ثم حمل صعبه
 ما كان عليها من رحل .

وقال رجلٌ من غنى

قلت : هو سهمٌ بنُ حنظلة الغنوي*

- ١ إنَّ العوادلَ قد اتَّعَبَنَنِي نَصَبًا وَخَطَّتُهُنَّ ضَعِيفَاتِ الْقُوَى كُذْبًا 47
 ٢ الغادياتُ على لَوْمِ الْفَتَى سَفَهًا فَمَا اسْتَفَادَ وَلَا يَرْجِعُنَّ مَا ذَهَبَا
 ٣ يَأْيُهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسَبًا

* الظاهر أن الذي يقول « قلت هو سهم إلخ » هو أحد الرواة عن الأصمعي .

ترجمته : هو سهم بن حنظلة ، أحد بني غني بن أعصر ، فارس مشهور شاعر محسن ، وهو مخضرم ، روى له ابن السكيت ٢٤٨ - ٢٤٩ بيتين يخاطب بهما مروان بن الحكم . وقد أخطأ الأمدى في المؤلف فظن أن مهماً صاحب هذه القصيدة غير سهم بن حنظلة ، جعلهما اثنين . وانظر الإصابة ١ : ١٧١ والمؤلف ١٣٦ والسطح ٧٤٠ والخزانة ٤ : ١٢٣ - ١٢٥ .

بمزا القصة : يشكو العوادل وقد أنصبته عتاً ، وجعلن يلمنه على الإثفاق . ثم يبذل نفسه لمن يرجو الفنى أن لا يقدم عاجزاً ، وإنما ينطلق في الأرض جادا ، على فرس منعت ، حتى يعاود المال أو يلقي المنية ، فإن أحدهما أشرف من القعود وسؤال مولى السوء ، الذي يدنو منه حين اليسر ، ويتنكر له إذا أصابه العسر . وهو بعد يث روح الأمل في صاحبه ، الأمل في الحياة ، والأمل في رحمة الله التي وسعت كل شيء . ثم صور لصاحبه تقلب الحالات ومدولة الأيام ، ويزين له ما في القباقة والحلم والمرأة من جمال ، وينصحه أن لا يبطره الفنى ويذهله عن أهله وذوى قرباه . ثم فخر بحزمه مع العدو والصديق ، وبمزة قومه وكرم منصبه ، وبلاء عشيرته في الحفاظ والحرب وقهر العدو .

تجزئة : هي برقم ٣ ، طبعة أوربة . والأبيات ٤ : ٨ ، ١٢ في العمدة ١ : ٥٤ - ٥٥ في قصة يزيد بن معاوية . والبيت ٤ : ٨ في الحيوان ١ : ١٨٢ . والبيتان ٤ : ١٢ في ابن السكيت ٤٥٢ - ٤٥٣ غير منسوبين . وفي المزيدي ٣٤١ منسوبين خطأ لكعب بن سعد الغنوي . والبيتان ١١ ، ١٢ في المؤلف ١٣٦ ونسبهما لسهم ، صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها : « فعمله آخر غير سهم بن حنظلة ، وقد أخطأ في ذلك كما قلنا في الترجمة وكما قال صاحب الخزانة . والأبيات ١٤ ، ١٥ و ٢٤ ، ١٧ ، ٣٠ وتخطها ثمانية أبيات آخر ليست هنا ، في الخزانة ٤ : ١٢٣ - ١٢٥ . والبيت ٢٦ في ابن السكيت ٣١ ومعه بيت آخر ، وذلك البيت الآخر في الكثر الغنوي ٤٤ والنسبة في كليهما لسهم بن حنظلة الغنوي . والبيت ٣٠ في الأتباري ٦٤٠ والنفاض ٤١ غير منسوب . وفي اللسان ١٦ : ٢٦٩ منهوياً لسهم . وهو أيضاً في السطح ٧٤٠ ومعه البيت المزيد في ابن السكيت منسوبين لسهم .

(٣) أنشئ مطية : ساقها ودفنها .

- ٤ إَعْصِي الْعَوَازِلْ وَأَرْذِمِ اللَّيْلَ عَنْ عُرْضِ بَذَى سَبِيبٍ يُقَابِي لَيْلَهُ خَبَبًا
 ٥ نَابِي الْمَعْدِنِ خَاطِلُ لَحْمِهِ زَيْمٌ سَامٍ يَجْدُ جِيَادَ الْخَيْلِ مُنْجَلِبًا
 ٦ مَلَّ الْحَزَامُ إِذَا مَا اشْتَدَّ مَحْزَمُهُ ذِي كَاهِلٍ وَلَبَّانٍ يَمَلُّ اللَّبَبَا
 ٧ يَظَلُّ يَخْلُجُ طَرْفَ الْعَيْنِ مُشْتَرِفًا فَوْقَ الْإِكَامِ إِذَا مَا انْتَصَصَ وَارْتَقَبَا
 ٨ كَالسَّمْعِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَضْرِبْ لَهُ عَصَبَا
 ٩ عَارِي النَّوَاقِ لَا يَنْفُكُ مُقْتَعَدًا فِي الْمَطْنِبَاتِ كَأَسْرَابِ الْقَطَا عَصَبَا
 ١٠ تَرَى الْعَنَاجِيحَ تَحْمُرِي بَعْدَ مَا لَغِبَتْ بِالْقِدِّ مَرِيًا ، وَمَا يُعْمَرِي وَمَا لَغِبَا
 ١١ يُدْثِي الْفَتَى لِلْفَتَى فِي الرَّاعِيَيْنِ إِذَا لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ الْمُقْتَرِ الْعَرَبَا

48

(٤) رماه عن عرض : أى عن شق وذاحية لا يباليه . بذى سيبب : يبنى فرماً ، والسبب : شعر الناصية . الخبب : ضرب من العدو .

(٥) المحدثان : موضع دفن السرج ، ونحوها : ارتقاها . الخاطي : الكثير اللحم . لحمه زيم : متفصل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيصير بادناً . السام : المرتفع . يجد : يقطع ، يبنى أنه يقطعها عن اللحاق به . الانجذاب : سرعة السير ، وقد انجذبوا في السير ، وانجذب بهم السير .

(٦) ذى كاهل : أى ذى كاهل عظيم ، وهو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق . اللبان ، بفتح اللام : الصدر . اللب : ما يشد في صدر الدابة يمنع استرخاء السرج أو الرجل .

(٧) يخلج : يحرك . المشرف : المشرف ، وذكر الخيل توصف بالإشراف في جريها . الإكام : جمع آكة . انتصص : ارتفع . ارتقب : أشرف وعلا فوق علم أو رابية .

(٨) السمع ، بكسر السين : ولد الذئب من الضبع . لم يدج : لم يقطع ودج ، وهو عرق في العنق ، والذئب والذئج : قطعه ، وهو في الدواب كالقص في الناس . والمراد بالبيت أن هذا الفرس يرى من الملل ، لم يحتاج إلى بيطار .

(٩) عارى النواقي : انظر ٣ : ٨ . مقتعداً : مركوباً ، والاعتداد الركوب . المطنبات : التي يتبع بعضها بعضاً في السير . جعل خيل هذه الفاترة كالقطا سرعة وتجمعاً .

(١٠) العناجيج : الجياد الروائع من الخيل . تمرى : يستخرج ما عندها من الجرى بسوط أو غيره . لغبت : تميت وأعيت . القد ، بالكسر : السوط . يقول : لا يحتاج هذا الفرس إلى حفز بالسوط أو غيره ولا يهيا .

(١١) الراغبين : أراد بهم الأغنياء الموصرين ، ولم ترد هذه الصفة في المعامير ، وإنما فيها « رجل مرغب » أى موص له مال كثير رغب . ليل التمام : أطول ليالى الشتاء . المقتر : الفقير المقل . المزب : الذى لا زوج له .

- ١٢ حتى يُصَادِفَ مَالاً أَوْ يُقَالَ فَتَى
 ١٣ إِنَّ انْتِيَابَكَ مَوْتِي السَّوَاءُ تَسْأَلُهُ
 ١٤ إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ
 ١٥ وَذُو الْقَرَابَةِ عِنْدَ النَّيْلِ يَطْلُبُهُ
 ١٦ لَا يَحْمِلُنَّكَ إِقْتَارٌ عَلَى زُهْدٍ
 ١٧ لَا، بَلْ سَلَى اللَّهُ مَا ضَمُّوا عَلَيْكَ بِهِ
 ١٨ أَلَا تَرَى أَنَّمَا الدُّنْيَا مُعَلَّلَةٌ
 ١٩ بَيْنَنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ
 ٢٠ أَوْ فِي بَيْسٍ يُقَامِسُهُ فِي نَصَبٍ
 ٢١ وَمَنْ يُسَوِّ قَصِيراً بِاعُهُ حَصِيراً
 ٢٢ بِذِي مَخَارِجٍ وَضَاحٍ، إِذَا نُدِبُوا
 ٢٣ لَا تَكُ ضَبًّا إِذَا اسْتَخْنَى أَصْرٌ وَلَمْ
- لَاقَى الَّتِي تَشْعُبُ الْفَتَيَانَ فَانْتَبَهَا
 مِثْلُ الْقُودِ وَلَمَّا تَتَّخِذْ نَشَبًا
 وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا
 وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا مَا جِثَّ مُطْلَبًا
 وَلَا تَزَلْ فِي عَطَاءِ اللَّهِ مُرْتَفِيسًا
 وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ الْمَرْءُ مَا وَهَبَا
 أَصْحَابُهَا ثُمَّ تَسْرِي عَنْهُمْ سَلَبًا
 رَدَّ الْبَيْسِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَانْقَلَبَا
 أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبِاسَاءُ وَالنَّصَبَا
 ضَيَّقَ الْخَلِيقَةَ عَنَّا إِذَا رَكِبَا
 فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخْشِيَةِ اتَّعَدَبَا
 يَحْفِلُ قَرَابَةً ذِي قُرْبَى وَلَا نَسَبَا

- (١٢) تشعب الفتيان : تفرقهم وتهلكهم ، غنى بها المنية ، ومن ذلك تسمى « شعوب » .
 (١٣) انتيابك : انتاب الرجل القوم : قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة . النش : المال الأصيل .
 (١٤) يقول : وهو يقرب منك إذا رغب في ذيلك وعلاتك ، فإذا ما طلبت منه شيئاً نأى عنك .
 (١٥) الزهد ، بضم فسكون ، معروف ، وضم الهاء إتباع ، ويقال أيضاً يفتحون . مرتفياً : رافعاً .
 (١٦) التعليل : أن يلهيه ويشغله بالقليل . تسرى عنهم السلب : تنزع ، والسلب ما يسلب ،
 أى تأخذ ما أعطت .
 (١٩) البئس : مصدر كالبؤس .
 (٢٠) يريد : أو بينا هو في بؤس إذا هو صار في نعيم .
 (٢١) الباع : مسافة ما بين الكفتين إذا بطلهما ، وقصره يكتى به عن المجز وضعت الحيلة .
 الحصر : البقي في منطقة . الضيق ، بإسكان الياء ، تخفف « الضيق » بتشديد ياء .
 (٢٢) بذى مخارج : يعنى من يسوى ذلك برجل يحسن الخروج من المأزق . الضاح : الحسن
 الوجه الأبيض الباسم . المخشية : الأمر العظيم يخشى منه . اتعبد ، نديه للأمر فانتدب له ، أى دعاه له
 فأجاب .
 (٢٣) لم يحفل : لم يبال ، يقال « ما حفله » و « ما حفل به » . والفب يضرب به المثل في
 المعقوق ، يقال « أعق من ضب » .

- ٢٤ اللَّهُ يُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا إِذَا شَكَرْتَ ، وَيُؤْتِيكَ الَّذِي كَتَبَا
 ٢٥ مِثْلِي يَرُدُّ عَلَى الْعَادِي عَدَاوَتَهُ وَيُعْتَبُ الْمَرْءُ ذَا الْقُرْبَى إِذَا عَتَبَا
 ٢٦ تَحْتَمَى عَلَى أَنْوَفٍ أَنْ أَدْلُ وَلَا يَحْمِي مُنَاوِئُهَا أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا 50
 ٢٧ أَنَا ابْنُ أَعْصَرَ أَشْمُو لِلْعَلَى ، وَتَرَى فِيمَنْ أَقَاذِفُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ نَكَبًا
 ٢٨ إِذَا قُتِيْبَةُ مَدَّتْنِي حَوَالِيَهَا بِالْدَمِّ تَسْمَعُ فِي حَافَتَيْهَا لَجَبًا
 ٢٩ مَدَّ الْخَلِيجَ تَرَى فِي مَدْوٍ تَأَقَّا وَفِي الْفَوَارِبِ مِنْ آذِيهِ حَدَبًا
 ٣٠ لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا ، حُسْنٌ ذَا أَدَبًا
 ٣١ لَا تُتَخَفُّ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعَرْتُ وَلَا تَبُوحُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهْبًا
 ٣٢ حَتَّى تُشَدَّ الْأَسَارَى بَعْدَ مَا فَرَعُوا مِنْ بَيْنِ مُتَكَيٍّ قَدْ فَاطَا . أَوْ كَرَبَا
 ٣٣ سَائِلٍ بِنَا حَتَّى عَلِبَاوْا فَقَدْ شَرِبُوا مِنَّا بِكَأَمْرٍ فَلَمْ يَسْتَحْمِرُوا الشُّرْبَا
 ٣٤ إِنَّا نَحْسُهُمْ بِالْمَشْرِقِ وَهُمْ كَالِهَيْمِ تُغَشَّى بِأَيْدِي الذَّادَةِ الْخُشْبَا

(٢٥) عتب : سخط ووجد . وأعتبه : أزال ما كان سبباً للسخط والموجدة .

(٢٦) المناوئة : المفارقة والمعاداة . يريد أن قومه بأبوين ذله ، وأن مناوئهم لا يحى شيئاً .

(٢٧) أعصر : هو ابن سعد بن قيس بن عيلان ، وهو أبو غنى قبيل الشاعر . النكب ، بفتح الكاف : شبه ميل في المشي .

(٢٨) قتيبة : هو ابن من بن أعصر . حوالها : أصله من حوالب البئر ، وهي منابع مائها . الدم : الخيل السود ، والعرب تقول : ملوك الخيل دهمها . اللجب : الصوت والصياح والجلبة .

(٢٩) التأق : شدة الالتئام . الفوارب : أعل الأملج . الآذني : الموج . الحذب : ارتفاع الموج .

(٣٠) حسن ، بضم الحاء وفتحها مع سكن السين : أصلها « حسن » يفتح فضم ، فخفف الضم إلى السكون ، ونقل الضم إلى الحاء في القنعة الأولى ، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الثم ، وانظر اللسان ١٦ : ٢٦٩ .

(٣١) الخفض : ضد الرفع . تبوخ : تسكن وتقترب . شهب : جمع شهاب ، وهو الشعلة من النار .

(٣٢) الأسارى ، بضم الهاء وفتحها : جمع أسير . فاطا : مات . كرب : دفا ، يريد قارب الموت .

(٣٤) نحسهم : نقتلهم قتلاً ذريعاً . المشرق : سيف منسوب إلى المشرق ، وهي قرى لعرب تنفذ إلى الريف ، أو نسبة إلى « مشرف » رجل من ثقيف . الهيم : الإبل السطاش . الذادة : الذين ودون الإبل يدفونها .

وقال مَقَّاسُ الْعَائِدِي*

لامرئ القيس الكلبى ، وكان وقع بين شيبان وكلب معاورة :

- ١ أُولَى فَأُولَى بِأَمْرٍ الْقَيْسِ بَعْدَ مَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطَى الْحَوَافِرَا
- ٢ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نَجَيْتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الْيَوْمَ سَادِرَا
- ٣ نَذَكُرْتَ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْأَيَاصِرَا
- ٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ بِفَلَجٍ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا
- ٥ لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً يَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا
- ٦ فِدَى لَأَنَاسٍ ذُكِّرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلشَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرَا
- ٧ أَجْنُتُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تُزَجُّونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمَنَاحِرَا

* ترجمته : مضت في المفضلة ٨٤ .

جزء القصيدة : مضى في المفضلة ٨٥ .

تخریجا ، هي تكرار المفضلة ٨٥ . وهناك بيت زائد بين ٦ ، ٧ ولم نر حاجة لإعادة شرحها هنا .

وقال المُنْخَلُّ بْنُ عَامِرٍ بن رَبِيعَةَ بن عمرو اليَشْكُرِيَّ*

قال أبو سعيد : قرأناها على أبي عمرو بن العلاء .

١. إِنْ كُنْتَ عَاذِلْتَنِي فَيَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحْوَرِي

* ترجمته : هو المنخل بن سمود (أو ابن عبيد) بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكري . شاعر جاهل قديم . كان يشيب بهند أخت عمرو بن هند ، وقد ذكرها هنا في البيت ٢٤ . وكان يهيم أيضاً بامرأة لعمر بن هند . وكان قديماً للنعان بن المنفر ، وكان النعمان دميأ أبرش قبيحاً ، وكان المنخل من أجمل العرب ، وكان يرى بالمتجردة زوجة النعمان ، ويتحدث العرب أن ابني النعمان منها كانا من المنخل ، فقتله النعان ، وقيل حبسه ثم غرض خبره فلم تعلم له حقيقة إلى اليوم ، فيقال إنه دفنه حياً ، ويقال إنه غرقه . والعرب تضرب به المثل ، كما تضربه بالقارظ المنزى وأشباهه ، ممن هلك ولم يعلم له خبر . وانظر الشعراء ٧٦ - ٧٧ و ٢٣٨ - ٢٣٩ والمختلّف ١٧٨ والأغاني ٩ : ١٥٨ - ١٥٩ و ١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ وشرح القاموس ٨ : ١٣١ وشعراء الجاهلية ٤٢١ .

بجاءت القصيدة ، ويوجه خطابه إلى الماذلة ، يريد بها أن تفارقه إلى العراق ، وأن لا تنظر إلا إلى حسبه وكرمه ، ويصف لها جوده في زمان الحبيب ، ويثمت لها فوارس قومه الذين تقرر عينه بهم وبالكواكب اللآلئ يمايبن ، ويمجى مهمن في الهوى والفزل . ويصف لها كيف بادل إحداها الحب حتى لقد كان بين بعيره وناقبتها من ذلك ما يكون بين البشر . ثم يصف حال صحوه وسكره . وفي البيت ٢٤ يشيب بهند أخت عمرو بن هند ، ويشكو إليها ما تيمته وذهبت بلبه .

مختصصاً ، هي برقم ٣٢ في طبعة أوربة . وهي في الحاشية عدا البيتين ١١ ، ٢٠ مع اختلاف ٢ : ١٠٢ - ١٠٨ شرح التبريزي . وهي أيضاً في الأغاني ١٨ : ١٥٥ - ١٥٦ وزاد فيها ٦ أبيات بين ٤ ، ٥ ، وقدم ٢٣ بعد ١٨ ثم زاد بيتين ثم ذكر ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ ثم قال : « ومن الناس من يزيد في هذه القصيدة » وذكر البيت ١٩ ثم قال : ولم أجده في رواية صحيحة . ومن عجب أنه ذكره في موضعين آخرين ولم يقب على صحتة ! وهي أيضاً في شعراء الجاهلية عدا الأبيات ١١ ، ١٣ - ٢٠ ، ٢٤ مع اختلاف وبيتين زائدين ٤٢٢ - ٤٢٤ . والبيت ١ في المختلّف ١٧٨ . والبيتان ٣ ، ٤ في الميسر والقداح ٧٣ والقاسم ٦ : ٦٥ . وصحز البيت ٤ في الجمهرة ٢ : ٧٧ . والأبيات ١٣ - ١٨ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٩ في الأغاني ٩ : ١٥٩ . والأبيات ١٣ - ١٨ ، ٢٤ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ في ١٨ : ١٥٤ . والأبيات ١٣ ، ١٥ ، ١٦ في ١٨ : ١٥٢ . والأبيات ١٣ - ١٨ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٩ في الشعراء ومعها بيت زائد ٢٣٨ - ٢٣٩ . والأبيات ٢٠ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ في المزياني ٣٨٧ . والأبيات ٢٣ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ في البيان والبيان ٣ : ٢٠٧ . والبيت ٢١ في المغرب الجواليقي ١٢٧ .

(١) لا تحوَرِي : لا ترجى . قال أبو العلاء : « يقول : إن كنت عاذلت لقلّة مالي ، وتعين =

- ٢ لا تسألني عن جُلِّ ما لي وانظري حَسْبِي وخيري
 ٣ وإذا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ بجوانبِ البَيْتِ الكَبِيرِ
 ٤ أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدى بِشَرِيحِ قِدْحِي أو شَجِيرِي
 ٥ وفوارسِ كَأَوَارِ حَ رُ النارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ 54
 ٦ شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ في كُلِّ مُحَكَّمَةٍ القَتِيرِ
 ٧ واستَلَامُوا وتَلَبَّسُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ
 ٨ وعلى الجِيَادِ الْمُضْمَرَا تِ فَوَارِسَ مِثْلُ الصُّقُورِ
 ٩ يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبَا رِ يَجِفْنَ بالنَّعْمِ الكَثِيرِ

= أن أستنى ، قسيري نحو العراق ، فأني أستنى فيه . وإنما قال ذلك لأن النعمان بن المنذر كان يكرمه ويقربه ، ودار النعمان بالحيرة ، والحيرة من العراق .

(٢) أغير ، بكسر الهمزة ، والفتح : الكرم .

(٣) تكشفت : أسرت . وفي نسخة بهاء الشنقيطية بدلها « تناوحت » أي تقابلت ، هبت من ههنا وههنا ، وهي توافق الهامة والأغاني . وفيها أيضاً « الكبير » بدل « الكبير » وأثبتها الشنقيطي بالحاشية وكتب فوقها « صح » . والكبير : الذي له كسور ، وهي ما من الأرض من هداب الخيام . وهذا التفسير عن التبريزي وليس في المعاجم .

(٤) الشريح ، بالهمز : أن تشق الحشية فنصفين فيكون أحد الشقين شريح الآخر . وفي الشنقيطية بالهاء المهمل ، ولم نجد له وجهاً ، وأثبتنا ما أثبتته ابن قتيبة في الميسر والقذاح وما فسر به . الشجير بالثين الممجمة : قنح يكون مع القذاح غريباً ، وهو المستعار الذي يتيسر بفوزه . وفي الشنقيطية بالسين المهمل ، وصحاحنا من الأوربية والهامسة والأغاني واللسان والميسر . قال ابن قتيبة : « يقول : ألفتني في هذا أثقت من الشاء أضرب بقدحي وأستمر قنحاً أضرب به في الميسر » .

(٥) الأوار : الوجع . الأحلاس : جمع حلس ، وهو كل شيء ولي ظهر الدابة تحت السرج ونحوه . وفي اللسان : « فلان من أحلاس الخيل ، أي هو في الفروسية ولزوم شغل الخيل كالجلس اللازم لظهور الفرس » .

(٦) البيض : قلانس الحديد . ودوابرها : مآخيره . القتير : مسامير الدروع . وإنما يشدون البيض إلى الدروع خشية سقوطها .

(٧) استلاموا : لبسوا الأمانة ، وهي السلاح ، أو هي الدرع . تلبسوا : لبسوا السلاح كله . (٨) بحاشية الشنقيطية أنقى نسخة بدل « المضمرات » « المستغفات » وهي بكسر التثنية : المتقدمة ، ويفتحها : التي شد عليها الشفاف ، وهو لب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس .

(٩) يجفن : يسرعن ، والوجيف : ضرب سريع من السير . النعم : الإبل والشاة .

- ١٠ أَقْرَزْتُ عَيْنِي مِنْ أَوْلَىٰ نِكَ وَالْفَوَائِحِ بِالْعَيْسِ
 ١١ يَرْفُلَنَّ ، فِي الْمَسْلُوكِ الذِّكْرِ وَصَائِكَ كَدَمِ النَّحِيرِ
 ١٢ يَعْكُفَنَّ مِثْلَ أَسَاوِدِ الْتَنُومِ لَمْ تُعْكَفْ لِيُزُورِ
 ١٣ وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا فِي الْخِدَرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
 ١٤ أَلْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ نَرَّ فُلُ فِي الدَّمَقِيسِ فِي الْحَرِيرِ
 ١٥ فَلَدَفْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَلِيرِ
 ١٦ وَلَكِثْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَّسَ الظَّنِّي الْبَهِيرِ
 ١٧ فَدَنَنْتُ وَقَالَتْ يَا مَتَّ خَلُّ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ
 ١٨ مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُ بَلِّكَ فَاغْدُو عَنِّي وَسِيرِي
 ١٩ وَأُجِئْهَا وَتُجِئْنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي
 ٢٠ يَا رَبُّ يَوْمَ لِلْمَنَّةِ خَلَّ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرِ
 ٢١ فَلِذَا انْتَشَيْتُ فَلِإِنِّي رَبُّ الْخَوَزَنَقِ وَالسُّدِيرِ

(١٠) العير: أغلاط من الطيب تجمع بالزعران ، والفوائح : اللاتق يفجح منهن الطيب .
 وفي الأوربية ونسخة بحاشية الشنقيطية « والكواعب » .

(١١) يرفلن : يحررن ذيلن ثيابهن تبيخرات . الصائلك : اللاتق ، أراد به الطيب . النحير : المنحور .

(١٢) يعمكن : يمشطن شعرهن ويضفرهن ، وهذا الفعل لم يذكر في المعاجم ، وإنما ذكر القاموس منه اسم المفعول . الأساود : جمع الأسود من الحيات ، شبه بها الضفائر . التَنُوم : شجر . الزور : الباطل ، يريد أنهن عفيفات لا يتزين لريبة .

(١٦) البهير : من « البهر » وهو ما يمتري الإنسان عند السعي الشديد والمعو من النهج وتتابع النفس . وفي الأوربية « وعطفها فتطقت » . كتسلف : وهي نسخة بحاشية الشنقيطية .

(١٧) الحرور : الحر .

(١٨) شفه : هزله وأضرمه حتى رق .

(١٩) هذا البيت ذكر أبو الفرج أن من الناس من يزيده في هذه القصيدة وأنه لم يجده في رواية صحيحة . وهو صحيح ثابت في مراجع معتمة ، من أثبتتها الأصمعيات والحلمة والشمر .

- ٢٢ وإذا صَحَوْتُ فَإِنِّي رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ
 ٢٣ ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَا مَةَ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ
 ٢٤ يَا هِنْدُ مَنْ لِمُتَيْمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ

(٢٢) بحاشية الشنقيطية نسخة « بالكبير وبالصغير » وعليها « ص » . ورواية الهامة والأغاني وابن قتيبة « بالصغير وبالكبير » .
 (٢٤) العاني : الأسير .

وقال مالكُ بنُ حَرِيمٍ الهَمْدَانِيّ

١ جَزَعْتَ ، وَلَمْ تَجْزَعْ ، مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا وَقَدْ فَاتَ رَبْعِي الشَّبَابَ فَوَدَعَا 57

« ترمي: هو مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن دالان الهمداني ، شاعر فحل جاهلي ، من لصوص همدان . واختلف في ضبط « حريم » ، فالراجح أنه بفتح الحاء المهمله وكسر الراء . وضبطه بعضهم بإخاء المعجمة والراء مصفراً ، وبمعظم كذلك ولكن بالزاي ، وبمعظم بإخاء المهمله والزاي مع التصغير . وأخطأ المرزبانى وتيمه صاحب القاموس فزعم أن مالكاً هذا جد مسروق بن الأجدع الهمداني التامى ، ومسروق هو ابن « الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني » الآتي في الأصمعية ١٦ . وأخطأ صاحب الأغاني أيضاً ١٤ : ٢٥ في نحو ذلك ، إذ زعم أن « الأجدع بن مالك بن حريم الشاعر ولد مسروق بن الأجدع » . وأخطأ البحرى فسأه في حماسته ٣٨ « مليك بن حريم » . ومالك هذا هو صاحب البيت السائر الحكيم :

مَنْ جَمَعَ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمَ

وانظر المرزبانى ٣٥٧ وابن السيد ٤٣٥ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٧ والأمالى ٢ : ١٢٣ والسمط ٧٤٨ - ٧٤٩ وسيبويه ١ : ١٠ والاشتقاق ١١ : ٢٥٤ ، ٢٥٨ وشرح القاموس ٨ : ٢٤٩ .

بِالْقَصِيْدَةِ: أبدى جزعه من الشيب بعد الشباب ، وانصرف لإخوان الصفاء عنه لذلك . ثم وصف ذكر الحبيبة في سفره وكيف طرده غيهاً ، وطلق يشيب بها . وفخر بعد ذلك بإيائه وتصوفه ومروته ، وبأربع خصال أخرى ساقها سوقاً لطيفاً في الأبيات ١٥ - ١٨ . وفخر أيضاً بسطوة قومه وبأسهم ، ونمت فرسانهم وأفراسهم . وفي الأبيات ٢٧ - ٢٩ تحدث عن سياسة قومه لمبيدهم وتعليمهم الصبر في قيادة الإبل . ثم خلص من ذلك إلى اعتزازه بقيادة قومه على فرس كريهة ، وبأن في قومه سادة وأشرفاء ، منهم زيد بن قيس . وبأنه يبالغ في قرى الشيف حتى ليخرج من عنده وهو قرير العين ، طيب النفس .

تخرجهما: هي برقى ٤١ ، ٤٢ في الأوربية ، جعلت قصيدتين ، الأولى ١ - ١٩ والثانية ٢٢ - ٤٠ وأسقط منها ٢٠ ، ٢١ وهذا خطأ ، وأثبت الصواب والزيادة عن الشنقيطية . والبيت ١ في اللسان ٩ : ٤٦٣ غير منسوب . والأبيات ١٥ - ١٧ في الحيوان ٢ : ٢١٠ - ٢١١ . والبيت ١٨ في اللسان ١٣ : ١٥٢ غير منسوب . والبيت ٢١ في ابن السكيت ٤٦٩ . والبيت ٢٢ في الأنباري ٢٧٤ غير منسوب . والبيت ٢٥ في اللسان ١٦ : ٧١ غير منسوب . والبيتان ٢٧ ، ٢٨ في التناوير ٩٦ . والبيت ٣١ في ديوان الماني ٢ : ١٠٧ . والبيتان ٣١ ، ٣٢ في ابن السكيت ٥٨١ - ٥٨٢ . والبيت ٣٨ في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٥٦ . والبيتان ٣٨ ، ٣٩ في ابن السيد ٤٣٥ . والبيت ٣٩ في سيبويه ١ : ١٠ والسمط ٧٤٩ .

(١) يريد جزعت من الشيب جزءاً ، ولم يك من شأنك الجزع . ربى الشباب : أوله .

- ٢ ولا حَ بياضُ في سوادِ كَأَنَّهُ صُورًا بِجَوْ كَانَ جَذْبًا فَأَمَرَعَا
 ٣ وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا
 ٤ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالرَّكَّابُ كَأَنَّهُمَا قَطَا وَارِدُ بَيْنَ اللَّفَاطِ وَلَعَلَّعَا
 ٥ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهَا أَوْ خَيَّالَهَا أَتَانَا عِشَاءَ حِينَ قُمْنَا لِنَهْجَعَا
 ٦ فَقُلْتُ لَهَا يَبْنِي لَدَيْنَا وَعَرِيٌّ وَمَا طَرَقَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ لِنَنْفَعَا
 ٧ مُنْعَمَةٌ لَمْ تَلَقْ فِي الْعَيْشِ تَرْحَةً وَلَمْ تَلَقْ يَوْمًا عِنْدَ ذَلِكَ فَتَجَدَّعَا
 ٨ أَهِيْمُ بِهَا لَمْ أَقْصِرْ مِنْهَا لُبَانَةً وَكُنْتُ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ مُوزَعَا
 ٩ كَأَنَّ جَنَّا الْكَافُورِ وَالْمَسْكُ خَالِصَا وَبَرَدَ النَّدَى وَالْأَقْحُوَانُ الْمُنَزَعَا
 ١٠ وَقَلَّتَا قَرَّتْ فِيهِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا بِأَنْيَابِهَا ، وَالْفَارِسِيُّ الْمُشْتَعَا
 ١١ وَإِنِّي لَا سَتَحِيحِي مِنَ الْمَشْيِ أَبْتَغِي إِلَى غَيْرِ ذِي الْمَجْدِ الْمُؤْتِلِ مَطْمَعَا
 ١٢ وَأَكْرِمُ نَفْسِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ حِفَاطَا ، وَأَنْهَى شُحَّهَا أَنْ تَطْلُعَا

58

- (٢) الصوار ، بالضم والكسر : التقطيع من البقر . الجو : ما انخفض من الأرض . أمرع :
 أنصب وأكاذ . وبقر الوحش فيه سواد وبياض .
 (٣) أوضعوا : أسرعوا . الأحوى : الأسود ، عني به أسود الشعر . المقامة : انجلس وتقوم .
 الأفرع : اتيام الشعر . أراد أن شبيهه فخرته إخوانه .
 (٤) الركاب : الإبل . اللفاظ : بضم اللام وكسرها : ماء لبنى إيزد . لمع : موضع .
 (٥) التمرير : النزول آخر الليل . أراد أن خيالها آثار الواعجه .
 (٦) الترح : بفتح الراء : الفقر ، ومنه الحزن ، والترحة : المرة الواحدة منه . تجدع : من
 الجلع ، بفتح الجيم ، وهو سوء الغذاء .
 (٨) اللبانة : الحاجة . الموزع : المفري ، أوزعه بالشيء : أغراه .
 (٩) الجنى : كل ما يجنى . ورسم في الأصلين بالألف . الأقحوان : نبت له نور أبيض .
 المنزع : المنزوع .
 (١٠) انقلت : النقرة في الجبل تملك الماء . قرت : جمعت . بأنيابها : خبر « كأن » في
 البيت السابق . الفارسي : المنسوب إلى فارس ، أراد به الشراب ، وهو الخمر . المشتع : المزوج بالماء .
 (١١) المؤتل : تقديم المؤتل .

- ١٣ وَأَخَذُ لِلْمَوْتَى ، إِذَا ضِيمٌ ، حَقَّهُ
 ١٤ فَإِنْ يَكُ شَابَ الرَّأْسُ مِنْهُ فَإِنِّي
 ١٥ فَواحدة : أَنْ لَا أَبَيْتَ بِغُرَّةٍ
 ١٦ وَثَانِيَةً : أَنْ لَا أَصَمَّتْ كَلْبِنَا
 ١٧ وَثَالِثَةٌ : أَنْ لَا تُقَدِّعَ جَارَتِي
 ١٨ وَرَابِعَةٌ : أَنْ لَا أَحْجَلَ قِدْرَنَا
 ١٩ وَإِنِّي لِأَعْدِي الْخَيْلَ تُقَدِّعُ بِالْقَنَا
 ٢٠ [وَنَحْنُ جَلْبِنَا الْخَيْلَ مِنْ سَرَوْ حِمِيرٍ
 ٢١ [فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضُ بِسِمِيلِنَا
 مِنْ الْأَعْيَطِ . الْآبِي إِذَا مَا تَمَنَعَا
 أَبَيْتُ عَلَى نَفْسِي مَنَاقِبَ أَرْبَعَا
 إِذَا مَا سَوَّامُ الْحَيِّ حَوَّلَى تَضَوَّعَا
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ جِرْصًا لِنُودَعَا
 إِذَا كَانَ جَارُ الْقَوْمِ فِيهِمْ مُقَدِّعَا
 عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِنَشْبَعَا
 حِفَاطًا عَلَى الْمَوْتَى الْحَرِيدِ لِيُثَمَعَا
 إِلَى أَنْ وَطِنْنَا أَرْضَ خَثْعَمٍ أَجْمَعَا
 يَجِدُ ثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مُوَضَّعَا]

59

(١٣) ضِيم : انتقص حقه . الأعيط : الآبي المنع .
 (١٤) الغرة : الفلة . السوام : الإبل السائمة . تضوع : رمت في الأوربية بالصاد المهملة ، ووضع الشنقيطي فوق الصاد نقطة وتحته نقطة أخرى ، لتقرأ بالمعجمة والمهملة ، وكتب فوقها كلمة « معاً » توكيداً لذلك ، وكلاهما معناه : تفرق . يريد أنه لا يفل عن حماية قومه إذا ما دعروا .
 (١٥) لنودع : لنفترق . يريد أنه لا يمتنع كلبه التناج خوف الضيف .
 (١٦) تقدع : من القدح ، وهو الرمي بالقحش وسوء القول .
 (١٧) لأحجل : لأحجل . أى لا أسترها وأجعلها في حجلة ، وهى بيت للمروس يزين بالثياب والأسرة والستور . يريد أنه يظهرها ليطعمها الضيفان .
 (١٨) أعدى الخيل : أحملها على العدو . تقدع : تكبح لتكف من بعض جهريها . الحفاظ : المحافظة على العهد والحاماة على الحرم ومنعها من العدو . الحرید : المنفرد المعتبر .
 (٢٠) سرر حمير : حملها أو يلادها بالحمير .
 (٢١) دَعَسًا : الطريق الدعس الذى دعسه القوائم ووطته وكثرت فيه الآثار . السخل ، بالحاء المعجمة : جمع سحلة ، يريد أولاد الإبل والخيل . الموضع : المتفرق . أراد أن السخل في مواضع من هذا الطريق ، وذلك أنهم يسرون فتضع الحوامل أجنتها في موضع بعد موضع . فذكر هذا المعنى ليعلم أن قومه يبعدون الغزاة فيطول سيرهم وتعب رواحلهم وغيالهم فتضع ما في بطونها من شدة الكلال . عن التبريزي في شرح ابن السكيت ٤٦٦ . وفي الأصلين « سجلا » بالميم ، وهو تصحيف . وانظر المفضلية ١١٤ : ٩ . وهذا البيتان ٢٠ ، ٢١ لم يذكرهما في الأوربية ، وذكرهما مصححهما في التعليقات على أنها زيادة في إحدى النسخ ، وفصل باقى القصيدة ، جعله قصيدة أخرى ! !

- ٢٢ وَيَلْقَى سَقِيطاً مِنْ نَعَالٍ كَثِيرَةٍ إِذَا خَدَمَ الْأَوْسَاغَ يَوْماً تَقَطَّعَا
 ٢٣ إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلَّقَ رَحْلَهُ وَإِنْ هُوَ أَبْعَى الْحَدَوُ مُقْطَعَا
 ٢٤ نَرِيدُ بَنِي الْخَيْفَانِ ، إِنَّ دِمَاءَهُمْ شِفَاءٌ ، وَمَا وَلى زُبَيْدٌ وَجَمْعُهُ
 ٢٥ يَمُودُ بِأَرْسَانِ الْجِبَادِ سَرَاتُنَا لِيَنْقَحْنَ وَتِراً أَوْ لِيَدْفَعْنَ مَدْفَعَا
 ٢٦ تَرَى الْمُهْرَةَ الرُّوْعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالاً وَأَيْناً وَالْكُمَيْتَ الْمُقَرَّعَا
 ٢٧ وَتَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ فَوْدِهِ لَكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعَا
 ٢٨ وَقَدْ وَعَدْتَهُ عُصْبَةٌ فَمَشَى لَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعَا

(٢٢) السقيط : ما يسقط ، واستعمله في نعال الإبل . ولم ينص عليه في المعاجم ، بل نصوا على أن السقيط ما سقط من النسي والبرد ، وأنه أيضاً الرجل الذي لا يثق أو الناقص العقل . الخدم : جمع « خدمة » وهي اسير الفليظ الحكم مثل الحنفقة في ريش البحر ثم يشد إليها سرائح نعلها .

(٢٣) قام : قال في اللسان : « قامت الدابة إذا توقفت عن السير » . علق رحله : يعني أنه رفع عنه لضعفه . أبى : من الإبقاء ، وهو أن يبق القيس بعض جريه يدخره ، ولم نجد استعمال هذا الحرف في الإبل . ورواه الأمامي في شرح الفضليات ٢٧٤ « أبى » بالثوب ، وهو من قولهم « أفنت الإبل » أي سنت وصار فيها ثقب ، وهو الشحم ويخ العظام . أخموه : أداموها لأشحم لحمه ، حذف المقول الأول . وفي رواية الأمامي « أخموه » .

(٢٤) بنو الخيفان : قبيلة كذا ، هو ظاهر . ونحن لم نجد ما ذكرنا فيها بين يدينا من المراجع . شفاء : أي تشفى من الكلب ، يريد أنهم شفاء ، وانظر المفضلية ٣٥ : ١٤ . زبيد : بالتصغير : قبيلة عجمية . وما « زبيد » بفتح الزاي فيله معروف باليمن بى في عصر العباسيين .

(٢٥) أرسان : جمع رسن . وهو الخيل الذي يقاد به القيس أو غيره . الأشراف : لينقمن : ليكافئن بالحقوبة . وجعل التضمير للخيل إرادة فرسانها . الوتر : الثأر . مدفعاً : مصدر مسمى بمعنى الدفع .

(٢٦) القيس الروعاء : التي كان بها فرساً من ذكائها وخفة روحها . الكلال واللين : الإعياء . الكيت من الخيل : ما لونه بين السواد والحمرة . المقرع : الشديد الخلق والأمر ، أو السريع الخلف . (٢٧) أضرع . أدنى أو أميل ، من توهم « ضرعت الشمس » دفت من الغيب . يريد أنهم يزعرون نعل العبد ليبدل بإلليل السهولة . وهذا التفسير فسر به أبو الحسن الأزهري في روايته مؤخر أبي زيد ٩٦ ، وروى « نخلع » بالثوب ، فأثبتنا روايته ونفسره . ونرى أنه إنما يريد الخيل لا الإبل . وفي استنطيطية « ونخلع » بفتح نياء . وفي الأوربية « ونخلع » بفتح ناء ، ولا يتجه المعنى فيها إلا بالنياء لما لم يسم فاعله .

(٢٨) العتية : النوبة في الركوب ، أو الموضع الذي يركب فيه . يريد أن العبد وعد أن يركب الأسعيات

- ٢٩ وَأَوْسَعْنَ عَقَبَيْهِ دِمَاءَ فَأَصْبَحَتْ أَصَابِعُ رَجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمَعًا 61
 ٣٠ طَلَعْنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قُنَّةً وَجَاوَزْنَ خَيْفًا ثُمَّ أَشْمَلْنَ بَلَقَمًا
 ٣١ وَتَهْدَى بَى الْخَيْلِ الْمُغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا ضَبَّرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعًا
 ٣٢ إِذَا وَقَعَتْ لِاحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعًا
 ٣٣ فَأَصْبَحْنَ لَمْ يَتْرُكْنَ وَتَرَا عَلِمَنَّهُ لِهَمْدَانَ فِي سَعْدٍ وَأَصْبَحْنَ طَلَعًا
 ٣٤ مُقَرَّبَةً أَذْنَيْتُهَا وَاقْتَلَيْتُهَا لِتَشْهَدَ غُنْمًا أَوْ لِتَذْفَعَ مَدْفَعًا
 ٣٥ تَشَكُّيْنَ مِنْ أَعْضَادِهَا حِينَ مَشِيهَا أَمِ الْقَضُ مِنْ تَحْتِ الدَّوَابِرِ أَوْ جَعَا
 ٣٦ وَمِنَّا رَكِيسٌ يُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ سَنَاءٌ وَجِلْمًا فِيهِ ، فَاجْتَمَعَ مَعًا 62
 ٣٧ وَسَارَعَ أَقْوَامٌ لِمَجْدٍ فَقَصَرُوا وَقَارَبَهَا زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ فَأَسْرَعَا

بعد أن يسير نوبته . الأدرع : ما فيه بياض وسواد ، وأصل الوصف به ليل ، يقال : ليل أدرع ،
 تغبر فيه الصبح فأبيض بعضه ، ولم يذكر وصف الصبح به في المعجم .

(٢٩) العقب : يسكون القاف : هو العقب يكسرهما . وأوسن عقبه دماء : يعنى الخيل ،
 ملأت عقبى العبد دماء من كثرة السير . رواعف دمع : يتقاطر منها الدم ، كما يتقاطر الزراف من
 الأنف والدمع من العين .

(٣٠) القنة : أعل الجبل . عاليئها : صعدنها وعلوتها . الخيف : ما ارتفع عن موضع مجرى
 السيل وانحدر عن غلط الجبل . أسهلن : نزلن السبل . البلقع : الأرض القفر .

(٣١) تهدي الخيل : تنقدها . الهدة : المرتفعة الخلق . ضبرت : جمعت قوائمها ووثبت ،
 فعل المقيد في عدوه . وفي الأسلين « ضربت » وتوجيها فيه تكلف ، وأثبتنا ما في رواية ابن السكيت
 ٥٨١ . صابت : وقعت ممأ ، أى مجتمعة في وقت واحد .

(٣٢) الثبرة : الحوة . أثناء الثلاث : مطافها . ددع : كلمة يدعى بها العائر ، في معنى :
 قم وانتصم واسلم . يقول : إذا وقعت قائمة من قوائم هذا الفرس في حفرة نهضت بها القوائم الثلاث ، فكان
 القوائم لما عثرت أعانها وجمت لها بقولها دع دع .

(٣٣) طلع ، بالطاء المهمله : جمع طالعة ، يعنى أنها تطلع الجبال والهضاب . وفي الأوربية
 « ظلما » بالمجمة ، والطلع : شبه المرج .

(٣٤) المقربة : المؤثرة المكربة . اقتلبيها : اتخطتها ، أو نتجها ، يعنى أنها ولدت عنده ،
 فهو عارف بكرمها .

(٣٥) الأعضاد : جمع عضد . القض : الحصى . الدوابر : جمع دابرة ، وهى التى تلى مؤخر
 الرمح . يسائل نفسه عما تشكى منه هذه الخيل .

- ٣٨ ولا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا بِمَا زَخَرَتْ قَلْبِي لَهُ حِينَ وَدَّعَا
 ٣٩ فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ مَبِينًا فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا
 ٤٠ إِذَا حَلَّ قَوْمِي كُنْتُ أَوْسَطَ دَارِهِمْ وَلَا أَبْتَغِي عِنْدَ الثَّانِيَةِ مَطْلَعَا

(٣٨) شتا : أجذب في الشتاء ، قال أبو منصور : « والهرب تسمى القحط شتاء ، لأن الجماعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء البارد » . بما : الياء بمعنى « عن » كقوله تعالى « فاسأل به خبيراً » . زخرت : جاشت .

(٣٩) قال ابن السيد ٤٣٥ : « يقول : ليس يحتاج ضيف إذا ودعني وفارقني أن يسأل عما كنت أطبخه في قدرى ، لأن ما فيها من غث أو سمين لا يغيب عنه ، لأن أقمه بين يديه . وأجعل عينيه مقنعا أى أقول له : تخير ما تحب واترك ما لا تحب » . وقوله « لنفسي » يقرأ بحذف الياء في الضمير ، وأن به سيبويه شاهداً لذلك ج ١ ص ١٠ قال الأعلام : « أراد لنفسي ، فحذف الياء ضرورة في الوصل تشبيهاً بها في الوقف إذ قال لنفسي » .

وقال الأجدعُ بنُ مالكِ الهمدانيُّ*

وأنه مسروقُ بنُ الأجدعِ

- ١ أسألُكُنِي بِرُكائِبِ رِزَالِيهَا وَتَسْمِيَةِ قَتْلِ فَوَارِسِ الْأَزْعَارِ ٦٤
٢ وَالْحَرْثِ بْنِ يَزِيدَ وَيَحْكِي أَعُولِي حُلَسًا شَائِلُهُ رَجِيبَ السَّاعِ

• ترجمته: هو الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن ملامان بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عمرو بن دشح بن قانع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن ذوف بن همدان . فارس سيد . وشاعر جليل ، أدرك الإسلام « بقى إلى زمن عمر بن الخطاب » . ووفد عليه ، فقال له عمر : من أنت ؟ فقال : الأجدع ، فقال : إنما الأجدع شيطان ، أنت عبد الرحمن ! فكان ابنه مسروق التابعي يكتب اسمه « مسروق بن عبد الرحمن » . وقد شبه على بعض العلماء فظنوا أن أباه هو « مالك بن حريم الهمداني » فأخطئوا ، كما دلت في الأسمية ١٤ . وانظر المختلئ ٩٩ والاشتقاق ٢٥٣ والسقط ١٠٩ والإصابة ١ : ١٠٢ والأغاني ١٤ : ٢٥ ولبقات ابن سعد ٦ : ٥٠ والتأذيب ١٠ : ١٠٩ - ١١٠ وشرح القاموس ٨ : ٢٤٢ .

بزقصية: في هذه الأبيات يرقى فؤاد من بني ربيعة بن الحرث بن كعب قتلهم قومه ، ثم توسع ، أباه عمير ، وعمره بمقتل بنيه الثلاثة . ثم توسع باخدا . قومه تميمية التي يكرمونها إكراماً . وعرض بعد ذلك لعصاة قومه لأعدائهم ، وصور وثبان الخيل في ذلك وبصارع الفرسان .

ترجمتها: هي في الأوربية برقم ٤٥ . والأبيات ١ : ٤٠ - ١١ في السقط ١٠٩ مع أبيات زائدة . والأبيات ١ : ٤ : ٩ في التتبية للبكري ٢٥ . والبيت ١ : ١ : ٢٣ . والبيت ٧ في أدب الكتاب ٢٣١ واللسان ٩ : ٢٧٣ والمهجرة ٣ : ٤٣٦ مع حلاف في صدره والجواليقي ٣١٣ وابن السكيت ٤٠٥ . والبيت ٩ في اللسان ٢٠ : ٢٠٨ منشوفاً وعجزه فيه ١٠ : ٥٨ غير منسوب . وهو في الأنباري ٣٨١ وعجزه فيه ٦٦٦ غير منسوب . والبيت ١٥ في السقط ١٦٨ . والبيتان ١٦ وعجزه ٦ مع صدر آخر في المختلئ ٤٩ . والبيت ١١ في المهجرة ٣ : ٣ واللسان ١٧ : ١٠٢ و ١٩ : ١٦٤ . وفي مجمع البلدان ٣ : ٢١٢ بيت آخر يشبه أن يكون منها . وفي سيرة ابن هشام ٩٢٤ بيت آخر يشبه أن يكون منها أيضاً ، وهو يشبه بيتاً بقاءة دالية للحمود بن يعفر من المفسلية ٤٤ : ٢٣ .

(١) بركائب : الباء بمعنى « عن » . الأربع : موضع ، قتلت فيه همدان هؤلاء الفوارس ، هم أولاد ذى الفضة الحصين بن يزيد بن شداد بن قنن بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب . ويقال إن ذا الفضة رأس بن الحرث بن كعب مائة سنة .

(٢) أعول : من قولهم « أعول عليه » . صاح ويكي ، نصب ، الحرث ، بنو الخافض ، أراد أعول عليه ، ولعله شاهد في اللسان ١٣ : ٥١١ . وفي الاشتقاق « فاعول » ولا وجه له ، لأن الفعل رباعي وحرزته حمزة قطع . رجب الباع : واسع الكرم .

- ٣ فَلَسَوْا ثَنِي فُودَيْتَهُ لَقَدَيْتُهُ بِأَنَامِلِي ، وَأَجَنَّهُ أَضْلَاعِي
 ٤ تَلَكَ الرِّزِيَّةُ لَارْكَائِبُ أَسْلِمَتْ بِرِحَالِهَا مَشْدُودَةَ الْأَنْسَاعِ
 ٥ أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا عَمِيرٍ مُرْسَلًا فَلَقَدْ أَتَخَذَتْ بِمَنْزِلٍ جَعَجَاعِ
 ٦ وَلَقَدْ قَتَلْنَا مِنْ بَنِيكَ ثَلَاثَةً فَلَتَنَزَعَنَّ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَاعِ
 ٧ نَقَفُوا الْجِيَادَ مِنَ الْبُيُوتِ وَمَنْ يُبِغْ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبِاعِ
 ٨ إِنَّ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُمْ فَانْعِقْ بِشَاتِكِ نَحْوَ أَهْلِ رُدَاعِ
 ٩ حَيَّانٍ مِنْ قَوِيٍّ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي
 ١٠ وَالخَيْلُ تَنْزَوُ فِي الْأَعْنَةِ بَيْنَهُمْ نَزَوَ الطُّبَاءُ تَحَوُّشَتْ بِالْقَاعِ
 ١١ [وَكَاَنَّ قَتْلَاهَا كِعَابٍ مُقَامِرٍ ضَرِبْتُ عَلَى شَرَنْ فَمِنْ شَوَاعِ]

(٣) فوديته : يقال - فاداه - يفاديه إذا أعطى فداءه لينقذه ، وهو تمتد لمفول واحد ، وعدها هذا لاثنتين بزيادة المجهول وإنابته الأول منها ، على معنى قبل من فداؤه . ولم ينس على هذا في المعاجم ولكن فيها « أفداه الأسير » قبل منه فوديته . - أجنه : ستره .

(٤) الأنساع : جمع « نسع » ، وهو سير يشد به الرحل .

(٥) الجعجاع - الأرض المليظة .

(٦) فلتنزع : يقال فزع عن الأمر : كف وانتهى ، يريد لثنتين عن الحرب .

(٧) نقفوا : نفع ، يريد نخثار ، والنفى في المعاجم بمعنى الاختيار ، اقنى . - مراع : أراع الشيء أي عرضه للبيع .

(٨) نفع يقنمه : صاح بها وزجرها . رداع ، بضم الراء : مخلاف من تخاليف اليمن .

(٩) خفضوا أسننتهم : خفضوها للطمأن ولم يرفعوها . ناعي : ذهب ابن السكيت إلى أنه مقلوب ، أي ذائع أي عطشان إلى دم صاحبه ، فقلب ، وقال الأصمعي : هو على وجهه ، إنما هو « فاعل » من « نعت » ، وذلك أنهم يقولون . يا لثان فلان . انظر اللسان ١٥ : ٢٤٣ .

(١٠) تنزو . كتب . تحوشت : من حوش الصيد ، وهو الإحداق به لتسكن من صيده ، ولم يذكر في المعاجم فعل « تحوش » متدياً ، وأورد ما ذكر من الأبنية إلى هذه الصيغة قولهم « تحاوشوه بينهم » : جعلوه وسطهم . انساع : استنوى الملقن من الأرض .

(١١) الكعاب : جمع كعب ، وهو الذي يلعب به . الشرن : بفتح الشين : الغلظ من الأرض ، كما فسره ابن دريد ، أو القناجة والجانب المرتفع ، كما في اللسان ١٩ : ١٦٤ . شواعي : جمع شاعية ، وفي اللسان : « جاءت الخيل شواغع وشواعي عز القلب » ، أي متفرقة . يقول : قتل هذه الخيل يقع بعضها على جنبه ، وبعضها على ظهره ، كما يقع كعب المقامرة مرة على ظهره ومرة على جنبه . وهذا البيت لم يذكر في الأوربية ، وذكره مصححوها في التديقات منسوباً لإحدى النسخ .

وقال الحرث بن عباد*

* ترجمته: هو الحرث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عل بن بكر بن وائل ، وبقية النسب مضت في المفضلة ٤٥ ، وهو ابن عم سعد بن مالك بن ضبيعة والد المرقش الأكبر . وكان الحرث من حكام ربيعة وفرسانها الممدودين . وله عقب معروف ، منهم بكير بن معبد ، أصم بن الحرث بن عباد ، ومنهم ربيعة بنت غنم بن درهم زوج الفرزدق ، أمها الحميمة من بني الحرث ابن عباد . و«عباده» يقم العين وتخفيف الباء ، ويضبط في بعض الكتب المطبوعة بفتح العين وتشديد الباء ، وهو خطأ . وانظر الاشتقاق ٢١٤ والخزانة ١: ٢٢٥ - ٢٢٦ والأمال ٣: ٢٥ - ٢٦ والدقد ٣: ٩٦ - ٩٧ والأغاني ٤: ١٣٩ - ١٥١ والشعراء ١٤٠ ، ١٦٤ - ١٦٦ والنقاظ ٥٩٤ - ٥٩٥ ، ٦٤٤ والسبط ٧٥٧ وأخبار المراقبة للسندوني ٣٥ - ٤١ وشعراء الجاهلية ٢٧٠ - ٢٨١ وأيام العرب ١٥٨ - ١٦٨ .

جوالقصيدة: هذه الأبيات من قصيدة طويلة أبياتها مائة بيت ، وردت في كتاب بكر وتغلب ص ٦ من طبع مجي سنة ١٣٠٥ . وقد قالها في يوم قصة من أيام بكر وتغلب . قالوا : وكان الحرث ابن عباد البكرى قد اعتزل يوم قتل كليب ، وقال : لا أنا من هذا ولا نأقي ولا جعل ولا عدل ! واستعظم قتل كليب في ناقة . ولكن سعد بن مالك حفضه بقصيدة منها :

يا يؤس للحرب التي وضعت أراطل فاستراحوا

وفي هذا اليوم قتل بجير - وهو ابنه أو ابن أخيه عمرو بن عباد - وكان أرسله في الصلح بين بكر وتغلب ، فقتله مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وقال له : « بؤ بشمع فعل كليب » . فقال الغلام : « إن وضيت بنو بكر بهذا رضيت » . فلما بلغ الحرث مصرع بجير قال : نعم القتل قليلا أن أسلح الله به بين بكر وتغلب وباء بكليب ! فقيل له : إنما قال مهلهل ما قال . (الكلمة) . فنضب الحرث وتشمر للحرب ، وهو يوم قصة أو يوم التحاق . وقال في ذلك هذه القصيدة ، وفيها رثاء بجير . وانظر العقد والأغاني ٤: ١٤٢ والأمال ٣: ٢٥ - ٢٦ والخزانة ١: ٢٢٥ والشعراء الجاهلية ٢٧٠ - ٢٨١ .

ترجمتها: هي في الأوربية برقم ٦٠ . وهي من قصيدة طويلة في أيام العرب وأخبار المراقبة وشعراء الجاهلية وغيرها . والأبيات في حاشية البحرى ٣٣ والأغاني ٤: ١٤٤ . وهي مع رابع في الخزانة ١: ٢٢٦ . والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ١: ٢٢ والمقد ٣: ٩٦ والسبط ٧٥٧ . وهما مع ثالث في الأمال ٣: ٢٦ وهما وبيتها بيت في الأغاني ٤: ١٤٩ وابن الأثير ١: ٢٢٠ . والبيت ١ في الحيوان ٣: ٢٨٤ : ٤ : ٣٦١ والخيل لابن الكلبي ٢٨ ولابن الأعرابي ٨٩ والجمهرة ١: ٢٦٢ والسان ١٦ : ٦٨ . وهو مع آخر في ديوان المعاني ٢: ٦٣ . والبيتان ٣ ، ١ في الحواليق ٣٦٥ . والبيتان ٣ ، ٢ ومعهما آخر في ابن السيد ٤٤٣ - ٤٤٤ .

- ١ قَرَّبَا مَرْبَطَ النِّعَامَةِ مِنِّي لَقِحتُ حَرْبُ وائلي عن حِيَالِ 67
 ٢ لم أَكُنْ من جُنَاتِهَا عَلِمَ اللّٰهُ ، وَإِنِّي بِحَرْهَا اليَوْمَ صَالِ
 ٣ لَا بُدَّ جَيْرُ أَغْنَى فَنِيلاً وَلَا رَهْ طُ كَلَيْبٍ تَزَاجِرُوا عَنْ ضَلَالِ

(١) النعامة : اسم فرسه . لقيحت : حملت . عن حيال : بعد حيال ، والخيال ، بكسر
 الحاء : من قولهم « حالت الناقة » أي لم تحمل . قال الجواليقي : « وإذا بقيت الناقة أعواماً لم تلقح ثم
 ألقحت كان أقوى لولدها ، كما أن الأرض إذا لم تزرع أعواماً كان أكثر لنباتها ، لأن التناج بمنزلة
 الحرب عندهم . وهذا مثل ضربه لشدة الحرب » .

(٢) صال : من قولهم « سل بلناره » : قاسى حرها .

(٣) يريد أن قتل بجير ابن أخيه لم يفتن شيئاً في قطع الحرب بين بكر وتقلب ابنه وائل .

وقال حُرثَانُ بْنُ السَّمُوعِ *

وهو ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

[وَعَدَوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نِزَارٍ]

69

- | | | |
|---|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ | عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا | نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ |
| ٢ | بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا | فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَغْضٍ |
| ٣ | وَمِنْهُمْ كَانَتْ الْمَادَا | تُ وَالْمَوْفُونَ بِالْقَرْصِ |
| ٤ | وَمِنْهُمْ حَكْمٌ يَقْضِي | وَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي |
| ٥ | وَمِنْهُمْ حَامِلُ النَّاسِ | عَلَى السُّنَّةِ وَالْقَرْصِ |

* ترجمته: مضت في المفضلية ٢٩ ولكن هناك أنه « حرثان بن الحرث بن عرث » إلخ . قال الأنباري في شرح المفضليات ص ٣١٢ س ٣ : « والأصمى يقول : ابن السموءل » فالخلاف في اسم أبيه قديم ، بين الأصمى وغيره .

بوالقصيدة: سجل في هذه أبيات ما كان من تفرق قومه بني عدوان واختلافهم ، بعد اختلافهم واتحادهم . وانظر جو القصيدة ٣١ من المفضليات .

محمداً هي برقم ٤٠ في الأوربية . وهي في عشرة أبيات في المعنى ٤ : ٣٦٤ - ٣٦٥ وفي ٢٦ بيتاً في شعراء الجاهلية ٦٢٥ - ٦٢٧ . وهي مع بيت زائد بعد الثاني في الأغاني ٣ : ٢ ثم أعادها في ١٢ بيتاً في ص ٤ ثم ذكر بقية منها ١٧ بيتاً في ص ١٠ . والأبيات ١ - ٤ ومنها آخر في الشعراء ٤٤٥ - ٤٤٦ . والأبيات ١ - ٣ في الحيوان ٤ : ٢٢٣ - ٢٢٤ . والخلافة ٢ : ٤٠٨ - ٤٠٩ . والبيتان ١ ، ٢ في حسانة البحرى ١١٥ وهما مع ثالث في اللسان ٦ : ٢٢٢ . والبيت ١ في الاشتقاق ١٦٤ وابن السيد ٣٨٦ واللسان ١٨ : ٢٤١ وفيه أيضاً غير منسوب ١٩ : ٢٨٠ . والبيت ٢ فيسه ١٩ : ٤٣ .

(١) العذير : العذر أو المأذر ، يقول : هات عذراً لحي عدوان ، أو هات من يعذرهم فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ، بعد ما كانوا حية الأرض التي يحفرها كل أحد . يقال « فلان حية الواحى » إذا كان شديد الشكيمة حامياً لحوزته . وأراد : نواحيات الأرض ، فوضع الواحد موضع الجميع .

(٢) الإبقاء : الإبقاء على أخيك .

(٣) القرص : ما يتجازى به الناس بينهم ويتقارصونه ، من إحسان ومن إساءة .

(٤) في الأغاني ٢ : ٣ : « وأما قول ذي الإصبع « ومنهم حكم يقضى » فإنه يعنى عامر بن الظرب العدواني . كان حكماً لعرب تحتكم إليه » .

وقال كعبُ بنُ سعدٍ الغنويُّ *

« ثمّ استمع هو كعب بن سعد بن عمر بن عتبة (أو علقمة) بن عوف بن راعة الغنوي ، أحد بني سالم بن عبيدة بن سعد بن كعب بن جحان بن غنم بن غنم بن غنم بن قيس بن عيلان . هكذا راق نسبته المرزبان فلم يرفعه ، وقصر به اليغادي في الخزاعة ، فذكره كعب بن سعد ، وأنه « أحد بني سالم بن عبيد » إلخ . ونسب ذلك لأبي عبد البكري في شرح الأمل في ربيعين ، وأنه راجع كعب الله حباة وغيرها فلم يجد ترجمته إلا . . . قال البكري ، وقال : « هو شاعر إسماعيلي » ، والظاهر أنه تابعي . . . ويؤيد هذا أن الأصمعي روى في التخصيلة الآية ٢٥ « عن حبيب بن سؤدب رجل من أهل نجد سن . عن أبيه قال : أنشدنيها كعب بن سعد الغنوي مواجعا لي برأذانه » ، وأن الأنوسي نقل في بلوغ الأرب . عن أبي الخليل لأبي محمد النذجاني عن الأصمعي هذه الكلمة بهذا الإسناد وراد في آخرها « أراه في زمن عمر بن الخطاب » . وقد وجدنا نسب كعب برواية أخرى ، عند ابن هشام في التيجان وشيخنا إليهم في الأصمعية ٢٥ إن شاء الله ، ونخشى أن تكون خطأ من ابن هشام أو من غيره . وسماه أبو زيد في النوادر ٣٧ « كعب بن سعد بن مالك الغنوي » ، وكعب بن سعد هذا يقال له كعب الأمثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال . وأخطأ الخديري وقيمه صاحب البلدان والقاموس ، فذكروا أن « غنيا » هي من غلطان ، وغلطان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان . فهو عم « غنم » .

وانظر المرزبان ٣٤١ والخزاعة ٣ : ٦٣١ وبلوغ الأرب ٣ : ٣٥٥ والسبط ٧٧١ والأمل ٢ :

١٤٧ - ١٤٨ : ٣١٢ والتيجان ٢٦٠

جواز صيغة : وسبغت إليه هذه المرأة : لقوم أن يحاييه الأعطار ويتجشأ أهوال انفسه والغزو . فأجابها أن المرأة بالمرد ، تجرى مع القدر ، ولا تهرب مواسم الأمن والفرقة . ثم اندفع إلى التفخر برعاية الصديق والأكيل . ثم أعرب عن شدة ونوعه بالسفر واقتداره عليه ، وكيف يثبه صاحبه من الليل ليشابع الرحلة . وفخر بجوده وصفحه يصفه ثنائه وتحمسه وحفظه للزسرار . ثم عاد كدة أخرى إلى الحديث في اقتداره على السفر واجتياز المهايل من الأرض .

تخصيص : هي في الأوربية برم ٦٦ . والأبيات ١ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ - ٢٢ في الخزاعة ٣ : ٦٦٩ - ٦٦١ . والبيت ٣ في البلدان ١٤ : ٢٥٥ وابن السكيت ٥٨٣ . والبيتان ٩ ، ١٠ في بلوغ الأرب ٣ : ٣٦٤ . والبيت ١٠ في الأتباري ٥٤٧ . والأبيات ١١ ، ١٢ ، ٢٠ في الأمل ٢ : ٢٠٤ وعبود الأخبار ١ : ٣٤٠ - ٣٤١ . والأبيات ١١ ، ١٢ ، ٢٠ في حسان ابن الشجري ١٣٦ - ١٣٧ . والبيتان ١١ ، ١٨ في ابن السكيت ١٠٩ - ١٠٩ . والأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٧ في حسان ابن الشجري ٢١٢ . والبيت ١٨ في ابن السكيت ٢٠٤ والبلدان ١٤ : ٢٠٧ والأتباري ٧٧٩ ولم ينسبه . والأبيات ١٩ ، ٢١ ، ٢٠ في البلدان ١٤ : ٩١ ومعها بيت هو :

ولست بلاق المرء أزمم أنه خليل وما تلقى له بخليل

والبيتان ١٩ ، ٢٠ في المختار من شعر يشار ١٠٩ . والبيتان ١٩ ، ٢١ في حسان البحري ١٧١ .

- ١ لقد أَنْصَبْتَنِي أَمْ قَيْسَ تَلَوْتَنِي وما لَوْمْ مثلي باطلاً بِجَمِيلٍ ٧٢
 ٢ تقولُ: أَلَا يَا اسْتَبَقِي نَفْسَكَ، لَا تَكُنْ تُسَاقُ لغيراءِ المَقَامِ دَحُولِ
 ٣ كَمْ لَقَيْ عِظَامَ أَوْ كَمْ هَلَكَ سَالِمٍ وَلَسْتَ لَمَيْتَ هَالِكٍ بِوَصِيلِ
 ٤ أَرَاكَ أَمْراً تَرْبِي بِنَفْسِكَ عَامِداً مَرَأَى تَقْتَالُ الرِّجَالَ بِغُولِ ٧٢
 ٥ وَمَنْ لَا يَزَلْ يَرْجَى بِغَيْبِ إِيَابِهِ يَجُوبُ وَيَغْشَى هَوْلَ كُلِّ مَسِيلِ
 ٦ عَلَى قَلْتِ، يُوْشِكُ رَدَى أَنْ يُصِيبَهُ إِلَى غَيْرِ أَذْنَى مَوْضِعٍ لِمَقِيلِ
 ٧ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَا يَرَاخِي مَنِيَّتِي قُعُودِي، وَلَا يُدْثِي الْوَفَاةَ رَحِيلِي
 ٨ مَعَ الْقَدَرِ الْمَوْقُوفِ حَتَّى يُصِيبَ حِمَامِي، لَوْ أَنَّ النَّفْسَ غَيْرَ عَجُولِ
 ٩ فَإِنَّكَ وَالْمَوْتَ الَّذِي تَرْهَبِينَ عَلَى، وَمَا عَذَالَةٌ بِغُفُولِ
 ١٠ كَذَا عِي هَدِيلٍ، لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلِ

والبيت ١٩ في اللسان ٦ : ٢٩٤ وجزءه في الأمال ٢ : ١٥٣ والسمط ٧٧٦ . والبيتان ٢٠ ، ٢٤ في بلوغ الأرب ٣ : ١٨٤ . والبيت ٢٠ في سيبويه ١ : ٤٢٦ . والبيت ٢٢ في حاشية البحرى ١٦٨ . والبيتان ٢٤ ، ٢٠ في الكامل ٧٠١ - ٧٠٢ وبينهما بيت هو :

ولا أنا يوماً للحديث سمعتك إلى ههنا من ههنا ينقلون

(١) أنصبتني : أتعبتني .

(٢) ألا يا استبق : ألا يا هذا استبق ، حطفت المنادى . وفي حاشية الشنقيطية « تقول انتد واستبق » . التدول بالمهملتين : البئر تأكلت جوانبها وصار لها فجوات كالكهف « غنى به القبر » .

(٣) مأتى : مصدر ميمي بمعنى الإلقاء . عظام : اسم رجل ، ولم نجده ، وبدله في اللسان « عقال » . مهلك : مصدر ميمي أيضاً ، وفيه لفتان : ضم الميم وفتح اللام ، من الرباعي . وفتح الميم مع فتح اللام وكسرهما ، من الثلاثي . انظر إعراب القرآن للمكبري ٢ : ٥٨ . بوصيل : في الشنقيطية « تدعوه ، تقول : لا أصابك ما أصابها » . أى أنها تدعوه أن لا يوصل بهذين الماهلكين .

(٦) على قلت : على خوف هلاك أو شر . قال أهرابى : « إن المسافر ومناحه لعل قلت إلا ما وقى الله » . يوشك : جواب الشرط في البيت قبله . لم قيل : يقول : لا يدعه يصل إلى أقرب مقيل .

(٨) مع القدر : أى أنا مع القدر . الموقوف : المحبوس على من قدر عليه . ووصف القدر بهذا الحرف شيء نادر لم نجده في غير هذا الموضع .

(١٠) كداعى : خير « فإنك » في البيت قبله . الهديل : فرخ الحمام ، تزعم الأعراب في الهديل أنه فرخ كان على عهد نوح ، فات ضيعة وطقاً ، فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهى تبكى

- ١١ وَذِي نَدَبٍ دَامِيَ الْأَظْلُ قَسَمْتُهُ مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَيْلٍ
 ١٢ وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ عَمَاقَةً لِأَوْتَرٍ فِي زَادِي عَلَى أَكِيلٍ
 ١٣ وَشَخْصٍ دَرَأْتُ الشَّمْسَ عَنْ مَبْرَاحَتِي لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي
 ١٤ وَمُنْشَقٍّ أَعْطَافِ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ سَدَّ جَوْزُ اللَّيْلِ كُلَّ سَبِيلٍ
 ١٥ فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ طَالَ نَوْمُكَ فَارْتَحِلْ وَمَا ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ
 ١٦ سَحِيرًا ، وَأَعْجَازَ النُّجُومِ كَأَنَّهَا صُورًا تَدُلُّ مِنْ سَوَاءِ أَيْسَلٍ
 ١٧ وَقَدْ شَالَتْ الْعُورَاءُ حَتَّى كَأَنَّهَا فَسَاطِيطٌ رَكِبَ بِالْفَلَاقِ نَزُولٍ
 ١٨ وَمَنْ لَا يَنْبُلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ
 ١٩ وَعُورَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمَةُ الْعُورَاءُ لِي بِقَبُولٍ

عليه . وفي : « تخطيطية » : « ومناه » « كداعي » أنت في دعائك إياي وأذا لا أجيبك كهذا الحمام الذي يدعو ولا يجاب » .

(١١) الندب : الأثر . الأظل : باطن غف البعير . محافظة : وفاء وتمسكاً بالود . يريد أنه قسم ظهر بعيره بيته وبين رفيقه في الركوب .

(١٢) أكيل : الذي يأكل معي . (١٣) درأت : دفعت .

(١٤) أَعْطَافِ الْقَمِيصِ : جوانبه . جَوْزُ اللَّيْلِ : معظمه ووسطه .

(١٦) سَحِيرًا : مصغر « انسحر » وهو آخر الليل قبيل الصبح . أَعْجَازُ النُّجُومِ : أواخرها ، أي ما يلي منها مع الصبح . العوار : بالقسم والتكرار : القطيع من البقر . الأيسل : ما ارتفع من الرمل ، وسوائفه : وسطه .

(١٧) الجوزاء : نجم يقال إنه يعترض في جِزْرِ السماء . وشالت : ارتفعت . فساطيط : جمع فساطط ، وهو بيت من شعر دُونَ السَّراطِقِ .

(١٨) يَنْبُلُ : يفتح الياء ، وضم الهمزة وكسر الهمزة ، أو ضم الياء وكسر الهمزة ، يقال نلت العطية ونلت بها ونلت له بها أنزل نولا ، وأنلته ونولته . الخلال : جمع خلعة ، وهي الحياطة والفقير . يريد أن من يخل عن المطاء فأفسك عن إنزاله غيره إلا بعد أن يسد حاجات نفسه خدعته بشهواتها ، وهي غير قليل ، فلا يكاد يسطي .

(١٩) الكلمة العوراء : القبيحة التي تهوى في غير عقل ولا رشد . يقبول : بذات قبول . وفي المطبوعة والخزاعة « وما الكلم العوراء » . وفي الآمال والأنبارى واللسان والسمط « وما الكلم العوران » . يقبول : قال الأنبارى : « ينبغي يقتول بالثناء » .

- ٢٠ وما أنا لِلثَى الذى ليس نافعى وَيَغْضَبُ منه صاحبي بِقَوْلِ
 ٢١ وَأَغْرِضْ عن مولاى لَوْ شِئْتُ مَبْنَى وما كُلُّ يومٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ
 ٢٢ وَلَنْ يَلْبَثَ الْجُهَالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْحِلْمِ ما لم يَسْتَعِنْ بِجُهُولِ
 ٢٣ وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْعَشِيرَةِ بعدَ ما أَمِيلُ غَيْظَ الصَّدْرِ كُلِّ مَمِيلِ
 ٢٤ وَلَسْتُ بِمُبْدِلٍ لِلرَّجَالِ سَرِيرَتِي وما أَنَا عن أَسْرَارِهِمْ يَسْئُولِ
 ٢٥ وَقَوْمٍ يَجْرُونَ الثِّيَابَ كَأَنَّهُمْ نَشَاوَى وقد نَبَّهْتَهُمْ لِرَحِيلِ
 ٢٦ وَعَافَى الْجَبَّاطِمِ الْجِمَامِ وَرَدَّتْهُ بِذِي خُصَلٍ ضَافَى السَّبَبِ رَجِيلِ
 ٢٧ وقد نَفَرَ الدَّيْلُ النَّهَارَ وَالْيَسْتِ مَهَاوَةَ جَوْنٍ مُجْنَحٍ لِأَصِيلِ

(٢٢) الجهول : ضد الحلم . يتهموا : يظلموا وينصبوا .
 (٢٣) أميل : تقولي العرب : إني لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أي . واتميل
 بين الشيئين كالترجيح بينهما . يريد أنه يختار غيظه يوازن بينه وبين الحلم .
 (٢٤) نشاوى : جمع نشوان ونشيان ، والانتشاء أول السكر .
 (٢٥) الجبابا ، بفتح الجيم : محفر البئر وثفتها . والعافى : الأدارس . الجمام : جمع جمعة بضم
 أوله ، وهو معظم الماء . الطاءى : المرتفع . بذى خصل : يفرس له خصل من الشعر . ضافى السبب :
 طويل شعر الفنب والعرف والنخاسة . الرجيل من الخيل : القوى على المشى ، لا يحن ولا يمرق .
 (٢٦) اليست : يمتلئ الدنيا . الجون : أراد به هونا النهار ، وصماوته كهاثة . مجنح لأصيل :
 مائل إلى الأصيل ، وهو آخر النهار .

وقال أبو الفضل الكِنَانِيُّ:

[قال أبو سعيد : أنشدنيها أبو عمرو بن العلاء]

- ١ ومُسْتَلَحِمٍ يَسْتَشِي الْمَحَاقِ وَقَدْتَلَا بِهِ يُبْطِئُ قَد مَنَّ الْجَرَى فَاتِرُ
- ٢ ضَعِيفُ الْقَوَى رِخْوُ الْعِظَامِ كَانَهَا حِبَالٌ - نَضَّتْهُ مُبِطِنَاتُ مَحَامِرُ
- ٣ فَتَنَّهُنَّ عَنْهُ الْقَوْمَ حَتَّى كَانَمَا حَبَا دُونَهُ لَيْثٌ بِخَفَانٍ خَادِرُ
- ٤ شَتِيمٌ أَبُو شَيْلَيْنِ أَخْضَلَ مَتْنَهُ مِنَ الدَّجْنِ يَوْمَ ذُوَاهُ ضَيْبٍ مَاطِرُ

* ترجمته : لم تجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع .

بجز القصيدة : يصور هنا ريباً مد بقية العدو في القتال ، وهو مع ذلك على ظهر فرس ضعيف القوى ، لا يستطيع أن ينجو بنفسه ، بله أن ينجو بصاحبه ، فيه رض هولاء وبينه عنه اقوم ، فلو أبصرته حينئذ أبصرت الليث . وقد نعت هذا الأسد في الأوسات ٣ - ٦ .

مترجمه : هم برقم ٣٦ في ذكر اية . ولم تجد شيئاً من في موضع آخر .

(١) استطاع : بسيفه المنعول : أي روهق واحتريك العدو في القتال . وكتب إزاء الكلمة في الشقراطية : مدبك « وحيد واحد . تلايه : تخلف به . من الجرى : أضغفه وأغيا . الفاتر : انفي لانت مفادله وشعبه . على بئلك الفرس .

(٢) نعت : بسيفه وتقديته . محامر : جمع محمر « بكسر أوله وفتح ثالثة « يقال « فرس محمر » . لثم يشبه أخمار في جبه من بطنه . أراد أن هذا الفرس من ضعفه يسبقه في الخيل . وفي الشقراطية « ضنته « يذأ من ، فنته « ولا وجه لها .

(٣) نهبت : كفتت ونزجت . عته : عن المستحرم . حيا : أبيض . خفان : موضع قرب الكوفة ، وهو مأسدة . الخادر : أي اتخذ الأجدة خدراً .

(٤) الشيم : الكريه الوجه ، يقال أشد شتم . أي أبس . أخضل مته : بل ظهره . الدجن : المطر الكثير . أفاضيب : دفعات من المطر .

76

٥ يَظَلُّ تُغْنِيهِ الْغَرَائِقُ، فَوْقَهُ أَبَاءُ وَغِيْلُ فَوْقَهُ مُتَّاصِرُ
٦ مُجِبٌ كَلِجَابِ السَّقِيمِ وَمَا بِهِ سَوَى أَسْفٍ أَنْ لَا يَرَى مَنْ يُثَاوِرُ

(٥) الغرائق : من طيور الماء . الأباء : جمع أباءة، وهي أجمة القصب . الغيل : الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك . متآصر : متجاور ملتف .
(٦) محب : بحاشية الشنقيطية « ملق رأسه من المرض » . وفي اللسان : « أحب أنيعير لإحباباً : أصابه كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت » . صور بفك ربوض الأسد . يثاور : بحاشية الشنقيطية « يقاتل » . والمثاورة : المواجهة والمساورة .

[قال أبو سعيد : قال أبو عمرو بن العلاء :

قال عمرو بن الأسود

[هذه القصيدة يوم ذى قار]

- ١ ولقد أمرت أخاك عمراً أمره فعصى وضيعه بذات العجرم
٢ فإذا أمرتلك بعدها فتبيني أو أقدمي يوم الكريهه مقدي
٣ وجعلت نحرى دون بلدة نحره ولبان مهري إذ أقول له أقدم
٤ في حومة الموت التي لا تشتكى غمراتها الأبطال غير تخمهم

78

• ثبته : لم نجد له ترجمة ولا ذكراً إلا في هذا الموضع .

بـ القصيدة : يقص على تلك المرأة ما كان من عاقبة خلاف عمرو لأمره ، وكيف حاق به الهلاك ، ووصف حومة الحرب وتساقط الفرسان . ثم سرد أسماء القبائل المشتركة في هذه الحرب ، ونعت سلاحهم ، وذكر كيف نجا من هذه المآزق .

وقد قيلت هذه القصيدة في يوم ذى قار ، وكان ذلك اليوم بين الفرس والعرب ، وذلك بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفيه قال لأصحابه : « اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وفي نصرنا » . انظر العقد ٣ : ١١٣ وابن الأثير ١ : ٢٨٥ والجمدة ٢ : ١٦٩ ومعجم البلدان في (قار) .

تجرباً : هي في الأوربية فلسطين . الأولى برقم ٦٧ وهي البيت ١ ، ٢ نسباً لعمرو بن الأسود ، ثم ذكر باقيها من البيت ٤ برقم ٦٨ ونسب لأبي الفضل الكتاني ، ولم يذكر البيت ٣ . وأثبتنا ما في الشنيطية . والأبيات ١ ، ٤ - ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٠ ، ١٢ في العقد ٣ : ١١٥ منسوبة للكتاني ، ولم نعرف من هو ؟ ونقلها عنه أيام العرب ٣٦ . والبيت ١ في البلدان ٦ : ١٢٣ منسوباً لبشر بن سلوة ، ولم نجد له ترجمة ولا ذكراً . والبيت ٤ في اللسان ١٥ : ٣٤١ منسوباً لعترة العيسى ، وهو في مملته ، انظر شرح التبريزي ٢٠٢ .

(١) أمره : أضاف المصدر إلى المفعول . ذات العجرم : موضع بعينه .

(٢) مقدي : مصدر ميمي ، يريد مثل إقدامي .

(٣) بلدة النحر : ثغرة النحر وما حولها . اللبان ، بفتح اللام : الصدر . اقدم : زجر للفرس

وأمر له بالتقدم .

(٤) التضمين : أصوات الأبطال في الوغى عند القتال . وهذا البيت ذكره صاحب اللسان ١٥ :

٣٤١ منسوباً لعترة ، وهو في مملته ، انظر شرح التبريزي ٢٠٢ . وانظر أيضاً ما يأتي ٤٤ : ١٨ .

- ٥ وَكَانَ مَا أَقْدَامُهُمْ وَأَكْفُهُمْ كَرَبٌ تَسَاقَطَ مِنْ خَلِيجٍ مُقْعَمٍ .
 ٦ لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةٍ قَدْ عَلَا وَابْنَى رَبِيعَةً فِي الْعَبَارِ الْأَقْتَمِ .
 ٧ وَمُحْطَمًا يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِمُ وَالْمَوْتُ تَحْتَ لَوَاءِ آلِ مُحْطَمٍ .
 ٨ وَسَمِعْتُ يَشْكُرُ تَدْعِي بِحَبِيبٍ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَهِيَ تَقْطُرُ بِالْدَمِ .
 ٩ وَحَبِيبٌ يَزْجُونَ كُلَّ طِمْرَةٍ وَمَنْ اللَّهَازِمِ شَعَتْ غَيْرَ مُصَرِّمٍ .
 ١٠ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَهْلٍ كَانَ زُهَاءَهُمْ جُرْبُ الْجَمَالِ يَقُودُهَا ابْنَا شَعْنَمِ .
 ١١ قَدْ لَوْ الرَّمَا حَ وَبَاشَرُوا بِنَحْوِهِمْ عِنْدَ الضَّرَابِ بِكُلِّ لَيْثٍ ضَيْقَمِ .
 ١٢ وَالخَيْلُ يَضِيرُنَ الْخَبَارَ عَوَاسًا وَعَلَى مَنَاسِجِهَا سَبَائِبُ مِنْ دَمِ .

79

(٥) الكرب ، يفتح الراء : أصله السعف الفلاط العراض التي توبيس فتصير مثل الكتف . من خليج : في خليج ، و« من » تأني بمعنى « في » كقوله تعالى (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) . وانظر المتن . وفي القمد « في خليج » . مقم : علوه .

(٨) تدعى : تنسب . حبيب ، بالتصغير وتشديد الياء : قال محمد بن حبيب في كتاب مشابه القبائل ، ونقله السيوطي في المزهري ٢ : ٢٢٦ : « كل شيء في العرب فهو حبيب » ، سوى حبيب بن عمرو في تغلب ، وحبيب بن جذيمة في قریش ، بالتصغير والتخفيف ، وسوى حبيب بن الجهم في النمر ، وحبيب ابن كعب في بني يشكر ، وحبيب بن الحرث في ثقيف ، فإن الثلاثة بالتصغير والتشديد . « المعاج : الفيار » ، واحدته عجاجة .

(٩) يزجون : يسوقون ويدفعون . الطمرة : المستفزة الوشب والدهو ، يرود القرس . القهارم : قبائل عجل ربيح اللات وقيس بن ثعلبة وعذرة . شخت : رعت في غط الشنقيطي بالشين والهاء المعجمتين وينتقلين فوق الحرف الثالث ونقطة تحته ، لتقرأ بالناء وبالياء . والشخت : النقيق من الأصل لا من الجزال . والانسب : ما خرج من الفرع من اللبن إذا احتلب . مصرم : نخاشية الشنقيطية « المصرم الذي أصابه قرح فلا يدر » . وذلك أن عيب الفرع شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبداً . ولم يتوجه لنا معنى واضح للشرط الثاني من هذا البيت .

(١٠) زعامم : قديم ، أو شوصم .

(١٢) يفسير : غير القرس إذا عدا ، أو جمع قوائمه ووثب . الخبر : الأرض المينة المسترخية نصبا على نزع الخلاف ، أراد : في الخبر . المناسج : جمع منسج كقبر ومقعد ، وهو ما بين السوف وموضع اليد . السائب : الطرائق .

- ١٣ لَا يَصْدِفُونَ عَنِ الْوَعَى بِخُلُودِهِمْ فِي كُلِّ مَابِغَةِ كَلَوْنِ الْعِظِيمِ .
 ١٤ نَجَّاكَ مُهْرُ ابْنَيْ حَلَامٍ مِنْهُمْ حَتَّى اتَّقَيْتَ الْمَوْتَ بِابْنَيْ حَذِيمٍ .
 ١٥ وَدَعَا بَنَى أُمَّ الرُّوَاعِ فَأَقْبَلُوا عِنْدَ الْلِقَاءِ بِكُلِّ شَاكٍ مُعْلَمٍ .
 ١٦ يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَمَا شَتَّ أَسَدُ الْغَرِيفِ بِكُلِّ نَحِيسٍ مُظْلِمٍ .
 ١٧ فَنَجَوْتَ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِمَا جَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَازِمِ .

(١٣) يَصْدِفُونَ : يعرضون ويميلون . السابغة : الدرع الثامة . العظم : عصاة شجر لونه أخضر إلى الكثرة . شبه به لون الدروع إذا صفحت .
 (١٤) حلام : لم نتحقق من ضبط أوله ، والظاهر أن يكون مضموماً ، وضبط في طيبة أوربة بالفتح .
 (١٥) الشاكي : شاكي السلاح ، هو ذو الشوكة والحد في سلاحه . المعلم : الجاعل لنفسه علماً يعرف به في الحرب ، ولا يفعل ذلك إلا الشجاع .
 (١٦) الغريف : الشجر الملتف . النحس : الفبار .
 (١٧) جاشت النفس : ارتفعت وخافت فهمت بالفرار . المأزم ، بكسر الزاي : المضيق .

وقال سَعِيَّةُ بْنُ الْعَرِيضِ الْيَهُودِيُّ*

* ترميحه: هو سمية بن العريض بن عادياء اليهودي ، شاعر متقدم مجيد ، وهو أخو السموول المشهور بالوفاء ، وسيأتي في الأصمعية التالية . وهم من بني هذيل ، ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسجم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، كانوا معهم في جاهليتهم ، ثم كانوا سادتهم في الإسلام . وسعية هذا لم يدرك الإسلام ، ولكن أدركه ولده « ثعلبة وأسد » وأسلما وحسن إسلامهما ، وتوفيا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي التراجيح آخر يشته بهذا ، وهو ابن ابن أخيه ، وهو « سمية بن العريض بن السموول بن العريض بن عادياء » ، كان مسلماً وعمر طويلاً ومات في آخر خلافة معاوية . شبه على الحفاظ بن حجر فذكره في الإصابة في موضحين : في الصحابة وفي المخضرمين ، وذكر نسبة « سمية بن العريض بن عادياء » وأنه ابن أخي السموول . وقد ذكره صاحب الأغاني على الصواب ٣ : ١٨ - ١٩ ساسي و ٣ : ١٢٩ - ١٣٢ دار الكتب فقال : « وأما سمية بن عريض فقد كان ذكر خبر جده السموول بن عريض بن عادياء في موضع غير هذا ، وكان سمية بن عريض شاعراً » . ثم ذكر له قصة مع معاوية . فهذا « سمية » حفيد السموول ، لا « سمية » أخوه . وأخطأ صاحب الأغاني في موضع آخر ٣ : ١٣ ساسي و ٣ : ١١٥ دار الكتب فذكر شعراً قال فيه إنه « لعريض اليهودي وهو السموول بن عادياء ، وقيل إنه لابنه سمية بن عريض » فهذا خطأ ، فعريض ليس هو السموول ، بل « عريض » اثنان : أبو السموول وابنه . وقد حقق علماء الحديث الأثبات أن « أسيداً وثعلبة » ابني « سمية بن العريض » كانا صحابيين توفيا في حياة رسول الله ، فلو كان أبوهما مسلماً ثم عاش إلى زمن معاوية لكان أجدر بالذكر والنسب عليه . فهذا يؤكد أن « سمية بن عريض » الأخير الذي كان شيخاً في عصر معاوية رجل آخر ، عرفنا نسبه من قول صاحب الأغاني أن « جده السموول بن عادياء » . والسموول أخو سمية هو « السموول بن عريض بن عادياء » والثاس يدرجونه « عريضاً » في النسب وينسبونه إلى « عادياء » جده ، كما في الأغاني عن ابن حبيب . وهو مضرب المثل في الوفاء عند العرب ، يقال « أوفى من السموول » في قصة امرئ القيس إذ أودعه ماله وأدراعه في سفره إلى قصر ، فجاء الحوث بن ظالم المروى وأسر ابنه وكان خارج الحصن ، وغيره بين قتل ابنه وخيانة أمانته ، فاختار للوفاء وأسلم ابنه للقتل ووفى لمن اتهمته . في قصة طويلة مشهورة ، سجلها السموول في شعر له ، وسجلها الأضفى في قصيدة له مشهورة ، يقول فيها :

81

كن كالسموول إذ طاف الهام به في جفيل كسواد الليل جزار

وهو صاحب « الأبلق الفرد » حصنه ، كان حل رابية مشرقاً على تيماء ، في أطراف الشام ، بين الشام والحجاز . ويخطئ من ينسب السموول أو أخاه سمية إلى « خير » ، فشتان ما بين خير وتيماء ، وإنما كان ثعلبة وأسيد ابنا سمية مع قريظة في عهد النبوة ، فلمعلما نزحوا إلى ضواحي المدينة بعد خراب الأبلق الفرد حسن « عادياء » . قال ابن دريد : « والسموول عبراني ، وهو أشمويل فأعربته العرب » والظاهر أن هذا الاسم هو الذي يعربه العامة الآن « سمويل » أو « سمويل » . وقد اضطربت الروايات والنسخ في كثير مما ذكرنا من الآباء : « سمية » أثبت في أصل الأصمعية « شبة » بالثين المحبة والباء المحصلة ، وكذلك في كثير من المصادر ، وفي بعض المصادر « سمي » . وكلاهما خطأ وتصحيف . والصواب

- ١ أَلَا إِنِّي بَلَيْتُ وَقَدْ بَقِيتُ وَإِنِّي لَنْ أَعُوذَ كَمَا عَنَيْتُ
٢ فَإِنْ أَوْدَى الشَّبَابُ فَلَمْ أَضِعْهُ وَلَمْ أَتَكِلْ عَلَى أَنِّي غُذِيتُ

« سمية » بفتح السين المهملة والياء المشددة التنحيتية ، هكذا ضبطه السهيلي في الروض الأذنف وابن الأثير في أسد الغابة في موضعين ، وكذلك هو في المختلّف ، السياق يدل على الصواب ، وصحّف في الطبع « سمية » . ونقل الراجكبي في حواشي السمط عن نسخة منه عتيقة مضبوطة بنهاية العناية ضبطه على الصواب ، وفي الاستيعاب وغيره أنه قد قيل فيه « سمنة » بالنون ، ولكنهم رجحوا ما أثبتنا . و « العريض » يضم العين المهملة ، قال شارح القاموس : « وكزير بن المريض القرظي . . . ذكره السهيلي في الروض ، وذكره الخافظ - يعني ابن حجر - في التيسير فقال : ويقال فيه بالعين المعجمة أيضاً » ، وهذا يدل على أنه بالمعجمة مصغر أيضاً ، ولكن وقع في الإصابة لابن حجر ٣ : ١٦٧ قوله « بفتح المعجمة » والظاهر لنا أنه تعريف من التناحيز ، حرفت كلمة « يضم » إلى « بفتح » وهما تشبهان كثيراً في الخطوط القديمة . ورسمها الشنقيطي بقلبه بالعين المعجمة فوقها ضمة ، ورسمت في طبعة أوربة بالمعجمة المفتوحة وكسر الراء ، والصواب الراجح ما أثبتنا . و « عادياء » معدودة ، وقد يقصر ، جاء في شعر السموط : بئى لى عادياء حصناً حصيناً و « أسيد بن سمية » بفتح الهجمة ، وحكاها بعضهم مصغراً بضمها ، وخطها المارظني وغيره من حفاظ الحديث وعلماء الرجال . وانظر سيرة ابن هشام ١٣٥ - ١٣٦ : ٣٨٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣ والروض الأذنف ١ : ١٤٢ ، والتاريخ الصغير للبخاري ١٣ وتاريخ الطبري ٣ : ٥٥ ، ٥٨٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٢٨ وأسد الغابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ٢٤١ ، والإصابة ١ : ٣١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٢٠٧ و ٣ : ٩٤ ، ١٦٧ والجمع ١٠٩ - ١١١ والاشتقاق ٢٥٩ والمختلّف ١٤٣ والشراء ٤٥ والأغانى ٣ : ١٢ - ١٣ ، ١٨٠ ، ١٩ - ١٩ : ٩٨ - ١٠١ والسمط ٥٩٥ - ٥٩٦ والمزاة ٣ : ٥٦٥ ، ٥٩٧ ومعجم البلدان ١ : ٨٦ - ٨٩ ، ٢ : ٤٤٢ وأشبال الميقاتي ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٧ وشرح الحاشية لتبريزي ١ : ١٠٧ - ١٠٨ وشرح القاموس ٥ : ٥٤ و ٧ : ٣٨٢ و ١٠ : ٢٣٨ .

جوازعية : بكى شبابه وعزى نفسه بأنه جرى مع اشباب في إبانة ، وذكر أنه لا يستنكف أن يستشير غيره إذا غاب عنه وجه الرأي ، وأنه لا يلوم قومه في مغامراتهم ، فإن المغامرة فيها المجد والعزة . وفخر بأنه يمين قومه جهده ويناصرهم ، إذ أن عزه من عزهم ، وأنه لا يقارف السوء ، وأنه يخالف هوى النفس إذا بان له القرار .

تخرّيسا : هي رقم ١٩ في طبعة أوربة . والأبيات ٣٤١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في المختلّف ١٤٣ .
(١) يريد أنه صار شيخاً قانياً ، وأنه لن يعود إلى ما كان عليه من شباب .

(٢) أودى : ذهب وولى . أتكل ، ضبطت بخط الشنقيطي بفتح الهجمة وسكون التاء : وأصلها « أتكل » بتشديد التاء ، فخففت بحذف إحدى التامين ، وهذا التصريف سماعي ، ولم نجد في هذا الحرف في المعاجم ولا في مطولات التصريف ، وإنما نصوا على ثلاثة جرّوف : يتسع ويتنق ويتخفه واقتصر الرضى في شرح الشافية ٣ : ٢٩٣ على فتح التاء الباقية في الثلاثة قولاً واحداً . واقتصر أصحاب النهاية واللسان والقاموس على إسكانها في « يتنق » مع فتح الحاء ، واقتصر أصحاب النهاية والقاموس على إسكانها في « يتنق » . وحكى صاحب اللسان فيها الفتح والسكون ، وأما « يتسع » فلم نجد في المعاجم .

- ٣ إذا ما يَهْتَدِي جِلْمِي كَفَانِي وَأَسْأَلُ ذَا الْبَيَانِ إِذَا عَيَّيْتُ
 ٤ وَلَا أَلْحِي عَلَى الْحَدَثَانِ قَسْوَى عَلَى الْحَدَثَانِ مَا تُبْنِي الْبُيُوتُ
 ٥ أَبَايَسْرُ مَغْشَرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ بِأَيَسْرٍ مَا رَأَيْتُ وَمَا أُرَيْتُ
 ٦ وَذَارِي فِي مَحَلِّهِمْ وَنَضْرِي إِذَا نَزَلَ الْأَلَدُ الْمُسْتَمِيْتُ
 ٧ وَأَجْتَنِبُ الْمَقَادِعَ حَيْثُ كَانَتْ وَأَنْتَزِكُ مَا هَوَيْتُ لِمَا خَشَيْتُ

(٤) لا أَلْحِي : لا ألوم . الحدَثَانِ ، يفتح الحاء والذال : نوب الدهر وسواده .

(٦) الْأَلَدُ : الخصم الجدل الشحيح الذي لا يرجع إلى الحق .

(٧) الْمَقَادِعَ : من القذع ، وهو الفحش من الكلام الذي يقيح ذكره .

- ٨ لَبَتَ شِعْرَى وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قِيلَ إِقْرَأْ عَنْوَانَهَا وَقَرَيْتُ
 ٩ أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو سَبَّتُ، إِنِّي عَلَى الْحَسَابِ مُقَيَّتُ
 ١٠ مَيِّتَ دَهْرٍ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِّتُ وَحَيَاتِي رَهْنٌ بِأَنْ سَاءَ وَتُ
 ١١ وَأَتَخَنَّى الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا مَيِّتُ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوثُ
 ١٢ هَلْ أَقُولُنْ إِذَا تَدَارَكَ حِلْمِي وَتَدَاكَ عَلَى : إِنِّي دُهِيتُ
 ١٣ أَبْغَضِلِ مِنَ الْمَلِكِ وَنَعْمِي أَمْ بِذَنْبٍ قَدَّمْتُهُ فَجَزَيْتُ
 ١٤ يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ 86
 ١٥ وَأَتَخَنَّى الْأَنْبَاءُ عَنْ مُلْكٍ دَاو دَ فَقَرَّتْ عَيْنِي بِهِ وَرَضِيْتُ
 ١٦ لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرِّزِّ قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَبِيثُ
 ١٧ بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَعَى اللَّ هُ وَإِنْ حَكَ أَنْفَهُ الْمُسْتَجِيبُ

(٨) لبت شعري: لبتني لشعري، أي أعلم. وأشعرون: وكده بالنون مع خلوه عن معنى الطلب والشرط ونحوهما، وهو نادر، وهو موضع الشاهد عند المعين. إقرأ: قطع همزة الوصل للشعر. قرئت: قرأت بإبدال الهمزة ياء، وهي لغة محكية.

(٩) المقيت: المحافظ للشيء والشاهد له، أي أعرف ما عملت من السؤل لأن الإنسان على نفسه بصيرة. (١١) رم أعظمي: بليت عظامي فصارت رمة. مبعوت: هي مبعوث، قلب الاء تاء. وانظر ما يأتي في البيت ١٤.

(١٢) تدارك: تتابع. تاداك: دافع وزاحم، وأصله تداكاه بالهمزة. يريد إذا تقاسمت الهموم والمواجس.

(١٤) الخبيث: هو الخبيث بقلب الاء تاء. وفي المخصص ٣ : ٩٥ : «قال أبو سعيد السرياني: الخبيث لغة قريظة والتضير - وذكر البيت - وقال: قال الخليل للأصمعي: ما الخبيث بهذا؟ قال: الخبيث، ومن لفته أن يبدل الاء تاء. فقال: أسأت العبارة، لأنك أطلقت من لفته أن يبدل الاء تاء فصمت في البديل، ولو كان ذلك لازمه أن يقول الكثير في الكثير، وأنت ترويه الكثير، وإنما الجيد أن تقول يبدلون الاء تاء في أحرف منها الخبيث». وانظر اللسان ٢ : ٣٣٢ والتوارد لأبي زيد ١٠٤ ونحو هذا التلب ما مضى في البيت ١. وهذا القلب يشبه لهجة عوام بلادنا في قلبهم الاء تاء في بعض الكلام، نحو قولهم «مبعوت» و«كثير» و«ثلاثة».

(١٦) فضلا: زيادة. الخبيث: الخسيس من كل شيء.

وقال أعشى باهلة

واسمه عامر بن الحرث ، أحد بني وائل *

* ترجمته : هو أعشى باهلة ، يكنى أبا حفان ، واسمه : عامر بن الحرث بن رياح بن أبي خالدة ابن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن من بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان وقيل هو من بني عامر بن عوف بن ثعلبة بن وائل بن من . و«من بن أعصر» هو أبو «باهلة» هي أمهم ، امرأة من هذان ، نسب بنو من إليها . وهذا الأعشى شاعر جاهل مجيد . وفي الأغاني ٣ : ٢٠٥ دار الكتب قصة مجلس فيه بشار بن برد وعقبة بن سلم وحماد عجرد وأعشى باهلة . وهذا خطأ غريب ، فإن أعشى باهلة جاهل لا خلاف فيه ، ولو كان أدرك الإسلام ثم عمر إل عصر بشار بن برد ما خفى ذلك على العلماء ، وما سكتوا عنه . وانظر المختلّف ١٤ والمجمل ٨٢ والسبط ٧٥ - ٧٦ والخزائن ١ : ٩٠ - ٩١ والأغاني ١٤ : ٣٧ - ٣٨ والاشتقاق ١٦٤ وعيون الأخبار ٣٦ .

جز القصيدة : هذه القصيدة من المراثي الممدودات ، يرق بها أعشى باهلة أمه المنشرة بن وهب بن سلمة بن كراثة بن هلال بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن من بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . وكان المنشتر رئيساً . وكان من خبر مقتله ما رواه البغدادي في الخزائن عن ثعلب قال : « خرج المنشتر بن وهب الباهلي يريد حج ذي الخلصة ، ومعه غلّة من قومه والأقيصر بن جابر أخو بني فراض . وكان بنو ثعلب بن عمرو بن كلاب أعداء له ، فلما رأوا مخبره وعورته وما يطلبه به بنو الحرث بن كعب - وطريقه عليهم ، وكان من حج ذا الخلصة أهلى له هدياً يتحرم به من لقيه - فلم يكن مع المنشتر هدى ، فسار حتى إذا كان بهضب النباع انكسر له بعض غلته الذين كانوا معه ، فصعدوا في شج من النباع فقالوا في غار فيه - وكان الأقيصر يتكهن - وأنفرد بنو ثعلب بالمنشتر بنو الحرث بن كعب فقال الأقيصر : النجاء يا منشتر ، فقد آتيت ! فقال : لا أبرح حتى أبرد ، ففنى الأقيصر وأقام المنشتر ، وأتاه غلته بسلامه وأراد قتالهم فأمنوه ، وكان قد أسر رجلاً من بني الحرث بن كعب يقال له هند بن أساه بن زبجاع ، فسأله أن يقضى نفسه فأبى عليه ، فقطع أئمة ، ثم أبى أن يقطع منه أخرى ، وقد آمنه القوم ووضع سلاحه ، فقال [أي هند بن أساه] : أتؤمنون مقطاً ؟ والله لا أؤمنه ! ثم قتله وقتل غلته » .

وقد صور الأعشى كيف بلّغه نعي أخيه ، وما حز ذلك في نفسه ، وأبته بما أشاع من جوده زمان الجلب والأزمات ، وذكر كيف كانت إبلة تفزع منه ، لما كان يفجئها به من نحرها الفصيف . ومدهحه بحظم آثاره ، وبأنازانه ، وغلبه لمدوه ، وفاته لصديقه ، ومهارته في الحرب والكتب ، وقدرته في المحافل ، وبأنه عماد قومه ، وبشدة خلقه وصحة بنيته ، وخطابه بنفسه في الأسفار ، وحله للمعضلات ، وإيمانه القزو ، وزهادته في الطعام والشراب ، وبألمعيه وصفته ، وقدرته على الإدلاج . ثم بكى ما كان بينهما من اجتماع فرقة الزمان ، وأبدى جزعه لولي الثابتة التي لا يستطيع لها صبراً . ثم دعا طائله - وهو هند بن أساه - أن لا يهنا بظفروه . وسجل لبني ثعلب خيانتهم ، وغدرهم بالمنشتر ، وقد كان لقومه رأياً وشهاباً يضئون به .

- ١ قد جاء من عَلٍ أنباءُ أنبؤها إلى لا عجبُ منها ولا سُخْرُ
 ٢ فظَلْتُ مُرْتَفِعًا لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حَرَّانَ مُكْتَنِبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَلَرُ
 ٣ وجاشتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ وراكِبُ جاءَ من ثَلَاثِ مُعْتَمِرٍ

مُتَّحِمًا، هي في طبعة أوربة قصيدتان ٣٤، ٣٥ الأولى لم يذكر فيها البيتان الأولان وهي من ٣ - ٢٨ ثم حذف البيت ٢٩ ثم الثانية من ٣٠ - ٣٣. والقصيدة في جمهرة أشعار العرب رقم ٢١ في ٣٦ بيتاً. وفي مختارات بن السجري برقم ٣ في ٣٠ بيتاً. وهي أيضاً في أمالي الشريف المرتضى ٣: ١٠٥ - ١١٣ عدا البيتين ٢٨، ٢٩ وفي بيت زائد وتقديم وتأخير. وفي الخزائفة مشروحة ١: ٨٩ - ٩٧ عدا البيت ٢٩ وفيها بيتان زائدان. وقال الشريف: « وهذه القصيدة من المراتى المفضلة المشهورة بالبلاغة والبراعة » وقال البغدادى: « إنها نادرة قلما توجد » و « إنها جيدة في بابها ». والبيت ١ في النوادر ٧٣ والجمهرة ٣: ١٤٠ والمرزبانى ١٤ واللسان ٦: ١٦ و ١٧ و ٢٧٠: ١٩ و ٣١٦. وصجزه في المخصص ١٢: ٤٨ وقد روى هذا البيت بروايات مختلفة. والأبيات ١٩، ١٨، ١٩، ١٨ في السط ٧٥. والبيت ٣ في اللسان ٦: ٢٨٣ والبلدان ٢: ٣٦٧. والبيت ١٠ في اللسان ٩: ١٥٦ والبيت ١٤ في المخصص ١٦: ١٧٤. والبيتان ١٥، ١٣ في عيون الأخبار ٣: ٥٠. والبيت ١٧ في الجمهرة ٢: ٣٢٢ واللسان ٥: ٤١٤ و ١٤: ١٩٦. وصجزه في الاشتقاق ١٣١ ولم ينسبه. والأبيات ١٧، ١٥، ٢٢ و صدر ١٨ بمجز ١٩ في اللسان ٦: ٤٢٣ - ٤٢٤. والبيتان ١٨، ١٩ في ابن السيد ٣٠٤. وصجز ١٨ فيه ٣٧٢. وصدر ١٩ بمجز ١٨ فيه ٤٤٨ غير منسوب وأنه غنى به من في حضرة كسرى. والبيت ١٩ في النوادر ٧٦ وصدر ١٩ بمجز ١٨ في الجمهرة ٢: ٣٥٥ منسوباً و ٣: ٢٧٨ غير منسوب وفي الأنبارى ٥٢٠ ثم ذكر ١٩ بالرواية التي هنا. وصدر ١٩ بمجز ١٨ في اللسان ٦: ١٣١ و ١٨: ٣٠ والسط ٨٢١ والأمالى ٢: ٢٠١ ولم ينسبه. والبيتان ٢٤، ٢٤ في بلاغات النساء ١٦٥ بدون نسبة. والبيت ٢٢ في اللسان ٢: ١٢، ٤٦٣. وصدره في المخصص ١٤: ٢٥٨ والنهاية ٢: ١١٧ ولم ينسبه. والأبيات ٢٣ وصدر ١٨ بمجز ١٩، ٢٩، ٢٨، ٣١، ٢٢ في الجمعى ٨٢ - ٨٣. والبيت ٢٤ في الأمالى ١: ١٦ والأنبارى ١٣ مشروفاً وابن السكيت ٦٠٧ والجمهرة ١: ١٦، ٥٨، ٢: ٣١٦، ٣٩٦ والأضداد ١٤٧ والسط ٨٢١ واللسان ٦: ٣٣٦ و ٧: ٢٠٠ وذكر فيه أيضاً غير منسوب ٥: ١٥٠ وكذلك صدره ٥: ٣٨. والبيت ٢٧ في اللسان ١٤: ١٨٦. والبيت ٢٨ في حاشية البحرى ١٣١ وقال « يرقى قتيبة » ؟. والبيت ٣٠ في الجمهرة ٢: ٣٠٥ واللسان ١: ١٨٠. وفي الجمهرة بيت زائد ٣: ٢٣٩ وهو في اللسان ٨: ٢٥٩.

(١) جل، بالحركات الثلاث في اللام: أى جاءت أنباء من أعلى، يريد أعلى نجد. السخر، بفتحين وبضمتين: السخرية. يريد أنه لا يجب من الموت ولا يسخر.

(٢) مرتفعاً: متكئاً على مرتق يده.

(٣) جلست: ارتفعت واضطربت. ثلاث: موضع بالحجاز قرب مكة. معتمر: قائل القصص. زائر، وقال أبو عبيدة: متعم بالهامة.

- ٤ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِينَا وَكَانَتْ دُونَنَا مُضِرٌّ
 ٥ إِنَّ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثَ تَنْدُبُهُ مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنَ النَّهْيِ وَالْغَيْسِرُ
 ٦ نَعَيْتَ مَنْ لَا تُغِيبُ الْحَيَّ جَهَنَّتُهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَأَ نَوْعَهَا الْمَطَرُ 90
 ٧ وَرَاحِمَةُ الشُّوْلِ مُغَيَّرًا مَبَاحَتُهَا شُغْنًا تَغَيَّرَ مِنْهَا النَّيُّ وَالْوَبْرُ
 ٨ وَأَجْحَرَ الْكَلْبَ مَوْضِعُ الصَّقِيعِ بِهِ وَأَلْبَجَا الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهِ الْحَجَرُ
 ٩ عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ إِنْ نَزَلُوا ثُمَّ الْمَطِيُّ إِذَا مَا أَرْمَلُوا جَزَرُوا
 ١٠ لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِقِ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ
 ١١ وَتَفَزَعُ الشُّوْلُ مِنْهُ حِينَ يَفْجُوها حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجَسِرُ 91

(٤) لا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ : لا يعطف ولا ينتظر .

(٥) تَنْدُبُهُ : تبهكه وتمدد بحماسة . النَّيْرُ : الاسم من قولك غيرت الشيء فغيره ، وغير الدهر : أهدأته . (٦) نَعَيْتَ : كان العرب إذا مات منهم شريف يمشوا راكباً إلى قبائلهم يشعاه يقول : نعماء فلاناً . تَغِبَ : تَأَنَّى يوماً بعد يوم . نَوْعُهَا : النوا سقوت نجم من المنازل في المغرب مع التجر وطلوع رقبته من المشرق ، وكانت العرب تضيف الأسماء إلى الأتواء . يريد أن جفاته لا تنقطع في القحط والشدّة . (٧) الشُّوْلُ : جمع شائلة ، وهي الناقة التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فضع لبنها ، وهو جمع على غير قياس . مَبَاحَتُهَا : مراحها الذي تبيت فيه . النَّيُّ ، التي ، بكسر النون وفتحها : الشحم . يريد أنها صارت هزيلة .

(٨) أَجْحَرَهُ : ألبأه إلى أن دخل جحره . الصَّقِيعُ : الذي يسقط من السماء بالليل شبه بالتلج . تَنْفَاحُهُ : جمع وهو شدّة الدفع ، يريد من تنفّاح الصقيع ، وهذا المصدر لم يذكر في المعاجم . وَالْجَسِرُ : جمع حجرة ، وهي الفرة أو حفرة الإبل من شجر . وَأَلْبَجَتْهُمُ الْحَجَرُ : عصبهم . (٩) يعني أنه يلزم نفسه زاد أصحابه ، فإذا في ألباحهم جزر مطاياهم . أَرْمَلُوا : فقد زادم . وهذه الرواية توافق رواية الجمهرة . ورواية طيبة أوردة « جزر » مع رفع المطي ، وهي توافق رواية ابن الشجري وأمال الشريف والخزائفة . و « الجزر » تروى بضمين ، وهي جمع جزور الناقة تنحر ، وبفتحتين ، جمع جزرة ، وهي الناقة أو الشاة تليح .

(١٠) الْبَازِلُ : ما استكمل من الإبل السنة الثامنة وطلع في التاسعة وفطر ذابيه ، من البزل وهو الشق ، يقال للذكري والأُنثى . الْكُومَاءُ : العظيمة السنام . الْمَشْرِقُ : السيف المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من العرب تدنو إلى الريف ، أو إلى مشرف : رجل من تقيف . اخْرُوطَ السَّفَرُ : امتد وطال . (١١) الْجَرُورُ : جمع جرة ، بكسر الجيم فيها ، وهي ما يتجرعه البعير للاجترار . يريد أن الإبل تموت أن يعقر منها فإذا رآته كطمت على جرتها فزعا منه .

- ١٢ لم تُرْ أَرْضٌ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بِهَا مِنْ نَوَادِي وَقَعِهِ أَنْزُرُ
 ١٣ وليس فيه إذا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ وليس فيه إذا يَأْسَرْتَهُ عَسْرُ
 ١٤ إِمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ يوماً فقد كنت تَسْتَعْلَى وَتَنْتَصِرُ
 ١٥ من ليس في خَيْرِهِ شَرٌّ يُكْسِدُهُ على الصَّدِيقِ ولا في صَفْوِهِ كَلَرُ
 ١٦ أخو حروبٍ ومَكْسَابٍ إِذَا عَدِمُوا وفي المَحَافِلِ مِنْهُ الْجِدُّ وَالْحَسْرُ
 ١٧ أخو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ
 ١٨ لَا يَغَيِّرُ السَّاقِ مِنْ أَيْنٍ وَمَنْ وَصَبَ ولا يَعْصُ على شُرُوفِهِ الصَّفْرُ
 ١٩ لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يَزَالُ أَمَامَ الْقِيَوْمِ يَقْتَفِرُ
 ٢٠ طَاوَى الْمَصِيرِ ، عَلَى الْعَزَاءِ مُنْصَلِتٌ بالقوم ليلة لا ماء ولا شَجَرُ
 ٢١ مُهْهَفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحِينَ ، مُنْخَرَقٌ عنه الْقَمِيصُ ، لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ

92

(١٢) نوادي النوى : ما تطاير منها تحت المرسعة ، شبه بها ما يعيب الناس من آثاره .

(١٧) الرغائب : العطايا الواسعة . النول : في الشنقيطية « الكثير النوافل » وهي العطايا .
 الزافر : السيد ، لأنه يزدفر بالأموال في الحملات مطيقاً لها . وفي اللسان : « وقوله منه مؤكدة للكلام ...
 والمحمى يأبى الظلام لأنه النول الزفر » . وانظر أيضاً اللسان ٦ : ٤٢٤ .

(١٨) الأين : الإعياء والتعب . الوصب : الوجع والمرض . الشرسوف : رأس الضلع مما يبل
 البطن . الصفر : زعموا أنه دابة تمض الضلوع والشراسيف إذا جاع الإنسان . قال ابن السيد : « وإنما
 أراد أنه لا صفر في جوفه فيمض على شراسيفه ، يصفه بشدة الخلق وصحة البنية » .

(١٩) لا يتأرى : لا يتحسب . قال ابن السيد : « بمدحه بأن همه ليست في المطعم والمشرب وإنما
 همه في طلب المال » . الافتقار : اترياح الأثر ، وروى الفحل من باب بناء الفاعل ، أي يقدم قومه
 ويتعرف لهم الأثر ، وبالباء للمفعول ، أي أنهم يتبعونه . وفي المختص ٤ : ٣٧ بيت آخر يشبه هذا
 غير منسوب ، وقد نسب في حواشي نوادر أبي زيد ٧٦ للحطيطية ، ولم نجده في ديوانه ، وهو :

لا تتأرى لما في القدر ترويه ولا تقوم بأمل الفجر تنتلق

(٢٠) المصير : واحد المصران ، وهي الأمعاء ، وهذا الجمع مثل « ريف ورفغان » . وطاوى
 المصير : غامر البطن من الجوع . العزاء : الشدة والجهد . المنصلت : الصلت الماضي في الحوائج .

(٢١) المههف : الخميص البطن اللقيح الحصر . الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ،
 والمهضم ، يفتحون ، لطف الحنين . والمرب تمسح الخزال وتلم السن .

- ٢٢ لَا يُضْعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ بَرَكَبِهِ وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ
٢٣ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ مُمْسَاهُ وَمُضْبِحَهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ إِذَا لَمْ يَنْزُرْ يَنْتَظِرُ
٢٤ تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ ، وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمُرُ
٢٥ كَانَتْهُ بَعْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسُهُمْ بِالْيَأْسِ يَلْمَعُ مِنْ قَدَامِهِ الْبُشُرُ
٢٦ لَا يُعْجِلُ الْقَوْمُ أَنْ تَغْلَى مَرَاغِلُهُمْ 93 وَيُدْلِجُ اللَّيْلُ حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصَرُ
٢٧ عِشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذَوِ النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ
٢٨ فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ هَدَّتْ مُصِيبَتُنَا وَإِنْ صَبِرْنَا فَإِنَّا مَعْتَرُ صَبْرُ
٢٩ [إِنِّي أَشَدُّ حَزْمِي ثُمَّ يُدْرِكُنِي مِنْكَ الْبَلَاءُ مِنْ آتَاكَ الذِّكْرُ]

(٢٢) أصعب الأمر : وافقه صعباً . ريث : لى قدر ، وأكثر ما تستعمل مع « ما » أو « أن » ، قال ابن الأثير : « وقد تستعمل بغير ما ولا أن .. وهي لغة فاشية في الحجاز ، يقولون : يريد يفعل ، أى أن يفعل ، وما أكثر ما رأيتها واردة في كلام الشافعى . » يَأْتِمُرُ : يفعله من غير مشاورة ، كأن نفسه أمرته به فأطاعها .

(٢٣) إن لم يكن غازياً فلأنهم قلقون يرقبون أن يغزوهم .
(٢٤) الخزة : ما قطع من اللحم طولاً . الفلذ : كبد البعير ، وفي أمالي الشريف والخزاة « فلذان » ، وقال في الخزاة : « الفلذان جميع فلذة » وهو فيما يبدو لنا خطأ ، فإن جمع « فلذ » « أفلاذ » وجميع « فلذة » « فلذ » ، مثل « سدة وسدر » . القسر : أصغر الأقداح .

(٢٥) البشر : جميع بشير ، مثل « نذير ونذر » ، انظر تفسير أبي حيان ٤ : ٣١٦ وإعراب القرآن ١ : ١٦٠ والخزاة . يريد أنه إذا فزع القوم وأيقنوا الهلاك فكأنه من ثقتة بنفسه قدامه بشير يبشرو بالظفر . وفي أمالي الشريف والخزاة عن المرد أنه قال : « لا نعلم بيتاً في عين النقيبة وبركة الطلعة أبرع من هذا البيت » .

(٢٦) المراجيل : جميع مرجل ، وهو ما يطبخ فيه من قدر وغيره ، يريد أنه لا يجعلهم عن طعامهم . الإدلاج : سير الليل كله . يفسح : يتسع ، أى يظهر النهار فيتسع على الأبصار .
(٢٧) النصل : السنان ، والنصلان : على التغليب ، أراد بهما النصل والزج ، والزج هو الحديدة أسفل الرمح ، ويقال لها « الزجان » على التثنية أيضاً .
(٢٨) هدت مصيبتنا : حذفت المفعول .

(٢٩) الحزم : موضع الخزام من الصدر والظهر كله . الذكر : جمع ذكرة ، بكسر الهمزة ، فيما ، ولم نجد هاهنا في المعاجم إلا في المعيار ، فإنه أورد « الذكرة » كعمصة ، والتي في سائرهما « الذكرة » بالضم . وهذا البيت والبيت ٦ من المفضلية ٥٦ شاهد الكسر .

- ٣٠ أَصْبَتَ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَةٍ هِنْدَ بْنَ أَشْمَاءَ ، لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ
 ٣١ إِمَّا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا فَادْهَبْ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مُنْتَشِرُ
 ٣٢ لَوْلَمْ تَخُنْهُ نَفِيلٌ ، وَهِيَ خَائِنَةٌ ، أَلَمْ بِالْقَوْمِ وَرَدُّ مِنْهُ أَوْ صَدْرُ
 ٣٣ وَرَأْدُ حَرْبٍ شَهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا يُضَيُّ سَوَادُ الطُّحَيَّةِ الْقَمَرُ

(٣٠) حرم : يريد به ذا الخلصة ، وهو بيت أصنام كان لدوس ونشم وبجيلة . هند بن
 أشماء : هو الحارث الذي كان المنتشر أسره من قبل ، فأسرهما في نفسه حتى قتل المنتشر .
 (٣١) منتشر : متلئى حلف حلف فدائه .
 (٣٢) نفيل : هم بنو نفيل بن عمرو بن كلاب ، وهم أعداء المنتشر .
 (٣٣) الطحئة ، معلقة الطاء : الظلمة .

[كعبُ بنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ] *

قال أبو سعيد : عن حبيب بن شَوْذَب ، رجل من أهل نجد مُسِينٌ ، عن أبيه قال : أنشدنيها كعب بن سعد الغنويُّ مواقفاً لي براذان :

• ترجمة: مضت في الأصمية ١٩ ، وقد أشرنا فيها إلى نسب آخر له ، انفرد به ابن هشام في التيجان ص ٢٦٠ ، فإنه قال : « وفي ذي القار الآخر قتل أبو المغوار الغنوي ، وهو مارب بن سعد ابن قيس بن الصعل بن قراد بن غن بن بمصر بن قيس عيلان ، وقتل معه أخوه المقداد ، فقال كعب ابن سعد الغنوي يرى أخاه مارباً أبا المغوار وأخويه جيلاً والمقداد ، وكان أبو المغوار فارس بن بمصر وجوادهم ، فقال فيه أخوه كعب يرثيه بقوله « ثم ذكر البيت الأول من القصيدة الآتية ٢٦ » و « بمصر » في هذا النسب هو « أعصر » يقال بالهمزة وبالياء ، وهو ابن سعد بن قيس بن عيلان ، وقد يختصر بعض الرواة فينسبه إلى جده « قيس » ، وهذا النسب لكعب عندنا فيه شك كثير ، وكذلك في اسم أبي المغوار ، فإن ابن هشام خالف كل الروايات التي وصلت إلينا ، فقد جزم صاحب منتهى الطلب بأن اسم أبي المغوار « شبيب » . وقال القالي في الأمالي : « والمربى بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار ، واسمه هرم ، وبعضهم يقول : اسمه شبيب ، ويحتج ببيت روى في هذه القصيدة « أقام فخل الطاعتين شبيب » وهذا البيت مصنوع ، والأول كأنه أصح ، لأنه رواه ثقة » . ثم ذكر بيتين في أول القصيدة رواهما عن ثعلب عن أبي العالية ، ذكر في ثانيهما اسم أبي المغوار « هرم » وهما :

أَلَا مَنْ لَقِبَ لَا يَزَالُ تَهَجُّهُ شَمَالٌ وَمِيسَافُ الْعَشِيِّ جَنُوبُ
بِهِ هَرَمٌ يَأْوِيحُ نَفْسِي مَنْ لَنَا إِذَا طَرَقَتْ لِلنَّائِبَاتِ حُطُوبُ

وانظر منتهى الطلب ٢ : ٢٠٢ والأمالي ٢ : ١٤٧ - ١٤٨ والسطح ٧٧١ - ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٩٥٩ ، - ٩٦٠ والخزانة ٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ .

• ترجمة: هذه القصيدة أنها القسم الثاني من قصيدة واحدة لشاعر واحد حيث بها الرواية فخلقت منها قصيدتين اثنتين لشاعرين مختلفين . ولكننا نسل جو هذين القسمين ونربط بينهما هنا ربطاً . ونحن وإن فصلنا بينهما في الرواية حرصاً منا على الأمانة في الرواية التي وصلت في هذه الأصمعيات فلا نستطيع أن نفصل بينهما في المعاني المتساوقة المترابطة . ونبدأ بثاني القسمين ثم بأولهما ، جرياً على ما تقتضيه الرواية الكاملة القصيدة .

فهو في القسم الثاني يقص ما كان من حوار بينه وبين « سلمى » إذا أنكرت شحوبه ، كأن لم تدرك ما فجمه به الدهر من هلاك أخيه الذي كان يكفيه ويعينه على ذائب الدهر ، وكان جواداً جيمواً لخالل الخير ، حريصاً على خلاص الكرام . ثم أبدى أسفه على الصحبة الطيبة ، وعزى نقمه بأنه سوف يلحق

أخاه ، وتحتي أن لو استطاع فداه . ثم أنحى على الدهر يلومه فيما صنع ، ونعت أخاه بالجلود والعزة والحلم والهيبة .

وهو في القسم الأول يمدحه بالعفة والشجاعة ، والحلم والكرم ، وأنه رجل حرب وسفاه ، يختار منزله في أدنى موضع إلى عشيرته ، وأنه جميل أديب . ثم يعود إلى مدحه بالكرم ، ويذكر أنه كان ربيعة قومه ، وكان يدعمهم إلى الميسر لفوت الفقير . ثم يبيكه في صدق ، ويمدحه بالجلود كره سادة ، ويعجب كيف جرى عليه الموت وهو لم يحال القرى - وهن مظنة الهلاك والمريض ثم يصور لنا مكانه في الحى ، وعطفه على ذى الحاجة .

تتميمها : هذه المراثية قال فيها الأصمعي : « ليس في الدنيا مثلها » الموضح ٨١ . وقال أبو هازل العسكري : « قالوا : ليس للعرب مراثية أجود من قصيدة كعب بن سعد التي يريث فيها أخاه أبا المغوار » ديوان المماني ٢ : ١٧٨ . وهي والتي يمدحها رقم ٢٦ قصيدة واحدة في كل ما وصل إلينا من المصادر ، لم نجد أحدا قسمها لشاعرين إلا في هذا الكتاب « الأصمعيات » . نسب القسم الأول لكعب ، ونسب الثاني لمن ساء « غريفة بن مسافع العبسي » وهو اسم مجهول . بل إن أعجب ما في الأمر أن ينسب إلى هذا المجهول أول قصيدة كعب في أكثر الروايات « تقول سليبي ما لجسلك شاحباً » وهو بيت مشهور معروف لكعب بن سعد ، لم يخالف في ذلك أحد فيها علمنا .

والقصيدتان في طبعة أوربة بقرنى ١١ ، ١٢ ولم يذكر فيها البيت ٢١ من القصيدة الأولى ، وقد رأينا أن ندع القصيدة على ما وصلت إلينا في كتاب « الأصمعيات » قصيدتين ، وأن نتحدث عنها في التخريج على التاب في سائر الروايات أنها قصيدة واحدة ، فنتبع الثانية الأولى بأرقام متتابعة توضع على يسار الأبيات ، حفظاً للأمانة في الكتاب ، واتباعاً للرأجح الثابت عند العلماء والرواة . فهذه القصيدة في جمهرة أشعار العرب برقم ٣٠ في ٥٨ بيتاً باختلاف في الرواية والترتيب ، عدا الأبيات ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٢ وفيها ١٨ بيتاً زائداً ، وسمى الشاعر « محمد بن كعب الفزري » وهو خطأ ظاهر . وهي في مختارات ابن الشجري برقم ٨ في ٢٩ بيتاً بجذف الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٩ - ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ - ٣٧ ، ٢٩ ، ٤٢ - ٤٤ باختلاف في الرواية والترتيب وفيها ٣ أبيات زائدة . وهي في منتهى الطلب ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٥ في ٤٥ بيتاً باختلاف أيضاً عدا الأبيات ٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ وفيه ٧ أبيات زائدة . وهي في الأمالى باختلاف في ٤٧ بيتاً ، عدا الأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ وفيها ٦ أبيات زائدة . وفي الخزنة منها ٣٤ بيتاً مشروحة ٤ : ٣٧٠ - ٣٧٥ وروايت مختصرة من الأمالى ومنتهى الطلب ، كما صرح بذلك . وهي في شعراء الجاهلية ٧٤٦ - ٧٤٩ في ٥٦ بيتاً ، ولظاهر أنها مختصرة بحورة عن رواية الجمهرة . وذكر صاحب العقد منها ١٧ بيتاً ٢ : ٢٣ - ٢٤ وفيه بيتان آخران زائدان . ومن الطرائف أن صاحب العقد ذكر البيت ٢٨ مطلع قصيدة أخرى لشبل بن معبد الجبل . والبيت ٣ في الواسطة ٤٣ . والبيت ٥ في جمهرة اللغة ١ : ١٧٠ وابن السكيت ٥٧٦ والسمط ٧٧٣ ومنه آخر والمختصص ١٢ : ١٨٢ واللسان ١٤ : ٢١٠ ولم ينسأه . والبيت ٧ في السمط ٧٧٣ . والبيتان ٩ ، ٤٥ في البيان ١ : ١٥٠ . والأبيات ١٠ ، ٤٤ ، ٤٥ في اللسان ١ : ٣١٨ . والبيت ١٠ في نقائص جرير والأخطل ١٣٦ واللسان ٢٠ : ٢١٤ وعجزه في السمط ٨٢٥ غير منسوب . والبيتان ١٢ ، ١٣ في التوادر ٣٧ وابن السيد ٤٥٩ -

- ١ أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحْشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ هَيُوبٌ
 ٢ هُوَ الْعَسَلُ الْمَاذِيُّ حُلْمًا وَنَائِلًا وَلَيْثٌ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبٌ
 ٣ لَقَدْ كَانَ ، أَمَّا جِلْمُهُ فَمُرُوحٌ عَلِينَا ، وَأَمَّا جِهْلُهُ فَعَزِيبٌ
 ٤ حَلِيمٌ إِذَا مَسُورَةُ الْجَهْلِ أَطْلَقَتْ حَبِيءَ الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ اللَّجْجِ غُلُوبٌ
 ٥ هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُودَى اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ
 ٦ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ الرَّدْنِيِّ ، لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَلَرَ الْخَيْلَ الرِّجَالُ يَخِيبُ

٤٦٠ والجوالبقي ٣٨٢ ولم ينسجما . والبيت ١٢ في المختار من شعر يشار ١٨٣ غير منسوب . والبيت ١٣ في أمالي ابن السجري ١ : ٢٣٧ . وعجزه في اللسان ١٦ : ٢٤ . والبيت ١٤ في المحمص ٣ : ١٣٥ . والبيت ١٨ فيه ٣ : ٨٣ ولم ينسجما . والأبيات ١٩ وصدر ٢٠ بمعجز ٢١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١٢ ، ١٣ في الجحى ٨٣ . والأبيات ١٩ - ٢١ في الحيوان ٣ : ٥٦ - ٥٧ . والبيت ١٩ في اللسان ٢٠ : ٣٤١ . والبيتان ٢٠ ، ٢١ في السمط ٧٧٤ ومعهما بيت آخر . وعجز البيت ٢١ في شرح الحاشية ٣ : ٦٣ . والأبيات ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ١٢ ، ١٣ وصدر ١٤ بمعجز آخر في شواهد المفاتيح ٢٣٦ . والأبيات ٢٥ ، ٢٦ ، ١٢ ، ١٣ ، في العيني ٣ : ٢٤٧ - ٢٤٨ . والأبيات ٢٥ ، ٣ ، ١ ، ٢ في المرزباني ٣٤١ . والبيت ٢٥ في التيجان ٢٦٠ والسمط ٤٥٠ . والأبيات ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٣١ ، ١٨ وبيت ٤٠ ، ١٩ ، ١٢ ، ١٣ في ديوان المعاني ٢ : ١٧٨ - ١٧٩ . وصدر البيت ٣٨ بمعجز ٢١ في النوادر ٢٤٤ ، وهذا من أقوى الأدلة على وحدة القصيدة . والبيت ٤١ في السمط ٧٧٢ . والبيت ٤٢ فيه ٣٤٢ وفي الجمهرة ١ : ٣١١ ، ٣ : ٤٤٦ وفي الأمالي ١ : ١١٥ غير منسوب وفي التنبيه ٤٥ وفي اللسان ٩ : ٢٨٧ والأساس ٢ : ٢٧٣ والصحاح ١ : ٥٦٦ ولم ينسبه . والبيت ٤٤ في السمط ٧٧٢ . والأبيات ٤٥ ، ٩ ، ٤٣ ، ٤٤ وبيتان آخران في البيان ٣ : ١٩٩ وذكر باسم « سعد بن كعب » وهو خطأ . وفي حاشية البحري ٢٢٨ بيت آخر منها ، وكذلك في السمط ٧٨٣ . ولكعب بن سعد قصيدة أخرى بواقية رائية ، يرث فيها أخاه أبا المفوار ، في المقد ٢٤ - ٢٥ وفيها بيت يشبه صدر البيت ٤١ من هذه القصيدة .

(١) الورع ، يفتحن : الجبان . (٢) الماخي : العمل الأبيض اللون .

(٣) مروح : من الرواح . عزيب : بعيد .

(٤) سورة الجهل : حديثه . الحى : جمع حبة ، يضم الحاء وكسرهما فهما ، ككفرة وغرف وسدرة وسدر ، ويقال أيضاً « حبة رسي » بالكسر فهما ، وهي الثوب الذى يجنى به . وإنما خص حبي الشيب لأنهم أكثر وقاراً . اللجج : المتأدية ، يقال لذلك الذكر والأُنثى .

(٥) هوت أمه : هلكت ، أو معناه : تكلته أمه . وليس المراد الدعاء بذلك ، بل التمجيد والملاح ، كقولهم : قاتله الله ما أنصفه . غادياً : أى إلى شيء يبعث الصبح منه حين ينفذ إلى الحرب .

(٦) الردني : نسبة إلى ردينة ، امرأة سمير ، التى تنسب إليه الرماح السهرية ، وكانا يقومان الرماح بخط هجر .

- ٧ أَخَوَشَتَوَات يَغْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ
 ٨ إِذَا حَلَّ لَمْ يُقْصِرِ المَحَلَّةُ بَيْتَهُ وَلَكِنَّه الْأَذْنَى بِحَيْثُ تَنُوبُ
 ٩ حَبِيبٌ إِلَى الْخِلَانِ غَشِيَانُ بَيْتِهِ جَمِيلُ الْمُحْيَا شَبٌّ وَهُوَ أَدِيبُ
 ١٠ يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمَرُو صَحْبِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَغَيَّاتِ حَلُوبُ
 ١١ إِذَا نَزَلَ الْأَصْيَافُ أَوْ غَبَتْ عَنْهُمْ كَفَى ذَاكَ وَضَاحُ الْجَبِينِ أَرِيبُ
 ١٢ وَدَاعٍ دَعَا: يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ
 ١٣ فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَأَرْفَعُ الصَّوْتَ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْعِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ
 ١٤ يُجِيبُكَ كَمَا قَدْ كَانَ يَفْعَلُ لَئِنْ بَأْمَالِهَا رَحَبُ الدَّرَاعِ أَرِيبُ
 ١٥ كَأَنَّ أَبَا الْعِغْوَارِ لَمْ يُوفِ مَرْقَبًا إِذَا رَبًّا الْقَوْمَ الْغُرَاةَ رَقِيبُ
 ١٦ وَلَمْ يَذْعُ فِتْيَانًا كَرَامًا لِمَيْسِرٍ إِذَا اشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ هُبُوبُ
 ١٧ فَلَمْنِي لَبَاكِوْهُ وَإِنِّي لَصَادِقٌ عَلَيْهِ ، وَبَعْضُ الْبَاكِاتِ كَلُوبُ

99

(٧) شتوات : العرب تكنى بالشتوات عن المجامع والشدائد ، لأنها أكثر ما تكون عندهم في الشتاء .
 (٨) أن لم يبعد بيته عن المحلة ، يحلف الخافض . تنوب : أي تنوب النواصب .
 (١٠) المتغيات : ذوات النوى وهو الشم . حلوب : التي تحلب ، يريد الناقة . وحلف الهاء من « حلوبة » قليل ، إذ أن كل « فعل » بمعنى المفعول تثبت فيه الهاء ، وبمعنى فاعل لا تثبت فيه الهاء ، وقد وردت « حلوبة » على القياس ، انظر نقائض جرير والاختلاف لأبي تمام ١٣٦ .
 (١٢) يستجبه : يجبه ، والإجابة والاستجابة بمعنى .
 (١٣) « لعل أبا المغوار » : هكذا روى في أكثر المصادر . ورواه بعضهم « لعل أبي المغوار » بفتح اللام الثانية من « لعل » وجر الإسم . ورواه بعضهم كذلك ولكن بكسر اللام الثانية من « لعل » وقال أبو زيد في النوادر : « وهي الرواية » انظر نوادر أبي زيد ٣٧ والاحتضاب لابن السيد ٤٥٩ - ٤٦٠ والحرزاة ٤ : ٣٧٠ - ٣٧٣ ومطولات النحر .

(١٥) المرقب والمرقية : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . وأوفيت عليه وأوفيت فيه : أشرفت وطلعت ، وعلى القتل هنا بنفسه إما على نزع الخافض وإما على تضمينه معنى « أت » . ربأ القوم : اطلع لهم على شرف .

(١٦) الميسر : كان العرب يتقارمون بضرب القداح على الجزر يقسمونها في المحتاجين ، وأكثر ما يفعلون ذلك في الشتاء حين الجلب .

- ١٨ فَتَى أَرْيَحِيًّا كَانَ يَهْتَزُّ لِلنَّدَىٰ
كَمَا اهْتَزَّ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ قَضِيبُ
- ١٩ وَحَدَّثْتُمَانِي أَنَّهَا الْمَوْتُ فِي الْقُرَىٰ
فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةً وَقَلْبُ
- ٢٠ وَمَاءٌ سَاءَ كَانَ غَيْرَ مُخْمَرٍ
بِزِيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جُنُوبُ
- ٢١ [وَمِنْزَلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغِيْطَةٍ
وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَبِيبٍ]
- ٢٢ تَرَىٰ عَرَصَاتِ الْحَيِّ تُمَسِّي كَانَهَا
إِذَا غَابَ لَمْ يَحُلْ بِهِنَّ عَرِيبُ
- ٢٣ لِيَبْكِكَ دَاعٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ
وَمَا وَارَى الْحَشَا نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ
- ٢٤ تَرَوْحَ تَزَاهُهُ صَبَاً مُسْتَطِيفَةً
بِكُلِّ ذَرَا ، وَالْمُسْتَرَادَّ جَدِيبُ

100

(١٨) الأريحي : الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف . ونصب « فتى أريحيًا » هنا على الملح ، أو على أنه خبر « كان » مقدم . وأكثر الروايات في البيت بالرفع .

(١٩) القرى : من المساكن والأبنية والضياع ، وقد تطلق على المدن . القلب : البئر . قال البكري ٧٧٤ « كان قد قيل له أخرج بأخيك إلى الأمصار فيصح » ؛ وهو خطأ ، صوابه « من الأمصار » وفي اللسان ٢٠ : ٣٤١ في تفسير « هاتا » : « يريد : فكيف وهذه » .

(٢٠) مخمر : غير مغلى ، وذلك أنى لفساده . وفي رواية جمهرة أشعار العرب ومنهى الطلب والحيوان وسط اللآلى « غير محمة » بفتح الميم والهاء ، أى ليس بلى حمى . الجنوب : الريح التى تقابل الشمال ، قال الأصمى : « إذا جاءت الجنوب جاء معها غير وتلقح » .

(٢١) ومنزلة : هكذا بالحر فى الشنقيطية واللسان نقلاً عن الصحاح . ونقل عن ابن برى « صواب لإنشاده بالرفع » يريد أنه عطف على المرفوع فى البيتين قبله ، ولانخفاض وجهه ، أن يكون عطفاً على « برية » . اقتال : تحكم . وقد عني أن أخاه لم يمرض فيحتاج إلى طبيب .

(٢٢) العرصات : جمع عرصة ، البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء . عريب : أحد ، ولا تستعمل فى غير النى .

(٢٤) تروح : سار فى الرواح ، وهو من لدن زوال الشمس إلى الليل ، والضمير للغريب . البيت السابق : تزاهه . تسوقه وتدفعه . الصبا : ريح تهب من المشرق . مستطيفة : مطيفة ، استطاف وطاف بمعنى . اللرا ، يفتح النال : كل ما استتر به ، يقال « أنا فى ذرا فلان » أى فى كنفه وسره . يريد أن الصبا تستطيف بكل ما يلجأ إليه . المستراد : موضع الارتداد للكلاب .

وقال غُرَيْقَةُ بْنُ مُسَافِعٍ الْعَبْسِيُّ*

- ١ تَقُولُ مُلِمَيَّ مَا لِحِجْمِكَ شَاحِبًا كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبُ
- ٢ فقلتُ ولم أَغَيَّ الجَوَابَ ولم أَلْحَ وللدَّهْرِ في صُمِّ السَّلَامِ نَصِيبُ
- ٣ تَتَابُعُ أَحْدَاثٍ تَخْرَمُنَ إِخْوَتِي وشيئينَ رَأَيْتُ وَالْخَطُوبُ تُشِيبُ
- ٤ أَتَى دُونَ حُلُولِ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبُ
- ٥ لَعَمْرِي لَشَنْ كَانَتْ أَصَابَتْ مَصِيبُهُ أَخِي ، وَالْمَنَايَا لِلرِّجَالِ شُعُوبُ
- ٦ أَخِي كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يُعِينِي عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

* ترجمته: هكذا ضبط اسمه في الشنقيطية ، بضم الفين المعجمة وبالقاف . وفي الأوربية بالعين المهملة بغير ضبط . وهو اسم مجهول ، لم نجد له ترجمة ولا ذكراً ، إلا أننا وجدنا في الاشتقاق لابن دريد ١٧٠ : « ومن بنى عيس عريفة ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاء للناس ، فرأى النوم كأنه يأكل ناراً ، وله حديث » ورسم فيه بضم المين المهملة وبالفاء ، فلا ندري هل هو هذا أو غيره ؟ والقصيدة قصيدة كعب بن سعد الغنوي يقيناً ، كما بينا في الكلام على القصيدة السابقة ٢٥ . فلعل الأسمى أخطأ أو وهم .

وقد اكتفينا في جوها وتخريجها بما سبق .

(١) شاحِباً : متفيراً ، لمرض من مرض أو سفر أو نحوهما .

(٢) أغَيَّ : يقال عييت بالأمر ، وعييت ، يتعدى بالحرف وينقسه . وهذا البيت شاهده . وجاء شاهد آخر في المفضلية ٩١ : ٢٣ . لم أَلْحَ : لم أحاذر . السَّلَام : بكسر السين : الهجاء الصلبة ، والعم : الصلاب الشداد . (٣) تَخْرَمُنَ : اقتطنن واستأصلن . (٤) النُّكُوبُ : جمع نَكَب ، يفتح فسكون ، والنكب والتكبة بمعنى .

(٥) شُعُوبُ : وصف مبالغة من « الشعب » بفتح اللشين ، بمعنى التفريق .

- ٧ هَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَصْمَنَ قَبْرُهُ مِنْ الْجُودِ وَالْمَعْرِوفِ حِينَ يَنْوِبُ
 ٨ جَمُوعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِذَا جَاءَ جِيَاءٌ مِنْ ذُهُوبٍ
 ٩ مُفِيدٌ مُلْقَى الْقَائِدَاتِ ، مَعُودٌ لِفِعْلِ النَّدَى ، لِلْمُعْدَمَاتِ كَسُوبُ
 ١٠ فَتَى لَا يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِجَسَمِهِ إِذَا نَالَ خَلَائِلَ الْكَرَامِ ، شُحُوبُ
 ١١ غَنِينًا بِخَيْرِ حِقْبَةٍ ثُمَّ جَلَعَتْ عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الرِّجَالِ تُصِيبُ
 ١٢ فَأَبْقَتْ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَّزَتْ لِأَخَرٍ ، وَالرَّاجِي الْحَيَاةَ كَذُوبُ
 ١٣ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَ الْحَيُّ مِنْهُمَا إِلَى أَجَلٍ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبُ
 ١٤ فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفُوسُ تَطِيبُ
 ١٥ بِعَيْنَيَّ أَوْ يُمْنَيَّ يَدَيَّ وَقِيلَ لِي هُوَ الْغَانِمُ الْجَدَلَانُ حِينَ يُوُوبُ
 ١٦ فَإِنْ تَكُنِ الْآيَامُ أَحْسَنَ مَرَّةً إِلَى فَقَدْ عَادَتْ لَهُنَّ ذُنُوبُ
 ١٧ كَثِيرٌ رَمَادِ الْقَدْرِ رَحْبٌ فَنَاوُهُ إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجْجُهُ غُيُوبُ

(٧) ينوب : أى حين يُنْزَلُ ما يُنْزَلُ من المهمات والحوادث .

(٩) مفيد : أى مستفيد مال . الملقى : الذى لا يزال يلقاه مكروه . القائدات : هى من الإبل

التي تتقدمها . يريد أن إبلة لا تزال تلقى منه المكروه ينحرفها للأضياف . المدمم : الفقير ذو الدم .

كسوب : مبالغة من التلذذ ، يقال : كسبت فلاناً خيراً وأكسبته إياه . والأولى أعل .

(١٠) خللات : جمع خلة ، بفتح الخاء ، وهى الخصلة .

(١١) جلعت علينا : أتت علينا ، أو حملت علينا ، يريد المنايا .

(١٢) الحياة : رواية الأملأ « والراحي الخلود » ثم قال أبو على : « وأكثرهم يشدون » والراحي

الخلود - - يعنى بالإضافة - لأنه أغرب وأطرف . و « الخلود » - يعنى على المعنوية - أجود في العربية .

(١٧) السند : ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادى . تحتجته : تحوى عليه : وهو

بالنون في كل الروايات ، وفى الشنيطية « تحتجبه عيوب » بالياء وبالمين المهملة ، وليس لها توجيه .

قال البكرى : « إنما مدحت العرب برحب الفناء لأنهم يريدون أنه سيد يكثر وراحم وزواره ، وتطيف

به عشيرته . والغروب : جمع غيب ، وهو ما انخفض من الأرض ، يمدحه بحلول الرواق والبروز للأضياف .

- ١٨ قَرِيبٌ ثَرَاهُ لَا يَنَالُ عُلُوَّهُ لَهُ نَبَطٌ ، عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ
١٩ لَقَدْ أَفْسَدَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَتَى عَلَى يَوْمِهِ عِلْقٌ إِلَى حَبِيبٍ
٢٠ حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ مَعَ الْحَلْمِ فِي عَيْنِ الْعُلُوِّ مَهِيبٌ
٢١ [إِذَا مَا تَرَاءَاهُ الرِّجَالُ تَحَفَّظُوا فَلَمْ تُنْطِقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبٌ]

(١٨) قَرِيبٌ ثَرَاهُ : قَرِيبٌ خَيْرُهُ . النَبَطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ أَوَّلُ مَا تَحْفَرُ . يُقَالُ « فَلَانٌ لَا يَنَالُ نَبَطُهُ » لَمَنْ يوصفُ بِالْمَزْ . عِنْدَ الْهَوَانِ : هَكَذَا رَوَاةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ ، وَهِيَ تَوَافِقُ رَوَاةَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَرَوَاةُ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ ، وَرَوَاةُ الْأَمَالِكِ ١ : ١١٥ . وَلَكِنْ رَوَاةُ الْأَمَالِكِ فِي الْقَصِيدَةِ وَرَوَاةُ الْأَسَاسِ « أَبِي الْهَوَانِ » . وَقَدْ أَنْكَرَ الْيَكْرِيُّ الرِّوَاةَ الْأُولَى فِي التَّنْبِيهِ ، قَالَ : « وَرَوَايَتُهُ فِي هَذَا مُحَالَةٌ مَرْدُودَةٌ ، وَالصَّحِيحُ أَبِي الْهَوَانِ قَطُوبٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّهُ مَهَانٌ مَذَالٌ ، وَأَنَّهُ يَقْطُبُ عِنْدَ نَزْوِلِ ذَلِكَ بِهِ » . وَقَالَ نَحْوُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي اللَّحَالِي . وَرَوَاةُ « عِنْدَ الْهَوَانِ » رَوَاةٌ ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَابْيَسَتْ خَطَأً فِي الْمَعْنَى ، وَلَا هِيَ تَقْيِيدُ مَعْنَى الْهَوَانِ ، إِذْ هِيَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَغْضَبُ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْهَوَانُ .

(١٩) الْمَلَقُ : وَاحِدُ الْأَعْلَاقِ . وَهُوَ التَّفَنُّيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(٢١) الْمَوْرَاءُ : الْكَلِمَةُ الْقَتِيبَةُ الزَّائِفَةُ عَنِ الرُّشْدِ .

وقالت مُعَدَى 'بنتُ الشَّمرِ دَلِ الجُهْنِيَّةِ'.

[ترثي أخاها ، قَتَلَتْهُ هِزُّ من بنى سُلَيْمِ بن منصور]

١ أَمِنَ الحَوَادِثِ وَالْمُنُونِ أَرَوُّعُ وَأَبَيْتُ لَيْلِي كُلَّهُ لَا أَهْجَعُ 105

• ترجمته: هي سعاد بنت الشمر دل الجهنية ، لم تعرف عنها غير ذلك ، وبعض المصادر يسميها «سلى» واللسان يسميها نارة «سلى» ونارة «سعدى» . وفيه أيضاً ٥ : ٢٧٥ : «اختلف في اسم الجهنية هذه ، فقليل هي سلى بنت مخدة ، قال ابن برى : وهو الصحيح . وقال الجاحظ : هي سعاد بنت الشمر دل الجهنية» . وفيه أيضاً ٩ : ١٠٩ : «وقالت سلى الجهنية ترثي أخاها أسعد ، وقال ابن برى : صوابه سعدى الجهنية» . فقد اضطرب ترجيح ابن برى ، وأكثر الروايات على «سعدى» . وأخوها الذي ترثيه هو «أسعد بن مجدة الهذلي» فالظاهر من هذا أنه أخوها الأمها ، هي جهنية وهو هذلي ، وانظر المراجع التي في التخريج .

• الترجمة: راعها مصرع أخوها ، فلفقت ترثيه في جزع ولوعة ، ثم اجتلبت لنفسها العزاء بأن الموت غاية الحلى ، وأن كل جمع إلى شتات ، وأن أخاها إنما أقبل على الموت في شجاعة . ثم نوهت بشجاعته واحتماله للأسفار ، وعنايته برفاقه ، وأنه صاحب ميسر وزعامة في الحروب ، وذكرت كيف ظفرت به هِزُّ وحازنت لنفسها الشرف بمقتله . ثم خاطبت قاتله لاثمة له ، وتوجهت بعد إلى «أسعد» تنهى فيه الجلود والجرأة في السفر ، ثم اضطربت بين العزاء والهلح ، وعربت على الشناء عليه في نجده وسماعته ، وأبدت ما كانت تكن من رغبة في فداؤه لو قبل القداء . ثم أعولت عليه إعوالم الحزينة الكئيب .

• ترجمته: هي برقم ٤٦ في طبعة أوردية . وهي كلها في مرثي شواعر العرب ١٣٢ - ١٣٦ ونقل فيها أنها «القصيدة السابعة والمترن من القصائد المعروفة بالأصعديات في آخر المتفصلات في نسخة نيسابا» . وهذا يشهد صحة التثنية ويؤيدها . والأبيات ١ ، ٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٢٩ ، في بلاغات النساء ١٧٥ - ١٧٦ . والأبيات ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، في اللسان ٥ : ٢٧٥ وتاج العروس ٣ : ١٤٧ . والبيت ١٤ في النوادر ٧ والاشتقاق ١٢٧ والجمهرة ١ : ١٩٥ ، ٢ : ١٣٦ و ٣ : ٩٧ والأخبار ٢١٢ ، ٢٢٥ وابن السكيت ٤٢ واللسان ٩ : ١٠٩ ، ٣٧٩ و ١٣ : ٣٦٩ - ٢٧٠ وتاج العروس ٧ : ٣٨٢ . والبيت ١٧ في المختص ١٢ : ٣٦ غير منسوب . والأبيات ١٩ ، ١٤٠ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦ ، ٥ وفي أولها بيت زائد وقبل الأخيرين بيت آخر في حاسة ابن الشجري ٨١ - ٨٢ . والبيت ١٩ في السمط ٣٦ منسوباً لتأبط شراً من أبي عمرو الشيباني ، وتعليقه الراجكوفي بصحة نسبه إلى سعدى . وصدر البيت ١ يشبه صدر البيت ١ من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي ، المتفصلة ، ١٢٦ . وحجز البيت ٤ يشبه عجز ٦٥ منها . والبيت ١٥ يشبه البيت ١٥ منها .

- ٢ وَأَبَيْتُ مُخْلِيَةً أَبْكِي أَسْعَدًا وَلَمِثْلِهِ تَبْكِي الْعَيْنُ وَتَهْمَعُ
 ٣ وَتَبِينُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّهَا تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ
 ٤ وَلَقَدْ بَدَأَ لِي قَبْلُ فِيمَا قَدْ مَضَى وَعَلِمْتُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّ عِلْمًا يَنْفَعُ
 ٥ أَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْمُنُونَ كَلِيهِنَا لَا يُعْتَبَانِ وَلَوْ بَكَى مِنْ يَجْزَعُ
 ٦ وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَأَنَّ كُلَّ مُؤَخَّرٍ يَوْمًا سَبِيلَ الْأَوَّلِينَ سَيَتَّبِعُ
 ٧ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عِلْمًا نَافِعٌ أَنَّ كُلَّ حَتَّى ذَاهِبٌ فَمُسَوِّغٌ
 ٨ أَفْلَيْسُ فِيمَنْ قَدْ مَضَى إِلَى عِبْرَةٍ هَلَكُوا وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ لَنْ يَرْجِعُوا
 ٩ وَيَلْزَمُ قَتْلِي بِالرَّصَافِ لَوْ أَنَّهُمْ بَلَغُوا الزَّجَاءَ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مَتُّعُوا
 ١٠ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشُّمْلِ مُلْتَمِ الْهَوَى كَانُوا كَذَلِكَ قَبْلَهُمْ فَتَصَدَّعُوا ١٠٦
 ١١ فَلَتَبْكِي أَسْعَدُ فِتْيَةً بِسَبَابِيبٍ أَقْوُوا وَأَصْبَحَ زَادُهُمْ يُتَمَزَّعُ
 ١٢ جَادَ ابْنُ مَجْدَعَةَ الْكَمِيِّ بِنَفْسِهِ وَلَقَدْ يَرَى أَنَّ الْمَكْرَ لَا تَنْشَعُ

(٢) مَخْلِيَّة : خَالِيَّة ، أَرَادَتْ مَنفَرْدَةً . خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ بِمَعْنَى : تَسِيلُ دُمُوعَهَا ، وَفِي الشَّقِيقِيَّةِ « تَجَمُّعٌ » وَفِي تَأْوِيلِهَا عَسْرٌ ، وَأَثْبَتْنَا رَوَايَةَ طَبِيعَةِ أَوْرَبَةٍ .

(٣) الطَّلِيحَةُ : الْمُتَمَبِّةُ الْكَلِيلَةُ . الدَّخِيلُ : الدَّخَالُ .

(٥) يَتَبَيَّنُ : مِنْ قَوْلِهِمْ « أَعْتَبْنِي فُلَانٌ » أَيْ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى مَا أَرْضَانِي عَنْهُ بَعْدَ إِسْخَاطِهِ لِإِبَائِي عَلَيْهِ .

(٩) وَيَلِمُهُ : تَعَجَّبُ وَيَلْمَحُ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ الدَّعَاءَ . انْظُرِ الْاِقْتِصَابَ ٣٦٥ وَاللَّسَانَ ١٤ : ٢٦٧ وَالْخَزَائِفَةَ ١٦٠ : ٥٦٣ . الرَّصَافُ يَكْسِرُ الرَّاءَ : مَوْضِعٌ .

(١٠) هَذَا الْبَيْتُ مَضَى فِي الْمَفْضُولِيَّةِ ١٢٦ : ١٥ بِلِقَظٍ « مُلْتَمِ الْقَوَى » .

(١١) أَسْعَدُ : هُوَ أَخُوهَا الَّذِي تَرْتِيهِ . السَّبَابِيبُ : جَمْعُ سَبَبٍ ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ . أَقْوُوا : نَزَاوَا الْقَوَاءَ وَهُوَ الْقَفَرُ ، أَوْ قَفْدَ زَادِهِمْ . يَتَمَزَّعُ : يَتَقَسَّمُ .

(١٢) ابْنُ مَجْدَعَةَ : هُوَ أَخُوهُمَا أَسْعَدُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أَخُوهُمَا لِأَمْهَاهَا ، كَمَا سَبَقَ فِي التَّرْجُمَةِ . الْكَمِيُّ : الشَّجَاعُ الْجُرْئِيُّ . الْمَكْرُ : الْمَرَكَةُ ، أَوْ مَصْدَرٌ مِمَّنْ الْكَرَّ . أَشْنَعُ : تَفْضِيلُ قَصْدٍ بِهِ الْوَصْفُ ، أَيْ شَنِيعٌ . وَانْظُرِ الْمَفْضُولِيَّاتِ ٩ : ٢٧ وَ ٢٧ : ٢٠ وَ ١٢٦ : ٦٠ .

- ١٣ وَيُلْعَمُ رَجُلًا يُلَيْدُ بِظَهْرِهِ إِبِلًا ، وَنَسَالُ الْفَيْسَافِ أَرْوَعُ
 ١٤ يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعُ
 ١٥ وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَقَّتْ وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَرَى زَعَرُ
 ١٦ وَيُكَبِّرُ الْقِدْحَ الْعَنُودَ وَيَعْتَلِي بِأَيِّ الصَّحَابِ إِذَا أَصَاتَ الْوَعُورُ
 ١٧ سَبَاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سُرِيَةٍ وَمُقَاتِلُ بَطْلٍ وَدَاعٍ مِسْقَعُ
 ١٨ ذَهَبَتْ بِهِ بَهْزٌ فَأَصْبَحَ جَدُّهَا يَغْلُو ، وَأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِي يَخْشَعُ
 ١٩ أَجَعَلْتَ أَشْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً هَبِلَتْكَ أُمُكُ أَيْ جَرَدٌ تَرَقَّعُ

107

(١٣) يُلَيْدُ : يحسب ويمنع ، وهذا الرباعى لم يذكر فى المعاجم متعدباً والذي فيها « لا ذ ولا ذ »
 بمعنى لجأ وامتنع ، ولأذ الطريق بالدار إذا أحاط بها . نسال : مبالغة من « نسل ينسل وينسل » أى
 أسرع . الأروع : الرجل الكريم ذو الجسم والمهارة والفضل والسؤدد والجمال .

(١٤) الحضيرة : النفر يغزى بهم : العشرة فن دونهم . النفيضة : الطليعة تتقدم الجيش فتتظر
 الطريق وتعرف ما فيه . ونصباً على الحال ، كأنها قالت : كافياً عن حضيرة ونفيضة ، أو على نزاع
 الخافض ، قال ابن دريد فى الجمهرة : « فهى تقول إن هذا الرجل ربما غزا فى نفيضة وربما غزا فى حضيرة »
 اسمال : تقلص وضمر . التبج : الظل ، لأنه يتبع الشمس ، واستلاله : بلوغه نصف النهار .

(١٥) أخرى الصحاب : أواخرهم . زعزع : شديد .

(١٦) القدح : من أقداح الميسر . العنود : الذى يخرج سريعاً معترضاً من بين القداح . قاله
 ابن قتيبة فى كتاب الميسر ١٢٤ . وفى اللسان : هو الذى يخرج فائزاً على غير جهة سائر القداح .
 يمتلئ : يرتفع . ألى الصحاب : أوائلهم وأصلها « أولى الصحاب » يقابل فى البيت السابق « أخرى
 الصحاب » فنحنف بنحذف الواو . وهو نظير لما فى اللسان من قول الأسود بن يعفر « فألحقت أواخرهم
 طريق الأمام » قال : « فإنه أراد أولاهم فنحذف استخفافاً » . أصات : نادى ، يعنى من الفرع .
 الوعور : الجبان .

(١٧) العادية : الخيل نعدو . السرية ، بضم السين وبالياء المثناة التحتية : السرى وهو السير
 بالليل ، يقال « سرى سرى وسرية وسرية فهو سار » ، و « هادى سرية » يريد أنه هدى من معه فى
 السير ليلاً . وفى طيعة أوروبية « سرية » بالباء الموحدة ، والسرية : جماعة ينطلقون من العسكر فيغيرون
 ويرجعون ، أو الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين . المسقع ، بالسين : مثل « المصقع »
 بالصاد ، وهو البليغ .

(١٨) الجد : الحظ والنعمة . يخضع : يخضع ويذل .
 (١٩) أسعد : أخوها الذى تربيته . الدريئة : الحلقة التى يتعلم الراى الطعن والرى عليها . هبلته
 أنه : نكلته . الجرد : بفتح الجيم وسكون الراء : الثوب الخلق . تريد أنه جنى بقتله جناية لا يدرى
 ما ورأها ، وقتى فقطاً يميز عن إصلاحه .

- ٢٠ يَأْمَطْعُمُ الرَّكْبَ الْجِياعَ إِذَا هُمْ حُشُوا المَطْيَى إِلَى العُلَى وَتَسْرَعُوا
 ٢١ وَتَجَاهَدُوا سِيراً فَبَعْضُ مَطْيِهِمْ حَسْرَى مُخْلَفَةٌ وَبَعْضُ ظُلْعٍ
 ٢٢ جَوَابُ أَوْدِيَةٍ بِغَيْرِ صَحَابَةٍ كَشَافُ دَاوِيِ الظَّلَامِ مُشْبِعُ
 ٢٣ هَذَا عَلَى لُثْرِ الذِّى هُوَ قَبْلَهُ وَهِيَ المَنَابِيا وَالسَّبِيلُ المَهْمُجُ
 ٢٤ هَذَا اليَقِينُ فَكَيْفَ أَنْسَى فَقْدَهُ إِنْ رَابَ دَهْرٌ أَوْ نَبَا بِي مَضِجُ
 ٢٥ إِنْ تَأْتِيهِ بَعْدَ الهُدُوِّ لِحَاجَةٍ تَدْعُو، يُجِيبُكَ لَهَا نَجِيبٌ أَرْوَعُ
 ٢٦ مُتَحَلِّبُ الكَفَيْنِ أَمِثٌ بَارِعُ أَنْفِ طَوَالِ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدُ
 ٢٧ سَمَحٌ إِذَا مَا الشُّوْلُ حَارَدَ رَسْلُهَا وَاشْتَرَوْحَ المَرَقَ النَّسَاءُ الجُوعُ
 ٢٨ مِنْ بَعْدِ أَسْعَدَ إِذْ فُجِئْتُ بِيَوْمِهِ وَالْمَوْتُ مِمَّا قَدْ يَرِيبُ وَيَقْجَعُ
 ٢٩ قَوَدَدْتُ لَوْ قِيلَتْ بِأَسْعَدَ فِدْيَةٍ مِمَّا يَصْنُ بِهِ المَصَابُ المَوْجِعُ
 ٣٠ غَادَرْتَهُ يَوْمَ الرِّصَافِ مُجَدَّلاً خَبِرٌ لَعَمْرُكَ يَوْمَ ذَلِكَ أَشْنَعُ

- (٢١) تجاهدوا سيراً : اشتدوا فيه . حسرى : معيبة . مخلفة : متروكة تموت في الطريق .
 ظلع : جمع ظالغ أو ظالمة ، من الظلوع وهو العرج والفتز في المشي .
 (٢٢) المشيع : الشجاع ، لأن قلبه لا يخذه ، فكأنه يشيحه ويقويه .
 (٢٣) المهجع : الواضح الواسع البين .
 (٢٤) راب دهر : ناب وأصاب .
 (٢٦) متحلب الكفين : تسيل كفاه بالمعطاء . الأميث : اللين السهل ، يعنى سمح المعطاء .
 وهذا الوصف ليس في المعاجم . الأنف : الذى يأنف أن يضام . طوال : طويل . السديد : الكريم
 السيد الجميل الجسم الموطأ الاكتاف .
 (٢٧) السح : الجواد . الشول : الإبل شولت ألبانها أى ارتفعت . الرسل ، بكر الزراء وسكون
 السين : اللين . حاردها : انقطع لبنها . استروح : تشم . تقول : إنه جواد حين الجلب والأزنية
 في الشتاء .
 (٣٠) الرصاف : ضبطه الشنقيل بخطه هنا بضم الزاء ، وهو خطأ ، وانظر البيت ٩ . مجدلاً :
 صريماً ملقاً على الجدالة ، وهى الأرض .

قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ*

[يرى أخاه عبد الله]

ترجمته: هو دريد بن الصمة، وأسم الصمة معاوية، بن الحرث بن معاوية بن بكر بن علفة، ويقال علفة، بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. وأمه ربحانة بنت معلى كرب، أخت عمرو بن معلى كرب، وسيأتي لها ذكر في الأصمعية ٦١. ودريد شاعر فحل، قال الأصمى: «هو في بعض شعره أشعر من الذبياني، وقد كاد يقلب الذبياني». ونقل الأغاني عن الحمصي أنه «جمله أول شعراء القوسان». وهو أحد الشعمان المشهورين وذوى الرأي في الجاهلية. وكان سيد بني جشم وفارسهم وقائلهم وكان مظفراً ميمون النقيبة، وغزا نحو مائة غزوة ما أخفق في واحدة منها. وأدرك الإسلام فلم يسلم. وخرج مع قومه في يوم حنين مظاهراً للمشركين، ولا فضل فيه للحرب، وإنما أخرجه تيسناً به وليقتبسوا من رأيه، فنهزم مالك بن عوف من قبول مشورته، وغالقه لئلا يكون له ذكر، فقتل دريد يومئذ على شركه. وقال خاله عمرو ابن معلى كرب: «لو طفت بظلمة أحياء العرب ما خفت عليها، ما ألقى عليها وحربها». يعنى بالعمدين: عترة بن شداد والسليك بن السلكة، وبالحرين: دريد بن الصمة وربيعة بن مكهم. ودريد أحد المعمرين، يقال إنه عاش نهراً من مائتي سنة، حتى سقط حاجباه على عينيه. وكان له ابن يقال له سلمة، وكان شاعراً، وهو الذي روى أبا عامر الأشعري بسهم فأصاب ركيته فقتله. وكان له أيضاً بنت تدعى عمرة، شاعرة، ولها فيه مراث كثيرة. وانظر المختلّف ١١٤ والموشح ٤١ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨، والجوهرة ١: ١٨٥ - ١٨٦ والشعراء ٤٧٠ - ٤٧٢ والمعمرين ٢١ - ٢٢ وسيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤١، ٨٥٢ - ٨٥٣ والأغاني ٩: ٢ - ١٩ والخزائن ٤: ٤٤٤ - ٤٤٧، ٤٤٧ - ٤٤٨، ٥١٣ - ٥١٦ والمقدّم ٣: ٧٥ - ٧٧ وصفة جزيرة العرب ١١٥، ١٨٩ ولباب الآداب ١٨١، ٢٠٩ - ٢١٣ وشرح الحماسة ٢: ٣٠٤ وشعراء الجاهلية ٧٥٢.

١١٠ ترجمته: هو بقرم ٢٤ في الأوربية. وهي في جبهة الأستار بقرم ٢٠ في ٣٠ بيتاً، وكذلك في منتهى الطلب ٢٧٤: ٢٧٤. وهي في شعراء الجاهلية ٧٥٦ - ٧٥٩ في ٣٥ بيتاً. والأبيات ١، ٢ - ٨، ١٠ - ١٢، ١٩، ٢١، ٢٢ في الأغاني ٩: ٤ - ٥ وفيه زيادة ثلاثة أبيات. والأبيات ١، ٢، ٣ - ٥، ٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥

- ١ أرثُ جديدهُ الحبلى من أم معبدٍ بعاقبةٍ وأخلفت كل موعِدٍ
٢ وبانت ولم أحمِدْ إليك جوارها ولم ترجُ فينا ردةَ اليوم أو غدٍ

٤٧١. والأبيات ٦-٨ في حاشية البحرى ٧٨ وديوان المعاني ١ : ١٢٢. والبيتان ٦، ٨ في الأنبارى ٢٣. وصدر البيت ٦ يشبه صدر ٦ من المفصلة ٢. والبيت ٨ في اللسان ١٩ : ٣٧٧ - ٣٧٨. والبيتان ٩، ١٠ في الجمهرة ٣ : ٥٠٣. والبيتان ١١، ١٢ في اللسان ٢ : ١٤١ والمخصص ١٣ : ١٢٠ ولم ينسجما. والأبيات ١٠، ١٩ : ٢٢ في لباب الآداب ١٨٥ - ١٨٦ وفيه بيت زائد. والبيت ١٠ في الجمهرة ٣ : ٢٤١ وتفسير البحر ٧ : ٤٦٤. ولم ينسبه. والبيت ١١ في اللسان ١١ : ٢٧٦ والمخصص ٢ : ٦٥ وهو في اللسان أيضاً بقافية قافية ١٨ : ٢٦٥ غير منسوب. والأبيات ١٤، ١٥، ١٧ في الحيوان ٣ : ٥٠، ٥٧. والبيت ١٤ في المخصص ١٦ : ٣٧. والبيت ١٥ في الأغاني ٩ : ٥. والبيتان ١٦، ١٧ في الحامسة : ٢٧٠-٢٧١ وشرح التبريزي وتقبلهما آخران. والبيت ١٦ في الجمهرة ١ : ٢٤٥. والبيت ١٨ في ياقوت ٣ : ٥٩. والبيتان ١٩، ٢١ في الموشح ١٨ والخزاعة ٢ : ٣٢٤. والبيت ١٩ في الجمهرة ١ : ١٨٣ وسيرة ابن هشام ٦٩٧ وديوان المعاني ٢ : ٥٨ واللسان ٨ : ٢٥٤، ٣١٨. والبيت ٢٤ في اللسان ٢ : ٣٧٢ غير منسوب. والبيت ٢٥ في الأغاني ١ : ٥٥-٥٦. وصدره أصله لارئى القيس كما ذكرنا في شرحه. والأبيات ٢٦، ١٣، ١٥ في ديوان المعاني ١ : ٥٥-٥٦ وفيه زيادة ثلاثة أبيات. والبيت ٢٦ في اللسان ٥ : ٣٦٨، ٣٩٢، ٦ : ١٥٤ و ١٢ : ٦٤. وفي الحيوان ٢ : ٢٣٥ بيت آخر منها. وكذلك في الكنز القوى ٧٩ بيت آخر.

بالتصية: كان من خبر مقتل عبد الله بن الصمة، أنه خرج هو وأخوه دريد فأغار على غطفان، فأصاب منهم إبلا عظيمة فاستاقوها، فلما كانوا يبعض الطريق ذل عبد الله ليرجع ويستريح ويقسم المال بين أصحابه، فهنا دريد، فبيضا هما كذلك إذ رأيا غيرة، وإذا غزاة تنبهما، وقتل عبد الله بمكان يقال الهوى، وجرح دريد. وذلك يوم الهوى، من أيامهم. انظر ديوان المعاني (١ : ١٢١ - ١٢٢) والشعر (٤٧٠ - ٤٧٣) والمقد (٧٥ : ٣).

وقد بدأ مرثيته لأخيه بضرب من النسيب يلائم الرثاء، وهو خلف الحبيبة وبينها. ثم أعرب عن فداحة رثه، وذكر ما كان من نصيحتة وإنذاره قومه بأعدائهم، وعصيانهم أمره، ثم تناول مقتل أخيه ووطئه لذلك، ووصف أخاه بالشجاعة والجد والمضاء والصبر وحزم الشيوخ. وذكر أن ما هو بينه وبينه على أخيه أن دريدا كان لا يكذب له أمراً ولا يقن عليه بما ملك. ثم صور مصرع أخيه وبجزة عند ذلك، وذكر أنه لم يتركه دون أن يتناضل عنه أصدق نضال. ثم تمدح بشجاعة نفسه، وتعتز فرسه في بيتين أوجز فيهما وجمع كثيراً.

(١) أرث : أخلق. يقال «رث» و «أرث» بمعنى، وكان الأصمعي ينكر «أرث» ثم رجع من ذلك. وفي اللسان أن هذا البيت «يجوز أن يكون على هذه اللفظ، ويجوز أن تكون الهزلة في الاستفهام دخلت على رث». بعاقبة : بأخرة، وعاقبة كل شيء آخره.

(٢) الردة : الرجوع. وفي الأغاني : «أن أم حميد التي ذكرها دريد في شعره هذه كانت امرأته تطلقها لأنها رأته شديد الحزج على أخيه، فعاتبته على ذلك وصغرت شأن أخيه وسبته، فطلقها، وقال فيها». ثم ذكر البيتين ١، ٢.

- ٣ أَعَادِلَ إِنَّ الرُّزَّةَ فِي مِثْلِ خَالِدٍ وَلَا رُزَّةَ فَمَا أَهْلَكَ الْمَرْءَ عَنْ يَدِ
٤ وَقِلْتُ لِعَرَاضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السُّودَاءِ وَالْقَوْمِ شُهْدَى
٥ عَلَانِيَةً : ظَنُّوا بِالْفَتَى مُنْجِجٌ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَوِّدِ
٦ أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوْىِ فَلَمْ يَسْتَنِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ
٧ فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْفِي غَيْرُ مُهْتَدٍ
٨ وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَسَوْتُ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدْتُ غَزِيَّةٌ أَرُشِدُ
٩ وَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ تَعْلَمُوا بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِصَابٌ بِمَعْبَدٍ

(٣) خالد هو إما أخوه خالد بن الصمة الذي قتله بنو الحرث بن الحرث بن كعب ، وإما أخو خالد بن الحرث أخو الصمة بن الحرث الذي قتله بنو أحمس ، وهم يطن من شنوءة . يريد أن الرززة إنما هو في فقد الرجال وليس في إهلاك المال .

(٤) عراض : كذا في الشنيطية ولكن بدون نقط الفصاد ، وفي جهمرة أشمار العرب ينقطعها . وفي سائر الروايات « لعارض » . قال في الخزانة : « عارض : قوم من بني جشم » ، كان دريد نهمهم عن التزول حيث نزلوا فقصوه . ورهط بني السوداء فيهم . « شهدي : في الخزانة أي حاضرين مقامي ، أو شهودي أني قد نهيتهم » .

(٥) « علانية : أي قلت لهم علانية . ظنوا : أي قنوا ، أو معناه : ما ظنكم بأني مدجج . المدجج : التام السلاح . سراتهم : أشرافهم ورؤسائهم . الفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس . المسرد : المحكم النسيج ، وقيل هو الدقيق الثقب .

(٦) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ٦ من المفضلية ٢ . « الوى : موضع بمينه كانت به الوقعة التي قتل فيها عبد الله أخوه . وأصل الوى ما التوى من الرمل ، ومنعرجه حيث انمرج ، وهذا المعنى هو المراد في بيت المفضلية . قال ياقوت في « الوى » : « قد أكثر الشعراء من ذكره ، وغلطت بين ذلك الوى والرمل ، فمز الفصل بينهما » .

(٧) كنت منهم : قال البربريزي : « من تفيد هنا تبين للوفاق وترك الخلاف وأن الشائين واحد » . غير مهتد : قال أبو هلال في ديوان الدماقي : « أخبر بموافقة أخيه على علمه بأنها غي ، وترك مخالفتها مع معرفته أنها رشد ، كراهة الخروج من هواه . وجعل أبو هلال هذا البيت « أبلغ ما قيل في مساعدة الرجل أخاه وأجوده » .

(٨) غزية ، بفتح الغين وكسر الزاي بعدها ياء مشددة : وهو أحد أجداده « غزية بن جشم » . (٩) تعقب الأيَّام : تهر وتأنى أعقابها . بمجعد : في اللسان : « غضب له : غضب على غيره من أصله ، وذلك إذا كان حياً . فإن كان ميتاً قلت غضب به » . وفيه أيضاً : « معبد يعنى عبد الله ، فاضطر » . وفي المختصر : « قال " معبد " وإنما هو عبد الله بن الصمة » . ونحو ذلك في الجهمرة أيضاً .

- ١٠ تَنَادَوْا فَقَالُوا: أَزْدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا
 ١١ وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ
 ١٢ وَلَا بَرَمًا إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ
 ١٣ كَمَيْشِ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ
 ١٤ رَيْشُ حُرُوبٍ لَا يَزَالُ رَبِيتُهُ
 ١٥ صَبُورٌ عَلَى رُزْهِ الْمَصَائِبِ حَافِظٌ.
 ١٦ صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ
 ١٧ وَهُوَ وَجْدِي أَتْنَى لِمَ أَقْلُ لَهُ
- ١١٣ فقلتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدَى
 فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ
 بِرَطْبِ الْعِصَاهِ وَالضَّرِيعِ الْمُعْصِدِ
 صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدِ
 مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُنْبَدِ
 مِنَ الْيَوْمِ أَذْبَارَ الْأَحَادِيثِ فِي عَدِ
 ١١٤ فَلَمَّا عَلَا قَالَ لِلْبَاطِلِ: ابْعُدِ
 كَذَبْتُ نَوْلَ أَبْخَلٍ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

(١٠) الردى : الهالك ، من الردى وهو الهلاك .

(١١) خلى مكانه : أى مات . الوقاف : المحجم عن القتال ، كأنه يقف نفسه عنه ويموتها ،
 قاله فى اللسان .

(١٢) البرم ، يفتح الراء : الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر . تناحت : تقابلت فى المهب ،
 وذلك إذا اشتد هبوبها . المضاه : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه ، الواحدة عضاهة . الضريع :
 نبت بالحجاز له شوك كبير ، يقال له الشبرق . المعصد : يقال « عضد الشجرة » : نثر ورقها لإبله ،
 أو قطع فروعها بالمعصد . وهذا الفعل ثلاثى ، ولم يذكر فيه التضعيف بهذا المعنى .

(١٣) الكيش : الماضى العزوم السريع فى أموره . وأضاف السرعة إلى الإزار على المحجاز . ونرى
 أنه فعليل بمعنى مفعول ، من قولهم « كش ذيله » أى قلصه ، ويؤيده ما فى اللسان « ربل كيش الإزار :
 مشمه » . ويزيده قوة الوصف بعده بخروج نصف الساق . العزاء : طلاع أنجد : ركاب
 لصعاب الأمور ، أو هو السامى لعملى الأمور . « الأنجد » جمع نجد ، وهو ما ارتفع وغلظ من الأرض .
 أو الطريق فى الجبل .

(١٤) الربيتة : الطليحة وهو الذى ينظر للقوم لتلا يدهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو
 شرف . المشيع : الجهاد . المحققف : المعوج . الملبد : القرس شئ عليه ليد السرج .

(١٥) رواية الخامسة والأغنى لصدر البيت « قليل التشكى المعصيات » وهى التى فى أكثر المصادر .
 قال التبريزى : « المعنى أنه لا يتألم للنواب تنزل بساحته . وأنه يحفظ من يومه ما يتعقب أفعاله من أحاديث
 الناس فى غده » . وروى أبو الفرج عن يونس أنه قال فى هذا البيت إنه « أفضل بيت قالته العرب فى
 الصبر على النواب » .

(١٦) صبا : من الصبوة ، وهى جهلة الفتوة والهور .

(١٧) قال التبريزى : « ليس القصد إلى أنه لم يقل له كذبت فقط ، وإنما المراد أنه لم يخفه
 بأدون جفاء » .

- ١٨ وَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُعْشَى بِأَكْنَافِ الْحَبِيبِ فَمَحْدِدٍ
 ١٩ غَدَاةَ دَعَانِي وَالرَّمَا حُ يَنْشُنُهُ كَوْقِعِ الصَّبَا صِي فِي النَّمِيسِجِ الْمَمْدِدِ
 ٢٠ وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ رِبْعَتٌ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جِذْمٍ مِنْ مَسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدٍ
 ٢١ فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحَتَّى عَلَانِي خَالِكُ اللَّوْنِ أَشْوَدُ
 ٢٢ طِعَانٌ أَمْرِي أَمْسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدٍ
 ٢٣ وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي ، وَأَنِّي وَارِدُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
 ٢٤ وَغَارِقَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَتَنَةً تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدٍ عَمْرَدٍ
 ٢٥ سَلِمَ الشَّطَاءُ عِبِلَ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا طَوِيلَ الْقَرَا نَهْدِ أَسِيلِ الْمُقَلَّدِ

(١٨) المصدر : السابق من الخيل . الأكناف : النواصي . الحبيب : كذا بالهاء مهملة من غير ضبط في الشنقيطية ونتهى الطلب . وفي ياقوت « الحبيب » بالهمزة تصغير جب ، وقال : « هو واد عند كحلة » وأشد البيت شاهداً لذلك . ورواية جمهرة الأشعار « الجبيل » . مجتد ، بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر التاء : موضع ، كما في ياقوت ، وكذلك أثبت في طبعة أوربة ، وفي الشنقيطية بالهمزة من غير ضبط ، ولم نجد ما يؤيدها . ورواية الجمهرة « فتمد » وهو موضع أيضاً ، وهذا البيت وضع في الجمهرة بعد البيت ٢٥ وبينهما بيت زائد ، وهو الموضع المناسب له ، إذ أنه في صفة فرسه .

(٢٠) ينشئه : يتناولنه . الصباصي : جمع « صيصية » بكسر الصادين وفتح الباء الثانية مخففة ، وهي شوكة الخائلك التي يسوى بها السداة والحمرة . يريد أن أخاه دعاء والرماح تتناولوه ولها خشخشة ووقع كوقع صباصي الخاكة في ثوب ينسج .

(٢٠) البو : ولد الناقة يذبح ويحشى جلده تيناً أو حشيشاً لتعطف عليه وترأفه فندر عليه . ريعت : فزعت . الجلم : بكسر الميم وفتح الذال : جمع جلمة ، يسكون الذال ، وهي القطملة . المسك : بفتح الميم : الجلد . السقب : ولد الناقة . المجلد : المخلوخ .

(٢١) أسود : بالرفع . وهو إقواء .

(٢٢) القاروط : المتقدم السابق .

(٢٤) اليوم : النهار فقط . فلتة : في اللسان عن أبي الهيثم : « كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون فيها . وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة ، يغيرون تلك الساعة ، وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة ، من آخر جمادى الآخرة ما لم تنب الشمس » . السيد : الذئب . المود : الطويل . شبه فرسه بالذئب .

(٢٥) الشظا : عظيم ملوّن بالذراع ، فإذا تحرك من موضعه قيل « قد شظي الفرس » بالكسر ، قاله الأصمعي كما في اللسان . عبل الشوى : غليظ القوائم . النسا ، بفتح النون وبالضم : قال

٢٦ وَيُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطَوَّلُ السُّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَنْدٍ

الأصمى : « عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالمرقوب حتى يبلغ الحافر » . والشنج : المتقبض ، وهو يدح له لأنه إذا تقبض نساءه وشنج لم تترج رجلاه . القرا : الظهر . الهد : الجسم المشرف . الأسيل : الطويل الأملس المستوى . المقلد : موضع القلادة . وصدر هذا البيت صدر بيت لامرئ القيس في ديوانه ١٤٤ والشعراء لابن قتيبة ٥٣ واللسان ١٩ : ١٦٢ . وأخذ أيضاً كمب بن زهير في الشعراء ٥٣ . وقريب منه صدر بيت النجاشي هناك أيضاً ٥٣ - ٥٤ .

(٢٦) صرة القوم : ضجهم وصراخهم . المصدق ، يفتح الميم والدال : مصدر ميمي ، أي صدق الجري ؛ والمصدق أيضاً الجد أو الصلابة . يعني أنه إذا صاح به القوم ظهر منه الجد في الجري . ورواية اللسان في الأربعة المواضع « صرة » بالضاد معجمة ، وفي موضع واحد منها « اليوم » يدل « القوم » وفسر الصرة بأنها اسم من الاضطراب بمعنى الاحتياج إلى الشيء ، وقال في رواية « صرة اليوم » ج ٥ ص ٣٩٢ : « قال الأزهرى : معنى البيت يقول إن أضر به شدة اليوم أخرج منه مصدقاً وصبراً وتملل وجهه » . العضب : السيف القاطع ، ودريه : تلاؤمه وإشراقه كأنه منسوب إلى الدر بصفاته ونقاته . . وذكر في اللسان أنه يروى « ذرى » بالذال المعجمة المفتوحة ، قال : « وذرى السيف : قرنه وماؤه ، يشبهان في الصفاء بمذب الحمل والدر » . وانظر الحيوان ٤ : ٢٩ - ٣٠ .

وقال *

- ١ يا راكباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ أَبَا غَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارُنَا بِغَالِبٍ
 ٢ وَأَبْلُغْ نُمَيْرًا إِنْ مَرَرْتَ بِدَارِهَا عَلَى نَائِبِهَا فَأَيُّ مَوْتِي وَطَالِبِ
 ٣ قَتَلْتُ بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذُوَابَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ

جوالقصيدة : قال أبو محمد الأعرابي : « سبب هذا الشعر أن دريد بن الصمة هجا زيد بن سهل المحارب في قصيدة قالها دريد حين غزا غطفان غزوة ثانية ، فأغار على بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان فهرب عياض بن ناشب التلبي ، ثم غزاهم فأغار على أشجع فلم يصيبهم ، فقال دريد في ذلك . . . » وأنشد القصيدة .

وفيها يفخر بشفيه من قاتلي أخيه ، وظهره بثأره ، ويتوعد فزارة ويصف ما أصابهم في القتال مقبلين ومدبرين ، مسبلين ومخزنين ، ويصف أيضاً ما لقيته مرة في الحرب وما كان من هرب أشجع ، وفرا عياض بن ناشب . ثم يذكر ما منيت به خضر محارب من التقتيل حتى شبت منهم الضباع ، ويتهدم بإعادة الكرة عليهم لو ظفر بهم . أما البيت ١٦ فيبدو أنه منفصل من القصيدة . وقد روى قبله في الخزانة ٣ : ١٦٦ :

تمثيتي زيد بن سهل سفاهة وأنت امرؤ لا تحتويك مقاب
 وفي الحيوان ٦ : ٩٩ : « تمثيتي قيس بن سعد » .

تمثيتي : هي برقم ٨ في الأوربية . وصدر البيت ١ يشبه صدر ٣ من المفضلية ٣٠ ويشبه صدر بيت المالك بن الريب أيضاً . وقد نص صاحب الخزانة على أنها ١٨ بيتاً وعلى أن آخرها هو البيت ١٣ ولكنه لم يسبقها كلها . والأبيات ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ١٠ ، ٦ في حاسة ابن الشجرى وفيها بيتان زائدان . والبيتان ٣ ، ٩ في ياقوت ٥ : ٣٨١ وفيه بيتان زائدان . والبيتان ٣ ، ١٣ في الخزانة ٣ : ١٦٦ وفيها بيتان زائدان والبيت ٣ في الشراء ٤٧٢ والاشتقاق ١٧٨ والوسط ٦٩٠ ولم ينسبه . وهذا البيت جعله ابن دريد نفسه صدرين لبيتين آخرين من قصيدة عينية في الأغاني ٩ : ٦ . والبيتان ١٢ ، ٣ وقبلهما بيت في الأغاني ٩ : ٦ وهما في اللسان ١٦ : ٢٤٤ - ٢٤٥ . والبيت ١٢ في الجمهرة ١ : ٥٦ وياقوت ٤ : ٢٨٥ وحواشي الأنباري ٦٤٧ نقلاً عن المرزوقي . والبيت ١٦ في اللسان ٢ : ٢٢٣ منسوباً و ٨ : ٢٢ غير منسوب .

(١) عرضت : أتيت العروض ، بفتح العين ، وهي مكة والمدينة وما حولهما ، وقيل وإبني أيضاً . ثارنا بفالب : قتلنا قاتله .

(٣) اللدة ، بكسر اللام : تركب الفئ ولد مملوك . وفي الأغاني : « قال أبو عبيدة : أنشد عبد الملك بن مروان شعر دريد هذا فقال : كاد دريد أن ينسب ذؤاب بن أساء إلى آدم » .

- ٤ فَلَليَوْمِ رُسمَيْتُمْ فَزَارَةً فَاصْبِرُوا لِيَوْعِ الْقَنَا تَنْزُونَ نَزْوُ الْجَنَادِبِ
٥ تَكُرُّ عَلَيْهِم رَجَلَتِي وَفَوَارِمِي وَأَكْرَهُ فِيهِمْ صَعْدَتِي غَيْرَ نَاكِبِ
٦ فَإِنْ تُذْبِرُوا يَاخُذْنَكُمْ فِي ظُهُورِكُمْ وَإِنْ تُقْبَلُوا يَاخُذْنَكُمْ فِي التَّرَائِبِ
٧ وَإِنْ تُسْهَلُوا لِلخَيْلِ تُسْهَلْ عَلَيْكُمْ بِطَعْنِ كَلِيزَاغِ الْمَحَاضِ الصُّوَارِبِ
٨ إِذَا أَحْزَنُوا تَغَشَّى الْجِبَالَ رَجَالُنَا كَمَا اسْتَوْفَزَتْ قَدْرُ الْوُعُولِ الْقَرَاهِبِ
٩ وَمِرَّةٌ قَدْ أَخْرَجْنَهُمْ فَتَرَكَنَهُمْ يَرُوغُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ
١٠ وَأَشْجَعٌ قَدْ أَدْرَكْنَهُمْ فَتَرَكَنَهُمْ يَخَافُونَ خَطْفَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
١١ وَتَعْلَبَةُ الْخُنْثَى تَرَكَنَا شَرِيدَهُمْ تَعْلَبَةُ لَاهٍ فِي الْبِلَادِ وَلَا عِيبِ
١٢ وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا يَذِي الرُّمْثِ وَالْأَرطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبِ

(٤) التزو : الوثبان . الجنادب : ضرب صفار من الجراد .

(٥) الرحلة ، بفتح الراء وكسرهما : جمع راجل ، وهو الذي ليس له ظهر يركبه في سفره . الصمعة : القنعة المستوية ، يعنى الريح . وإكراهها فيهم : إدخالها بقوة . غير ناكب : غير عادل عنهم .

(٦) ياخذنكم ، يعنى الرحلة والفوارس . الترائب : عظام الصدر .

(٧) تسهلوا : تنزلوا السهل من الأرض . الإيزاغ : إخراج البول دفعة دفعة . وفي صلب الشنقيطية : « الإيزاغ أن ترى الناقة ببولها وتضربه بذنبها . شبه ريش الطعنة من الدم بذلك . والصوارب : القواقع . المحاض : الحوامل من النوق .

(٨) أحزنوا : صاروا في الحزن ، وهو ما غلظ من الأرض . استوز : استقل على رجله ولم يستو قائماً وقد تهيأ للأفز والوثوب والمضي . قاله الليث ، و « الأفز » في كلامه بفتح الهزة وسكون الفاء هو الوثبة بالجملة . وفي أصل الشنقيطية « الندر والقراهب : المسان من الرصول . » و « القراهب » ضبعت في الشنقيطية بالقسم والكسر معاً ، وفي القسم الإقواء .

(٩) يروغون : يذهبون ههنا وههنا كما يروغ الثعلب . الصلعاء : بالصاد والعين المهملتين : موضع بين حاجر والنقرة أغار فيه دريد على أشجع . وفي الشنقيطية « الصلعاء » بمجتمتين ولم نجد له وجهاً . (١١) وصفهم بالخُنْثَى كما وصف بشر بن أبي خازم أشجع بذلك في المفضلية ٩٨ : ٣٩ . النملة : ما يتملل به ويتلهى .

(١٢) جنان الليل وجنه وجنونه : شدة ظلمته وادلهامه . ذو الرمث : واد ليلى أسد . ذو الأرتى : مكان لم يذكره ياقوت وأشار إليه الهمداني في صفة جزيرة العرب بإنشاد بيت لطرفة ١٧٣ وذكره صاحب اللسان . وفي الأغاني أن عبد الملك بن مروان لما بلغ منشه هذا البيت قال : « ليت الشمس كانت بقيت له قليلاً حتى يدركه » . انظر ما سيأتى ٤٢ : ٢٨ .

- ١٣ فليت قبوراً بالمخاضة أُنْخَبِرَتْ فَتُخَيَّرَ عَذَا الْخَضِرِ خَضِرُ مُحَارِبِ
 ١٤ رَدَمْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى تَمَلَّاتْ عَوَا فِي الضَّبَاعِ وَالذَّنَابِ السَّوَاعِبِ
 ١٥ ذَرَيْنِي أَطَوَّفَ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أَلَا قِي بِإِثْرِ ثُلَّةٍ مِنْ مُحَارِبِ
 ١٦ وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدَ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ مِنَ الْأَقْطِ الْحَوَلِي شَبَعَانُ كَانِبُ

(١٣) المخاضة : موضع في ديار ذبيان ، ذكره الحمداق ١٨٢ ولم يذكره ياقوت . خضر محارب : قبيلة . وانظر المفضلية ١٢ : ٢١ .

(١٤) في صلب الشنقيطية : « الردي : الرى بالثاء الثقيل » . تملأت : امتلأت . العواقي : طلاب الرزق من الإنس والدواب والطيور . السواغب : جمع ساغب وهو الجائع .

(١٥) الثلة : الجماعة من الناس .

(١٦) الجعد : التقصير ، المتعكس ، بالسين المهملة : المتشئ غضون القفا ، كما في اللسان . وفي صلب الشنقيطية : « المتعكس : المجتمع » والمعنى قريب ، ولكن المتن فيها « متعكس » بالشين المعجمة ، ويمكن توجيهها بأنها من التعكس ، وهو التجمع ، قال في اللسان : « وكل شيء لازم بعينه بعضاً فقد تعكس » . الأقط : لبن مجفف يابس مستحجر . الكانِب : الفليط . وفي البيت إقواء . وفي صلب الشنقيطية : « أي أنت سمين وأنت صاحب غم » .

وقال عبد الله بن جَنْحِ النُّكْرَى*

[نُكْرَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار. قال الأصمعي : أنشدنيها خلف الأحمر.]

- ١ زَعَمَ الْغَوَايَ أَن أَرَدَنَ صَرِيْمَتِي أَنْ قَدْ كَبِرْتُ وَأَدْبَرْتُ حَاجَاتِي
- ٢ وَضَحِكُنْ مِنِّي سَاعَةً وَسَلَانَنِي مَذَكَّمْ كَذَا سَنَةً أَخَذْتُ قَنَاتِي
- ٣ مَا شَيْتُ مِنْ كَبِيرٍ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ أَغْشَى الْحُرُوبَ وَمَا تَشِيبُ لِدَاتِي
- ٤ أَحْبَبِي أَنَامِي أَن يَبَاحَ حَرِيْمُهُمْ وَهُمْ كَذَلِكَ ، إِذَا عُنِيْتُ ، حُمَاتِي
- ٥ مِنْ مَعَشَرٍ يَبْأَبِي الْهَوَانَ أَخُوهُمْ شُمُّ الْأُتُوفِ جَحَاجِحِ سَادَاتِ 121
- ٦ عَزُّوا وَعَزَّ بِعِزِّهِمْ مَنْ جَاوَرُوا وَهُمْ الدَّرَى' وَغَلَّاصِمُ الْهَامَاتِ

* ترمته : لم نجد له ترجمة ولا ذكراً . ومن يحمل هذه النسبة « المفضل النكري » وستأتي ترجمته في الأصمعية ٦٩ .

جذاتصية : شاب رأسه فزعم الغواي أن مشيبه ذاك لعلو سنه وتقدم عمره ، ضلقت يسخرن به من ذلك ، فأجابهن أن بياض رأسه ليس لما زعمته ، وإنما هي الحروب شيبن رأسه . وفخر باقتحامه الأهوال ، وذبه عن الحرم ، وأن من معشر سادة أباة ، يحمون الجار ، ويحمون الحفاية فلا يطلب منهم ثار .

مهموسا : هي برقم ١٧ في الأوربية . والبيتان ٥ ، ٧ مع بيتين آخرين في الأغاني ٦ : ١٠٣ - ١٠٤ منسوبة الوليد بن يزيد ، وهي في ديوانه المطبوع بدمشق ٣٦ .

(١) في الأساس : « بينهما صرم وصريمة : قطيعة » . وهذا المعنى الصريمة لم يذكر في غيره من المعاجم .

(٢) القناة هنا : العصا . يريد أنهن يسألنه : متى أحوحه اتكبر إلى أن يدب على العصا .

(٤) عنيت : قصدت ، أي أرادته عدوه بالأذى .

(٥) الجسجج والجحجاج : السيد الكريم .

(٦) الدرى : الأعلى ، واحدها ذروة بكسر الذال وضمها . الهامات : الرؤوس . الغلامم :

٧ إِنْ يَطْلُبُوا بِجَرِيرَةٍ يَنْأَوْنَهَا أَوْ يَطْلُبُوا لَا يُدْرِكُوا بَيِّرَاتٍ

جميع غلصمة ، وأصلها رأس الخلقوم ، وتستمار للمنى الشرف ، وقد نسر الأصمى قول أبي النجم :

• فى غلصم الحمام وهام الفلصم •

« أراد أنه فى معظم قومه وشرفهم » .

(٧) الجريرة : الجنابة . ينأونها : يبعدونها يقال « نأى » أى بعد ، و « نأه وأناه » أبعد .

أراد أنهم إذا طلبوا ثأر جنابة جنيت عليهم يمدوا به إلى أقصى القابات . ويؤيد هذا المنى رواية الأغافى البيت منسوباً لوليد بن يزيد :

• إِنْ يَطْلُبُوا بَيِّرَاتِهِمْ يَمْطُوا بِهَا •

الترات : جمع قرة ، وهى الثأر .

وقال عمر بن حنّى التغلبى*

[يُجِيبُ طَرِيفاً الْعَنْبَرِيَّ]

- ١ ولقد دَعَوْتُ طَرِيفُ دَعْوَةَ جَاهِلٍ سَفَهًا ، وَأَنْتَ بِمَنْظَرٍ لَوْ تَعْلَمُ¹²³
 ٢ وَلَقِيتَ حَيًّا فِي الْحُرُوبِ مَعْلُومُ وَالْجَيْشِ بِاسْمِ أَبِيهِمْ يُسْتَهْزَمُ
 ٣ فَإِذَا دَعَا بِأَبَى رَبِيعَةَ أَقْبَلُوا بِكِتَابِ دُونَ النِّسَاءِ تَلَمَّعُوا

* ترجمته: هكذا أثبت بخط الشنقيطى « عمر بن حنّى » وفى الأوربية « عمر بن حنّى » وكلاهما خطأ . وحققنا فى المفضلية ٢؛ أن الرابع فى صحة اسمه « جابر بن حنّى التغلبى » . ثم هذا خطأ آخر فى نسبة القصيدة إليه ، فالصحيح أنها من شعر « حمصيدة بن جندل الشيبانى » وهو الذى قتل طريف ابن تمم العنبرى ، وقال له هذه الأبيات جواباً عن تحديه فى القصيدة الآتية برقم ٣٩ . والذى قتل طريفاً شيبانى باتفاق الروايات ، ويؤيده قول الأخطل :

برجال تغلب كالأسود ومعرش قتلوا طريفاً من بنى شيبان

و « حمصيدة » بفتح الحاء والميم ، وضبطه صاحب القاموس « حميدة كسفينة » بحذف الصاد الأولى ، وتمتبه الزبيدى فغلطه عن الصاغانى . وجاء على الصواب فى الاشتقاق ويؤيده ما فى الجهرة « الحميص بن حاتم الطمى وتكون به صفرة ، وبه سمي حمصيدة الشيبانى قاتل طريف بن تمم العنبرى » . وبمفهم يخلط فيزعم أنه « حمصيدة بن شراحيل » من أجل قتل طريف العنبرى شراحيل الشيبانى ، وليس هذا بالثابت . وانظر الأصمعية ٣٩ والاشتقاق ١٣١ والجهرة ٢ : ٣٥٨ والبيان والتبيين ٣ : ٦٩ ونقائض جرير والأخطل ٢٢٥ والسمط ٢٥١ ومعاهد التنصيص ٩٥ - ٩٦ وشرح شواهد الشافية ٣٧٠ - ٣٧٤ .

مؤلفه: تقدم فى ترجمة قاتل القصيدة أن الصواب فيه حمصيدة بن جندل الشيبانى وأنه قال هذه الأبيات جواباً لحنى طريف العنبرى له فى القصيدة ٣٩ . وللأبيات خبر فى يوم مباحض . مؤلفها: هى برقم ٧١ فى الأوربية . والقصيدة فى شرح شواهد الشافية ٣٧٣ - ٣٧٤ بخلاف نسبة لحمصيدة بن جندل . والقصيدة عدا البيت ٤ مع زيادة بيتين فى العقد ٣ : ٩٢ لحمصيدة الشيبانى . وكذلك بزيادة بيت واحد فى ابن الأثير ١ : ٢٥٢ لبمض بنى شيبان ، وفى معاهد التنصيص ٩٦ منسوبة إلى « حمصيدة الشيبانى بن شراحيل » وهذا خطأ ، والبيت ٥ فى الجهرة ٣ : ٢٥٢ ونسبه لمرو بن حنّى التغلبى .

(١) طريف : هو العنبرى ، كان دعا أن لا يحول الحول حتى يلقى الشاعر .

٤ فَلَاقَيْتَ فِيهِمْ هَانِئًا وَسِلَاحَهُ بَطْلًا إِذَا هَابَ الْفَوَارِسُ يُقَدِّمُ
 ٥ مَلْبُوكَ دِرْعَكَ وَالْأَغْرَ كُلِيهَمَا وَبَنُو أَسِيدَ أَسْلَمُوكَ وَخَصَمُ

(٤) هانيءٌ : هو ابن مسمود الشيباني رئيس بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .
 (٥) الأغر : فارس طريف المنبرى . بنو أسيد : قبيلة ، وهو ابن عمرو بن تميم . خصم ،
 بفتح الخاء وتشديد الصاد المفتوحة : لقب المنبر بن عمرو بن تميم ، وغلب على القبيلة .

وقال أبو النّشاش النّهشلي اللّصّ *

- ١ وسائله أين الرّحيل وسائل ومن يسأل الصّعلوك أين مَذهبه
٢ ودأويه يهماء يخشى بها الرّدى سرت بأبى النّشاش فيها ركائبه
٣ ليذكرك ثاراً أو ليذكرك مغمماً جزيلاً، وهذا الدّهر جُمّ عجائبه

* نُسبته: هو أبو النشاش النهشلي ، من لصوص العرب من بني تميم ، كان يمترض القوافل في شاذ من العرب بين الحجاز والشّام ، وكان في عصر مروان بن الحكم . ولم نعرف اسمه . وسكنى عن الأصمى في كتيبه قولان آخران : « ابن النشاش » نقله الزبيدي في شرح القاموس ، و « أبو النشاش » نقله التبريزي في شرح الحماسة عن أبي العلاء . وما أثبتنا هو الثابت في أصل الأصمعيات ، وهو الذي أثبت ابن جني في الميج ٢٦ قال : « أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد القطان عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري قال : كان الأصمى يقول : هذا أبو النشاش وأنشد البيت الذي له :

* سرت بأبى النشاش فيها ركائبه *

وانظر باقى المراجع فى التصريح .

جزء القصيدة: روى أبو الفرج فى الأغاني ١١ : ٤٢ - ٤٣ من خبر هذا الشعر أن أبا النشاش كان يمترض القوافل فى شاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها ، فظفر به بمضّ أعمال مروان فحبسه وقيدته مدة ، ثم أمكنه العرب فى وقت غرة فهرب ، فرىفاب على بانة ينتف ريشه وينمب ، فجزع من ذلك ، ثم مر بجى من بنى لب فقال لهم : رجل كان فى بلاد وشى وحسب وضيق فنجأ من ذلك ، ثم نظر عن يمينه فلم ير شيئاً ونظر عن يساره فرأى غراباً على شجرة بان ينتف ريشه وينمب ؟ فقال اللهم : إن صدقت الطير يمدد إلى حبسه وقيدته ، ويطول ذلك به ويقتل ويصلب . فقال له : بفيك الحجر ! قال : لا ، بل بفيك . وأنشأ يقول الشعر

وقد جرى فى شعره على نهج صمالك العرب فى فخرهم بالحصول على المفاتيح والأسلاب ، وأن العيش يطلب من صاحبه الحرة وآلا يبالى بالموت فى سبيل الظفر بما يبغيه من مال .

تخرجهما: هى برقم ٩ فى الأوربية . وهى فى الحماسة مغيرة الترتيب ١ : ٣٠١ - ٣٠٤ شرح التبريزي . وفى الأغاني بتقديم وتأخير عدا البيت ٨ وعنده بيت زائد . والبيت ١ فى نظام الغريب ٥٣ . والبيت ٢ فى الجهمرة ١ : ١٠٠ والسان ٨ : ٢٤٧ وشرح القاموس ٤ : ٣٥٦ . والأبيات ٤ ، ٥ ، ١ ، ٢ ، ٦ فى عيون الأخبار ١ : ٢٣٧ . والبيتان ٤ ، ٥ فى الخزانة ١ : ١٨٦ . والبيت ٤ فى نظام الغريب ١٣٥ . وفى ديوان المعاني ١ : ٨٨ بيت يشبه أن يكون منها .

(٢) الدأوية بتشديد الاء وتخفيفها : المفازة البعيدة الأطراف . الهماء : الفلاة التى لا ماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطريقها .

- ٤ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرَخَّ سَوَامًا وَلَمْ تَغْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ
٥ فَلَلَمَوْتَ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ فَقِيرًا وَمِنْ مَوْتِي تَدِبٌ عَقَارِبُهُ
٦ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَةُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ
٧ فَمَتَّ مُعْدِمًا أَوْ عِشَّ كَرِيمًا فَلِإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ
٨ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ نَاجِيًا مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيرٌ يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُهُ

(٤) يسرح : ثلاث يتعدى ولا يتمدى ، سرحت الإبل : رعت ، وسرحها هو : أراحها . السوام : الإبل الراعية .

(٥) تدب عقاربه : كناية عن الأذى . والمقارب هنا : النائم . يقال للرجل الذى يقترب أعراض الناس « إنه لتدب عقاربه » . قاله فى اللسان .

(٦) أخفق طالبه : أخفق الطالب فيه .

(٨) أثير ، بضم الهمزة : الظاهر أنه « أثير بن عمرو السكونى » الطبيب الذى دعى لعلاج على ابن أبى طالب حين ضربه ابن ملجم ، بعد أن جمع الأطباء . وكان أبصرهم بالطب ، وإليه نسب صحراء أثير بالكوفة ، وانظر خبره فى معجم البلدان ١ : ١١١ .

وقال أحيحة بن الجلاح*

- ١ إِذَا مَا جِئْتُهَا قَدْ بَغْتُ عَذْقًا تُعَانِقُ أَوْ تُقْبَلُ أَوْ تُفَدَّى
٢ أَهْنَتْ الْمَالَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَصَارْتَنِي أَسِيفًا عَبْدَ عَبْد
٣ فَمَنْ نَالَ الْغِنَى فَلْيَضْطَنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدٍ
٤ أَعْلَمَكُمْ وَقَدْ أَرَدَيْتُ نَفْسِي فَمَنْ أَهْدَى سَبِيلَ الْإِسْدِ بَعْدِي

ترجمته: هو أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جصيحا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وكنيته أبو عمرو ، شاعر كان سيد الأوس في الجاهلية ، وهو قديم جدا ، كان في زمن تبع الأصغر أبي كرب بن حسان ملك اليمن . وكان عند أحيحة هذا سلمى بنت عمرو بن زيد بن ليبيد إحدى نساء بني عدى بن النجار ، فولدت له ابنة عمرو بن أحيحة ثم فارقته فزوجها هاشم ابن عبد مناف حين قدم المدينة ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أحيحة رجلا صنيفا للمال شحيحا عليه ، يبيع بيع الربا بالمدينة حتى كاد يحيط بأموالهم ، وكان له أطمأن أطم في قومه يقال له المستظل ، وهو الذي تحصن فيه حين قاتل تبعا أبا كرب ، والآخر « الضحيان » في أرضه التي يقال لها القبابية . وكانت الأظام هي عزمهم ومنعهم وحصونهم التي يتحزون فيها من عدوهم . و « أحيحة » بالتصغير ، و « الجلاح » بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره حاء مهملة . وفي الأنصار رجل آخر يسمى أحيحة بن الجلاح وله ابن اسمه « عمرو » أيضا ، وهو بعد هذا بدهر طويل ، وكان مهاجريا ، وابنه لعله كان مهاجريا أيضا ، فهذا المتأخر غير ذاك المتقدم ، قال الحافظ ابن حجر : « يحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر ، وافق اسمه واسم أبيه واسم جده واسم ابنه » . وانظر سيرة ابن هشام ٨٨ والروض الأنف ١ : ٩٥ والاشتقاق ٢٦٢ والأغاني ١٣ : ١١٤ - ١٢٢ وجميع الأشمال ١ : ١٤٠ والمغرب ١٩٥ والخزاعة ٢ : ١٨ - ٢٥ وشرح شواهد الشافية ١٥٠ - ١٥١ والبيان ١ : ١٨ - ١٩ والاستيعاب ٤٤٤ وأسد الغابة ٤ : ٨٣ والإصابة ١ : ٢١ - ٢٢ و ٤ : ٢٨٣ والتلخيص ٨ : ٣ . وللمترجم شعر جيد في اللسان ١٣ : ٥١٧ .

جذاتصيدة: يذكر أن تلك المرأة يمجها أن يلقى بين يديها بالماء ، فهي تماقته لذلك ، وتقبله وتقديه . ثم يرى أن الشهوات تتطلب بذل المال ، وأن الثراء جدير أن يجهده صاحبه كل الجهد في بذله وحسن اصطناعه .

توريسا: هي برقم ٢٢ في الأوربية . والبيت ٣ في حامة البحري ٢١٦ مع بيت آخر ونسبهما لأبي قيس بن الأسلت .

(١) العلق ، يفتح العين وسكون الذا ل : التخلية بحملها ، وبكسر العين : العرجون بما فيه من الشاربغ . وضبط في الأصلين بالفتح .
(٢) الأسيف : العبد أو الأجير . (٤) أرديت : أهلكت .

وقال عمرو بن مَعْدِيكَرَبْ

١ ومُرد على جُردٍ شهدتْ طِرَادَهَا قَبِيلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذُرَتْ

• ترجمته : هو عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زيد - وهو مشبه - بن صعب بن سعد العثيرة بن مذحج بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ، ويكنى أبا ثور . كان فارس اليمن ويقدم على زيد الحليل في الشدة والياس . وقدم عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد مذحج فأسلموا ، ثم ارتد عمرو عن الإسلام حتى كانت غزوة تبوك ، فلقى رسول الله في منصرفه منها فدعاه إلى الإسلام فأسلم وبأيع لقومه على الإسلام . وشهد عمرو القادسية وهو ابن مائة وست سنين فيما يزعمون وأبلى فيها بلاء عظيماً . واختلف في وفاته ، فقيل في القادسية وقيل بعد وقعة نهاوند . وانظر المؤلف ١٥٦ حيث ذكر عمرو بن معد يكرب الزبيري الأكبر الجاهل - وهو غير هذا - والمرزبان ٣٠٨ والاشتقاق ٢٤٥ والأغاني ١٤ : ٢٤ - ٤٠ والأمال ٣ : ١٤٧ والسبط ٧٤ والشراء ٢١٩ - ٢٢٢ والخزانة ١ : ٤٢٢ - ٤٢٦ والمعنى ١ : ٣٧٩ والإصابة ٥ : ١٨ - ٢١ وأسد الغابة ٤ : ١٣٢ - ١٣٤ والاستيعاب ٤٥١ - ٤٥٣ .

بجواز القصيدة : كان من قصة هذه الأبيات أن جرماً ونهداً - وهما قبيلتان من قضاة - كثرت بطونهم ففلاحقوا ، فاقتتلوا وتفرقوا وتشتت أمرهم ووقع الشر بينهم ، فلحققت نهد بن زيد ببني الحارث بن كعب فحالفهم ، ولحققت جرم بن ريان ببني زبيد فحالفهم ، ثم وقعت الحرب بين بني الحارث وبني زبيد واستتب ذلك أن تحارب نهد جرماً ، فهزمت بنو زبيد وانخزلت عنها جرم لم ترح حق الحلف . فن هذه الأبيات يذكر عمرو ما كان في تلك الحرب وما كان من قوة أعدائه ، وكيف قابل تلك الصدمة ببأس شديد ، لا يبالى بالقرابة الدنيا . ثم أنهى باللائمة على جرم إذ خامت عند اللقاء وفرت ، ولكنه بقى في قومه يمايس الحرب في شجاعة .

ترجمته : هي برقم ١٥ في الأوربية منسوبة إلى دريد بن الصصة . والبيت ٣ في نظام التريب ٢٠٤ و ٣ ، و ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الحاشية ١ : ١٥٦ - ١٦٠ يشرح التبريزي والخزانة ١ : ٤٢٢ والمعنى ٢ : ٤٣٦ - ٤٣٧ . و ٤ في الأمثال ٢ : ٢٩ وفرائد اللال ٢ : ٦٩ . و ٥ في اللسان ١٢ : ٩٣ . و ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في التنبيه ٤٩ والسبط ٣٦٦ . و ٨ في اللسان ١ : ٦٧ ونظام التريب ٩٧ ، ٢٤٤ . و ٨ ، ٤ في حاشية البحرى ٩ وفيها ص ٤٣ بيت آخر منها . و ١٠ في الأثبارى ٥٧ وعيون الأخبار ٣ : ١٦٤ والنقائض ٥٢ واللسان ٥ : ١٩٦ والبيان ١ : ١٨٤ .

(١) المرد : جمع أمرد . الجرد : جمع أجرد ، وهو الفرس القصير الشعر . الطراد : هو مطاردة الفرسان بأن يحمل بعضهم على بعض في الحرب . ذرت الشمس : طلعت وظهرت أول طلوعها .

- ٢ صَبَحْتُهُمْ بَيْضَاءَ يَبْرِقُ بَيْضُهَا
 ٣ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ رَهَوًا كَأَنَّهَا
 ٤ وَجَّشْتُ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
 ٥ عَلَامٌ تَقُولُ الرَّمْحُ يُثْقِلُ عَاتِقِي
 ٦ عَقَرْتُ جَوَادَ ابْنِي دُرَيْدٍ كَلِيهِمَا
 ٧ لَحَا اللَّهُ جَرَمًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ
 ٨ ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةٌ
 ٩ فَلَمْ تَغْنِ جَرْمٌ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا
 ١٠ فُلُو أَنْ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ
- إِذَا نَظَرْتُ فِيهَا الْعَيُونُ أَزْمَهَرَتْ
 جَدَاوِلُ زَرْعٍ أَرْضِلَتْ فَاسْبَطَرَتْ
 وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ
 إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ وَلَّتْ
 وَمَا أَخَذْتَنِي فِي الْخُتُونَةِ عِزِّي
 وَجُوهُ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ
 أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ
 وَلَكِنْ جَرَمًا فِي اللَّقَاءِ ابْدَعَرَتْ
 نَظَفْتُ ، وَلَكِنْ الرَّمَاكِ أَجْرَتْ

130

(٢) صبحتهم : جثمتهم بالكيفية صباحاً . بيضاء : يريد كتيبة بيضاء عليها بياض الحديد .
 بيضا : قلانس الحديد على رؤوسها ، واحدها بيضة . ازيمهرت : احمرت من الغضب . وفي الشنقيطية
 « ازيمهرت » بالجيم بدل الميم ، ويوافقها ما نقله مصحح طبعة أوربة عن نسخة فيينا ، ولكن لم نجد لهذه
 الكلمة أصلاً في المعاجم .

(٣) رهواً : سراعاً متتابعة . الجدائل : الأنهار الصغار . اسبطرت : امتدت في سرعة .
 (٤) جاشت : ارتفعت من فزع ، وهذا ليس لكونه جباناً بل هو بيان حال النفس ، ونفس
 الجبان والشجاع سواء فنيا يدهمهما عند الهلة الأولى ، ثم يختلفان ، فالجبان يركب نفرتة ، والشجاع يدهمها
 فيثبت . والواو زائدة و « جاشت » جواب « لما » على الراجح عندنا ، وهو قول الكوفيين والأخفش ،
 وذهب البصريون إلى أن الجواب محذوف . ردت على مكروهاها : أي رددتها على الشدة .

(٥) الريح : مروي بالرفع على الحكاية ، وبالنصب يحمل القول بمعنى الظن وإعماله عمله بعد
 الاستفهام . وانظر اللسان ١٢ : ٩٣ - ٩٤ والخزافة ١ : ٤٢٣ - ٤٢٤ .

(٦) الختونة : الختن : أبو امرأة الرجل وأخو امرأته وكل ما كان من قبل امرأته ، والاسم الختونة .
 (٧) لحاه الله : أهلكه ، وهو دعاء ، وأصل اللحو فزح قشر المود . جرم : قبيلة . ذرت
 النفس : طلعت . شارق : الشمس . وجو : بالنصب على الذم والشتم ، وهو شاهد ذلك ، أو بدل
 من « جرماً » . هارشت : من المهاشة ، وهي تقاتل الكلاب . ازبارت : انغشت حتى ظهر أصول
 شعرها وتجمعت الوثب .

(٨) الدريئة : الحلقة التي يتعلم الرأي الطعن والرى عليها ، قال الأصمعي : « هو مهموز » .
 (٩) نهذ : قبيلة . لم تقهها جرم : لم تقاومها ولم تكفهها ولكنها فرت منها . ابذعرت : تفرقت
 وتبددت . (١٠) أجبرت : الإجمار أن يشق لسان القصيل لتلا يرضع . يقول : لو أن قومي
 تاتلوا وأبلاوا لذكرت ذلك وضفرت بهم ، ولكن رماحهم أجرتني ، أي طلعت لسان عن مدحهم لغراهم ،
 أراد أنهم لم يقاتلوا .

وقال أبو سعيد : أنشدني أبو مَهْدِيَّةٌ يصف حية

- ١ قد كَادَ يَقْتُلُنِي أَصَمُّ مُرْقَشٌ من جُبِّ كَلْتَمَ وَالْخُطُوبُ كَثِيرٌ
٢ حَتَّى أَصَدَّ اللَّهُ عَنِّي رَأْسَهُ واللَّهُ بِالْمَرَّةِ الْمُضَافِ بَصِيرٌ
٣ خُلِقْتَ لَهَا زِمَّةٌ عَزِينَ وَرَأْسَهُ كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَجِينِ شَمِيرِ
٤ وَكَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا مَا أَقْبَلَا شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضَتٍ لِيَطْهُورِ
٥ وَيُذِيرُ عَيْنًا لِلْوِقَاعِ كَأَنَّهَا سَمَرَاءُ طَاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرِيرِ

١٣٢

• ترجمة : أبو مَهْدِيَّة الكلابي ، ويقال أبو مهدي كما في مواضع كثيرة من إصلاح المنطق . وجاء في المطبوعة « ابن مهدي » وهو خطأ . وهو أحد فصحاء الأعراب الذين روى عنهم البصريون ، وقد روى عنه الأصمعي في كتاب الإبل . قال ابن التديم : كان يهيج به المرة في كل سنة مديدة . وجاء في الحيوان ٣ : ٤٣٤ وصفه بالفصاحة ، وانظر الفهرست لابن التديم ٦٩ وشرح ذيل الأمانى للراجزكي ٢١ والحيوان ٥ : ٣٠٩ .

ترجمة : سعى إلى صاحبه يسوقه قلبه ، ولكنه لقي في مساعاه ما يكره ، لقي حية شناعا ، ولكن الله لطف به في لقاءها ، إذ صرفها عنه فلم تره . ولكنه لم ينس هول منظرها وبشاعته ، فجمل يصفها في نعمت طريف .

ترجمة : هي في الأوربية برقم ٢٨ . والبستان ١ ، ٢ في الفصول والفتايات ٧٣٢ و ١ ، ٣ ، ٥ . وبيت آخر ، ٤ في المؤلف ٣٧ - ٣٨ منسوباً لابن أحمر البجل ٣ في اللسان ٣ : ٣٨٣ منسوباً لرجل من بلعثر بن كعب . وفيه ١٩ : ٢٨٢ منسوباً لابن أحمر البجل . وهو أيضاً في الجمهرة ٢ : ١٧١ مع نسبه لأبي مَهْدِيَّة . و ٤٤٣ في ديوان الماعاني ٢ : ١٤٥ بدون نسبة . و ٣ ، ٥ ، ٤ في الحيوان ٢ : ٢١٤ ٢١٥ بغير نسبة . وهي أيضاً في اللسان ٣ : ٣٧٦ منسوبة لرجل من بلعثر بن كعب ، وهو ابن أحمر البجل ليس الباهل .

(١) الأسم من الحيات : ما لا يقبل الرقية كأنه قد صم عن سماعها . المرقش : الذي فيه نقط سواد وبياض . جب كلم : الظاهر أنه يتر بعينه ، والجب البتر ، ولم نجد فيا لدينا من المصادر . ويروى : « من حب كلم » .

(٢) أصد : يقال : صده عنه وأصده : صرفه . المضاف : الملجأ المخرج المنقل بالثر . (٣) الهازم : أصول الحنكين . عزين : متفرقات ، واحدها « عزة » وأصلها المعبة من الناس . فطح : فطخ القرم وفطحه : إذا بسطه ، وروى بهما في اللسان . (٤) الطهور يضم الطاء : التطهر .

(٥) الوقاع : الواقعة في الحرب . سمراء : أراد ثمرة سمراء . النفيض : المنفوس ، يريد ما وقع من الثمر بعد تحريكه . البرير : ثمر الأراك .

وقال ذو الخرق الطهوي*

[وإنما سُمِّيَ «ذَا الْخِرَقِ» بهذا البيت :

عِجَافاً عليها الرِّيشُ والْخِرَقُ .

و «الورق» أيضاً . وذلك أَنَّ البعيرَ إِذَا دَبَرَ وَضَعُوا عَلَى دَبْرِهِ الرِّيشَ والورقَ لثلا يَقْرَبَهُ الطَّيْرُ والغِرْبَانُ]

- ١ لَمَّا رَأَتْ إِبِلٌ جَاءَتْ حَلُوبَتُهَا هَزَلَتْ عِجَافاً عليها الرِّيشُ والورقُ
٢ قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَا لَا تَعِيشُ بِهِ مِمَّا ثَلَاقِي ، وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ
٣ فَيَبِي إِليكَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِيرٌ فِي الْجَدْبِ لَا خِصَّةَ فِينَا وَلَا نَزَقُ
٤ إِنَّا إِذَا حَطَمَتْ حُتَّتْ لَنَا وَرَقًا نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَتَبَّتَ الْوَرَقُ

* تروى «ذو الخرق لقب ثلاثة شعراء كلهم من بني طهية ، أحدهم قاتل هذا الشعر واسمه خليفة بن حبل بن عامر بن حميرى ، وكان من فرسانهم . والثاني قرط بن قرط . والثالث شعير بن عبد الله بن هلال . وانظر الخزانة ١ : ٢٠ - ٢١ والمختلِف والمختلِف ١٠٩ ، ١١٩ والعيق ١ : ٤٦٧ وشواهد المغنى ٥٩ والنفاض ١٠٧٠ والسمط ٧٤٧ والجمهرة ٢ : ٢١٢ .
وفى الشعراء من غير طهية ذو الخرق اليربوعي ، وذو الخرق بن شريح بن سيف بن أبان بن دارم . وهذا والى قبله من شعراء الجاهلية . انظر الخزانة ١ : ٢٠ .

جواز الصيغة : يذكر ما كان من زوجته حين أقبل الجذب وعز العيش ، فبرمت بحياتها في صجر ، وحسنت على طلب المال ، فخفض من جاهها وأرادها على أن تصبر كما صبر ، فإن مع العسر يسراً .

تخويف : هي برقم ٥٤ في الأوربية . والبيت ١ ، ٢ في الحيوان ٣ : ٤١٦ ، ٤١٧ . و ١ في اللسان ١١ : ٣٦٤ والجمهرة ٢ : ٢١٢ - ٢١٣ . والأبيات قبلها بيتان في الخزانة ١ : ٢٠ والمختلِف ١٠٩ - ١١٠ وشرح القاموس ٦ : ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(١) الحلوبة : الناقة التي تحلب . العجاف : الهزل التي لا لحم عليها ولا شحم .
(٢) الرمق : القليل من العيش الذي يمسك الرمق وهو بقية الحياة . وبجاشية الشنقيطية نسخة «الرمق» بالثون ، وهو الكدر . وفى صلبها : «قال الزبائى : يقال رامقت النخلة بمرق زماناً ثم ماتت» . ويوضحه ما فى اللسان : «نخلة ترامق بمرق أى لا تعيا ولا تموت» .

(٣) فبى إليك : ارجعى إلى نفسك .

(٤) الحطمة ، يفتح الحاء وضمتها : السنة الشديدة لأنها تحطم كل شيء . حت الورق : قشره . نمارس : الممارسة شدة العلاج .

وقال تَابَّطَ شَرًّا

- ١ وشُعْبٌ كَشَلَّ الثَّوْبَ بِشَكْسٍ طَرِيقَهُ مَجَامِعُ صَوْحَيْنِ نِطَافٍ مَخَاصِرُ
٢ به مِنْ سُيُولِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا جُبَّارٌ لِيَصُمَّ الصَّخْرَ فِيهِ قَرَاقِرُ
٣ تَبَطَّنَتْهُ بِالْقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي النَّعْتَ خَابِرُ
٤ به سَمَلَاتٌ مِنْ مِيَاهٍ قَدِيمَةٍ مَوَارِدُهَا مَا إِنَّ لَهُنَّ مَصَادِرُ

• ترجمة: نمت في المفصلة الأولى .

بملاحظة: ينعت قدرته على اجتياز المسالك الصعبة ، وقطع مجاميل الأرض في جرداء ، يفتحها غير محتاج إلى وصف الواصف ، أو هداية الدليل .

تخرجهما: هي برقم ٣٧ في طبعة أوربة ، والبيت ١ - ٣ عند ابن السكيت ٢٧٤ . و ١ ، ٣ في اللسان ٣ : ٣٥٢ بدون نسبة و ٢ في اللسان ٥ : ١٨٦ والمخصص ٦ : ٩٦ بدون نسبة .

(١) الشعب ، يكسر الشين : الطريق في الجبل . شل الثوب : ضبطت في طاية أوربة بفتح الشين وفي الشنقيطية بكسرها ، ولا وجه للكسر ، وفي رواية اللسان ٣ : ٣٥٢ « كشك الثوب » وقال في تفسيرها : « مثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته » وبمثل هذا تفسر رواية « شل » فإن شل الثوب خياطته خياطة خفيفة ، كما في اللسان عن الأعرابي . ورواية ابن السكيت ٢٧٤ : « كشك الثوب » وهي واضحة . الطريق الشكس : الذي يصعب الذهاب فيه . الصوحان ، بضم الصاد وفتحها : جاذبا الجبل أو حائطا الوادي . النطاف : جمع نطفة ، وهي ما يجتمع من ماء المطر في موضع . مخاصر : باردة ، جمع « مخصر » وهو اسم مكان من « ألخصر » وهو البرد ، قال التبريزي في شرح ابن السكيت : « وزعم أبو عمرو أن الشاعر أراد بالشعب قم امرأة ، وقد رد عليه والشمر يدل على خلاف قوله » .

(٢) ببيض : أراد بها الغدران . أقرها : تركها . جبار : يعنى سيلا كل ما أهلك وأفسد جبار ، والجبار : الهدر . قراقر : أصوات ، جمع قرقرة . أراد أن السيل عظيم قد قنع الصخر من مواضع وأنت تسمع أصواته ، قاله التبريزي .

(٣) تبطنته : دخلت في بطنه . الخابير : المختبر المحرب .

(٤) سملاط : جمع « سملة » بفتحين ، وهي بقية الماء في الحوض .

وقال شمرُ بن عمرو الحنفيُّ:

- ١ لو كُنْتُ فِي رِيحٍ لَسْتُ بِبَارِحٍ أَبَدًا وَسُدَّ خَصَاصُهُ بِالطَّيْنِ
٢ لِي فِي ذَرَاهُ مَا كَلُّ وَمَشَارِبُ جَاءَتْ إِلَى مَنِيَّتِي تَبْغِيْنِي
٣ وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْبِيْنِي فَمَضَيْتُ ثُمْتُ قَلْتُ لَا يَعْنِيْنِي
٤ غَضْبَانُ مَمْتَلَأًا عَلَى إِهَابِهِ إِنِّي ، وَرَبِّكَ ، سُخْطُهُ يُرْضِيْنِي
٥ يَا رَبُّ نِكَسٌ إِنْ أَتَيْتَهُ مَنِيَّتِي فَرِحَ ، وَخَرِقَ إِنْ هَلَكْتُ حَزِيْنِي

138

• ترجمته: شمر بن عمرو الحنفي ، أحد شعراء بني حنيفة بالهامة . وفي الأغاني أن شمر هذا قتل المنذر بن ماء السماء غيلة ، وكان الحارث بن جبلة الفسافي قد بعث إلى المنذر بمائة غلام تحت لواء شمر هذا يسأله الأمان، على أن يخرج له عن ملكه ويكون من قبله ، فركن المنذر إلى ذلك وأقام الغلمان معه ، فاغتاله شمر ، وفرق من كان مع المنذر وانتهبوا عسكره . الأغاني ٩ : ١٧٢ .

ترجمة: يذكر أن الموت غاية المحي يتقدم عليه الحصون والأسوار . ثم جبل مدح نفسه بالحلم واحتمل أذى اللثيم في رضا وسماحة ، بل في تهمرية من حقه وإهلاكه نفسه بما يمتدح به صدره من العدا . وهو يرى أن موته لا يبتس به إلا الكرام . وأما من يشت بموته فهم أذنياء الناس وبذالهم .

ترجمه: هي في طبع أوربة برقم ٧٧ . والبيت ٣ في سيبويه ١ : ١٦ . والسان ١٤ : ٢٤٨ وشرح بانث سعاد ٤٤ والخزافة ١ : ١٧٣ . والكامل ٦ : ٢٢٢ بشرح الموصني . ثم جاء الموصني بالبيت ٤ وقال : زعم بعض الناس أنه رجل من بني سليل . ولعله نقل ذلك من الخزافة .

(١) ريمان بفتح الراء وسكون الياء : قصر باليمن . خصاصه : فروجه وغفله .

(٢) الذرى : بفتح الذال : ما يكن من الريح من حائط أو شجر . جاءت : هو جواب « لو » .

(٣) اللثيم : « آل » جنسية وتعريفها لفظي لا يفيد التمييز ، والجملة بعده صفة له بمراعاة أنه نكرة في المعنى ، أو حال بمراعاة أنه معرفة لفظاً . ثمت : هي « ثم » العاطفة تزيد العرب التاء في آخرها ، فتختص بمطاف الجمل .

(٤) غضبان : بالنصب حال من « اللثيم » أو بالرفع خبر مبتدأ محذوف . ممتلأ : حال أخرى على رواية نصب « غضبان » أو حال سببية من التفسير في « غضبان » على رواية رفعها . الإهاب : الجلد الذي لم يدبغ ، واستعمل هنا لجلد الإنسان .

(٥) التكنس : بكسر التثني وسكون الكاف : الرجل الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والكرم . الخرق ، بكسر الخاء : التكرم المتخرق في الكرم ، أو التقى التلريف في سماحة وتبعية .

وقال طَرِيفُ العَنْبَرِيِّ*

١ أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى رَسُولِهِمْ يَتَوَسَّمُ 140

* ترجمته : هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر ، فارس ، الأغر . هكذا ساق نسبه ابن الكلبي في جمهرة الأنساب ، فيما نقل عنه مصحح كتاب الخليل لابن الأعرابي بحاشيته . وقال ابن الأعرابي : « طريف بن تميم بن نامية ، من بني عدي بن جندب بن العنبر ، وكان يسمى «ملق القناع» ، لأنه أول من أتى القناع بمكاز ، وقال : من شاء فليطلبني » . وقال ابن دريد : « ومن فرسانهم في الجاهلية طريف بن تميم ، كان فارس عمرو بن تميم في الجاهلية ، قتله حمصيصة الشيباني » . وكذلك في تاريخ الطبري أنه « طريف بن تميم العنبري » ، من بني عمرو بن تميم . ووصفه رجل من قومه المنصور أمير المؤمنين قال : « كان أثقل العرب على عدوه وطأة ، وأدركهم بشار ، وأبهمهم نقيبة ، وأعدهم فتاة من رام هضمة ، وأفرام لضيعة ، وأحوطهم من وراء جاره ، اجتمعت العرب بمكاز ، فكلهم أقر له بهذه الخلال ، غير أن امرأ أراد أن يقصر به فقال : والله ما أنت ببعيد النجمة ، ولا قاصد الرمية . فدعا ذلك إلى أن جعل على نفسه أن لا يأكل إلا لحما قنص ، ولا ينزع كل عام عن غزوة يبعده فيها أثره » . وبعضهم يخطئ ، كصاحب اللسان ، فيسميه تارة « طريف بن مالك » وتارة « طريف بن عمرو » . وانظر الاشتقاق ١٣١ والخليل لابن الأعرابي ٦٢ - ٦٣ وابن السكيت ١٧١ والبيان والتبيين ٣ : ٦٩ والسمع ٢٥١ ومعاهد التنخيص ٩٥ - ٩٦ وشرح شواهد التنافية ٣٧٠ - ٣٧٤ وتاريخ الطبري ٩ : ٢٩٨ - ٢٩٩ والمقد ٣ : ٩١ - ٩٢ والجمهرة ٢ : ٣٥٨ واللسان ٦ : ٣٢٥ و ١٠ : ٣٨ و ١١ : ١٤١ و ١٥ : ٧٤ .

بجوازتيه : معنى في جواز ٣١ .

مفهومها : هي بقرم ٧٠ في الأوربية . وهي في ابن السكيت ٤٦٤ وشرح شواهد التنافية مشروحة ٣٧٠ - ٣٧٤ . وهي ما عدا البيت ٤ في البيان والتبيين ٣ : ٦٩ . وهي ما عدا الأخير في العقد ٣ : ٩١ وابن الأثير ١ : ٢٥١ - ٢٥٢ ومعاهد التنخيص ٩٥ . والبيان ١ : ٢ ، في الأبياري ٨٠٩ بدون نسبة وفي الجواليقي ٣٨٨ . والبيت ١ في الجمهرة ١ : ٣٢١ و ٢ : ٣٨١ و ٣ : ١٢٠ واللسان ٢ : ٣٦ و ١١ : ١٤١ والمخصص ١٤ : ١٣٢ والبيت ٢ في سيبويه ٢ : ١٢٩ . والبيان ٢ : ٤ ، في ابن السكيت ١٧١ . والبيت ٣ في اللسان ١١ : ٣٥ غير منسوب . وقد أخذه حبل بن فضلة وغير قافيه « وهو مقلد » في السمع ٣٠٥ ، وسياق في الأصمعية ٤٣ : ٣ . والبيت ٤ في اللسان ١٠ : ٣٨ و ١٥ : ٧٤

(١) عكاظ : نخل في واد ، بينه وبين الطائف ليلة ، وبينه وبين مكة ثلاث ليال ، وبه كانت تقام سوق العرب ، قالوا : كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ، ثم تنتقل إلى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذي القعدة ، ثم تنتقل إلى سوق ذي المجاز فتقيم فيه إلى أيام الحج . يتوسم : يتفرس ويطلب الوم وهو العلامة .

- ٢ فتوسموني ، إني أنا ذاكُم شاكٌ سِلَاحِي في الحوادثِ مُعَلِّمٌ
 ٣ نَحْنِي الْأَغْرُ فَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةُ زَغْفُ تَرْدُ السِّيفَ وَهُوَ مَثَلٌ
 ٤ حَوَى فَوَارِسُ مِنْ أَمِيدٍ شِجْعَةٌ وَإِذَا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ
 ٥ وَلِكُلِّ بَكْرِي لَدَى عِدَاوَةٍ وَأَبُو رَبِيعَةَ شَانِيٌّ وَمُحَلِّمٌ

(٢) فتوسموني : يأمرهم أن يتوسموه . شاكٌ : بالضم والكسر ، بمعنى تام السلاح أو حاده . ولعلماء اللغة وعلماء الصرف مذاهب في توجيهه ، انظر اللسان ١٢ : ٣٣٨ ، ٣٤٠ و ١٩ : ١٧١ وشرح شواهد التنافية ٣٧١ - ٣٧٢ . المحلّم ، بكسر اللام : الذي شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها .
 (٣) الأغر : فرسه . النثرة : الدرع السلسلة الملبس . الزغف : الدرع اللينة . وقد جاء هذا البيت بلفظ في شعر لحجل بن فضلة ، بقافية لامية وهو مقال « في الأصمعية ٤٣ : ٣ . وانظر السمع ٣٠٥ .
 (٤) أسيد : هو ابن عمرو بن تميم ، وهو تصغير « أسود » في لغة بني تميم ، وسائر العرب يقولون « أسيد » فإذا نسبوا إليه قالوا « أسيدى » ، كرهوا كثرة الكسرات . قاله ابن دريد في الاشتقاق ١٢٧ . وضبط « أسيد » في اللسان ١٠ : ٣٨ بكسر الدال ثم عقب عليه فقال : « ورواه الأصقل : من أسيد » غير مصروف ، وضبطت الدال بالفتح . الشجعة ، بتشديد الشين : اسم جمع لشجاع . خضم : لقب بني العنبر بن عمرو بن تميم .
 (٥) أبوريعة : هو ابن ذهل بن شيبان ، يريد القبيلة التي رئيسها هاني بن معدود . شانيٌّ : مبغض . محلم : هو ابن ذهل بن شيبان ، يريد به القبيلة أيضاً .

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو بن العلاء ينشد هذه القصيدة لامرئ القيس *

١ نَطَقْنَهُمْ مُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ لَفَتَكَ لَأَمِينٍ عَلَى تَائِلٍ ١٤٣

* ترجمته : هو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المراد بن معاوية ابن ثور وهو كندة . وأمه فاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلل ابني ربيعة التغلبيين . ويعد الرواة شيخ الشعراء في الجاهلية ويمدونه مبتدعاً لكثير من المعاني التي سطا عليها الشعراء من بعده . وأخباره مسجلة في الأغاني ٨ : ٦٢ - ٧٤ والشعر ٢٦ - ٥٦ والمقتطف ٩ ، ١١ ، ١٤١ ، ٢٠٠ والخزاعة ١ : ٢٩٩ وكثير غيرها من المراجع القديمة والحديثة .

جزء القصيدة : كانت بنو دودان - وهم قبيلة من بني أسد - قتلت حجراً والد امرئ القيس فحلف امرؤ القيس لا يقبل رأسه ولا يشرب خمرًا حتى يثأر بأبيه ، فتبعهم في إحدى غزواته فأدركهم وقتل فيهم قتلاً ذريعاً ، صوره في هذه الأبيات التي وصف فيها الطعن الدارك ، ونعت الخيل وكثرة وشدة عدوها في الفاترة . ثم أشار إلى أنه قد أحل لنفسه ما كان قد حرم عليها بعد مصرع أبيه من شرب الخمر ، التي جعل الآن يحسبها حراً راضياً .

تخريبها : هي في الأوروبية برقم ٥٩ وهي في ضمن قصيدة في ديوانه بشرح الوزير أبي بكر ١٤٨ - ١٥٠ وشعراء الجاهلية ١٨ - ١٩ . ولبيت ١ في اللسان ٣ : ٨٤ ، ١٢ : ٣٢٨ ، ١٦ : ٣ والجمهرة ٢ : ٢٤ ، ٦٢ والموشع ١٠٥ والوساطة ٣١٦ . و ١ ، ٣ ، ٤ وقيلها بيتان في الشعراء ٤٤ . و ٢ في الأضداد للأصمعي ٣٨ ولأبي حاتم ١٠٠ ولابن السكيت ١٩١ واللسان ٩ : ٢٥٤ ، ١٥ : ٤٢٦ . و ٣ في الشعراء ٥٢٢ . و ٣ ، ٤ في حاشية البحرى ٣٦ . و ٤ في الجمهرة ٣ : ١٥١ وسبويه ٢ : ٢٩٧ وأبن السكيت ٢٢٥ ، ٢٥٦ والشعراء ٣٢ ، ٥٢٠ والأنباري ٤٨٠ واللسان ١ : ٣١٥ و ١٤ : ٢٥٩ والوساطة ١٢ والفرائر ٢٢٥ ، ٢٧٠ .

(١) السلكى : الطعنة المستقيمة لتقاء الوجه . المخلوحة : الطعنة إذا كانت غير مستقيمة ، تذهب يمنة أو يسرة . الفت : الرد . لأمين : مثنى « لأم » يقال « سبم لأم » أى عليه ريش لؤام ، قال في اللسان : « ريش لؤام : يلائم بعضه بعضاً ، وهو ما كان بطن القطة منه يلى ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون » . التائيل : الترائى بالتأيل . يقول : يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رى هما . وذكر ابن دريد في الجمهرة ٢ : ٢٤ ، ٦٢ أنه روى « لفت كلامين » أى ثنتين « كلام » وفسره بأنه كقولك « ارم ارم » في السرعة ، يريد تكرار الأمر بالرى . ورواه صاحب اللسان ٣ : ٨٤ و ١٢ : ٣٢٨ « كرك لأمين » وهي بمعنى الرواية الأولى ، وذكر في ١٢ : ٣٢٨ أنه روى أيضاً « كرك كلامين » وهي تؤيد الرواية الثانية لابن دريد .

- ٢ إِذْ هِيَ أَقْسَاطٌ كَرِجَلِي الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ
 ٣ حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ
 ٤ فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

(٢) أقساط : قطع ، يريد الخيل ، جمع « قسط » . الدبا : المراد قبل أن يطير . ورجله : جماعته . كاظمة : جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين ، وفيها ركابا كثيرة وماؤها شروب . الناهل : العطشان . شبه الخيل في سرعتها يرجل من الدبا أو بقطا عطاش تطلب الماء فهي لا تألو طيرانا .
 (٤) « أشرب » سكن الياء للتخفيف ، انظر الفرائر ٢٢٥ ، ٢٧٠ . المستحب : من قلم احتب فلان الإثم « كأنه جمعه واحتبه من خلفه . الواغل : الداخل على القوم في سرايمهم ولم يدع إليه .

وقال

- ١ أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ مِنْ أَنَاسٍ هُمْ كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
 ٢ وَقَامَ جَدُّهُمْ بِنَى أَبِيهِمْ وَبِالْأَشَقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ
 ٣ وَأَقْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

جزالة: يذكرون أن بني أسد لما بلغهم تهديد امرئ القيس لم انتقلوا عن منازلهم ووزلوا
 حل قوم من بني كنانة ، والكنانيون لا يعلمون بمسير امرئ القيس إليهم ، فطرقهم في جيش عظيم فأغار
 عليهم وقتل منهم ، وهو يظن أنهم بنو أسد ، ثم تبين أنهم ليسوا إياهم .

تجزئة: هي في الأوربية برقم ١٠ . وهي كذلك في ديوانه ١٦٠ بشرح الوزير أبي بكر ، وشعراء
 الجاهلية ١٧٨ والأغاني ٦٧: ٨ والشعراء ٤٤ . والبيت ٢ في الشعراء . ٤١ . و ٣ عند الأنباري ٣٩ ، ٦١٦
 وابن السكيت ٤٥٧ والسمط ٢٨٤ والجمهرة ١ : ٣١١ ، ٢ : ٣٥٥ واللسان ٢ : ١٢١ ، ٢٩٧ ،
 ١٣٣ : ٨ ، ٣٩٩ .

(١) هند : أخت امرئ القيس . أناس : يريد بهم بني أسد الذين قتلوا أباء جبراً . يريد أنه
 لو أصابهم بشأه اشتق .

(٢) جدم : حظهم . بنى أبيهم ، يريد بني كنانة الذين حاربهم بحسبهم بني أسد ثم كف حين
 تبينهم ، وأسد وكنانة أخوان ، أبوهما خزيمه . وعد ابن قتيبة هذا البيت عما يمثل به من شمه .

(٣) أقلتن : يعني أقلت الخيل التي طلبته فلم تلحقه وكادت تأخذه . علباء : هو ابن الحرث
 الذي أنذر بني أسد بأن أمراً القيس ورامهم . المرض والجريش : غصص الموت ، يقال « هو يمرض
 نفسه » إذا كاد يقضى ، ومنه قيل « أقلتني جريضاً » أي مجهوداً يكاد يقضى . جعل علباء حين قاربته
 الخيل وفرسانها يطلبونه حتى يقتلوه بمنزلة الذي قد قارب الموت . ولو أدركته : يعني الخيل ، واللفظ لها
 والمعنى لفرسانها . صفر : خلا . الوطاب : جمع « وطب » وهو سقاء اللبن . قال التبريزي : « ومعنى
 صفر الوطاب أي قتل فصرت وطابه من اللبن » ، لأنه قد مات فلم يكن لها من يأمر بالحلب فيها ، وقيل
 في معناه : إنه مات وتبرجت روحه من جسده وبقي جسده صفرًا من حياته ، وجعل غلوه من الروح
 بمنزلة غلوه الوطاب من اللبن .

وقال سلامة بن جندل *

- ١ لِمَنْ طَلَّ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُتَمِّقِ خَلَاعُهُدْ بَيْنَ الصَّلَيبِ فَمُطْرِقِ
٢ أَكْبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ
٣ لَأَمَاءٍ إِذْ تَهَوَّى وَصَالِكَ لِنَهَا كَذِي جِدَّةٍ مِنْ وَحْشٍ صَاحَةِ مُرْشِقِ

• ترجمته: مفت في المفضلية ٢٢ .

جزالة: وقف على أطلالها التي شبهها بالكتاب أجاد راقمه تنميقة ، وهي أطلال أساء التي جعل لها شهراً في ضرب غريب من الظباء ، له جفة تملوه كما تملو حمار الوحش . وهو يقف على تلك الرسوم مسائل تخمياً بجوابه ، ولكنه في ذلك يخالطه شعور غريب كأنه ذهول الشارب ، ويظل يبكي حيث لا يجلي بكاء . ثم نقل الكلام إلى الفخار بما كان من أيام قومه وغلبتهم أعدائهم ، فوصف الكنية وصلاحيها ، ومطاعة الأبطال ، ومطالبة القتال والكر والفر ، وما زالوا من مقام العدو وأسلابه ، وما استذلوه به من النصر المحقق ، والفوز الحاسم .

ترجمه: هي في المطبوعة برقم ٥٣ وديوانه ١٥ - ١٩ ومنتبه الطلب ١ : ٢٥ - ٢٧ عدد الأبيات ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ٤٠ وفيه بيت زائد بين ٩ ، ١٠ . والبيت ١ في اللسان ٩ : ٢ . و ١ ، ٢ في الأنباري ٥٦٠ . و ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٢ في شعراء الجاهلية ٤٩١ . و ٨ في الخزائن ٣ : ٢١٠ . وصجز ١٠ في البلدان ٨ : ١٤٩ و ١٣ في ديوان المداني ٢ : ٦٥ والجمهرة ٣ : ١٤٠ . و ١٥ في الشعراء ١٤١ . وصجز ٢٠ في المختص ٦ : ١٦٠ بدون نسبة . و ٢٧ في اللسان ١٦ : ٢٤٥ . و ٢٨ في المني ٣ : ١٢٠ . و ٣٨ في المختص ٦ : ٧ بدون نسبة واللسان ١٢ : ٢٣ وهو في الجمهرة ٣ : ٣٣٣ منسوباً للأعشى خطأ .

(١) اللطل : ما شخص من آثار الديار . المنق : المحسن المرش . الصليب بضم الصاد ، ومطر : وضعان .

(٢) حادثه : جديده ، كأنه يجدد في عينه . المهرق : الصحيفة . جده مهرق : أي مهرق جديد ، وإنما أراد كتاباً في مهرق ، اتساعاً منه في الكلام ، ولعلم السامع بما أراد . قاله الأنباري . وقد أثبتنا ما في رواية الديوان والأنباري . والذي في الشنقيطية « وحادثه في حدة العين مهرق » ووضع تحت الحاء في « حدة » نقطة ونقوها حاء مهمله صغرية ، إشارة منه إلى أنها تقرأ بالهمز وبالحاء معاً . وفي منتبه الطلب « حدة مهرق » بالحاء فقط .

(٣) الجدة : بضم الجيم : الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه . صاحة : مكان . المرشق : بكسر الشين : الظبية المأداة عنقها النازلة ، وهي أحسن ما يكون . ويقال : ترشقك بعينها كما يرشق صاحب النبل أي يصيب شيئاً . وفي صلب الشنقيطية « مرشق : ظبية تمد عنقها » . والأصل في « ذي الجدة » أن يوصف به حمار الوحش فقط ، فأطلقه هنا على الظبية .

- ٤ له بقرار الصلب بعل يلسه وإن يتقدم بالكادك يأنق
٥ وقفت بها ما إن تبين لسانه وهل تفقه الصم الخوالد منطقي
٦ فيت كأن الكأس طال اعتيادها على بصفاء من رحيق مروقي
٧ كريح ذكي المسك بالليل ربحه يصفق في إبريق جعد منطقي
٨ وماذا تبكي من رسوم شجيلة خلاه كسحق اليمنة الممزق
٩ أأهل أنت أنباونا أهل مارب كما قد أتت أهل الدنيا والخورني 148
١٠ بأننا منعتنا بالقروق نساءنا ونحن قتلنا من أنانا يملزق
١١ تبلفهم عيس الركاب وشومها فريقي معد من تهام ومغريق

(٤) الصلب : موضع ، والقرار : مستقر الماء في الروضة . تلمه : تأكله ، أو تتناول به بألسنتها .
الكادك : جمع « دكدك » بفتح الدالين وكسرهما ، وهو من الرمل ما التبد بهضه على بعض الأرض ولم يرتفع كثيراً . يأنق : يكسب الألق أجبع ، والألق : : الثبات الحسن المحبب .
(٥) الصم : الحجارة الصلبة ، وجعلها بحواله لطلول بقائها بعد دروس الأطلال .
(٦) اعتيادها : مداومتها . وفي الشنقيطية « اعتياده » وهي مخالفة لسان الروايات ، والكأس مؤنثة .
المروق : المصنوع بالراوق ، وهو المصفاة . يصف ذعوله لما ذابه من الحزن ، كالكثر من الشراب .
(٧) يصفق : يمزج ، أو يحول من إزاء إلى إزاء . الجعد : الخفيف من الرجال ، عني به الساق .
المنطق : المشدود على وسطه النطاق .

(٨) النجوم : آثار الديار . المحملة : التي غاب عنها أهلها منذ حول أو منذ أحوال . الحق :
التوب الخلق البالي . البجعة : بضم الهماء وضحة : ضرب من برود الجن .
(٩) مارب : موضع بياضين . الدنيا : بفتح الدال والقصر : سوق من أسواق العرب بعمان .
الخورنق : قصر بالحجرة .

(١٠) القروق : عقبة دون هجر إلى لحد ، وكان فيه يوم من أيامهم . ملزق : موضع كان
به يوم من أيامهم ، وهو بضم الميم وفتح الزاي كما ضبط في منتهى الطلب والله يهوان وصفة جزيرة العرب
١٧٩ ، وضبط في النفاث ٣٨٦ بضم الميم وكسر الزاي ، وضبطه يلقوت بكسر الميم وفتح الزاي .
(١١) العيس : الإبل البيض يحاط بياضها في من الشقرة ، واحدا « أيس » والأثنى « عيساء » .
شويها ، بئر هزة كما في الشنقيطية ، قال ابن دريد في الجوهرة ٣ : ٧٢ « وشوم الإبل سودا » ونقله
عنه ابن سيده في المختصر ٧ : ٥٥ ، وقد فات هذا الحرف أصحاب المعاجم ، وفي طيبة أورية والديوان
« شويها » ونقل شارحه عن عمارة تفسيره بالسوء ، ولعله تحريف عن « السود » . تهام ، بفتح التاء :
منسوب على غير قياس إلى « تهامة » بكسر التاء ، انظر اللسان ١٤ : ٣٣٨ - ٣٤١ . وضبطت في

- ١٢ وَسَوَّقْنَا فِي غَيْرِ دَارٍ تَنْبِيَّةٍ وَمَلَحْنَا بِالْعَارِضِ الْمَتَالِقِ
 ١٣ إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَعْلٍ كَأَنَّمَا عَلَى الْهَامِ مَنَاقِبُضُ بَيْضٍ مُتَلَقٍ
 ١٤ مِنَ الْحُمْسِ إِذْ جَاوَوْا إِلَيْنَا جَمْعَهُمْ غَدَاةً لِقِينَاهُمْ بِجَاوَاءٍ قِيلَتْ
 ١٥ كَأَنَّ النِّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ بَيْنَهُ الْقِدَافِ أَوْ بَيْنَهُ مُخَفِّقٍ
 ١٦ صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَاقَتِيهِمْ بِصَادِقٍ مِنَ الطُّغْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا بِتَفَرُّقٍ
 ١٧ كَأَنَّ مُنَاخًا مِنْ قِيُونٍ وَمَنْزِلًا بِحَيْثُ التَّقِينَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوَاقٍ
 ١٨ كَأَنَّهُمْ كَانُوا ظِلْيَا بِصَفْصَفٍ أَفَاءَتْ عَلَيْهِمْ عَبِيَّةٌ ذَاتُ مَصْدَقٍ
 ١٩ كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمُشْرِفِ رُؤُوسَهُمْ هَوًى جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ

الشنقيطية بكسر التاء ، وهو خطأ . المعرق : الذى يأقى المراق أو يكون به .

(١٢) التنبية : الجمحت والانتظار ، يقال « قد تأبئت بالمكان » أى تمكنت به . الملحق : مصدر ميمي من « لحق » . العارض : السحاب يمتدح في الأفق ، وأراد به هذا الجيش العظيم . المتألق : يعنى لكثرة ما فيه من السلاح .

(١٣) النمل : القطعة من الأرض الصلبة الفليظة ، شبه الأكمة ؛ يبرق حصارها ولا تنبت شيئاً . الهام : الرؤوس . قبيض البيض : قشره . وفي صلب الشنقيطية : « النمل المكان الفليظ . وشبه البيض بقشر بيض النعام » .

(١٤) الخمس : قریش وعزاعة وكثافة وبطون من بنى عامر بن صعصعة ، وكانوا يشتددون في دينهم . انظر الأنبارى ٢٥٩ والسان ٧ : ٣٥٨ . الجأواء : الكتيبة الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الغزو ، مأخوذ من الجؤوة ، وهى حمرة تقرب إلى السواد . التليق : الكتيبة العظيمة .

(١٥) شبه البيض على رؤوسهم ببيض النعام في أملاسه وصفائه . النهى ، بكسر النون وخسها : المنوع الذى له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه ، وقيل هو الندير في لغة أهل نجد . القذاف ، بكسر القاف ، ومخفف بكسر الفاء المشددة : موضعان . وهذا البيت لم يذكر في الشنقيطية ، وأثبت في طبعة أوربة والديوان ومنهى الطلب .

(١٦) في شرح الديوان : شبه الأكف والأسواق التى قطعت بمناخ قيون تعمل السيوف ، كأنه أراد قطع الحديد وتنامهم .

(١٨) الصفصف : الأرض المساء المستوية . أفاءت : رجعت . النبية : الدفعة من المطر . المصدق : الصدق ، أراد به الحق . يريد : كأنهم أصابهم دفعة من مطر فرقهم .

(١٩) الاختلاء : القطع . هوى جنوب : أى كإسراع ريح الجنوب . اليابس : النبات .

- ٢٠ لَدُنْ غُنُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ جَرْدَاءٍ خَيْفِيٍّ
- ٢١ وَمُسْتَوْعِبٍ فِي الْجَرَى فَضَلَّ عِانِيَهُ كَمَرَّ الْغَزَالِ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ
- ٢٢ فَأَقْبَوْا لَنَا أَرْسَانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ وَسَابِقَةٍ كَأَنَّهَا مَتْنٌ خِرْنَقِيٍّ
- ٢٣ مُدَاخِلَةٍ مِنْ نَسْجٍ دَاوُدَ سَكُّهَا كَحَبِّ الْجَنَّا مَنْ أَبْلُمَ مُتَفَلِّقِيٍّ
- ٢٤ فَمَنْ يَكُ ذَا ثَوْبٍ تَنَلُهُ رِمَاحُنَا وَمَنْ يَكُ غُرْيَانًا يُوَائِلُ فَيَنْسِقِيٍّ
- ٢٥ وَمَنْ يَدْعُو شَيْئًا يُعَالِجُ بِشَيْسَةٍ وَمَنْ لَا يُغَالُوا بِالرَّهَائِنِ يَنْفُقِيٍّ
- ٢٦ وَأَمْ بُجَيْرٍ فِي تَمَارِيسٍ بَيْنِنَا مَتَى تَأْتِيهَا الْأَنْبَاءُ تَخْمِشُ وَتَحْلِقِيٍّ
- ٢٧ تَرَكْنَا بُجَيْرًا حَيْثُ مَا كَانَ جَدُّهُ وَفِينَا فِرَاسٌ عَانِيًا غَيْرَ مُطْلَقِيٍّ
- ٢٨ وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَالُهُ لَمْ يُحْرِقِيٍّ

(٢٠) انظر للشطر الأول المفضليتين ١٢ : ١١ و ١٠٨ : ٧ . الجرداء : الفرس الصغيرة الشعر . خيفيق : سريعة جداً .

(٢١) الشادن : الذي قد قوى وصلح جسمه وترعرع .

(٢٢) الأرسان : جمع رسن ، وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره . النجبة : الناقة السريعة ، وفي الديوان ومنتهى الطلب « نجبية » وهي الكريمة العتيقة ، أو القوة الخفيفة السريعة . السابقة : الدرع الثامة . وفي صلب الشنقيطية : « شبه لين الدرع بلين الحرقى وهو ولد الأرنب » .

(٢٣) مداخلة : عكمة النسيج . السك ، يفتح السين المهملة : المسار . وهي بالمهملة رواية الديوان . وفي طيبة أوربة « شكها » بالسين المعجمة ، وهو الشد والإحكام . وضيها الشنقيطى بالوجهين ، فوضع ثلاث نقط فوق السين علامة الإعجام وثلاثاً تحته علامة الإهمال ، لتقرأ بهما . الأيلم : بقلة تخرج لها قرون كالباقل ، ونص في المعاجم على أنها في هذا المعنى يفتح الهمزة واللام ، ولكن ضبطت هنا في كل الأصول بضمها .

(٢٤) ذا ثوب : ذا سلاح . يوائل : ينج . والموئل : الملجأ والمنجى . أى : من كان ذا سلاح ناله رماحنا ، ومن طرح سلاحه وتكش نجا .

(٢٥) البئيس : البؤس . ينفق : يهلك ، من باب « دخل » نفقاً . يريد أن من لم يغالوا في قتاله قصيره إلى الهلاك .

(٢٦) التمارس : يريد به الممارسة والقتال ، يقول : إذا أم بجير نعى ولدها في قتالنا خمشت وجهها وحلقت شعرها جزعاً .

(٢٧) بجير وفراس : هما ابنا عبد الله بن سلمة ، كما في شرح الديوان . جدّه : خطه . عانياً : أسيراً . (٢٨) جنان الليل : شدة ظلمته وادغمائه . وانظر الأصمعية ٢٩ : ١٢ .

- ٢٩ بَضْرَبَ تَظَلُّ الطَّيْرُ فِيهِ جَوَانِحًا وَطُنَّ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُفْتَقِ
٣٠ فِعِزَّتْنَا لَيْسَتْ بِشَيْعِبٍ بِحَرَّةٍ وَلَكِنهَا بَحْرٌ بِصَحْرَاءَ فَيَهَقِ
٣١ يَقْمَصُ بِالْبُوصَى فِيهِ غَوَارِبُ مَتَى مَا يَخْضُهَا مَاهِرُ اللَّجِّ يَغْرِقِ
٣٢ وَمَجْدٌ مَعْدٌ كَانَ فَوْقَ عِلَالِيَةٍ سَبَقْنَا بِهِ إِذْ يَرْتَقُونَ وَنَرْتَقِي
٣٣ إِذَا الْهُنْدُؤَانِيَّاتُ كُنَّ عُصِيَّانَا بِهَا نَتَأَيَّا كُلَّ سَاقٍ وَمَسْرِقِ
٣٤ نُجَلَّى مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا إِذَا اعْتَفَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَا زُقِ
٣٥ فَعَزَّتُمْ عَلَيْنَا أَنْ طَرَدْتُمْ فَوَارِسًا وَقَوْلُ فِرَاسٍ هَاجَ فِعْلِي وَمَنْطَقِي
٣٦ عَجَلْتُمْ عَلَيْنَا حِجَّتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَمَا يَسْلُمُ الرَّحْمَنُ يَقْعِدُ وَيُطْلِقِ
٣٧ هُوَ الْجَائِرُ الْعَظَمُ الْكَبِيرُ مَا يَشَأُ مِنْ الْأَمْرِ يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَيُفْسِقِ

152

(٢٩) جوانح : أراد دوافي إلى الأرض ، يقال « جنح الطائر يجنح جنوباً » إذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ إلى موضع . يعني بذلك تهافت الجوارح على الصرمي . المزاد : جمع مزادة .
(٣٠) الشعب ، بكسر الشين : الطريق في الجبل . فيق : واسعة . يريد أن عزيمهم ليست ضيقة كالشعب ، ولكنها من السعة بمكان .

(٣١) يقمص : قمص البحر بالسفينة : حركها بالموج . البوصى : ضرب من السفن . الغوارب : أعالي الماء ، يعني الموج . الحج : الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه . والماهر : الخافق لكل عمل ، وأكثر ما يوصف به السابح الهبدي .

(٣٢) العلالية : الموضع المرتفع .

(٣٣) الهندوانيات ، بكسر الهاء وضمة : السيوف المنسوبة إلى الهند ، التوايد ، هندوانى .
الصمى ، بضم اللين وكسرهما : جمع عصا ، أى إذا كانت سيوفهم بمثابة العصي في التزامها . نتأيا : نقصه ، يقال « تأيا الشيء » تصد أي شخصه ، وآية الرجل شخصه . ساق ، في طهية أوردية والديوان وينتهى الطلب « شأن » وهو واحد « الشقون » وهى مواسل تبالل الرأس ويلتظها .

(٣٤) المصاع ، بكسر الميم : المفاظة والمجالة بالسيف ، ماصح مصاعاً ومصاصمة . اعتر : كسفر بالتراب وانعفر . يريد أنهم في المجالة تشرق وجوههم وتنعفر أقدامهم .

(٣٥) فراس : هو ابن عبد الله بن سلمة ، مضى في البيت ٢٧ .

(٣٦) حجبتين : ستين كاختا عليهم ، كما في شرح الديوان .

- ٣٨ هو المُنْخِلُ النُّعْمَانُ بَيْتاً سَاهُوهُ صَلَوْرُ الْقَيْوِلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ
 ٣٩ وَبَعْدَ مُصَابِ الْمَزْنِ كَانَ يَسُوْسُهُ وَمَالٍ مَعْدُ بَعْدَ مَالٍ مُحْرَقِ
 ٤٠ لَهُ فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تَنْفَى عَدُوَّهُ كَمَنْكِبِ ضَاحٍ مِنْ عَمَايَةِ مُشْرِقِ

(٣٨) البيت المسردق : هو أن يكون أعلاه وأسفله متحدواً كله . وفي صلب الشخيطية : « قال أبو سعيد : كان كسرى أدخل النعمان بيتاً فيه ثلاثة فيول ، فوطئته حتى قتلته » .
 (٣٩) مصاب المزن : يشير إلى الأرض التي كان يحسبها النعمان يصيبها المطر .
 (٤٠) له فخمة : أي له كتيبة فضة . ذفراء : سهكة من ربيع الحديد التي عليها . ضاح : موضع يارز الشمس . عماية : اسم جبل .

وقال حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ*

[قال الأصمعي: خبرني الحرث بن مُطَرِّف قال: استَبَّ حَجَلٌ ومعاوية ابن شَكْلٍ^(١) عند بعض الملوك، فقال حَجَلٌ: هذا مُقَابِلُ النعلين، قَعُو^(٢) الأَلَيْتَيْنِ، مُفِجُ السَّاقَيْنِ، مَشَاءُ بَاقِرَا، قَتَالُ ظَبَا، تَبَاعُ لِمَا. «مقابِلُ النعلين» يريد أن لنعليه قِبَالَيْنِ^(٣). «قَعُو الأَلَيْتَيْنِ» شَبَّهَ أَلَيْتَيْهِ بِالْقَعُو^(٤)، وتلك هُجْنَةٌ. و«مُفِجُ السَّاقَيْنِ»..^(٥) «مَشَاءُ بَاقِرَا» عَمِي بِبَاقِرَا الْوَادِي^(٦). 154 يَخْتَلُّ الظَّبَا. فقال الملك: أَرَدْتَ أَنْ تَلْمِهُ فمدحته^(٧)، فقال حَجَلٌ:]

* ترجمته: حجل بن نضلة الباهل يفتح الماء والنون، وسكون الجيم والضاد: شاعر يبدو أنه من شعراء الجاهلية. وفي الشراء ٣٠ أنه كان أسر بنت عمرو بن كلثوم وركب بها المفاوز، واسمها «النوار». وكان المنتشر الباهل قد قتل ابن له يسمى «سيدان»، قتلته بنو جمدة، وكانت باهلة من أحلافهم، فلما طلب المنتشر بنو جمدة بئس جمدة فزعت باهلة فلحققت فرقة منهم؛ يقال لهم بنو قنينة يزيد ابن عمرو بن الصعق فأجارهم، وكان حجل بن نضلة رئيسهم. وانظر المؤلف ٨٧ والحزاة ٢: ١٥٨ والأغاني ٤: ١٣٨ ومعاذ التنخيص ١: ٢٧.

جزالة: يخاطب بهذه الأبيات معاوية بن شكل - وقد كان بينهما ما عرفت - ويغفر عليه بقره ودرعه، ورعته وسيفه، وأنه ملازم للسفار وركوب الأسطار.

مخزوماء: هي في الأوربية برقم ٦٢. والبيت ٣ مضى بقافية (وهو مظم) لطريف المنبري. وفي الأمالي ١: ٩٨ بيت منها لم يذكر هنا وهو غير منسوب. و ٣، ٥، ٤، ٤ وبعدها البيت الذي في الأمالي في السط ٣٠٤ - ٣٠٥. و ٦ في السان ١٣: ٣١٤ بدون نسبة. وصغر ٧ في السان ١٣: ٥١٧ غير منسوب.

(١) معاوية هذا لم نجد له ترجمة.

(٢) القبال بكسر القاف: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين.

(٣) القعو، يفتح القاف وسكون العين: البكرة التي يدور عليها الرشاء. ورجل قعو الأليتين، يفتح القاف وضم العين وتشديد الواو: نائتهما غير منبسطهما.

(٤) هنا يباغض بأصل الشنقيطلي ترك موضعاً للشرح. و«مفج» بضم الميم وكسر الفاء وتشديد الجيم، يقال رجل مفج الساقين: إذا تباعدت إحداهما عن الأخرى.

(٥) أقراء الواوي: جمع «قري» يفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء، وهو مسيل الماء من التلاع.

(٦) وقد أشار صاحب السان إلى هذه القصة في مومنين، أعطى في أولها وأصاب في الآخر،

- ١ أَبْلِغْ معاويةَ الْمُسَرَّقَ آيةً عني ، فلستُ كِبِيعُصَ ما يَتَقَوَّلُ
 ٢ إِنْ تَلَقَّيْنِي لَا تَلَقْ نُهْرَةَ وَاحِدٍ لَا طَائِشَ رَعِشَ وَلَا أَنَا أَغْرُلُ
 ٣ نَحْيِي الْأَغْرُ وَقَوْقُ جِلْدِي نَشْرَةً زَغَفُ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُقْلُلُ
 ٤ وَمُقَارَبُ الْكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرُ فِيهِ سِنَانٌ كَالْقَدَائِي مِنْجَلُ
 ٥ وَمُهْنَدُ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ [عَضْبُ إِدَامَسَ الضَّرْبِيَّةُ مِفْصَلُ] 155
 ٦ [إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ] وَكَأَنَّ مَتْنِيهِ حَصِيرٌ مُرْمَلُ
 ٧ يَسْقَى قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَصِيرُ يُعْيَلُ

فقال في ٣ : ١٦٤ : « وفيما سب به حبل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدي النعمان » وقال في ٢٠ : ٣٩ : « قال معاوية بن شكل يذم حبل بن فضلة بين يدي النعمان » . وفي روايته أيضاً بعض تحريف في النص .

(١) في حاشية الشنقيطية : « المرقق : من التمزيق » .

(٢) البهرة : اسم لشيء الذي هو لك معرض كالنخنية ، يقال « فلان بهزة المختلس » أي هو صيد لكل أحد .

(٣) الأغر : اسم فرسه ، وهذا الاسم لم يذكر في كتب الخيل ولا في القاموس منسوباً لحبل .
 النثرة : الدرع السلة للملبس . الزغف : الدرع المينة . وهذا البيت قد مضى بلغة بقلانية ميمية « وهو مثلم » لطريف الصبوي ، في الأصمعية ٣٩ : ٣ .

(٤) مقارب الكعبين : قصرت أذانيه فتقاربت كعوبه . أسمر : في صلب الشنقيطية : « أسمر : قناة فضجت قبل أن تؤخذ ، فهو أصلب لها . عاتر : مهتر . منجل : واسع الجرح . قداي النسر : قوادمه » . (٥) حرجية : قال أبو عبيد البكري في اللال : « حرجية : آثار حقائق جداً » . وهذا التفسير لم يذكر في المعاجم . مفصل : في الشنقيطية بالفاء ، وهي صيغة مبالغة من الفصل ، ولا يأس بوصف السيف بها ، والمألوف في الاستعمال « مقصل » بالفاء ، يقال « سيف قاصل ومقصل وقصال » أي قطاع ، وقد جاءت رواية البيت في اللال بالفاء .

(٦) لاحب : واضح ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، أي ملحوب ، من قولهم « حبه » أي قشره ؛
 أر بمعنى فاعل ، قال في اللسان : « لحب الطريق يلحب لحوباً : وضع ، كأنه قشر الأرض » . مرمل : منسوج ، يقال « رملت الحصرة وأرملت » ، يريد أن هذا الطريق كالحرير لامتوائه . وهذا البيت والذي قبله عن الشنقيطية ، وفي طبعة أوربية لفق صدر الأول بمعجز الثاني وحذف عجز الأول وصدر الثاني . ويؤيد صحة الشنقيطية رواية البيت « في اللال ٣٠٥ والبيت ٦ في اللسان ١٣ : ٣١٤ كاملين ، وثبوت الزيادة في بعض النسخ التي أشار إليها ناشر الأوربية في التعليقات .

(٧) القلائص : جمع قلوص ؛ وهي القتيعة من الإبل . الآجن : المنثير . الحسير : البعير قد أعيا . يعيل : يهشام الشنقيطية : « يهمل ويترك » .

وقال الأسعر الجعقي^١

- ١ أبلغ أبا حمران أن عشيرتي ناجوا وللقوم المناجين التوى^{١٥٧}
 ٢ باعوا جوادهم لتسمن أمهم ولكني يعود على فراشهم فتى
 ٣ عالج إذا ما بز عنها ثوبها وتخاصمت قالت له : ماذا ترى

• ترجمته: الأسعر، بالسين المهملة، ويقع في كثير من الكتب بالشين المسببة خطأ. وهو لقب له، واسمه مرثد بن أبي حمران الجعقي، ويكنى أبا حمران. وهو شاعر جاهل، لقب بالأسعر لقوله:

فلا يدعى قولى لسمد بن مالك لئن أنا لم أسمر عليهم وأثقب

المؤتلف ٤٧ والسبط ٩٤ والاشتقاق ٢٤٣ والمزهر ٢ : ٢٤٨ واللسان والذاج (سمر).

ترجمة: كان الأسمر قد قتل أبوه وهو غلام، فوثب إخوته لأبيه فأخذوا الدية فأكلوها وباعوا فرس أبيهم فأكلوا منها، فلما شب الأسمر أدرك بئار أبيه، واتخذ الخيل ويجعل يشيد بفضلها. فهو في هذه القصيدة يحجو إخوته لأبيه ويربهم بأنهم آثروا تزويج لهم بعد تميمها. أما قميعة بيته، وهي أم أو زوجة - فلا تزال تؤثر الخيل على نقصها حتى سمى الخزال إليها. وهو بعد ذلك يصف فرسه معترفاً بها بل معترفاً بالخيل كلها، وأنه يقيد الكاة في الحرب بما وصونها في جماعة وبسالة. ثم هو لا ينسى أن يفسر بأنه ما رأى الضيفان في الليالي الباردة، ينحمر لحم الكوم في سماء يفيض على الجميع، وتظل كلاب الحى منه في غضب وشبهة.

ترجمة: هي في الأوربية رقم ١ والأبيات ١ - ٥ في السبط ٩٤ - ٩٥ و ٤ في اللسان ٤ : ٣٦١ و ١٦ : ٢٥٤. و ٦ في الحيوان ١ : ٢٤٦ واللسان ١٣ : ٢٧٧ و ٦ : ١٩ في المؤتلف ٤٧. و ٧ في المختصر ٦ : ٩٣، ١٥ : ١٧٤ وعجوة فيه ٦ : ١٦ وهو في اللسان ٥ : ١٣١ غير منسوبه وفي ٤ : ٢٧ منسوباً وكذلك في ٢٠ : ٢٥٤. و ٧ : ٩٤، ١٠ : ١٣، ١٩ : ٩ في الخيل لأبي عبيدة ١٠ - ١١ وبمعها قصة الشعر. و ٩ - ١١ في الخزانة ٤ : ٢٢. و ٩ : ١١، ١٠ : ١٩ في الحيوان ١ : ٢٧٥. و ١٦ في الخزانة ٢ : ١٣٧ واللسان ١٢ : ١٣٢ وعجز ١٨ في اللسان بروايتين غير منسوب ١٩ : ١٥٥. و ١٩ في الشعر ٥٥٢ و ٢٥ في اللسان ٣ : ٩٧ غير منسوب.

(١) ناجوا : من المناجاة والمساة. التوى، يفتح التاء المتناة : الهلاك. يريد « أنهم أخذوا دية أبيهم » كما قال البكري في اللال، فكانهم تناجوا في هذا الشأن.

(٢) قال البكري : « آثروا أمهم بالبن وعيالمهم على غيلهم، فإذا سمعت أمهم زويجوها ».

(٣) العليج : الرجل الشديد الفليظ. بز الثوب : انتزعه. تخاصمت : تجافت عن القراش ليظهر غصبا وشمورها.

- ٤ لَكِنْ قَبِيْذَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَةٌ بِأَدِ جَنَاجِنِ صَدْرِهَا وَلَهَا غَيٌّ
 ٥ تُقْفَى بِعَيْشَةٍ أَهْلِهَا وَثَابَةٌ أَوْ جُرْشُعًا عَبْلَ الْمَكَازِمِ وَالشُّوَى
 ٦ وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَشُّمِي الرَّدَى أَنَّ الْحَصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرَ الْقَرَى
 ٧ رَاحُوا بِصَاوِرِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتِدٌ وَآى
 ٨ نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مُذْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَبْلُ الْمَعَاقِمِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى
 ٩ أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتُهُ فَكَأَنَّهُ بَازٌ يُكْفَكِفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
 ١٠ وَإِذَا هُوَ اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسْوِقُهُ رَجُلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا

(٤) قميدة الرجل وقعيدة بيته : امرأته . الجناجين : عظام الصدر ، واحدها « جنين » بكسر الجيمين وقد تفتحان . يريد أنه قد ذهب لطم صدرها ويدت عظامه ، وما ذاك عن عوز وقفر ، عندها ما يفيئها من الطعام ، ولكنها مشغولة بالقيام على الخيل وإصلاحها وتضيئها .

(٥) تقفى : تفصل وتؤثر . الجرشع : التلظيط المنتفع الجنين . العبل : المملئ . المحازم : جمع محزم ، وهو موضع الحزام . الشوى : الأطراف والقوائم . يريد أنها تؤثر بالبن الذى يعيش به أهلها فرساً وثابة تثب فى عدوها ، أو الجرشع الذى وصف .

(٦) تجشم الردى : ركوبه على كره ومشقة . وفى كثير من روايات البيت « على تجشى الردى » يريد أنه يتحاشى الهلاك . المذر : العلين اليابس . يريد يذر القرى الحصون المتينة .

(٧) البصيرة : ما استدار من الدم مقدار درهم . المتد ، يفتح التاء وكسرهما : الفرس الشديد التام الخلق ، السريع الوثبة ، المدد للجري ؛ ليس فيه اضطراب ولا رخاوة . الولى : الطويل من الخيل ، وقيل الصلب . يعنى أنهم حللوا دم أبيهم على أكشافهم وتركوا طلب الثأر ، فصيلوه غلظهم وأخذوا الدية فصارت عاراً . وبصيرقى ، أى ثأرى ، قد حصلت على فرسى لأطال به . وفى صلب الشنقيطية « البصيرة ما استدار من الدار ، جبل البصيرة مثلاً ، يعنى رضوا بالدية وأخذت بثأرى » . وكلمة « الدار » محرفة عن « الدم » أو « الماء » .

(٨) المراكيل : جمع مركل ، يفتح الميم والكاف ، وهو حيث يركل الركاب الدابة برجله يحركها للركض . والنهد : التام الجسم . المعاقم : المفصل . والعبل : المملئ .

(٩) الباز : ضرب من الصقور يصاد به ، يقال « باز وباز وبازى » ، وقد ضبط فى الأصلين على اللفظة الأولى بضم الزاى .

(١٠) قموص الوقع : من قماص الفرس ، بتثنية القاف ، يقال « قمص الفرس » أى استن ، وهو أن يرفع يديه ويطحهما مماً ويمجن برجليه .

- ١١ وإذا هو استعرضته مُتَمَطِّراً فتقول هذا مثل سِرْحَانِ النَّصَا
١٢ إِنِّي رَأَيْتُ الْخَيْلَ عِزًّا ظَاهِراً تُنَجِّي مِنَ الْغَمِّ وَيَكْشِفُنَ الدُّجَى
١٣ وَيَبْتِنَنَّ بِالشَّغْرِ الْمَخُوفِ طَلَائِعاً وَيُثَبِّنَنَّ لِلصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الْغَنَى
١٤ وَإِذَا رَأَيْتَ مُحَارِباً وَمُسَالِماً فَلْيَبْغِنِي عِنْدَ الْمُحَارِبِ مَنْ بَغَى
١٥ وَخَصَاصَةً الْجُفْعَى مَا صَاحَبَتْهُ لَا تَنْقُضِ أَبَداً وَإِنْ قَبْلَ انْقِضَى
١٦ مَسَحُوا لِحَاظَهُمْ ثُمَّ قَالُوا : سَالِمُوا يَا ابْنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
١٧ وَكَيْسِيَّةٍ وَجْهَتُهَا لِكَيْسِيَّةٍ حَتَّى تَقُولَ سَرَاتَهُمْ : هَذَا الْفَتَى
١٨ لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغْمُغٍ حَكَّ الْجَمَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَى
١٩ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِئاً كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْمَى فَاصْطَلَى
٢٠ يَتَخَالَسُونَ نَفْسَهُمْ بِرَمَاجِهِمْ فَكَأَنَّمَا عَصْرُ الْكَمَاةِ عَلَى الْعَصَى
٢١ يَا رَبُّ عَرَجَلَةٌ أَصَابُوا خَلَّةً دَابُّوا وَحَارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى

(١١) متطراً : مرعاً، تمطرت الخيل : ذهبت مسرعة . وفي حاشية الشنقيطية : « تمطر : استقبل ذاهباً » ويبدو لنا أن صوابها « استقل ذاهباً » . السرحان : الذئب . النصا : شجر ، وذئبه أعبث الذئاب ؛ لأنه لا يباشر الناس إلا إذا أراد أن يغير . و « النصا » يأتي ولكن قال ثعلب : « يكتب بالألف ولا أدرى لم ذلك ؟ » .

(١٣) يبتن : يعطين ، من الإثابة . الجملة : أصلها معظم الماء .

(١٥) الخصاصة : الفقر والحاجة .

(١٦) في صلب الشنقيطية : « قال أبو سعيد : لا يسمع الإنسان لحية إلا وهو رخي البال . يقطر : ياليتني كنت فهم حتى لا أضي بما صنعوا » . وأبو سعيد هو الأصمعي . وفي اللسان ١٢ : ١٢٢ واخترانة ٢ : ١٣٧ أن علامة الصلح مسح الحى . وانظر تفصيل القول فيما .

(١٨) التغمغ : أصوات الأبطال في الرمي عند القتال . وانظر ما مضى في الأصمعية ٢١ : ٤ . الشدا : ذباب أزرق عظيم يقع على النواب فيقضيها ، الواحدة شداة ، وفي صلب الشنقيطية « يستفون بالموت كما تستفئ الإبل بالهلك مما يقضيها » .

(١٩) العوابس : الكرمات المنظر لما هن فيه من الحرب والجهد . وصدر البيت مضى بلفظه لبشر بن أبي خازم في الفضلية ٩٩ : ١٢ . المقرور : الذي أصابه القر وهو البرد .

(٢١) في صلب الشنقيطية : « عرجلة : رجالة ، وجمعها عراجل . وحارده : قل . الخلة : الحاجة .

- ٢٢ بَاتَتْ شَامِيَةُ الرِّيحَ تَلْفُهُمْ حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدَى
 ٢٣ فَتَهَضَّتْ فِي الْبَرَكِ الْهُجُودِ وَفِي يَدَيَّ لَدُنَّ الْمَهْرَةِ ذُو كَعُوبٍ كَالنَّوَى
 ٢٤ أَحَدَيْتِ رُمْحِي عَائِطًا مَمْكُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الْعِصَاهِ لَهَا حُلَى
 ٢٥ بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَاكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَمَّا
 ٢٦ وَمَنْ اللَّيَالَى لَيْلَةً مَسْرُودَةً غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدًى
 ٢٧ كَلَّفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ غِنَى
 ٢٨ وَمُرَاسٍ أَقْصَدْتُ وَسَطَ جُمُوعِهِ وَعِشَارَ رَاعٍ قَدْ أَخَذْتُ فَمَا تَرَى
 ٢٩ ظَلْتُ سَنَابِكُهَا عَلَى جُشَمَانِهِ يَلْعَبَنَّ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى
 ٣٠ [وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاعُنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَنُونُ قَدْ اكْتَفَى]

(٢٣) البرك : جماعة الإبل الباردة . لذن المهرة : أراد ربحاً يهتز من لينة .
 (٢٤) أحديت : في صلب الشنقيطية : « أى جملة لها حظاً ، أى عطية » والحظايا بضم الحاء
 وسكون الهمزة والفتحة ، كما ضبطت فيها ، وفيها لفات « الحظايا » بضم الحاء وفتح الهمزة وتشديد الياء ،
 و « الحظية » بكسر الحاء وسكون الهمزة ، وفتح الحاء وكسر الهمزة وتشديد الياء ، و « الحظوة » بكسر
 الحاء وسكون الهمزة . المائط : من الإبل هى البكرة التى أدركت القفاح ولم تلحق . المكمورة : المدحجة
 الخلق . الكوماء : الضخمة السنام . المضاه : شجر عظام . يريد أنه طعن هذه الناقة برمحها ليطعمها
 الضيفان .

(٢٥) تسنح : تمرض . دعلجة : في صلب الشنقيطية : « الدعلج : المتردد » وفى اللسان :
 « الدعلجة التردد فى الذهاب والى » . وفيه أيضاً : « الدعلجة : الأكل بهيمة » وأن بعضهم فر البيت
 بهذا . من عفا : من أتى من الأضياف طالباً المعروف .

(٢٦) مزروودة : مزروود فيها ، يقال « رجل مزروود » أى مذخور إذا فزع . تجشمتها : ركب
 أعظمها . وفى طيبة أوروية « تجسمها » بالسین المهمله ، قال ابن السكيت : « تجسمت الأمر : إذا
 ركبته أجسمه وجسمه وعظمه » .

(٢٧) حدفا : شتتها وصحوتها . مراسها : شدة علاجها .
 (٢٨) المرأس : الرئيس . أقصدت : قال الأصبغى : « الإقصاء : القتل على كل حال »
 وقال الليث : « هو القتل على المكان » . المشار : جمع عشاء ، وهى الناقة مضى عليها من لقمها عشرة
 أشهر . (٢٩) سنايكها : يريد سنايك الخليل ولم يحجر لها ذكراً . فى صلب الشنقيطية :
 « الصخر : شيء يدرجونه » .

(٣٠) هذا البيت زيادة من الشنقيطية ، ولم يذكر فى المطبوعة .

[قال الأصمعي : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : سَابُّ يَزِيدَ بنِ الصَّبِغِيِّ* رجلاً من بني أَسَدٍ ، فقال يزيد في ذلك] :

- ١ وَلَيْعُنْمْ بِتَنْزِينِ السَّبَاطِ وَأَنْتُمْ يُشْنُ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا كُلَّ مَرْبَعٍ
- ٢ بَنَى أَسَدٌ مَا تَأْمُرُونَ بِأَمْرِكُمْ إِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ تَثُوبٌ رَدَّعِي

* ترجمته : هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن فغيل بن عمرو بن كلاب الكلبي . وخويلد يقال له الصمق يفتح فكسر . قال أبو عمرو وابن الكلبي : إنما سمي الصمق لأنه عمل طاماً لقرنيه بمكاظ فجمعت ريع بشبار فسبها ولمنها ، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقت . وقال ابن دريد : سمي الصمق لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه فأتمه ، فكان إذا سمع الصوت الشديد صمق فذهب عقله . وكان ليزيد مشاركة في يوم ذي نجب . وقد أشرنا إلى ذلك في شرح المفضلية ١١٨ . وانظر الخزانة ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ والاشتقاق ١٨١ والنقاظ ٣٠٢ ، ٥٨٧ ، ٩٣٢ ، ١٠٧٩ .

بِزَاقِيَةِ : هجا بني أسد لما قام بينه وبين أحدهم من سباب .

تَرْجِيماً : هي في الأوربية برقم ٤٣ . والبيت الأول في اللسان ٤ : ٣٤٢ .

(١) تمرين السباط : تليينها باللعن ونحوه . يشن : يبدو لنا أنه يريد أنهم تشن عليهم الفارات كل وقت ربيع . وكان العرب يغيرون في الخصب لا في الجلب . انظر التنبيه للبكري ١٨ - ١٩ واللائلي له ٢٣ - ٢٥ .

(٢) تثوب : تكثر ، ثاب الماء إذا زاد وكثر . تدعى : تنتسب وتصف أنفسها . وإذا طعن الطاعن منهم قال للمطعون : خذها وأذا فلان ، أو وأذا ابن فلان . وانظر المفضلية ١٠٨ : ٦ .

فَأَجَابَهُ الْأَسَدِيُّ

[وَعِيْرُهُ ضَرْبَةُ الْيَرْبُوعِيِّ*]

- ١ أَعَيْتَ عَلَيْنَا أَنْ نُمِرْنَ قِدْنَا وَمَنْ لَا يُمِرْنَ قِدَهُ يَنْقَطِعُ
 ٢ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْيَمِينَ إِلَىٰ بِهَا بِرَأْسِكَ مِمَّا الدَّهْرُ مَالِمَ تَقْنَعُ

* نُمِرَتْ: اليربوعي الذي ضربه هو ثعلبة بن الحارث ، ضربه في رأسه فألمه ، وذلك في يوم
 ذي نجب .

تَرْجُمَا: هي في الأودبية برقم ٤٤ . والبيت الأول في اللسان ٤ : ٣٤٢ - ٣٤٣ .

(١) القَد : مير يقد من جلد غير مدبوغ .

(٢) السَّجَا : القصر ، والسياء ، بالمد ، والسيما ، والسومة ، والسيمة : كلها بمعنى العلامة .

وقال الأصمعي :

لصخر بن عمرو بن الشريد*

- ١ أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَجِفُ دُمُوعُهَا وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَانِي 164
٢ وما كنتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ ، وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ
٣ فَأَيُّ امْرِئٍ سَاوَى بَأَمِّ حَلِيلَةٍ فَلَا عَاشٍ إِلَّا فِي شَدَاً وَهَوَانِ
٤ أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَمْتَطِعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ
٥ لَعَمْرِي لَقَدْ أَيْقَظْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَذْنَانِ

* ترجمته: صخر بن عمرو بن الشريد أخو الحنساء ، وهو الذي ظلت تربيته دهرًا طويلا حتى ضرب بها المثل. وقته زيد بن ثور الأسدي يوم ذي الأثل ، وكان صخر شريفاً في بني سليم ، وخرج في غزاة فقاتل فيها قتالا شديداً وأصابه جرح رقيب ، فرفض وطال مرضه وعاده قومه ، فكانوا إذا سألوا امرأته سئلت عنه قالت : لا هو حي فيربي ، ولا ميت فينسى ! ويحضر سمع كلامها فيشق ذلك عليه . ويسألون أمه : كيف صخر اليوم؟ فتقول : أصبح سالماً بنعمة الله ! فلما أفاد من علته بمض الإفاقة عمد إلى امرأته سئلت فعلتها بمود القسطاط حتى ماتت. وقد مدحه بعضهم بقوله :

وصخر بن عمرو بن الشريد فإنه أخو الحرب فوق السابح المدوان

أنشده في اللسان ١٩ : ٢٥٧ . وانظر الشعراء ١٩٩ والخزافة ١ : ٢٠٩ والأغاني ١٣ : ١٣٠-١٣٤ .

والقصيدة : مضى في الترجمة سبب الشعر . وهو في هذه الأبيات يسجل ما كان من ذلك ، ويشتمل غضبه على زوجه سئلى التي لمس فيها الضر ، وأما الأم فهي الحنان والوفاء الصادق . وهو لا ينسى أن يشتمل بما كان يصعب به الأعداء من الفارات الشداد التي لا يبالي فيها الموت ، فإنه غاية الأحياء جميعاً .

تترجمها : هي في الأوربية برقم ٧٥ . والأبيات ١ - ٥ وآخر في الشعراء ١٩٩ . ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩

- ٦ وَحَىٰ حَرِيدٌ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ كَرَجَلٍ جَرَادٍ أَوْ دَبَّاءٍ كُتُفَانِ
٧ فَلَوْ أَنَّ حَيًّا فَائِثٌ الْمَوْتَ فَاتَهُ أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ

(٦) حريد : في اللسان : « حى حريد : منفرد بمنزل من جماعة القبيلة ، ولا يخالفهم في ارتحاله وحلوله ، إما من عزيمتهم ، وإما من ذلتهم وقلتهم » . صبحت : أتيتهم صباحاً ، وغير أوقات الفارة الصبح . رجل الجراد : الجماعة العظيمة منه ، أراد كثرة عدد الجيش . الدب : الجراد قبل أن يطير . الكتفان ، بضم الكاف وكسرهما مع سكون التاء : هو من الجراد ما ظهرت أجنحتها ولما قطر بهد ، فهي تنقز في الأرض نقزاً ، مثل المكتوف الذي لا يستمين بيديه إذا مشى . وقد جاءت هنا في الشعر بضمين الوزن .

(٧) القارح من الخيل : ما تمت أسنانه ، وذلك في الخامسة من عمره . العدوان : الشديده العدوان كالمدا .

وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مُشَعْتُ*

- ١ بِإِصْرٍ يَتْرُكُنِي الْحَيُّ يَوْمًا رَهِيْنَةً دَارِهِمْ وَهُمْ سِرَاعُ
- ٢ تَمَنُّعٌ يَا مُشَعْتُ إِنَّ شَيْئًا مَبْقَتْ بِهِ الْوَفَاةُ هُوَ الْمَتَاعُ
- ٣ وَجَاءَتْ جِبَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمُ السَّاقِيْنَ بِهِ خُمَاعُ
- ٤ فَظَلَا يَنْبِشَانِ الثَّرْبَ عَنِّي وَمَا أَنَا وَتَبَّ غَيْرِكَ وَالسَّبَاعُ

* نُزِمَتْهُ : مشعت العاصري ، ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ٤٧٥ قال : « وأحببه لقباً » .
جزء الصيغة : ذكرهما يلقاه بعد الوفاة ، إذ يتركه أهله وغلاته وهينة ريسه ، تسمى إليه الضيع
والضيمان فى بشاعة منظرهما ، ولا يزالان يبحشان عنه التراب طمعاً فى انتهاب جثمانه ، لذلك يحث نفسه أن
يقتنم متاع الدنيا قبل أن يفوته بالوفاة .

تخرجهما : هى فى الأوروبية برقم ٤٧ . والبيت ٢ فى اللسان ١٠ : ٢٠٩ و ٢ - ٤ عند المرزبانى
٤٧٥ و ٣ فى الحيوان ٢١٣ : ٥ والأنبارى ٧٥ غير منسوب واللسان ٩ : ٤٣٣ مع نسبه المصنف و ١٣ :
١٠١ مع نسبه لمشعت .

(١) بإصر : أصل الإصر المعهد الثقيل ، وهذه الصيغة « بإصر » من صيغ القسم ، قال الأنبارى
١٨٤ : « ويقال بإصر لأفعلن كذا وكذا ، كأنه عهد وشييه بذلك » .

(٢) جبال : علم جنس لأنثى الضيع ، غير معروف للعلمية والتأنيث ، وصرفت هنا للشعر .
المائق ، بالهمزة : لغة فى اللوق ، وهو طرف العين مما يلي الأنف ، وهذا الوزن ليس له نظير فى كلام
العرب كما فى اللسان . والاسم : الأسود الخماع ، بضم الخاء : المرج .
(٤) ويب غيرك : الويب : الويل والحلاك ، أى هلاكاً لتترك .

وَأَنشَدَنِي أَبُو عمرو بن العلاء لِبَطْرِفةَ بن العَبْدِ*

- ١ لَا غُرُوَ إِلَّا جَارَتِي وَسُؤَالَهَا أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ، سُئِلْتُ كَذَلِكَ
٢ تَعَيَّرُنِي طَوْرِي الْبِلَادَ وَرَحْلَتِي أَلَا رَبُّ دَارٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ
٣ ظَلَمْتُ بِذِي الْأَرْطَى فَوَيْتَنِي مُثَقَّبٍ بَيْتُهُ سِوَهُ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ
٤ تَرُدُّ عَلَى الرِّيحِ نَوْبِي قَاعِدًا لَدَى صَدَقِي كَالْحَنِينَةِ بَارِكِ

167

* ترجمته: بطرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل، أحد أصحاب المعلقات. وطرفة بفتح طين: واحدة الطرفة، لقب له واسمه عمرو، ولقب ببنت قاله، وهو كما في القاموس والمزهر:

لا تمجلا بالبكاء اليوم مطرفا ولا أميركا بالدار إذ وقفا

وقصة قتل عمرو بن هند له، وهو ابن عشرين سنة، متداولة في كثير من الكتب. انظر ابن سلام ٥٥ والشمر ٨٨ - ٩٦ والخزاعة ١: ٤١٤ - ٤١٧ والمؤتلف ١٤٦.

جاءت قصيدته: كان بينه وبين جارته حوار إذ وجدته غريب الأهل والدار، فسأته أين أهلها وأين داره؟ فدعا عليها أن تصير إلى مثل ما صار إليه. هذا ما يؤيده معنى البيت الأولين. أما البيتان الأخيران فهما في إنشاء الديوان متقدمان في كلام يذكر فيه رحلته إلى الحبيبية.

مجموعه: هي في الأوروبية برقم ٥٦. والبيت ٣، ٤، ثم تسعة أبيات بعدها ثم ١، ٢ في ديوان بطرفة ٥٥ طبع قازان.

(١) لا غرو: لا عجب. وفي صلب الشنقيطية: «سأله عن غريته هل له أهل، فدعا عليها أن تكون في مثل حاله». (٢) حر الدار: غيرها ووسطها.

(٣) ذو الأرتى: موضع، كما في اللسان ٩: ١٢٣ ولم يذكر في معجم البلدان ولا صفة الجزيرة. مثقب: موضع، كما في معجم البلدان. ببيتة سو: في صلب الشنقيطية: «حال سو»، وكذلك جيتة سو. وفي اللسان: «وبامت ببيتة سو، على مثال ببيتة سو، أي بحال سو». ورواية الديوان «بكيتة سو» وضرها ابن السكيت بأنها «فعلت من كان يكون، أي حاله».

(٤) ثوبي: غسبت في الشنقيطية بالثنية، وفُسر في شرح الديوان على الأفراد. صدق، بفتح الدال: نسبة إلى «صدق» بكسرها، وهي قبيلة من كنفة الجين، تنسب إليها النجائب. وفي المختصر ٧: ١٣٥: «الصدق ضرب من الإبل، وحكاه صاحب العين بالدال والراء» ونص في اللسان على أن الدال هو الصحيح. وفي صلب الشنقيطية: «منسوب إلى حمى من الجين يقال لم ينو الصدق». وأنشد: يوم لمدان ويوم الصدق والمشرق في بلى يختلف.

وغسبت «الصدق» فيها في الموضمين بفتح الدال، وهو خطأ. الحنية: القوس، شبه بعيره بها في صلابته وضمره.

وقال دوسر بن ذهيل القريني *

[الأصمى : يقال إن هذا الشعر لرجل من بني يربوع]

- ١ وقائلة ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند
- ٢ فإن تك أنوابي تمزقن للبيلى فإنى كنصل السيفى خلقي الغمد
- ٣ وإن يك شيب قد علانى فرُبما أراى فى ريع الشباب مع المرء
- ٤ طوبى لى يد السربال أغيد للصبا أكف على ذفرأى ذا خصل جميد
- ٥ وحنت قلوبى من عدان إلى نجد ولم ينسها أوطانها قدم العهد
- ٦ وإن الذى لا قيمت فى القلب مثله إلى آل نجد من غليل ومن وجد
- ٧ إذا شئت لا قيمت القلاص ولا أرى لقوى أبداً لا فيألفهم ودى

169

* ترجمته : لم نعتز له على ترجمة .

جزالتيمة : غادر لحو الصبا حتى صار ذلك أمراً مشهوراً ، وهو قد أصلى الشباب حقه من قبل ، فكان يلهمو ويلعب ويظهر فى أحسن مظهر الفتيان . وحين لحقه الشيب لم يوبن من عزيه ، بل بقى كما كان أولداً صليهاً ماضياً . أما الحنين فقد شاركته فيه ناقتة ، ولكن ناقتة تلقى أينما تسير أبداً لا من صواحباتها ، وأما هو فى غربته فلا يجد من قومه بديلاً ، هؤلاء القوم الذين كانوا فى موضع الإعزاز منه والانتصار لهم ، وقد كان منهم صفوحاً غافراً لزلاتهم ، محسناً لنياسة ذى التفوات منهم .

تحريره : هى فى الأوربية برقم ٢١ . والبيت ١ فى العمى ٤ : ٣٦٦ وهو فى الفرائر ١٣٤ بدون نسبة .

- (٢) خلق الغمد : أراد الغمد الخلق أى البالى ، فأضاف الصفة للموصوف .
- (٣) ريع كل شيء وريعاته : أوله وأفضله .
- (٤) السربال : التميمى . الأغيد : المائل المتق الكين الأعطاف . القرفى : المظم الشاخص خلف الأذن . أراد أنه يرد شعره إلى ما وراء أذنيه .
- (٥) عدان : مضج .
- (٦) يخاطب ناقتة ، يقول : بى مثل ما بك من حنين ووجد .
- (٧) أبداً : جميع يلى .

- ٨ وأرى الذي يرمون عن قوم بغضة وليس على مولاى حدى ولا عهدى
٩ إذا ما امرؤ ولى على بسوذه وأدبر لم يصدّر بإدباره ودى
١٠ ولم أتعدز من خلال تمسوه لِمَا كان يأتى مثلهن على عمد
١١ وذى نخوات طامع الرأس جاذبت حبالى فرخى من علابيه ملى

(٨) يريد بالمولى القريب أو الحليف . الحلة: الحلة والنفس . يقول : إنه ينصرفه لا يريه منهم متاصرة أو عونا على ما يتوهم من الحقوق .

(١٠) أتمفر : أعتذر وأتصل .

(١١) نخوات : جمع نخوة ، وهى العظمة والكبر والفسخ . جاذبت حبال : أى جاذبته حبال . طامع : فى حاشية الشنيطية : « جمع طامع : عرق فى المنق » . أراد بذلك أنه أذله وأغضبه .

وقال عدي بن رعلاء الغساني*

- ١ رُبُّمَا ضَرْبَةُ بِسِيفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرَىٰ وَطَعْنَةُ نَجْلَاهُ
 ٢ وَغَمُوسٍ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآسَى وَيَعْتِمِدُ عَلَيْهَا طَبِيبُهَا بِالْذَّوَاءِ
 ٣ رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَالْوَأْدِ لِيَبْدُوَنَّ سَامِرَ الْمَلْحَاءِ
 ٤ فَصَبَّرَنَ التُّفُوسَ لِلطُّغْنِ حَتَّى جَرَّتِ الْخَيْلُ بَيْنَنَا فِي الدِّمَاءِ
 ٥ لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
 ٦ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعْيشُ ذَلِيلًا سَيِّئًا بِأَلْهِ قَلِيلِ الرَّجَاءِ

* ترجمته: عدي بن رعلاء الغساني: شاعر جاهلي. والرعلاء اسم أمه اشتهر بها، وهي بفتح الراء وسكون العين المهملتين بعدها لام فألف ممدودة، كلها ضبطه السكري في كتاب التصحيح. واشتقاق الرعلاء من قولهم ذاقه رعلاء، وهي التي تقطع قطعة من أذنهما وتترك تنوس. وانظر الاشتقاق ٢٨٦ والمرزباني ٢٥٢ والعمري ٣: ٣٤٣ والخزاعة ٤: ١٨٨.

ترجمة: قالها في شأن يوم أباغ - وهو موضع بطرف العراق ما يلي الشام - وهناك أوقع الحارث الحراب الغساني وهو يدين لقيصر الروم، بالمنذر بن المنذر ويعرب العراق وهم يدينون لكسرى، وقتل المنذر بن المنذر يومئذ، قتله شمر بن عمرو السحيمي من بني حنيفة. معجم ما استعجم (أباغ). فوصف هذه الحرب في الأبيات الأربعة الأولى. وأما الأخيران فقد قالهما في شأن من تدعه الحرب سلماً معافى في ثياب من النذل والخزى، فعياته ليست إلا موتاً. ولكن البيتين سارا بعد ذلك سير المثل والحكمة الخالدة لكل حياة ذليلة ورخيصة.

ترجمة: هي في الأوربية برقم ٢ وسهامة ابن الشجرى ٥١ ومعجم المرزباني ٢٥٢ بتقديم وتأخير وزيادة ثلاثة أبيات، وكذلك شواهد المنى ١٣٨. و ١- ٣ في العمري ٣: ٣٤٢- ٣٤٣. و ١- ٦ في الخزاعة ٤: ١٨٧- ١٨٨ ومنها بعد ذلك ثلاثة أبيات زائدة. و ٥ في الحيوان ٦: ٥٠٧.

(١) بصرى: من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران.
 (٢) النوس: الطعنة التجلاء الواسعة. الآسى: الذي يأسوا الجروح ويذاوبها. يمينا بالدواء: يعجز عنه.

(٣) الضراب: المجادلة. وإنما رفعوا الراية وأعلوها تأكيداً لضرب وتشديداً. آلا: أقسموا. يبدو: يطرد. سامر: اسم جمع بمعنى السار، وهم القوم يتحدثون ليلاً. الملحاء: موضع، كما في صفة الجزيرة ويقوت والخزاعة. وفي اللسان أن الملحاء كنية كانت لآل المنذر، ونحن نرجح أنها هي المرادة في البيت.

وقال مُرْقَشُ الْأَصْغَرُ*

- ١ الزُّقُ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالْمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ
- ٢ مِنْهَا الصَّبُوحُ الَّذِي يَتْرُكُنِي لَيْثٌ عَفْرَيْنَ وَالْمَالُ كَثِيرٌ
- ٣ فَأَوَّلَ اللَّيْلِ لَيْثٌ خَادِرٌ وَآخِرَ اللَّيْلِ ضِبْعَانُ عَثُورٌ
- ٤ قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ

• ترجمته: مضت في المفضلية ••

جزالة: يذكر خداع الخمر وما تفعل في شاربها من تخيل كاذب ، ثم هو مع ذلك لا يصبر عنها ولا يستطيع عنها فكأنما .

تمت

(١) يريد أن الخمر لشاربها بمثابة الملك الذي تنافوت آماده .

(٢) عفرين ، بتشديد الراء : اسم بلد .

(٣) الخادر : الذي لزم خدره ، وهو العرين . الضبعان ، بكسر الضاد : ذكر الضباع ، لا يكون بالالف والنون إلا للمذكر . عثور : يريد أنه في آخر الليل يكثر عثاره في سيره مما لعبت به الخمر ، والضباع تخرج كلها .

(٤) المرة ، بكسر الميم : القوة وشدة العقل .

وقال مهلهلُ بن ربيعة*

- ١ أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أُنِيرِي إِذَا أَنْتِ انْقَصَبْتِ فَلَا تَحْوَرِي
 ٢ فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ يُبْكِي مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
 ٣ فلو نُبِشَ الْعَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرِ ١٧٤

* ترجمة: المهلهل لقب له، وأمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. قالوا: سمي مهلهلاً لأنه أول من هلهل الشعر، أي أرقه أو أرق الحرائ. ويقال إنه أول من قصد القصيد. قال الفرزدق:

• ومهلهل الشعرأ ذلك الأول •

وهو غال امرؤ القيس بن حجر صاحب الملقعة، وهو كذلك أخو كليب الذي هاجت بمقتله حرب البسوس. وانظر الخزانة ١: ٣٠٣ - ٣٠٤ والأغاني ٤: ١٤١، ١٤٨، ١٤٩ والأمالي ٢: ١٢٩ والشعر ١٦٤ - ١٦٦.

بمقتضيه: قال هذا الشعر لما أدرك بثأر أخيه كليب. وجعل يذكر ما كان بينهم وبين أعدائهم من حروب وأيام تكفلت بها كتب أيام العرب.

تخرجه: هي في الأوربية برقم ٣٣. وقصيدة الأبيات في أمالي القال ٢: ١٢٩ - ١ في ثلاثين بيتاً. و ١ في الخزانة ١: ٣٠٣ واللسان ١٥: ٢٥ و ١٣: ٣٨٤. و ٢، ٣ في اللسان ١: ٣٧٨ - ٣٧٩. و ١ - ٩٠٥ في البلدان ٤: ١٩٨. و ١، ٢، ٥ وبيت آخر في البلدان ٨: ٣٧٨. و ٣ في الأمالي ١: ٢٤. و ٣، ٤ في شواهد المغني ١: ٣٦٣. و ٣، ٤، ٥ وبيت ٦ في البقي ٤: ٤٦٣ - ٤٦٥ و ٣ - ٦ في اللال ١١١ - ١١٢ وسج ٦ في بيت آخر غير منسوب في اللسان ١٥: ٣٨٥. و ٨ في الخزانة ٣: ٥٢٠ و ٨ مع بيتين آخرين قبله في البلدان ٦: ٢٣٤. و ٩ في النملة ٢: ٥٩ والمرزبان ٣٣١.

(١) ذو حسم، بضمين: موضع. أنيرى: أسفرى عن صبيحك. لا تحوَرِي: لا ترجعي.

(٢) الذنائب: موضع به قبر كليب بن ربيعة. القصير: في اللسان: يريد فقد أبكى على السرور، لأنها قصيرة.

(٣) «لو» هنا شرطية أشربت معنى التمني، فجعل لها جوابان، جواب منصوب بعد الفاء، وجواب باللام، وهو «لقر» في البيت بعد. الزير: الذي يخاطب النساء ويريد حديثهن لغير شر. وفي الأمالي: «أراد فيخبر بالذنائب أي زير أنا. وذلك أن كليلاً كان يعمه فيقول: إنما أنت زير نساء».

- ٤ بيوم الشَّعْثَمِينَ لَقَرَّ عَيْنًا وكيف لقاء من تحت القُبُورِ
٥ فلاني قد تَرَسَّكْتُ بوارِداتٍ بُجَيْرًا في دمٍ مثل العَبِيرِ
٦ وهَمَّامَ بَنِ مُرَّةٍ قد تَرَسَّكْنَا عليه القَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ
٧ وَصَبَّحْنَا الوُخُومَ بيومِ سَوْءٍ يُدَافِعَنَّ الأَسِنَّةَ بالنُّحُورِ
٨ كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَيْبِنَا بِجَوْفِ عُيْنِزَةَ رَحِيًّا مُلِيرِ
٩ فلولاً الرِّيحُ أَسَمَعَ أَهْلَ حَجَرٍ صَلِيلَ البَيْضِ يُقَدِّعُ بالذُّكُورِ

١٧٥

(٤) يوم الشعثمين : يوم نسب إلى الشعثمين ، فذهب القائل في الأملال ٢ : ١٣١ إلى أنه موضع ، وقال البكري في اللال « الشعثان : شعث وشعث ابنا عامر بن ذهل بن ثعلبة » وأبده الراجكوق بما نقل من ابن إسحاق قال : « وقتل مهلهل يوم واردات الشعثمين أبي معاوية ، وهما سيدا ذهل وقارصاها » .

(٥) واردات : موضع كان فيه يوم معروف بين بكر وثعلب . بجير : هو ابن الحرث بن عباد ابن مرة ، قتل ذلك اليوم . المير : أغلاط من الطيب تجمع بالزطفران .

(٦) القشم : المسن من الرجال والنسور والريغم ، وهو صفة ، وقد أراد بالمشى معنى الجمع . وصجر هذا البيت في بيت آخر في اللسان ١٥ : ٣٨٥ غير منسوب .

(٧) الوخوم : بهامش الشنقيطية : « الوخوم : من بني عامر بن ذهل » . وقد مضى في المنفضية ٥٢ : ٢ أن بني الوخوم هم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة .

(٨) عنيزة : موضع . قال البندادي في الخزانة ٣ : ٢٠٥ نقلًا عن الطبرسي : « ولعرب قصائد قد أنصفت قائلوها أعداسهم ، وصلقوا عنهم وعن أنفسهم ، فيما اصطلو من حر اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إحماس الإغناء ، قد سموها المنصفات ، ويروى أن أول من أنصفت في شعره مهلهل بن ربيعة » ثم ذكر هذا البيت .

(٩) حجر ، بفتح الحاء : مدينة بالهامة . الذكور : أراد أجود السيوف وأبيسها وأشدها . وقد أفرط في المبالغة ، إذ جعل صليل السيوف يسع بالهامة لولا الريح ، وقد كانت حرهم بالجزيرة ، وبين الموضعين عشرة أيام ، كما في الصفة ٢ : ٥٩ ، وفي الأملال ٢ : ١٣٤ عن أبي العباس الأحرول أن هذا أول كذب سمع في الشعر . يقدح ، بالذال : أى يضرب ، يقال « هو الفحل لا يقدح أنفه » ، وفي طبعة أوربية وباقى الروايات « تفرع » بالنراه .

وقال مُهْلَهْلٌ*

[قال أبو الفضل : أَظُنُّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : إِنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ]

- ١ يا حَارِ لَا تَجْهَلْ عَلَى أَشْيَاخِنَا إِنَّا ذَوُو السُّورَاتِ وَالْأَحْلَامِ
- ٢ وَمَنَا إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَهُ مَسَّسَ الْأُمُورَ وَحَارِبَ الْأَقْوَامِ
- ٣ قَتَلُوا كُلِّبًا ثُمَّ قَالُوا : إِرْبَعُوا كَذَبُوا وَرَبُّ الْحِجْلِ وَالْإِخْرَامِ
- ٤ حَتَّى نُبِيدَ قَبِيلَةً وَقَبِيلَةً قَهَرْنَا وَنَفْلِقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ
- ٥ وَيَقْمُنَ رَبَّاتُ الْخُلُورِ حَوَاسِرًا يَمَسُخُنَ عَرَضَ ذَوَائِبِ الْإِيْتَامِ

• جزاء الصبي: قالها مهلهل في حرب اليسوس التي قتل فيها كليب ، ينسب فيها كليباً أخاه وينذر الحارث بن عباد البكري ويظهره عاقبة الجهل مفتخراً بقومه وكثرة ساداتهم ، متوقفاً أن يبيد من أجل كليب قبائل وقبائل تكثر فيها الأيتام .

مجموعها: هي في الأوربية برقم ٦٩ . والبيت ٣ ، ٤ ، ٥ وبيت آخر في المقد ٥: ٢٢٠ .
و ٥ في الحيوان ٤ : ٣٤٦ .

(١) يا حار : ترغيم للحرث بن عباد . السورات ، يضم السين : جمع سورة ، وهي الرقعة والشرف والمنزلة ، وبفتحها : جمع سورة ، وهي الحدة ، أو السطوة والاحتداء .

(٢) ومنا : الواو زيدة في الشنيطية فقط ، وهي زيادة في الوزن ، يسميها العروضيون الخزم .

(٣) اربعوا : كفوا وتحبسوا ، وقطع ثلاث ، وقطع هزة الوصل للشعر . أراد أنهم يمد قتلهم كليباً قال بعضهم : كفاهم ما فعلتم . فلم يعلموا ما وراء ذلك .

(٥) حواسر : كاشفات الرؤوس .

وقال علباء بن أرقم بن عوف*

[بن سعد بن عجل بن عتيك بن كعب بن يشكر بن بكر وائل ، في كبش النعمان] :

- ١ أَلَا تِلْكَمَا عِرْضِي تَصْدُ بِوَجْهِهَا وَتَزْعُمُ فِي جَارَاتِهَا أَنَّ مَنْ ظَلَمَ
- ٢ أَبُونَا ، وَلَمْ أَظْلِمْ بِشَيْءٍ عَمِلْتُهُ سِوَى مَا تَرَيْنَنِي الْقَدَالُ مِنَ الْقِدَمِ
- ٣ فِيمَا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مُقْسَمٍ كَأَنَّ ظَبِيَةً تَعْطُولِي نَاصِرِ السَّلَمِ

* ترجمته : علباء بن أرقم : شاعر جاهل كان معاصراً للنعمان بن المنذر . وانظر الخزانة ٤ : ٣٦٤ - ٣٦٧ ومجمع المرزباني ٣٠٤ .

بإلا قصيدة : تناولت القصيدة غرضين رئيسين : أولهما شكواه من زوجته وما كان يحيا معها من حياة مضطربة ، فهي ترضى حيناً غاية الرضا ، وتشرس أحياناً حتى تظهر شراسمها بين جيرانها لا تخفى من ذلك شيئاً . وثانيهما : ما كان بينه وبين النعمان بن المنذر ، وكان النعمان قد أحس كَيْشاً ، أي جملة حصى ، فوثب عليه علباء فذبحه ، فأغضب ذلك النعمان فعمل إليه ، فلما وقف بين يديه أنشد القصيدة منتظراً . وقد صور فيها كيف عثر على ذلك الكيش القوي السمين وحدته نفسه فذبحه ، ولكن أصحابه حذروه غضب النعمان ، بيد أنه استشعر في نفسه سماعة النعمان وجوده وبخاء يده ، فأقدم على ما أقدم عليه .

تخميناً : هي في الأوربية برقم ٦٤ . والأبيات ١ - ٣ في الخزانة ٤ : ٣٦٦ . و ١ - ٦ بتقديم وتأخير في الخزانة ٤ : ٣٦٤ - ٣٦٧ . و ٣ في اللآلي ٨٢٩ والكمال ٩٩ أوربة بدون نسبة وسبويه ١ : ٢٨١ مع نسبة الأعلام له إلى ابن صريم اليشكري . و ٣ - ٦ في اللسان ١٥ : ٣٨٢ . و ٤ - ٦ في الخزانة ٤ : ٣٦٥ رواية عن ابن بَرِي . وفي الخزانة تعليقاً على البيت الثالث « وهو لراشد بن شهاب اليشكري ، ولم يرو المفضل هذا البيت فقصيدته . وسبب هذا اللبس هو تشابه بحرى القصيدتين ورويهما . انظر المفضلية ٧٦ . والبيتان ١٨ ١٩٤ في مجمع المرزباني ٣٠٤ .

(٢) القَدَال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس التقا .

(٣) مقسم : من القسم ، وهو الجمال والحسن ، وجه مقسم : جميل كله ، كأن كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال . ظبية : رويت بالحركات الثلاث ، الرفع على تقدير ضمير الشأن ، والنصب على إعمال « كأن » مخففة عملها مثقلة ، والجرح على زيادة « أن » بين الكاف ويجزوها . تعطو : تتناول ، يعنى بنفسه وبالعرف . السلم : ضرب من شجر البادية يعظم وله شوك ، وأحدته سلمة . وفي هامش الشقيلية : « مقسم : محسن » .

- ٤ ويوماً تُريدُ مالنا مع مَالِها فإن لم نُئِلْها لم تُنِمْنا ولم تَنَمْ
٥ نبيتُ كأننا في خُصومِ عَرامةٍ وتَسمعُ جاراتي التَّائِي والقَسمُ
٦ فقلتُ لها إنْ لا تَبَاهِي فلأنني أخوالُ التَّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السَّنَّ من نَدَمِ
٧ لَتَجَنَّبَنَّكَ العِيسُ خُفْساً عَكوْمِها وذو مِرَّةٍ في العُسرِ واليُسرِ والعَدَمِ
٨ وأَيُّ مَليكَ من مَعَدٍّ عَلمُهم يُعَذِّبُ عبداً ، ذى جلالٍ وذى كَرَمِ
٩ أَمِنْ أَجلِ كِبَشٍ لم يَكُنْ عَندَ قَريَةٍ ولا عَندَ أَفْوَادٍ رِثاعٍ ولا غَنَمِ
١٠ يُنْشِئُ كَأَنَّ لَأَحَى بِالْجِزَعِ غَيرُهُ وَيَعْلُو جِرائِمَ المَخارِمِ والأَكَمِ
١١ فوالله ما أَدْرِي ، وإنِّي لَصَادِقُ أَمِنْ خَمَرٍ يَأْتِي الطَّلَالَ أَمْ أَتَنَحَمِ
١٢ بَصُرْتُ بِهِ يَوماً وَقَد كادَ صُحْبَتِي مِنَ الجُوعِ أَنْ لا يَبْلُغُوا الرَّجَمَ مِنَ الوَحَمِ 179
١٣ يَذِي حَطَبٍ جَزَلٍ وَسَهْلٍ لِفائِدِ ومِراةٍ غَراءُ يُقالُ لَها هَذَمُ

(٥) خصوم : جمع خصم ، أى فى جماعة يختصمون . العرامة ، بالعين المهملة : الشراة والأذى ، وهذه رواية الخزانة ، وفى الأصلين بالعين المعجمة ، ولم نجد لها توجيهاً . التال : الخلف والقسم .

(٦) . التكر : الدهاء والقفظة .

(٧) العيس : الإبل البيض يتخالط بياضها شيء من الشقرة . المكوم : الأحمال والأعدال التى فيها الأوعية من صنوف الأطعمة والمتاع . الجنس : جمع أجنس وخنساء ، وصف به المكوم لامتلائها ، تشبيهاً بالأنوف الجنس فى اكتنازها وانحنائها : ذو مرة : ذو عقل وأصالة وإحكام ، وهو على المثل ، والمرأة : القوة . وفى بذك نفسه .

(٩) الأذواد : جمع ذود ، وهو الجماعة من الإبل ، نحو العشرة . رثاع : ترمى فى الحصب والسمة ، واحداً راتع .

(١٠) الجزع ، بكسر الجيم : منطفت الوادى وجانبه . الجرائم : الأماكن المرتفعة عن الأرض المجهضة من تراب أو طين . المخارم : الطرق فى الجبال وأقواء الفجاج .

(١١) الخمر ، بفتح الميم : ما غالى من السكر . الطلال : جمع طل ، وهو المطر الصغار القطر الدائم .

(١٢) م الوحم : من الوحم ، والوحم أصله شدة شهوة الجبل لشيء تأكله ، ثم قيل لكل من أنفطت شهوته فى شيء .

(١٣) الجزل : التليظ القوى . الفائد : من قوطم فأد اللحم أو الخبز فى النار : شواء . المبرة :

- ١٤ وَزَنْدَتْنِي عَفَّارٌ فِي السَّلَاحِ وَإِذَا شِئْتُ أَوْرَى قَبْلُ أَنْ يَبْلُغَ السَّامُ
١٥ وَقَالَ صِحَّابِي : إِنَّكَ الْيَوْمَ كَانْتُ عَلَيْنَا كَمَا عَفَى قَدَارٌ عَلَى إِرَمَ
١٦ وَقَدِرَ يَهَامِي بِالْكِلَابِ قُتَارَهَا إِذَا خَفَّ أَيْسَارُ الْمَسَامِيحِ وَاللَّحْمِ
١٧ أَخَذْتُ لِلدَّيْنِ مَطْمِنٌ صَحِيفَةٌ وَخَالَفْتُ فِيهَا كُلَّ مَنْ جَارٍ أَوْ ظَلَمَ
١٨ أَخَوْفُ بِالنُّعْمَانِ حَتَّى كَأَنَّمَا قَتَلْتُ لَهُ خَالًا كَرِيمًا أَوْ ابْنَ عَمٍّ
١٩ وَإِنَّ يَدَ النُّعْمَانِ لَيْسَتْ بِكَرَّةٍ وَلَكِنْ سَاءَ تَمَطُّرُ الْوَبْلِ وَاللَّيْمِ
٢٠ لَيْسَتْ ثِيَابُ الْمُصْتَرِّ إِنْ آبَ سَالِمًا وَلَمَّا أَفْتَهُ ، أَوْ أُجِرَّ إِلَى الرَّجَمِ
٢١ يُثِيرُ عَلَى التُّرْبِ فَحَصًّا بِرَجْلِهِ وَقَدْ بَلَغَ الذَّلْقُ الشَّوَارِبَ أَوْ نَجَمَ

السكين يرى بها . وفي صلب الشنقيطية : « الفائد : الطايخ . وغزاه : صاحب غزو . والهدم : القطع » .
و « هدم » في البيت بضم فتح : وصف من الهدم لم يذكر في المعاجم ، وإنما فيها « هدام وهدامة
وهمة وهوم » .

(١٤) الزند والزندة : خشبتان يستفتح بهما ، فالسفل زندة والأهل زند ، وإذا اجتمعا قيل
زندان ولم يقل زندتان . المقار : شجر يتخذ منه الزناد ، وهو والمرخ من أكثر الشجر نارا ، وزنادها
أسرع الزناد وريا . وفي صلب الشنقيطية : « المقار : شجر ، وخصه لأنه سريع خروج النار » .
(١٥) في هامش الشنقيطية مجوار كلمة « إرم » : « قوم عاد » . وقدار هو ابن سالف الذي
يقال له أحمر ثمود ، وهو الذي عقر الناقة ، فأهلك الله قومه بجمريته ، فكان شوقا عليهم ، وإرم :
قوم عاد ، وأخطأ الشاعر كما أخطأ زهير أيضا في مملقته إذ قال « كأحمر عاد » . ونقل التبريزي عن
الأصمعي تخلف زهير . ثم نقل عن المبرد أنه قال : « ليس هذا بفلط لأن ثمود يقال لها عاد الأخيرة
ويقال لقوم هود عاد الأول » . وانظر التبريزي ١١٣ والشعراء ٤١ وشرح ديوان زهير طبع دار الكتب
٢٠ والخزافة ١ : ١٦٢ .

(١٦) يهامي : يدعو ، والهامأة : زجر الكلب وإشلاؤه . القنار : ريح القدر والشواء ونحوهما .
خف : نشط . الأيسار : جمع يسر ، وهو صاحب الميسر . اللحم : مجوارها في الشنقيطية : « أصحاب
اللحم ، وأحدم لاحم » . وفي الحسان : « يقال رجل لحم ولحم ولاحم ولحم » . فالحم : الذي يكثر أكله ،
واللحم : الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه ، واللاحم : الذي يكون عنده لحم ، واللحم : الكثير لحم
الجسد » . (١٩) كزة : منقبضة ، ورجل كز الديدن أي يخيل .

(٢٠) المقت : اليئس عن أمر قبيح ركب ، وثياب المقت : مجاز عما يليق من الازدراء إذا لم
يخص ما اعززم . وفي الشنقيطية : « أفته : أهلكه . والريم : القبر » . و « أفته » بهذا المعنى ليست
في المعاجم ، وكأنه أراد ألم أفته حياته .

(٢١) في الشنقيطية : « الذلق : الحد ، الشوارب : مجاري النفس » . نجم : طلع وظهر .

- ٢٢ له أَلِيَّةٌ كَانَتْهَا شَطَطٌ نَاقَةٌ أَيْحُ إِذَا مَا مُسَّ أَبْهَرُهُ نَحَمَ
 ٢٣ وَقَطَعَتْهُ بِاللَّزْمِ حَتَّى أَطَاعَنِي وَأَلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْحَقِيصَةِ أَوْ وَجَمَ
 ٢٤ وَرُخْنَا، عَلَى الْعَبَاءِ الْمُعْلَقِ شِلْوَةٌ وَأَكْرَعُهُ، وَالرَّأْسَ لِلنَّسَبِ وَالرَّخْمَ
 ٢٥ مَوَارِيثُ آبَائِي وَكَانَتْ تَرِيكَةً لَّآلِ قُدَارٍ صَاحِبِ الْفِطْرِ فِي الْحُطَمِ

١٨١

- (٢٢) الشط : شطر السنام ، ولكل سنام شطان . الأهر : عرق إذا انقطع مات صاحبه . نعم : من التميم ، وهو صوت يخرج من الخوف .
 (٢٣) ألقى : بالبناء المجهول ، وسكنت الياء للشم . وسيم : سكت .
 (٢٤) العبء : الحمل الذي يوضع على الدابة ، وهذا عبان ، أى عدلان . الشلو : الجسد من كل شيء . يريد أن شلوه وضع على العبء المعلق .
 (٢٥) التريكة : أراد بها التركة بمعنى الميراث ، ولم تذكر بهذا المعنى في المعاجم . وفي الشنقيلية : الحطم : الأمر العظيم ، ورجل حطمة وحطم : إذا كان يركب الأمور ولا يبال .

وقال :

- ١ حَلَّتْ تُمَاضِيرُ غَرَبَةٍ فَاحْتَلَسَتْ فَلَجَبًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْجَلَّتْ
٢ وَكَأَنَّمَا فِي الْعَيْنِ حَبٌّ قَرَنْفُلٌ أَوْ مُنْبَلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَّتْ
٣ زَعَمْتُ تُمَاضِيرُ أَنْيْ إِسْمَا أُمْتُ يَسُدُّ أَبْيُنُهَا الْأَصَاغُرُ خَلَّتِي
٤ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرَى وَحِينَ تَعْلَتِي

• جزالة: قال المرزوقي في شرح الحماسة ٥٤٦ : « تماضر امرأته ، وكانت فاقته عاتية عليه في استهلاك المال وتمريضه النفس للمعاطب ، فلحقت بقومها ، فأخذ يتلهف عليها ويتحسر في إثرها وإثر أولاده منها » . ثم أخذ يتمتع بكبره وفروته ، وأنه كان ملجأ الشيرة في زمان الفقر والجذب ، وقد كان قيمهم وجامع شملهم ، وصاحب الحلم فيهم ولين الجانب .

• الحماسة : في الخزائن ٣ : ٤٠٧ قال ابن جني : اعلم أن هذا الشاعر لزم اللام قبل هذه التاء في هذه الأبيات وليست بواجبة ، من حيث كان الروي إنما هو التاء . ووجه ذلك فيما ذهب إليه قطرب أن هذه التاء في الفعل نظيرة الهاء في الاسم ، فكما يلزم ما قبلها نحو قاتمة وصائمة فكذلك ألزم ما قبلها في نحو ضنت وضنت . نعم وقد يلزم الشاعر المدل ما لا يجب عليه ثقة بنفسه وشجاعة في لفظه . وقد ذكرت من هذا الطرز في كتاب المغرب ما تجاوز قدر الكفاية .

والأبيات في طيمة أوربة برقم ١٦ ونوادير أبي زيد ١٢٠-١٢١ والحماسة ٢ : ١١٩-١٢٥ مع نسبتها لسلبي بن ربيعة . ورويت في الخزائن ٣ : ٤٠٢ - ٤٠٨ فقلا عن الحماسة . وهي ينسك النسبة أيضاً في الأمالي ١ : ٨١ رواية عن الأصمعي . ٢ في السمط ١٧٣ و ٢ ، ٤ ، ٥ فيه أيضاً ٢٦٧ - ٢٦٨ مع النسبة إلى سلبي . وصجز ٢ في اللسان ١٤ : ٢٢٦ غير منسوب . و ٢ في الخزائن ٣ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ و ٣ في الأنباري غير منسوب واللسان ١٣ : ٢٢٨ مع نسبته لسلبي ٧ ، ٨ وفي الحيوان ٥ : ٧٤ منسوباً لابن قمتة .

(١) غربة : دار بعيدة . فلاج ، والووى ، والحلة : مواضع . و « الحلة » ومنها ما بالتاء المبسوطة تبعاً لرسم الشفيعية والنوادير والأمالي والحماسة .

(٢) أو منبلا : هكذا ضبط بالنصب في الأصلين ، وقد يوجه بأن « حب قرنفل » اسم « كأنما » على إعمالها ، وهو قليل . ويجوز تأخير الاسم كون الخبر جاراً ومجروراً ، وهو « في العين » . والرواية في سائر المصادر « وكان في العينين » . والنسبيل : نيات طيب الرائحة .

(٣) أبينوها : تصغير أبناء على غير قياس ، وانظر المفضلية ٩٢ : ١٢ . خلتى ، بفتح التاء ، وهي التلثة ، يريد مكانته الحالية بعد موته .

(٤) تملئ : قال التبريزي : « التملة من عالت ، كأنه أراد حين أفتقر واحتاج إلى المال ألى الحليج ، أو إلى أن أعطى نفسى كما يعطى العليل » .

- ٥ يوماً إذا ما النائبات طرَقنَا أَكْفَى بِمَعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 ٦ وَمُنَاخٍ نَازِلَةٍ كَفَّيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ قَنَايِي مِنْ مَطَاهٍ وَعَلَّتْ
 ٧ وَإِذَا الْعَدَارَى بِاللُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَعْبَلَتْ نَضَبَ الْقُثُورِ فَمَلَّتْ
 ٨ دَرْتُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَخَالِقُ بِيَدَيَّ مِنْ قَمَعِ الْعِشَارِ الْجِلَّةِ
 ٩ وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَّيْتُ جَانِبَهَا اللَّثِيَا وَالنَّيْ
 ١٠ وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِيهَا وَرَفَذْتُ نُصْحِي وَلَمْ تُصِيبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي
 ١١ وَكَفَّيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

184

(٥) قال المرزوق : « كأنه قال : هل رأيت لقومه رجلاً أكنى لشدائد وإن عظمت عند ظروف التوائب وشيخان الحوادث مني ، فحذف " مني " لأن المراد مفهوم . والمعضلة : الداهية الشديدة » .

(٦) المطا : الظهر . قال التبريزي : « يجوز أن يعنى بمناخ نازلة مناخ رقعة نزلت به ، ولا يمنع أن يكون عن نوازل الدهر ، واستعمار الإناعة » .

(٧) ملت : شوت الخبز أو اللحم في الملة ، بفتح الميم ، وهي الرماح الحار . قال المرزوق : « يقول : وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقنّاع لوجهها لتأثير البرد فيها ، ولم تصبر لإدراك القدور بعد تهيتها ونصبها ، فشوت في الملة قدر ما تملأ به نفسها من اللحم ، فمكن الحاجة والضرب منها ، ولإجذاب الزمان واشتداد السنة على أهلها ، أحسنت . وجواب « إذا » في البيت بعده . وخص العذارى بالذكر لفرط حيائهن » .

(٨) العيال : جمع عيل ، وهو الفقير . المخالف : جمع مفلق ، وهي قدامح الميسر . القمع ، بفتح القاف : جمع قمعة ، وهي أعل السنام من الإبل . العشار : جمع عشراء ، وهي التي أقر عليها من حلها عشرة أشهر . الجلة : العظام الكبار .

(٩) رأيت : أصلمت . الثأى : الفساد . اللثيا : تصغير التي ، جعلهما اسمين للكبرة والصغيرة من الدواهي ، ولهذا استغنيا عن الصلة ، قاله التبريزي .

(١٠) الجهل : ضد الحلم . رفذته : أعطيته ، عذاه لمفعولين ، والذي في المعاجم تمديته لمفعول واحد . ولم تصب إلخ : يريد أنه إن زل كفى نفسه ولم يحمل عشيرته زلته .

(١١) الأحم : قال الأسود الفندياني « الأحم ، بالمهلهلة : هو الأخص ، من الحميم ، وهو تفسير لقوله " لم تصب العشيرة زلتى " وتأكيده للإكمال ، يقول : إن جررت جريرة أغنيت فيها نفسى من ابن عمى الأذى فضلاً عن الأبعد . وحبست سائمتى : يريد السوام ، وهو المال الراعى ، وقد سامت الماشية : دخل بعضها في بعض في الرعى . وهذا إغراق بعد التأكيد ، أى حبستها عن المرمى على ذى الخلّة ، بالفتح ، أى الفقر ، ليختار منها على عينه » .

(الزيادات من الكتابين)

- | | |
|---|---------------------------------------|
| ١ | كَيْفَ قَرَيْتَ ضَيْفَكَ الْأُزْبَا |
| ٢ | لَمَّا أَنَاكَ بَائِسًا قِرْشَبَا |
| ٣ | يَنْشُدُكَ الزَّادَ وَكُنْتَ الزُّبَا |
| ٤ | قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا |
| ٥ | ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَا |
| ٦ | كَأَنَّمَا تَلَحَّكَ فَاهُ الرُّبَا |

« (الزيادات من الكتابين) هذا العنوان في المخطوطة فقط . وبدلاً في المطبوعة « قال بمضم » .
ونسب بمض أشطار هذه المقطوعة إلى أبي محمد الفقمي ، وهو عبد الله بن ربيع بن خالد الفقمي الحلبي ،
وهو راجز إسلامي . انظر اللآلئ ١٤٨ .

جزء قصيدة : هجاء لذلك الذي اعتراه الضيف وهو في حال من اليأس والجوع ، فكان هو على
ضيفه كالداهية الشديدة ، ولم يزل يقرئيه ضرباً متواصلًا عنيفاً .

مترجماً : هي في الأوروبية برقم ٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في اللسان ٢ : ١٦٣ وشرح القاموس
٤٢٦ : ١ مسبوقة بقال الراجز . و ٢ ، ٤ ، ٥ في اللسان ١٤ : ٧٩ منسوبة إلى أبي محمد الفقمي .
و ٤ ، ٥ في اللسان ١ : ٢٨٤ منسوبان إليه أيضاً .

(١) الأزب : من « الزيب » ، وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والمينين .

(٢) القرشب : المن ، أو سيء الحال .

(٣) ينشدك : يسألك . الزباء : الداهية الشديدة .

(٤) القفيل : السوط ، قال ابن سيده : « أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس » . وفي الشنقيطية

« عصا يابسة » . (٥) أحب : الإحباب البروك ، وقيل : هو في الإبل كالحمران في الخيل ،
وهو أن يركب فلا يشور . وفي الشنقيطية : « أحب : برك لا يجرح » .

(٦) تلحك : توجره الدواء . وفي الشنقيطية « ألحكته : ألمته » . وهذا الرباعي لم يذكر في

المعجم . الرب : بضم الراء : الطلاء الخاثر ، وقيل : هو دبس كل ثمرة .

وقال الممزقُ العبدى*

- ١ أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي وَسَنَّةٌ وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قِيْتُ لَا بُدَّ يَأْرَقُ
٢ تَبَيْتُ الْهَمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعُدُنْنِي كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطْلَقِ
٣ وَنَاجِيَةٌ عَلَيْتُ مِنْ عِنْدِ مَاجِدٍ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ سُخْطٍ مُفَرِّقِ

* ترجمته: مضت في المفضلية ٨٠ .

بِزَالِصِدَّة: كان عمرو بن هند - وهند أمه ، وهو عمرو بن المنذر الأكبر بن امرئ القيس ابن عمرو بن عدى - قد هم بغزو عبد القيس ، فقال الممزق هذه القصيدة يستعطفه ، فلما بلغته القصيدة انصرف عن غزوه . المقتطف ١٨٥ . وقد أعلن الشاعر أرقه وتراكم همومه لما بلغته من غزوة عمرو ابن هند . وذكر أنه صاحب ملوك يرحل إليهم يناقته التي وصف نشاطها وسرعها ، وعرقها ، وضورها ، وأثر رجله في جانبها حين يركضها ، وقد رحل بها إلى عمرو بن هند رحلة متواصلة ، ثم مدح الملك مجده وعزه وتقاه ، وقوة سلطانه وشجاعته ، وجوده ورأيه . ثم استعطفه في أسلوب طريف ، مستعلاً بولاه ووفائه .

تخرجهما: حتى الأوربية برقم ٥٠ . والتبيت ١ في اللسان ٩ : ٤١٨ ، وصدره يشبه صدر المفضلية ٨٦ . و ٢ في اللسان ١٢ : ١٠١ . و ٣ وبيت ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ في الشعراء ٢٣٦ . و ٨ في اللسان ١١ : ٢٤٢ ، ٩٣ : ١٢ وفيه أيضاً ١ : ٢٩٣ ونسبه للشعوب ، وهو أيضاً في الحيوان ٥ : ٢٨١ والمخصص ١ : ٢١ / ١٢ : ٢٧٢ / ١٦ : ٩٧ ، ١٣٤ / ١٧ : ٢٢ والعقد ١ : ١٨٠ . و ٨ ، ٩ في الحيوان ٢ : ٢٩٨ . و ٨ ، ١٦ في العبي ٤ : ٥٩٠ . و ١٠ في الحيوان ٥ : ٤٤١ . و ١٦ في المقتطف ١٨٥ والاشتقاق ١٩٩ واللسان ١٣ : ٢١ والأخبار ٥٩١ وجبهة أنساب العرب ٢٨٢ . و ١٨ في اللسان ١٢ : ١٧ / ١١٩ : ١٦٢ والمخصص ١٢ : ٥٠ . و ١٥ - ١٩ في معجم البلدان ٦ : ٢١٥ . و ١٧ ، ١٨ في اللسان ١٤ : ٣٣٩ - ٣٤٠ . والمقتب العبدى بيتان من بحر هذه القصيدة وروجا في الشعراء ٢٣٤ .

(١) تخدع : يقول : لم يدخل في عيني شيء من الناس ، كما فسر الأنباري عن أبي عكرمة . والذي في اللسان « ما خدعت بعينه نعمة » أي ما مرت بها . البينة : كالسنة والوزن ، أي ثقله النوم . وهذا الشطر يشبه صدر البيت الأول من المفضلية ٨٦ .

(٢) المطلق : في الشنيطية : « التخليق : أن ينفس عن الملدوخ ماعة ، فإذا عاوده الألم عاد إلى حاله الأول » . وفي اللسان : « طلق السليم - يعني الملدوخ - على ما لم يسم فاعله : رجعت إليه نفسه وسكن وجعه بعد المدا ، فهو مطلق » .

(٣) الناجية : الناقة السريعة . إلى واحد : يقال « رجل واحد » : متقدم في بأس أو علم أو غير ذلك ، كأنه لا مثل له ، فهو وحده لذلك .

- ٤ تَرَىٰ أَوْ تَرَائِيْ عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تهاويل من أجلاذ هر معلق
٥ كَانَ حَصَى الْمَعَزَاءِ عِنْدَ فَرْجِهَا نَوَادِي رَحَى رَصَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّقِ
٦ كَانَ نَضِيجَ الْبُولِ مِنْ قُبُلِ حَاذِمَا مَلَابُ عَرُوسٍ أَوْ مَلَادُغُ أَزْرِقِ
٧ وَقَدْ ضَمَّرْتُ حَتَّى اتَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي
٨ وَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي لِلَّذِي جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
٩ أُنِيعَتْ بِجَوْ يَصْرُخُ الدِّلِكُ عِنْدَهَا وَبَاتَتْ بِقَاعٍ كَادِي النَّبْتِ سَمَلْتِي
١٠ تَنَاحُ طَلِيحاً مَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصَالِهَا الْقَلُّ يَزْتَعِي

189

(٤) تراعى: يقال «تراءه» أى نظره، أو تكلف النظر إليه. الفرز لثاقه: مثل الحزام للفرس. التهاويل: جمع تهويل، وهو ما هويل به. أجلاذ الثور: شخصه بكامله، وجمعه أجالد. يريد: كان هرا علق عند مقدم حزامها أنشب أنظافه فيها، فهي تنفر وترسخ. وانظر في نحو هذا المعنى المفضلية ٤٢: ٧ وشرح الأنباري ٤٢٣.

(٥) المعزاء: المكان الصلب الكثير المحصى. فروجها: ما بين قوائمها. النوادي: ما تطاير من الرعى عند رضخها النوى ونحوه. رصاخة: من الرضخ، وهو الفق والكسر.

(٦) نضيج: من النضج، وهو الرش. القبل، بضم القاف وسكون الباء، وبضتين: المقدم. الحاذ: الذى يقع عليه الذئب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب. الملاب: نوع من الطيب. ملادغ: مواضع الدغ. الأزرق: يريد به الذئب الأزرق، قال الجاحظ «والذئبان اللذان تهلك الإبل زرق». وانظر الحيوان ٣: ٣٩٠ - ٣٩٢.

(٧) النسوع: سيور الرجل.

(٨) النسيب: أثر ركض الرجل بجنبى البعير إذا انحص عنه الوبر. الأنحوص: مجثم القطاة، أى مبيها. المطرق: ضبط في الشنقراطية بفتح الراء، وقال الميى في الشواهد ٤: ٩٠: «وقع في المنضليات المطرق بفتح الراء وصره بالمدل، يقال طرق بمعنى عدل». وليس البيت في المنضليات ولا في شرح الأنباري، وهذا مما يؤيد رأينا في تداخل الأصمعيات في المنضليات. فالمطرق على هذا الوجه صفة للأقصوص. وأثبتت في الحيوان والخصص واللسان بكسر الراء، صفة لقطاة، بمعنى: التى حان خروج بيضها، يقال «طرت القطاة وهى مطرق» حان خروج بيضها، وهومن الصفات التى تخص الإناث فيستغنى فيها عن علامة التأنيث.

(٩) جو: «اسم الإمامة» كما أثبتت في الشنقراطية، وأيده ما فى ياقوت. وإنما تصحح الديكة فى المدن. كاديه: يقال «كأد النبت يكأ» أصابه البرد فلبده فى الأرض، أو أصابه المطر فأبطأ نبيه. السلق: القناع المستوى الأملس، والأجرد لا شجر فيه.

(١٠) الطليح: الحمية. الشدا: الأذى والثر، أو هو ذئب أزرق عظيم يقع على الدواب

- ١١ تَرُوحُ وَتَغْلُو مَا يُحَلُّ وَضِيئُهَا
 ١٢ عَلَوْتُمْ مُلُوكَ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ وَالْتَقَى
 ١٣ وَأَنْتَ عَمُودُ الدِّينِ مَهْمَا تَقُلْ يَقُلْ
 ١٤ وَإِنْ يَجْبُتُوا تَشْجِعُ وَإِنْ يَبْخُلُوا تَجِدُ
 ١٥ أَحَقًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ ابْنَ فَرْتَنَّا
 ١٦ فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
 ١٧ أَكَلْتَنِي أَدَوَاءَ قَوْمِ تَرَكْتَهُمْ
 ١٨ فَإِنْ يُتَيْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
 ١٩ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ
 ٢٠ وَظَنَى بِهِ أَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً
- إِلَيْكَ ابْنُ مَاءِ الْمَزْنِ وَابْنُ مُحَرَّقٍ
 وَغَرَبَ نَدَى مِنْ عُرْوَةِ الْعِزِّ يَسْتَقِي
 وَمَهْمَا تَضَعُ مِنْ بَاطِلٍ لَا يَلْبَحِي
 وَإِنْ يَخْرِقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفَرِّقُ
 عَلَى غَيْرِ إِجْرَامٍ بِرِيقِي مُشْرِقُ
 وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلِمَا أُمَزِقُ
 وَإِلَّا تَذَارِكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرِقُ
 وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَغْرِقُ
 كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ ، وَالْكَفَالَةُ تَغْنِي
 وَلَا يَقْلِبُ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ بِمَعْبِقِ

190

فيؤتيها . وفي الشنقيطية : « الشلى : وجع من قرص الذهب . والعل : القراد ، وكل صغير اليد ذكر السن عل » . والعبارة الأخيرة محرفة ، صوابها « وكل صغير البدن أو كبير السن عل » .

(١١) الوضين : بمنزلة الحزام . ابن ماء المزن ، يعنى ابن ماء الساء . وياه الساء : اسم لأم المنذر الأكبر ابن امرئ القيس ، نسب إليها . ومحرق ، هو الحارث بن عمرو بن على .

(١٢) الغرب : الدلو المظلمة ، وأضافها لندى مجازاً .

(١٣) الدين : السلطان والملك . مهما تضع من باطل : مهما تسقط من شيء وتبطله . لا يلحق :

كذا بالأصلين ، وفي رواية الثمراء والمقد « لا يحقق »

(١٤) يحرقوا : يقال « خرق بالثى » جهله ولم يحسن عمله ، فهو أغرق ، والفعل من بابي

« فرح وكرم » ، تفرق : تقضى وتفصل بين الحق والباطل .

(١٥) ابن فرتنا : قد يكون شخصاً مسمى بهذا ، وقد يكون نبزاً سب به شخصاً ، فإن ابن

فرتنا يراد به الهم . مشرق : من الشرق ، وهو بالماء والريق كالنصص بالطعام .

(١٨) يقيم ، وينجد ، ويمعن ، ويمرق : يأتي تهامة ونجداً وعمان وال عراق . مستحقى الحرب :

حامل عهدها ، من قولهم « احتبه واستحقبه » بمعنى احتمله ، كأنه جسمه وجماله من خلقه كالخقية .

(١٩) تثنى : تحبس ، والاعتناء بالاحتباس ، وهو مقلوب الاعتياق ، ويقال « عائق عاك »

عائق ، وعائق عاك « بمعنى واحد ، على القلب . يريد أن الكفالة تحبس صاحبها على الوفاء

بما كفل .

(٢٠) لا يكدر نعمة : يعنى بالاعتناء ، وقد مضى مثل هذا المعنى للمرق في المفضلية ١٣٠ : ١٥ .

يقلب : من قولهم « قلبه » رجمه وصرفه إلى منزله . معبق : من قولهم « حبق بالمكان » إذا لزبه وأقام به .

يريد أنه لا يدهح لأعدائه مستعزاً ، أو لا يتركهم مفرغاً .

- ٤ جَزَيْتُ بَنَى الْأَعَشَى مَكَانَ لَبُونِهِمْ كِرَامَ الْمَخَاضِ وَاللَّقَاحِ الرُّوَامَا
 ٥ مَهَارِيسَ لَا تَشْكُو الْوُجُومَ وَلَوْ رَعَتْ
 جِمَادَ خُفَافٍ أَوْ رَعَتْ ذَا جَمَاجِمَا
 ٦ وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوقُهَا وَإِنْ وَرَدَتْ مَاءَ الرُّيْرَةِ آجِمَا
 ٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ قَيْمًا عَلَى نَائِي دَارِهَا سَرَاتِهِمْ وَالْحَامِلِينَ الْعَظَائِمَا 193
 ٨ عَمَدْتُ لِأَمْرِ يَرْحُضُ الدَّمَ عَنْكُمْ وَيَغْفِلُ عَنْ حُرِّ الْأُنُوفِ الْخَوَاطِمَا
 ٩ أَتَاكُلُ أَشْيَاءَهُ الْمَغَازِلِ ذِمَّتِي وَلَمَّا تَكُنْ فِيهَا الرُّبَابُ عَمَامَا

(٤) البين : ذات البين . المخاض : الترقى الحوامل ، واحدها « خلفة » على غير قياس ولا واحد لها من لفظها . اللقاح : جمع « لقحة » وهي الناقة ذات البين . الروام : الحيات اللاتي يسلطن على أولادهن .
 (٥) المهاريس من الإبل : التي تقضم العبدان إذا قل الكلاء وأجدبت البلاد فتتبلغ بها ، كأنها تهربها بأفواغها هرباً ، أي تنقها . قاله أبو عبيد . الوجوم : السكون على غيظ ، وفسره أبو عبيد بأنه شدة الحزن حتى يسك عن الطعام . الجماد : يفتح الجيم : الأرض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر ، أو التي لم يصبها المطر . وبالكسر : جمع « جمد » بضم الجيم وكون الميم ، وهو الفلظ من الرمل ، أو ما ارتفع من الأرض . خفاف : بضم الخاء وتخفيف الفاء : من مياه عمرو بن كلاب بمعنى ضرية . ذو جاجيم ، بضم الجيم وفتحها : من مياه العرب .

(٦) تسوقها : تشمها . المريرة ، بالتصغير : ماء لبنى عمرو بن كلاب ، كما في ياقوت . وضبطت بفتح الميم في الأصلين . الآجيم : في اللسان : « الأصمى » ماء آجيم وآجيم : إذا كان متغير وأراد ابن الخمرع أجناً . وقيل آجيم بمعنى مأجوم ، أي تأجبه وتكرهه ، ويقال أجبت الشيء إذا لم يوافقك فكرته .

(٨) يرحض : يفسل . الخواطم : الملامح التي يوم بها ، أراد بذلك العيب والعار .

(٩) المغازل : جمع مغزل ، وهو ما تنزل به المرأة . شبههم بالمغازل في اللقحة ، أراد دقتهم وخسبهم . الرباب ، بكسر الراء : خمس قبائل تجمعون فصاروا يداً واحدة ، وهم : ضبة وثور وعكل وقيم وصدى . عامراً : بخط الشنقيطي « عامراً » وهو خطأ . وبخطه في الحاشية « واحديم عم ، أي جماعة » قال ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٣١ - ٣٢ : « والعامم الجماعات ، يقال قوم عامم ، قال : ولا أعرف لها واحداً » ثم نقل عن أبي عمرو : « واحد العامم عم » وتعقبه أبو الحسن ابن كيسان فقال : « ليس واحداً عما ، ولكنها جمع في معنى عم ، يكون في معناه وليس في لفظه ، كما تقول : فيه مشابه من أبيه ، وليس واحداً شيئاً ولكنها معناه ، فصلت جميعاً يكنى من الأشياء ، فكل ذلك تكون هذه العامم جمعاً يكنى من الأعمام . وهذا التحقيق لم يذكر في المعاجم .

- ١٠ فَأَمَّا اللَّدَّاقُ الْأَسْوَقُ الضَّلْعُ مِنْهُمْ فَلَسْتُ بِهَاجِيهِمْ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَمَا
 ١١ بُوْدُهُمْ لَا قَرَبَ اللَّهِ وَدُهُمْ وَلَا زَالَ مُعْطِيَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ حَارِمًا
 ١٢ وَلَكِنِّي أَهْجُو، صَفِيَّ بْنَ ثَابِتٍ، مُشَبَّجَةً لَاقَتْ مِنَ الطَّيْرِ حَاتِمًا
 ١٣ وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خُلَّتْ أَسْتُهُ وَصَفْوَانٌ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

١٩٤

(١٠) الأسوق : جمع ساق ، وفي الأوربية « الأسوق » بالهمز ، وكلاهما صحيح . الضلع : جمع « أضلع » وهو الشديد الغليظ .

(١٢) صفي بن ثابت : منادى . مشبجة : المشبجة ، بفتح الباء المشددة : البوم ، كما في القاموس ولم يذكرها اللسان ، وأثبتنا ما في الأوربية . وفي الشنقيطية « منبجة » بالثاء المشددة وتشديد النون ، ولم نجد لها معنى . الحاتم : القراب الأسود ، لأنه يحتم عندهم بالفراق إذا نحب ، أى يحكم . أراد أن المهجو شاية في الشؤم .

(١٣) حصناً : أراد به ذاقة ، والمعروف في استعمال العرب أن يراد به الفرس . الظوور ، بفتح الطاء : الناقة الماطفة على غير ولدها . الجوفة : السوداء . خلت أسبها : في الشنقيطية : « خلت أسبها : إذا امتنعت من العطف على السبق فيحشى حياؤها قطع أكسية ويخل حياؤها ، فألمها ذلك ، وتزيل الخلال فيقع ما حشى في حياها ، فتظنه ولدًا ، فيقدم إليها السبق » . انتهى . و « السبق » : ولد الناقة . و « يخل حياؤها » أى يجمع بين طرفيه بجلال . وقال ابن سيده في المخصص ٧ : ٣٠ - ٣١ : « أبو عبيد : إذا أرادوا أن تراءى الناقة على ولد غيرها شدوا أنفها وعينها ، ثم حشوا حياها مشاقة وعروًا وغير ذلك ، يشدونه وتركه أيامًا ، فيأخذها لذلك غم مثل غم الخفاش ، ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها ، وهي ترى أنه ولدها ، فإذا ألقته حلوا عينها وقد هيؤوا لها حورًا ، فيدنونه إليها فتحبه ولدها فترامه » . الصفوان : الحجر الصلب الضخم لا ينبت ، وأحدته « صفوانة » . الزلق ، بكسر اللام : الأرض المساء لا تثبت عليها قدم ، ويقال فيه أيضًا يفتح اللام ويكسرهما . وفي الشنقيطية « زلقًا » بالنون ، ولم نجد لها توجيهاً ، وفي الأوربية « ريق » ولا معنى لها .

وقال عوف أيضاً :

- ١ سَخِرَتْ فُطَيْمَةُ أَنْ رَأَتْنِي عَارِبًا جَرَزَى إِذَا لَمْ يُخْفِهِ مَا أَرْتَدِي
٢ بَصُرَتْ بِفَتَيَانٍ كَأَنَّ بَصِيْعَهُمْ جِرْدَانٌ رَابِيَةٌ خَلَّتْ لَمْ تُصْطَلِدِ
٣ إِمَّا تَرَيْتَنِي قَدْ كَبِرْتُ وَشَغِنِي وَجَعٌ يُقَرِّبُ فِي الْمَجَالِسِ عَوْدِي
٤ فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَاً خَرَفَاءُ تَقْذِفُ بِالْحِطَارِ الْمُسْنَدِ
٥ فِي الزَّاهِقَاتِ وَفِي الْحُمُولِ وَفِي الْوَيْ أَبَقْتُ سَنَاماً كَالْفَرِيِّ الْمُجَسَّدِ
٦ فَإِذَا قَمَرْتُ اللَّحْمَ لَمْ أَنْظُرْ بِهِ نَيْثاً كَمَا هُوَ مَاوُهُ ، شَرَقَ الْقَدِ

• جزاء الصبية: كبر عوف وعلت منه ، فأثار ذلك مخزية « فطيمة » إذ رآته هزيلا عليلا ،
عل حين غيره من الرجال ذوو قوة وجسامة ، فأجابها بأنه كان في شبابه ذا قوة يزاول الميسر في كرام
الإبل وشيائها ، ليشيع الخصب والرخاء في جيرانه وأهل مقامه . وهو من بين القوم لا يجد المائب فيه معابا .
تفويضا لم نجد لشيء منها تخریجا .

(١) جرزي : الجرز من الإنسان : صدره ، وقيل وسطه .
(٢) البصيع : اللحم ، أو هو ما انماز من لحم الفخذ . الجرذان ، يضم الجيم سماعاً وبكسرهما
قياساً : جمع جرذ يضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر . قال الجاحظ في الحيوان • :
٢٥٩ : « وتوصف عضل الحفار والماتع والقي يعمل في المادان ، فتشبه بالجرذان ، إذا تغلق لحمه عن
صلابة وصار زيباً » ، أي متفرقا ليس بمتجمع .
(٣) شغني : أي هزله وأضمره حتى رق .

(٤) زجرت القدح : ذكر ابن قتيبة في الميسر والقدح ٥١ أنهم كانوا يضربون بقدح الميسر
فيصيرون بها ويزجرونها إذا ضربوا ، كما يفعل القامرون بالنرد . الصبا : ريح مهبها من الشرق .
خرقاء : هوجاء لا تدوم على جهتها في هبوبها . الحطار ، بكسر الحاء وفتحها : الحظيرة تعمل للإبل
من شجر لتقيها البرد والريح .

(٥) الزاهقات : الزاهق من الدواب : السمين الذي اكتنز لحمه ونحوه . الحمول : الإبل عليها
الأحمال . الفري : نصب كان يذبح عليه النسل . وفي الشنقيطية : « بناء كان يذبح عليه أو حجر » .
المجسد : المصبوغ بالجد ، وهو ههنا اللحم الذي يراق على النصب . يريد أنه يأسر بهذه الإبل التي وصف .
(٦) قمرت اللحم : يريد كسبه ، ولم تجد هذا الاستعمال ، ولكنهم يقولون « قمرت الرجل »

- ٧ وَجَرَى' بِأَعْرَاضِ الْبُيُوتِ وَأَهْلِهَا وَإِلَى الْمَقَامَةِ ذِي الْفَتْنَى' وَالْمُجْتَدِي
٨ شَرْقًا بِهِ مَاءُ السَّلِيفِ فَإِنْ يَكُنْ لَا شَحْمَ فِيهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا نَحْشُدِ
٩ وَإِذَا هَوَازُنُ جَمْعُوا فَتَنَاشَدُوا جَنَابَتِهِمْ أَلْفَيْتَنِي لَمْ أَنْشُدِ

أى غلبته في القهار . لم أنظر به : لم أؤخره . نيتاً : حال من الضمير في « به » . شرق الغد ، أى شمس ، يقال للشمس « شرق » بفتحين ويفتح فسكون ، أراد أنه يطعم اللحم غصاً وطيباً لا يؤخره إلى الغد .
(٧) أعراض البيوت : نواحيها ، يريد أنه ييم بهذا اللحم بيوت الخلة ونحوها . المقامة : الجماعة مجتمعون في مجلس . المجتدى : طالب الجدا ، وهو المطاء .

(٨) الشرق : المتلّ المشيع . السليف : السنام المقطع ، أو شحمه . والكلام حل القلب ، أراد أن اللحم شرق بماء السليف .

(٩) في الشنيطية : « جنباتهم : سقطاتهم . لم أنشد : لم أذكر بقبيح » . وتفسير « الجنبات » بالسقطات لم يذكر في المعاجم ، والذي فيها أن « الجنب » قر بالقيمة والشم .

وقال عمرو بن مَعْلِكٍ كَرِبَ

- ١ أَمِنْ رَحْمَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ
٢ يُنَادِي مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعْ وَاتْلُبْ بِنَا مَلِيعٌ

• ثبوت: مضت في الأصمعية ٣٤ .

جزائرية: تزوج عمرو امرأة من مراد يقال لها «ريحانة» ، وذهب مغيراً قبل أن يدخل بها ، فلما قدم أخبر أنه قد ظهر بها وضغ - وهو داء تطهره العرب - فطلقها وتزوجها رجل آخر من بني مازن ابن ربيعة ، وبلغ ذلك عمراً وأن الذي قيل فيها باطل ، فأخذ يشيب بها .

وقيل إن «ريحانة» هي أخته ، وكان الصمة والد دريد قد غزا بني زبيد فسيبها ، فغزا عمرو مراراً ولم يقدر عليها .

فذكر عمرو ما كان من هذا أو ذاك ، واستعاد ذكرى الشباب وما كان فيه من لموه وصحة الغيد . أما شيبه الذي تعجب له أمامة فليس مما يحميه فإن له في ماضي زياته ما يعمده ذخيرة لقصره ، فقد كان يفتد إلى الصيد على فرس سبوح في جريه ، فتغن له حمر الوحش فيصرع منها ما يصرع ، وهذا الشيب الذي نرى إنما هو غضاب الحوادث ، وما أثرت فيه أهوال الحروب التي خاضها . ثم ساق بعض الحكم ، وفخر باجتيازه القلوات الموحشة ، وشكا وجهه ، وفخر بجمه .

تمت: هي في الأوربية برقم ٤٨ . والبيت ١ في السط ٤٠ ، ٦٣ والخزاة ٣ : ٦٠ والشراء ٢١٩ والأغاني ١٤ : ٣٢ واللسان ١٠ : ٢٨ . وبيت ثم ٢٧ في الأغاني ١٤ : ٢٤ . و ١ ، ٣٧ في الاستيعاب ٥٥٢ وقال: وشعره هذا من منجيات القصائد . و ١ وبيتان آخران ثم أربعة أخرى في الأغاني ١٤ : ٣١ - ٣٢ والخزاة ٣ : ٤٦٣ - ٤٦٤ . و ٢ في معجم البلدان ٢ : ٩٨ / ٨ : ١٠٢ واللسان ٨ : ١٥٣ / ١٧ : ٢٩٨ - ٢٩٩ والخزاة ٣ : ٤٦١ وبيعه في اللسان ١٠ : ٢١٩ . و ٤ - ١٢ ثم ٢١ - ٣٠ في الخزاة ٣ : ٤٦٢ - ٤٦٣ . و ٥ في معجم البلدان ٣ : ٣٧٦ . و ٩ في اللسان ١٠ : ٢٨٨ . و ١٠ فيه ٦ : ٣٧٩ - ٣٨٠ غير منسوب . و ١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ في الشراء ٢٢١ . و ٢٩ في اللسان ١٠ : ١٨٠ والسط ٥٦٧ . و ٣٠ فيه ١٠ : ٦٢ . و ٣١ فيه ٣ : ٥٠٢ . وفي اللسان ١٠ : ٢٢٠ بيت زائد في الخزاة ٤ : ٥٥ بيت زائد أيضاً استشهد بهجزة المرزوقي في شرح الحاشية ٢٤٦ : ٥٨١ ، ٦٤١ ، ١٣٨٧ ، ١٤٨١ ، ١٧٦٥ .

(١) ربحانة : أمراته المطلقة ، وقيل أخت أم دريد بن الصمة . السمع : المسح ، وهو شاهد لحمي صيفة «فعل» لمبالغة «فعل» مثل «يدمع» في معنى «يدع» . وانظر الخزاة .

(٢) براقش ومعين ، يفتح أولهما : حسان باليمن . اتلّب : استقام واستوى . مليع : في الشنقراطية : «أرض بارزة» . وفي اللسان ٨ : ١٥٣ عن الأصمعي أنه فر المليع بالمستوى من الأرض

- ٣ وقد جاوزنَ من عُمدانَ داراً لأبوالِ البغالِ بها وقيعُ
 ٤ ورُبُّ مُحَرَّشٍ في جَنْبِ سَلَمَى يُعَلُّ بِعَيْيَها : عندى ، شفيغُ
 ٥ كَأَنَّ الْإِتِمِدَ الْحَارِىَّ فيها يُسَفُّ بحيثُ تَبْتَدِرُ الدَّمْعُ
 ٦ وأبكارٍ لَهَوْتُ بهنَّ حيناً نواعمَ ، فى أَسْرَتِها الرُّدُوعُ
 ٧ أَمْشَى حَوْلَها وأطوفُ فيها وتَعْجِبُنِي المَحْجَرُ والفِرْعُ ١٩٩
 ٨ إِذا يَضْحَكُنْ أَوْ يَبْسِمُنْ يوماً تَرى بَرْدًا أَلَحَّ به الصَّقِيعُ
 ٩ كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحاً يُفَضُّ عليه رُمانٌ يَنْبِغُ
 ١٠ تَرَاهَا اللَّهْمَ مُقْتَرَةً كِباءً وَتَقْدَحُ صَحْفَةً فيها نَفِيعُ

وفيهِ أيضاً ١٠ : ٢١٩ : « يجوز أن يكون الملبع ههنا القفلة ، وأن يكون ملبع موضعاً بمعينه » . وفي ياقوت عن العمري أن « مليماً » اسم طريق . وفي الشنقيطية عقيب البيت : « روى الأصمى : دعانا من براقش » .

(٢) جاوزن : يعنى الركاب ، ولم يجر لها ذكراً . عُمدان : قصر مشهور باليمن . الوقيع : مناطق الماء .

(٤) التحريش : الإغراء بين القوم . يعل : يسقى مرة ثانية ، من اللعل ، وهو الثرية الثانية . والمراد أنه يردد عيها . يريد أنه لا يزداد على عيب المائل في سلمى إلا حباً ؛ فكان عاذها شفيغ لها عنده . وفي الشنقيطية : « ويروى » وكل محرش « أى إذا عذله ازداد » .

(٥) الحارى : نسبة إلى الحيرة ، على غير قياس ، وهو من زادر معدول النسب قلبت الياء فيه أنفاً . الإصفاط : أن يفرز الجملد بإبرة ثم يحشى كحلأ أو نحوه .

(٦) الأسرة : جمع « سرة » بكسر السين وتخفيف الراء ، وهى المخطوط فى باطن الكف . الردوع : جمع ردى ، وهو أثر الخلق والطيب فى الجسد .

(٧) المحاجر : جمع « محجر » بفتح الميم مع كسر الجيم ، وبكسر الميم مع فتح الجيم ، وهو ما دار باليمن من العظم الذى فى أسفل الجفن ، وهو الذى يبدو من النقب . القروع : جمع فرع ، وهو الشعر التام . (٨) البرد : حب الفلم . الصقيع : الجليد .

(٩) العوارض : جمع عارض ، وهو من الفم ما يبدو منه عند الضحك . ينبغ : كالينبع ، مثل التضييج والتناضح .

(١٠) مقتره : من القطار ، وهو ريح البخور ، أقرت المرأة فهى مقتره ، إذا تبخرت بالعود . الكباء : العود . تقح : تفوق ما فى الصفحة أو القدر . والصحفة : شبه قصعة مسنطة عريضة ، وهى تشبه الحصة أو نحيم . النقيع : ما ينقع فى الماء .

- ١١ وَصَبَّغُ ثِيَابَهَا فِي زَعْفَرَانٍ بِجُدَّتِهَا كَمَا اخْمَرُ النَّجِيعُ
 ١٢ وَقَدْ عَجِبْتُ أَمَامَهُ أَنْ رَأَتْنِي تَفَرَّعَ لِمَتْنِي شَيْبٌ قَطِيعُ
 ١٣ وَقَدْ أَغْدُو يُدَافَعُ سَبُوحُ شَدِيدُ أَشْرُهُ قَعْمٌ سَرِيعُ
 ١٤ وَأَخْمِرَةُ الْهَجِيرَةِ كُلَّ يَوْمٍ يَضُوعُ جِحَاشُهُنَّ بِمَا يَضُوعُ
 ١٥ فَأَرْسَلْنَا رَبِيبَتَنَا فَأَوْفَى فَقَالَ : آلا آلا ، خَمْسُ رُتُوعُ
 ١٦ رَبَّاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشُ وَهَادِيَّةٌ وَتَالِيَةٌ زُمُوعُ
 ١٧ فَنَادَانَا : أَنْكَنْ أَمْ نُبَادِي فَلَمَّا مَسَّ حَالِيَهُ الْقَطِيعُ
 ١٨ أَرَنْ عَشِيَّةً فَاسْتَعَجَلَنَّهُ قَوَائِمُ كُلِّهَا رَيْدٌ مَطُوعُ

(١١) الجدة ، بضم الجيم : الخلطة ، وهي الطريقة في الثوب تخالف لونه ؛ وبكسر الجيم : الحداثة . النجيع : الدم .
 (١٢) تفرعه : علاه ، أو صار في فروعه ، وفرع كل شيء : أعلاه . القمة : ما ألم بالمنكب من الشعر .

(١٣) السبوح : التي تسبح في سيرها للسرعة ، يريد الفرس . الأسر : الخلق . القعم : المعتل .
 وصدر هذا البيت يشبه صدر المفضلية ٦ : ؛ لسلمة بن الحَرْشَب .

(١٤) أحمره : جمع حمار . الهجير : موضع باليمن . يسوعها : يروعها ويفزعها . الجعاش : جمع جعش .

(١٥) الربيبة : الطليعة . أوفى : علا وأشرف . الرتوع : جمع راتع ، من « رعت الماشية » : أكلت ما شامت وذهبت وبيات في المرحى نهاراً ، والرتع لا يكون إلا في الحصب والسعة .

(١٦) الرباعية : الأتان أسقطت ورباعيتها عند تمام الرباعية من سها . قارحها : أراد فعلها ، والقارح : الذي انتهت أمتانه ؛ وذلك عند تمام الخامسة . الهادية : المتقدمة . التالية : الأخيرة . الزموع : النشطة السريعة ، وهو مما يوصف به المذكور والمؤنث .

(١٧) أنكن : من الكون ، ورعت في الشنيطية « أن كن » . الحالب : واحد الحالين ، وهما عرقان يكتنفان الأرة إلى البطن . القطيع : السوط ، سمى بذلك لأنهم يأخذون الجلد الذي لم يلين فيقطعونه أربعة سيور ثم يفتلونه ويلوونه ويتركوه حتى يبس فيقوم قياماً كأنه عصا .

(١٨) أرن ، بالراء : صوت ، وكنيت في الأصلين « أرن » بالزاي . ولا وجه لها . الريد : الخفيف في مشيه . مطوع : وصف من السطح بمعنى الارتضاع ، وهذا الوصف لم يذكر في المعاجم .

- ١٩ فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَا مَنْ شَخْصٌ يَلْسُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ
 ٢٠ تَرَاهُ حِينَ يَغْتَرُّ فِي دِمَاءِ كَمَا يَمْشِي بِأَقْدَحِهِ الْخَلِيعُ
 ٢١ أَشَابَ الرَّأْسَ أَيَّامٌ طَوَالُ وَهْمٌ مَا تَبْلَعُهُ الضُّلُوعُ
 ٢٢ وَسَوْقُ كَسِيَّةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى كَأَنَّ زُهَاةَا رَأْسٍ صَلِيعُ
 ٢٣ دَنَتْ وَاسْتَأْخَرَ الْأَوْغَالُ عَنْهَا وَخَلَّى بَيْنَهُمْ إِلَّا الْوَرِيعُ
 ٢٤ فِدَى لَهُمْ مَعَا عَمَى وَخَالِي وَشَرَحُ شِبَاهِهِمْ إِنْ لَمْ يُضَيِّعُوا
 ٢٥ وَإِسْنَادُ الْأَيْسَةِ نَحْوَ نَخْرِي وَهَزُ الْمَشْرِفَةِ وَالْوُقُوعُ
 ٢٦ فَإِنْ تَنَبَّ النَّوَابُ آلَ عَصْمٍ تُرَى حَكَمَاتُهُمْ فِيهَا رُفُوعُ
 ٢٧ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
 ٢٨ وَصِلُهُ بِالزَّمَاعِ فَكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلَوْعُ

(١٩) صنيع : مجرب مجلو . (٢٠) الأتّح : جمع قح ، وهو قح الميسر . الخليع : المخلوع المقمور ماله . وفي الشنقيطية : « الذي قد قمر فلا خير عنده » .

(٢١) تبلمه : تبلمه ، يقال بلمه وابتلمه وتبلمه بمعنى ، وقال البغدادى : « تبلمه أى تمه » .
 (٢٢) سوق : فى الشنقيطية أن بعض النسخ « وزحف » وهى توافق رواية الخزّانة . دلفت : مشّت وقاربت الخطو ، وهو الرويد ، وذلك لكثرة الجيش . الزهاء ، بضم الزاى وكسرهما : القدر . رأس صليع : فى الشنقيطية : « جبل لا ثبت عليه » .

(٢٣) الأوغال : الضمفاء . الوريع : فى الشنقيطية : « الذى يكف هو النوريع » ، وفى القاموس : « ورج كورث : كف ، والوريع الكاف » .

(٢٤) شرح الشباب : أوله وقوته ونضارته .

(٢٦) ترى حكماهم : ضبطت فى الشنقيطية بالبناء للمعلوم وبالبناء للمجهول وكتب عليها « معاً » إثباتاً لصحة الروايتين . والحكمت : جمع حكمة ، وهى ما أحاط من اللجام بحتكي الدابة ، سميت بذلك لأنها تمتع من الجرى الشديد . رفوع ، بالفاء : قال فى الخزّانة : « الرفوع بالضم مصدر بمعنى الارتفاع » . وهذا المصدر ليس فى المعاجم .

(٢٨) الزماع ، بفتح الزاى وكسرهما : المضاء فى الأمر والعزم عليه . الولوع ، بفتح الواو : العلاقة ، وفى اللسان : « ولع به ولماً وولوعاً ، الاسم والمصدر جميعاً بالفتح » . يقول : أزعج على ما تستطيع ، فلكل شيء ناحية تعلق بها النفس .

- ٢٩ فكم من غائط. من ثون سلمى قليل الأنس ليس به كتيح
 ٣٠ به السرحان مفترشاً يديه كأن بياض لبتة الصديق
 ٣١ وأرض قد قطعت ، بها الهواهي من الجنان سربخها مليح
 ٣٢ ترى جيف المطي بحافتيه كأن عظامها الرخم الوقوع
 ٣٣ لعمرك ما ثلاث حائضات على ربيع يرعن وما يربح
 ٣٤ وناب ما يعيش لها حوار شديد الطغن مثكال جزوع
 ٣٥ سديم نضجته بعد حمل تحرى في الحنين وتمنليح
 ٣٦ بأوجع لوعة منى ووجدأ غداة تحمل الأنس الجميع
 ٣٧ فلما كنت سائلة بمهري فمهري إن سألت به الرفيع

(٢٩) الغائط : المطنن من الأرض الواسع ، وكل ما انحدر من الأرض فقد غاط . ليس كتيح : أى أحد ، وأصل الكتيح المنفرد من الناس . وفي الشنقيطية « كتيح » بالنون ، وهو خطأ . (٣٠) السرحان : الذئب . البية : وسط الصدر والمنحر . وفي الشنقيطية « ليت » بالياء التحتية ، وهو خطأ . الصديق : الصبيح .

(٣١) في الشنقيطية : « الهواهي : ضوضاء الجن ، الواحد هوهاة . والسريع : ما بينها وبين أرض أخرى . والمليح : الواسع من الأرض » .

(٣٢) ثلاث : يريد من النوق . حائضات : طائفات . الربيع : التفصيل الذى ينتج في الربيع ، وهو أول النتاج . يرعن وما يربح : في الشنقيطية : « يربحن وما يربح » أى هلاكه . يقال « راح الشيء يروح روهاً » : رجع إلى موضعه ، وكذلك « راح يربح ريعاً » .

(٣٤) الناب : الناقة المسنة . الحوار : ولد الناقة حين يوضع إلى أن يفطم فيصير فصيلاً . المثكال : التى فقدت ولدها .

(٣٥) السديم من الإبل : ما دخل في الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن إلى بعد الرابعة . فضجته : يقال « فضجت الناقة بولدها ونضجته » جاوزت الحق ، وهو السنة من وقت الضراب ، يشهر ونحوه ولم تنتج ، أى زادت على وقت الولادة ، فلا يخرج الولد إلا محكاً . تحرى : تنحى ، والتحرى : التقصد والاجتهاد والعزم على الفعل . تمنليح : من اللوعة ، وهى حرقة القلب من الحزن ونحوه . وهذا الفعل لم يذكر في المعاجم .

(٣٦) الأنس : الحى المقيمون . الجميع : المجمعون .

(٣٧) إن سألت به : إن سألت عنه .

وقال أيضاً :

- ١ أعددتُ للحربِ فضفاضةً دِلاصاً تثنى على الراهِشِ
 ٢ وأجردَ مُطَرِّداً كالرشاءِ وسيفَ سَلَامَةٍ ذى فائِشِ
 ٣ وذاتَ عِدَادٍ لها أزمَلُ بَرَتْها رُمَاءُ بَنِي وَايِشِ
 ٤ وكلُّ نَحِيصٍ فَتِيحٍ الْغَرَارِ عَرُوفٍ عَلَى ظُفْرِ الرَّائِشِ
 ٥ وأجردَ سَاطِ كِشَاةِ الْإِرا نِ رِبْعَ قَعْنٍ عَلَى النَاجِشِ

• جزاء الصيغة : يذكر عمرو - وهو فارس زبيد - ما أعد للحرب من درع ورمح وسيف ، وقوس وسهم ، وقوس كأنه ثور الوحش ، ثم يفخر بأبائه ومجدهم ، وما هو عليه من خلق كريم .
 تمهيداً : هي في الأوربية رقم ٣٩ . والبيت ١ في اللسان ٨ : ١٩٦ بدون نسبة . وصدره في ٩ : ٧٤ مع عجز آخر منسوباً إلى عمرو أيضاً ، ولفظه :

وأعددت للحرب فضفاضة كأن مطاويها مجرد
 (١) فضفاضة : واسعة ، يردع الدرع . الدلاص : اللينة البراقة الملساء . الرواش : عصب وعروق في باطن الذراع ، وقيل في ظاهره ، واحتشأ راحته وراش .

(٢) الأجرد : عني به الرمح قد سويت كمويه فاملس . مطرد : مستقيم . الرشاء : الحبل ، شبه الرمح في طول به ، انظر المفصلة ٢٢ : ٢٨ . سلامة ذو فائش : قيل من أقيال اليمن ، وهو سلامة ابن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن محصب اليحصني ، من بني محصب بن مالك أشي في أصبح . وفائش : واد باليمن كان يحويه ، وابن ابنه سلامة بن يزيد بن سلامة مدحوح الأشي .

(٣) ذات عداد : يريد القوس . وعداها : صوتها ورنيها ، وهو صوت الوثر . الأزل : الصوت . بنو وائش : قبيلتان ، بنو وائش بن دهم بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صلب بن دومان . من همدان ، وبنو وائش بن زيد بن عدوان وهو الحرث بن قيس بن عيلان . وفي الشنقيطية : « والعداد : الصوت . وأزل : صوت . وبنو وائش : من عدوان ، وهم أرف للناس » .

(٤) في الشنقيطية : « نحيس : يعني سهماً مرققاً . فتيق : عريض . غرار : حد . عزوف : تسمع له صوتاً » . والذي في اللسان : « نصل فتيق : حديد الشفرتين جعل له شعبتان كأن إحداهما فتقت من الأخرى » . الرائش : الذي يريش السهم .

(٥) وأجرد : عطف على « نحيس » في البيت قبله . ساط : الساطي من الخيل : البعيد الشحوة ، وهي الخطوة . شاة إران : الثور الوحشي ، وآرن الثور البقرة موارفة وإراناً : طلبها . عن : ظهر .

- ٦ وَأَوَى إِلَى فَسْعٍ جُرْثُومَةٍ وَعِزٌّ يَفُوتُ يَدَ النَّاهِشِ
 ٧ تَمَتَّعْتُ ذَاكَ وَكُنْتُ امْرَأً أَصْدُ عَنْ الْخُلُقِ الْفَاحِشِ

الناهش : الذي يثير الصيد يمر على الصيد ، أو الذي يحوش الصيد .
 (٦) الجرثومة : الأصل . الناهش : الذي يتناول الشيء بضمه ليأكله أو ليمضه ، والمراد نهش
 المرض باللسان .
 (٧) ذاك : اسم الإشارة بدل من المصدر ، أي ذاك الخنازير ، أو هو مفعول به على نزع الخافض .

وقال ضابئ بن الحرث بن أوطاة البرجمي *

- ١ غَشِيبُ اللَّيْلِ رَمَمَ دَارٍ وَمَنْزَلًا أَبِي بِاللَّوَى فَالْتَبَرُ أَنْ يَتَحَوَّلَا
٢ تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ الْبَيْتِ لَسَائِلُهَا عَنْ أَهْلِهَا لَا تَغَيَّلَا

* ترجمته: هو ضابئ بن الحرث بن أوطاة ، من بني غالب بن حنظلة من البراجم ، وكان ضابئ من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وكان قد استدار كلباً من بني جرول بن نسل قطال مكة عنده فطال به فامتنع ، فمضوا له فأخذه منه فغضب وروى أمهم به في هجاء شنيع ، وكان عثان بن عفان من يحبس على الهجاء ، فحبسه ثم استمرضه ، فأخذ سكيناً فجعلها في أسفل نعله ، فأعلم عثان بذلك فضربه وردده إلى الحبس فلم يزل فيه إلى أن مات . ولما قتل عثان جاء ابنه عمير بن ضابئ فرفضه برجله ففكر ضلمين من أضلاعه انتقاماً لمصرع أبيه . ولما كان زمن الهجاء واستمرض أهل الكوفة ليوجههم إلى المهلب . عرض عليه عمير وهو شيخ كبير يرعى كبراً ، فقال : أيها الأمير إني من الضعف على ما ترى ، ولي ابن هو أقوى على الأسفار مني أقتبله بديلاً ؟ قال : نعم . ثم أخبر الهجاء بخبره فقال : ردوه علي . فلما رد قال : أيها الشيخ ، هلا بعثت إلى عثان بديلاً يوم الدار ، إن في ذلك لصالحاً للمسلمين ، يا حريى أضرب عنقه ! وسمع ضوضاء فقال : ما هذا ؟ قالوا : البراجم ، جاءت لتنصر عميراً . قال : أتخفون برأسه ! فولوا هاربين . انظر الشعراء ٢٠٢ - ٢٠٥ والإصابة ٣ : ٢٧٦ والخزانة ٤ : ٨٠ - ٨١ ومجاهد التنخيص ٨٨ - ٩٠ والاشتقاق ١٣٤ .

جواز تصديده: وقف على الأطلال متمنياً أن تعود الدار عامرة كما في غابر أيامها ، والمنى جهل وضلالة ، وظل يبكى ما كان بها من حى جميع ، وفتيان حرب وشتوة . وهو في طريقه ورحلته إلى ذلك المنزل قد قطع تلك الفلوات الموحشة الخيفة يحول فيها الثور ، وبحار القطا ، قطعها على ظهر ناقة شهباء مرة بالقصل ، وأخرى بالظلم ، وثالثة بالثور الوحشي الذي تقزعه الرياح والأمطار ، فليجأ إلى حقف الأوطى ولا تزال الأمطار ملحة عليه ، فإذا طلع الصباح طلع معه الصائد تصحبه كلابه ، ولكن الثور يحتاج وينتصر لنفسه ، فيكر على تلك الكلاب في ثورة عامرة ، فيصرعها جميعاً ، وينجو من ذلك عزيزاً ظافراً .

ترجمته: هي في الأوربية برقم ٥٧ . والبيت ٦ في اللسان ١٣ : ٢٢٩ - ٢٣٠ غير منسوب . و ٢٨ في اللسان ١١ : ٥٣ . و ٣٦ فيه أيضاً ١٣ : ٢٤٠ وهو كذلك عند ابن السكيت ٥٧ والشعراء ٢٠٥ والمرزوقي في شرح الحماسة ١٦٤٥ بدون نسبة .

(١) رسم الدار : ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض . اللوى : موضع . الثبر : موضع أيضاً لم نجد في المراجع ، ولكنه أثبت هكذا في الشنيطية ونسخي فينا ولندنبرج ، وفي الأوربية « فالنبر » بنون وياء تحية ، وهو موضع معروف .

(٢) المناني : جمع منى ، وهو المنزل الذي غنى به أهله ، لى أقاموا ، ثم ظنوا عنه . لا تغيلا :

- ٣ وقفتُ بها لا قاضياً إلى حاجة ولا أن تبين الدارُ شيئاً فأسألاً
 ٤ سَوَى أذنَى قد قلت: يا ليتَ أهلها بها، والمُنى كانتُ أضلَ وأجهلاً
 ٥ بَكَيْتُ وما يُبْكِيكَ من رسمِ دمنة مِناً حَمَامٌ بينها مُتَطَلِّلاً
 ٦ عهدتُ بها الحَىَّ الجميعَ فأصبحوا أتوا داعياً لله عَمَ وخَللاً
 ٧ عهدتُ بها فتیانَ حربٍ وشَتوةً كراماً يَفُكُونُ الأسيرَ المُكبَّلاً
 ٨ وكم دونَ ليلَى من فلاةٍ كأنما تَجَلَّلَ أعلامها مُلأه مُعَضَّلاً
 ٩ مهامه تيه من عُنَيوةٍ أصبحتُ تَخَالُ بها القفْعاقُ غاربَ أَجْزَلَا
 ١٠ مُحْفَقَةٌ لا يَهْتَدِي لِفَلَاتِهَا من القومِ إلَّا مَنْ مَضَى وتَوَكَّلَا
 ١١ يُهَالُ بها رَكْبُ الفلاةِ من الرَدَى وبن خوفٍ هاديهم وما قد تَحَمَّلَا
 ١٢ إذا جال فيها الثُّورُ شَبَّهَتْ شَخْصَه بجوزِ الفلاةِ بَرَبْرِيًا مُجَلَّلَا

207

لا تنفيل ، والألف فيه للإطلاق أو بدل من نون التوكيد الخفيفة ، وفي الأساس : « تنفيل الأسد الشجر : دخله واتخذ غيلا » . وفي القاموس أن المنفيل ، بصيغة اسم الفاعل ، الداخل في الغيل ، وهو الشجر الكثير المتلف .

(٥) النمنة : آثار الناس وما سجدوا . مينا : مقيا ، وهي حال من « دمنة » . حمام : فاعل « مينا » . بينها : بين مواضع النمنة .

(٦) الجميع : المجتمعون . خلل : غصص .

(٧) الشتوة : الشتاء ، يريد أنهم أبطال في الحرب أجواد في الشتاء ، وهو زمان الجلب عندهم . المكبل : المقيد بالكبل ، وهو التقيد .

(٨) تجلجل الملا : لبسها ، والتي في الأساس « تجلجل بالثوب » . والملا : جمع ملامة . المضل : لم نجد له تفسيراً في المعاجم وصفاً للثوب ، وفيها « ثوب مضد » أي مخطط على شكل المضد ، فعمل المضل مثله ، يكون المخطط على شكل المضل . وفي الأوربية « مفصلا » .

(٩) المهامه : جمع مهمه ، وهو المفازة الواسعة . القفْعاق : الطريق لا يسلك إلا بمشقة . القارب : أهل مقدم السنام . الأجزل : البعير الذي قطع القتب غاربه .

(١٠) مُحْفَقَةٌ : يخفق فيها السراب ، أي يضطرب ، والتي في المعاجم « خفاقة » و « خفقة » و « مخفق » و « خيفق » .

(١٢) بجوزِ الفلاة : أي في وسطها . البربر : جيل من الناس معروف . مجلل : قد جلل بثوب ،

- ١٣ تَقَطَّعَ جُوفِي الْقَطَا دُونَ مَائِهَا إِذَا الْآلَ بِالْبَيْدِ الْبَسَائِسِ هَزَوَلَا
 ١٤ إِذَا حَانَ فِيهَا وَقَعَةُ الرُّكْبِ لَمْ تَجِدْ بِهَا الْعَيْسُ إِلَّا جِلْدَهَا مُتَعَدِّلًا
 ١٥ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِفِهَا مُنْكَرَاتِهَا إِذَا الْبَيْدُ هَمَّتْ بِالضُّحَى أَنْ تَغُولَا
 ١٦ بَأْذَمَاءَ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ بِدَقِّهَا تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلَا
 ١٧ تَدَافَعُ فِي ثِنْيِ الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي إِذَا مَا عَدَّتْ ذَفْوَاهُ فِي الْمَشَى عَيْهَلَا
 ١٨ تَدَافَعُ غَسَانِيَّةٌ وَشَطْلُ لُجَّةٍ إِذَا هِيَ هَمَّتْ يَوْمَ رِيحٍ لَتَرَسِلَا
 ١٩ كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةٌ مِنْ نَجَاتِهَا إِذَا وَافَقَ الذُّفْرَى عَلَى اللَّيْلِ شُلْشَلَا
 ٢٠ وَتُضْبِحُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا فَرِيقٌ تَنَاهَى عَنْ رَحَالٍ فَأَرْوَلَا

208

أى ألبسه ، شبه به الثور في بياض ظهره وسواد ساقيه .

(١٣) جوفى القطا ، بضم الجيم ، نسبة إلى الجوف بفتحها : وهو ضرب من القطا سود الثبولن والأجنحة ، وهو أكبر من الكدرى . الآل : السراب . البسائس : القفار .

(١٤) الوقعة : النوبة في آخر الليل . العيس : الإبل البيضاء يتخالط بياضها شيء من الشقرة ، واحدها عيس والأثني عيساء .

(١٥) أى قطعت ما لا يعرف من هذه القلاة حتى صرت إلى ما يعرف . وصدر هذا البيت هو بنصه صدر البيت ٧ من المفضلية ٤٧ المرقش الأكبر ، وهو أيضاً صدر بيت آخر ذكر في اللسان ٧ : ١٥ غير منسوب . تقول : تنفوك . أى ليست بينة الطرق فهي تضلل أهلها . وتغول : اشتباهها وتلوها .

(١٦) أذماء : يريد ذاقة بيضاء . الحرجوج : الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . الدف : الحنب . التهاويل : ما يهول به ، وانظر المفضلية ٤٧ : ٧ والأصمية ٥٨ : ٤ . الأخيل : طائر يتشامسون به ، قال ثعلب : « وهو يقع على دبر البعير ، يقال إنه لا ينقر دبر بعير إلا غزل ظهره . قال : وإنما يتشامسون به لذلك » .

(١٧) الجديل : الزمام المجدول من آدم ، وثنيه : ما انتهى منه . تنتحي : تعتمد في سيرها على الجانب الأيسر . الذفواء : الناقة التي تنحى في جانبها ، وهو أسرع لها وأحسن . الهيل : الناقة السريعة . (١٨) غسانية : المفهوم أنه يريد سقينة نسبت إلى غسان ، ولم نجد هذه النسبة في المعاجم . (١٩) النجاء : السرعة . الذفرى : الموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن ، والواكف : ما يكف أى يسيل ، يريد المرق . الليث : بكر اللام : صفحة المنق . شلشل : من قولهم « شلشلت الماء » أى قطرته متتابعاً .

(٢٠) صدره صدر المفضلية ١١٩ : ١٧ . التفنيق : الفصل المكرم من الإبل الذى لا يركب ولا يمان ، لكرامته عليهم . تناهى : كف وترك . الرحال : جمع رحل . أرقل : أسرع .

- ٢١ وَتَنْجُو إِذَا زَالَ النَّهَارُ كَمَا نَجَا هَجَفَ أَبُورَ الْبَيْنِ رِيحٌ فَتَجَفَّسَا
 ٢٢ كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ فَنَاشَطًا أَحْمُ الْقَمَى فَرْدًا بِأَجْمَادِ حَوَمَلَا
 ٢٣ رَعَى مِنْ دَخُولِهَا لُعَاعًا قَرَأَهُ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى تَرَوَّحَ مُوَصَّلَا
 ٢٤ فَصَعَدَ فِي وَعَسَائِهَا ثَمَّتَ انْتَمَى إِلَى أَحْبَلٍ مِنْهَا وَجَاوَزَ أَحْبَلَا
 ٢٥ فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ تَلَفُّهُ شَامِيَّةٌ تُذَرِّي الْجُمَانَ الْمُفْصَلَا
 ٢٦ يُوَائِلُ مِنْ وَطْفَاءٍ لَمْ يَرَ لَيْلَةً أَشَدَّ أَذَى مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَطْوَلَا
 ٢٧ وَبَاتَ وَبَاتَ السَّارِيَاتُ يُضَفِّنُهُ إِلَى نَعِجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْبَلَا

(٢١) تنجو : تسرع . زال النهار : ارتفع . الهجف : ذكر النعام الكثير الزوف ، والزوف بكسر الزاي : صفار الريش . الرأل : ولد النعام .

(٢٢) الأخنس : يريد ثوراً ، والأخنس : قصر الأنف ولصقه بالوجه ، واليقر كلها خنس . وقدم « الرحل » وهو المفعول الثاني على « أخنس » وهو المفعول الأول . وقد شبه فاقته بهذا الدور . الناشط : الثور الوحشي الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض . الأسيد : الشوى : جماعة الأطراف ، وهي البدان والرجلان والرأس . الأجباد : جمع جبد ، وهو ما ارتفع من الأرض . حويل : موضع . (٢٣) دخولها : يريد دخول حويل . ولم نجد ما يمين هذين الدخولين ، والدخول يطلق على عدة آبار من مياههم . اللعاع ، بضم اللام : أول الذئب ، أو كل نبات لين من أحرار البقول فيها ماء كثير لزج . ترووح : سار في وقت الرواح ، وهو العشى . موصل : في الشنقيطية : « وقت الأصيل » وهو اسم فاعل من « أصل لإصلا » دخل في الأصيل ، وهو العشى ، وهو بضم الميم وسكون الهزنة وكسر الصاد ، ويجوز تسهيل الهزنة كما رسمت في الشنقيطية ، ولكنها غببت فيها بفتح الميم ، وهو خطأ . وفي الأوربية « يروح مؤصلا » وهو خطأ على خطأ .

(٢٤) صعد في الوادي : انحدر فيه . الوعاء : الأرض القينة ذات الرمل . انتنى : ارتفع . أحبل : جمع حبل ، بالهاء المهمل ، وهو التظلمة من الرمل الضخمة الممتدة .

(٢٥) الأرتاة : واحدة الأرتى ، وهو شجر ينبت بالرمل يطول قدر قامة ، وله نور رائحته طيبة . الحقفت : ما أعوج من الرمل . شامية : ريح من قبل الشام . الجبان : القزول الصفار ، وقيل : حب يتخذ من اللبنة أشبال القزول ، شبه به قطرات الماء .

(٢٦) يوائل : يحاذر يلتصق الملجأ ويطلب النجاة . الوطفاء : السحابة التي فيها سترعاء في جوانبها لكثرة الماء .

(٢٧) الساريات : السحب التي تسرى ليلا . يصفنه : يلجئه . نجي : أبيض خالص البياض ، يقال : نجي اللون الأبيض ينجي نمجا ونموجا : : خلص بياضه . ضائن : يقال : « رطة ضائنة » وهي المريرة . الأصيل : النهار الذي لا يثيت . وفي اللسان ١٧ : ١٢٠ عجز بيت آخر ليعلى يشيه

- ٢٨ شديدة سوادِ الحاجبتينِ كأنما أَسِفٌ صَلَّى نارَ فأصبحَ أَكْحَلَا
 ٢٩ فصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً أَخُو قَنْصٍ يُشْبِلُ عِطَافًا وَأَجْبَلَا
 ٣٠ فلما رَأَى أَن لا يُحَاوِلَنَّ غَيْرَهُ أَرَادَ لِبِقَامُنَّ بِالشَّرِّ أَوَّلَا
 ٣١ فَجَالَ عَلَى وَخْشِيهِ وَكَانَتْهَا يَعْاسِبُ صَبِيغَ لُثْرُهُ إِذْ تَمَهَّلَا
 ٣٢ فَكَّرَ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يَبْتَغِي إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَن يَكُرَّ فَيَقْتَلَا
 ٣٣ وَكَرَّ وَمَا أَذْرَكَهُ غَيْرَ أَنَّهُ كَرِيمٌ عَلَيْهِ كِيرِيَاءُ فَأَقْبَلَا
 ٣٤ يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ سِلَاحَ أَخِي هَيْجَا أَذَقٌ وَأَعْدَلَا
 ٣٥ فَمَارَمَهَا حَتَّى إِذَا احْمَرَّ رَوْقُهُ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَاهِنِ وَأَنْهَلَا
 ٣٦ يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا
 ٣٧ فَظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَطْمُنُّ ظِلُّهُ بِأَطْرَافِ مَذْرِيَّتَيْنِ حَتَّى تَفْلَلَا
 ٣٨ وَرَاحَ كَسِيفِ الْجَمِيرَى بِكَفِّهِ نَضًا غِمْدَهُ عَنْهُ وَأَعْطَاهُ صَيْقَلَا
 ٣٩ وَآبَ عَزِيزَ النَّفْسِ مَانَعَ لَحْمِهِ إِذَا مَا أَرَادَ الْبُعْدَ مِنْهَا تَمَهَّلَا

هذا ، وهو * إلى نَجْعٍ مِنْ ضَائِقِ الرِّبْلِ أَغْفَرَا * .

- (٢٨) الصل : اسم للؤود . وأَسِفُه : ذر عليه ، يريد كأنه ذر على حاجبيه سواد اللؤود .
 (٢٩) غُدِيَّة : تصغير غُدوة . القَنْص : الصيد . يشل : يفرى ، وصَحَّتْهَا بِهَذَا الْمَقَى ثَابِتَةً ، وشَوَّاهَا عَلَى الْإِسَانِ . عِطَافُ وَأَجْبَلُ : اسمَا كَلْبَيْنِ . وَكُتِبَ إِذَا هُمَا فِي التَّنْقِيطِ : « كَلْبَانِ » .
 (٣١) الرِّجْسَى : الجانب الأيمن ، وقِيلَ الْأَيْسَرُ . الْحِصْبُ : أمير النحل وذكرها .
 (٣٢) الْحَوَارِيُون : الَّذِينَ أَغْلَصُوا وَتَقَرُّوا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، وَهُمْ أَنْصَارُ الْأَنْبِيَاءِ وَخُلَعَامُهُمْ .
 (٣٥) الرُّوقُ : الْقُرْنُ . الْهَلْ : أَوَّلُ الشَّرْبِ ، وَالْمَلَلُ : الشَّرْبُ الثَّانِي .
 (٣٦) ضَارِبَاتِهَا : ضَارِبَاتِ الْكَلَابِ . الْقَيْنِ : الْحِدَادِ . أَخُولُ أَخُولُ : أَيْ مُتَفَرِّقًا ، وَهِيَ اسْمَانِ جَمَلًا اسْمَا وَاحِدًا وَيَتِيَا عَلَى الْفَتْحِ .

(٣٧) سَرَاةُ الْيَوْمِ : وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ فِي السَّيَاءِ . الْمَذْرِيَّانِ : مَثْنَى « مَذْرَى » بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْقُرْنُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدُهُ ، وَجَمْعُهَا « مَذْرِيَّةٌ » وَشَاهِدُهُ بَيْتُ الطَّرَاحِ :

تَسْقَى الشَّمْسُ بِمَذْرِيَّةٍ كَالْحَالِيجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ

انظر اللسان ١٤ : ٣٣٣ والمغرب للجواليقي ٩١ . ولم يذكر هذا الحرف بهذا الضبط في المعاجم .

تَقْلَلُ : تَتَلَمَّ .

وقال :

- ١ مَنْ بِكَ أَمْسَى' بالمدينة رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَعَرِيبُ
- ٢ فَلَا تَجْزَعَنَّ قِيَارُ' مِنْ حَبْسٍ لَيْلَةٍ قَضِيَّةٌ مَا يُقْضَى' لَنَا فَنَسُوبُ
- ٣ وَمَا عَاجَلَاتُ الطَّيْرِ تُذَنِّبِي' مِنَ الْفَتَى' رَشَادًا وَلَا عَنْ رِيثُونٍ يَحْجِبُ
- ٤ وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تُصِيرُكَ ضَيِّرَةً وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
- ٥ فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
- ٦ وَفِي الشُّكِّ تَفْرِيطُ. وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ وَيُخْطِئُ فِي الْحَدِيثِ الْفَتَى' وَيُصِيبُ
- ٧ وَلَسْتُ بِمُسْتَبْتَنٍ صَدِيقًا وَلَا أَخًا إِذْ لَمْ تَعُدْ الشَّيْءَ وَهُوَ يَرِيبُ

• «القصيدة»: قال ضابئ هذه الأبيات وهو في حبس عثمان . فهو يشكو ما يلحقه من دوابه من غربة في المدينة . ثم يستعمر الصبر ويأخذ دابته به أيضاً ، فإن ما يلقيه الأحياء إنما هو قدر الله وقضائه ، والناس يفزعون من التوائب قبل حلولها ، وإذا وطئوا أنفسهم عليها لم يجدوا لها ذلك الخوف والفرح . ولا خير في الظن ، وإنما هو اليقين والحزم . وغفران زلة الصديق مما يتبقيه ويحفظه .

تجزئها : هي في الأوربية برقم ١٢ . والبيت الأول في سيبويه ١ : ٣٨ والخزانة ٤ : ٣٢٣ وكثير من كتب النحو . و ١ - ٣ - ٥ في الكامل ١٨١ أوربة . و ١ - ٣ - ٧ في الشراء ٣٠٤ . و ١ - ٣ - ٦ في اللسان ٤٣٨ .

(١) قيار : اسم فرسه ، وقيل اسم جملة .

(٢) الطير : هي الطير التي يزجرون ، فإن عجلت كان محموداً ، وإن أبطأت كان مذموماً . يقول : ليس النجح بأن تمجل الطير ، وليس الخيبة في إبطائها ، إنما للمرء ما قدر .

(٤) مخشاشين : غشيشين ، وفي الشنيطية « مخشاشين » بالهمزة ، ولم نجد لها توجيهاً .

(٧) لم تعد : لم تعد ، بخلاف إحدى التامين ، أي لم تتجاوزته . يريب : من الريبة وهي الشك ، يقال « رابك الأمر وأرابك » . يريد : إذا لم تتجاوز عما يريبك من أخوك أو صديقك .

وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ*

[واسمه جاريةُ بن الحجاج بن حُذَاقِ]

- ١ مَنَعَ النَّسُومَ مَآوَى التَّهَمَامِ وَجَدِيرٌ بِالْهَمِّ مَنْ لَا يَنَامُ
٢ مَنْ يَنَمُ لَيْلُهُ فَقَدْ أَعْمِلُ اللَّيْلِ لَ وَذُو الْبَثِّ سَاهِرٌ مُسْتَهَامُ

* ترجمته: أبو دواد ، بدالين مهملتين أولاهما مضمومة بـمـدا واو ؛ شاعر جاهل ، قيل اسمه جارية بن الحجاج ، وقيل حنظلة بن الشرق . وهو أحد نemat الخيل المجيدين ، والأعران طفيل والنابغة الجعدي : قالوا : وإنما أحسن نعت الخيل لأنه كان على خيل المنذر بن النعمان بن المنذر . قال الأصبغى : كانت العرب لا تروى شعر أبي دواد ؛ لأن ألفاظه ليست بـنجدية . وكان أبو دواد قد جاور كعب بن مامة الإيادي ، فكان إذا هلك له بـمير أو شاة أخلفها ، فضرب العرب الثل به فقالوا : كمار أبي دواد . وقيل جار أبي دواد هو الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . انظر الشعراء ١٢٢-١٢٣ والأغاني ١٥ : ٩١-٩٩ والخزاعة ٤ : ٣/١٩٠ : ٤٣٨ والليث ٢ : ٣٩١-٣٩٥ وشواهد المغني لـسـوطي ١٢٤ والـ٢ لـ ٨٧٩ .

بـرـالـقصـيدـة : بث همه وما يعانى في ليله ، ثم تخيل شعائن الحببية وصواحبها فأجرى في ذلك غزلاً لطيفاً ، ثم ذهب يعتب على كعب بن مامة ما بلغه عنه - وقد أخطأ صاحب الخزاعة في زعمه أن هذه القصيدة رثاء له في كعب - ثم جعل يرى من طواه الردى من أقاربه شبابهم وكهولهم ، وانتقل انتقالاً إلى نعمت إليه وسبها ، ووصفها إذ تغيب وإذ تعرض ، وإذ تبدو في غوامض الأرض كالنخيل في سموها وعطوها ، وأنها لجسامتها أسر الجبال والأكام . ثم انتقل إلى وصف خيله وما غاض بها الحروب والأهوال .

تـرـجـمـهـا : هي في الأوربية برقم ٧٢ . والبيت ٦ في اللسان ٣ : ٢٠/١٩٨ : ٧٨ . و ٧ فيه ٢٩٤ : ١٧ . ٩ وفيه ١٤ : ٣٣٨ . ١١ في الحيوان ٤ : ١٢٣ . و ١١ - ١٤ في الشعراء ١٢٠ - ١٢١ . و ١٥ في الأغاني ١٥ : ٩٤ . و ١٥ - ١٧ في الشعراء ١٢٢ والخزاعة ٤ : ١٩٠ - ١٩١ . و ٢٢ في اللسان ١٦ : ١٠٩ غير منسوب . و ١٩ : ١٨٦ منسوباً . و ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ - ٣١ في الشعراء ١٢٢ . و ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ في البلدان ٥ : ١٢٠ . و ٢٧ في اللسان ٨ : ١٧٢ . و ٢٩ فيه ٣ : ١٢٦ . و ٣١ في اللسان ١٤ : ٣٣٥ وأساس البلاغة ١ : ٥٦ . و ٣٧ في اللسان ١٢ : ٣٤٢ . و ٣٨ فيه ١٨ : ١٤٨ . وفي اللسان ١١ : ٣٢٤ بيت لأبي دواد قافيه رائية يشبه البيت ١٦ .

- (١) مآوى : أراد : يـمـاـمـوـية . التهام : ألم ، وهو « تفعلال » منه ، بناء موضوع لتكثير .
(٢) أعمل الليل : أحس المطى وأسبها في الليل . البث : الحزن والتم . مستهام : ذاهب الب .

- ٣ هل تَرَى مِنْ ظَمَائِنٍ بَاكِرَاتٍ كَالْعَوْنَى سَيْرُهُنَّ انْقِحَامُ
 ٤ وَاكْنَاتٍ يَقْضَمْنَ مِنْ قُضْبِ الضَّرِّ م وَيُثْقَىٰ بَدَلُهُنَّ الْهَيْامُ
 ٥ وَسَبْتِنِي بَنَاتُ نَخْلَةٍ لَوْ كُنْتُ ت قَرِيبًا أَلَمْ بِي إِلَامُ
 ٦ يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كَبَةِ الْمَشَةِ تَيَّ وَبَلَهُ أَحْلَامُهُنَّ ، وَسَامُ
 ٧ وَيَصْنُ الْوُجُوهَ فِي الْمَيْسَنَانِ ي كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ عَمَامُ
 ٨ وَتَرَاهُنَّ فِي الْهَوَادِجِ كَالْعَزِّ لَآنِ مَا إِنْ يَنَالُهُنَّ السَّهَامُ 215
 ٩ نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ أَيْتَهُ نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَامُ
 ١٠ وَتَدَلَّتْ عَلَىٰ مَنَاهِلٍ يُرْدِ وَفَلَيْجٌ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ
 ١١ وَأَتَانِي تَقْجِيمُ كَعْبٍ لِي الْمَذِّ طَلِقَ إِنْ النُّكَيْتَةُ الْإِقْحَامُ
 ١٢ فِي نِظَامٍ مَا كُنْتُ فِيهِ فَلَا يَحْ زُنْكَ شَيْءٌ ، لَكُلِّ حَسَنَاءٍ دَامُ

(٣) الظمائِن : الإبل عليها هواج النساء . باكرات : مبكرات . العود : السفين المنسوب إلى « عود » وهي قرية بالبحرين تنسب إليها السفن . الانقحام : أن يقتحم منزلاً بعد منزل يطويه .
 (٤) واكنات : جالسات مطبات . يقضم : من القضم ، وهو الأكل بأطراف الأسنان والأضراس . قضب : جمع قضيب . الضرم ، بكسر الضاد وضمها : شجر طيب الريح ، وفي الأوربية « الضرو » وهو بالكسر والفتح : شجر طيب الريح أيضاً . أراد بذلك السواك .
 (٥) نخلة : موضع .

(٦) يكتبن : يتبخرن بالكساء ، بكسر الكاف وتخفيف الباء ، وهو العود . الينجوج : العود . كبة المشق : شدة الشتاء ومظلمته . بله أحلامهن - غافلات عن الحنا والحب . وسام : جمع وسيمة ، وهي الثابتة الحسن ، كأنها قد وسمت .

(٧) الميسناني : ضرب من الثياب ، نسبة على غير قياس إلى « ميسان » وهي كورة بين البصرة وواسط . (٨) السهام : الضمر وتغير اللون وذبول الشفتين .

(٩) بيسان : موضع بالأردن . تَوَام : جمع تَوَام ، وهو من الجمع العزيز . شبه الظمائِن بالنخل . انظر المفصلة ٥٤ : « . (١٠) يرد ، وفليج ، وسنام : مواضع .

(١١) التقجيم : أن يحمله يقم ، أي يدلخل في الأمر فجأة بنير روية . كعب : هو ابن مامة الإيادي . النكيتة : الحلقة الصلبة .

(١٢) في نِظَامٍ ، قال المصنف : « يعني رمان يأمر ما كنت في جنه ، يقال : فلان في ذلك

- ١٣ ولقد رابني ابن عمي كعب
 ١٤ غير ذنب بني كنانة إني
 ١٥ لا أعد الإقتار عذماً ، ولكن
 ١٦ من رجال من الأقارب فادوا
 ١٧ فهم للمسلمين أناة
 ١٨ وسماح لذي السنين إذا ما
 ١٩ ورجال أبوم وأبي عم
 ٢٠ وشباب كأنهم أند غيل
 ٢١ وكهول بني لهم أولهم
 ٢٢ سلط الدهر والمنون عليهم
 ٢٣ وكذاكم مصير كل أناس
- أنه قد يروم ما لا يرام
 إن أفارق فلأني مجدأ
 فقد من قد رزئته الإعدام
 من حذاق هم الرؤوس العظام
 وعرام إذا يراذ العرام
 قحط القطر واستقل الرهام
 رو وكعب ، بيض الوجه حسام
 خالطت فرط حدهم أحلام
 مائرات يهابها الأقوام
 فلهم في صدق المقابر هام
 سوف ، حقاً ، تبليهم الأيام

216

النظام ، أي في تلك الطريقة ، ثم رجع إلى نفسه فقال : لا يحزنك • . ذام : عيب .
 (١٤) مجذام : قطاع ماض .

(١٥) الإقتار : قلة المال وضيق الميسر . المدم والإعدام : الفقر . وفي الشنيطية : « وقيل
 الحطية : من أشعر الناس ؟ فقال : القاتل • لا أعد الإقتار • » .

(١٦) فادوا : ماتوا ، فاد يفيد قيداً ، إذا مات . حذاق : قبيلة من إباد ، كما في الشعراء
 ١٢١ . والذي في الاشتقاق ١٥٠ « حذاقة » ونص عليها في القاموس واللسان ، وزاد في اللسان أنه
 « ورد في شعر أبي دود حذاق بغير هاء » .

(١٧) الملائمون : الموافقون . أناة . تأن ورفق ، وصف بالمصدر . العرام : الشدة والقوة والشراسة .

(١٨) استقل : ارتحل . الرهام : الأطوار الضعيفة ، الواحدة رهمة ، يكرس الرأه ، أراد القحط
 وامتناع المطر .

(٢٠) التيل : الأجرة ، وهي الشجر الكثير الملتف . الحد : الحدة والنضب ، وفرتها :
 غلبتها وإسرافها .

(٢٢) الهام : جمع هامة ، وكانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هامة فظير ،
 ويسمونه الصلى ، فتفاه الإسلام وتهاجم عنه .

- ٢٤ فَمَلَى لِأَثَرِهِمْ نَفْثَى حَسَرَاتٍ وَذَكَرَهُمْ لِي سَقَامٌ
 ٢٥ إِبِلَ الْإِبِلِ لَا يَحُوزُهَا الرَّأ عُونَ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمُدَامُ
 ٢٦ وَتَلَكَّتْ بِهَا الْمَخَارِضُ فَوْقَ الْ أَرْضٍ مَا إِنْ تُقْلَهُنَّ الْعِظَامُ
 ٢٧ سَمِنَتْ فَاسْتَحْشَأَ أَكْرَعُهَا ، لَا إ نَى نَى نَى وَلَا السَّامُ سَنَامُ
 ٢٨ فَإِذَا أَقْبَلْتُ تَقُولُ إِكَامُ مُشْرِفَاتُ فَوْقَ الْإِكَامِ إِكَامُ
 ٢٩ وَإِذَا أَعْرَضْتُ تَقُولُ قُصُورُ مِنْ سَمَاهِيجَ فَوْقَهَا آطَامُ
 ٣٠ وَإِذَا مَا فَجِئَتْهَا بَطْنُ غَيْبٍ قُلْتُ نَحْلُ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامُ
 ٣١ وَفَى كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاحَى مَايُو هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامُ
 ٣٢ غَيْرَ مَا طِيرَتْ بِأَوْبَارِهَا الْفَقَّةُ رَةُ فِي حَيْثُ يَسْتَهْلُ الْعَمَامُ

(٢٥) لا يحوزها : لا يجمعها ، وفي الشنقيطية « ألى لكثرتها تبى في البرية » . مج الندى : ما يجمعه ، يريد ماؤه . المدام : في الشنقيطية : « الذى يدوم » .

(٢٦) المخاراض : جميع مغرض ، يفتح الميم وكسر الراء ، وهو جانب البطن أسفل الأضلاع ، التى هى مواضع الغرض من بطونها ، والغرض : حزام الرجل . عني أنها سمينة عظيات البطن . تقلهن : تحملهن . (٢٧) استحشأ : استنق . النى : الشحم . وإنما تستنق أكرعها في رأى العين ، ليس ذلك لأن العظام تستنق بالشحم .

(٢٩) سماهيمج : جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين . الآطام : جمع أطم ، بضمين وبضم وسكون ، وهو الحصن المبنى بالحجارة .

(٣٠) بطن غيب : في بطن غيب ، والغيب : ما اطمان من الأرض . الصرام : جداد النخل ، ألى قطع ثمرتها واجتثاثها .

(٣١) الأداحى : جمع أدحى ، وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة . المستم : الذى يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كساه ، والموهوب تمة ، بضم التاء وكسرها ، ألى هذه الإبل كالببيض في الصيانة ، وقيل في اللامة ، لا يوجب منها المستم ، ألى لا يوجد فيها ما يوجب ، لأنها قد سمتت وألقت أوبارها ، أو لا يوجب منها لغزتها على أهلها . العصام : خيط القربة . وهذا الشرح مقتبس من اللسان والأساس والتاج ، وقد روي البيت في مادة « ت م م » . والننى في الأصلين هنا : المستم . وفسر الحرف في الشنقيطية بما لم نستطع قراءته ولا تصحيحه ، ولم نجد توجيهاً لها في مادة « ن و م » والننى أمكن قراءته من الشطر الأخير ونصه : « ألى لا يوجبها ولا يركبها لأنها بخائر ، قد ولدت كل منها خمس إناث » .

(٣٢) الفقرة : فبت . يريه أنها سمتت من دعى هذا النيت فطارت عنها أوبارها .

- ٣٣ فهى ما إن تبين من سلف أر عَنْ طَوْدٍ لِيَرَبِهِ قُدَامُ
 ٣٤ مُكْفَهَرٌ عَلَى حَوَاجِسِهِ يَهْ رَقُ فِي جَمْعِهِ الْحَمِيسُ اللَّهُامُ 218
 ٣٥ فَارُسٌ طَارِدٌ وَمُلْتَقِطٌ. بَيَّ ضَا وَخَيْلٌ تَعْدُو وَأُخْرَى صِيَامُ
 ٣٦ قَدْ بَرَأْنُ غِرَّةَ الصَّيْدِ وَالْإِغْ دَاءٌ حَتَّى كَانَتْهُمْ جِلَامُ
 ٣٧ قَدْ تَصَحَّلَكُنْ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ رَعَجَ جِلْدُ الْفَرَائِصِ الْأَقْدَامُ
 ٣٨ جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِلِ قَدْ أَفْ زَعَهْنَ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ
 ٣٩ لَجِبٌ تُسَمِّعُ الصَّوَاهِلَ فِيهِ وَخَنِينُ اللَّقَاحِ وَالْإِرْزَامُ
 ٤٠ بَعْرَى دُونَهَا وَتُقَرَّنُ بِالْقَيْدِ ظ. وَقَدْ دَلَّهَ الرَّبَاعُ الْبَغَامُ

(٣٣) السلف: المتقدم ، آزاد به هنا المتقدم من الجبل ، وفى طيبة أوربة « عن سند » ، والسند : ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح . الأرضن : الجبل الذى له رعن ، يسكون العين ، وهو الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً . السرب ، يكرس السرب وتفتحها : الطريق . يريد أن هذه الإبل لعظمها تستر الجبل . (٣٤) مكفهر : يضرب لونه إلى القبرة . حواجبه : نواحيه وحروفه . الحميس : الجيش . اللهم : الجيش الكثير ، كأنه يلهم كل شئ .

(٣٥) صيام . قيام . (٣٦) الإعداء : حملها على الجرى والمدو . والجلام : جمع جلم ، وهو الجدى ، شبهوا بها لضعفها . انظر المفضلية ٩٧ : ٣١ .

(٣٧) تصحلكن : دققن وطار شعرها عنها . التقريع : قص الشعر وإزالته . الفرائص : جمع فريضة ، وهى موضع قدم الفارس ، كما فى اللسان فى غير موضعه ١٢ : ٣٤٢ وشرح القاموس ٧ : ١٥٣ وفى التنقيطية والأوربية « الفرائص » بالمهمله ، وصحناه منها ومن إحدى النسخ التى أشار إليها ناشر الأوربية .

(٣٨) جاذيات : ثابتات قامت .

(٣٩) لجب : يريد عسكرياً لجأ ، وهو المرمم ذو اللجب والكثرة ، واللجب : الصوت والصراخ . اللقاح : جمع لقعة ، وهى ذوات الألبان من الإبل . الإرزام : صوت تخرجه اللقعة من حلقها لا تفتح به فاهها . (٤٠) دلها : ألحظ فؤادها . الرباع : جمع ربع ، يضم الراء وفتح الباء ، وهو الفصيل ينتج فى الربيع . البغام : أن تقطع اللقعة الحنين ولا تمده .

وقال أيضاً يصف فرساً*

- ١ ودارٍ يقولُ لها الرائدو نَ ويلُ أم دارٍ الحُدافي دارًا
 ٢ فلمّا وضَعنا بها بَيتَنا نَتَجَنّا حُورًا وَصِدنا حِمَارًا
 ٣ وبات الظِّلِمُ مكانَ الجِجِ نَ تَسْمَعُ بالليلِ منه عِرارًا
 ٤ وراحَ علينا رِعاءُ لَنا فقالوا : رأينا بِهِجَلٍ صُورًا
 ٥ فبِتَنا عُرَاةً لَدَى مُهْرَنا نُنزَعُ من شَفَتَيهِ الصَفارًا
 ٦ وَبِتَنا نُفَرُّهُ بِاللُجَامِ نُريدُ به قَنَصًا أو غِوارًا
 ٧ فلمّا أَضاءتْ لَنا سُدُقَةٌ ولاحَ من الصُّبْحِ خَيطٌ. أَنارًا
 ٨ غَدَوَنا به كِموارِ الهَلُو لِكِ مُضْطَمِّرًا حَالِياءُ اضْطِمَارًا

* جواز الصيوة يصف منزلا من منازل البادية ، وهو منزل أهل بالوحي ، وقد اعتزم الصيد وأعد فرسه لذلك ، وهو فرس منموت ، فامطأه النلام في أول الصبح وتمكن من إحراز صيد كثير .
 تخريبها : هي في الأوربية برقم ٢٩ . والبيت ٧ في السان ٩ : ١٧٠ . و ١٥ في الشعراء ١٢٢ والعميق ٣ : ٤٤٥ - ٤٤٦ والخزاة ٤ : ١٩١ .

(١) الحدافي : يعني نفسه ، نسبة إلى قبيلته حذافة ، بضم الحاء وتخفيف الذال بعدها قاف .
 (٢) نتجنا : ولغنا وولينا نتاج الناقة . الحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .
 (٣) الظلم : ذكر النعام . المهن : الترس . المرار : صوت الظلم .
 (٤) الهجل : الغائط يكون بين الجبال مطبعا موطع صلب . الصوار ، بكسر الصاد وضمها : القطيع من البقر .

(٥) عراة : في الشنيطية : « جلوس » ولم نجد هذا المعنى في المعاجم ، ويقاربه ما في شرح القاموس « أعرى : أقام بالناحية » . الصفار ، بضم الصاد وتخفيف الفاء : في الشنيطية : « نبت له شوك » . (٦) نفرة : في هامش الشنيطية : « نجوه » . الفوار : الفارة ، وهو مصدر « غاور » كالمفاورة .

(٧) السدة ههنا : الضوء ، وهي من الأعداد ، يقال لظلمة أيضا .
 (٨) الهلوك : المرأة الفاجرة المتساقطة على الرجال . وفي الشنيطية : « سوار الهلوك يكون منطلقا » .

- ٩ مَرُوحًا يُجَاذِبُنَا فِي الْقِيَادِ تَحَالٌ مِنَ الْقَوْدِ فِيهِ اقْوَرَارًا
 ١٠ ضَرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامَى التَّلِيلِ وَتُوبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْجَبَارَا
 ١١ فَلَمَّا عَلَا مَتْنَتَيْهِ الْغَلَامُ وَسَكَنَ مِنْ آلِهِ أَنْ يُطَارَا
 ١٢ وَسُرْحَ كَالْأَجْدَلِ الْفَارَسِ يٌ فِي لُثْرِ سِرْبٍ أَجْدُ النَّفَارَا
 ١٣ فَصَادَ لَنَا أَكْحَلُ الْمُقْلَتَةِ بَيْنَ فَخْلًا وَأُخْرَى مَهَاةَ نَوَارَا
 ١٤ وَعَادَى ثَلَاثًا فَخَرَّ السَّنَا نٌ إِمَّا نُصُولًا وَإِمَّا انْكَسَارَا
 ١٥ أَكَلٌ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا

مضطرباً : ضامراً . الحالبان : عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن .

(٩) مروحاً : وصف من المرح ، وهو انشطاء والخفة . القياد : الحبل الذي يقاد به . القود : نقيض السوق ، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها . الاقورار : تشنج الجلد وانحناء الصلب هزلاً وكبراً . وانظر المفصلة ٩٨ : ٤٤ .

(١٠) الضروح : الفرس النفوح برجله . الحاتان : اللحنتان اللتان في عرض الساق تريان كالمصبتين من ظاهر ومن باطن . سامى التليل : مرتفع المنق . انتحاه : قصده . الجبار : مالان من الأرض واسترعى . يريد أنه يشب في الجبار إذا ما قصده . ونصبه على نزع الحافض وأعاد عليه الضمير قبل ذكره .

(١١) المنتان : مكتنفا الصلب عن عيني وشمال من عصب ولحم . آله ، آل كل شيء : شخصه .

(١٢) الأجدل : الصقر ، صفة غالبية ، وأصله من الجدل الذي هو اللثة .

(١٣) المهامة : البقرة الوحشية . النوار : النفور . يريد أنه صاد ثوراً وبقرة .

(١٤) عادى ثلاثاً : والى بيها قتلاً ورمياً ، يصرع أحدها على أثر الآخر في طلق واحد . التصول :

خروج النصل من الرمح .

(١٥) في الشنقراطية : « عطف هذا على معمول عاملين » ، يريد « وزار » . قال المصنف : « لأن أصله وكل فار ، فلما حلف كل ابن ناز على أصله بالجر ، وتمسكين أيضاً فيه مقدرة ، لأن المعنى وتمسكين كل ناز » .

وقال مالك بن نويرة*

- ١ إِلَّا أَكُنْ لَاقِيْتُ يَوْمَ مُحْطَطٍ . فَقَدْ خَبِرَ الرِّكْبَانُ مَا أَتَوَدُّ ٢٢٢
 ٢ أَتَانِي بَنَفَرِ الْخَيْرِ مَا قَدْ لَقِيْتُهُ رَزِينٌ وَرَكْبٌ حَوْلَهُ مُتَعَصِّدٌ ٢٢٣
 ٣ يَهْلُونَ عُمَارًا ، إِذَا مَا تَقَوَّرُوا وَلَاقُوا قُرَيْشًا خَبَرُوهَا فَتَنْجَلُوا

* ترجمته : هو مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهو أخو متم . وكان يقال لماك « فارس ذي الحمار » وهو اسم فرسه . وكان مالك قد أسلم قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان عريف ثعلبة بن يربوع ، فقبض رسول الله وإبل الصدقة برحرهان ، فجمع مالك جمعا نوحوا من ثلاثين فأغار عليها فاقتطع منها ثلاثمائة ، واعترف بذلك في شعره ، فلما قام أبو بكر ويلنه قوله يبعث إليه خالده بن الوليد فرأى منه ما استوجب قتله عنده فقتله . وكان مالك شاعرا شريفا فارسا معدودا في فرسان بني يربوع ، وكان من أرواف الملوك . انظر الإصابة ٦ : ٣٦ - ٣٧ والخزانة ١ : ٢٣٦ - ٢٣٨ والشعراء ١٩٢ - ١٩٦ ومقالا لأحمد شاكر في مجلة المقتطف أغسطس سنة ١٩٤٥ وآخر في مجلة الهدى النبوى العدد ٨ من السنة ٩ شهر شعبان سنة ١٣٦٤ . وانظر كذلك ما أسلفنا في جو القصيدة ٦٧ من المفضليات .

جواز القصيدة : يقص مالك هنا ما كان يوم « محطط » ، وهو يوم في الجاهلية كان لبني يربوع على بكر بن وائل ، وهو يوم لم يشهده مالك وإنما خبره به الركبان ، وقد صور في قصيدته ما سقط في سمعه وما أداه إليه خياله الشاعر من مواقف قومه المجاهدة ، وصارح أعدائه . ونستطيع أن نجعل هذه القصيدة في عداد الملحعات الرائعة التي سجلها الشعر الجاهل .

تفصيل : هي في الأوربية برقم ٢٦ . والبيت ١ في اللسان ٩ : ١٦١ بدون نسبة . ١ ، ٢ ، ٢٠ ، ٢١ في معجم البلدان ٧ : ٤١٠ . ١ ، ٤ ، ١١ - ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ وبيت زائد و ٢٦ في العقد (يوم محطط) . ٥ ، ٦ في معجم البلدان ٦ : ٣٥٦ . و ٢٠ - ٢٣ في ٢ : ١١٦ . و ٢٤ في اللسان ١٠ : ٢٨٧ . و ٢٤ ، ٢٥ في ١٣ : ٧٨ . و ٢٥ في ٩ : ٣٣٢ .

(١) محطط ، بكسر الطاء المشددة : موضع كان به يوم من أيامهم . يريد أنه وإن لم يلاق أعداءه ذلك اليوم فقد أتته عنه الأنباء بما يجب .

(٢) هلون : الإحلال وضع الصوت بالتلبية في الحج أو العمرة . عارفا : معتمرين ، قال الزنجشري في التلخيص : « لم يحيي فيها أعلمه عمر يعني اعتمر » ، ثم وجهه باحتمال أن يكون لم يسمعه هو وسمعه غيره ، أو أن يكون لما استعمل منه بعض التصاريح دون بعض ، أو أنه قيل للمعتمرين « عمارا » لأنهم عمروا الله أي عبدوه ، انظر التلخيص ٢ : ٩٣ . تقوروا : أتوا القور ، وهو غور تهامة . أنجدوا : أتوا نجدا .

- ٤ بَابْنَاءَ حَتَّى مِنْ قَبَائِلِ مَالِكٍ وَعَمِرُو بْنُ يَرْبُوعٍ أَقَامُوا فَأَخْلَعُوا
 ٥ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرَحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ ضِنَّاكَ وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُتَوَحِّدُ
 ٦ حُلُولُ بِفِرْدَوْسِ الْإِيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَاةُ بَنِي الْبَرِشَاءِ لَكَا تَأَوَّدُوا
 ٧ بِالْفَيْنِ أَوْ زَادَ الْخَمِيسُ عَلَيْهِمَا لِيَسْتَنْزِعُوا عِرْقَاتِنَا ثُمَّ يُرْغِدُوا
 ٨ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ سَنَامٍ كَانَتْهُمْ بَرِيدٌ ، وَلَمْ يَتَوَّأُوا وَلَمْ يَتَزَوَّدُوا
 ٩ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ وَنَسَائِهِمْ مَيِّتٌ ، وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا يَحْدِثُ الْقَدُّ
 ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا أَدْنَى السَّهَامِ مُعْزِبًا نَهَاهُمْ ، فَلَمْ يَدْرُوا عَلَى النَّهْيِ أَسْوَدُ
 ١١ وَقَالَ الرَّئِيسُ الْخَوْفَزَانُ : تَلَبَّيْنَا ،
 بَنَى الْحِصْنَ ، إِذْ شَارَقْتُمْ ثُمَّ جَدَّدُوا
 ١٢ فَمَا فَتَنُوا حَتَّى رَأَوْا كَانَتَا مَعَ الصُّبْحِ آذَى مِنَ الْبَحْرِ مُزِيدُ
 ١٣ عِلْمِيَّةٍ شَهْبَاءُ يَبْرُقُ خَالُهَا تَرَى الشَّمْسَ فِيهَا حِينَ ذَرَتْ تَوَقَّدُ

(٥) السرح : الإبل الرابعة . الضناك ، بكسر الصاد : الموثق الخلق الشديد ، يكون ذلك في الناس والإبل ، الذكر والأنثى فيه سواء . المتوحه : المنفرد . لم يستأنف : لم يبتدئ رعباً ، كأنه يريد : ليس فيها منفرد يرعى وحده .

(٦) فردوس الإياد : روضة في ديار بني يربوع . بنو البرشاء : هم ذهل وشيبان وقيس أبناء ثعلبة ، والبرشاء لقب أهم لبصر أصابها . تأودوا : تثنوا .

(٧) عرقاتنا : هو إما جمع « عرق » فيكون من المذكر الذي يجمع جمع التأنيث ، أو جمع « عرقة » فينصب بالكسرة على الأصل أو بالفتحة سماعاً ، كما سمع « رأيت بناتك » بفتح التاء . وإما مفرد ، فيكون بفتح العين أو كسرهما ونصبه بفتح التاء لا غير ، وهي هذه اللغات بمعنى الأصل ، يقال « استأصل الله عرقاتهم » ، أي شأقهم . يرغدا : يعضبوا أو يصيبوا عيشاً واسماً .

(٨) سنام : جبل بين البصرة والنجاة . البريد : الرسول ، يريد أنهم يواصلون السير . لم يتوَّأوا : التواء .

(١٠) معزباً : بعيداً . أسود : كتب أمامها في ش « رجل » يريد أنه اسم رجل بعينه .

(١١) الخوزان : هو الحرث بن شريك الشيباني . تلببوا : لبسوا السلاح وتشمروا للقتال .

(١٢) الآئى : الموج .

(١٣) ملومة : يريد كتيبة مجتمعة مفسومة بعضها إلى بعض . شهباء : بيضاء لما فيها من بياض الأصميات

- ١٤ فما بَرَحُوا حَتَّى عَلَتْهُمْ كَتَائِبُ إِذَا لَقِيتَ أَقْرَانَهَا لَا تُعَرِّدُ
 ١٥ ضَمَنَّا عَلَيْهِمْ طَائِفَتَهُمْ بِصَائِبٍ مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْمَرُوا وَتَبَدَّدُوا
 ١٦ بِسُمرٍ كَأَشْطَانِ الْجُرُورِ نَوَاهِلٍ يَجُورُ بِهَا زُوُ الْمَنَايَا وَيَقْصِدُ
 ١٧ تَرَى كُلَّ صَدَقٍ زَاعِبِي سِنَانِهِ إِذَا بَلَغَ الْأَنْدَاءُ لَا يَتَلَوَّدُ
 ١٨ يَقَعْنَ مَعًا فِيهِمْ بِأَيْدِي كُمَاتِنَا كَأَنَّ الْمَنُونِ لِلْأَسِنَّةِ مَوْعِدُ
 ١٩ نُذِرُ الْعُرُوقَ الْآبِيَاتِ طُبَاتِنَا وَقَدْ سَنَهَا طُرٌّ وَوَقَعَ وَمِيزْدُ
 ٢٠ فَأَقْرَرْتُ عَيْنِي حِينَ ظَلُّوا كَأَنَّهُمْ بِيْطُنِ الْإِيَادِ خَشْبُ أَثْلِ مُسْنَدُ
 ٢١ صَرِيحٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَنْتَبِخُ عَيْنَهُ وَآخِرُ مَكْبُولٍ يَمِيلُ مَقْيَسُ
 ٢٢ لَدُنْ غُدُوٍّ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دَوْنَهُمْ وَلَا تَنْتَهَى عَنْ مِلْثِهَا مِنْهُمْ يَدُ
 ٢٣ فَأَصْبَحَ مِنْهُمْ يَوْمَ غَبٍّ لِقَائِهِمْ بِقِيْقَاعَةِ الْبُرْدَيْنِ قَلٌّ مُطَرَّدُ

225

السلاح والحديد . غالها : الحال : القرا : جمع . قال أبو منصور : « ولا أراه سمي غالاً إلا لأنه كان يعقد من يرود الحال » . من يرود العين المشوية .
 (١٤) لا تمرود : لا تد .

(١٥) في ش : « طائفهم : جانيهم » ، وهذا التفسير للطاية لم يذكر في المراجع . وفي اللسان : « جاءت الإبل طايات ، أي قطعاناً ، واحدها طاية » ، وهذا المعنى يصلح لتفسير البيت أيضاً . ومن عادة العرب أن تذكر المثنى تريد الجمع .

(١٦) الجرور من الركايا والآبار : البعيدة القعر . وفي ش : « الجرور : بئر طويلة » . وأشطانها : حبلها ، يشبهون بها الرماح . زوُ المنايا : أحداثها .

(١٧) الصدق ، بفتح الصاد : الرمح البالغ غاية الجودة . الزاعي : منسوب إلى زاعب ، رجل من الخنزرج ، كان يعمل الأسنة . لا يتلود : لا يمتحن ولا يتنوعج .

(١٩) الطييات : جمع طبة ، وهي حد السيف والسنان ونحوهما . الطر : التحديد . النقع : التحديد بالمقايمة ، وهي المطرقة أو المنس الطويل .

(٢٠) بطن الإياد : موضع بالحزن لبني يربوع بين الكوفة وفيد . الأثل : شجر الطرفاء ، له أصول غليظة .

(٢١) تنتبخ : تنزع وتقلع . المكبول : المقيد بالكبل ، وهو بفتح الكاف وكسرهما : القيد .

(٢٣) غب لقايتهم ، أي بعده . القيقاعة : الأرض الغليظة . والبردان ، بضم الباء : غديران

- ٢٤ إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْثُهُمْ وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ ، وَالْمَاءُ أَبْرَدُ
 ٢٥ كَانَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظْلُوظَهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ
 ٢٦ وَقَدْ كَانَ لِابْنِ الْخَوْفَزَانِ لَوَانْتَهَى سُؤْيِدٌ وَبِسْطَامٌ عَنِ الشَّرِّ مَقْعَدُ

ينجد . ويوم البدرين من أيامهم . ويوم الغبيط ظفرت فيه بتو يربوع بشيبان .

(٢٤) يقول : كانوا في غلاة فاستبالوا الخيل في أكثهم فثربوا أبوالها من العطش . الوقائع : جمع وقعة ، وهي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(٢٥) الفظوظ : جمع فظ ، وهو الماء يخرج من الكرش ، لفظ مشربه . الخريبة : موضع بالبصرة .

(٢٦) سويد ، بدله في رواية العقدة « شريك » وهو شريك بن الخوفزان ، قتله شهاب ابن الحارث يوم مخطط . وأما بسطام فهو بسطام بن قيس ، أحد فرسان بكر بن وائل ، وقد هرب عنه هزيمة بكر .

- ٥ تَفْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ
٦ قَضَىٰ لَهَا اللَّهُ حِينَ صَوَّرَهَا ۖ خَالِقُ أَنْ لَا يُكِنِّهَا مَدْفُ
٧ تَنَامُ عَنْ كُبْرٍ شَانِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُؤَيْدًا تَكَادُ تَنْفَرُ
٨ حَوْرَاءُ جِيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّمَا خُوطُ بَانَةِ قَصِفُ
٩ تَمِثِي كَمِثِّي الزَّهْرَاءُ فِي دَمَثِ ۖ رَمَلِي إِلَى السَّهْلِ دُونَهُ الْجُرْفُ
١٠ وَلَا يَغْتُ الْهَدِيثُ مَا نَطَقَتْ وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ
١١ تَخْزِنُهُ وَهُوَ مُشْتَهَى حَسَنُ وَهُوَ إِذَا مَا تَكَلَّمْتَ أَنْفُ
١٢ كَأَنَّ لِبَائِهَا تَضَمَّنَهَا هَزَكِي جَرَادٍ أَجْوَاظُهُ جُلْفُ
١٣ كَأَنَّمَا دُرَّةٌ أَحَاطَ بِهَا ۖ فَوَاصُ يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا صَدْفُ
١٤ يَا رَبِّ لَا تُبْعِدَنَّ دِيَارَ بَنِي عُذْرَةَ حَيْثُ انْصَرَفْتُ وَانْصَرَفُوا
١٥ وَاللَّهُ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنْفُ

(٥) تَفْتَرِقُ الطَّرْفَ : تشغله بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها ؛ لِحُسْنِهَا . النُزْفُ ، بضم النون : الضعف الحادث عن النُزْفِ ، وحرك الزاء لشعر .

(٦) السدْفُ : ظلمة الليل . يقول : إذا كانت في ظلمة أبصرت ولم تسترها الظلمة ، لإشراقها .

(٧) عَنْ كُبْرٍ شَانِهَا ، أي لكبر شأنها ، أي لا تنهض لحاجتها ، هي مخدومة . تَنْفَرُ ، في

هاش ش ه تسقط ه .

(٨) الحور : شدة بياض العين وشدة سوادها . والجِيْدَاءُ : الطويلة الممتدة في حسن . والبان :

شجر . والخُوطُ ، بضم الخاء : النضن . قصف : خوار قائم يمشي .

(٩) الزهراء ، في ش ه الزهراء البقرة الوحشية . الجرف : ما تجرعه السيول وأكلته من الأرض .

(١١) أراد بالألف الطريف .

(١٢) الآية : وسط الصدر والمنصر . تبعد الخل صدر الجارية ، إذا أخذها أكله . وفي شرح

ديوانه ه هزل جراد ، هو شيء يصاغ على هيئة أوساط الجراد ه . الجلف : جسع جليف ، وهو الذي قشر .

ابن السكيت : كأنه شبه الخل الذي على لبتها بجراد لا رؤوس لها ولا قوائم .

(١٣) يجلو ، من الجلاء ، وأصله الخروج من البلد .

(١٥) جلل : كسى . اليمنة ، بفتح الياء وضمها : ضرب من برد اليمن . الخنف ، في شرح

الديوان ه أراد أن لها جوانب وسواشي ه .

- ١٦ إِنِّي لِأَهْوَاكِ غَيْرَ كَاذِبَةٍ قَدْ شُفَّ مِنِّي الْأَحْشَاءُ وَالشَّعَفُ
 ١٧ بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلِي أَثْلَةً فِي دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ يُخْتَلَفُ
 ١٨ هَيْهَاتَ مَنْ أَهْلُهُ يَبْثِرَبُ قَدْ أَمْسَى وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ سَرِفُ
 ١٩ أَبْلِغْ بَنِي جَحْجَبِي وَقَوْمَهُمْ خَطْمَةَ أَنَا وَرَاعَهُمُ أَنْتُ
 ٢٠ وَأَنْتَا دُونَ مَا يَسُومُهُمْ أَلْ أَعْدَاءُ مِنْ ضَيْمٍ خُطَّةُ نُكْفُ
 ٢١ إِنَّا وَلَوْ قَدَّمُوا الَّذِي عَلِمُوا أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجِفُ
 ٢٢ نَفْلِي بِحَدِّ الصَّفِيحِ هَامَهُمْ وَقَلْبِنَا هَامَهُمْ بِهَا عُنْتُ
 ٢٣ لَمَّا بَدَتْ عُذُودُهُ وَجُوهُهُمْ حَنَّتْ إِلَيْنَا الْأَرْحَامُ وَالصُّحُفُ
 ٢٤ لَنَا مَعَ أَجَامِنَا وَحَوَزَيْنَا بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ ذُلْفُ
 ٢٥ يَذُبُّ عَنْهُمْ سَائِرٌ مَصْعُ سُودَ الْغَوَاشِي كَأَنَّهَا عُرْفُ
 ٢٦ كَقِيلِنَا لِلْمَقْدَمِينَ : قِفُوا عَنْ شَأْوِكُمْ ، وَالْجِرَابُ تَخْلَفُ
 ٢٧ يَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ سُخْنٌ عَبِيطُ عُرُوقُهُ تَكِفُ

(١٦) الكاذبة : اسم المصدر ، كالعافية . وفي هامش الشنقيطية « غير ذي كذب » ؛ وهي رواية الديوان . الشف ، بضمين : جمع شفاف ، بالفتح ، وهو غلاف القلب ؛ وبفتحتين : غلاف القلب .

(١٧) أثلة : اسم صاحبه . يختلف ، الاختلاف : التردد .

(١٨) سرف ، في هامش الشنقيطية « موضع » وهو موضع على نحو ستة أميال من مكة .

(١٩) بنو جحجبي وبنو خطمة : بطنان من الأوس . أنف : جمع أنوف ، وهو الشدائد الأنفة .

(٢٠) في المطبوعة « ما يسومهم » . نكف ، في هامش الشنقيطية : « نستكف لهم » .

(٢١) تجف ، من الوجيف ، وهو الاضطراب .

(٢٢) فل رأسه : ضربه وقطعه . الصفيح ، أراد به السيوف المريضة . بها ، أي بالصفيح .

(٢٤) الأجام : الحصون . في المطبوعة « بأجامنا » ونقرأ روايتنا بوصول الهمزة ومد العين ، وهي

رواية الديوان واللسان . المخاريف : جمع عُرُوف ، وهو الخائط يخرف منه الربط . وفي هامش الشنقيطية « الاختراف لفظ آخر » . ذلف ، في شرح الديوان « أي تدلف بحملها تنهض به » .

(٢٥) سائر : رجل أو قوم يسمرن ليلا . وفي المطبوعة « ساهر » . المصع : الشديد ، واللاعب

بالمخراق . سود الغواشي ، يعني الغريان . عرف ، في شرح الديوان « يريد عرف فارس في تنابعها وكثرتها » .

وفي صلب الشنقيطية « عرف جمع غريف . ومن روى بالعين غير معجمة يعني عرف الفرس » .

(٢٧) اختلجت : جلجت . يقول : يتبع آثار الجراحات دم سخن . العبيط : الطلري .

وقال المفضلُ النُكْرِيُّ*

230

[من عبد القيس . وقال غير الأصمعيّ : لعامر بن أسحم بن عدى بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لُكَيْز بن أَقْصَى بن عبد القيس . وتُسمّى المنصِفَة] .

* ترجمته: هو المفضل بن معشر بن أسحم بن عدى بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكرة . ونكرة بضم النون وسكون الكاف ، ويقع في كثير من الكتب « البكري » مصحفاً . والمفضل شاعر جاهل . وذكر السيوطي أن اسمه « عامر بن معشر بن أسحم » وإنما سمي مفضلاً لهذه القصيدة * وكذلك قال ابن سلام : « فضله قصيدته التي يقال لها المنصفة » ، وهو ما يفهم من صنيع البكري في اللالك . ويفهم من التقييب الوارد هنا أن له عمّاً يسمى « عامر بن أسحم » تنسب إليه القصيدة . وانظر ابن سلام ١٢١ والمعارف ٤٢ والاشتقاق ١٩٩ ، ٢٠٠ . وقد وقع خلط في هذه الصفحة الأخيرة ، والسماح ٢٨٢ وجهته أفساب العرب ٢٨٢ وشرح شواهد المفني للسيوطي ٦٢ واللاكي ١٢٥ .

* القصيدة: هذه القصيدة يقال لها « المنصفة » . والمنصفات هي القصائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيها اصطوله من حر القاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم من إعراض الإخاء . ويروى أن أولى من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة حيث قال :

كأنا غدوة وبني أبينا يحجب هزيمة رحيباً مدبر

ومن المنصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لب :

لا تطعموا أن تهينونا ونكرسكم وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا

انظر الخزانة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ .

قال ابن دريد : « قالها في حرب كانت بينهم في الجاهلية » .

وصدر القصيدة حينئذ إلى هؤلاء الجيرة قوم سليبي ، الذين رحلوا وخلو لأحزانه وأشواقه . وقد ساق في ذلك وصفاً لها ولحديتها ، ثم أبدى إعجابه بأعدائهم بني حبي وأنصفهم إنصافاً ظاهراً ، ووصف تلك الحرب التي دارت بينهم . وذكر كذلك « بني عمرو بن عوف » وأنصفهم كذلك ، فقد أخذ القتل من قبيله وقبيلهم ، وشجعت السباع من عشيرته وعشيرتهم ، وبكت نساؤه ونسائهم . وصرع منهم الحرب الوضاح ، أصابته دماخ بني حبي ، ولكنهم مع ذلك قتلوا به غلاماً كريماً من قومه . وأما ثمانية بن سيار فقد هلك ، وأما ابن قران فقد أفلت منهم على فرس جواد . ولما رأى الأعداء مصابرتهم وصمودهم عطف الفريقين الحنين والقرابة فكفوا عن القتال وتهادنوا .

* ترجمتها: هي في الأوربية برقم ٥٥ . والبيت الأول عند ابن سلام ١٠٨ واللسان ١٢ : ١٧٥ . و ١ - ٤ عند السيوطي ٦٢ . و ٥ في اللسان ٢ : ٤٣٨ / ٣ : ٥٥ . و ٧ في اللالك ١٢٥ والمخصص

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنِيَّتْنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيقُ 231
 ٢ فَلَمَعَى لَوْلُو سَلِيسٌ عُرَاهُ يَخِرُّ عَلَى الْمَاهِي مَا يَلِيقُ
 ٣ عَدَتْ مَا زُمْتُ إِذْ شَحَطْتُ سُلَيْمِي وَأَنْتَ لَذِكْرَهَا طَرِبُ مَشُوقُ
 ٤ فَوَدَّعَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَنَاةً مُبْتَلَةً لَهَا خَلْقُ أَنْيَقُ
 ٥ ثَلَّهَى الْمَرَّةَ بِالْحِدْثَانِ لَهَوَا وَتَحَدَّجَهُ كَمَا حُلِجَ الْمُطِيقُ 232
 ٦ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ جَشْنَا بَبَطْنِ أَثَالٍ ضَاحِيَةٍ نَسُوقُ
 ٧ فِدَاءً خَالَتِي لِبَنَى حَيَّى خُصُوصاً يَوْمَ كُسِ الْقَوْمِ رُقُ
 ٨ مُمْ صَبَرُوا وَصَبْرُهُمْ ثَلِيدٌ عَلَى الْعَزَاءِ إِذْ بَلَغَ الْمَصِيقُ
 ٩ وَهُمْ دَفَعُوا الْمَيْتَةَ فَاسْتَقَلَّتْ دِرَاكَا بَعْدَ مَا كَادَتْ تَحِيقُ
 ١٠ تَلَّاقَيْنَا بِغَيْبَةٍ ذِي طَرِيفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ

١ : ١٥٠ غير منسوب في الأخير . و ٧ ، ٢٤ ، ٢٩ في الاشتقاق ٢٠٠ . و ١٠ ، ١١ ، ١٣ -
 ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ - ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ في حاشية البحري ٦٢ طبع التجارية . و ١٤
 في الحيوان ٥ : ٥٦٤ . و ١٦ في اللسان ١٢ : ٢١٥ . و ٣٤ في العقد ٤ : ١٨٥ طبع لجنة التأليف
 واللسان ١٢ : ١٣٨ . و ٣٦ في اللسان ٢٠ : ٢٣٧ ومجيزه فيه ١٢ : ١٩ .

(١) استقل القوم : ذهبوا وأزحلوا ، النية : الوجه الذي ينويه المسافر . في اللسان « نية فريق
 مطرقة » . (٢) المري : جمع عروة ، وهي طرق القلادة . الماهوي : جمع مهوى ، وهو موضع
 الهوى . يلقى : يحبس ويثبت .

(٣) عدت ما رمت : تجاوزت ما تطلبه وتبغيه .

(٤) الأناة : الماركة الحليمة المواتية . المحطة : التامة الخلق . وفي هاشم الشنقيطية « يركب
 بعض لحما بمضاً » .

(٥) الحدثان بكسر الحاء وضمها : جمع الحديث . وفي هاشم الشنقيطية « الحدثان الحديث » .
 تحميه ، في اللسان « هوئل ، أي تغلبه بدلها وحديثها » . وفي صلب الشنقيطية « أي تلجج عليه الحجج ،
 وفك من غلبتها عليه » . (٦) بطن أثال : موضع . ضاحية ، أي علانية وبهارة .

(٧) في صلب الشنقيطية « الكس : قصر الأسنان . والروق : طولها . وأراد أنه إذا قتل قتل
 عن أسنانه فحين روقاً » .

(٨) التلبد ، أراد به التديم ، وأصله المال القديم . المزاء : الثمة .

(١٠) النية : المحطة من الأرض . وفي المطبوعة « بغينة » وهي بكسر النون موضع بالإمامة .

- ١١ فجاؤوا عارضاً برداً وجئنا
 ١٢ مَتَيْنَا شَطْرَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا
 ١٣ رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرِشْقِ
 ١٤ كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ
 ١٥ وَيَسْأَلُ أَنْ تَرَى فِيهِمْ كَمِيًّا
 ١٦ يُهْزِهُزُّ صَعْدَةً جَرَدَاءَ فِيهَا
 ١٧ وَجَدْنَا السَّدْرَ خَوَّارًا ضَعِيفًا
 ١٨ لَقَيْنَا الْجَهْمَ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَيْرٍ
 ١٩ لَدَى الْأَعْلَامِ مِنْ تَلْعَاتِ طِفْلِ
 ٢٠ فَحَوَّطَ عَنْ بَنَى عَمْرٍو بَنِ عَوْفٍ
 ٢١ فَأَلْقَيْنَا الرَّمَاخَ وَكَانَ ضَرْبًا
 كَسِيلِ الْعَرَضِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ
 وَقُلْنَا: الْيَوْمَ مَا تُقْضَى الْحَقُوقُ
 تَخَّصُّ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ
 تُكْفِيهِ شَامِيَةٌ خَرِيقُ
 كَبَا لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فَوْقُ
 سِنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنُ مَحَبِقُ
 وَكَانَ النَّبْعُ مَنِيئُهُ وَيَسْقُ
 أَضْرٌ بَيْنَ يَجْمَعُ أَوْ يَسُوقُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَصْعَجَ بِهِ الْفُرُوقُ
 وَأَفْنَسَاءُ الْعُمُورِ بِهَا شَفِيقُ
 مَقِيلَ الْهَامِ كُلُّ مَا يَنْقُوقُ

وطريف ، مصفر : موضع بالبحرين كان لم فيه بقعة .

- (١١) عارضاً ، أى كالعارض ، وهو السحاب يمتد في أفق السماء . والبرد : ذو القر والبرد .
 للعرض ، بكسر العين : الوادى . (١٢) ما تقضى الحقوق ، أى قضاء الحقوق .
 (١٣) الرشق : الرى بالسهم .

(١٤) تكفت : ثقله ، وسبل الهمة . شامية : ريع تهب من الشام . الخريق : الباردة الشديدة
 المهبوب . (١٥) فى صلب الشنقيطية : « السيل من الأضداد ، يكون للحلال والحرام ، وهو
 هاهنا الحرام » . الفوق : بالضم : مشق وأس السهم حيث يقع القوس .
 (١٦) الصعدة : القناة المستوية . قرن ، فى صلب الشنقيطية : « كانت العرب تضع مكان الأسنه
 للقرن . والحقيق : الدليلك المحدد » .

(١٧) النبع : شجر تتخذ منه القسي ، لشده ووزانته . وثعلبة بن سير ، يعنى به ثعلبة بن
 سيار ، كما سيأتى فى شرح البيت ٣٤ .

(١٩) أصج : صاح ويطلب . والفروق ، بضم الفاء كما ضبط فى الشنقيطية : موضع أو ماء . فى
 ديار بنى سعد . (٢٠) فى المبطوعة « ضفوط من » . العمور : حى من عبد القيس .

(٢١) الهام : جبع هامة ، وهى أعلى الرأس . وسقيه : موضعه .

- ٢٢ وجَاوَزْنَا المُنُونَ بِغَيْرِ نِكْسٍ وَخَاطَى الجِلْزَ ثَعْلَبُهُ دَمِيقُ
 ٢٣ كَانَ هَزِيرَنَا يَوْمَ التَّقِينَا هَزِيرُ أَبَاعَةٍ فِيهَا حَرِيقُ
 ٢٤ بِكَلِّ قَرَارَةٍ وَبِكَلِّ رَبِيعٍ بَنَانُ فَتَى وَجُمُجُمَةٌ فَلِيقُ
 ٢٥ وَكَمْ مِنْ سَيْدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ بِذَى الطَّرَفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيْقُ
 ٢٦ بِكَلِّ مَجَالَةٍ غَادَرْتُ خِرْقَا مِنْ الفَتِيَانِ مَبِيسُمُهُ رَفِيقُ
 ٢٧ فَأَشْبَعْنَا السَّبَاعَ وَأَشْبَعُوها فَرَاخَتْ كُلُّهَا تَشَقُّ يَقْوُ
 ٢٨ تَرَكْنَا العُرْجَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمَ وَلِلْعَرَبَانِ مِنْ شَبَعٍ نَغِيقُ
 ٢٩ فَأَبْكَيْنَا نِسَاءَهُمْ وَأَبْكُوا نِسَاءَ مَا يَسُوغُ لَهُنَّ رِيقُ
 ٣٠ يُجَاوِبُنَ النَّيَاحَ بِكَلِّ فَمَجْرِ فَقَدَصَحَلَتْ مِنَ النُّوحِ الحُلُوقُ
 ٣١ قَتَلْنَا الحَارِثَ الوَصَّاحَ مِنْهُمْ فَخَسِرَ كَانَ لِمَتِهِ العُدُوقُ

(٢٢) النكس : سهم لا خير فيه ، يجعل سنخه نصلا وتصله سنخا . الخاطى : الغليظ الصلب .
 وفي صلب الشنقراطية « الجِلز : أصل الثنان ومعظمه . والثعلب : ما دخل في جبة الثنان من الريح .
 وإنما يعنى سهماً » . ونراه عني بالنكس السهم ، وبما يعلمه الريح . الدميقي : المدخل ، يقال دمقه فهو
 ملقوق ودميقي ، أى أدخله .

(٢٣) الهزير : الصوت ، وأصله صوت دوران الرسى ، أو صوت حركة الريح . والأباعة :
 أجمة القصب . وفي ش « أشاة » وهو الواحدة من التثقل . وفي قول كعب بن مالك :

من سره ضرب يرعبل بعضه بعضاً كعممة الأبا المحرق

(٢٤) القرارة : المطمئن من الأرض . والريح ، بفتح الراء وكسرهما : المكان المرتفع .

(٢٥) ذو الطَّرَفَاء : موضع .

(٢٦) الحرق ، بالكسر : الكريم المتخرق في الكرم ، ومن الفتیان : الظريف في سماحة ونجدة .

(٢٧) اثني : المتل . فاق يفوق فوقاً وفوقاً : أعذه البحر .

(٢٨) في هامش الشنقراطية : « العرج : الضباغ » .

(٣٠) صحلّت : بحث ، كما في هامش الشنقراطية .

(٣١) المفوق : جيع عقق ، وهو يكسر العين : المرجون بما فيه من الشايرخ . وفي الشنقراطية
 « المروق » وفي هامشها « المروق عروق النخل » ، والوجه ما أثبتنا من « وحامة البحرى » .

- ٣٢ أصابته رماحُ بنى حَيٍّ فخرَ كَأَنَّهُ سيفٌ دَلُوقُ
٣٣ وقد قَتَلُوا به مَنَّا غلاماً كَرِماً لم تُؤمِّسْهُ العُرُوقُ 235
٣٤ وسائِلَةُ بَشْلَبَةَ بنِ سَيِّرٍ وقد أَوَدَّتْ بِشَعْلَبَةَ العَلُوقُ
٣٥ وأَفْلَتَنَا ابنُ قُرَّانٍ جَرِيضاً تَمَرُّ به مُسَاعِفَةُ حَرُوقُ
٣٦ تَشَقُّ الأَرْضُ لِمَسائِلَةِ الذَّنَابِي' وهادِيها كَأَنَّ جِذْعُ سَحُوقُ
٣٧ فلمَّا اسْتَمَقْنُوا بالصَّبْرِ مِنَّا تُذَكِّرُ العَشَائِرُ وَالْحَزِيقُ
٣٨ فابْقَيْنَا ولو شِئْنَا تَرَكْنَا لُجَيْماً لا تَقُودُ ولا تَسُوقُ
٣٩ وأنْعَمْنَا وأَبْأَسْنَا عليهم لنا في كُلِّ أَيْبَاتٍ طَلِيقُ

(٣٢) في هامش الشنقيطية عند كلمة «حي» «كمرت الحاء إتباعاً للياء»، لكن سبق في البيت ٧ بضم الحاء في الشنقيطية. الدلق بفتح ادال المهملة: السلس الخروج من غده يخرج من غير سل، وهو أجود السيوف وأخلفها. في ش «ذلق» ولم يرد من هذه المادة في وزن المقارب إلا «ذليق» وهو المحدد.

(٣٣) التناشيب من الأشب، وهو الخلط. في ش «لم تاشيه»، صوابه في المطبوعة.

(٣٤) في اللسان: «يريد شعلبة بن سيار، فغيره قسروية»، وشله في المقد. العلوق، بفتح العين: الحنية، صفة غالية.

(٣٥) الجريض: المغموم الشديد الألم، يجرس بريقه: يفص به. مساعفة حروق، في هامش الشنقيطية: يعني فرساً. وحروق هي في المطبوعة «خزوق». ويقال ناقة خزوق: تخزق الأرض بمناشئها، أو إذا مشت انقلب منسجها فشدت في الأرض. وأما «حروق» فقد جاء في اللسان: «فرس حراق العدو، إذا كان يحترق في عدوه».

(٣٦) الهادي: العنق، لتقدمه. وإخضع: سائق النخلة. والسحوق: اتطويل.

(٣٧) الحزيق: الجماعة من الناس.

(٣٨) لجيم: قبيلة، وهو لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. اتقود: تقبض السوق، يقود الدابة من أمانها ويسوقها من خلفها. وأكثر، يكون التقود للخيال، وأكثر ما يكون السوق للإبل.

وقال العباس بن مرداس *

[من المُنصَّفات]

١ لأسماء رَمَّمْ أصبحَ اليومَ دارساً وأقفرَ منها رَحْرَحانَ فَرَاساً 237

* ترجمته: هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعه بن جثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ، أحد الصحابة ، أسلم قبل فتح مكة بيسير . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أعلی المؤلفه قلوبهم فضل عليه عيشة ابن حصن والأقرع بن حابس ، فقام وأنشده شعراً قاله في ذلك ، فأمر بلالا فأعطاه حتى رضى ، في خبر مشهور . وأُم العباس هي الحنفاء الشاعرة . وانظر الإصابة والشعراء ١٦٦ ، ٤٦٧ - ٤٧٠ والمرزباني ٢٦٢ - ٢٦٣ والطبري ٣ : ١٣٦ - ١٣٧ والأغاني ١٣ : ٦٢ - ٧٠ واللائلي ٣٢ - ٣٣ والخزاعة ١ : ٧٣ .

برأية قصيدة هذه القصيدة من المنصّفات . انظر ما سبق في حواشي الأصمعية ٦٩ . قال أبو عبيدة : غزت بنو سليم ورئيسهم عباس بن مرداس مراداً ، فجمع لهم عمرو بن مديكرب فالتقوا بثلاثين من أرض اليمن ، بعد تسع وعشرين ليلة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل من كبار مراد ستة ، وقتل من بني سليم رجلان ، وصبر الفريقان حتى كره كل واحد منهما صاحبه ، فقال عباس بن مرداس قصيدته التي على السنين ، وهي إحدى المنصّفات .

وقد بدأ قصيدته بذكر الأطلال والحبيبة ، وانتقل بعد إلى وصف الحرب وقد ساروا إلى الأعداء في جمع كثيف ، يمتطون الإبل ويقودون الخيل ، في رحلة طويلة قضوا فيها تسعاً وعشرين ليلة ، وصبحوا أعداءهم على حين غرة ، هم في الحديد وأعدائهم في غفلة عنهم ينحرون الإبل ويقطعونها ، ولكنهم عند ما رأوهم ، أدوا الحرب حقها ، وقاموا أعنف مقاومة ، في استيصال رابع . ثم فخر بشجاعة التي شهد لها بها الكثير ، وفخر كذلك بشجاعتهم وشدة طعنهم للأعداء الذين حسبهم دروهم من الهلاك ، وأن قومه قتلوا بكرم منهم ستة من أعدائهم .

وروى أبو الفرج أن عمرو بن مديكرب أجابه عن هذه القصيدة بقصيدة أولها :

لئن طلل بالخيف أصبح دارساً تبتل أراماً وعينا كوانسا

تخرمسا ، هي في الأوربية برقم ٣٨ . والبيت ١ في الخزاعة ٣ : ١٨ والأغاني ١٣ : ٦٧ . ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١٧ ، ٢٢ في الأغاني ١٣ : ٦٧ - ٦٨ . ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ في شرح الحاشية للرزق ٤٤٠ - ٤٤٢ والخزاعة ٣ : ١٨ . وصح ١٢ في شرح المرزوق ١٧٠٠ . (١) في الشنيطية وأقفر المكان ، إذا وجه قفراً . والتفسير لأسماء ، أي ضمير « منها » .

- ٢ فَجَبْتَنِي عَمِيبٍ لَا أَرَى غَيْرَ مَاثِلٍ خَلَاءَ مِنَ الْآثَارِ إِلَّا الرُّوَامِسَا
 ٣ لَيْلَى سَلَمَى لَا أَرَى مِثْلَ دَلْهَا دَلَالًا وَأَنْسَأُ يُهْبِطُ. الْعُصْمَ أَنْسَا
 ٤ وَأَحْسَنَ عَهْدًا لِلْمَلِمْ بِبَيْتِهَا وَلَا مَجْلِسًا فِيهِ لِمَنْ كَانَ جَالِسَا
 ٥ تَضَوَّعَ مِنْهَا الْمَسْكُ حَتَّى كَانَمَا نَرَجُلٌ بِالرَّيْحَانِ رَطْبًا وَيَابِسَا
 ٦ فَدَعَهَا وَلَكِنْ هَلْ أَنَاهَا مَقَادُنَا لِأَعْدَائِنَا نُرْجِي الثَّقَالَ الْكُوَانِسَا
 ٧ يَجْمَعُ يُرِيدُ ابْنَتِي صَحَارٍ كَلِيهَمَا وَالْ زُبَيْدُ مُخْطِئًا وَمُلَامِسَا
 ٨ عَلَى قُلُوصٍ نَعْلُو بِهَا كُلُّ سَبَسِبٍ تَخَالُ بِهِ الْحَرْبَاءُ أَشْمَطَ. جَالِسَا
 ٩ سَمَوْنَا لَهُمْ تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً نَجُوبُ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَهْرًا بَسَاسَا
 ١٠ فَبِتْنَا قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكْبَاتِ يَحْرُدُونَ الْأَنَافِسَا
 ١١ فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبِّحًا وَلَا مِثْلَنَا لَمَّا التَّقِينَا فَوَارِسَا
 ١٢ أَكْرَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسِّيُوفِ الْقَوَانِسَا

238

(٢) الروامس ، أراد الآثار المرمية ، أى المخطومة . جاء نظيره في قول البريق :

ذهبت أعوره فرجنت فيه أواريًا رواس والقبساوا

قال في اللسان « قد يكون عل النسب ، وقد يكون عل وضع فاعل مكان مفعول . »

(٣) المعصم : جمع أعصم وعصماء ، وهو الوصل .

(٥) الرجل والرجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه .

(٦) في هاشم ش « يعنى النساء في الحمول » وأصله من كنس النطى : دخل في كئنه ، جملة لدخول المرأة في هودجها . و « الكوانس » كذا وردت في النسختين . لكن في الأغاني « الكوانسا » ، وهي رواية جيدة ، يقال كنس الفرس ، إذا مضى كأنه مثقل . وكنت الخيل ، إذا أسرعت وركب بعضها بعضاً في سيرها .

(٨) الأشبط : الأشيب قد خالط سواد شعره بياض . (٩) في ط « سبأً وعشرين ليلة .

(١٠) في هاشم ش « يقطعون النوق » . يقال حرد اللحم ، إذا قطعه . والأنافس : جمع الأنفس ، أى الأحب والأكرم . في ط « يجردون الأيابسا » . جرد العظم . خلص منه اللحم . والأيابس : ما كان مثل عروق وناق .

(١٢) أكر : أكثر كراً . الحقيقة : ما يحق على المرء أن يحميه . القوانس : جمع قونس ، وهو أصل بيضة الرأس .

- ١٣ وَأَحْصَنَّا مِنْهُمْ فَمَا يَبْلُغُونَنَا قَوَارِسُ مَنَا يَحْبِسُونَ الْمَحَارِسَا
 ١٤ إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَضَبُوا لَهَا ضُلُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَا حَ الْمَدَاعِيسَا
 ١٥ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيحٍ نُكِرْهَا عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَارِيسَا
 ١٦ نَطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِرَمَاحِنَا وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ الْمَذِيدِ الْخَوَامِيسَا
 ١٧ وَكُنْتُ أَمَامَ الْقَوْمِ أَوَّلَ ضَارِبٍ وَطَاعَنْتُ إِذْ كَانَ الطِّعَانُ تَخَالِيسَا
 ١٨ فَكَانَ شُهُودِي مَعْبُدٌ وَمُخَارِقُ

- وَبِشْرٍ ، وَمَا اسْتَشْهَدْتُ إِلَّا الْأَكَامِيسَا
 ١٩ مَعِيَ ابْنَا صُرَيْمٍ دَارِعَانِ كِلَاهِمَا وَعُرْوَةٌ ، لَوْلَاهُمْ لَقِيتُ الدَّهَارِمَا
 ٢٠ وَمَارَسَ زَيْدٌ ثُمَّ أَقْصَرَ مُهْرُهُ وَحَقٌّ لَهُ فِي مِثْلِهَا أَنْ يُمَارِسَا
 ٢١ وَقُرَّةٌ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَيَطْعَنُهُمْ شَزْرًا فَأُبْرِحْتَ فَارِيسَا
 ٢٢ وَلَوِمَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لَا صَبِيحَتْ ضِبَاعٌ بِأَكْنَافِ الْأَرَاكِ عَرَائِيسَا
 ٢٣ وَلَكِنْهُمْ فِي الْفَارَسِيِّ فَلَا تَرَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا فِي الْمَضَاعِفِ لَا يَسَا
 ٢٤ فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ قَتْلِي تَذِلُّ الْمَعَاطِيسَا

(١٤) المذاكي : جميع منك ، وهو ما جاوز القروح بسنة . وقد قرح الفرس ، إذا دخل في السائمة . المدعى من الرماح : الفليظ الشديد الذي لا ينثني .

(١٦) المذيد : الذي يمينك على ما تفرد . الخواص : الإبل التي وردت خمسا ، وهو أن تشرب يوما وترعى ثلاثة ثم ترد في اليوم الخامس .

(١٨) الأكايص : جمع الأكيس . والكيس : العقل .

(١٩) الدهاريس في هامش الشنقيطية « أي الدواهي » .

(٢٠) أقصر : كف وفزع . وفي ش « أقصد » .

(٢١) أبرحت : جثت بأمر مفرط معجب .

(٢٢) في صلب ش « يقال إن الفصيح إذا مات التتيل فانتفخ ذكره تقعه عليه » . وانظر

الحويان ٦ : ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٢٣) الفارسي : يعني به الدروع . المضاعف : المتزوج حلفتين حلفتين .

(٢٤) أبياءه : قتل به . البواء : السواء والكفه . المعاطس : الأنوف .

- ٢٥ قتلنا به في مُلتقى الخيل خمسةً وقَاتِلُهُ زِدْنَا معَ الليلِ سَادِمَا
 ٢٦ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ نَشْبُهَا وَنَضْرِبُ فِيهَا الْأَبْلَحَ الْمُتَقَاعِمَا
 ٢٧ فَأُبْنَا وَأَبْقَى طَعْنُنَا من رَمَاحِنَا مَطَارِدَ خَطِيٍّ وَحُمْرًا مَدَاعِمَا
 ٢٨ وَجَزْدًا كَانَ الْأَسَدَ فَوْقَ مُتُونِهَا من القومِ مَرُومًا وَآخِرَ رَائِسَا

240

(٢٦) الأبلح : المتكبر ، وفي ش « الأبلح » وهو المشرق الوجه ، أو الذي وضع ما بين حاجبيه .
 والمتقاعس : المتنع الذي لا يظلمه رأسه .

(٢٧) في صلب ش « المطارد ما يبق من الرماح إذا تكثرت » . والمعروف أن المطرد الرمح القصير . ولا تناقض بين القولين ، إذ يسوى ما تكسر من الرماح ليجعل رمحاً قصيراً . والخطي : الرماح المنسوبة إلى خط البحرين . والمداعس سبق تقيدها في البيت ١٤ .

وقال سنان بن أبي حارثة *

- ١ قُلْ لِلْمَلِئَمِ وابْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ
 ٢ تَلَقَى الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَبَّحَ
 ٣ نَحَبُو الْكَتِيبَةِ حِينَ تَقْتَرِشُ الْقَنَا
 ٤ مِنَّا بِشَجْنَةٍ وَالذَّبَابِ فَوَارِشُ
 ٥ وَبَضْرُغْدٍ وَعَلَى السَّيْدِ حَاضِرُ
 ٦ فَدِهْمَتُهُمْ دَعْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ
 ٧ وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنَى كَلَابِ خَبْطَةً
 ٨ وَصَلَقْنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَقَةً
 ٩ حَتَّى سَقَيْنَا النَّاسَ كَأْسًا مَرَّةً
 ٢٤٢ مَكْرُوهَةً حُسُونَاتُهَا كَالْعَلَقَمِ
 ٢٤٢ مَكْرُوهَةً حُسُونَاتُهَا كَالْعَلَقَمِ

* الأسميات من رقم ٧١ - ٨٩ سبقت جميعها في المفضليات ، وسنمقد مقارنة بين كل قصيدة ونظيرتها في المفضليات فننص على ما زاد أو نقص ، مكثفين في ترجمة الشاعر وجو القصيدة وتخريجها وتفسرها بما سبق في المفضليات ، إلا ما تقتضيه الزيادات من توضيح أو تعليق ، أو ما يقتضيه أداء نسخة الأصل . ومما هو جدير بالذكر أن هذه الأسميات جميعها لم ترد في النسخة الأوربية المطبوعة . وقد سبقت هذه الأسمية في المفضلية رقم ١٠٠ في خمسة أبيات هي الأبيات الأولى هنا ، وأما الأربعة الأخيرة هنا فليست من قصيدة سنان بن أبي حارثة هناك ، بل هي من المفضلية ٩٩ برقم ١٩ - ٢٢ منسوبة إلى بشر بن أبي خازم .

(١) في المفضليات : « وابن هند مالك » . (٤) في المفضليات : « والذئاب » .

(٥) كذا . وفي المفضليات : « وعلى السديرة حاضر » .

(٦) في صلب ش : « دهمهم . الرحالة . سرح من جلود . مرجم : يرمي الأرض .

أي رددنا بني كلاب إلى بيوتهم » .

(٨) في صلب ش تنمة للكلام السابق : « صلقن : أوقعن بهم . قال لبيد :

وصلقنا في مراد صلقته وصداه الحقهم بالثلل » .

(٩) المفضليات : « حتى سقيناهم بكأس مرة » .

وقال سنانُ أيضاً*

- ١ إن أُميس لا أشتكى نَضْبِي إلى أحدٍ ولستُ مهتدياً إلا معي هادٍ
- ٢ فقد صَبَحْتُ سوادَ الحى مُشَعَلَةً رهواً تَطالِعُ من غَوْرٍ وأنجادٍ
- ٣ وقد يَسْرَتْ إذا ما الشَّوْلُ رَوَّحَهَا بردُ العَشْيِ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ
- ٤ ثُمْتُ أَطْعَمْتُ زَادِي غيرَ مُدْخِرٍ أهلَ المَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ ومن جَادٍ
- ٥ وقد دَفَعْتُ ولم أَجْزُ على أحدٍ فَتَقَ العَشِيرَةُ والأَكْفَاءُ شُهَادِي
- ٦ قد يَعْلَمُ القَوْمُ إذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وأرْمَلُوا الزَادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي
- ٧ ولا أَجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعَيَّرَهَا حتى يَجِيءَ من القَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ
- ٨ أَتَنوَأُ عَلَى فَكَائِنٍ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ من بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُ أو وَادٍ

* هي المفضلية رقم ١٠١ .

(٢) المفضليات : « سوام الحى » . وفي صلب ش : « مشعلة : كتيبة . رهوا : ساكنة تبر

على هون » . (٣) في صلب ش : « الشفان والصراد : دريح باردة . والهادى : طالب الجدا » .

وقال زبَّان بن سيار *

- ١ أبْنَى مَنُولَةً قَدْ أَطْعَتُ سَرَاتِكُمْ لَوْ كَانَ عَن حَرْبِ الصُّدِيقِ سَبِيلُ
- ٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تَدُبَّرَ قَبِيلُ
- ٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ مَرَبِّهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ
- ٤ حَلَقُ أَحْلَوْهَا الْفَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنِيحٍ وَالْكَثِيبِ قَبُولُ
- ٥ وَإِذَا فَرِغْتَ غَدَتَ بَبَزَى نَهْدَةٌ جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ
- ٦ شَوْهَاءُ مُرْكُضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ
- ٧ أَعَدَدْتُهَا لَبَى اللَّقِيطَةِ فَوْقَهَا رُمَحَى وَسَيْفٌ صَارُمٌ وَشَلِيلُ
- ٨ وَمُجَرَّبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلِي عَنْكُمْ إِذَا لَاقَى الْقَبِيلَ قَبِيلُ

• هي المفضلية رقم ١٠٢ .

(٢) في صلب ش « أي اجتمعوا للمشورة وتدهروا القول » فبنوا أمية وبنو رباح الأمراء .

(٥) في صلب ش « فرغت : أغثت . مشرفة القذال : طويلة العنق . دؤول : تمشى سريعاً » .

(٦) في صلب ش : « شَوْهَاءُ : حسنة الخلق » وهو من الأضداد . مركضة : ذات ركض

- في أصلها رض - أو يكون ولدها في بطنها يرتكض . طاطأتها : أرسلتها . مرطى : تمد السير حتى

تكاد تقطعه .

وقال أيضاً •

- ١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيطِ عِلْمَهُمْ بِزِيَانٍ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ نَائِمٌ
 ٢ يَطُوفُونَ بِالْأَعْنَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِيِّ صَارِمٌ
 ٣ وَإِنَّ قَتِيلًا بِالْهَبَاءَةِ فِي اسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلَمِ ظَالِمٌ
 ٤ مَتَى تَقْرُوهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعْرِفُ إِذَا مَا قُضِيَ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ
 ٥ لَدَى مَرْيِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمْ حَذَاكُم بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمٌ
 ٦ فَإِنْ تَسَالَوْا عَنَّا فَوَارِسَ دَارِهِ يُنَبِّئُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةِ عَالِمٍ
 ٧ فَاقْسَمْ مَرْنَحًا شَرِيكَ بِنُ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ
 ٨ وَأَقْسَمْ يَا أَيُّ خُطَّةِ الضِّمِيمِ طَانِعًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

• هي المفصلة رقم ١٠٣ :-

(٢) المفصلات : « يطوفون » .

(٣) في صلب ش : « الهبأة موضع قتل به حمل بن بدر وأصحابه » .

(٦) المفصلات : « عنها فوارس داحس » .

وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب .
وهو مَعُودُ الْحُكَمَاءِ

- ١ طَرَقَتْ أَهَامَةٌ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودُ
٢ أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقِسْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودُ
٣ أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودُ
٤ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ الْعِضَاوُ فَمَاجِدُ وَكَمِيدُ
٥ نَعْلَى الْعَشِيرَةِ حَقًّا وَحَقِيقَةً فِيهَا وَنَفَرُ ذَنْبُهَا وَنَسُودُ
٦ وَإِذَا تُحْمِلُنَا الْعَشِيرَةُ نَقْلَهَا قُمْنَا بِهِ ، وَإِذَا تَعُودُ نَعُودُ
٧ وَإِذَا نَوَاقِفُ جُرَّاءَ أَوْ نَجْدَةٍ كُنَّا سُمَىٰ بِهَا الْعَدُوُّ نَكِيدُ
٨ بَلْ لَا نَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةً إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْدُودُ
٩ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْمِي مَرَاصِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ ، وَسَبِيلُنَا مَوْرُودُ
١٠ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ فَإِنْ رَأَتْ حَقًّا تَنَابَوْا مَالَنَا وَوُفُودُ
١١ غَيٌّ لَعْمُرِكَ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ مَا دَامَ مَالُ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

247

• هي المفضلية رقم ١٠٤ . وهي هناك في ١٢ بيتاً سقط منها هذا البيت الثالث من المفضلية ، وهو :

إِذْ أَمْرُكَ مِنْ عَصِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ حَشْدٌ لَمْ يَجِدْ أَشْمَ تَلِيدٍ

(٧) في صلب ش • في المتن : سَمَى جَمْعُ سَاءَ . قَالَ :

• تَلَفَهُ الرِّيحُ وَالسَّمَى •

وهذه العبارة مثبتة أيضاً في هامش شرح الأنباري للمفضليات ص ٦٩٦ ، فقلنا عن نسخة فينا .

وقد آثرنا إثبات هذه العبارة على ما بها من خطأ . وللشطر المستشهد به المعجّز .

(١٠) فَإِنْ رَأَتْ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ « بَأَن رَأَتْ » .

وقال أيضاً*

- ١ أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابًا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا
- ٢ وَشَابَ لِدَاتِهِ وَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا
- ٣ فَإِنْ يَكْ نَبَلُهَا طَاشَتْ وَتَبَلَى فَقَدْ نَرَى بِهَا حِقَبًا صِيَابَا
- ٤ فَتَصْطَادُ الرُّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَأَةِ الْكَعَابَا
- ٥ فَإِنْ تَكْ لَا تَعِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَآبَ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابَا
- ٦ فَإِنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَمَلٍ وَقَفَتْ بِهَا الرُّكَّابَا
- ٧ مِنْ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نُمَيْلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا
- ٨ كِتَابَ مُحَبَّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ يُنْقِصُهُ وَحَادَرُ أَنْ يُعَابَا
- ٩ وَقَفْتَ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تَجِبْنِي وَلَوْ أَمَسَى بِهَا حَىُّ أَجَابَا
- ١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتَ عَلَى سَبِيلٍ كَأَنَّ عَلَى مَغَابِنِهَا مَلَابَا
- ١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ، وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا
- ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعْلُو ارْتِثَابَا
- ١٣ فَأَمَسَى كَعْبُهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَانِ قَدْ دُعِيَتْ كِعَابَا

* هي المفضلية رقم ١٠٥ .

(٦) في صلب ش « نمل كجمرى : ماء قرب المدينة » .

(١٠) في صلب ش « المفاين : أصول الأخفاذ . الملاب : ضرب من الطيب » .

(١١) المفضليات : « يذكر » .

(١٢) « رأيت » كذا في الأصل . وفي المفضليات « رأيت » .

- ١٤ حَمَلْتُ حَمَالَهَ الْقُرَيْشِيَّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا
 ١٥ أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا
 ١٦ سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةً أَوْ سَمِيرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا
 ١٧ وَأَكْفَيْهَا مَعَاشِرَ قَدِ ارْتَهَمَ مِنْ الْجَرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابَا
 ١٨ يَهْرُ مَعَاشِرُ مِنَّا وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَافِرَتِ الْعِصَابَا
 ١٩ سَاحِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنَى وَأَوْرَثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابَا
 ٢٠ فَإِنْ أَحْمَدْتُهَا نَفْسِي فإِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَاةً إِذْ صَوَابَا
 ٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْمَظِيْمَةُ أَفْرَعَتْهُمْ نَهَضْتُ وَلَا أَدَبٌ لَهَا دِبَابَا
 ٢٢ بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءُ قَوْمِ يَكُونُ الْفَنَائِمَ وَالرَّقَابَا
 ٢٣ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمِ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا
 ٢٤ بِكُلِّ مُقْلَصٍ عَبْلٍ شَوَاهُ إِذَا وَضِعَتْ أَعْنَتُهُنَّ ثَابَا
 ٢٥ وَدَافِعَةِ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةَ الرِّبْلِ آتَسَتْ الْكِلابَا

(١٥) في هامش ش « وهذا البيت سمي معود الحكماء » .

(١٦) في هامش ش « أراد وسيرا » .

(١٧) في صلب ش « أي أكن هذه الخلقة قويا قد أعيتهم وأزتهم ما يكرهون . والجرباء : السماء . والطباب : الخرز في أسفل القرية » .

(١٨) في هامش ش « المصوب : ذاقة لا تدر حتى تمصب فنذاها » .

(٢١) المفضليات : « أظلمتم » .

(٢٤) في صلب ش « أي إذا أرسلت أعة الخيل عند التصير ثاب هذا الفرس يجري » .

وقال عامرُ بن الطفيل*

- ١ لقد عَلِمْتُ عَلِيَا هَوَازَنَ أَنَّنِي
- ٢ وقد عَلِمَ المَزُونُ أَنِّي أَكْرَهُ
- ٣ إِذَا ازْوَرُ من وَقَع الرَّمَايحَ زَجَرَتْهُ
- ٤ فَأَنْبَاتُهُ أَنَّ الفِرَارَ خَزَايَةُ
- ٥ أَلَسْتُ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَا
- ٦ أَرَدْتُ لِكَيْلَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّنِي
- ٧ لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيْنِ
- ٨ فَبَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرُ عَاقِرَا
- ٩ وقد عَلِمُوا أَنِّي أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ
- ١٠ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا
- ١١ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَّ صُدْرِي وَصَدْرُهُ
- ١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِهِمْ
- ١٣ فَبَجَاءُوا بِفِرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا

أنا الفارس الحامى حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ
على جمعهم كَرُّ المَنْبِيحِ المَشْهُرِ
وقلت له ارجع مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرِ
على المرو ما لم يَبُلْ جُهْدًا فَيُعْذِرِ
وَأَنْتَ حِصَانٌ مَا جَدُّ العِرْقِ فَاصْبِرِ
صَبِرْتُ وَأَخْشَى 'مِثْلَ يَوْمِ المَشْقَرِ
لَقَدْ شَانَ حُرَّ الوجهِ طَعْنُهُ مُسْهِرِ
جَبَانًا فَمَا عُدْرِي لَدَى 'كُلِّ مُحْضَرِ
عَشِيَّةً فَيَغِبُ الرِّيحُ كَرُّ المُلْدُورِ
أَقْبَلُ المِزَاحَ إِنَّنِي غَيْرُ مُقْصِرِ
نَجِيعُ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ المُسَيِّرِ
ولكن أَتُنْتَنَا أَسْرَةً ذَاتُ مَفْخَرِ
وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوَرِ

* هي المفضلية رقم ١٠٦ مع خلاف في ترتيب البيتين ١٠ ، ١١ بتقديم وتأخير .

(٤) المفضليات : « ويعذر » . (٦) في صلب ش : « ويروى :

صبرت حفاظا يعلم الله أنني أحاذر يوماً مثل يوم المشقر

(٧) في صلب ش : « كان مسهر الحارثي طعن عامر بن الطفيل قتلح عينه فشاها » .

(٩) في صلب ش : « القيفف والقيفا » : ما استوى من الأرض . وهذا يوم اجتمعت عليه خشم

وأخلاطها من اليمن ؛ وفيه طعن .

(١٠) في المفضليات : « أقل المزاح » . وقد كتب هنا في الأصل فوق كلمة « المزاح » كلمة

« حما » لتقرأ بضم الميم وكسرها .

وقال عامر أيضاً*

- ١ وَلَتَسْأَلَنَ أَسْمَاءُ وَهَى حَفِيَّةٌ نَصَحَاتَهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ
- ٢ قَالُوا لَهَا : فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ قُلِحَ الْكِلَابِ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ
- ٣ فَلَا بُغْيَةَ نَكْمُ الْمَلَا وَغَوَارِضاً وَلَاهِبُطْنَ الْخَيْلَ لَابَنَ صَرْغَدٍ
- ٤ بِالْخَيْلِ تَعَثَّرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا حَدَأُ تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ
- ٥ وَلَأَنْتَارُنْ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخَى الْمَرْوَاةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ
- ٦ وَفَتِيلُ مَرْءٍ أَنْتَارُنْ فَلِإِنَّهُ فَرَعُ وَإِنْ أَنْعَاهُمْ لَمْ يَقْصِدِ
- ٧ يَا أَسْمَ أَخْتِ بَنِي فَزَارَةَ لِنُنْفِي غَايَ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرَ مُخَلِّدِ
- ٨ فَيَنْفِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ ثَوَّأَ بِالْمَرْصِدِ
- ٩ إِلَّا بِكُلِّ أَحَمٍّ نَهْ سَابِحٍ وَعَلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرٍ مِثْوَدِ
- ١٠ وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهَا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدِ
- ١١ فَلِذَا تَعَدَّرَتِ الْبِلَادُ فَامْخَلَّتْ فَمَجَازُهَا تَبَاهٍ أَوْ بِالْأَثْمِدِ

* هي المفضلية رقم ١٠٧ .

(٢) في هامش ش « القلح : صفرة الأسنان . روى : طرد الكلاب . »

(٣) المفضليات : « فلا بُغْيَةَ نَكْمُ » . وفي هامش ش « هذه أسماء أسكنة . »

(٥) في الأصل « المرورات » مع ضم الميم والراء . ولم يسند ، في هامش ش « أي لم يلغ . »

(٨) في صلب ش « فيئى : ارجعى . هواده : صداقة . ثووا : أقاموا . »

وقال عوف بن الأحوص .

- ١ أَتَيْنَا قُرَيْشَ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ وَكَانَ لَهَا قَدَمًا مِنْ اللَّهِ نَاصِرُ
- ٢ فَلَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِيَابِ وَأَهْلِهَا أَتَيْتُ لَنَا ذَيْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ
- ٣ أَتَيْتُ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لِيَوَاتِهَا كَتَائِبُ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمُفَاخِرُ
- ٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضِ ظَاهِرُ
- ٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ سَائِرُ
- ٦ وَمَا بَرَحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعَى وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ
- ٧ لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ وَانْجَلَتْ غَمَامَةٌ يَوْمَ شَرِّهِ مُتَظَاهِرُ
- ٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ هَوَازُنٌ وَارْقَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ
- ٩ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَفْلِقُ الصُّخْرَ جَدُّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَاثِرُ

• هي المفضلية رقم ١٠٨ مع خلاف في ترتيب الأبيات ، إذ البيت الأول هو الثالث في المفضلية .

(١) روايته في المفضليات :

وجاءت قریش حافِلین بجمعهم وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) المفضليات : « لما دنونا » . (٨) المفضليات : « وارضضت » .

(٩) المفضليات : « وحدها » بالحاء المهملة .

وقال الجُمَيْحُ الأَسَدِيُّ ، وهو مُنْقَذُ بن الطَّمَّاح *

- ١ يا جَارَ نَضَلَةٍ قَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ
- ٢ مُنْتَظَمِينَ جِوَارَ نَضَلَةٍ يَا شَاهَ الرُّجُوءِ لَذَلِكَ النُّظْمِ
- ٣ وَبُنُو رَوَاحَةٍ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدَى بَأَنْفٍ خُثْمٍ
- ٤ حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ إِنْ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَذَمِّ
- ٥ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ بِهِ ضِنًا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشُّثْمِ
- ٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَرْزُ سَمْرًا عَطْفَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلٍ دَهْمِ
- ٧ لَجِبٍ إِذَا ابْتَدُوا قَنَابِلَهُ كَنْشَاصٍ نَوْءِ الرِّزْمِ السَّجْمِ
- ٨ مَجْرٍ يَنْعَسُ بِهِ الْفَضَاءُ ، لَهُ سَلَفٌ يَمُوجُ عَجَاجُهُ فَعْمُ
- ٩ يَنْعَسُونَ نَضَلَةً بِالرَّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةً الْعُصْمِ
- ١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُسْتَمَجَّةٍ كَالْكَرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دَهْمِ

* هي المفصلة رقم ١٩ .

- (١) في صلب ش « أَى لَكَ : حَانَ لَكَ » .
- (٢) في صلب ش « أَى يَا هَؤُلَاءِ شَاحَتِ الرُّجُوءِ . مُنْتَظَمِينَ ، أَى مُجْتَمِعِينَ فِي نِظَامٍ » .
- (٣) في صلب ش « أَرَادَ أَهْلُ النَّدَى . خُثْمٌ : كِبَارُ عِظَامٍ » .
- (٤) ضَبِطَتْ بَاءَ الْخُرِّ فِي الْأَصْلِ بِالضَّمِّ .
- (٥) في صلب ش « مَلْحَاةٌ : مَقْلَعَةٌ مِنْ لَحِوتِ الرَّجُلِ : أَلْحَمَتْ عَلَيْهِ بِالْمَلَامَةِ » .
- (٦) في صلب ش « سَمْرًا ، أَى آتِيهِمْ لَيْلًا بِمَوَكِبٍ ، فَخَفَّ الْبَاءُ وَهَدَى » .
- (٧) في صلب ش « النَّشَاصُ : سَحَابٌ مَرْتَفِعٌ . وَالرِّزْمُ : نَجْمٌ لَهُ نَوْءٌ صَادِقٌ » .
- (٨) في صلب ش « الْمَجْرُ : التَّقِيلُ . شَاةُ مَجْرَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي أَثْقَلَتْ هَزَالًا ، وَهِيَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ . وَكَذَا هُوَ الْحَيْشُ لَا يَتَيَّنُ مِثْلَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ » .
- (١٠) في صلب ش « الْكَرُّ : الْحَيْلُ ، شِبْهُ الْفَرَسِ يَهْ لَانْفِلَاجِهِ » .

- ١١ حَتَّى أَجَازَى بِالذِّى اجْتَرَمْتَ عَبَثُ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ
 ١٢ يَا نَضْلَ لِلضَّبِيفِ الْغَرِيبِ وَلَا جَارِ الْمَقْصِمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ
 ١٣ أَمْ مَنْ لَا شَعْتَ لَا يَنَامُ وَأَزْمَلِ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةِ الْهَسْمِ

(١٣) فى صلب ش « لا ينام » من الجوع . السملة : البالى من الثياب . والهدم : البالى من الأكسية .

وقال حاجبُ بنُ حبيبٍ بن خالدٍ*

- ١ باتتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرَىٰ فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا
- ٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَىٰ وَإِعْلَانُهَا
- ٣ وَقَالَتْ : أَغْنَىٰ بِهِ إِنْنِي أَرَىٰ الْخَيْلَ قَدْ نَابَ أَنْمَانُهَا
- ٤ فَقُلْتُ : أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ كَرِيمٌ الْمَكْبَةِ مَبْدَأُهَا
- ٥ كَمَيْتٌ أَمِيرٌ عَلَى زَفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا
- ٦ تَرَاهِ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَفْرَانُهَا
- ٧ فَهِنَّ يَبْرِدْنَ وَرُودَ الْقَطَا عُمَانَ وَقَدْ شُدَّ مُرَانُهَا
- ٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِشَا رِ خَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا
- ٩ وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسَانُهَا
- ١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْحَنَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانُهَا

* هي المفضلية رقم ١١٠ .

(١) في هامش ش « ثادق : قرنه . يشري : يباع » .

(٣) المفضليات : « أغنا به » .

(٥) كتب في هامش ش مقروناً بكلمة « أصل » : « التكىت أحمد الألوآن عندهم » . لكن

كلمة « أحمد » رسمت في النسخة « أحمر » .

(٧) في المفضليات « سد مراتها » بالسين المهملة .

(٨) كتب في هامش ش مقروناً بكلمة « أصل » : « خاظي : رقيق اللحم » . وهو تفسير غريب .

(١٠) في هامش ش « يجم : يقف . الحنان : جمع متن . » أصل » .

وقال حاجبٌ أيضاً*

- ١ أعلّنتَ في حُبِّ جُمْلٍ أَىَّ إعلانٍ وقد بدا شأنُها من بُعدِ كتمانٍ
- ٢ وقد سعى بيننا الواشونَ واختلفوا حتى تجنّبْتُها من غيرِ هجرانٍ
- ٣ هل أبْلَغْنَهَا بِمثلِ الفحلِ ناجيةً عنسِ عُدَاقرَةٍ بالرّحلِ مِذعانٍ
- ٤ كاذِبُها واضحُ الأقاربِ حَلَاةٌ عن ماءِ ماوَأَنٍ رامٍ بعدَ إمكانٍ
- ٥ فجال هافٍ كسفُودِ الحديدِ له ونسطَ الأمايز من نَقْعِ جَنابانٍ
- ٦ تأوى سَنابِكُ رجليه مُحَنَّبَةٌ في مُكرِهٍ من صَفِيحِ القِفْ كُذَّانٍ
- ٧ يَنْتابُ ماءَ قُطِيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ وكان مَسُودُهُ ماءَ بِحَوْرانٍ
- ٨ فلم يَهْلُهُ ولكن خاضَ غَمْرَكَهُ يَشْمُفِي الغَلِيلَ بِعَذْبٍ غيرِ مِدانٍ
- ٩ ويلٌ مَ قومٍ رأينا أُمسَ سادَتهم في حادثاتٍ أَلَمْتُ خَيْرَ جيرانٍ
- ١٠ يَرَعَيْنَ غِبا وإن يَقْصُرَنَّ ظاهِرُهُ يَعْطِفُ كِرامٌ على ما أَلْهَدَ الجاني
- ١١ والعارِثانِ إلى غاياتهم سَبَقَا عَفَوَا كما أحرَزَ السَّبَقُ الجَوادانِ
- ١٢ والمُعْطيانِ ابتغاءَ الحَمْدِ مالهما والحمدُ لا يَشْتَرِي إلّا بِأَثمانٍ

* هي المفضلة رقم ١١١ ما عدا البيت الثامن من المفضلة ، فمداها هناك ١٣ بيتاً .

(٤) كتب في هامش ش مصحوباً بكلمة « أصل » : « شبهها بحمار أبيض الخواصر » .

(٥) كتب في هامش ش مصحوباً بكلمة « أصل » : « أَى جبال الحمار . هاف : سريع ، ارتفع له من شدة عدوه غبار عن يمينه وشماله » .

(٦) كتب في هامش ش مصحوباً بكلمة « أصل » : « محبة : فيها احديداً . الكذبان :

حجارة رذوة » .

(٨) في هامش ش : « غير مدان : غير كدر . » صح أصل .

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ*

- ١ بانَتْ صَدُوفُ فِقْلِبِهِ مَخْطُوفُ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ
- ٢ وَاسْتَوْدَعْتُكَ مِنَ الزَّمَانَةِ إِنَّهَا مِمَّا تَزُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ
- ٣ وَاسْتَبَدَلْتُ غَيْرِي وَفَارَقْتُ أَهْلَهَا إِنَّ الْفَنَى عَلَى الْفَقِيرِ عَنيفُ
- ٤ إِمَّا تَرَى إِبْلَى كَأَنَّ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّائِرِينَ مَجُوفُ
- ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيَتْ بِسَجَرِهَا وَقَفَا الْحَنِينَ تَجَرُّرٌ وَصَرِيفُ
- ٦ فَأَقْنَى حِيَاكَ إِنْ رَبِّكَ هُمُ فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالْثَوْبِ طَقِيفُ
- ٧ فَاسْتَعَجَمْتُ وَتَتَابَعْتُ عَبْرَاتِهَا إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عَرُوفُ
- ٨ وَاعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَصَاقِقَ سِرْبُهَا بِلُوى بُوَادِرَ مَرِيعٍ وَمَصِيفُ
- ٩ وَإِذَا شَتَّتْ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّجَالُ وَرِيفُ
- ١٠ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنْفًا بِهِ عُوذَ النَّعَاجُ عَطُوفُ
- ١١ مَتَهَجَّمَاتٌ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٌ حِينَ ارْتَبَأَتْ كَأَنَّهُنَّ سُيُوفُ

* هي المفضلية رقم ١١٢ مع زيادة بيت هناك بعد البيت الثامن هنا ، وهو :

لَمَّا إِذَا قَاظَتْ فَإِنْ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ قَمَرَةٌ فَأُفُوفُ

(٤) في هامش ش « أرى تمنى فكان في صدرها مزمار » . صح أصل » .

(٥) في صلب ش « السجر : فوق الحنين . قفا : تبع . تجرر : تفعل من الجرة » .

(٨) في المفضليات : « بلوى نوادر » .

(١٠) في صلب ش « يريد الكلا لآته من الغيث . أنف : متأنف . عوذ : حديثات النعاج » .

(١١) في هامش ش « خ : ارتبأت : ارتفعن » .

- ١٢ ولقد شهدتُ الخيلَ تحملُ شِكْتِي جرداءُ مُشرقةُ السَّراةِ سَلُوفُ
١٣ ترى أمامَ الناظرينَ بمَقْلَةٍ شَوْسَاءَ يرفعُها أَشْمُ مُنِيفُ
١٤ ومجالسَ ببيضِ الوجوهِ أعزَّةَ حُمِرِ اللُّثَاثِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفُ
١٥ أربابُ نَخْلَةٍ والقَرِيظِ. وشاهِمِ إِنِّي كَذَلِكَ آلِفُ مَالُوفُ
١٦ إِنِّي مطيعُكَ ثم إِنِّي سَائِلُ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَى حَلِيفُ
١٧ مِن غيرِ ما جُرْمُ أَكُونُ جَنِينُهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِن نُسِبْتُ قَذِيفُ
١٨ وَمُسَيِّبُ خَصِيرِ ثَوَى بِمَضَلَّةَ وَإِذَا تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ يَزِيفُ
١٩ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهَدُوِّ نِطَاقُهَا مِسْعُ مُسَهَّلَةِ النَّسَاجِ رَجُوفُ
٢٠ تَزَعُ الصَّبَا رِيْعَانُهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنُ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ
٢١ تَنْفِيهِ الْحَصَى حَجَرَاتُهُ فَكَانَتْ بِرِحَالِ حَمِيرٍ بِالضَّحَى مُحْفُوفُ

(١٢) في صلب ش « شكتي : سلاحي . والسراة : الظهر . والسُوف : المتقدمة » . وفي المفضليات « مشرقة الفذال » .

(١٣) في هاشم ش « الأشم ، يعنى عنقاً . « أصل » . في المفضليات : « بمقلة خوصاء » .

(١٥) في المفضليات : « وسام » ، وهو الصواب .

(١٦) في صلب ش « الحليف : ابن العم ، والمولى ، والمخالف » .

(١٧) في الأصل : « إن نبيت » ، صوابه من المفضليات .

(١٨) في صلب ش « يزيف ويؤزيف : كلاهما يلعب . وسبيب : نبت » .

(١٩) المفضليات : « زحوف » .

(٢٠) في صلب ش : تزع : تكف . دلح : محاب ثقال . ينون : يهضن » .

(٢١) في صلب ش « حجراته : فواحيه ، يريد شدة وقع المطر . وإنما خص حمير لأنهم ملوك فرحالم مختلفة الألوان ، فشب ألوان الزهر بها » .

وقال ربيعةُ بنُ مَقرُومٍ الضَّبِّيُّ*

- ١ تَذَكَّرْتُ وَالذَّكْرَى تَهَيَّجُكَ زَيْنَا وَأَصْبَحَ بَاقٍ وَصِلْهَا قَدْ تَقَضَّبَا
- ٢ وَحُلٌّ بِفَلَجٍ فَلَا بَاتِرَ أَهْلُهَا وَشَطَطٌ فَحَطَّتْ غَمْرَةٌ فَمُتَّقِبَا
- ٣ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغِبَا
- ٤ فَيَارُبُّ خَصِمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ ذَرَاهُ فَتَنَكَّبَا
- ٥ وَمَوَى عَلَى صَنْكِ الْمَقَامِ نَصْرُهُ
- ٦ وَأَصْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ
- فَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّلِيفِ الْمُرْعَبَا
- ٧ وَوَارِدَةً كَانَتْهَا عُصْبُ الْقَطَا نُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَضْهَبَا
- ٨ وَزَعْتُ بِمَنْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مُقْلَصٍ كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبَا
- ٩ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَانَ مِثْلَهُ شِهَابٌ غَضَى شَيْعَتُهُ فَتَلَّهَبَا
- ١٠ وَفَتَيَانٍ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةٌ . إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

262

* هي القصيدة رقم ١١٣ . وهناك بيت زائد بين الثاني والثالث هنا ، وهو :

فلما ترفنى قد تركت بلججتي وأصبحت مبيض الطافرين أشيبا

(٢) في المفضليات : « أهلنا » وهو الصواب .

(٣) في صلب ش « أباء » : كثير الإباء . القرينة « يعنى نفسه . مشغب : كثير الشغب » .

(٥) في هامش ش « تذبذب : لم يثبت على شيء » .

(٦) في صلب ش « المتطع » مأخوذ من الرعب : قطع السنام » .

(٨) في هامش ش « يعنى بالمرق » . وفي صلبها « مقلص » : طويل القوائم . كيش : سريع » .

(٩) في صلب ش « جملة أسمر لأنه قطع بعد بيس » فهو أصلب . شهاب : نار . غضى :

شجر . شيمه : ألجته » . (١٠) في هامش ش « الجوش : قطعة من الليل » .

- ١١ سُحَابِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً
 ١٢ وَمَشْجُوجَةٌ بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا
 ١٣ وَسِرْبٌ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيقِهِ
 ١٤ وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ
 ١٥ رَبِيبَةٌ جَيْشٍ أَوْ رَبِيبَةٌ مَقْنَبٍ
 ١٦ فَلَمَّا انْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا
 ١٧ إِذَا مَا عَلَتْ خَزْنًا بَرَتْ صَهَوَاتِهِ
 ١٨ فَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاهَتْ رِمَاحُهُمْ
 ١٩ مَغَاوِيرُ لَا تَنْمِي طَرِيدَةٌ خِيْلُهُمْ
 ٢٠ وَنَحْنُ سَقِينَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُحْتَرٍ
 ٢١ وَمَعْنٍ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيدَةٍ غَادَرَتْ
 ٢٢ وَيَوْمَ جُرَادٍ اسْتَلَحَمْتُ أَسْلَاتُنَا
 ٢٣ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا
 ٢٤ وَفَارَسَ مَرْدُودٌ أَشَاطَتُ رِمَاحُنَا
- تَعَاوَزُ أَيْدِيهِمْ شِوَاءَ مُضْهِبًا
 إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبُّبًا
 حَمَيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرُّوعِ ثَوْبًا
 عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَاطِي مَرْقَبًا
 إِذَا لَمْ يَقْدُ وَغُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مَقْنَبًا
 يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغْبًا
 وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا
 لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْشَبًا
 إِذْ أَوْهَنَ الذُّعْرُ الْجَبَانَ الْمُرْكَبًا
 بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَعْلَبًا
 غَمِيرَةٌ وَالصَّلْحَمُ يَكْبُرُ مُلْحَبًا
 يَزِيدُ وَلَمْ يَخْرُرْ لَنَا قَرْنٌ أَعْضَبًا
 يَعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَبًا
 وَأَجْزَرُنْ مَسْعُودًا ضِجْبَاعًا وَأَذُوبًا

263

(١١) في صلب ش « سحامية : حمرة لينة . مضيب : مقطوع » .

(١٢) في صلب ش « تحبب : روى منبأ » .

(١٣) في صلب ش « سرب : قطع إلى هنا . غص بريقه : من الفرق » .

(١٤) في هامش ش مع الإشارة إلى أنه أصل « الوغل : من لا خير عنده » .

(١٥) في صلب ش « إذا علت هذه الخيل متناً من الأرض برت صهوات ذلك المن ، أي قطعتها . صهواته : أعاليه . مطنب ، أي كان لغيره أطواب ، وهو حبال تشد بها البيوت » .

(١٦) في صلب ش « تنمي : تنجو . في الحديث : كل ما أصيبت ودع ما أنميت . الفضليات : إذا أجمل » . (٢١) الفضليات : حمرة والصلم » .

(٢٢) في صلب ش « أسلاتنا : رماحنا . لم يمرر لنا قرن أعصب ، كانت العرب تشام بالأكعصب ، وهو المكسور القرن » .

(٢٣) في صلب ش « أقام الفيظ : عانياً : أسيراً . المصعب : القد الذي عليه وبره » .

(٢٤) في صلب ش « أشاطت : عرضت للقتل . أجزون مسعوداً : جعلته جزراً للضباع والذئاب » .

الأصمعيات

وقال عبدُ الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ*

يَمْدَحُ الْحَوْفَزَانَ ، وهو الحادث بن شريك

- ١ أَشْتُ بَلِيلِي هَجَرُهَا وَبِعِصَادُهَا بما قد تَوَاتَيْنَا وَينفَعُ زَادُهَا
- ٢ سَنَلْهُو بَلِيلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبَةٍ تَضَمَّنَهَا مِنْ رَامَتَيْنِ جِمَادُهَا
- ٣ لِبَالِي لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى يُرِيدُ الْقَوَادُ هَجَرُهَا فَيُصَادُهَا
- ٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيُهَا وَرَمَادُهَا
- ٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ يَدَادُهَا
- ٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَّابُ عَادَى قَبِيلَةَ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا
- ٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَا وَهَنْ مَطَايَا لَا يَحِلُّ فِصَادُهَا
- ٨ تُعَلِّقُ أَضْفَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتُهَا وَتُسَقِّي لِحْمِيسَ بَعْدَ عِشْرِ مَرَادُهَا
- ٩ يُطَرِّحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شَقَرُهَا وَوَرَادُهَا
- ١٠ لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنَ مِنْ الْجُهْدِ وَالْمَعَزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

• هي المفضلية ١١٢ •

(١) في صلب ش • بما قد تواتينا ، أي هذا بذاك . أي هجرها بمؤاتاتها •

(٢) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « جمد » : أرض صلبة •

(٧) في هامش ش مع الإشارة إلى الأصل « سموت » : ارتفعت إلى عدوك جهه الخيل • في المفضليات

• ما يحل •

(٨) في صلب ش « يروي : رعاتها . والأضفاث الحزم [من] الحشيش اليابس » ، فإن رش

عليه ماء فهو رطب ، يفتح الراء . وما كان رطباً من أصله فهو بضم الراء • في المفضليات : « يعلق »

و « يحبس » و « مرادها » يفتح الميم •

(١٠) في صلب ش « الكباد : داء يأخذ المعزى فيهلكها . رذيات : معيبات ساقطت •

- ١١ كضاك الإله إذ عصاك معاشر ضعافت قليل للعنوة عتادها
 ١٢ صدورهم تغلى عليك شناعة فلا حل من تلك الصدور قياتها
 ١٣ بأيديهم قرع عن العنكم جالب كما بان في أيدي الأسارى صفاها
 ١٤ قد اصفر من مفع الدخان لحامهم كما لاح في مذبح الملاء جسادها
 ١٥ لثام ممين للعشيرة غشهم وقد طال من أكل الثناث افتتادها
 ١٦ فآب إلى عجرفة باهليّة يخل عليها بالعنوة بجادها
 ١٧ حذنة لما ثابت الخيل تدعى بمرّة لم تمنع وطار رقادها
 ١٨ تقول له لما رأته خمن رجله أهذا رئيس القوم ؟ راذ وسادها
 ١٩ رأته رجلاً قد لاح الغزو معلماً له أسرة في المجد راس عمادها
 ٢٠ فباتت تمثبه الفصيد وأصبحت يفزع من هول الجنان فوادها
 ٢١ وإننى على ما خيلت لأظنها سيأتى عبداً يدوها وعبادها
 ٢٢ سيأتى عبداً راكب فيقوده فيهبط أرضاً ليس برعى عرادها
 ٢٣ فلولاً وجأها والنهب الذى حوت لكان على أبناء سعد معادها

266

(١٢) المفضليات : « صدورهم شناعة فنفاة » و « قتادها » كنبت في الأصل هنا لتقرأ بالناء والياء . وفي المفضليات : « قتادها » بالناء فقط .

(١٣) في صلب ش : « الجلبة : قشرة رقيقة تملأ الجرح . أى ليس أعداؤك فرساناً ولا ملوكاً - في النسخة فرسان وملوك - أى هم لا يضرؤك . العنم : شد الأحكام ، أى أعداؤك من هذا الجنس » .

(١٤) في صلب ش « أى هم أبرام يتبعون نيران الناس . الجساد : الزعفران ، شبه لحام به » .

(١٥) في صلب ش « الثناث : المهازيل ، يقال لهم غث . الافتاد : الاشتواء » .

(١٦) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « أى يرجع إلى عجز » . بجادها : كسادها » .

(١٧) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « حذنة : اسم قبيلة » .

(١٨) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « راذ وسادها : غلى وسادها » .

(١٩) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « لاحه : غيره . راس : ثابت » .

(٢٣) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « الوسى : جمع في الحافر » .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ أَيْضاً*

وهو من بنى غَيْظُ بن السَّيِّد

- ١ ما إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كما تراه بنو كَوْزٍ وَمَرْهَبُ
- ٢ إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ والدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ
- ٣ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبْرُ لا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبُ
- ٤ فَاذْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرُوضَتَنَا إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
- ٥ وَلَا تَكُونَنَّ كَمَجْرَى داحسٍ لَكُمْ فِي غَطَفَانٍ غَدَاةُ الشَّعْبِ عُرْقُوبُ
- ٦ إِنْ تَدْعُ زَيْدُ بْنُ ذَهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبُ الزُّرْعَةَ، إِنْ الْفَضْلُ مَحْسُوبُ

* هي المفضلية رقم ١١٥ .

(٢) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « محقبة ، أي في حقبة البعير لا تخرج إلا عند الحرب » .

(٣) المفضليات : « وإن أبيم » و « معشر أنف » .

(٤) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « مكروب : شديد القتل » .

(٥) في الأصل : « ولا تكوفن » . وفي المفضليات : « ولا يكونن » . وفي صلب ش « أي لا يكون

عرقوب شوثاً عليكم كداحس . وعرقوب : فرس » .

(٦) المفضليات : « إن يدع » . و « نغضب » هو ما في المفضليات ، وفي الأصل « تنضب » ،

تحريف . وفي صلب ش « في المتن : القبيص محسوب . القبيص : العدد الكثير » . ورواية المفضليات :

« إن القبيص » .

وقال عبد قيس بن خُفّاف*

من بنى عمرو بن حنظلة، من البراجيم قوم من نعيم

- ١ أَجْبِلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ فإذا دُعيتَ إلى العظائم فاعجل
- ٢ أَوْصِيكَ إِيصَاءَ امْرِئٍ لَكَ نَاصِحٍ طينٍ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلٍ
- ٣ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ وإذا حَلَفْتَ مَمَارِيًّا فَتَحَلَّلْ
- ٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ حَقٌّ . وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلنَّزْلِ
- ٥ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يُخَيْرُ أَهْلَهُ بِمَيْتِ لَيْتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
- ٦ وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّادِقِ وَغَيْرِهِ كَيْ لَا يَرُوكَ مِنَ اللَّثَامِ الْعَزْلِ
- ٧ وَصِلِ الْمَوَاصِلُ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ واجدُذْ حِيَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
- ٨ وَاتْرِكْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَنْزِلْ بِهِ وإذا نَبَسَا بِكَ مَنْزِلُ فَتَحْوِلْ
- ٩ دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرْحَلْ

269

* هي المفضلية رقم ١١٦ . وهناك بيت زائد بين البيتين ١٤ و ١٥ وهو

وَاسْتَنْ حَلَمَكُ فِي أَمْرِكَ كُلِّهِ ! وإذا عزمت على الهوى فتوكل

كأن ترتيب المفضليات للآبيات من ١٠ - ١٧ هنا هو على الوضع التالي : ١٤ ، ١٦ ، ١٠ ، ١١

١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ .

- (١) في صلب ش « كارب يومه : دفا أجله » .
- (٢) في هامش ش « طين : طين . الحاذق » . وقد كتب فوقها كلمة « صح » .
- (٣) في هامش ش « فتحلل : قل إن شاء الله » . وقد كتب فوقها كلمة « صح » .
- (٤) المفضليات : « مخبر أهله » .
- (٥) في صلب ش « القوارص : الكلام التبيح . العزل : جمع عازل ، قد اعتزل الناس » .
- (٦) اجلذ : اقطع . وهذه أجود من رواية المفضليات « واحلر » .
- (٨) المفضليات : « لا تحلل به » .

- ١٠ واستغن ما أغناك ربك بالغنى
وإذا تُصِبَكَ خِصاصةٌ فتَجَمَلِ
١١ وإذا تشاجرَ في فؤادك مرةً
أمرانٍ فاعِذْ للأعفِّ الأَجْمَلِ
١٢ وإذا هَمَمْتَ بِأمرٍ شرٍّ فاثْبُدْ
وإذا هَمَمْتَ بِأمرٍ خيرٍ فاعْجَلِ
١٣ وإذا أتنك من العدوِّ قَوَارِصُ
فاقرضْ كذاكَ ولا تَقُلْ لم أَفْعَلِ
١٤ وإذا افتقرتَ فلا تكنْ مُتَخَشِّعاً
تَرْجُو القواضِلَ عندَ غيرِ المُفْضِلِ
١٥ وإذا لقيتَ القومَ فاضربْ فيهمْ
حتى يروكَ طِلاءَ أجربٍ مُهْمَلِ
١٦ وإذا لقيتَ الباهِثِينَ إلى النَّدَى
غُبْراً أَكْثُفْهُمُ بِقاعِ مُنْجِلِ
١٧ فَأَعْنَهُمْ وَأَيِّسْ بِما يَسْرُوا به
وإذا [هُم] نزلوا بِصْنِكَ فانْزِلْ

(١٤) ترجو القواضِل ، هذه من المفضليات . وفي الأصل « ترج القواضِل » تحريف .

(١٥) في صلب ش « أى يتخونك فلا يفتنون منك » كما جرب من الأجرب .

(١٦) في صلب ش « أى افضل كما يقلون . وأصله من الأيسار » . وكلمة « هم » ساقطة من ش وإثباتها من المفضليات .

وقال أيضاً*

- ١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَبِيكَ زَيْتَالًا طَوِيلًا
- ٢ وَأَصْبَحْتُ لَا نَزَقًا لِلْحَيَاءِ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولًا
- ٣ وَلَا مَسَاقِي كَاشِحُ نَازِحُ بَدْخُلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّخُولَا
- ٤ وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيثًا وَعَضْبًا صَقِيلًا
- ٥ وَوَقَعَ لِسَانِي كَحَدِّ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقِنَاةِ عَسُولًا
- ٦ وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدَّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
- ٧ كَمَا الْغَلِيرِ زَفْتَهُ الدَّبُورُ يَجْرُ الْمَدَجُّعُ مِنْهَا فُضُولًا

* هي المفضلية رقم ١١٧ .

(٢) المفضليات : « فأصبحت » « بالحاء » .

(٤) المفضليات : « فأصبحت » « وقى صلب ش » قال الأصمى : العرض من الرجل : ما هجى

أو ملح . بريثاً : لا يعاب .

(٧) قى صلب ش « إنما غص الدبور لأنها شديدة المر » فهي تصفق الماء لشدة مرها . ويروى :

لشدة الغدير ! « . كلا ورويت الكلمتان الأخيرتان .

وقال أوس بن غلفاء الهجيمي

يهجو يزيد بن الصديق الكلاني

- ١ جلبنا الخيل من جني أريك إلى أجأ إلى ضلع الرجام
- ٢ بكل منفق الجرذان مخر شديد الأمر للأعداء حام
- ٣ أصبنا من أصبنا ثم فشنا على أهل الشريف إلى شام
- ٤ وجدنا من يقود يزيد منهم ضعاف الأمر غير ذوي نظام
- ٥ فأجر يزيد مذموماً أو انزع على غلب بأنفك كالخطام
- ٦ كأنك غير سائلة ضرط كثير الجهل شتام الكرام
- ٧ فإن الناس قد علموك شيخاً تهوك غير شتم أو خصام
- ٨ وإنك في هجاء بني تميم كمزاد الغرام إلى الغرام

272

• هي المفضلية رقم ١١٨ .

(١) المفضليات : « الرجام » بالجم والهاء معاً .

(٢) في صلب ش : يصف جيشاً عظيماً جاز على ناقضاء الجرذان بسرعة فأخرجها منه ؛ لأنها تسمع وقع الخيل فتحبب السيل .

(٣) في صلب ش « أصبنا : قتلنا . وفشنا : رجسنا . والشريف وشام : موضعان .

(٥) في صلب ش « أي أجر يا يزيد قرصاً إلى غلواتنا أو انزع واقصر معلوباً » . والغب : أن تؤخذ حديدة فيقشر بها الأنف ، فذلك الغلب . أي إنما إقتصارك عنا لمعجز فيك .

(٦) في الأصل : « غير سائلة » صوابه من المفضليات . وفي هامش ش مع الإشارة إلى الأصل « السالية : امرأة تملأ السن » .

(٧) المفضليات : « وإن الناس » و « تهوك بالنواكة كل عام » . وفي هامش ش « قد تحقق وهو تفسير « تهوك » .

(٨) المفضليات « من هجاء » . في صلب ش « الغرام : ما يلزم من شر ، ومنه الغرم » .

- ٩ مُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّهِمْ
 ١٠ وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى
 ١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى
 ١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِمْ
 ١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى
 ١٤ وَهُمْ أَتَوْا إِلَيْكَ بَنَى عَلَيَّ
 ١٥ وَحَيَّيْنِ جَعْفَرٍ وَالْحَيَّ كَعْبًا
 ١٦ فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءَ فِينَا
 ١٧ وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْئِمٌ
 ١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَدَفْتُمُوهُ
 ١٩ آلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرْمِ عَنِّي
 ٢٠ وَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ
 ٢١ رَأَاهُ مُجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا
 فَتَيْلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصَامٍ
 رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ
 بَلَدَتْ أُمُّ الدُّعَاغِ مِنَ الْعِظَامِ
 شَرْنِبَشَةَ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامٍ
 غَثِيثَتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ
 بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ وَبِشْرٌ ذَامٍ
 وَحَيَّ بَنَى الْوَحِيدِ بِلَا سَوَامٍ
 وَلَا تَقْفُ وَلَا ابْنُ أَبِي عِصَامٍ
 وَلَا سُلَمَاكُمُ صَحَى صَمَامٍ
 بِأُمَّكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْفُلَامِ
 وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ
 وَعُظْبَةٌ كُنْتُ فِيهَا ذَا انْتِقَامٍ
 مَكَانَ الْمَرْجِ أَثْنَيْتَ بِالْحِزَامِ

(١٢) المفضليات : « نشزت عليهم » . وضبطت فيها « شرنبة » و « أم » بالرفع .

(١٩) في هامش ش « قال المفضل : الكلام : مصدر كالمه كلاماً ومكاملة » .

(٢٠) المفضليات : « هلا » .

قال علي بن سليمان : حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد ، أنَّ الأصمعي أنشد أصحابه أرجوزةً لرجل من بني تميم يقال له (صَحَّير بن عُمير)
يعنى هذه الأرجوزة :

١ تَهْرَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْحَلَةَ
٢ قَالَتْ أَرَاهُ مُثْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ
٣ وَهَزَيْتُ مِنِّي بِنْتُ مَوْءَلَةٍ

« تَرْجَمَتْ » لم نثر على ترجمة : ويقال فيه أيضاً « صَحَّير بن عُمير » . وفي الجوهرة ٣ : ١٣٠ « صحر بن عير » وكذلك في اللسان (ثعل). وفي اللسان (مرطل) « صحر بن عير » . وفي (ضلل) « صحراني » ، ولا ريب في تحريف هذا الأخير . وفي الأمالي ٢ : ٢٨٤ « عن الأصمعي قال : أنشدني خلف الأحمر لأعرابي » . وفي اللؤلؤ ٩٣٠ « قال النجيري : هذا الرجز للأصمعي » . وكذا في معجم الأدباء ٣ : ٤ مرجليوث : « حدث المبرد في الروضة عن عبد الصمد بن المنذر قال : جئت أبا قلابة الجرمي ومعه الأرجوزة التي تنسب إلى الأصمعي : تهراً . . . الشطرين ، فسأله أن يفسهما إلى فأبى » .
بوالقيصة : هذه الأرجوزة الطريفة غريبة النجح في الشعر العربي ، إذ تجدها موحدة الغرض ، فليست هي إلا حواراً بين الراجز وامرأة — لعلها زوجه — عابت عليه فقره وشيخوخته ، فأجابها مصوراً حالها السالف والباقي ، وحاله السالف والباقي أيضاً ، وهجاءها في ذلك هجاء شديداً ، وقصر بنفسه فخرأ صريفاً .

تجريباً : هي في الأوربية برقم ٥٨ وكذا في أمالي القائل ٢ : ٢٨٤ — ٢٨٦ مع التفسير لها . والبيت ١ في اللؤلؤ ٩٣٠ . و ١ ، ٢ في اللسان ١٣ : ٤٢٥ . و ٥ ، ٦ في اللؤلؤ ٩٣٠ . و ٧ ، ٨ في اللسان ١٣ : ٢٤٠ . و ٩ في المقاييس ١ : ٤٦١ . و ١١ في اللسان ١٤ : ٩٥ . و ١٦ في اللسان ٢ : ٥٩ والجوهرة ٣ : ١٣٠ . و ١٧ في المقاييس ٥ : ٤٨٤ . و ١٨ في اللسان ١٤ : ٢٣٦ . و ١٩ في اللسان ٣ : ٨ / ١١ : ٢١٦ . و ٢٠ في اللؤلؤ ٨٤٧ والمقاييس ٥ : ٣٣٨ . و ٢١ — ٢٢ في اللسان ١٣ : ٩٧ . و ٢٠ ، ٢٢ في اللسان ٣ : ١١ / ١٤ : ١٤٥ . و ٢٠ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢٠ — ٢٣ في اللؤلؤ ٨٤ — ٨٥ . و ٢٢ في المقاييس ١ : ٣٩٠ . و ٢٤ في المختص ١٧ : ١٣ . و ٣٢ ، ٣٤ في اللؤلؤ ٩٣٠ . و ٣٥ ، ٤١ في ديوان المعاني ٢ : ٧٣ . و ٣٦ ، ٣٧ في اللؤلؤ ٩٣٠ .

(١) طيلة : اسم ، الراجع أنه اسم قبيلة . وفي الاشتقاق ٣٢٤ أن طيلة شاعر معروف .

(٢) في هامش ش « خ : مبطاً » .

- ٤ قالت : أراه ذالغاً قد دُنِّيَ لَهُ
 ٥ وَأَنْتِ لَا جُنُبَتِ تَبْرِيحَ الْوَلَةِ
 ٦ مَزُودَةٌ أَوْ فَاقِدًا أَوْ مُشْكَلَةً
 ٧ أَلَسْتَ أَيَّامَ حَلَلْنَا الْأَعْزَلَةَ
 ٨ وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الصُّلْصَلَةِ
 ٩ [وَقَبْلَهَا عَامَ ارْتَبَعْنَا الْجَمْلَةَ]
 ١٠ مِثْلَ الْأَتَانِ نَهَضًا جَنَعْدَلَةَ
 ١١ وَأَنَا فِي ضُرَابِ قِيلَانَ الْقَلَّةِ
 ١٢ أَبْقَى الزَّمَانُ مِنْكَ نَابَأَ نَهْبَلَةَ
 ١٣ وَرَجِمًا عِنْدَ اللَّفَّاحِ مُقْفَلَةَ
 ١٤ وَمُضْغَةً بِاللُّؤْمِ سَمًا مَبْهَلَةَ
 ١٥ إِمَّا تَرَيْنِي لِلْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ

275

- (٤) في صلب ش « قال الأصمى : إذا قصر خطوه وضعف فقد دلف . ودنى له : قصر الرداء . إذا قصر » . كذا وردت العبارة . وفي الأملال « دنى له » أي قورت خطاه » .
 (٥) في ش « لاحتيت » صوابه في ط والأملال واللائلي .
 (٦) مزودة ، أي مفعورة . ويروى « مردودة » في اللآلي : يمتى مطلقة مردودة إلى أهلها . .
 (٧) الأعزلة : موضع ، قال ياقوت : وأد لبني العنبر بن عمرو بن تميم . .
 (٨) الصلصلة : موضع . ط « المضلصلة » . (٩) الجملة : أرض لبني عامر بن صعصعة . (١٠) أي ألت مثل الأتان . وفي صلب ش « الأتان صخرة في الماء » فهو أصلب لها . والجمدة : الصخرة الصلبة . النصف قد بلغت خمسا وأربعين » .
 (١١) في صلب ش « القيلان : جمع قال ، كذا ونيران . والقال المقلاة : الضمير ! . الذاب : الكبيرة . والنهبة : الحمرة » . كذا وردت الكلمة التي فسرها المقلاة مهلة . وفي الأملال : « والقال والمقل : العود الذي تضرب به القلة ، والقلة : عود قدور شبر محمد الطوقين تلعب به الصبيان » .
 (١٢) مبهلة ، جاء في صلب ش تفسيراً لها : « مهلة » . وفي الأملال : « المبهلة : التي لا صرار عليها » . (١٣) الله ، قسرت في هامش ش بأنها « الجزع » ، وكذا في الأملال .

- ١٦ فاربتُ أُنثَى الفَنَجَلَى والقَعْوَلَى
 ١٧ وَتَارَةً أَنْبِثُ نَبْثًا نَقْشَلَةً
 ١٨ خَزَعَلَةَ الضُّبَعَانِ رَاحَ الهَنْبَلَةَ
 ١٩ وهل عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَةٍ
 ٢٠ مَمْعُونَةٍ أَعْرَاضَهُمْ مُعْرَطَلَةٍ
 ٢١ مِنْ كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٍ
 ٢٢ كَمَا تُمَاتُ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلَةِ
 ٢٣ [عَرَضْتُ مِنْ جَفِيلِهِمْ أَنْ أَجْفِلَةً]
 ٢٤ وهل عَلِمْتَ يَا قُفَى التَّنَقُّلَةَ
 ٢٥ وَمَرَسِينَ الْعَجَلِ وَسَاقِ الْحَبْلَةِ
 ٢٦ وَغَضْنَ الضَّبِّ وَلِيطَ الْجُعَلَةِ
 ٢٧ وَكُشَّةَ الْأَفْعَى وَنَفَخَ الْأَصْلَةَ
 ٢٨ أَنَّى أُفِيَتْ الْمَائَةُ الْمُؤَبَّلَةَ

- (١٦) في صلب ش « الفنجلى والقعولة و [نقشة] والنقطة من مشى الكبير » .
 (١٧) النبت : استشارة التراب . وفى ط والسان والمقاييس والأمال « نبت النقطة » . قال
 الجوهري : النقطة : مشية الشيخ يثير التراب إذا مشى .
 (١٨) الخزعة : التطلع والخرج . والضبعان : الذكر من الضباع . الهنبلة : الضبع العرجاء .
 (١٩) فحشاء : جمع فاحش ، كجاهل وجهلاء .
 (٢٠ ، ٢١) في صلب ش : « المعفوث : الملتطخ . والمعرطال مثله . والمجلة : الحرة بهذا بها
 البعير » . أى يطل بالهناء ، وهو الطلاء . وفى هامش ش « خ : الإناء . أى بدلا من الهناء . وفى الأمال
 « تمات : تمرس . والمجلة : بقية الهناء فى الإناء » .
 (٢٢) فى هامش ش « الجفيل : الجمع » .
 (٢٤) التفضلة : الأثنى من الثمالب . فى هامش ش « خ : السفة » .
 (٢٥ ، ٢٦) فى صلب ش : « المرسن : أنف المجل . والنفنن : تكسر الجلد . والليط :
 اللون والقر » .
 (٢٧ ، ٢٨) كشة الأفعى : صوت جلدعها . وفى صلب ش « الأصل : الحية : أفيت :
 أنمر » . المؤبلة : الكثيرة ، وقيل هى المتخفة للثنية .

- ٢٩ ثم أقيء بعدها مُبْتَقِلَةً
 ٣٠ ولم أضع ما ينبغي أن أفعله
 ٣١ وأفعل العارف قبل المسألة
 ٣٢ [وهل أكبُّ البائِك الحفلة]
 ٣٣ وأتسجُ العيرانة السَّحْلَة
 ٣٤ وأطعنُ السَّحاحَة المُشْلِطَة
 ٣٥ على غشاش دَهَش وعجَلَة
 ٣٦ إذا أطاش الطَّعنُ أيدي البَعَلَة
 ٣٧ وصدَّق الفيلُ الجبانُ وهَلَة
 ٣٨ أقصدتُها فلم أجِرْها أنْمَلَة
 ٣٩ من حيثُ يَمَعْتُ سِواء المَقْتَلَة
 ٤٠ وأطعنُ الخَذْباء ذات الرِّعَلَة

- (٢٩) الأمل : ثم أقيء مثلها ط « ثم أفنت » . في صلب ش « يروي : ثم أقيت مثلها » .
 (٣١) العارف : في صلب ش « العارف : المعروف » . والذي في المعاجم بمعناه هو « العارفة » .
 (٣٢) البائِك : السينة العظيمة السنام . الحفلة : الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها .
 (٣٣) في هامش ش « غ : وأمنح المياحة السبحلة » . العيرانة : التي تشبه بالمير في صلابتها . السبحلة : العظيمة .
 (٣٤ ، ٣٥) في صلب ش « السحاح : السبالة » مثل المشكلة . الغشاش : الدهش أيضاً » . ط « غشاش دَهَش » بالإضافة .
 (٣٦) يقال : يمل بالأمر ، إذا لم يدر كيف يصنع فيه .
 (٣٧) في هامش ش « الفيل أراد الفيل الرأى ، وهو الخطى » . واليحل : الفزع .
 (٣٨) ط « أجيرها أنمله » . وفي الأمل : « أحرها أنمله » .
 (٣٩) السواء : الوسط . ط « عمت عن سواء » .
 (٤٠) الخذباء : الضربة التي تهجم على الجوف ، وأصل الخذب المويج . والرعلة : القطة تنبئ من الحُم ملقة .

٤١ تَرُدُّ فِي وَجْهِ الطَّيِّبِ فُتْلَةً

٤٢ وَهَلْ عَلِمْتَ بَيْتَنَا إِلَّا وَلَةً

٤٣ شَرِبَةٌ مِنْ غَيْرِنَا أَوْ أَكَلَةٌ

(٤١) القتل : جمع فتيل . ط : « فتلّة » .

(٤٢) في الأماثل « بيننا وإلا وله » وفي ط : « بيننا للأوله » وهذه محرفة .

(٤٣) شربة وأكلة : جمع شارب وآكل . وانفراد الضيفان .

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ *

* ترجمته: هو سوار بن المضرب السعدي . سعد بن تميم ، وقيل سعد بن كلاب . وهو شاعر إسلامي ذكر المبرد أنه هرب من الحجاج وقال :

أَتَقَاتِلُ الْحَجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزِرْ لَهُ دِرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدِ فَوَادِيَا

والمضرب يتشدد وراء المفتوحة . ذكر التبريزي في شرح الحاشية أنه سمي بذلك لأنه شبب دأماً وحلف أخوه ليضربه بالسيف مائة ضربة ، فصره فغشي عليه ، فسمي مضرباً لذلك . وانظر الكامل للمبرد ٢٨٩ ، ٦٦٦ ليسك والمؤتلف للآمدى ١٨٣ وشرح الحاشية للمرزوقي ١٣٠ وفوائد أبي زيد ٤٥ - ٤٦ .

جواز القصيدة: يبدو أنه قال تلك القصيدة بعد هربه من الحجاج . فإنه يذكر في البيت ٩ أنه طريد .

وهو لا يزال يماوده الصبا فيجن إلى معاده الحبيبة وقد ملأت عليه خياله مقترنة بتلك الأيام الخوالي ، وطيفها يزوره في ذلك المزار البعيد . وهو في طريقه إلى ذلك المهرب ظل يجتاز البلاد الموحشة في سرعة ظاهرة ، على تلك الشاقة التي نصّبها ، وقلبه لا يزال معلقاً بلسان التي تزداد بلاها منه يوماً ، فقد صار اليوم إذا حدثته نفسه بالعودة إليه ، تخيل مشاق الطريق ومخاوفه وما تتهربض الإبل له من جهد وإعنات . ثم يعود به الحنين إلى سلسي فيذكر جهله وطرامتها ، ويهيج في ذلك بكاء الحمام . ثم يذكر أن الذي قدم لذلك البين ما كان من ذلك الطائرين قد صاح . أما أحدهما فعل فرح من الغرب . وأما الآخر فعل البان ، فاشتق من ذلك ما ، تشام به ، فكان البين وكنت الغربية . ثم طلب إلى سلمي أن تسأل عنه أشراف القوم ليخبروها بما لا يزال عليه من الحفاظ والنخوة ، وكثرة الجنائيات .

ترجمته: هي في الأوربية برقم ٧٤ . وتشبه هذه القصيدة بقصيدة لجحدر المكل . وهو لص كان قد أخذ الحجاج فحبسه . وهذه القصيدة رواها النقال في أماليه ١ : ٢٨١ - ٢٨٢ والبيدادي في الخزانة ٤ : ٤٨٣ - ٤٨٤ عن كتاب المصوص للسكري . فتجد الأبيات ٣٨ مع عجز ٣٩ و ٤٠ منسوبة إلى جحدر عند النقال والبيدادي . وكذا في حواشي أبي الحسن على الكامل ٨٤ ليسك وفوائد الأزهري لابن منظور ٧٥ . كما نجد البيت ٣٩ ، ٤٠ منسوبة إلى المملوك في عيون الأخبار ١ : ١٤٩ .

والبيت ١ : ٧ - ٩ - ١١ في مجمع البلدان ٦ : ٣٠٢ . و ٦ في مجمع البلدان ٥ : ٤٠٠ ، ٧/٤٢٢ : ٢٧٦ . و ٩ في البلدان ٣ : ٢٢ . و ١٦ في نوادر أبي زيد ٤٤ والمخصص ١٠ : ٧٤ ، ٩٦ بدوئ نسبة . و ٣٩ ، ٤٠ في الحيوان ٣ : ٤٤١ - ٤٤٢ . و ٤١ - ٤٤ : في شرح الحاشية المرزوقي ١٣٠ - ١٣٢ . و ٤٢ في اللسان ٣ : ٢٤٢ . و ٤٣ في اللسان ٣ : ٢٤١ / ١٧ : ٥٤ ومقاييس اللغة ١ : ٣/٢٥٩ : ٤٦ وعجزه في المخصص ٣ : ٦/٧١ : ١١٠ . و ٤٤ في المؤتلف ١٨٣ وشرح المرزوقي ٤٨٣ . وعجزه فيه ١٠٨٣ .

280

- ١ أَلَمْ تَرَنِي وَإِنْ أَنْبَأْتُ أَنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنْ طَلَبِ الْغَوَانِ
 ٢ أَحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَىٰ وَمَا طِيَّيْتُ بِحُبٍّ قُرَىٰ عُمَانَ
 ٣ عِلَاقَةً عَاشِقٍ وَهَوَىٰ مُتَاحاً فَمَا أَنَا وَالْهَوَىٰ مُتَدَانِيَانِ
 ٤ تَذَكَّرُ مَا تَذَكَّرُ مِنْ سُلَيْمَىٰ وَلَكِنْ الْمَزَارَ بِهَا نَافَىٰ
 ٥ فَلَا أَنْسَىٰ لِيَالِي بِالْكَلَنْدَىٰ فَتَيْنَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ
 ٦ وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانَ
 ٧ أَلَا يَا سَلَمَ سَيِّدَةِ الْغَوَانِي أَمَّا يُغْدَىٰ بِأَرْضِكَ تِلْكَ عَانَ
 ٨ وَمَا عَانِيكَ يَا ابْنَةَ آلِ قَيْسٍ بِمَنْحُوشٍ عَلَيْهِ وَلَا مُهَانَ
 ٩ أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَىٰ طَرِيدًا بَيْنَ سُتْطَبَ وَالْتِمَانِ
 ١٠ سَرَىٰ مِنْ لَيْلٍ حَتَّىٰ إِذَا مَا تَدَلَّىٰ النَّجْمُ كَالْأُذْمِ الْهَيْجَانِ
 ١١ رَمَىٰ بِلَدٍّ بِهِ بَلَدًا فَأَضْحَىٰ بِظُمَايَ الرِّيحِ خَاشِعَةَ الْقِنَانِ
 ١٢ تَمُوتُ بَنَاتُ نَيْسَبِهَا وَيَغْبَىٰ عَلَىٰ رُكْبَانِهَا شَرَكُ الْغِمَانِ

281

- (١) ط : « وَإِنْ أَنْبَأْتُ » .
 (٢) يقال : مَا ذَاكَ بَطْنِي ، بكسر الطاء ، أَي مَا هُوَ مِنْ عَادِقٍ وَشَافِي . ط « وَمَا طِيَّيْتُ » .
 (٤) نَافَى : نَأَى عَنْهُ . (٥) الْكَلَنْدَى : مَوْضِع .
 (٦) الْمَجَازَةُ وَضَنْكَ وَصَوْمَحَانَ : أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ .
 (٨) الْعَانِي : الْأَمِير . ش « يَا بِنْتُ » ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ ، وَجِبْهَةٌ مِنْ ط .
 (٩) سُتْطَبَ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ : وَادٍ بِجَنَدٍ لَبَنِي تَمِيمَ ، وَالْقِنَانُ : حُضْبَاتُ ثَمَانٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمَ .
 (١٠) الْأُذْمُ : جَمْعُ آدَمَ وَأَدْمَاءَ ، وَهِيَ الْإِبِلُ أَثْرَبُ بَيَاضِهَا سَوَادًا . وَالْهَيْجَانُ : الْبَيْضُ .
 (١١) فِي صُلْبِ ش : « التَّقْدِيرُ بِأَرْضِ ظُمَايَ . وَالْقِنَانُ : جَمْعُ قَنَةٍ » : كَثُرَ بِالظُّمَاءِ هَذَا عَنْ الْجَفَافِ وَالْجَدْبِ . الْخَاشِعَةُ : الْيَابِسَةُ لَمْ تَحْمَطَرْ .
 (١٢) فِي صُلْبِ ش « بَنَاتُ نَيْسَبِهَا : الطَّرِيقُ الصَّغِيرُ تَشْتَبِعُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ . وَالذَّانُ : جَمْعُ مَرٍّ ، لِلصَّلْبَةِ . الشَّرَكُ : الطَّرِيقُ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا تَجْتَمِعُ لَكَ ، فَأَنْتَ تَرَاهَا وَرَبِّهَا انْقَلَبْتَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْفَى عَلَيْكَ .

- ١٣ يُطَوَّى عِنْدَ رُكْبَةٍ أَرْحَبِيْ ۖ بَعِيدَ الْعَجَبِ مِنْ طَرَفِ الْجِرَانِ
 ١٤ مَطِيَّةٍ خَائِفٍ وَرَجِيمٍ حَاجٍ ۖ شُمُوذٍ الذَّيْلُ مُنْطَلِقِ اللَّيْلِ
 ١٥ قَذِيفٍ تَنَائِفٍ غُبْرِ وَحَاجٍ ۖ تَقَحَّمْ خَائِفًا فَمَحَمَ الْجَبَانِ
 ١٦ كَأَنَّ يَدِيهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا ۖ عَلَى مَتْنِ التَّنُوفَةِ غَضَبَتَانِ
 ١٧ يَقْيِسَانِ الْفَلَاةِ كَمَا تَغَالَى ۖ خَلِيْعًا غَايَةً يَتْبَادِرَانِ ۚ ٢٨٢
 ١٨ كَأَنَّهُمَا إِذَا حُثَّ الْمَطَايَا ۖ يَدَا يَسَرِّ الْمِتَاحَةِ مُشْتَعَانِ
 ١٩ سَبُوتَا الرَّجْعِ مَاثِرَتَا الْأَعَالِي ۖ إِذَا كَلَّ الْمَطَىٰ سَفِيْهَتَانِ
 ٢٠ وَهَادٍ شَعْشَعٍ هَمَجَتْ عَلَيْهِ ۖ تَوَالٍ مَا يُرَىٰ فِيْهَا تَوَالٍ
 ٢١ أَعَادِلَتَيَّ فِي سَلَمَىٰ دَعَانِي ۖ فَإِنِّي لَا أَطَاوُغُ مِنْ نَهَانِي
 ٢٢ وَلَوْ أَنِّي أَطِيعُكُمْ بِسَلَمَىٰ ۖ لَكُنْتُ كَبْعُضٍ مِنْ لَا تُرْشِدَانِ

(١٣) يطوى : حى فى ط . يطول . فى صلب ش : « أرحب : حى من همدان . العجب : أصل القنب . الجران : ينطلق العنق . »

(١٤) فى صلب ش « يقال رجيم سفر » إذا كذب قد سافر عليه . « وفى اللسان : الرجيع من الإبل : ما رجعه من سفر إلى سفر . وأخرج : جمع حاجة . والشموذ : وصف من شبت الذائقة . إذا رفعت ذيلها . فى التسخين : « شموذ الليل » . اللبان : يفتح اللام : « الصدر . »
 (١٥) فى هاشم ش : « تقحم : ركب الشداهد . »

(١٦) غضبتان : الغضبة : ما غلظ من الصخر . « وهى توافق إحدى روايتى أبى زيد . « والرواية الجيدة : « غضبتان » . وفى النوار : « يريد : يدى امرأتين غضبيتين . فحذف . « وفى ط « عصبان » .
 (١٧) تغالى : من المغالة وهى المراماة لينظر أيتها أبعد غدوة . وقد جعل المغالة هنا نسباً الخيل . وكلمة « تغالى » بهذا المعنى لم توجد فى المعاجم المتداولة .

(١٨) فى صلب الأصل : « يسر المتاحه : سبيلها . والمتاحه : الاستقامة . على البكرة . مستعان : استعين . فهو أسرع له . »

(١٩) السبوت : التى تسرع فى سيرها . ط : « شوب : الرجوع . « . والرجع : رد الدابة يدب . والسير : مار . اضطرب وتحرك . السفية : الخفيفة . فى ش « سفهين » وتوجيه من ط . .

(٢٠) الهادى : العنق . والشعشع : التطويل . لتوالى : الأعجاز . يقال فى مثل : « ليس توالى الخيل كالهوادى . »

- ٢٣ دَعَانِي مِنْ أَذَاتِكُمَا وَلَكِنْ بِذِكْرِ الْمُنْجِيَةِ عَلَّانِي
 ٢٤ فَإِنَّ هَوَايَ مَا عَلِمْتُ سُلَيْمِي يَمَانٍ إِنَّ مَنْزِلَهَا يَمَان
 ٢٥ تَكِلُ الرِّيحُ دُونَ بِلَادِ سَلَمِي وَسِرَاتُ الْمُنَوِّقَةِ . الْهَجَانِ
 ٢٦ بِكُلِّ تَنَوِّفٍ لِلرِّيحِ فِيهَا خَفِيفٌ لَا يَرَوْعُ التُّرْبَ وَإِنْ
 ٢٧ إِذَا مَا الْمُسْنَفَاتُ عَلَوْنَ مِنْهَا رَقَاقًا أَوْ مَمَاوَةَ صَحْصَحَانِ ٣
 ٢٨ يَخِذْنَ كَأَنَّهُنَّ بِكُلِّ خَرْقٍ وَإِغْسَاءَ الظَّلَامِ عَلَى رَهَانِ
 ٢٩ وَإِنْ غَوَّزَ هَاجِرَةٌ بِفَيْفٍ كَأَنَّ سَرَابَهَا قَطَعَ الدُّخَانَ
 ٣٠ وَضَعْنَ بِهِ أَجِنَّةً مُجْهِضَاتٍ وَضِعْنَ لِثَالِثٍ عَلَقًا وَثَانِ
 ٣١ وَلَيْلٍ فِيهِ تَحَسَّبُ كُلُّ نَجْمٍ بِدَا لَكَ مِنْ خِصَاصَةِ طَيْلَسَانَ
 ٣٢ نَعْمَشْتُ بِهِ أَزِمَّةَ طَاوِيَاتٍ نَوَاجٍ لَا تَبِينُ عَلَى اكْتِنَانِ
 ٣٣ تُنِيرُ عَوَازِبَ الْكُذْرَى وَهَنًا كَأَنَّ فِرَاقَهَا قُمْرُ الْأَفَاقِي
 ٣٤ يَطَانُ خُلُودَهُ مُتَشَمَّعَاتٍ عَلَى سُمْرٍ تَفْضُ حَصَى الْمَتَانِ

(٢٥) سرات ، كذا وردت في ش بكسر السين . وفي طه ومرباع . المنوقة : المذلة . يقال جمل منوق ، إذا ذلل حتى صار كالناقة .

(٢٧) المسنفات : المتفحات في سيرها . الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة . الصحصحان : الأرض المستوية الواسعة .

(٢٨) يخذن ، من الخد ، وهو ضرب من السير . أغشى الليل ، إذا أظلم .

(٢٩) التغوير : القيلولة ، يقال : غوروا ، أي انزلوا للقتالة . في ش « عورن » والنوحه من ط .

(٣٠) في صلب ش « مجهضات : مسقطات » . لثالث ، أي ثلثه ثالث .

(٣١) خصاصة ، كتب تفسيرها في صلب ش « فرجة » . الطيلسان : ضرب من الأكسية .

(٣٢) طاوويات : ضامرات ، يعني النوق . طه « لا يبين » .

(٣٣) العوازب : البعيدات . الكدري : ضرب من القطار . وهنأ : نحو نصف الليل . القمر :

جميع أقمر وقمر ، والقمر : بياض فيه كدرة . والأفاني : جمع أفانية . وهو ضرب من البيت .

(٣٤) في هامش ش « يعني خلود الليل . متشمعات : جادات » . طه « خدوره متشمعات » .

تفض الحصى : تفرقه . وفي ش « تفض » ، تحريف . وكلية « المتان » ساقطة من ش ، وإثباتها من طه .

- ٣٥ سَرِينَ جَمِيعَهُ حَتَّى تَوَلَّى كَمَا انْكَبَّ الْمَعْبُدُ لِلْجِرَانِ
 ٣٦ وَشَقَّ الصُّبْحُ أُخْرَى اللَّيْلِ شَقًّا جَمَاحَ أَغْرَ مَنْقَطِعِ الْعِنَانِ 284
 ٣٧ وَمَا سَلَمَى بِسَيْتَةِ الْمُحْيَا وَلَا عَمْرَاءَ عَاسِيَةِ الْبَنَانِ
 ٣٨ أَلَا قَدْ هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا بِكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
 ٣٩ تَنَادَى الطَّائِرَانِ بِصُرْمٍ سَلَمَى عَلَى غُضْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانِ
 ٤٠ فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سُلَيْمَى وَبِالْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانِ
 ٤١ وَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاقَةَ الْحَيِّ عَنِّي عَلَى أَنْتَى تَلَوْنَ بِي زِمَانِي
 ٤٢ لَنَبَّأَهَا ذَوُو أَحْبَابٍ قَوِي وَأَعْدَائِي فِكْلٌ قَدْ بَلَّانِي
 ٤٣ بِدَفْعِ الذَّمِّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي وَزِيُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانِ
 ٤٤ وَأَنْتَى لَا أَزَالُ أَخَا حِفَاطٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مَجَنَّ جَانِ

(٣٥) المعبد : البعير المذل ، أو الذي قد عم جلده كله بالقطران . والجِرَان : باطن العنز .

(٣٦) أى يجمع مثل جماح الفرس الأغر . والجموح : الذي لا يمكن رده .

(٣٧) العمراء : التي تعمل بشلها . العاسية : اليابسة .

(٣٨) فى اللسان « أى خبرنى قولى فمرفوا منى صلة الرمح ومواساة الفقير وحفظ الجوار ، وكوفى جلدًا صابرًا على محاربة أعدائى ومضطلمًا بتركائهم » .

(٣٩) ط « بمعنى الذم » . الزبونة : النفع والمنع ، يقال إنه لذو زبونة . وفى اللسان « يعنى بفك أحبابه وشفاخره ، أى تدفع غيرها » . والأشوس : الراض رأسه كبيراً . والتيحان بكسر الياء المشددة وقحها : الذى لا يزال يقع فى بلية .

(٤٤) المجن : الترس .

- ٣ وهل لي أم غيرهما إن تركتها أبى الله إلا أن أكون لها ابناً
٤ أحارثُ إننا لو تساطُ دِمَاؤنا تَزَايَلْنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
٥ أَمْتَقِلًا من نصر بُهْثَةٍ خِلْتَنِي ألا إئتني منهم وإن كنتُ ابْنَمَا
٦ ألا إئتني منهم وعرضيَ عِرضَهُمْ كذى الأنفِ يَجِئِي أَنفَهُ أَنْ يَصْلَمَا
٧ لِدَى الحليم قبل اليوم ما تَفَرَّعَ العَصَا وما عُلِمَ الإنسانُ إلا لِيَعْلَمَا
٨ فَإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَمَنْهَبِي من الناسِ قومٌ يَقْتَنُونَ المُرْئَمَا 287
٩ وَكُنَّا إِذَا الجِبَارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا له من مَيْسِلِهِ فَتَقَوَّمَا
١٠ فلو غيرُ أخوَالِي أرادوا نَقِيبَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرَانِي مِيسَمَا
١١ وما كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بكفِّ له أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمَا

(٣) في اللسان : يقال : هذا ابْنك ، ويزاد فيه الميم فيقال هذا ابْنمك ، فإذا زيدت الميم أعرب من مكانين . ثم قال : ومنهم يهربه من مكان واحد فيعرب الميم لأنها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال . وفي شرح الديوان « ولا يثنى ولا يجمع » ، إلا أن الكتيب قد ناه ، وهو شاذ . فقال : ومذا ضرار وابناه وحاجب مورت فيران العداوة لا الهبي .

(٤) تساط : تخطط ، ومثله « تشاط » بالشين ، وهي رواية الديوان . يزعمون أن دماء الأعداء تهايز لا يختلط ببعض .

(٥) انتقل : انتفى وتبرأ وأنكر . وفي ط « امتنقلا » وهي إحدى الروايتين . بهنة هو ابن ضبيعة ابن ربيعة .

(٦) يصلم : يستأصل . وهو كناية عن القلة .
(٧) ذو الحلم : هو عمرو بن حمزة الدوسي . قضى بين العرب ثلاثمائة سنة فبها زعموا ، فكبر فأنزله السبع من ولد فلكان معه ، فكان الشيخ إذا غفل كانت آية ما بينته وبينه أن يقرع له المصصى يعاوده عقله . وقيل هو عامر بن الظرب ، أو عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام ، أو ربيعة بن عثاش الملقب أيضاً بنى الأعواد ، أو سعد بن مالك الميمر . السجستاني هـ والأغاف .

(٨) في صلب ش « الغم تقطع آذانها وتعلق . نصابي : أصل « وفي شرح الديوان : المزم من الإبل : الذي سمته الزنيم ، وهو أن تقشر جلدة الإذن ثم تغفل فتبقى زعقة تنوس وتضطرب . وفي اللسان : المزم من الإبل : الكرم الذي جعل له زعقة ، علامة لكرمه .

(٩) الجبار : العاق من الملوك . صخر خده : أماله كبراً .

(١٠) المرين : أول الأنف . الميسم : اسم للآلة التي يوص بها . واسم لأثر الوسم أيضاً .

(١١) الأجذم : المقطوع إحدى يديه . يقول : لو هجوت قوى كنت كن قطع يده .

- ١٢ فلما استفاد الكف بالكف لم يجد
١٣ فأطرق أطراق الشجاع ولو يرى
١٤ إذا ما أديم القوم أنهجه البلى
١٥ إذا لم يزل حبل القرينين يلتوى
١٦ وقد كنت أرجو أن أكون لخلفكم
١٧ لأورث بعدى سنة يهتدى بها
١٨ أرى عصماً في نصر بهته دائباً
- له دركاً في أن تبينا فأحجماً
مساغاً لبنايته الشجاع لصمماً
تفرى ، ولو كتبته ، وتخرماً
فلا بد يوماً للقوى أن تجدماً
زعيماً فما أحرزت أن أتكلماً
وأجلو عن ذى شبهة أن يفهما
وتعدلني في نصر زيد فبش ما

❦

نجزت الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات بحمد الله تعالى وحسن عونه .

(١٣) الشجاع : الحية الذكر . وفي صلب ش « هو ضرب من الحيات يساور الإنسان ويمجى ولا يكاد يلحق » . مساغ : مفعول من ساغ يسوغ ، وأصل معناه سهولة مدخل الشراب في الحلق . صم الحية في عضته : ذيب فلم يرسل ما عض . وبعض النحويين ينشد هذا البيت « مساغاً لناياه » يحملونه شاهداً على إلزام المفتي الألف في إعرابه .

(١٤) يقال أنهجه البلى ، إذا أخلفه . تفرى : تشقق . كتب الأديم : خرزه فضمه .

(١٥) القوى : جمع قوة ، وهو الواحدة من طاقات الجبل المقتول . وتقرينان : الدابتان يجعلان في قرن واحد . وفي صلب ش « القرينان : الصديقان . يلتوى : ينفلت » .

(١٦) في صلب ش : « الزعيم : السيد . خلفكم : عقيم . ما أحرزت : ما منعتي أحد من الكلام . ويرى : وقد كنت ترجو . يخاطب الحارث » . ط : « أحرزت وفي الديوان » زنياً فاجرت . « والزيم : المعلق في القوم ليس منهم . والإجراز : أن يشق طرف لسان الفصيل أو الجدي لتلا يرضع . قال عمرو بن معد يكرب :

ولر أن قوى أنطقني رماهم نطقن ولكن الرماح أجرت

(١٨) الديوان وخارات ابن الشجرى « وينفى عن آل زيد » . وفي شرح المختارات : « صم رجل من بني ضبيعة قال لتلس أنت من بني يشكر ولست منا . والمفتى ينتسب صم إليهم وينفى عنهم » .

الفهْرَسْتُ

١ - فهرس الشعراء*

- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| الأجدع بن مالك الحمداني ١٦ | سبيع بن الخطيم ٨٣ |
| أحيحة بن الجلاح ٣٣ | سحيم بن وثيل ١ |
| الأسدي ٤٦ | سعدى بنت الشمردل ٢٧ |
| الأسعر الجعفي ٤٤ | سعية بن الغريض ٢٢ |
| أسماء بن خارجة ١١ | سلامة بن جندل ٤٢ |
| أعشى باهلة ٢٤ | السمول ٢٣ |
| امرؤ القيس ٤٠ ، ٤١ | سنان بن أبي حارثة ٧١ : ٧٢ |
| أوس بن غلفاء ٨٩ | سهم بن حنظلة الغنوي ١٢ |
| بعضهم ٥٧ | سوار بن المضرب ٩١ |
| تأبط شراً ٣٧ | شمر بن عمرو الحنفي ٣٨ |
| الجميع الأسدي ٨٠ | صحير بن عمرو ٩٠ |
| حاجب بن حبيب ٨١ ، ٨٢ | صخر بن عمرو بن الشريد ٤٧ |
| الحارث بن عباد ١٧ | ضائي بن الحارث ٦٣ ، ٦٤ |
| حجل بن فضلة ٤٣ | طرفة بن العبد ٤٩ |
| الحكم الحضري ٦ | طريف العبدي ٣٩ |
| خفاف بن نذبة ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ | عامر بن الطفيل ٧٧ ، ٧٨ |
| دريد بن الصمة ٢٨ ، ٣٩ | العباس بن مرداس ٧٠ |
| أبو دواد الإيادي ٦٥ ، ٦٦ | عبد قيس بن خفاف ٨٧ ، ٨٨ |
| دوسر بن ذهيل القريني ٥٠ | عبد الله بن جنح النكري ٣٠ |
| ذو الإصبع العدواني ١٨ | عبد الله بن عنمة ٨ ، ٨٥ ، ٨٦ |
| ذو الخرق الطهوي ٣٦ | عدي بن رعلاء ٥١ |
| ربيعة بن مقروم ٨٤ | عروة بن الورد ١٠ |
| زبان بن سيار ٧٣ ، ٧٤ | عقبة بن سابق ٩ |

* الأرقام هنا وفي فهرس القوافي أرقام القصائد ، ثم في سائر الفهارس الرقم قبل النقطتين للقصيدة ،
وبعدهما البيت .

- المتلمس ٩٢
 مرقش الأصغر ٥٢
 مشعث العامري ٤٨
 معاوية بن مالك ٧٥ : ٧٦
 الفضل النكري ٦٩
 مقاس العائلي ١٣
 الممزق العبدى ٥٨
 المنخل الشكري ١٤
 أبو مهدية ٣٥
 مهلهل بن ربيعة ٥٣ ، ٥٤
 أبو الشناش النهشلي ٣٢
 يزيد بن الصعق ٤٥
 علباء بن أرقم ٥٥ : ٥٦
 عمر بن حني التغلبي ٣٢
 عمرو بن الأسود ٢١
 عمرو بن معد يكرب ٣٤ : ٦١ ، ٦٢
 عوف بن الأحوص ٧٩
 عوف بن عطية ٥٩ ، ٦٠
 غريقة بن مسافع ٢٦
 أبو الفضل الكتاني ٢٠
 قيس بن الخطيم ٦٨
 كعب بن سعد الغنوي ١٩ ، ٢٥
 ابن لحأ التيمي ٧
 مالك بن حريم الهمداني ١٥
 مالك بن نويرة ٦٧

٢ - فهرس القوافي

نجلاء	خفيف	عدى بن رعاء ٥١	نعائها	رجز	ابن لحا ٧
تفضيلاً	طويل	ربيعة بن مقوم ٨٤	أثودد	طويل	مالك بن نورية ٦٧
كذبا	بسيط	سهم بن حنظلة ١٢	زادها	»	عبدالله بن عنمة ٨٥
الأزبا	رجز	بعضهم ٥٧	هجد	كامل	معاوية بن مالك ٧٥
وشابا	وافر	معاوية بن مالك ٧٦	هند	طويل	دوسر بن ذهيل ٥٠
لغريب	طويل	ضائي بن الحارث ٦٤	موعد	»	دريد بن الصمة ٢٨
طبيب	»	غريفة بن مسافع ٢٦	هاد	بسيط	سنان بن أبي حارثة ٧٢
هيوب	»	كعب بن سعد ٢٥	تغدي	وافر	أحيحة بن الجلاح ٣٣
مذاهبه	»	أبو النشاش ٣٢	أرتدي	كامل	عوف بن عطية ٦٠
ومرهوب	بسيط	عبدالله بن عنمة ٨٦	أطرد	»	عامر بن الطفيل ٧٨
يصابوا	وافر	امرؤ القيس ٤١	الخالد	سريع	خفاف بن ندبة ٤
فكثيب	كامل	خفاف بن ندبة ٣	وقصير	مجزوء البسيط	مرفش الأصغر ٥٢
تغضب	طويل	الحكم الحضري ٦	الخوافرا	طويل	مقاس العائذي ١٣
بغالب	»	دريد بن الصمة ٢٩	دارا	متقارب	أبو دواد الإيادي ٦٦
الصب	كامل	أسماء بن خارجة ١١	مخاصر	طويل	تأبط شرا ٣٧
جذب	هزج	عقبة بن سابق ٩	ناصر	»	عوف بن الأحوص ٧٩
غنت	وافر	سعية بن الغريص ٢٢	فاتر	»	أبو الفضل الكنانى ٢٠
ميث	خفيف	السمول ٢٣	سخر	بسيط	أعشى باهلة ٣٤
ذرت	طويل	عمرو بن معديكرب ٣٤	كثير	كامل	أبو مهدية ٣٥
فالحلت	كامل	علياء بن أرقم ٥٦	جعفر	طويل	عامر بن الطفيل ٧٧
حاجاني	»	عبدالله بن جنح ٣٠	فاسهرى	»	عروة بن الورد ١٠

٧٣	زبان بن سيار	كامل	سبيل	مهلهل بن ربيعة ٥٣	وافر	تحورى
١٩	كعب بن سعد	طويل	بجمل	يخزو الكامل المتخل الشكرى ١٤	محزو الكامل	تحورى
٨٧	عبدقيس بن خفاف	كامل	فاعجل	العباس بن مرداس ٧٠	طويل	فراكسا
٤٠	امرؤ القيس	سريع	نابل	عمرو بن معديكرب ٦٢	مقارب	الراهش
١٧	الحارث بن عباد	خفيف	حيال	ذو الإصبع العلوانى ١٨	هزج	الأرض
٥٥	علباء بن أرقم	طويل	ظلم	مالك بن حريم ١٥	طويل	فودعا
٥٤	مهلهل بن ربيعة	كامل	والأحلام	مشعث العامرى ٤٨	وافر	سراع
٩٢	المثلثس	طويل	يتكرما	عمرو بن معديكرب ٦١	»	هجو
٥٩	عوف بن عطية	»	نسالم	سعدى بنت الشمر ٢٧	كامل	أهجع
٧٤	زبان بن سيار	طويل	ناثم	يزيد بن الصعق ٤٥	طويل	مربع
٣١	عمر بن حنى	كامل	تعلم	الأسدى ٤٦	»	يتقطع
٣٩	طريف العنبرى	»	يتوسم	الأجدع بن كامل ١٦	كامل	الأرباع
٥	خفاف بن ندبة	»	أثام	سبيع بن الخطيم ٨٣	»	صدوف
٦٥	أبو دواد الإيادى	خفيف	ينام	قيس بن الخطيم ٦٨	منسرح	وقفوا
٨٩	أوس بن غلفاء	وافر	الرجام	ذو الخرق الطهوى ٣٦	بسيط	والورق
٨٠	الجميع الأسدى	كامل	هدم	المفضل الفكرى ٦٩	وافر	فريق
٢١	عمرو بن الأسود	»	العجرم	خفاف بن ندبة ٢	طويل	نلتقى
٧١	سنان بن أبى حارثة	»	فاستقدم	سلامة بن جندل ٤٢	»	فطرق
٨١	حاجب بن حبيب	مقارب	عصيانها	الممزق العبدى ٥٨	»	يأرق
٤٧	صخر بن عمرو	طويل	ومكانى	طرفة بن العبد ٤٩	طويل	كذلك
٨٢	حاجب بن حبيب	بسيط	كتبان	ضابى بن الحارث ٦٣	طويل	يتحول
٩١	سوار بن المضرب	وافر	الغوانى	صحير بن عمرو ٩٠	رجز	طيسله
١	سحيم بن وثيل	»	تعرفون	عبدقيس بن خفاف ٨٨	مقارب	طويلا
٣٨	شمر بن عمرو	كامل	بالطين	عبدالله بن عنمة ٨	وافر	السيل
٤٤	الأسهر الجعفى	كامل	التوى	حجل بن فضلة ٤٣	كامل	يتقول

٣ - فهرس اللغة

- أ
أبل : المؤتلة ٩٠ : ٢٨
أبي : أباء ٢٠ : ٥ أباءة ٦٩ : ٢٣
أبناء ٨٤ : ٣
أب : إتب ١١ : ٨
أثن : الأنان ٩٠ : ١٠
أثل : أثل ٦٧ : ٢٠ المؤثل ١٥ : ١١
أثم : أثم ٥ : ١
أجد : أجد ٣ : ٨
أجم : أجم ٥٩ : ٦ آجامنا ٦٨ : ٢٤
أجن : آجن ٤٣ : ٧
أخر : أخرى الصحاب ٢٧ : ١٥
أدم : أدماء ٦٣ : ١٦
أذى : أذى ٦٧ : ١٢ آذيه ١٢ : ٢٩
أرب : الإررب ١١ : ٢٩
أرط : أرطاة ٦٣ : ٢٥
أرن : الإران ٦٢ : ٥
أرى : لايتارى ٢٤ : ١٩
أزم : المازم ٢١ : ١٧
أزى : الإزاء ٢ : ٢٧
أسر : أسره ٦١ : ٣١ الأسارى
١٢ : ٣٢
أسف : أسفا ٣٣ : ٢
أسل : أسيل ٨٩ : ٢٨ : ٥
- أسو : الآسى ٥١ : ٢
أشب : تشبه ٦٩ : ٣٣
أصر : بإصر ٤٨ : ١ متاصر ٢٠ : ٥
أصل : الأصله ٩٠ : ٢٧ أصيل ١٩ : ٢٧
الأصيل ٨ : ٢ موصيلا ٦٣ : ٢٣
أطم : أطام ٦٥ : ٢٩
أقط : الأقط ٢٩ : ١٦
أكل : أكله ٩٠ : ٤٣ أكلي ١٩ : ١٢
أكم : الإكام ١٢ : ٧ الأكهم ٢ : ٣٠
ألق : المائق ٤٢ : ١٢
ألو : ألوا ٥٠ : ٣ الألءاء ٨ : ٨
التالى ٥٥ : ٥
أمر : بأمر ٢٤ : ٢٢
أمل : أميل ١٩ : ١٦
أنس : الأنس ٦١ : ٣٦
أنف : يستأنف ٦٧ : ٥ أنف ٢٧ :
٢٦ أنف ٦٨ : ١١ : ١٩ أنفا
٨٣ : ١٠
أنق : بأنق ٤٢ : ٤ موقن ٢ : ٤
أنى : أناءة ٦٥ : ١٧ / ٦٩ : ٤
أهب : إهابه ٣٨ : ٤
أود : تاودوا ٦٧ : ٦ يتاود ٦٧ : ١٧
أور : أوار ١٤ : ٥
أول : الآل ٦٣ : ١٣ آله ٦٦ : ١١
آلى الصحاب ٢٧ : ١٦

بعل	: البعلته ٩٠ : ٣٦
بغم	: بغم ٣ : ٧ البغام ٦٥ : ٤٠
بكر	: باكرات ٦٥ : ٣
بلخ	: الأبلخ ٧٠ : ٢٦
بلد	: بسلدة نخرة ٢١ : ٣
بلع	: تبلعه ٦١ : ٢١
بلقع	: بلقعا ١٥ : ٣٠
بلل	: بللتها ٧ : ٦
يلم	: ألبلم ٤٢ : ٢٣
بله	: بلمه ٦٥ : ٦
بلى	: بلميت ٢٢ : ١٠
بنن	: مبنا ٦٣ : ٥
بنو	: أبينوها ٥٦ : ٣
بهر	: أبهره ٥٥ : ٢٢ البهر ١٤ : ١٦
بهلل	: مبلمه ٩٠ : ١٤
بوا	: أبانا به ٧٠ : ٢٤ مباهتها ٢٤ : ٧
بوخ	: تبوخ ١٢ : ٣١
بوز	: باز ٤٤ : ٩
بوص	: البوصى ٤٢ : ٣١
بوع	: باع ٢ : ٢٠ رحيب الباع ١٦ :
	٢ باعه ١٢ : ٢١
بولك	: البالك ٩٠ : ٣٢
بوو	: البو ٢٨ : ٢٠
بيا	: بيته سوء ٤٩ : ٣
بيد	: البيد ٦ : ١
بيض	: بيض ١٠ : ٢٤ / ٣٧ : ٢
	بيضاء ٣٤ : ٢
بيع	: لم يبع ١٦ : ٧ البيع
	بمعى الشراء ١٠ : ٢

ت

تأق : تق ٦٩ : ٢٧ تأقا ١٢ : ٢٩

أين : أيننا ١٥ : ٢٦ من أين ٢٤ : ١٨
أبي : تأبنا ٢٤ : ٣٣ تبيته ٤٢ : ١٢

ب

الباء	: بمعنى عن ١٦ : ١ / ٦١ : ٣٧
بأس	: البئس ١٢ : ٩ بئسه ٤٢ : ٢٥
بتل	: مبتلة ٦٩ : ٤
بث	: البث ٦٥ : ٢
بجد	: بجادها ٦٥ : ١٨
بدل	: أبدالا ٥٠ : ٧
بدن	: بدن ٨ : ٤
بذعر	: ابذعرت ٣٤ : ٩
برأ	: بريثا ٨٨ : ٤
بربر	: بربريا ٦٣ : ١٢
برج	: أبرجت فارسا ٧٠ : ٢١
برد	: بررد ٣ : ١٣ برردا ٦١ : ٨ /
	٦٩ : ١١ بررد ٦٧ : ٨
برر	: برير ٣٥ : ٥
برك	: البرك ٤٤ : ٢٣
برم	: برما ٢٨ : ١٢
برى	: برت ٨٤ : ١٧١ ميرة ٥٥ :
	١٣
برز	: برز ٤٤ : ٣
يزل	: البازل ٢٤ : ١٠ البزل ١ : ٥
بسبى	: الباسبى ٦٣ : ١٣
بسل	: بسل ٦٩ : ١٥
بشر	: البشر ٢٤ : ٢٥
بصر	: بصاثروم ٤٤ : ٧
بضع	: بضمهم ٦٠ : ٢
بطن	: تبطنته ٣٧ : ٣
بعت	: مبعوت ٢٣ : ١١

تأم	: تَؤَام ٦٥ : ٩
تبع	: التَّبِع ٢٧ : ١٤
نحم	: الأَنحَى ٢ : ١٤
ترب	: الأَتْرَاب ١١ : ٨ التَّوَاب
	٢٩ : ٦
ترح	: تَرَحَّة ١٥ : ٧
ترك	: تَرِيكَة ٥٥ : ٢٥
تفل	: التَّفْلَة ٩٠ : ٢٤
تفي	: وَفَى
تلاب	: اتَّلاَّب ٣ : ١٥ / ٦٠ : ٢
تلد	: تَلِد ٦٩ : ٨
تلع	: تَلَع الضَّحَى ٦ : ٧
تلل	: التَّلِيل ٦٦ : ١٠
تلو	: تَلَا بِهِ ٢٠ : ١ تَالِيَة ٦١ : ١٦
نحم	: لَيْل التَّسَام ١٢ : ١١ مَسْتَمَّ
	٦٥ : ٣١
تنف	: تَنَاف ١١ : ١٥
تم	: التَّنُوم ١٤ : ١٢
تهم	: يُشْهِمُوا ٥٨ : ١٨ تَهَام ٤٢ : ١١
توى	: التَّوَى ٤٤ : ١

ج

جأب	: جَأَب ٩ : ٨
جأل	: جِئَالَ ٤٨ : ٣
جأو	: جَأَوَاء ٤٢ : ١٤
جيب	: جَبَّ ٣٥ : ١
جير	: جَبَّار ٣٧ : ٢
جبل	: جَبَلَة ٦٨ : ٤
جبو	: الْجَبَسَا ١٩ : ٢٦
جحجج	: جَحَاجِج ٣٠ : ٥
جحر	: أَجْحَر ٢٤ : ٨
جحد	: أَجْدَدُك ٨ : ٣ جَدُّهُ ٤٢ : ٢٧
	جَدُّهَا ٢٧ : ١٨ جَدُّهُمْ ٤١ :
	٢ ذَى جَدُّهُ ٤٢ : ٣ بَجْدَتْهَا
	٦١ : ١١
جدع	: تَجَدَّعَا ١٥ : ٧
جذل	: الأَجْدَل القَارِئِي ٦٦ : ١٢
جداول	: ٣٤ : ٣ مَجْدَلَا ٢٧ : ٣٠
جدو	: جَاد ٧٢ : ٤ المَجْتَلَى ٦٠ : ٧
جذب	: مَتَجَذَبَا ١٢ : ١٥

ث

ثأر	: ثَأَرْنَا ٢٩ : ١
ثأى	: ثَأَى العَشِيرَة ٥٦ : ٨
ثج	: مَثَبَجَة ٥٩ : ١٢
ثير	: ثَمِيرَة ١٥ : ٣٢
ثرى	: ثَرَاه ٢٦ : ١٨
ثعلب	: ثَعْلَبُهُ ٦٩ : ٢٢
ثقل	: الثَّقَال ٧٠ : ٦
ثكل	: مِثْكَال ٦١ : ٣٤

جذذ : يجذّ ١٢ : ٥ : اجذذ ٨٧ : ٧
 جذع : جذع ٦٩ : ٣٦
 جذم : جذم ٢٨ : ٢٠ مجذام ٣ : ٧ /
 ٦٥ : ١٤
 جنو : جاذيات ٦٥ : ٣٨
 جرب : الجرباء ٧٦ : ١٧
 جرم : جرثومة ٦٢ : ٦ : جرائم ٥٥ :
 ١٠
 جرد : أجرد ٦٢ : ٢ : هزأتى جراد ٦٨ : ١٢
 جرد ٢٧ : ١٩ : جرد
 ٣٤ : ١
 جرد : جردان ٦٠ : ٢
 جرد : أجرت ٣٤ : ١٠ : تجرر ٨٣ : ٥
 الجير ٢٤ : ١١ : الجرور
 ٦٧ : ١٧ : جريرة ٣٠ : ٧
 جرز : جريزي ٦٠ : ١
 جرشع : جرشعا ٤٤ : ٥
 جرض : جريضا ٤١ : ٣ / ٦٩ : ٣٥
 جرى : جياء ١ : ٨
 جزر : أجزرن ٨٤ : ٢٤ : جزروا
 ٢٤ : ٩ : جزراً ١١ : ٣٦
 مَجَزَر ١٠ : ١٣
 جزع : الجيزع ٥٥ : ١٠ : مجزعا ١٥ : ١
 جزل : أجزل ٦٣ : ٩ : جزل ٥٥ : ١٣
 جسد : جسادها ٨٥ : ١٤ : المجسد
 ٦٠ : ٥
 جسم : تجسّمها ٤٤ : ٢٦
 چشم : تجشّمي ٤٤ : ٦ : تجشّمها
 ٤٤ : ٢٦
 جمد : جمّد ٤٢ : ٧ : جمد القفا
 ٢٩ : ١٦

جمدل : جمدلة ٩٠ : ١
 جمجم : جمجم ١٦ : ٥
 جفل : جفيلهم ٩٠ : ٢٣
 جلع : جلتحت ٢٦ : ١١
 جلد : أجلاد ٥٨ : ٤ : مجلد ٥٨ : ٤
 جزز : الجيلز ٦٩ : ٢٢
 جلف : جلف ٦٨ : ١٢
 جلل : تجلل ٦٣ : ٨ : جلل ٦٨ : ١٥
 مجللا ٦٣ : ١٢ : الجيلة ٥٦ : ٨
 جلم : جلام ٦٥ : ٣٦
 جلو : يجلو ٦٨ : ١٢ : ابن جلا ١ : ١
 جمجم : جمجماتها ٧ : ٩
 جمد : أجماد ٦٣ : ٢٢ : جيماد ٥٩ :
 ٥ : جمادها ٨٥ : ٢
 جمع : جماع الثريا ٢ : ١٣ : الجميع
 ٦٣ : ٧
 جم : يجم ٨١ : ١٠ : الجيمام ١٩ :
 ٢٦ : جمّة ٤٤ : ١٣
 جمن : الجمان ٦٣ : ٢٥
 جنب : جنوب ٢٥ : ٢٠ : جنبانهم
 ٦٠ : ٩
 جنجن : جناجن ٤٤ : ٤
 جنح : جنح ٨ : ٢ : مجنح ١٩ : ٢٧
 جوانحا ٤٢ : ٢٩
 جنلب : الجنادب ٢٩ : ٤
 جنز : جنازة ٤٧ : ٢
 جن : أجنّت ٨ : ١ : أجنّة ١٦ : ٣
 جنان الليل ٢٢ : ٢٨ / ٢٩ :
 ١٢ : الميجن ٦٦ : ٣
 جنى : جنا الكافور ١٥ : ٩

جهل : جهلت رواحها ٢ : ٢٥
 تجاهلوا ٢٧ : ٢١
 جهل : الجهال ١٩ : ٢٢ ذى جهلها
 ٥٦ : ١٠
 جوب : لم يستجبه ٢٥ : ١٢ جوبى
 الديد ٦ : ١
 جود : جاد ٢ : ٣٥ جواد الشدة ٩ :
 ١٦ جواد (للأثني) ٢ : ٢٢
 جور : المحور ١٠ : ١٥
 جوز : جوز ١٩ : ١٤ / ٦٣ : ١٢
 الجوزاء ١٩ : ١٧
 جوش : جوش ٨٤ : ١٠
 جون : جون ١٩ : ٢٧ جونة ٥٩ :
 ١٣ جوني القطا ٦٣ : ١٦
 جوو : جو ١٥ : ٢
 جيد : جيداء ٦٨ : ٨
 جيش : جاشت ٢١ : ١٧ / ٢٤ : ٣ /
 ٣٤ : ٤
 ح
 جب : أجبا ٥٧ : ٥ نجبا ٨٤ : ١٢
 محب ٢٠ : ٦ محب ٦ : ٧
 حبس : الحبسون ٢ : ٦
 حبل : أحبل ٦٣ : ٢٤
 جو : حبا دونه ٢٠ : ٣ حبا ٢ : ٢٩
 حبي الشيب ٢٥ : ٤
 حنت : حنت ٣٦ : ٤
 حنم : حانما ٥٩ : ١٢
 حنو : حنات القوائم ٢ : ١٣
 حجب : حواجه ٦٥ : ٣٤
 حجج : حجبت ٤٢ : ٣٦

حجر : الحجير ٢٤ : ٨ الحجرات ٨ :
 ١٠ حجيراته ٨٣ : ٢١ الحاجر
 ٦١ : ٧
 حبل : أحبل ١٥ : ١٨
 حجن : لم تحتجنه ٢٦ : ١٧
 حلب : حلب ٢ : ٣٧ حلبا ١٢ :
 ٢٩ حلب ١١ : ١٧
 الحلباب ٢ : ١٨ ، ٣٧
 حدث : حادثه ٤٢ : ٢ الحدثان
 ٦٩ : ٥ الحدثان ٢٢ : ٤
 حذج : حذجه ٦٩ : ٥
 حدد : حدما ٤٤ : ٢٧ حدتهم ٦٥ :
 ٢٠ حدى ٥٠ : ٨
 حذق : مخلق ٢ : ٢
 حذق : الحذائق ٦٦ : ١
 حذو : أحذيت ٤٤ : ٢٤
 حرج : حرج ٩ : ٢ حرجية ٤٣ : ٥
 حرجج : حرجوج ٢ : ٢٥ / ٦٣ : ١٦
 حرد : حارد ٢٧ : ٢٧ / ٤٤ : ٢١
 يحردون ٧٠ : ١٠ الحارد ٤ : ٢
 حريد ٤٧ : ٦ الحريد ١٥ : ١٩
 حرر : حر دارك ٤٩ : ٢ حررة صاد
 ٢ : ١٢ حرور ١٤ : ١٧
 حرش : حرش ٦١ : ٤
 حرف : حروف ٦ : ١٤ / ٩ : ٢
 محارف الكسب ١١ : ١
 حرق : حروق ٦٩ : ٣٥
 حرم : حرم ٢٤ : ٣
 حرى : تحرى ٦١ : ٣٥
 حرز : حزة ٢٤ : ٢٤
 حزق : الحزق ٦٩ : ٣٧

حلمس : أحلاس ١٤ : ٥
 حلف : حليف ٨٣ : ١٦
 حلق : الحلق ٢ : ٣٨
 حلل : تحلل ٨٧ : ٣
 حمر : أحمر ٦١ : ١٤ : محامر ٢٠ :

٢

حمن : مُحَمَّم ٢ : ٢٢
 حمم : استحممت ٢ : ٩ : أحم ٤٨ :
 ٦٣/٣ : ١٢ : الأحم ٥٦ : ١١
 حمة ٢٥ : ٢٠
 حمى : الحماتين ٦٦ : ١٠ : حواميه ٩ :
 ١٤

حنب : تحنّب ٣ : ١٥ : تحنّبة ٦ : ٤ /
 ٨٢ : ٦

حنى : الحنية ٤٩ : ٤
 حوذ : الحاذ ١١ : ٣٥ : حاذما ٥٨ : ٦
 حور : لا تحورى ١٤ : ١ : ٥٣ : ١
 حوّار : ٦١ : ٣٤ : الحواري ٦٣ :
 ٣٢ : حوراء ٦٨ : ٨ : الحاروي ٦١ :

٥

حوز : محوژها ٦٥ : ٢٥
 حوش : تحوشت ١٦ : ١٠
 حول : حيال ١٧ : ١ : مُحيلة ٤٢ :
 ٨

حوم : حامت ٦ : ٦ : حائمات ٦١ :
 ٣٣

حوى : أحوى ١٥ : ٣
 حي : حيّة الأرض ١٨ : ١

خ

خجب : تخبّ ٨ : ٣ : تخبّياً ١٢ : ٤
 الخسبات

خزم : خزيمى ٢٤ : ٢٩ : الخازم ٤٤ :

■

حزن : أحزنوا ٢٩ : ٨
 حسر : الحسبر ٤٣ : ٧ : حصرى ٢٧ :
 ٢١ : حواسراً ٥٤ : ٤ : الحسّر
 ١٧ : ١٠

حسس : تحسّهم ١٢ : ٣٤
 حسن : حسن ذا أديا ١٢ : ٣٠
 حشش : استحش ٦٥ : ٢٧
 حصر : حصراً ١٢ : ٢١
 حصن : حصناً ٥٩ : ١٣
 حضر : الإحضار ٩ : ١٦ : حضيرة
 ٢٧ : ١٤

حطم : الحطّم ٢٥ : ٢٥ : حطمة
 ٣٦ : ٤

حظز : الحظار ٦٠ : ٤
 حفر : محافير السباع ٢ : ٢٧
 حفظ : حفاظا ١٥ : ١٩ : عافظة ١٩ :
 ١١

حفل : لم يحفل ١٢ : ٢٣ : الحفلة
 ٩٠ : ٣٢

حقب : الحقب ٩ : ٢ : مُحَقَبَة
 ٨٦ : ٢ : مستحقب ٤٠ : ٤
 حقف : حقف ٦٣ : ٢٥ : محقوق
 ٢٨ : ١٤

حقق : الحقيقة ٧٠ : ١٢
 حكم : حكماهم ٦١ : ٢٣
 حلب : حاله ٦١ : ١٧ : حالاه ٦٦ : ٨
 حوالها ١٢ : ٢٨ : حلوب ٢٥ : ١٠

حلوبتها ٣٦ : ١
 متحلب ٢٧ : ٢٦

خَبِيل : أَخْضِل ٢٠ : ٤
 خطر : خَاطَرَتْنِي ١ : ٥ مَخْطِر ١٠ :
 ٢٢
 خطط : خَطَّي ٧٠ : ٢٧
 خطم : خَطَمَهُمَا ٦ : ٢ الخواطم ٥٩ :
 ٨
 خطى : خَاطَ ١٢ : ٥ خَاطِي ٦٩ : ٢٢ /
 ٨١ : ٨ خَطَّاتَانِ ٩ : ١٢
 خفض : خَفَضُوا ١٦ : ٩ تُخَفِّضُ
 ١٢ : ٣١ الخفض ١٠ : ١١
 خفق : أَخْفَقَ ٣٢ : ٦ مَخْفَقَةٌ ٦٣ : ١٠
 خفيق ٢ : ١٣
 خفى : غَیْرَ خَافَ ٢ : ١٧
 خلیج : اِخْتَلَجَ ٦٨ : ٢٧ یَخْلِجُ
 ١٢ : ٧ مَخْلُوجَةٌ ٤٠ : ١
 خلد : اَلْخَوْلَادُ ٤٢ : ٥
 خلط : اَلْخَلِیْطُ ٦٨ : ١
 خلف : یُخْتَلِفُ ٦٨ : ١٨ مَخْلَفَةٌ
 ٢٧ : ٢١
 خلع : نَخَلَ نَعْلَ الْعَبْدِ ١٥ : ٢٧
 الخلیع ٦١ : ٢٠
 خلق : یُخْلِقُ ٢ : ٧ خَلَقَ الْغَمَدُ
 ٥٠ : ٢
 خلل : خَلَّتْ اسْتَهَا ٥٩ : ١٣ خَلَّلَا
 ٦٣ : ٦ خَلَّةٌ ٤٤ : ٢١ الخَلَّةُ
 ٥٦ : ١١ خَلَّاتٌ ٢٦ : ١٠
 خِلَالَهُ ١٩ : ١٨ خَلَّتِي ٥٦
 ٣
 خلو : خَلَّی مَكَانَهُ ٢٨ : ١١ أَخْلَیكَ :
 ١٠ : ٥ اِخْتَلَا ٤٢ : ١٩
 مَخْلَبَةٌ ٢٧ : ٢

خَبِيب ٣ : ٧
 خبت : اَلْجَبِيتُ ٢٣ : ١٤
 خبر : خَابِرُ ٣٧ : ٣ الْخَبَارُ ٢١ : ١٢ /
 ٦٦ : ١٠
 خنت : اَلْجَنِيْتُ ٢٣ : ١٦
 خنن : اَلْجَنُونَةُ ٣٤ : ٦
 خنم : خَنَّمُ ٨٠ : ٣
 خداب : اَلْخُدَبَاءُ ٩٠ : ٤٠
 خلد : یَخْدُ ٩ : ١٧
 خلر : خَادِرُ ٢٠ : ٣ / ٥١ : ٣
 خلدع : تَخْدَعُ ٥٨ : ١
 خولم : خَوْلَمَ الْأَرْسَاعُ ١٥ : ٢٢
 خرج : الْأَخْرَجَ ٩ : ١٩ ذی مَخَارِجَ
 ١٢ : ٢٢
 خرش : اِخْتَرَشَتْ ١١ : ٢٣
 خرط : اِخْرُوطَ ٢٤ : ١٠
 خرف : مَخَارِفُ ٦٨ : ٢٤
 خرق : یَخْرِقُوا ٥٨ : ١٤ خَرَقَ ١١ :
 ١٣ خَرَقَ ٣٨ : ٥ خَرَقًا ٦٩ :
 ٢٦ خَرَقَاءُ ٦٠ : ٤ خَرِيقُ ٦٩ : ١٤
 خرق : خَرِيقُ ٤٢ : ٢٢
 خرم : تَحْرَمُنَ ٢٦ : ٣ المَحَارِمُ ٥٥ : ١٠
 خزعل : خَزَعْلَةُ ٩٠ : ١٨
 خشم : یَخْشَمُ ٢٧ : ١٨
 خشي : مَخْشَاتُهُنَّ ٦٤ : ٤
 خصر : مَخَاصِرُ ٣٧ : ١٠
 خصص : تَخَصَّصَهُ ٣٨ : ١ تَخَصَّاصَةٌ
 ٤٤ : ١٥
 خصل : ذُو خَصْلٍ ٩ : ٧ / ١٩ : ٢٦
 خصم : تَخْصُمُ ٥٥ : ٥
 خضب : خَاضَبُ ٩ : ١٠

دحج : منلحة ٧ : ٢
 دحرج : دحروج ٤٤ : ٢٩
 دحل : دحول ١٩ : ٢
 دحو : الأداحي ٦٥ : ٣١
 دخل : اللخيل ٢٧ : ٣ مداخلة ٤٢ :
 ٢٣
 درأ : درأت ١٩ : ١٣ دربة ٢٧ : ١٩ /
 ٨ : ٣٤
 درب : درب ١١ : ١٢
 درر : درر ٢٨ : ٢٦
 درع : ادعا ١٥ : ٢٨
 درك : تدارك ٢٣ : ١١
 درى : يدري ١ : ٦٠ درين ٦٣ : ٣٧
 ددع : ددعا ١٥ : ٣٢
 دعس : دعسا ١٥ : ٢١ المداعسا ٧٠ : ١٤
 دعلج : دعلجة ٤٤ : ٢٥
 دعو : تدعى ٢١ : ٨ / ٤٥ : ٢
 دفع : دافع ٢ : ٢ مدافعا ١٥ : ٢٥
 دفف : دفها ٦٣ : ١٦
 دفو : دفوا ٦٣ : ١٧
 دكا : تداكا ٢٣ : ١٢
 دكدك : الدكادك ٤٢ : ٤ :
 دلج : دلج ٢٤ : ٢٦
 دلح : دلح ٨٣ : ٢٠
 دلص : دلاصا ٦٢ : ١
 دلف : دلفت ٦١ : ٢٢ دالفا ٩٠ : ٤
 دلف : دلف ٦٨ : ٢٤
 دلق : دلق ٦٩ : ٣٢
 دلق : دلق ١١ : ٢٤
 دله : دله ٦٥ : ٤٠
 دلو : دلوة ٦ : ٨

خمر : خمسر ٥٥ : ١١ خمسر ٢٥ :
 ٢٠
 خمس : الخميس ٦ : ٥ الخميس
 ٦٥ : ٣٤ الخوامسا ٧٠ : ١٦
 خمص : تخامصت ٤٤ : ٣ الخيماص
 ٢٠ : ٩
 خمط : تخمط ٣ : ٩
 خمع : خماع ٤٨ : ٣
 خنس : أخنس ٦٣ : ٢٢ خنسا ٥٥ :
 ٧
 خنف : خنف ٦٨ : ١٥
 خوط : خوط ٦٨ : ٨
 خول : خالها ٦٧ : ١٣ أخول أخولا
 ٦٣ : ٣٦
 خير : خيرى ١٤ : ٢
 خيف : خيفا ١٥ : ٣٠
 خيل : أخيل ٦٣ : ١٦
 خيم : خامت ٨ : ١١

د

دأل : دؤل ٧٣ : ٥
 دبب : تدب عقاربه ٣٢ : ٥ من شب
 إلى دب ١١ : ٢١
 دبر : تدب ٧٣ : ٢ أديار البيوت
 ١٠ : ٧ الدبور ٨٨ : ٧ الدواير
 ١٥ : ٣٥ دواير بيضهم ١٤ :
 ٦
 دبو : دبا ٤٧ : ٦
 دجج : مدجج ٢٨ : ٥
 دجن : الدجن ٢٠ : ٤

- دمع : دُمعا ١٥ : ٢٩
 دمعق : دَمِيق ٦٩ : ٢٢
 دمن : دَمَنَة ٦٣ : ١٥
 دنو : دُنَى لَهُ ٩٠ : ٤
 دهرس : الدهارسا ٧٠ : ١٩
 دم : دهمنهم ٧١ : ٦ : الدُّهم ١٢ : ٢٨
 دور : مداورة ١ : ٧
 دوم : المُدَام ٦٥ : ٢٥
 دوى : داوية ٣٢ : ٢
 دين : الدين ٥٨ : ١٣
- ذ
- ذأل : ذُول ٨ : ٤
 ذنب : تَذْنِب ٨٤ : ٥
 ذر : ذَرَّ ٣٤ : ٧ : ذَرَّتْ ٣٤ : ١
 ذرو : ذُرَى ٢ : ٢٩ : الذَّرَى ٣٠ : ٦
 ذرا : ٢٥ : ٢٤ : ذَرَاه ٣٨ : ٢
 ذفر : ذفراء ٤٢ : ٢٠ : الذَّفَرَى ٦٣ : ١٩ : ذَفَرَاى ٥٠ : ٤
 ذكر : الذَّكَر ٢٤ : ٢٩ : مَذْكَر ١٠ : ٩
 ذكو : المذاكى ٧٠ : ١٤
 ذلق : الذَّلَق ٥٥ : ٢١
 ذمل : ذَمَل ٨ : ٣ : ذَمِلَا ٩ : ٦
 ذنب : ذَنُوب ٣ : ١٠
 ذود : لِيَنُودَنَّ ٥٠ : ٣ : أَذْوَاد ٥٥ : ٩ : النّادَة ١٢ : ٣٤ : المُتَبَدِّع ٧٠ : ١٦
 ذيل : ذَيْلَانَهَا ٧ : ٤
 ذيم : ذَام ٦٥ : ١٢
- ر
- رأب : رَأَبَت ٥٦ : ٩
 رأس : رَأَس ٦١ : ٢٢ : مَرَأَس ٤٤ : ٢٨
 رأل : أَبُو رَأَلَيْن ٦٣ : ٢١
 رام : رَمَ ٢ : ٤ : الرّوَام ٥٩ : ٤
 رأى : تَرَأَى ٥٨ : ٤
 ربأ : رَبَأَت ٢ : ٢٥ : رَبَأَ الْقَوْم ٢٥ : ٢٨ : اَرَبَأَت ٨٣ : ١١ : رِبِيَّة ٢٨ : ١٤ : رِبِيَّتْنَا ٦١ : ٥
 ربب : الرُّبْبَا ٥٧ : ٦ : رَبَابَا ٢ : ٣١ : مَرَبِيَّة ٨ : ٤
 ربذ : رَبِذ ٣ : ١٥ : ٦١ : ١٨
 ربو : الرُّبُو ٢ : ٢١
 ربع : اربعوا ٥٤ : ٣ : الرباع ٦٥ : ٤٠ : رِبَاعِيَّة ٦١ : ١٦ : رُبِع ٦١ : ٣٣ : رِبْعَى الشَّيَاب ١٥ : ١ : الأربعين ١ : ٦ : الرباع ٨ : ٦ : رُبِع : رُبَاع ٥٥ : ٩ : رُبُوع ٦ : ١٥ : رُبُث : أَرُبُث ٢٨ : ١
 رجل : تَرَجَّل ٧٠ : ٥ : رَجَل ١٠ : ٨ : رجل جراد ٤٧ : ٦ : رجل الدِّبَا ٤٠ : ٢ : رجلقى ٢٩ : ٥ : رجيل ١٩ : ٢٦ : مَرَاجِلُهُم ٢٤ : ٢٦ : رجم : الرِّجْم ٥٥ : ٢٠ : مَرَجَم ٧١ : ٦ : رجب : رَجَبُ الْبَاع ١٦ : ٢ : رخص : يَرْخِصُ ٥٩ : ٨ : رحل : عَلَنَ رَحْلُهُ ١٥ : ٢٣ : رَحَالَ ٦٣ : ٢٠ : الرِّحَالَة ٧١ : ٦ : ردد : رَدَّة الْيَوْم ٢٨ : ٢

رفق : مرفقا ٢٤ : ٢
 رفل : يرفل ١٤ : ١١
 رقب : ارتقب ١٢ : ٧ رقبانها ٢٤ : ٢
 مرقبا ٢٥ : ١٥ مرقبة ٢ : ٢٣
 رقص : مرقش ٣٥ : ١
 رقل : أرقل ٦٣ : ٢٠
 رقى : الرقى ٤ : ٨
 ركب : الركاب ١٥ : ٤
 ركض : مركضة ٧٣ : ٦
 ركل : المراكل ٤٤ : ٨
 رمس : الرواسا ٧٠ : ٢
 رفق : الرفق ٣٦ : ١
 رمل : أرملا ٢٤ : ٩ مرمّل ٤٣ : ٦
 رم : رم ٢٣ : ١١
 روى : أرم الليل ١٢ : ٤
 رزن : أرن ٦١ : ١٨
 رهب : رهب ٩ : ٢
 رهش : الراهش ٦٢ : ١
 رهنق : أرهقت ٢ : ٣٠
 رهم : الرهنام ٦٥ : ١٨
 رهو : رهوا ٣٤ : ٣ / ٧٢ : ٢
 روح : يربح على ١٠ : ٢٨ نروح
 ٢٥ : ٢٤ / ٦٣ : ٢٢ استروح
 ٢٧ : ٢٧ أريحيا ٢٥ : ١٨
 مروح ٢٥ : ٣
 رود : راد صادها ٨٥ : ١٨ رادة ٦ : ٦
 المستراد ٢٥ : ٢٤
 روع : يروعن ٦١ : ٣٣ ريعت ٢٨ :
 ٣٠ أروع ٢٧ : ١٣ الروعاء
 ١٥ : ٢٦

ردمس : ردمسناهم ٢٩ : ١٤
 ردع : الردوع ٦١ : ٦
 ردق : الردق ٩ : ٤
 رذن : الرذني ٢٥ : ٦
 ردى : أريدت ٣٣ : ٤ يردى ٩ : ١٩
 الردى ٢٨ : ١٠
 رذنى : رذيات ٨٥ : ١٠
 رزأ : رزيت ٢٣ : ٤
 رزم : الإرزام ٦٥ : ٣٩ الموزم ٨٠ :
 ٧
 رسل : رسلها ٢٧ : ٢٧
 رسم : رسم ٦٣ : ١ رسوم ٤٢ : ٨
 رسن : أرسان ١٥ : ٢٥ / ٤٢ : ٢٢
 مرسين ٩٠ : ٢٥
 رسو : رأس ٨٥ : ١٩
 رشش : مرشة ٢ : ١٤
 رشق : رشت ٦٩ : ١٣ موشق ٤٢ : ٣
 رشو : الرشاء ٦٢ : ٢
 رضخ : رضاخة ٥٨ : ٥
 رعب : المرعبا ٨٤ : ٦
 رعد : الراعد ٤ : ٧
 رعف : رواعف ١٥ : ٢٩
 رعل : الرعلة ٩٠ : ٤٠
 رعن : أوعن ٨ : ٥ / ٦٥ : ٣٣
 رعى : لم يرعوا ١٨ : ٢
 رغب : الراغبين ١٢ : ١١ رغائب ٢٤ :
 ١٧ مرتغبا ١٢ : ١٦
 رخذ : يرغدا ٦٧ : ٧
 رقف : رقف التدى ٤ : ٧
 رقد : رقدته ٥٦ : ١٠
 رفع : رفعناها ٩ : ٦ وُفوع ٦١ : ٢٦

زَمَع : الزَّمَاع ٦١ : ٢٨ زَمُوع ٦١ :
١٦

زَمَل : أَزْمَلَ ٦٢ : ٣

زَمِهَر : أَزْمَهَرَت ٣٤ : ٢

زَنَد : زَنَدَى ٥٥ : ١٤

زَهْد : زَهْدًا ١٢ : ٦١ زَهِيد ٦ : ٧

زَهَر : الزَهْرَاء ٦٨ : ٩

زَهَق : الزَاهِقَات ٦٠ : ٥

زَهْو : تَزَاهَاه ٢ : ٢٥/٣٢ : ٢٤ زَهَاهَا

٦١ : ٢٠ زَهَاهِم ٢١ : ١٠

زُود : الْمَزَاد ٤٢ : ٢٩

زُور : لَزُور ١٤ : ١٢ زُورَةٌ أَسْفَار

٦ : ٣ زِير ٥٣ : ٣

زُول : زَالِ النَّهَار ٦٣ : ٢١ أَزْوَاطُهَا ١١ :

٣٤

زُوَو : زَوَّ الْمُنَايَا ٦٧ : ١٦

زَيْف : يَزِيف ٨٣ : ١٨ زِيَاة ٦ : ١

زَيْم : زَيْم ١٢ : ٥

س

سَأَلَ : سَأَلْتَنِي بِرُكَائِبِ ١٦ : ١ سَائِلَةٌ

بِمَهْرِي ٦١ : ٣٧

سَبَب : السَّبِيب ١٩ : ٢٦ ذِي سَبِيب

١٢ : ٤ سَبَاب ٢١ : ١٢

سَبِيب : سَبَاب ٢٧ : ١١ سَبِيب ٩ : ١

سَبِج : سَبَّوح ٦١ : ١٣ سَبَّوحًا ٤ :

١٦

سَبْجَلَل : السَّبْجَلَّة ٩٠ : ٣٣

سَبْطَر : اسْبَطَرَت ٣٤ : ٣

سَبْغ : سَابِقَةٌ ٢١ : ١٣ / ٤٢ : ٢٢

سَبَق : غَيْرَ مَسْبُوقٍ ٢ : ٢١

رُوح : يَرْوِغُونَ ٢٩ : ٩

رُوق : رُوقٌ ٦٩ : ٧ رُوقَةٌ ٦٣ : ٣٥

مُرُوقٌ ٤٢ : ٦ المُرُوقُ ٢ : ١٨

رُوم : رُمْتُ ٦٩ : ٣

رُوى : رِوَاء ٧ : ١٠

رِيب : رَأَبٌ دَهْر ٢٧ : ٢٤ يَرِيب

٦٤ : ٧

رِيبَتْ : رِيبَتْ ٢٤ : ٢٢

رِيش : الرَّائِش ٦٢ : ٤

رِيط : رِيطَانِهَا ٧ : ١١

رِيع : يَرْيَعُونَ ٦١ : ٣٣ رِيعٌ ٥٠ : ٣/

٢٤ : ٦٩

رِيق : رِيقُ الشَّبَاب ٢ : ١٠

ز

زَاد : مَزْعُودَةٌ ٤٤ : ٢٦ / ٩٠ : ٦

زَبَار : أَزْبَارَتْ ٣٤ : ٧

زَب : الْأَزْبَاءُ ٥٧ : ١ الْأَزْبَاءُ ٥٧ : ٣

زَرْب : الزَّرْب ١١ : ٢٦

زَرْق : أَزْرَقَ ٥٨ : ٦

زَجَر : زَجَرَتْ ٦٠ : ٤ يَزْجُرُونَهُ ١٠ :

١٩

زَجَى : يَزْجُونَ ٢١ : ٩ الْمَزْجَى ١٢ :

٣

زَحْلَف : حُلُوفٌ ٩ : ١٢

زَعَب : زَاعَبَى ٦٧ : ١٧

زَعَزَع : جَرَى زَعَزَعٌ ٢٧ : ١٥

زَغَف : زَغَفَ ٣٩ : ٣ / ٤٣ : ٣

زَفَر : الزُّفَر ٢٤ : ١٧

زَلَق : زَلَقًا ٥٩ : ١٣ مَزَلَقَتْ ٢ : ٢٣

زَلَل : مَزَلَّةٌ ١٠ : ١٠

سج : السَّجَرُ ٨٣ : ٥

سج : مسج ٩ : ٩

سج : مسجراً ١٩ : ١٦

٥

سجل : السَّجْلُ ٩٠ : ٣٤

سحق : سحق ٢ : ١٠ سحق اليَدِ

٤٢ : ٨ سحق ٦٩ : ٣٦

سقب : السَّقْبُ ٢٨ : ٢٠

سقط : سقطاً ١٥ : ٢٢

سقع : سقع ٢٧ : ١٧

سقب : السَّقْبُ ٧ : ٥

سكب : سكب ٩ : ٧

سكك : سككاً ٤٢ : ٢٣

سلا : سالة ٨٩ : ٦

سلب : سلباً ١٢ : ١٨ سلب ٣ : ١١

سلب : سلب ٩ : ٨

سلط : سلط ٩ : ١٧

سلف : سلف ٦٥ : ٣٣ السلف

٦٨ : ٢ سلف ٨٣ : ١٢

سلف : سلف ٩ : ١٣

سلف : سلف ٤٠ : ١

سلف : سلف ٥٥ : ٣ السلام ٢٦ : ٢

سلف : سلف ٢٧ : ١٤

سمع : سمع ٢٧ : ٢٧

سم : سم ٤٣ : ٤ / ٨٤ : ٩ سمراء

٣٥ : ٥ سمراء ٥٠ : ٣ / ٦٨ : ٢٥

سمع : كالسمع ١٢ : ٨ السمع ٦١ :

١

سمل : سمل ٨٠ : ١٣ سملات

٣٧ : ٤

سملق : سملق ٥٨ : ٩

سمو : سموت ٨٥ : ٧ سمو ١٢ : ٥

سجر : سجرها ٨٣ : ٥

سج : مسج ٩ : ٩

سجر : مسجراً ١٩ : ١٦

سجسج : السَّجْسَجُ ٩٠ : ٣٤

سحق : سحق ٢ : ١٠ سحق اليَدِ

٤٢ : ٨ سحق ٦٩ : ٣٦

سجل : السَّجْلُ ٩ : ٥

سجر : مسجر ٢٤ : ١

سجل : مسجلاً ١٥ : ٢١

سجسج : سجسجاً ٨٤ : ١١

سدس : سدس ٦١ : ٣٥

سدف : سدف ٦٨ : ٦ سدف ٦٦ :

٧ السدف ٦٠ : ٨

سرب : سرب ٨٤ : ١٣ لسرب ٦٥ :

٣٣ سربة ٢٧ : ١٧

سربخ : سربخها ٦١ : ٣١

سربل : السربال ٥٠ : ٤

سرح : سرح سوأما ٣٢ : ٤ سرحهم

٦٧ : ٥ سرحان ٤٤ : ١١

السرحان ٦١ : ٣٠ السرح

١٠ : ٢٦

سرد : المبرد ٢٨ : ٥

سردق : مسردق ٤٢ : ٣٨

سرر : أسرتها ٦١ : ٦

سرو : السرة ٨٣ : ١٢ سرة اليوم

٦٣ : ٢٧ سرة ١٥ : ٢٥

سراتهم ٢٨ : ٥

سرى : تسرى ١٢ : ١٨ الساريات

٦٣ : ٢٧ سرة ٢٧ : ١٧

سطع : سطوع ٦١ : ١٨

سطو : ساط ٦٢ : ٥

ساحى الليل ٦٦ : ١٠ سَمَاوَة

١٩ : ٢٧ سَمَاوِيَة المسمى ٦ :

٥ سَمَاء ٢ : ١٩

سنبك : سَنَبِكْهَا ٤٤ : ٢٩

سنبيل : سَنَبِلَا ٥٦ : ٢

سَنَح : سَنَح ٤٤ : ٢٥

سند : لَمْ يَسْنَد ٧٨ : ٥ سَنَد ٢٦ :

١٧

سَنَف : الْمَسْنَمَات ١٤ : ٨

سَن : سَنَي ٢ : ١٤ سَنَة رِيْم ٢ : ٤

سَهَب : سَهَب ١١ : ١٣

سهل : أَسهَلان ١٥ : ٣٠ تُسهِّلُوا ٢٩ :

٧

سهم : السَّهَام ٦٥ : ٨ سَوَاهِم ١١ :

١٧

سود : أسَاوِد ١٤ : ١٢ سُود الغواشي

٦٨ : ٢٥ سَوْدَاء الماعصم ١٠ :

١١

سور : سورة الجهل ٢٥ : ٤ السَّوَرَات

١ : ٥٤

سوف : تَسُوْفُهَا ٥٩ : ٦

سوق : تَسُوْق ٦٩ : ٣٨ الْأَسُوْق ٥٩ :

١٠

سوم : سَأَمَتِي ٥٦ : ١١ سَوَام ١٥ :

١٤ السَّوَام ١٠ : ٢٣ سَوَامَا

٣٢ : ٤ سَيَا ٤٦ : ٢

سوى : سَوَاء ١٩ : ١٦ / ٩٠ : ٣٩

سبيب : مَسِيب ٨٣ : ١٨

سبيج : سَاج مَضِيب ٦ : ٤

سيد : سَيِد ٢٨ : ٢٤ السَّيْد ٤ : ٤

سير : الْمَسِير ١٠ : ٢٦

ش

شام : شَامِيَة ٦٣ : ٢٥ / ٦٩ : ١٤

شأن : كَبِر شَأْنُهَا ٦٨ : ٧ الشَّوْن

٧ : ١

شأو : شَاو الْفَرِيغ ١١ : ١٥

شَب : مِنْ شَب إِلَى دَب ١١ : ٢١

شَم : شَتِيم ٢٠ : ٤

شتر : شَتَوَة ٦٣ : ٧ شَتَوَات ٢٥ : ٧

المشَى ٦٥ : ٦

شَث : شَث ١٠ : ٢٥

شجر : شَجَرِي ١٤ : ٤

شجع : شَجِعة ٣٩ : ٤

شحب : شَاحِبَا ٢٦ : ١

شحج : الشُّحَاج ٣ : ٩

شخب : شَخَب ٢١ : ٩

شخت : شَخَت ٩ : ٨ / ٢١ : ٩

شدد : أَشَدَّى ١ : ٧

شلن : الشَّادِن ٢ : ٢٠ / ٤٢ : ٢١

شذو : الشَّذَا ٤٤ : ١٨ : ٥٨ / ١٠

شذاك ١١ : ٢٦

شرب : أَشْرَبَ ٤٠ : ٤ الشَّرْب ٩ : ٥

للشَّرب ١١ : ١٦ شَرِب ٦ : ٧

شَرَبَه ٩٠ : ٤٣ الشَّوَاب

٥٥ : ٢١

شرح : شَرِيح ١٤ : ٤

شرخ : شَرِخ ٦١ : ٢٤

شرسف : شَرَسُفَه ٢٤ : ١٨

شرف : مَشْرِفَا ١٢ : ٧ مَشْرِفَة ٧٣ : ٥

المشرقى ١٢ : ٣٤ / ٢٤ : ١٠

شرق : شَارِق ٣٤ : ٧ شَرِق الْغَد ٦٠ :

٣١ شَهَاء : ٦٧ : ١٣
 شهر : الشهر ١٠ : ١٩ شهر ١٠ :
 ٢٤
 شوف : تشوف ١٠ : ٢٠
 شوك : شاك ٢١ : ١٥ / ٣٩ : ٢
 شول : شالت ١٩ : ١٧ الشول ٢٤ :
 ٧ / ٢٧ : ٢٧ الأشوال
 ٨ : ١٠
 شوم : شوما ٤٢ : ١١
 شوه : شوها ٧٣ : ٦
 شوى : الشوى ٢٨ : ٢٥ / ٤٤ : ٥ /
 ٦٣ : ٢٢
 شبح : مشبحا ٢٨ : ١٤
 شيط : أشايط ٨٤ : ٢٤
 شيع : شيعته ٨٤ : ٩ شواع ١٦ : ١١
 المشايح ٢ : ٣٣
 شيه : الشياه ٣ : ١٢
 ص
 صبح : صبحت ٤٧ : ٦ صبحتم ٣٤ :
 ٢
 صبو : صبا ٢٨ : ١٦
 صحب : مصحبا ٨٤ : ٢٣
 صحل : صحلت ٦٩ : ٣٠
 صدد : أصد ٣٥ : ٢
 صدر : مصدر ٢٨ : ١٨
 صدع : الصديق ٦١ : ٣٠
 صدف : يصدفون ٢١ : ٣ صدق ٤٩ :
 ٤
 صدق : صدق ٦٧ : ١٧ مصدق ٢ :
 ١٩ / ٤٢ : ١٨ مصدقا ٢٨ :
 ٢٦

٦ شرقا ٦٠ : ٨ مشرق ٥٨ :
 ١٥
 شزن : شزن ١٦ : ١١
 شطط : شط ناقة ٥٥ : ٢٢
 شظى : الشظا ٢ : ١٧ / ٤ : ٢٨ / ٤
 ٢٥ :
 شعب : تشعب ١٢ : ١٢ الشعب ٩ :
 ١١ شعب ٣٧ : ١ / ٤٢ : ٢
 شعوب ٢٦ : ٥
 شعر : ليت شعري ٢٣ : ٨
 شعشع : المشعشا ١٥ : ١٠
 شعل : مشعلة ٧٢ : ٤
 شعب : شعبا ١١ : ٢٤ مشعبا ٨٤ : ٣
 شغف : الشغف ٦٨ : ١٦
 شفف : شف جسمي ١٤ : ١٨ شففى
 ٦٠ : ٣ شفقان ٧٢ : ٣
 شنى : دماؤهم ... شفاه ١٥ : ٢٤
 شكس : شكس ٣٧ : ١
 شكك : شككتى ٨٣ : ١٢
 شكل : شكول ٦٨ : ٤
 شلشل : شلشل ٦٣ : ١٩ المشللة ٩٠
 ٣٤ :
 شلل : شل التوب ٣٧ : ١
 شلو : شلى ٦٣ : ٢٩ شلوه ٥٥ :
 ٢٤
 شمط : أشمط ٧٠ : ٨
 شنج : شنج ٩ : ١١ / ٢٨ : ٢٥
 شنع : أشنع ٢٧ : ١٢
 شن : يشن ٤٥ : ١
 شهب : شهاب غفى ٨٤ : ٩ شهاب
 القابس ١٠ : ١٨ شها ١٢ :

- صدى : الصندى ١١ : ١٦ صدى
 المقابر ٦٥ : ٢٣ صاد ١٢ : ١٢
 صرد : الصارد ٤ : ٤ صرّاد ٧٢ : ٣
 صرّاد ٢ : ٢٨
 صرر : صرّة القوم ٢٨ : ٢٦ بصرة
 ٢ : ٢٨
 صرم : صرام ٦٥ : ٣٠ صرماء ١٠ :
 ٩ صريمى ٣٠ : ١ مصرم ٢١
 ٩ :
 صرب : يصعب ٢٤ : ٢٢
 صعد : صعد ٦٣ : ٢٤ صعدة ٦٩ :
 ١٦ صعلقى ٢٩ : ٥
 صعلك : صعلكن ٦٥ : ٣٧ صعلوكا
 ١٠ : ١٣
 صفح : الصفح ٦٨ : ٢٢ صفيحة
 وجهه ١٠ : ١٨
 صفر : صفر ٤١ : ٣ الصفر ٢٤ :
 ١٨ الصفار ٦٦ : ٥
 صفصف : صفصف ٤٢ : ١٨
 صفق : يصفق ٢ : ٣٤ : ٤٢ : ٧
 صفو : الصفايا ٨ : ٦ صفوان ٥٩ : ١٣
 صفع : الصفع ٢٤ : ٨ / ٦١ : ٨
 صلب : صلب ٣ : ٦
 صلت : منصت ٢٤ : ٢٠
 صلح : الصالحين ١٠ : ١٠
 صلح : صلح ٦١ : ٢٦
 صلق : صلقن ٧١ : ٨
 صلى : صال ١٧ : ٢ : صلى ناري ٦٣ : ٢٨
 صمل : صمل ٩ : ١٧
 صمم : أصم ٣٥ : ١ الصمم ٤٢ : ٥
 صم السلام ٢٦ : ٢
- ص : صنع ٦١ : ١٩
 صهب : صهب ٩ : ١٩
 صهو : صهواته ٨٤ : ١٧
 صوب : صابت ١٥ : ٣١ أصبنا ٨٩ :
 ٣ مصاب المزن ٤٢ : ٣٩
 صوت : أصات ٢٧ : ١٦
 صوح : صوحية ٣٧ : ١
 صور : صوار ١٥ : ٢ / ١٩ : ١٦
 صواراً ٦٦ : ٤
 صوك : صااك ١٤ : ١١
 صوم : صيام ٦٥ : ٣٥
 صوو : الصوى ١١ : ١٣
 صيد : يصيدك العير ٤ : ٧
 صير : صير ١٠ : ٣
 صيص : الصياصى ٢٨ : ١٩
- ض
 ضأن : ضائن الرمل ٦٣ : ٢٧
 ضبأ : ضبوا ١٠ : ٨
 ضيب : الضباب ٢ : ٣٦ مضيب ٦ : ٤
 ضبر : ضبرت ١٥ : ٣١ يضبرن
 الخبار ٢١ : ١٢
 ضبط : الضباط ٤ : ٣
 ضيع : الضايع ٤ : ٤ ضيعان ٥١ : ٣
 الضيعان ٩٠ : ١٨
 ضجج : أضجج ٦٩ : ١٩
 ضحو : يضحي ٦٨ : ٢ ضاح ٢٣ : ٢٣ /
 ٤٢ : ٢٠ ضاحية ٦٩ : ٦
 الضحى ٦ : ٧ ضواحي ٣ : ١٣
 ضرب : الضراب ٥١ : ٣ الضوارب
 ٢٩ : ٧

طرور : طَرَّ ٦٧ : ١٩ طرة بيت ٢ : ٢٤

طرف : الطَّرْف ٩ : ١٥ طريف ٣ : ١٠ : ٩ / ٧ طرف ٦٨ : ١٠ : الطَّرَاف ٢ : ١٨

طرق : مَطَرَق ٢ : ١١ المطرَّق ٥٨ : ٨

طفل : مطافِلا ٢ : ٣٣
طلع : طليح ٩ : ٣ طليحا ١٠ : ١٧ /

٥٨ : ١٠ الطليحة ٢٧ : ٣ : طلع : طَلَّاع ١ : ١ / ٢٨ : ١٣ : طُلُعا ١٥ : ٣٣ متطلع بالكف ٣ : ١٤

طلق : المنطلق ٢ : ٢٠ المطلق ٥٨ : ٢ : طلل : الطَّلَال ٥٥ : ١١ طلل ٤٢ : ١ : مُطَلَّلا ١٠ : ١٩

طلى : طلاء ٨٧ : ١٥ : طمر : طَمِرَة ٢١ : ٩ : طمو : طامى الحمام ١٩ : ٢٦ : طنّب : مَطْنَبًا ٨٤ : ١٧ المنطِنِبَات ١٢ : ٩ :

طهر : طَهَّور ٣٥ : ٤ : طود : طَوَّد ٦٥ : ٣٣ : طوف : مستطيفة ٢٥ : ٢٤ : طول : طُول ٢٧ : ٢٦ : طوى : طَايَتِهِمْ ٦٧ : ١٥ : طير : الطير ٦٤ : ٣ :

ظ

ظأر : ظَوَّورًا ٥٩ : ١٣ : ظبر : ظَبَاتنا ٦٧ : ١٩ :

ضرح : ضَرَّوْح ٦٦ : ١٠ : ضرر : أَضَرَّ به السبيل ٨ : ١ ضراتها ٧ : ٧ : الضرير ١١ : ٣٠ :

ضرع : أَضْرَعًا ١٥ : ٢٧ الضَّرْع ١ : ٨ الضريع ٢٨ : ١٢ :

ضرم : الضَّرْم ٦٥ : ٤ : ضعف : المضاعف ٧ : ٢٣ :

ضغت : أَضْغَت ٨٥ : ٨ : ضفر : ضَفِرَ اللِّجَام ٣ : ١١ :

ضفو : ضافى ١٩ : ٢٦ : ضلع : الضِّلْع ٥٩ : ١٠ :

ضمر : تَضَمَّرَ ٨ : ٥ مضطمرًا ٦٦ : ٨ : ضنك : ضَنَّاكَ ٦٧ : ٥ :

ضهب : مضهَّبًا ٨٤ : ١١ : ضوع : تَضَوَّعَ ١٥ : ٥ يَضْوَع ٦١ : ١٤

ضيف : يُضَفِّفه ٦٣ : ٢٧ مستضيف ٢ : ٣٦ المضاف ٣٥ : ٢ :

ضيق : ضَيَّقَ الخليقة ١٢ : ٢١ : ضيم : ضَيَّمَ ١٥ : ١٣ :

ط

طأطأ : طَأْطَأَها ٧٣ : ٦ : طب : طَب (مثلثة الطاء) ١١ : ١ : طيبًا ٧٦ : ١٧ :

طبق : طَوَّاقه ٨ : ٥ المطبَّق ٢ : ١٧ : طين : طِين ٨٧ : ٢ :

طخى : الطخية ٢٤ : ٣٣ : طرد : طَرَدَها ٣٤ : ١ مطارِد ٧٠ :

٢٧ مطردًا ٦٢ : ٢ :

علم : علما ٦٥ : ١٥ المدِمات
٩ : ٢٦
علو : عدت ٦٩ : ٣ أعلى الخيل
١٥ : ١٩ لم تعد ٦٣ : ٧
تعدى ٢ : ١٦ الإعداء ٦٥ :
٣٦ عادية ٢٧ : ١٧ العدوا

٧ : ٤٧

عذر : أتعذر ٥٠ : ١٠ عذير الحى

١ : ١٨

عذفر : عذافرة ٨ : ٣
عذق : عذقا ٣٣ : ١ العنوق ٦٩ :
٣١

عزم : عزم ١١ : ٣٢
عرب : عرب ٦٨ : ٣ عرب ٢٥ :
٢٢

عرج : العرج ٦٩ : ٢٨
عرجل : عرجلة ٤٤ : ٢١
عرد : عرد ٨ : ١١ تعرد ٦٧ : ١٤
عور : عورا ٦٦ : ٣
عوس : عوسى ١٥ : ٦ عواشا ٧٠ :
٢٢ معوس ركب ٢ : ٢٨

عرش : كالعرش ١٠ : ١٥
عرض : عرضات ٢٥ : ٢٢
عرض : عرضت ٢٩ : ٢٢ أعراض ٦٠ : ٧
الأعراض ٢ : ٢ العريض ٦٩
١١ عن عرض ١٢ : ٤ عرضا
٨٨ : ٤ العارض ٤٢ : ١٢
عارضاً ٦٩ : ١١ عوارضهن
٩ : ٦١

عرعر : عرعر ١٠ : ٢٥

ظعن : ظمائن ٦٥ : ٣
ظلع : ظلع ٢٧ : ٢١
ظلل : الأظلل ١٩ : ١١
ظلم : الظلم ٢ : ٤ ظلم ٩ : ١٠
الظلم ٦٦ : ٣
ظنن : ظنوا ٢٨ : ٥ الظنون ١ : ٨

ع

عبأ : العبء ٥٥ : ٢٤
عبب : يعبوب ٣ : ١٤
عبد : مبد ٣ : ٦
عبر : العبر ١٤ : ١٠ / ٥٣ : ٥
عيس : عوايسا ٤٤ : ١٩
عبط : عبط ٦٨ : ٢٧
عبق : مبيق ٥٨ : ٢٠
عبل : عبل ٤ : ٤ / ٢٨ : ٢٥ /
٤٤ : ٨٠ : ٥
عند : عند ٤٤ : ٧
عتر : عاتر ٤٣ : ٤
عتب : عتب ١٢ : ٢٥ عتبت ١١ :
٤ يعب ١٢ : ٢٥ لا يعتبان
٢٧ : ٥

عتق : عتاق الطير ٢ : ٢٤
عثر : عثور ٥١ : ٣
عجج : العجاجة ٢١ : ٨
عجرف : عجرفة ٨٥ : ١٦
عجز : أعجاز النجوم ١٩ : ١٦
عجف : عجافا ٣٦ : ١
علد : عد ٢ : ٢٦ علد ٦٢ : ٣
علل : عدل ٣ : ٩ المدلى ٦٥ :

٣

عضد : أعضاء ١٥ : ٣٥ العضد

١٢ : ٢٨

عضل : مُضِلَّة ٥٦ : ٥ مَضَلًا ٦٣ :

٨

عضه : المَضَاهُ ٢ : ٣٤ / ٢٨ : ١٢ /

٢٤ : ٤٤

عطس : الماطس ٧٠ : ٢٤

عطف : أعطاف ١٩ : ١٤

عطن : عاطناتها ٧ : ١٠

عطو : تطو ٥٥ : ٣

عظم : المظلم ٢١ : ١٣

عظم : غَطَام ٢ : ١٧

عفر : اعفرت ٤٢ : ٣٤ عَفَرًا ٥٥ :

١٤

عفو : عَفَا ٤٤ : ٢٥ عافى الجبا ١٩ :

٢٦ عَوَّاف ٢٩ : ١٤

عقب : تَعَقَّب ٢٨ : ٩ بماقبة ٢٨ : ١

العَقَب ٩ : ١٦ ذى عَقَب ١١ :

١٥ عَقِبَ ١٥ : ٢٨ عَقِيهِ

٢٩ : ١٥

عقرب : عقاربه ٣٢ : ٥

عقل : عَقَلًا ٥٩ : ٣

عقم : الماقيم ٢ : ١٦ / ٤٤ : ٨

عق : تعق ٥٨ : ١٩

عكس : متمكس ٢٩ : ١٦

عكف : يمكن ١٤ : ١٢

عكم : المكم ٨٥ : ١٣ عَكُمُها ٥٥ :

٧

علب : علانيته ٥٠ : ١١ عَلَبَ ٨٩ :

٥

علج : علج ٤٤ : ٣

عرف : العارف بمعنى المعروف ٩٠ :

٣١ عُرِفَ ٦٨ : ٢٥

عرق : أعرق ٥٨ : ١٧ أعراقه ٢ :

٢٢ عِرْقَاتنا ٦٧ : ٧ مُحْرَق

١١ : ٤٢

عرقب : العرقوب ٩ : ١٥

عرم : عَرَام ٦٥ : ١٧ عَرَامَة ٥٥ :

٥

عرو : عَرَاه ٦٩ : ٢

عري : عارى النواحق ٣ : ٨ عَرَاء ٦٦ :

٥

عزب : العزب ١٢ : ١١ عزيب ٢٥ :

٣ معزبا ٦٧ : ١٠

عزز : العزّاء ٢٤ : ٢٠ / ٢٨ : ٣ /

٨ : ٨٩

عزوف : العزوف ١١ : ١٦ عزوف

٦٢ : ٤

عزل : العزل ٨٧ : ٦

عزو : عززين ٣٥ : ٣

عصب : يعاسب ٦٣ : ٣١

عصف : تعصفت ٩ : ٢ أعصفه ١١ : ١٧

عشر : عِشَار ٤٤ : ٢٨ العِشَار ٥٦ :

٨

عصب : عصبا ٧٦ : ١٨ عَصَرَ اللَّهَب

٩ : ٩

عصم : عصام ٦٥ : ٣١ المَصْم ٧٠ :

٣ الماصم ١٠ : ١١

عصو : نصا بها ١١ : ٢٥ عَصِينَا

٤٢ : ٣٣

عَضِب : عَضِبَ ٢٨ : ٢٦ أعضبا ٨٤ :

٢٢

عور : العوراء ١٩ : ١٩ / ٢٦ : ٢١
 عول : أعول ١٦ : ٢
 عون : فحل العانة ٩ : ٢٠
 عير : العير ٩ : ٩ / ٤٧ : ٤ العيرانة
 ٩٠ : ٣٣
 عيس : العيس ٦ : ٢ / ٥٥ : ٧ /
 ٦٣ : ١٤ عيس الركاب ٤٢ :
 ١١
 عيط : الأعيط ١٥ : ١٣ عائط ٤٤ :
 ٢٤
 عيل : يعيل ٤٣ : ٧ العيال ٥٦ : ٨
 عيم : معتما ١١ : ٣٤
 عي : يعيا ٥١ : ٢ لم أعى الجواب
 ٢ : ٢٦

غ

غيب : غيب ٦٧ : ٢٣ الغيب ١ : ٣
 غيباً ١١ : ١٩
 غبر : غابر ٧ : ٦
 غبن : مغابها ٧٦ : ١٠
 غبي : غبية ٤٢ : ١٨
 غث : الغثا ٨٥ : ١٥
 غثو : غثاؤه ٢ : ٣٤
 غلو : غاديا ٢٥ : ٥ غلدية ٦٣ : ٢٩
 غرب : غارب ٦٣ : ٩ غرب ندى ٥٨
 : ١٢ غربة ٥٦ : ١ غوارب
 ٤٢ : ٣١ الغوارب ١٢ : ٢٩
 غرث : نغرته ٦٦ : ٦
 غرر : الغرر ٦٢ : ٤ غيرة ١٥ : ١٥
 غرر : غرزاها ٥٨ : ٤
 غرض : المغرض ٦٥ : ٢٦

علق : علق رحله ١٥ : ٢٣ علق ٢٦ :
 ١٩ علقته ١١ : ١٩ العلق
 ٦٩ : ٣٤
 علل : عل ٦٣ : ٣٥ يعلى ٦١ : ٤
 تعلية ساعة ٢ : ٥ تعلية ٥٦ : ٤
 العلى ٥٨ : ١٠ عللى ١ :
 ٨ معللة ١٢ : ١٨
 علم : معلم ٢١ : ١٥ / ٣٩ : ٢
 عله : العله ٩٠ : ١٥
 علو : من عل (مثلة اللام) ٢٤ : ١
 علالية ٤٢ : ٣٢ معلى ٩ : ٦
 عمد : ذى عمد ٩ : ١٩
 عمر : عمارة ٦٧ : ٣ عمارة ١١ :
 ١١ معمر ٢٤ : ٣
 عمرد : عمر ٢٨ : ٢٤
 عميم : عماعم ٥٩ : ٥
 عمل : أعمل الليل ٦٥ : ٢ معمل ٩ :
 ٦
 عن : يعمنوا ٥٨ : ١٨
 عن : بمعنى بعد ١٧ : ١ بمعنى اللام
 ٦٨ : ٧
 عنجج : العناجيج ١٢ : ١٠
 عند : العنود ٢٧ : ١٦
 عنس : العانس ٧ : ١١ عنس ٩ : ٥
 عنن : عن ٦٢ : ٥ عنانه ٢ : ٢٠
 عنو : العاني ١٤ : ٢٤ عانيا ٤٢ : ٢٧ /
 ٨٤ : ٢٣
 عنى : عنيت ٣٠ : ٤
 عيل : عييل ٦٣ : ١٧
 עוד : اعتيادها ٤٢ : ٦
 עוד : עוד ٨٣ : ١٠ עוד ٢ : ٣٣

- غرف : تنفرف ٦٨ : ٨ : عُرْف ٦٨ :
 ٢٥ الغريف ٢١ : ١٦
 غرق : تفرق ٦٨ : ٥
 غرم : الغرام ٨٩ : ٨
 غرنق : الغرائق ٢٠ : ٥
 غرو : لا غرو ٤٩ : ١ : أنغرى ٦٠ : ٥
 غزل : أشباه المغازل ٥٩ : ٩
 عزو : غزاة ٥٥ : ٣
 غسن : غسانيه ٦٣ : ١٨
 غشن : غشاش ٩٠ : ٣٥ : غشاشاً
 ١٣ : ٢
 غشى : سود الغواشي ٦٨ : ٢٥
 غصص : غصص ٨٤ : ١٣
 غضب : غضاب بمعد ٢٨ : ٩
 غضن : غصن ٩٠ : ٢٦
 غضى : غضى ٨٤ : ٩ : الغضى ٤٤ :
 ١١
 غلصم : غلاصم ٣٠ : ٦
 غلفق : بغلفق ٢ : ٢٦
 غلق : مغالق ٥٦ : ٨
 غمر : الغمر ٢٤ : ٢٤
 غمس : غمس ٥١ : ٢
 غمغم : تغغم ٢١ : ٤ / ٤٤ : ١٨
 غنى : لم تغن ٣٤ : ٩ : مغانيها ٦٣ :
 ٢
 غور : تغوروا ٦٧ : ٣ : غورا ٦٦ : ٦
 غوط : غائط ٦١ : ٢٩
 غون : تغولا ٦٣ : ١٥
 غيب : غيب ٦٥ : ٣٠ : غيبة ٦٩ :
 ١٠ : غيوب ٢٦ : ١٧
 غيث : الغيث ٣ : ١٠ / ٨٣ : ١٠
 غيد : أغيد ٥٠ : ٤
 غير : الغير ٢٤ : ٥
 غيل : لا تغيل ٦٣ : ٢ : غيل ٢٠ : ٥
 ٢٠ : ٦٥
 ف
 الفاء : فاء رب ٢ : ١١
 فاد : افتادها ٨٥ : ١٥ : فائد ٥٥
 ١٢
 فاد : فادر ٢٠ : ١
 فتق : فتق ٦٢ : ٤
 فتل : فتل ٩٠ : ٤١ : فتلا ١٧ : ٣
 فجج : مفتح ٤٣ : (ديباجة القصيدة)
 فجج : فجج ١٠ : ١٠
 فحش : فحشاء ٩٠ : ١٩
 فحص : أفحوص ٥٨ : ٨
 فخم : فخمة ٤٢ : ٤٠
 فدر : فدر الوعل ٢٩ : ٨
 فدى : فوديته ١٦ : ٣
 فرن : ابن فرنى ٥٨ : ١٥
 فرج : فروجها ٥٨ : ٥
 فرس : الفارسى ١٥ : ٢٨ / ١٠ : ٥ /
 ٧٠ : ٢٣ : الأجلد الفارسى
 ١٢ : ٦٦
 فرص : الفرائص ٦٥ : ٣٧
 فرط : فارط ٢٨ : ٢٣ : فرط حدّهم
 ٢٠ : ٦٥
 فرع : تفرع ٦١ : ١٢ : أفرعا ١٥ : ٣
 فراع : ٣ : ٢ : الفروع ٦١ : ٧
 الفريع : ١١ : ١٥

- فرق : تفرق ٥٨ : ١٤ فريق ٦٩ : ١
 مَفْرِق : ٢ : ٩
 فزع : فزعت ٧٣ : ٥
 فسح : يفسح ٢٤ : ٢٦
 فسطط : فساطيط ١٩ : ١٧
 فصل : فصيل ٨ : ١٠ مفصل ٤٣ : ٥
 فضفض : فضفاضة ٦٢ : ١
 فصل : فصلا ٢٣ : ١٦ الفضول ٨ : ٦
 فعم : فعم ٦١ : ١٣ مفعم ٢١ : ٥
 فقر : الفقرة ٦٥ : ٣٢
 فلت : أفلتهن ٤١ : ٣ فلة ٢٨ : ٢٤
 فلذ : فليذ ٢٤ : ٢٤
 فططح : فططح ٣٥ : ٣
 فلق : فلق ٤٢ : ١٤
 فقل : فقل ٦٣ : ٣٧
 فلى : اختليتها ١٥ : ٣٤ تلى ٦٨ : ٧٢
 فنجل : الفضلى ٩٠ : ٦
 فتق : فتق ٦٣ : ٢٠ الفتيق ٩ : ٣
 فهق : فهق ٤٢ : ٣٠
 فوت : أفته ٥٥ : ٢٠ أفيت ٩٠ : ٢٨
 فوح : الفوائح ١٤ : ١٠
 فود : مفيد ٢٦ : ٩
 فوز : فاز سهم ١٠ : ٦
 فوق : ي فوق ٦٩ : ٢٤ فوق ٦٩ : ١٥
 فى : فى بمعنى مع ١ : ٣
 فىأ : فتنا ٨٩ : ٣ فىأ إليك ٣٦ : ٨ / ٧٨ : ٨
 فيد : قادوا ٦٥ : ١٦
- فيظ : فاظ ١٢ : ٣٢
 فيف : فيف الريح ٧٧ : ٩
 فيل : الفيل ٩٠ : ٣٧
 ق
 قبس : القابس ١٠ : ١٨
 قبل : القبال ٤٣ (ديباجة القصيدة)
 قبيل ٥٨ : ٦ قبول ١٩ : ١٩
 مقابيل ٤٣ (ديباجة القصيدة)
 المستقبل ٩ : ٨
 قند : أقناد صرماء ١٠ : ٩
 قمر : الإقمار ٦٥ : ١٥ قنارما ٥٥ :
 ١٦ القنير ١٤ : ٦ مقنير ١٠ :
 ٢٨ المقنير ١٢ : ١١ مقنيرة
 ٦١ : ١٠
 قم : تصححه الدبور ٣ : ١٣ انحمام
 ٦٥ : ٣ تقجم ٦٥ : ١١ المقام
 ٥٩ : ٣
 قحو : الأحموان ١٥ : ٩
 قدح : قدح ٦١ : ١٠ القدح ٢٧ :
 ١٦ أقدحه ٦١ : ٢٠
 قدد : القدد ١٢ : ١٠ قدتنا ٤٦ : ١
 قددع : قددع ١٥ : ١٩ يقدع ٥٣ :
 ٩
 قعم : أقعم ٢١ : ٣ القلمى ٤٣ :
 ٣ مقعدى ٢١ : ٢
 قذع : قذع ١٥ : ١٧ المقاذع ٢٢ :
 ٧
 قذل : القذال ٥٥ : ٢ / ٧٣ : ٥
 قرأ : قرئت ٢٣ : ٨
 قرب : تقرب ٦ : ٤ التقريب ٣ : ٨
 ٩ : ١٦ مقارب ٤٣ : ٤

قضب : قُضِبَ ٦٥ : ٤
 قضض : القَضَض ١٥ : ٣٥
 قضف : قُضِفَ ٦٨ : ٤
 قضم : يقضن ٦٥ : ٤
 قطع : القَطِيع ٦١ : ١٧
 قطم : انقطم ٩ : ٢
 قعد : قَعِدَ ٤٤ : ٤ مقتعلاً ١٢ : ٩
 قفس : القَفَا ٧٠ : ٢٦
 قفقع : القَفْقَع ٦٣ : ٩
 قفل : القَفْلَة ٩٠ : ١٦
 قفو : قَفَوُ ٤٣ (ديباجة القصيدة)
 قفر : أَقْفَر (متعد) ٧٠ : ١ يقتفر ٢٤ : ١٩
 قفل : قَافِلِينَ ٢ : ٢٨ القفيل ٥٧ : ٤
 قفو : قَفَوُ ٤٤ : ٥ نفو ١٦ : ٧
 قفا الحنين ٨٣ : ٥
 قلب : قَلِبَ ٢٥ : ١٩
 قلت : قَلْنَا ١٥ : ١٠ قَلَّتْ ١٩ : ٦
 قلع : قُلِعَ ٧٨ : ٢
 قلد : القَلْد ٢٨ : ٢٥
 قلس : قَلَسَتْ ٦ : ٥ قلائصنا ٤٣ :
 ٧ مقلص ٢ : ١٨ / ٣ : ٨ / ٨٤ : ٨
 قلل : اسقل ٦٥ : ١٨ استقلوا ٦٩ :
 ١ نَقْلُون ٦٥ : ٢٦
 قلو : القَلَّة ٩٠ : ١١
 قمر : قَمَرَتْ ٦٠ : ٦
 قمص : يَقْمِص ٤٢ : ٣١ قموص
 ٤٤ : ١٠
 قمع : قَمَعَ الشَّار ٥٦ : ٨

مقرّة ١٥ : ٣٤
 قرع : القَارِح ٤٧ : ٧ قارجها ٦١ :
 ١٦
 قرر : قَرَّار ٤٢ : ٤ قرارة ٦٩ : ٢٤
 القيرة ٤ : ٤ المقرور ٤٤ : ١٩
 قرشب : قرشب ٥٧ : ٢
 قرص : القَوَارِص ٨٧ : ٦
 قرض : القَرْض ١٨ : ٣
 قرع : قَرَعَ ٦٥ : ٣٧
 قروق : قَرَّاقِر ٣٧ : ٢
 قرم : قَرَمَ الرِّكَب ٩ : ١٨
 قروص : مقروص ١١ : ٢٦
 قرن : قَرَنَ ٦٩ : ١٦ قرين ١ : ٣
 القرينة ٨٤ : ٣
 قروب : القَرَاب ٢٩ : ٨
 قرو : القَرَا ٢٨ : ٢٥
 قري : قَرَّتْ ١٥ : ١٠ قَرَنَهُ ٦ : ٧
 أقراء ٤٣ (ديباجة القصيدة)
 القَرَى ٢٥ : ١٩
 قزع : القَزْعَا ١٥ : ٢٦
 قسب : القَسَب ٩ : ١٤
 قسط : أَقْطَاط ٤٠ : ٢
 قسم : مَقَسَم ٥٥ : ٣
 قشم : القَشْعَمَان ٥٣ : ٦
 قصب : قَصَبَ ٨٣ : ٤
 قصد : أَقْصَدَتْ ٤٤ : ٢٨ قَصَدَ
 ٦٨ : ٤
 قصر : أَقْصَرَ ٢ : ٩ / ٧٠ : ١٢
 قُصِرَى ٩ : ١١ قصيراً ياعه
 ١٢ : ٢١
 قصف : قَصَفَ ٦٨ : ٨

- قنس : القوانسا ٧٠ : ١٢
 قنص : قنص ٦٣ : ٢٩
 قن : قننة ١٥ : ٣٠
 قنو : أخذت قناني ٣٠ : ٢
 قني : اقدني حيا مك ١٠ : ١٢
 قوت : مقويت ٢٣ : ٩
 قود : تقود ٦٩ : ٣٨ القائدات ٢٦ :
 ٩ القياد ٦٦ : ٩
 قور : اقورار ٦٦ : ٩
 قوع : القاع ١٦ : ١٠ قيعانه ٢ : ٣٠
 قول : تقول الرمح ٣٤ : ٥ اقتال ٢٥ :
 ٢١ قيل ٧٣ : ٢ قيلان ٩٠ :
 ١١
 قوم : قام ١٥ : ٢٣ المقامة ١٥ : ٣
 / ٦٠ : ٧
 قوي : اقووا ٢٧ : ١١
 قيض : قبيض ٤٢ : ١٣
 قيظ : قاط ٨٤ : ٢٣
 قيق : قيقامة ٦٧ : ٢٣
 قيل : مقيل المام ٦٩ : ٢١
 قين : القيان ١١ : ١٦ القيين ٦٣ :
 ٣٦
 ك
 كيب : كبة ٦٥ : ٦
 كبد : كبادها ٨٥ : ١٠
 كبر : كبر شأنها ٦٨ : ٧
 كبل : المكبلا ٦٣ : ٧ مكبول ٦٧ :
 ٢١
 كبو : يكنين ٦٥ : ٦ كياء ٦١ : ١٠
 كبع : كبع ٦١ : ٢٩
 كتف : كتمان ٤٧ : ٦
 كدا : كادئ ٥٨ : ٩
 كلر : كلراء ٦ : ٦
 كلص : الكوادسا ٧٠ : ٦
 كذب : كاذبة ٦٨ : ١٦
 كلذ : كلذ أن ٨٢ : ٦
 كرب : كتر ١٢ : ٣٢ كارب يومه
 ٨٧ : ١ كتر ٢١ : ٥
 ٦ : ٨ مكربات ٢ : ١٧
 مكروب ٨٦ : ٤
 كور : اكتر ٧٠ : ١٢ كالكر ٨٠ :
 ١٠ المكتر ٢٧ : ١٢
 كرز : كززة ٥٥ : ١٩
 كسب : كسوب ٢٦ : ٩
 كسر : الكسير ١٤ : ٣
 كس : كس القوم ٦٩ : ٧
 كسع : كواسع ١٠ : ٢٣
 كشع : الكشجين ٢٤ : ٢١
 كشش : كشة ٩٠ : ٢٧
 كعب : كعاب مقامر ١٦ : ١١
 كفا : تكفيه ٦٩ : ١٤
 كف : مكفوفة الانخفاف ٧ : ٣
 كفهر : مكفهر ٨ : ٤ / ٦٥ : ٣٤
 كلج : التكلج ١١ : ٣١
 كلل : كلالا ١٥ : ٢٦
 كلم : الكلمة ١٩ : ١٩ الكلام ٨٩ :
 ١٩
 كت : كيت ٨١ : ٥
 كش : تكشت ١٤ : ٣ كيش ٢٨ :
 ١٣ / ٨٤ : ٨
 كي : الكمي ٢٧ : ١٢
 كنب : كانب ٢٩ : ١٦

- كنس : الكوانسا ٧٠ : ٦
 كنف : أكناف ٢ : ٢٨ / ٨
 كهل : ذى كاهل ١٢ : ٦
 كوم : كوما ٤٤ : ٢٤ الكوما ٢٤ : ١٠
 كيس : كَيْسُ الزمان ٣ : ٥
 الأكايسا ٧٠ : ١٨
 ل
 لام : استلأوا ١٤ : ٧ لأمين ٤٠ :
 ١ الملائكين ٦٥ : ١٧
 لبب : تلببوا ١٤ : ٧ / ٦٧ : ١١
 اللبيا ١٢ : ٦ لبته ٦١ : ٣
 لباتها ٦٨ : ١٢
 لبد : ذوليد ١ : ٤ ملبتد ٢٨ : ١٤
 لبس : ألبست ١٩ : ٢٧ ألبس
 ٣ : ٥
 لبن : لبنا ١٢ : ٦ / ٢١ : ٣
 لبانة ١٥ : ٨ / بنى لبون : ٥ لبونهم
 ٥٩ : ٤
 لتي : اللتيا والى ٥٦ : ٩
 لجا : ألبا الحى ٢٤ : ٨
 لجب : لجب ٦٥ : ٣٩ لجا ١٢ : ٢٨
 لجج : اللج ٤٢ : ٣١ اللجوج ٢٥ : ٤
 لجب : لاجب ٢ : ٢٥ / ٦٣ : ٤
 لجب ٩ : ٦
 لحق : ملاحقنا ٤٢ : ١٢
 لحك : تلحكت ٥٧ : ٦
 لحم : اللحم ١٥ : ٢٣ اللحم ٥٥ :
 ١٦ مستلحم ٢٠ : ١
 لحو : لحا الله ٣٤ : ٧ الحى ٢٢ : ٤
 الملحاة ٨٠ : ٥
- لحى : لحى الله ١٠ : ١٣
 لد : الألد ٢٢ : ٦
 لدغ : مكلدغ ٥٨ : ٦
 لدن : لدن المهزة ٤٤ : ٢٣
 لسى : يلسه ٤٢ : ٤
 لمع : لمعا ٦٣ : ٢٣
 لعل : لعل ٢٥ : ١٣
 لفت : لفتك ٤٠ : ١
 لقح : لقت ١٧ : ١ اللقاح ٥٩ :
 ٤ / ٦٥ : ٣٩
 لقي : ألقى ٥٥ : ٢٣ ملقى ١٩ :
 ٣ ملقى ٢٦ : ٩
 لم : ألم بنا ١١ : ١٨ لى ٦١ : ١٢
 ملمومة ٦٧ : ١٣
 لب : اللب ٩ : ٩ لوب ٣ : ١٣
 لمزم : لمازبه ٣٥ : ٣
 لمم : اللهم ٦٥ : ٣٤
 لو : لو بمعنى التمنى ٥٣ : ٣
 لوح : لاحه ٣ : ٨ / ٨٥ : ١٩
 لوذ : يلبذ ٢٧ : ١٣
 لوع : تسلع ٦١ : ٣٥
 لوى : لا يلى ٢٤ : ٤ اللوى ٢٨ : ٦
 ليت : اللب ٦٣ : ١٩
 لىث : لىث عفرين ٥١ : ٢
 لىج : لم ألىج ٢٦ : ٢
 لىط : لىط ٩٠ : ٢٦
 لىق : يلىق ٦٩ : ٢
- م
 ما : زيادتها ٢٣ : ١ المصرية ٦٩ :
 ١٢

مطو : مَطَاهُ ٥٦ : ٦	مأق : المأقين ٤٨ : ٣
معد : المعدَّين ١٢ : ٥	متن : المِتان ٨١ : ١٠ متنه ٢٠ : ٤
معز : أمز ٢ : ٢٣ المزاء ٥٨ : ٥	متنان ٩ : ١٢ متنتيه ٦٦ : ١١
معن : مَعَان ٦ : ٦	مجبج : مجَّ الندى ٦٥ : ٢٥
مغث : ممغوث ٩٠ : ٢٠	مجر : مَجَّر ٨٠ : ٨
مقت : المقت ٥٥ : ٢٠	محق : المحاق ٢ : ٦ محيق ٦٩ : ١٦
مكر : ممكورة ٤٤ : ٢٤	محل : مَاحِل ١١ : ١٣
ملا : تملأت ٢٩ : ١٤	مغض : المَخْضاض ٢٩ : ٧ / ٤٩ : ٤
ملب : مَلَاب ٥٨ : ٦ مَلَابا ٧٦ :	ملد : مدَّان ٨٢ : ٨
١٠	ملر : مَلَّر ٤٤ : ٦
ملع : مَلِج ٦٠ : ٢ / ٦١ : ٣١	ملى : الماذى ٢٥ : ٢
ملل : مَلَّت ٥٦ : ٧	مرح : مَرَّوْحا ٦٦ : ٩
من : مِز بمعنى فى ٢١ : ٥	مرد : مُرِد ٣٤ : ١
مـ الهم ٥٥ : ١٢	مور : ذا ميرة ٥١ : ٤ ذومرة ٣ : ٤
منح : المنيع ١٠ : ١٩	٧ : ٥٥ /
منق : مَنَقه الجرى ٢٠ : ١٠ أمْنيت ٢٣ :	مرس : نمارس ٣٦ : ٤ تمارس ٤٢ :
١	٢٦ مِرَاسها ٤٤ : ٢٧
مهر : ماهر ٤٢ : ٣١ المَهرة ١٥ :	مرط : مَرَطى ٧٣ : ٨
٢٦	مرطل : مَرَطلة ٩٠ : ٢٠
مهمة : مَهَامه ٦٣ : ٩	مرع : أَمْرعا ١٥ : ٢
مهو : مَهَاة ٦٦ : ١٣	مرن : تَمْرين ٤٥ : ١
مور : مَوْره ٩ : ١٠	مرى : تَمْرى ١٢ : ١٠
مول : مالى ١٠ : ٢٨	مزع : تَمَزَّع ٢ : ٢١ يَتَمَزَّع ٢٧ : ١
موه : ماء ٨٤ : ٨	مزق : المَزَق ٤٣ : ١
ميث : تماث ٩٠ : ٢٢ أمْثيت ٢٧ :	مسك : مَسْك ٢٨ : ٢٠
٢٦	مشش : المَشاش ١٠ : ١٣
ميس : الميساني ٦٥ : ٧	مشظ : مَشِظ ١ : ١١
ميع : ميعته ٤ : ٦	مصر : المَصير ٢٤ : ٢٠
ميل : أميل ١٩ : ٢٣	مصع : مِصَاعا ٤٢ : ٣٤ مَصع ٦٨ :
	٢٥
	مطر : مَطَرا ٤٤ : ١١

٦٣ : ١٧ ينتحي ٢ : ٣٨

نخر : نَخِر الطلع ٧ : ٨

نخو : نَخَوَات ٥٠ : ١١

نذب : انتذب ١٢ : ٢٢ تنذب ٢٤ : ٥

ذى نَدَب ١٩ : ١١ على نذب

١٠ : ٢٢

ندو : نوادي ٢٤ : ١٢ / ٥٨ : ٥

نزع : فلتزع عن ١٦ : ٦ المترعا ١٥ :

٩

نزف : نَزَف ٦٨ : ٥

نزو : نَزَو ١٦ : ١٠ نَزَو ٢٩ : ٤

النزوان ٤٧ : ٤

نسج : مناسجها ٢١ : ١٢

نسر : مَسَر ١٠ : ٨ المنسر ٤ : ٢

نُسور ٩ : ١٤

نسع : الأنساع ١٦ : ٤ نسوعها ٥٨ :

٧

نف : نَسِفا ٥٨ : ٨

نسل : نَسَال ٢٧ : ١٣

نسو : النسا ٢٨ : ٢٥

نشب : نَشَبَا ١٢ : ١٣

نشد : أُنْشُد ٦٠ : ٩ يَنْشُدُكَ ٥٧ :

٣

نشص : نَشَاص ٨٠ : ٧

نشط : ناشطا ٦٣ : ٢٢ النشيطة ٨ : ٦

نشو : نَشَاوى ١٩ : ٢٥

نصب : أَنْصَبْتَنِي ١٩ : ١

نصص : اننصص ١٢ : ٧

نصف : المنصنات ٥٣ : ٨ / ٦٩

(ديباجة القصيدة) نصفًا ٩٠ :

١٠

ن

نأى : يَنَافِئُهَا ٣٠ : ٧

نبت : أَزْبَث ٩٠ : ١٧

نبط : قَبِيْطًا ٢٦ : ١٨

نبع : النبع ٦٩ : ١٧

نبل : نَابِل ٤٠ : ١ نَبِيل ٢ : ١٨

نبو : نَابِي الصوى ١١ : ١٣ نَابِي

المعدن ١٢ : ١٥

نتج : فتجنا ٦٦ : ٢ نتجم ٥٩ : ٢

نتغ : تَنْتَغ ٦٧ : ٢١

نثر : نَثَر ٣٩ : ٣ / ٤٣ : ٣

نحج : يَنْجُوج ٦٥ : ٦

نجد : أَنْجَدُوا ٦٧ : ٣ أَنْجَد ٥٨ : ١٨

أَنْجَدُ ٢٨ : ١٣

نجد : نَجَدْنِي ١ : ٧

نجش : الناجش ٦٢ : ٥

نجم : النجم ٦١ : ١١

نجل : مِنْجَل ٤٣ : ٤

نجم : نَجَم ٥٥ : ٢١

نجو : نَاجَوْا ٤٤ : ١ تنجو ٦٣ : ٢١

فاجية ٥٨ : ٣ نَجَاء ٦ : ٩

نجانها ٦٣ : ١٩ نَجَاة القلب

٦ : ٥ نَجِيَّة ٤٢ : ٢٢

نحب : النحب ١١ : ٢ منحب ٦ : ٩

نحر : النحر ١٤ : ١١

نحس : نَحَس ٢١ : ١٦

نحص : النحص ٩ : ٢٠

نحض : نَحِض ٦٢ : ٤

نحم : نَحَم ٥٥ : ٢٢

نحو : اننحي الحبار ٦٦ : ١٠ تنتحي

نكب : نَكَبًا ١٢ : ٢٧ ناكب ٢٩ :
 ٥ النكَب ٩ : ٤ نكوب ٢٦ :
 ٤

نكث : النكثية ٦٥ : ١١
 نكر : النكر ٥٥ : ٦
 نكس : نكس ٣٨ : ٥ / ٦٩ : ٢٢
 نكف : نَكْفُ ٦٨ : ٢٠
 نكق : المنمق ٤٢ : ١
 نكل : نَمِيل ٣ : ١١
 نكي : لا تَنَمي ٨٤ : ١٩
 نهبل : نَهْبَلَة ٩٠ : ١٢
 نهذ : نَهَذ ٢٨ : ٢٥ / ٤٤ : ٨
 نهدة ١٥ : ٣١
 نهز : نَهْزَة ٤٣ : ٢
 نهش : الناهش ٦٢ : ٦
 نهق : التواق ٣ : ٨ / ١٢ : ٩
 نهل : أَنهَل ٦٣ : ٣٥ الناهل ٤٠ : ٢
 نهنه : نهنت ٢٠ : ٣
 نهى : تَنَاهَى ٦٣ : ٢٠ نيهى ٤٢ :
 ١٥

نوأ : يَتَوَّن ٨٣ : ٢٠ مناوئها ١٢ : ٢٦
 فوب : تَتَوَّب ٢٥ : ٨ يتوب ٢٦ : ٧
 انتيابك ١٢ : ١٣
 فوح : تناوت ٢٨ : ١٢
 نور : أَنيرى ٥٣ : ١ المتنور ١٠ : ١٨
 تَوَارا ٦٦ : ١٣
 فوش : يَشْه ٢٨ : ١٩
 فوط : نَطَط ٧ : ٧
 فول : يَنْبِل ١٩ : ١٨
 نوم : لا يَنَام ٨٠ : ١٣
 نوه : يَنُوهُ بِالْيَدِين ٣ : ١١

نصل : مَنَاصِل ١١ : ٢٥ ذو النصلين
 ٢٤ : ٢٧ نُصولا ٦٦ : ١٥

نضج : نَضَجْتَه ٦١ : ٣٥ نضيج ٥٨ :
 ٦

نضد : إِلَى نَضَد ١ : ٩
 نضو : نَضَوته ٢٠ : ٢
 نطف : نَطَاف ٣٧ : ١
 نطق : مَنطَق ٤٢ : ٧
 نظر : لَمْ أَنظَرْ به ٦٠ : ٦ المتنظر ١٠ : ٢٠
 ٢٠

نظم : مَنظَمِين ٨٠ : ٢
 نعج : نَعَج ٦٣ : ٢٧ التواعج ٣ : ٦
 نعش : نَعِشْتُ ٢ : ١١
 نعق : انْعَق ١٦ : ٨
 نعل : ظَهَر نَعْل ٤٢ : ١٣
 نعم : نَعَمْتُهَا ٢ : ٢٢ التَّعْم ١٤ : ٩
 نعمى : نَاعَى ١٦ : ٩
 نفح : تَنَفَّاحَه ٢٤ : ٨
 نقر : المَنْقَر ١٠ : ٢٣
 نفس : الْأَنَافِسَا ٧٠ : ١٠
 نفض : نَفِضُ ٣٥ : ٥ نقيضة ٢٧ :
 ١٤

نقق : يَنْقُق ٤٢ : ٢٥
 نقل : النَوَقْل ٢٤ : ١٧
 نقب : نَقَاب الحِجَاز ١٠ : ٢٦ نقيب
 ٣ : ٩

نقتل : نَقْتَلَة ٩٠ : ١٧
 نقع : نَقِيع ٦١ : ١٠
 نقل : يَنَاقِلُن ١٠ : ٢٦
 نقم : يَنْقِمُن ١٥ : ٢٥
 نوى : المَنْقِيَات ٢٥ : ١٠

هنبل : الهنبلة ٩٠ : ١٨
 هند : الهندوانيات ٤٢ : ٣٣
 هود : هـودة ٧٨ : ٨
 هول : تهاويل ٥٨ : ٤ / ٦٣ : ١٦
 دوم : هام ٦٥ : ٢٢ : الهام ٤٢ :
 ١٣ / ٦٩ : ٢١ : هامة ١٠ : ٣
 الهامات ٣٠ : ٦
 هون : تهاون ١١ : ٩٩
 هوو : الهوامي ٦١ : ٣١
 هوى : هوت ٢٥ : ٥ : المهاوى ٦٩ : ٢
 هوى ٤٢ : ١٩
 هيج : المهيح ٢٧ : ٢٣
 هيل : أميلا ٦٣ : ٢٧
 هيم : مستهام ٦٥ : ٢ : كالهيم ١٢ :
 ٣٤
 هيه : يهاى ٥٥ : ١٦

و

الواو : زيادتها ٣٤ : ٤
 وأب : ٩ : ١٧
 وأل : يوائل ٤٢ : ٢٤ / ٦٣ : ٢٢
 وأى : وأى ٤٤ : ٧
 وبأ : وبب ٢٣ : ١
 وتر : وتروا ١٥ : ٢٥ : بترات ٣٠ : ٧
 وجف : تجيف ٦٨ : ٢١ : يجيفن ١٤ :
 ٩
 وجم : وجم ٥٥ : ٢٣ : الوجوم ٥٩ :
 •
 وجن : وجناه ٩ : ٢
 وجى : وجاها ٨٥ : ٢٣

نيب : ناب ٦١ : ٣٤ : ناباً ٩٠ : ١٢
 نفي : النى ٢٤ : ٧ / ٦٥ : ٣٧

•

هاتا : ٢٥ : ١٩
 هبل : هبلتك ٢٧ : ١٩
 هيجف : هيجف ٦٣ : ٢١
 هجل : هجل ٦٦ : ٤
 هذب : لم تهدب ٢ : ٢
 هذل : هذيل ١٩ : ١٠
 هدم : الهدم ٨٠ : ١٣
 هدى : تهدى ١٥ : ٣١ : تهدى
 ٩ : ٤ : هادية ٦١ : ١٦ : هاديا
 ٦٩ : ٣٦

هذم : هذم ٥٥ : ١٣
 هرس : مهاريس ٥٩ : ٥
 هرش : هارشت ٣٤ : ٧
 هرق : مهرق ٤٢ : ٢
 هرز : المهزة ٤٤ : ٢٣ : هرزنا ٦٩ :
 ٢٣
 هزل : هزلى ٦٨ : ١٢
 هضب : أهاضيب ٢٠ : ٤
 هضم : يتهضموا ١٩ : ١٩ : أهضم ٢٤ :
 ٢١

هفهب : هفهب ٢٤ : ٢١
 هكل : هكل ٩ : ٧
 هلك : الهلك ٦٦ : ٨
 هلل : يهللون ٦٧ : ٣
 همع : تهمع ٢٧ : ٢
 همم : التهمام ٦٥ : ١
 هتا : مستهت ١٠ : ١٢

٢٣ واغيل ٤٠ : ٤
 وفز : استوفزت ٢٩ : ٨
 وني : لم يوف ٢٥ : ١٥
 وقر : الوقير ١١ : ٢٦
 وقع : وقع ٦٧ : ١٥ الوقاع ٣٥ : ٥
 وقائع ٦٧ : ٢٤ وقعة الركب ٦٣ :
 ١٤ وقيع ٦١ : ٣
 وقف : الموقف ١٩ : ٨ وقافا ٢٨ : ١١
 وقى : تقى ٢ : ٢٦
 وكب : الموكب ٩ : ٥
 وكف : واكف ٦٣ : ١٩
 وكل : لم أتكل ٢٢ : ٢
 وكن : واكنات ٦٥ : ٤
 ولد : لداته ٢٩ : ٣
 ولع : ولوع ٦١ : ٢٨
 وهل : وهله ٩ : ٣٧
 ويب : ويب غيرك ٤٨ : ٤
 ويل : ويل ٨ : ١ ويل ام ٢٧ : ٩

ى

يا : يا استبق ١٩ : ٢ يا شاه الرجوه
 ٨ : ٢ يا ضل سعيك ١١ : ٢١
 يبس : الاياسا ٧٠ : ١٠ يبس ٤٢ :
 ١٩
 يسر : ايسر ٨٧ : ١٧ ايسار ٥٥ :
 ١٦ ميسر ٢٥ : ١٦ ميسر
 ١٤ : ١٠
 يمن : يمنة ٦٨ : ١٥ اليمنة ٤٢ : ٨
 ينغ : ينغ ٦١ : ٩
 يعم : يعماء ٣٢ : ٢
 يوم : اليوم ٢٨ : ٢٤

وحد : واحد ٥٨ : ٣ المتوحد ٦٧ : ٥
 وحش : وحشيه ٦٣ : ٣١
 وحم : الوحم ٥٥ : ١٢
 ورج : لم يرجه ١٢ : ٨
 ودد : أتودد ٦٧ : ١
 ودع : لنودعا ١٥ : ١٦ مودوع ٢ :
 ١٩
 ودق : وادقاتها ٧ : ٢ بمودق ٢ : ٣٥
 ودى : أودى ٢٢ : ٢
 ورج : ورج ٢٥ : ١ الوريح ٦١ : ٢٣
 وزع : تزع ٨٣ : ٢٠ موزعا ١٥ : ٨
 وزغ : ليزاغ ٢٩ : ٧
 وسد : وسادى ٢ : ٣
 وصق : موسيق ٢ : ٣٦ الموسيقى
 ٢ : ٣٢
 وسم : يتوسم ٣٩ : ١ توسموى ٣٩ :
 ٢ وسام ٦٥ : ٦
 وسن : توسنت ٢ : ٣ وسنة ٥٨ : ١
 وصب : وصب ٢٤ : ١٨
 وصل : وصل ١٩ : ٣
 وضح : واضح الأقرب ٨٢ : ٤ وضاح
 ١٢ : ٢٢
 وضع : أوضعوا ١٥ : ٣ موضعا ١٥ : ٢١
 وذن : وذبنها ٥٨ : ١١
 وطب : الطواب ٤١ : ٣
 وطف : وطفاء ٦٣ : ٢٦
 وعد : واعد ٤ : ٦
 وعس : وعسانها ٦٣ : ٢٤
 وعوع : الوعوع ٢٧ : ١٦
 وعى : وعته جواد ٢ : ٢٢
 وغل : وغل ٨٤ : ١٥ الأوغال ٦١

٤ - فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم

٣١:٩٠	العارف	ع ر ف	٢٣:١٥	أَبْقَى	ب ق ي
٥:٦٦	عِزَّة	ع ر ي	١:٦٣	التَّبَرُّ (موضع)	ت ب ر
١٢:٢٨	مُعَصَّد	ع ض د	٢٥:٥٥	التَّرِيكَة	ت ر ك
٨:٦٣	مُعْضَل	ع ض ل	١٦:٦٥	حُدَّاق	ح ذ ق
٣:١٩	عِظَام	ع ظ م	١٠:١٦	تُحَوِّشَتْ	ح و ش
١٢:١٤	يَعْكُفُ	ع ك ف	٨:٨١	خَاطِي	خ ظ ي
٩:٥٩	تحقيق عمام	ع م م	٢٨:١٥	أَذْرَع	د ر ع
١٧:٩١	تَغَالَى	غ ل و	٣٧:٦٣	مَتَدِيرَيْن	د ر ي
٤:٦٢	فتيق	ف ت ق	٤:٨	ذَوَّل	ذ أ ل
٧:١٦	نَقْفُو	ق ف و	٢٩:٢٤	الذِّكْر	ذ ك ر
٦:٦٠	قمر اللحم	ق م ر	١١:١٢	الرَّاعِبُونَ	ر غ ب
٣:١٤	الكسير	ك س ر	١٠:٥٦	رَفَدَتْه كَذَا	ر ف د
٦:٥٧	أَلْحَكْتِه	ل ح ك	٢٤:٢	الرَّقَبَات	ر ق ب
٣٥:٦١	تَسْلِج	ل و ع	١٨:٦١	سَطَّوْع	س ط ع
٢:٣	الْمَلَكَات	م ل ك	٢٢:١٥	السَّقِيط	س ق ط
٩:٦	مَنْحَب	ن ح ب	١٧:٩	سَلِطَ	س ل ط
٨:٢٤	تَنْفَاح	ن ف ح	٢٨:٢	صِرَاد	ص ر د
٢:٦	تُهْدَب	ه د ب	٤:٤	الضَّارِد	
٢:٢٢	لَمْ أَتَكَلَّ	و ك ل	٢:٥	صِرَاة	ص ر ي
			١٥:٦٧	طَايَنَاهُمْ	ط و ي

٥ - فهرس الأوصاف

وانظر : (الكنية)	(الإبل) ٧ : ١ - ٥٩/١١ :
(الحرب) ٣١ : ١ - ٦٧/٥ :	٢٥ : ٦٥/٥ أخفافها ٧ : ٣ :
١١ - ٦٨/٢٥ : ٢٦ ، ٢٧ /	أذناها ٧ : ٩١/٣ : ١٤ أوبارها
٦٩ - ٩ : ٧٠/٣٩ :	٦٥ : ٣١ ، ٣٢ سراتها ٧ : ٢ :
/ ٧٩ - ١ : ٩ - ٩ : ٢١ : ٤	سمها ٦٥ : ٢٧ : ٢٧ سيرها ٩١ : ٢٧ :
- ١٦ . وانظر (القتال) و (القتل)	- ٣٠ ، ٣٢ - ٣٥ ضخامتها
(حمار الوحش) ٣ : ٩٠٨ : ٦١ :	٦٥٠ : ٢٣/٩١ : ١٣ عظم
١٥ ، ٨٢/١٦ : ٤ - ٨	بطونها ٦٥ : ٢٦ قوائمها ٩١ : ٣٤ :
لسانه ٣ : ٩	الندى عليها ٦٥ : ٢٥ وانظر (الناقة)
(الحية) ٣٥ : ١ - ٥	(الأسد) ٢٠ : ٣ - ٦
(الخفاف) ٢٠ : ١ - ٣	(الأسير) ٨٤ : ٢٣/٨٥ : ١٣
(الخليج) ١٢ : ٢٩	(الأصيل) ١٩ : ٢٧
(الخمر) ٤٢ : ٦ ، ٨٤/٧ :	(الأعداء) ٧٩ : ١ - ٣
١٢ ، ١١	(الإنسان) نشأته وموته ٢٣ : ١ - ٣
(الخوف) ٢٩ : ١٠ : ٣٤ : ٤	بعد موته ١٠ : ٣ - ٤
(الخيل) ٨٤ : ١٦ ، ٨٥/١٧ :	(البحر) ٤٢ : ٣٠ ، ٣١
٧ - ١٠ إعدادها والصيد بها	(البرد) ٢٤ : ٨
٣٦ : ٦٥ تكلمها ٨٠ : ٩	(البطل) ٢١ : ١٥ ، ١٦
ضمورها ١١ : ١٧ وقوفها ٦٥ :	(البقر) ٨٣ : ١٠ ، ١١
٣٨ . وانظر (القرس) .	(البئر) ١٩ : ٢٦
(الدرع) ١٤ : ٣٩/٦ : ٣ /	(البيض) ٣٤ : ٢
٤٢ : ٢٢ ، ٤٣/٢٣ : ٣ /	(الريد) ١٣ : ٦
٦٢ : ٨٨/١ : ٦	(الثور) ٦٣ : ٢٢ - ٣٩
(الدموع) ٥٦ : ٦٩/٢ : ٢	(الجبان) ٨٤ : ١٣/٨٩ : ١٠
(الذئب) ١١ : ١٨ - ٣٦ /	(الجبل) ٦٥ : ٣٣ ، ٣٤
٦١ : ٣٠	(الجراد) ٦٩ : ١٤
(الزبينة) ٢٨ : ١٤	(الجيش) ٨ : ٦٥/٥ : ٣٥ ،
(الرحلة) ٦٨ : ١ : ٦٩ / ١	٨٠/٣٩ - ٦ - ٨٩/٨ : ٢

الطعنة (١٣ : ٥ : ٤٠ / ١)	الركية (٢ : ١٣)
٩٠ / ١ : ٧٧ / ٢ : ٥١	(الرمح) ٤٣ : ٤٤ / ٤ : ٢٣ /
٤١ - ٣٤	٦٢ : ٦٧ / ٢ : ١٦ : ١٧ /
(الطلل) ٤٢ : ١ : ٦٣ / ٢ : ٤١	٦٩ : ٧٠ / ٢٢ : ١٤ : ٢٧ /
/ ٧٠ : ١ : ٧٦ / ٧٠ : ٧٦ /	٧٨ : ٨٤ / ٩ : ٨٨ : ٥
٥٤ : ٨٥	(الري) بالسهم ٦٩ : ٢٤
(الطبات) ٦٧ : ١٩	(الريح) ٦٠ : ٦٣ / ٤ : ٢٥ /
(الظبي) ٤٢ : ٤٣ : ٤٤	٩١ : ٢٩
(الظمان) ٦٥ : ٣	(الزئد) ٥٥ : ١٤
(الظلم) ٦٦ : ٣	(الساق) ٤٢ : ٧
(العبد) معاملته ١٥ : ٢٧ - ٢٩	(السحاب) ٨٣ : ١٩ - ٢١
(العرين) ٢٠ : ٥	(السهم) ٦٢ : ١٤ : ٨٩ / ٤
(العور) ٧٧ : ٨	(السيف) ١١ : ٤٢ / ٣٤ : ٣٣ /
(الغدران) ٣٧ : ٢ : ٨٣ / ١٨ -	٤٣ : ٧٣ / ٥ : ٧
٢١	(الشباب) ٥٠ : ٤٣ : ٤٤
(الغربان) ٦٨ : ٢٥	(الشتاء) ٨ : ١٤ / ١٠ : ٣ /
(الفوائ) ٣٠ : ٢٠ : ١	٢٥ : ٢٨ / ١٠ : ٥٦ / ١٢ :
(الفرس) ٩ : ١٩ / ٢١ : ٢٦	٧ : ٦٠ / ٤ : ٧٢ / ٣
٤٢ : ٤٤ / ٢٠ : ٧ - ٧١ / ٣	(الشحوب) ٢٦ : ١
٦ جسمه ٣ : ١٢ / ١٠ : ٦ /	(الشعر) ٥٠ : ٤
١٥ : ٦١ / ٣١ : ٧٣ / ١٣ :	(الشيبة) ٣٠ : ٣
٦ / ٧٦ : ٢٤ ارتفاعه ٢٨ :	(الصبح) ٦٦ : ٧ : ٩١ : ٣٦
٢٥ / ٢٦ : ١٠ : ٧٣ / ٥ :	(الصعلوك) ٣٢ : ٢ : ٣
٧٨ : ٨٤ / ٩ : ٩ طولها ٢ : ١١ :	(الصيد) مواضعه ٦٦ : ١
قوائمه ٢ : ١٣ / ٣ : ٤ / ١٨ :	(الضبيج) ٤٨ : ٣
٤ / ٢٨ : ٢٥ : ٤٤ / ١٠ :	(الضرب) ٦٩ : ٢١ : ٨٩ / ١١ :
٦١ : ١٨ / ٨١ : ٥ مراكله	١٣ -
٤٤ : ٨ صلبه ٢ : ١٦ / ٢٨ :	(الطريق) ٣ : ٤٣ / ٦ : ٧٠ /
١٤ ظهوره ٢٨ : ٨١ / ٢٥ / ٨ :	٩١ : ١٢
٨٣ : ١٢ كامله ١٢ : ٦ عتقه	(الطعن) ٢٩ : ٥ - ٧ : ٦٧ :
٦٩ : ٧٣ / ٣٦ : ٥ : ٨١ / ٨ :	١٥ : ٦٩ / ١٣ : ٧٠ / ٢١ :

(القطاة) ٦ : ٤ - ٩ حوصلتها ٦ : ٧

(القوس) ٦٢ : ٣

(الكبر) ٦٠ : ٣ / ٩٠ : ١٥ -

١٨

(الكبش) ٥٥ : ٩ - ١١ : ٢١ ،

٢٢

(الكبيبة) ٢٤ : ٢ / ٤٢ : ١٤ ،

١٥ ، ٤٠ / ٤٤ : ١٧ ، ١٨ /

- ٦١ : ٧ ، ١٣

(الكرام) ١٠ : ٢٦

(الكلاب) ٤٤ : ٢٥

(الليل) ١٩ : ١٤ ، ١٦ : ١٧ /

٤٤ : ٢٦ / ٨٤ : ١٠

(المخاريف والآجام) ٦٨ : ٢٤

(المرأة) أسنانها ٢ : ٤ خلفها ،

تمامه ٦٩ : ٤ طولها ٦٨ : ٤

عنقها ٦٨ : ٨ : عينها ٦١ : ٥ /

٦٨ : ٧ : تنعمها ١٥ : ٦٨ /

٧ : تطيبها ٧٠ : ٥ دلتها ٦٧ : ٣ /

٧٠ : ٣ : حديثها ٦٨ : ١٠ ،

١١ : ٦٩ / ٥ : ٧٠ : ٤ خوفها

على زوجها ١٩ : ٢ - ٦ ضعفها

٦٨ : ٥ : المرأة البائسة ١٠ : ١١

(المسجد الحرام) ٦٨ : ١٥

(المياه الآجنة) ٣٧ : ٤

(التاعى) ٢٤ : ٣ ، ٤

(الناققة) ٨ : ٣ / ٩ : ٢ - ٦ /

٤٤ : ٢٤ / ٦٣ : ١٦ - ٢٢ /

٨٢ : ٣ - ٨ : ضلوعها ٦ : ٣

عنقها ٩١ : ٢٠ : قوائمها ٦ : ٤

يديها ٩١ : ١٦ - ١٩ : لبانها ٩١ :

عينه ١٢ : ٧ / ٨٣ : ١٣ ناصيته

١٢ : ٤ / ١٩ : ٢٦ جوفه ٨١ : ٥

ضمر حالليه ٦٦ : ٨ انضمام

رشفه ٤٤ : ٨ خصله ٩ : ٧ ،

١٩ ، ٢٦ تجرده ٧٣ : ٥ /

٨٣ : ١٨ ذيله ٦٩ : ٣٦ خطوه

٦٢ : ٥ : سرعته وجريه ٢ : ٢٠ /

٣ : ١٢ - ١٥ : ٦٩ / ٣٥ /

٧٣ : ٥ ، ٦ / ٧٦ : ٢٤ / ٧٨ :

٩ / ٨١ : ١٠ : نشاطه ٣ :

١١ / ٦٦ : ٩ وثبه ١٥ : ٣١ ،

٣٢ / ٦٦ : ١٠ دفعه الحزام ٧٦ :

٢٥ عرقه ٢ : ١٩ / ٧٣ : ٦ /

٨٤ : ٨ : الصيد به ٦٦ : ٦ صيده

البقرة والثور ٦٦ : ٣ : والعير ٤ :

٩ / ١٤ : والنعام ١٩ : ركوب

الغلام له ٦٦ : ١١ : كتفه الربو

٢ : ٢١ : ضعفه ٢٠ : ١ ، ٢

أكله الصفار ٦٦ : ٥

(الفلاة) ٩ : ١ / ١١ : ١٣ -

١٦ : ٣٢ / ٢ : ٦١ : ٢٩ -

٣٢ : ٦٣ : ٨ - ١٥ / ٧٠ :

٨ / ٩١ : ١١ : ١٢ ، ٢٥

(الفوارس) ١٤ : ٨ / ٨٤ : ١٨ ،

١٩

(القانص) ٦٣ : ٢٩

(القتال) ٣١ : ١ - ٥

(القتلى) ٦٧ : ٢٠ ، ٢١ / ٦٩ :

٧ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ - ٢٨

(القطا) ٦٣ : ١٣

مطاييرتها الحصى ٥٨ : ٥ نشاطها

عند الزجر ٦ : ١ أثر الرجل في

جنيتها ٥٨ : ٨ . وانظر (الإبل)

(التخيل) ٦٥ : ٩ ، ١٠

١٤ لغامها ٦ : ٢ بغامها ٣ : ٧

تعبها ٩ : ٤ جنيتها ٥٠ : ٥ / ٦١ :

٣٣ — ٥٥ ضمرها ٥٨ : ٧

فزعها ٥٨ : ٤ / ٦٣ : ١٦

٦ - فهرس التشبيهات

- (الإبل) بالإكام ٦٥ : ١٨ بالبيض
٦٥ : ٣١ بالعوانس ٧ : ١٠ ، ١١
بالقصور ٦٥ : ٢٩ بالقطا ١٥ :
٤ بالنخل ٦٥ : ٣٠ وانظر (الثقة)
(الأسد) الأبيض بالرجل السقيم
٢٠ : ٦
(الأعداء) بالإبل المم ١٢ : ٣٤
باليوم ٥٩ : ١٢ شرودهم يشرود
الظياء ٤٢ : ١٨ نزوم بنزو
الجنادب ٢٨ : ٤ وجوهمم بوجه
الكلاب ٣٤ : ٧
(الأعضاء) المقطوعة بكرب النخل
٢١ : ٥
(البعير) بالقوس ٤٩ : ٤
(البقر) بالسيف ٨٣ : ١١
(البيض) يبيض السلاح ببيض النعام
٤٢ : ١٣ ، ١٥
(الثور) بالبربري ٦٣ : ١٢ بالخواري
٦٣ : ٣٢ بالسيف ٦٣ : ٣٨
(الجبين) بالسيف ٨ : ٨
(الجماعات) بالملك ٧٣ : ٤
(الجوزاء) بالقسطاط ١٩ : ١٧
(الجيش) بالبريد ٦٧ : ٨ بالجراد
٤٧ : ٦ بالجمال الحرب ٢١ :
١٠ بالسحاب ٨٠ : ٧ بالسيل ٦٩ :
١١ بالعارض ٩ : ١١ بالموج ٦٧ : ١٢
(الحرب) بالرحى ٥٣ : ٨
- (الحرباء) بالرجل الأشمط ٧٠ : ٨
(الحصى) بنوادي الرحي ٥٨ : ٥
(الحفر) حفر السباع بمعرس الركب
٢٧ : ٢٨ - ٢
(الحليم) بالعسل الماذى ٢٥ : ٢
(الحمار) بالثور ٣ : ٩ بسفود
الحديد ٨٢ : ٥ بالسيف الصنيع
٦١ : ١٩ الحمار المطعون بالخليج
في الميسر ٦١ : ٢٠
(الحية) رأسها بالقرص ٣٥ : ٣
شدقها بشدق المعجوز ٣٥ : ٤
عينها بشر الأراك ٣٥ : ٥
(الخمر) رائحتها برائحة المسك ٤٢ : ٧
(الخوف) خوف المعاشر بخوف التاب
٧٦ : ١٨
(الخيل) بالأسد ٧٠ : ٢٨ بأسراب
القطا ١٢ : ٩ / ٤٠ : ٨٤ / ٢ :
٧ بأصابع المقرور ٤٤ : ١٩
بالجراد ٤٠ : ٢ بالجلاء ٦٥ :
٣٦ بالحنأ ٧٨ : ٤ انسيابها
بجدائل الزرع ٣٤ : ٣ صوتها
بصوت الخليج ١٢ : ٢٩ وطؤها
القتل بلعب الدحروج ٤٤ : ٢٩
(الدرع) لمعانها بلمعان الفديبر ٨٨ :
٧ لونها بلون العظم ٢١ : ١٣
مسيارها بحب الأيل ٤٢ : ٢٣
ملاستها بملامة الأرنب ٤٢ : ٢٢

(الرمح) ستانه بقداى النسر ٤٣ :

٤ طوله بالشواء ٦٢ : ٢ / ٦٧ :

١٦ كعوبه بالنوى ٤٤ : ٢٣ :

(السراب) بقطع الدخان ٩١ : ٢٩ :

(السنان) بشهاب الغضى ٨٤ : ٩ :

(السهام) بالجراد ٦٩ : ١٤ :

(السيوف) بمخاريق السامر ٧٩ : ٥ :

(الشيبة) بقطع بقر الرخش ١٥ : ٢ :

(الصوت) صوت القتال بصوت

الحريق ٦٩ : ٢٣ :

(الضباب) بالرجال ٢٠ : ٣٦ :

(الضراب) بضرب الإبل الخوامس

٧٠ : ١٦ :

(الصفائر) بالحيات ١٤ : ١٢ :

(الطريق) بالحصير ٢ : ٢٥ / ٤٣ :

٦ : بالحياطة فى الثوب ٣٧ : ١ :

بالسنام ٦٣ : ٩ : بالملاء ٦٣ : ٨ :

(الطنن) بالحريق ٧١ : ٣ :

(الطعنة) اندفاع دمها بأفواه المزاد

٤٢ : ٢٩ : بإيزاغ المخاض ٢٩ : ٧ :

لونها بالأنحمى ٢ : ١١ :

(الطلل) بالكتاب ٤٢ : ٢ / ٧٦ :

٨ ، ٧ / ٨٥ : ٥ :

(العرض) المندس بالثملة المهنوءة ٩٠ :

٢٢

(العش) بيت القارصى ٢ : ١٣ :

(المضل) بالجرذان ٦٠ : ٢ :

(العظام) عظام الحيف بالرخم ٦١ :

٣٢ : ٣٢ : الضعيفة بالحبال ٢٠ :

٢

(الدم) بالبعير ٥٣ : ٥ : بهذاب

الدمقس ٧٧ : ١٠ :

(الدمع) باللؤلؤ ٦٩ : ٢ :

(الذئب) بياض لبته بالقجر ٦١ :

٣٠

(الرجال) بالوعول ٢٩ : ٨ : روغهم

بروغ الثعالب ٢٩ : ٩ : وردهم

بورد القطا ٢٧ : ١٤ :

(الرجل) الحليم بالعسل الماذى ٢٥ :

٢ الشجاع بالأسد ١ : ٤ /

٢٠ : ٣ / ٢١ : ١١ ، ١٦ /

٢٥ : ٢ / ٦٥ : ٢٠ وبالرمح

٢٤ : ٢٧ : الصعلوك بالبعير ١٠ :

٢٧ ووجهه بالشهاب ١٠ : ١٨ :

العاطف بذات البو ٢٨ : ٢٠ :

العاق بالضب ١٢ : ٢٣ : الكريم

اهتزاز بهتزاز السيف ٢٥ : ١٨ :

التميم بالمغزل ٥٩ : ٩ : الماضى

بمالية الرمح ٢٥ : ٦ : وينصل

السيف ١ : ١١ / ٥٠ : ٢ :

المرشد بالقمر ٢٤ : ٣٣ : المشنوم

بقدار عاقر الناقة ٥٥ : ١٥ :

المهجو بالضبع ٩٠ : ١٨ : وبه ير

السائلة ٨٩ : ٦ : المورق بالملوغ ٥٨ :

٢ الواقف على الطلل - بالشارب

٤٢ : ٦ :

(الرمم) رسم النار بالثوب البالى ٤٢ :

٨

(الرماح) وقعها يقع الصياصى ٢٨ :

١٩

(الكعبة) بالحبل ٤٢ : ٤٠ ، ٤١ :

٢٢

(الكلاب) باليعاسيب ٦٣ : ١٣

سقوطها مصروعة بسقوط حديد

القين ٦٣ : ٣٦

(الاحية) الصفراء بالهداب المزفر

٨ : ١٤

(اللسان) بمجد السنان ٨٨ : ٥

بالسيف ٧٤ : ٢

(اللمة) بعلق النخلة ٦٩ : ٣١

(الثام) بالمغازل ٥٩ : ٩

(الليل) بالبعير الملقى ٩١ : ٣٥

بالطيلسان ٩١ : ٣١

(الماء) ماء الفظوظ بماء دجلة ٦٧ :

٢٥ ماء المطر بالجمان ٦٣ : ٢٥

(المشاركة) بخلع الثياب ٧٦ : ٢

(المرأة) بالدرة ٦٨ : ١٣ بالطي

٤٢ : ٣ / ٥٥ / ٣ : ٦٥ / ٨ :

بالنخيل ٦٥ : ٩ ، ١٠ أسنانها

بالبرد ٦١ : ٨ تنفسها يتنفس الطي

الغريز ١٤ : ١٦ حليها بالجراد

٦٨ : ١٢ رضايها بالراح والرمان

٦١ : ٩ بأمور شتى ١٥ : ٩ ،

١٠ مشيتها بمشية البقرة ٦٨ : ٩

والقطاة ١٤ : ١٥ المرأة الخافضة

على زوجها بالهدبل ١٩ : ١٠

المرأة القبيحة : بالألتان ٩٠ : ١٠

وأنتها بأنف المعجل ٩٠ : ٢٥

وجلدتها يجلد الضب والجعل ٩٠ :

٢٦ وساقها بساق الحجلة ٩٠ : ٢٥

وكشيشها بكشيش الأنمى ٩٠ :

(الفرس) بالبازى ٤٤ : ٩ بالثور

الوحشى ٦٢ : ٥ بالحبل ٨٠ : ١٠

بالرجل السليب ٣ : ١١ بسوار

المهلك ٦٦ : ٨ بشاة الربل ٧٦ :

٢٥ بالصقر ٦٦ : ١٢ بالقطاة

٨١ : ٧ بالقناة ٨٥ : ٧ بسافة

القناة ٣ : ١٠ ساقه يساق الظلم

٩ : ١٠ صلبه بالزحلوفا ٩ : ١٢

ضلعه بضلع الكلب ٩ : ١١ عنقه

بالجذع ٦٩ : ٣٦ فة بالأرض

الجرعاء ٩ : ١٣ نسوره بنوى

القسب ٩ : ١٤ ارتفاعه بالطراف

٢ : ١١ سرعته بالذئب ٤ : ١٩ /

٢٨ : ٢٤ بالسحاب ٣ : ١٣

بالسَّح ١٢ : ٨ بالشادن ٢ : ٢٠ /

٤٢ : ٢١ بالطي ١٦ : ١٠

كره بكر المتيج ٧٧ : ٢ مشيه

بمضى الأعصم ٨ : ٩

(الفوارس) بالسواد المظلم ٧١ : ٤

بالصقور ١٤ : ٨ بالنار ١٤ : ٥

(القتال) حومته بمناخ القيين ٤٢ : ١٧

(القتلى) بالخشب المسننة ٦٧ : ٢٠

بالسيوف ٦٩ : ٣٢ بكماط المقامر

١١ : ١٦

(القطاة) سرعتها بالدلو ٦ : ٨

فراخها بقمر الأفانى ٩١ : ٣٣

(القطع) قطع الأقارب بقطع اليد

٩٢ : ١١ ، ١٢

(الكأس) كأس الموت بالعلم ٧١ :

٩ ، ٢

(الكبش) أليته بشط الناقة ٥٥ : ٢٢

العروس أو ملادغ الذباب الأزرق

٥٨ : ٦ تدافعها بتدافع السفينة

٦٣ : ١٨ سرعتها بالظلم ٦٣ : ٢١

وبالقطة ٦ : ٤ صوتها بصوت

القصص ٨٣ : ٤ عرقها بالملاب

٧٦ : ١٠ . وانظر (الإبل)

(النبات) برحال حمير ٨٣ : ٢١

(النجوم) بالإبل ٩١ : ١٠ بقطيع

البقر ١٩ : ١٦

(الذهب) بالريا ٢ : ١٣

(النيام) بالسكاري ١٩ : ٢٥

٢٧ المرأة المتخمرة بالشمس

المحجوبة ٦٥ : ٧

(الناقة) بانثور ٦٣ : ٢٢ بالجمل

٩ : ٣ / ٦٣ : ٢٠ / ٨٢ : ٣

بحمار الوحش ٣ : ٨ / ٨٢ :

٤ بالشيطان ٦٣ : ١٩ سنامها

بالغرى المجسد ٦٠ : ٥ ضلوعها

بسامير الساج ٦ : ٣ قوائمها

بجنوع الطلح ٧ : ٧ ، ٨ يديها

بالصخر الغليظ ٩١ : ١٦

وبالمتسابقين ٩١ : ١٧ ويدي

المانح ٩١ : ١٨ أثر بولها بملاب

٧ - فهرس الفخر

- (الآجام) والمخارف ٦٨ : ٢٤
 (الإبل) اقتسامها في الركوب ١٩ :
 ١١ اقتناؤها ٩٢ : ٨ إهانتها ١٥ :
 ٢٣ حبسها للنحر ٥٦ : ١١ سوقها
 للحرب ٦٩ : ٦ . وانظر (الناقة)
 (الارتباء) ٢ : ٢٣ - ٢٥ / ٨٤ :
 ١٥
 (الأمشاط) بجانبها ٦٠ : ٩ :
 (الإصلاح) لإصلاح ذات البين
 ٥٦ : ٩ :
 (الأعداء) لإحقاق الضيم بهم ٧٤ :
 ٧ / ٩٢ : ٩ قتلهم ٥٣ : ٥ /
 ٥٦ : ٦ / ٨٤ - ٢ - ٤ كثرتهم
 ٣٩ : ٥ كيدهم ٧٥ : ٧ :
 (الأم) نحافتها ٤٤ : ٤ :
 (الأمانة) ٢٣ : ٦ :
 (الأنف) شمه ٣٠ : ٥ :
 (الأنفة) ٦٨ : ١٩ ، ٢٠ :
 (الإيثار) إيثار الأكيل ١٩ : ١٢ :
 (الثأر) ١٥ : ٢٥ ، ٣٣ / ٤٤ :
 ٣٠ : ٨٨ : ٣ :
 (الجاراة) حمايتها ١٥ : ١٧ :
 (الجلب) الصبر عليه ٣٦ : ٤٣ :
 (الجريرة) تحملها ٥٦ : ١١ :
 (الجيش) الانتصار عليه ٨٤ : ٧ :
 ٨ قيادته ٤ : ١٩ / ٤٤ : ١٧ :
 (الحب) الصلاة فيه ٣ : ٤ :
 (الحرب) ممارستها ٢ : ١٦ / ١٢ :
 ٣١ - ٣٤ / ٦ : ٧٠ : ٧٢ :
 ٢ / ٧٨ : ١٠ : ٨٣ : ١٢ :
 الصبر عليها ٥١ : ٤ :
 (الحريم) حمايتهم ٧١ : ٥ :
 (الحق) إعطاؤه ٨٦ : ٢ :
 (الحقيقة) حمايتها ٧٧ : ١ :
 (الحلم) على اللثم ١٩ : ٢١ / ٣٨ :
 (الحلول) وسط القوم ١٥ : ٤٠ :
 (الحمالة) حملها ٧٦ : ١٤ :
 (الحمى) اقتحامها ٧٦ : ٢٣ :
 (الخصوم) غلبتهم ٨٤ : ٤ :
 (الخلق) كرمه ٢٣ : ٦ ، ٧ / ٦٢ :
 ٧ / ٧٢ : ٧ ، ٨ :
 (الخمير) السخاء بها ٨٤ : ١٠ :
 (الخیل) الاعتزاز بها ١٦ : ٧ :
 ٤٤ : ٦ ، ١٢ - ١٣ ركوبها
 ٦١ : ١٣ :
 (الدناءة) البعد منها ٣ : ٥ :
 (الذئب) قراه ١١ : ١٨ - ٣٦ :
 (الرأى) جودته ٢١ : ١ ، ٢ :
 (الرحلة) ٣ : ٧ / ٩ : ٢ ، ٦ :
 ١٩ : ١٤ - ١٦ / ٥٨ : ٣ :
 (الركب) تنبيهه ١٩ : ٢٥ :
 (الرئيس) قتله ٤٤ : ٢٨ ، ٢٩ :
 (السلاح) ٢٩ : ٢ / ٤٢ : ٣٤ :
 ٤٣ : ٢ - ٥ :
 (الأسقام) بجانبها ٦٠ : ٩ :
 (الإصلاح) لإصلاح ذات البين
 ٥٦ : ٩ :
 (الأعداء) لإحقاق الضيم بهم ٧٤ :
 ٧ / ٩٢ : ٩ قتلهم ٥٣ : ٥ /
 ٥٦ : ٦ / ٨٤ - ٢ - ٤ كثرتهم
 ٣٩ : ٥ كيدهم ٧٥ : ٧ :
 (الأم) نحافتها ٤٤ : ٤ :
 (الأمانة) ٢٣ : ٦ :
 (الأنف) شمه ٣٠ : ٥ :
 (الأنفة) ٦٨ : ١٩ ، ٢٠ :
 (الإيثار) إيثار الأكيل ١٩ : ١٢ :
 (الثأر) ١٥ : ٢٥ ، ٣٣ / ٤٤ :
 ٣٠ : ٨٨ : ٣ :
 (الجاراة) حمايتها ١٥ : ١٧ :
 (الجلب) الصبر عليه ٣٦ : ٤٣ :
 (الجريرة) تحملها ٥٦ : ١١ :
 (الجيش) الانتصار عليه ٨٤ : ٧ :
 ٨ قيادته ٤ : ١٩ / ٤٤ : ١٧ :
 (الحب) الصلاة فيه ٣ : ٤ :

(الفوارس) ٣٩ : ٤ / ٧٠ : ١٣
 (القبيلة) الأسف للتكايه بها ٦٨ :
 ٢٢ الاعتزاز بها ٩٢ : ٥ ، ٦
 الانتصار لها ٨:٥٠ تحمل ثقلها
 ٧٥ : ٦ / ٧٦ : ٢١ التعطف
 عليها ٦٨ : ٢٣ / ٣٧ :
 ٧٥ : ٥ رعايتها ١٠ : ٢٢ ، ٢٦
 / ١٥ : ١٥ / ٢٢ : ٥ ، ٦ :
 ٥٦ : ١٠ : ٦٨ : ٢١ : ٧٢ :
 ٧ / ٧٥ : ٥ : ٨٤ : ١٣ كرمها
 ٣ : ٧٥

(القريب) إعتابه ١٢ : ٢٥
 (القمم) صعودها ٢ : ١٣
 (القوة) ١ : ٨ / ١٢ : ٣٠
 (القيادة) ١٥ : ٣١ / ٦١ : ٢٢
 (الكرم) ٢ : ١٢ / ١٠ : ٣٢ /
 ١٤ - ٢ : ٤ / ١٥ : ٤٤ :
 ٢١ - ٢٥ / ٥٦ : ٤ : ٧٥ :
 ٨ - ١١ : ٨٤ / ٦ : ٩٠ :
 ٢٨ - ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ / ٩١ :
 ٤٣ كرم الأب ١٢ : ٢٧ كرم
 الخال ١ : ١٠

(الكيس) ٣ : ٥
 (اللهو) ١٤ : ٢٠ / ٦١ : ٦
 (الليل) مقاساته ١١ : ١٧ : ٤٤ :
 ٢٧ / ٦٥ : ٢
 (المتكبر) إذلاله ٥٠ : ١١
 (المعضلات) التغلب عليها ٥٦ : ٥
 (المناخ) مناخ النازلة ، كفايته ٥٦ :
 ٦

(الموت) لقاءه ١٠ : ٦

(الشرب) ١٤ : ٢٣
 (الشرف) ٥٤ : ١
 (الشعاب) اقتحامها ٣٧ : ٣
 (الصبر) ٨٦ : ٣
 (الصبي) رياسته ٥٤ : ٢
 (الصلديق) رعايته ٨٨ : ٢
 (الصرامة) ٩١ : ٤٣
 (الصعاب) اقتحامها ١ : ١
 (الصفح) ١٩ : ١٩ / ٢٣ : ٧ /
 ٥٦ : ١٠

(الظعن) والضرب ٦١ : ٢٥ / ٧٠
 ١٢ / ٧٧ : ١١ : ٩٠ : ٣٤ -
 ٤١

(العشرة) إقالتها ٢ : ١١
 (العلو) كبرته ١٢ : ٢٥
 (العزة) ٤٢ : ٣٠ / ٦٢ : ٣ /
 ٨٦ : ٣

(العشار) الاستيلاء عليها ٤٤ : ٢٨
 (العفة) ١٥ : ٨ عفة اللسان ١٩ : ٢٠

(الفارة) ٢ : ١١ / ٤٧ : ٦
 (الغزو) الإبعاد فيه ١٥ : ٢٠ ، ٢١
 (الغلبة) للأقران ١ : ٣
 (الغنيمة) ١٤ : ٩
 (الغواني) صيدهن ٧٦ : ٤
 (الغيث) هبوطه ٣ : ١٠ / ٨٣ :
 ١٠

(الفحش) اجتنبه ٢٢ : ٨
 (الفرس) ٦١ : ٣٧ الأصيل : ٢
 ٢٢

(الفلاة) اعتسافها ١١ : ١٣ -
 ١٧ / ٦٣ : ٨ - ١٥

(النساء) تأييمهن ٢ : ١٤ - ١٥

اللهو بهن ١٤ : ١٠ ، ١٣ - ١٩

منعهن وصونهن ٤٢ : ١٠

(الوقت) إدراكه ١٥ : ٢٥ ، ٣٣

وانظر (الثأر)

(المولى) نصرته ١٥ : ١٣ ، ١٩ /

٥ : ٨٤

(الميسر) ١٤ : ٤ / ٥٦ : ٨ /

٦٠ : ٤ - ٨ / ٧٢ : ٣ ، ٤

(الناقة) ركوبها ٢١ : ٢٥ وانظر : (الإبل)

(النجدة) ٧٣ : ٨

٨ - فهرس المعاني العامة

- (الإباء) ١٥ : ١١ ، ١٢ / ٢٦ :
 ١٨
 (الإبل) خوفها من الكريم ٢٤ :
 ١٠ ، ١١ ركوبها في الحرب ٧٠ :
 ٨ زجرها ٨٣ : ٥ شربها أسار
 الحياض ٥٩ : ٦ ضربها إذا بركت
 ٥٧ : ٥ النزاع عليها ٥٩ : ١-٣
 (الإخوان) نفورهم من الشيب
 ١٥ : ٣
 (الأخيل) فرغ الناقة منه ٦٣ : ١٦
 (الادعاء) في الحرب ٤٥ : ٢ /
 ١٧ : ٦ / ٨٥ : ١٧
 (الأرق) للحب ٦١ : ١ للحنن
 ٣٤ : ٤ / ٥٨ : ١ / ٦٥ : ١
 (الأسرى) ١٢ : ٣٢
 (الأعداء) إنصافهم ٦٩ : ٨-٣٩ /
 ٧٠ : ١١ - ٢٣ تمى هزيمتهم
 ٧٩ : ٤
 (الأقارب) الحرص عليهم ٩٢ : ١٠
 ١٥ -
 (الأم) الاعتزاز بها ٩٢ : ١-٣
 (الإنذار) ٢٨ : ٥-٧
 (الإتفاق) الحث عليه ١٢ : ٢٤
 (الإبعاد) ١٣ : ١-٥
 (الإيمان) ٢٣ : ١٢ ، ١٣ / ١٧ :
 ٤٢ : ٣٦ ، ٣٧
 (البرد) ٢ : ١٣
 (البرق) ٢ : ٢٩
 (البعث) يوم الحساب ٢٣ : ٨-١١
 (البقال) أبوالها ٦١ : ٣
 (البكاء) على الطلل ٦٣ : ٥ على
 القتل ٦٩ : ٢٩ ، ٣٠ الكنب
 فيه ٢٥ : ١٧
 (البول) شربه في الحرب ٦٧ : ٢٤
 (التجسس) ١٩ : ٢٤
 (الترك) ترك ما لا يستطاع ٦١ : ٢٧
 (الترث) ٢٤ : ١٣
 (التشاور) ٨٤ : ٢٢ / ٩١ : ٣٩ ،
 ٤٠
 (التطير) عدم الإيمان به ٦٤ : ٣
 (التصير) بأخذ الدية ٤٤ : ١ ، ٢
 بمعاشرة النساء ٥٣ : ٣
 (التفاضل) ٢٤ : ٢٥
 (التقوى) ٨٧ : ٣
 (التمتع) الحث عليه ٤٨ : ٢
 (التمنى) تمنى قرب الحبيبة ٦٨ : ١٧
 هزيمة الأعداء ٧٩ : ٤
 (التهديد) ٤٧ : ٥ / ٧٨ : ١-٦ /
 ٨٦ : ٤ - ٦
 (التهمة) ٦٥ : ١١ ، ١٢
 (توطيد) النفس على الشدائد ٦٤ : ٥
 (التأثر) ٢٩ : ١ ، ٣ / ٣٠ : ٧ /
 ٧٠ : ٢٤ ، ٢٥ / ٧٨ : ٥ ، ٦
 (الخبين) ٨٤ : ١٣ / ٨٩ : ١٠
 الأصميات

- (الخلب) ٧٨ : ١١
(الخرع) ٢٤ : ٢٨
(الخن) ١١ : ١٦ / ٦١ : ٣١
(الجهل) ١٩ : ٢٥ / ٢٢ : ٣
(الجود) الحث عليه ١٩ : ١٨
(الجب) ٢ : ٧ / ١٤ : ١٩ /
٦٨ : ١٦ / ٨٢ : ١٤ / ٢ : ٩١ :
٧ - ١
(الحبيبة) استعطافها ١٤ : ٢٤ بعد
دارها ٩ : ٢٤ ، ٢٥ تمنى قرب
دارها ٦٨ : ١٧ الحنين إليها
٦٩ : ٨٥ / ٣ : ٢ ، ٣ السلو
عنها ٨٦ : ١ فراقها ٥٦ : ١ ، ٢
/ ٨٣ : ١ هجرها ٨٤ : ١ /
١ : ٨٥
(الحج) التلاقي في أيامه ٢ : ٨
(الحزم) ٦٤ : ٦
(الحزن) على الميت ٣٨ : ٥ / ٦٥ :
٦٤
(الحساب) والصحيفة ٢٣ : ٨ ، ٩
(الحظ) جهله ٢٣ : ١٦
(الحقد) ٨٥ : ١٢
(الحلم) ١٩ : ٢٢ / ٢٣ : ٤ /
٢٥ : ٣ / ٢٦ : ٢٠
(الحمام) ٦٣ : ٥ / ٩١ : ٣٨ ،
٣٩
(حمر الوحش) طردها بالخليل ٦١ : ١٤
(الحمية) ٢٦ : ١
(الحنين) ٦١ : ٣٣ - ٣٦
(الختوة) عدم المبالاة بها ٣٤ : ٦
(الخلاف) ٥٨ : ١٨
(الخمر) أنثرها ٥٢ : ٢ ، ٣ زقها
٥٢ : ١ - ٤ شربها بعد الثأر
٤٠ : ٤ الولوع بها ٥٢ : ٤
(الخيال) ٢ : ١ - ١٤ : ٣ / ١٦ :
١٥ : ٥ : ٦ / ٧٥ : ١ ، ٢ /
٨٣ : ٢ : ٩١ : ٩
(الخليل) لإجهادها في الغزو ١٥ : ٢٦
إكرامها ١٥ : ٣٤ / ٤٤ : ٥
تقريب مربطها للحرب ١٧ : ١
زجرها ٧٧ : ٣ شرب أبوالها في
الحرب ٦٧ : ٢٤ طردها لحرر
الوحش ٦١ : ١٤ طيران شعرها
في الربيع ٦٥ : ٣٧ عقد الرق
عليها ٤ : ٨ فزعها من السوط
٦١ : ١٧ قدعها بالقنا ١٥ : ٩
قرنها بالإبل ٨ : ٤
(الدعاء) على الأرض ٨ : ١
(الدم) شفاء الكلب ١٥ : ٢٤
تمايز دماء الأعداء ٩٢ : ٤
(الدمع) ٦٩ : ٢
(الدنيا) ذمها ١٢ : ١٨ ، ٢٠
(الدهر) الشكوى منه ٢٦ : ٢ - ٤
(الديك) صياحه في المدن ٥٨ : ٩
(الدية) ٥٩ : ٣ التعبير بأخذها
٤٤ : ١ ، ٢
(الذل) بعد العز ١٨ : ١ ، ٢
(الذنب) تكليف الرجل ذنب غيره
٥٨ : ١٧
(الذنب) أكله للقتل ٨٤ : ٢٤
(الريثة) ٦١ : ١٥ ، ١٧
(الزئاء) ٨ : ١ - ١١ : ١٦ : ١

(الصدق) رعايته ٢٤ : ١٥ / ٦٤ :

٦ : ٨٧ / ٧

(الصعاب) ركوبها ٢٤ : ٢٢

(الصعلكة) ١٠ : ٨ - ٢١

(الصفح) عن الإخوان ٦٤ : ٧

(الضبع) أكلها للقتل ٢٩ : ١٤ /

٤٨ : ٣ : ٤ / ٦٩ : ٢٨ /

٨٤ : ٢٤ تمتعها بهم ٧٠ : ٢٢

(الضيف) لإرضاءه ١٥ : ٣٨ ، ٣٩ /

٨٧ : ٤ ، ٥

(الطبيب) تحكمه ٢٥ : ٢١ وصيته

بالحمية ٢٦ : ١

(الطنن) ١٦ : ٩

(الطلل) سؤاله ٤٢ : ٥ / ٦٣ :

٣ ، ٤ / ٧٦ : ٩ / ٨٥ : ٤

(الطيب) ١٤ : ١١ / ٧٠ : ٥

استعماله في الوجه ٢ : ١١

(الطير) حومها حول القتل ٤٢ :

٢٩ / ٥٣ : ١٦ مساكنتها ١٣ :

(الطيف) = الخيال

(العاذل) جملة بمثابة الشفيق ٦١ : ٤

(العاذلة) ١١ : ٢ - ٦ / ١٢ :

١ - ٤ / ٤٩ : ١ / ٨٤ : ٣ /

٩١ : ٢١

(العتاب) للقبيلة ٨٣ : ١٦ ، ١٧

للملوك ٥٥ : ٨

(العزاء) ٢٨ : ٢٣

(العزة) عزة النعمان ٤٢ : ٣٨ - ٤٠

(المصا) للكبير ٣٠ : ٢ قرعها لذى

الحلم ٩٢ : ٧

(العلاج) علاج المصروب بتحريم

- ٢٤ / ٤ : ٥ - ٢٦ / ٢٣ :

٥ - ٢١ / ٢٧ : ١١ - ٣١ /

٢٨ : ٣ / ٦٥ : ١٥ - ٢٤ رثاء

الشاعر نفسه ٤٨ : ١ - ٤

(الرحلة) إلى الحبيبة ٨٢ : ٣ إلى

الملوك ٥٨ : ١١

(الردة) ٥ : ١ ، ٢

(الرزق) الحلال ٢٣ : ١٤

(الرق) عقدها على الخيل ٤ : ٨

(الرواح) إجراؤها ٣٤ : ١٠

(الريق) التشريق به ٥٨ : ١٥

(الزق) ٥٢ : ١ - ٤

(الزماح) ٦١ : ٢٨

(السياع) أكلها للقتل ٦٩ : ٢٧

(السر) كتابته ١٩ : ٢٤

(السعي) والكسب ١٢ : ١٦ ، ١٧

(السكر) ١٤ : ٢١ - ٢٣

(السواك) ٦٥ : ٤

(السؤال) ذمه ١٢ : ١٣ ، ١٤

(السير) سير الليل ٢٤ : ٢١ ، ٢٦

(السيف) صوته ٥٣ : ٩

(السييل) ٢ : ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨

(الشجاعة) ٢٥ : ١

(الشح) ١٥ : ٢٣

(الشناة) ١٦ : ٦ / ٣٨ : ٥

(الشيب) ٢ : ٩ - ١٠ / ١٥ :

١ ، ٢ ، ١٤ / ٢٢ : ١٠ / ٢٠ /

٢٦ : ٣ / ٥٠ : ٣ / ٦١ : ١٢

٢١ : ٧٦ : ٢ نفور الإخوان

منه ١٥ : ٣ والمرأة ٥٥ : ٢

(الصبر) ٢٤ : ٢٨

- (الكروش) شرب مائه في الحرب ٦٧
 (الكلب) تصميمته للبخل ١٥ : ١٦
 مهاياته لشم القنار ٥٥ : ١٦
 (الحي) مسحها ٤٤ : ١٦
 (اللوم) طلب الكف عنه ١٠ : ١
 التفور منه ١٩ : ١
 (الليل) طوله ٥٣ : ١ ، ٢
 (المازق) الخروج منها ٥٦ : ٥
 (الملح) بالإياء ٢٦ : ١٨ بالأدب
 ٢٥ : ٩ بالارتباء ٢٥ : ١٥
 بانكماش الإزار ٢٨ : ١٣ بالجمال
 ٢٥ : ٩ / ٦٥ : ١٩ / ٨٣ : ١٤
 بالذكاء والفصاحة ٨٠ : ٤
 بالشحوب ٢٦ : ١٠ بالضمير ٢٤ :
 ٢١ بالصبر ٢٨ : ١٣ ، ١٥
 بالعقل ٦٥ : ٢٠ بالكرم ٢٥ :
 ٧ ، ٩ ، ١١ - ١٤ / ٢٦ : ٩ ،
 ١٧ / ٢٧ : ٢٦ ، ٢٧ / ٦٥ :
 ١٨ بكرم الخلق ٢٦ : ٨ باللين
 والشدّة في حينهما ٦٥ : ٧ بالمروءة
 ٢٧ : ١٥ بالمعونة ٢٦ : ٨٢ / ٦ :
 ٩ ، ١٠ بالميسر ٢٥ : ١٦ /
 ٢٧ : ١٦ مدح الأعداء ٦٩ :
 ٨ - ٣٩ : ٧٠ : ١١ -
 ٢٣ : ٧٩ : ١ : ٣ ، ٩
 والرؤساء ١٥ : ٣٦ ، ٣٧ /
 ١٦ : ٢ / ٨٢ : ١١ والقبيلة ٧٦ :
 ٢٢ والملوك ٥٥ : ١٩ / ٥٨ :
 ١٢ - ١٤ ، ٢٠ / ٨٥ : ٦ ، ٧
 (المرأة) إعجابها بالشباب ٦٠ : ٢
- الطعام ٨٩ : ١٣
 (العمامة) وضعها ١ : ١
 (ابن العم) ربيته ٦٥ : ١٣
 (العمرة) ٦٦ : ٣
 (الغارة) في الربيع ٤٥ : ١
 (القدر) ٨٠ : ١ ، ٢
 (الغريبان) أكلها للقتل ٦٩ : ٢٨
 (الغربة) ٦٤ : ١ ، ٢
 (الغزل) ١١ : ٨ - ٢١
 (الغنائم) تقسيمها ٨ : ٦
 (الغنى) سطوته على الفقير ٨٣ : ٢
 (الغداة) ١٦ : ٣
 (القرار) ٧٧ : ٤
 (القصيد) أكله ٨٥ : ٢٠
 (القتل) النتيجة به ٥٤ : ٥ قتل
 قوم خطأ ٤١ : ٢
 (القتل) أكل الثياب لم ٨٤ : ٢٤
 والسباع ٦٩ : ٢٧ والضباع ٢٩ :
 ١٤ / ٦٩ : ٦٨ / ٨٤ : ٨٤ :
 والغريبان ٦٩ : ٢٨ والنسور ٥٣ :
 ٦ تمتع الضباع بهم ٧٠ : ٢٢
 (القدّر) الإيمان به ١٩ : ٧ - ١٠
 (القدّر) استعجال وضعها ٥٦ : ٧
 تحجيلها ١٥ : ٨ علم انتظارها
 ٢٤ : ١٩ : ٢٦
 (القرى) كثرة الموت فيها ٢٥ : ١٩
 (القطع) قطع الملائق ٦٥ : ١٤
 قطعة المقاطع ٥٠ : ٩
 (القناعة) ٢٤ : ١٩ : ٢٤
 (الكبر) كبر السن ١ : ٦ / ٣٠ : ١

عودۃ الموتى ٥٣ : ٤
 (المول) مولى السوء ١٢ : ١٣ - ١٥
 (الميسر) ٥٥ : ١٦ / ٦٠ : ٤ -
 ٨ / ٨٧ : ١٧
 (الناقۃ) بكاؤما ٨٣ : ٧ خطابها
 ٨٣ : ٦ ، ٧ خل استها ٥٩ : ١٣
 صبرها على الشذا والعل ٥٨ : ١٠
 فزعها من الأخیل ٦٣ : ١٦ من
 المر ٥٨ : ٤ / ٦٣ : ١٦
 (التبع) اتخاذا القسى منه ٦٩ : ١٧
 (النذر) الوفاء به ٨٧ : ٣
 (النسور) على القتلى ٥٣ : ٦
 (النصيحة) للأبناء ٨٧ : ١ - ١٧
 (التعل) نزعها للسبر فى السهولة ١٥ :
 ٢٧
 (الهامة) ١٠ : ٣ ، ٤ / ٦٥ : ٢٢
 (المجرو) بأخذ الدية ٤٤ : ٢ ، ١
 ٧ بإمانۃ الضيف ٥٧ : ٣ - ٦
 بنمرین السياط ٤٥ : ١ / ٤٦ : ١
 بجموده القفا ٢٩ : ٢٦ بالجهل
 ٨٩ : ٦ بدقة الساق والفضلاعة
 ٥٩ : ١٠ بزواج الأم ٤٤ : ٢ ،
 ٣ وبقاتها ٨٩ : ١٨ - ٢١ بالشع
 ٢٩ : ١٦ بضعف القائد ٦٩ :
 ١٨ بالطعنة ٤٦ : ٢ بالطعنة فى
 الاست ٧٤ : ٣ بطوف البلاد
 ٤٩ : ٢ بعظم الأنف ٨٠ : ٣
 بالفقر ٤٤ : ١٥
 هجر الأعداء ٨٥ : ١١ - ١٥ /
 ٨٩ : ٤ والقبيلة ٣٤ : ٧ / ٧٤ :
 ٥ - ١

بكاؤما ٤٧ : ١ بلاهتها ٦٥ : ٦
 تبخترها ٦٥ : ٦١ تجنيتها وغضبها
 ٥٥ : ١ ، ٢ تطيبها ٦١ : ١٠ ، ٦
 تهديد الزوج لها ٥٥ : ٦ ، ٧
 خصامها ٥٥ : ٥ خمارها ٦٥ : ٧
 خمشتها للوجه وحلقها الشعر فى الحزن
 ٤٢ : ٢٦ دفا ٦٥ : ٤ سخرها
 بالأعرج ٨٥ : ١٨ وبالفقر
 ٩٠ : ٢٠١ وبالكبير ٦٠ : ٦١ /
 ٩٠ : ٤ سؤلها عن شجاعة زوجها
 ٧٨ : ١ شرعها للمال ٥٥ : ٤
 ضجروا بزوجها ٤٧ : ١ لبسها
 المصبوغ ٦١ : ١١ لومها زوجها
 للكرم ٧٥ : ١ مطالبتها له بالمال
 ٣٦ : ٢١ / ٨١ : ١ - ٣ نفورها
 من الشيب ٥٥ : ٢ / ٦١ : ١٢
 (المزاح) انتهى عنه ٧٧ : ٢٠
 (المشورة) ٢٢ : ٣
 (المطر) ٢ : ٣
 (الملك) زواله ٢٣ : ١٥
 (الملوك) تحريضهم ٥٨ : ٢٠
 عتابهم ٥٥ : ٨ ملحقهم ٥٥ : ١٩
 ٥٨ : ١٢ - ١٤
 (المنزل) اختياره فى مكان ظاهر
 ٢٥ : ٨ / ٢٦ : ١٧
 (الموت) ٢٦ : ٥ / ٢٧ : ٥ - ٧ ،
 ٢٨ / ٣٨ : ٢ / ٤٧ : ٧ /
 ٥١ : ٥ ، ٦ / ٦٣ : ٦٥ : ٥١
 ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ / ٧٨ : ٧
 العجب منه ٢٥ : ١٩ - ٢١
 الموت فى القرى ٢٥ : ١٩ تمى

(الحببة) ٢٦ : ٢١	والمرأة ٩٠ : ٥ - ١٤ ، ٢٤ - ٢٧
(الواشون) ٨٢ : ٢	(الهداية) هداية الركب ٢٤ : ٢٠ /
(الرحشة) ٢٥ : ٢٢	١٧ : ٢٧
(اليمين) ٨٧ : ٣	(المهر) فزع الناقة منه ٥٨ : ٤ /
	١٦ : ٦٣

٨ - فهرس الأعلام *

تماضر ٥٦ : ١ ، ٣	الأيبرد ١ : ١
ثادق (فرس) ٨١ : ١ ، ٢	أثير ٣٢ : ٨
ثعلبة بن سير ٦٩ : ١٨ ، ٣٤	أجبل (كلب) ٦٣ : ٢٩
ثقف ٨٩ : ١٦	الأخوص ١ : ١
أبو ثويان ٨٠ : ٤	أسعد ٢٧ : ٢ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٢٩
جبيل (بن عبد قيس) ٨٧ : ١	أسماء ٢ : ٢ ، ١ : ٤٢ / ١ : ٧٠ / ١
الجرى ٨٩ : ١٩	٧٠ : ١ : ٧٨
ابن جلا ١ : ١	أسود ٦٧ : ١٠
جمل ٨٢ : ١	أسماء ٣ : ١
حار - الحارث بن عباد ٥٤ : ١	الأصمعي ق ١ ، ٥ ، ٢٢ ، ٢٥ ،
الحارث بن التوم ٩٢ : ٤	٧٥ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٣١
و الحراب ٨٥ : ٦	الأعشى ٧٤ : ٢
و بن شريك = الحوفزان	الأغر (فرس) ٣١ : ٥ / ٣٩ : ٣ /
و بن مطرف ق ٤٣	٣ : ٤٣
و الوضاح ٦٩ : ٣١	أمامة ٦١ : ١٢ / ٧٥ : ١
و بن يزيد ١٦ : ٢	امرؤ القيس الكلبي ١٣ : ١
الحارثان ٨٢ : ١١	بجير ١٧ : ٣ / ٤٢ : ٢٧ / ٥٣ : ٥
حبيب بن شاذب ق ٢٥	أم بجير ٤٢ : ٢٦
حجل بن شكل ق ٤٣	بختر ٨٤ : ٢٠
الحفاني (أبو دواد) ٦٦ : ١	بسطام بن قيس ٨ : ٦٧ / ٧ : ٢٦
حذنة ٨٥ : ١٧	ق ٢٧
ابنا حذيم ٢١ : ١٤	بشر ٧٠ : ١٨
أم حسان ١٠ : ٢	أبو بكر ق ٥
ابن حصن ٨٤ : ٢٣	

* لم أدرج هنا أعلام شعراء الأصمعيات ، لإفرادها فيما قبل بفهرس خاص . وما ورد من الأسماء هنا وفي الفهرسين التاليين سيؤا بالرمز (ق) فهو مما ورد في متن الكتاب لا في نص الشعر . وانظر ما سبق من التنبيه في أول الفهرس .

- ابنا حلام ٢١ : ١٤
 أبو حمران ٤٤ : ١
 الحوفزان ٦٧ : ١١ / ق ٨٥
 ابن الحوفزان ٦٧ : ٢٦
 خالد (بن الصمة أو ابن الحارث)
 ٢٨ : ٣
 خلف الأحمر ق ١٢٠٠
 داحس (فرس) ٨٦ : ٥
 داود عليه السلام ٢٣ : ١٥ / ٤٢ :
 ٢٣
 ابنا دريد ٣٤ : ٦
 دوسر ٥٠ : ١
 ذو الحلم (عمرو بن حممة) ٩٢ : ٧
 ذؤاب بن أسماه بن زيد بن قارب
 ٢٩ : ٣
 رزين ٦٧ : ٢
 ريحانة ٦١ : ١
 زيان ٧٤ : ١
 زيد ١٠ : ١٢ / ٧٠ : ٢٠
 زيد بن قيس ١٥ : ٣٧
 زينب ٨٤ : ١
 سالم ١٩ : ٣
 أبو سعيد = الأصمعي
 سعية ق ٢٣
 سلامة ذو فائق ٦٢ : ٢
 سلمى ١٥ : ٤ / ٦١ : ٤ ، ٢٩ /
 ٧٠ : ٣ / ٧٦ : ١
 سلمى ٨٩ : ١٧
 سليمى ٢٦ : ١ / ٤٧ : ١ / ٦٩ :
 ٣ / ٩١ : ٢ ، ٤ ، ٩ ، ٢١ ،
 ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
 سمى (سمية) ٧٥ : ٧ ، ١٠
 سمير ٧٦ : ١٦
 سويد بن الحوفزان ٦٧ : ٢٦
 شريك بن مالك ٧٤ : ٧
 الشعثان ٥٣ : ٤
 شيم ٨٩ : ١٧
 أم صخر ٤٧ : ١
 صلوف ٨٣ : ١
 ابنا صريم ٧٠ : ١٩
 صفي بن ثابت ٥٩ : ١٢
 الصلخم ٨٤ : ٢١
 أبو الصهباء ٨ : ٢
 ضياء ٨٩ : ١٦
 طريف العنبري ٣١ : ١
 عارض ٢٨ : ٤
 عامر ٤٢ : ٢٨
 عامر بن أسحم بن على ق ٦٩
 عبد الله بن الصمة ٢٨ : ٩ - ١١ /
 ٢٩ : ٣ / ٢٨
 عبيد ٨٥ : ٢١ ، ٢٢
 عتاب بن هري ق ١
 عراض ٢٨ : ٤
 عرقوب (فرس) ٨٦ : ٥
 عروة ٧٠ : ١٩
 ابن أبي عصام ٨٩ : ١٦
 عصم ٩٢ : ١٨
 عطف (كلب) ٦٣ : ٢٩
 عظام ١٩ : ٣
 علباء ٤١ : ٣
 علبة ٨٩ : ٢٠
 على بن سليمان (الأخشى) ق ٩٠

ليلي ٥٠ : ٦٣ / ١ : ٨٥ / ٨ : ١

٣ - ١

ابن ماء المزن ٥٨ : ١١

مالك ٧٨ : ٥

ابنة مالك ٣ : ٣

ماوى ٦٥ : ١

المبرد = محمد بن يزيد

المثلث ٧١ : ١

ابن مجدعة = أسعد ٢٧ : ١٢

محرق ٤٢ : ٣٩

ابن محرق ٥٨ : ١١

محمد بن يزيد ، المبرد ق ٩٠

مخارق ٧٠ : ١٨

مردود (فرس) ٨٤ : ٢٤

مرة ٨٥ : ١٧

أخو المرواة (الحكم بن الطفيل)

٥ : ٧٨

المزنوق (فرس) ٧٧ : ٢

مسروق بن الأجدع ق ١٦

مسعود ٨٤ : ٢٤

مسهر ٧٧ : ٧

مشعث ٤٨ : ٢

أبو معاد ٨٩ : ٢٠

معاوية بن شكل ٤٣ : ١

معبد ٧٠ : ١٨

أم معبد ٢٨ : ١

معبد - عبد الله بن الصمة ٢٨ : ٩

معن ٨٤ : ٢١

أبو المغوار ٢٥ : ١٣ - ١٥

الملحاء (كتيبة النعمان) ٥١ : ٣

عمرو ٢١ : ١ / ٦٥ : ١٩

أم عمرو ٢٥ : ١٠

عمرو بن عبد الله ، أبو ثوبان

٥ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ق ١٤ ، ٢٠

٢١ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٩

أبو عمير ١٦ : ٥

عياض بن ناشب ٢٩ : ١٢

غالب ٢٩ : ١

أبو غالب ٢٩ : ١

غميرة ٨٤ : ٢١

فواس (بن عبد الله بن سلمة) ٤٢ :

٢٧ ، ٣٥

ابن فرنق ٥٨ : ١٥

فرير ٨٤ : ٢٠

فضح الفضوح ٨٩ : ١٧

أبو الفضل ق ٥٤

فطيمة ٦٠ : ١

قنار ٥٥ : ١٥

قدامة ٧٦ : ١٦

ابن قران ٦٩ : ٣٥

القرشى ٧٦ : ١٤

قرة ٧٠ : ٢١

قيار (جمل أو فرس) ٦٤ : ١ ، ٢

ابنة آل قيس ٩١ : ٨

أم قيس ١٩ : ١

كعب ٦٥ : ١٩

كعب (بن مامة) ٦٥ : ١١ ، ١٣

كلثم ٣٥ : ١

كليب ١٧ : ٣ / ٥٣ : ٣ / ٥٤ :

- منتشر ٢٤ : ٣١
 منخل ١٤ : ١٧ ، ٢٠
 ابنة مندر ١٠ : ١
 أبو مهند ق ٣٥
 بنت مؤالة ٩٠ : ٣
 ابن مباد ٧٢ : ٧
 أبو النشاش ٣٢ : ٢
 فضلة ٨٠ : ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٢
 النعامة (قرس) ١٧ : ١
 التعمان ٤٢ : ٣٨ / ٥٥ : ١٨ ، ١٩
- هانئ ٣١ : ٤
 حمام بن مرة ٥٣ : ٦
 هند ٤ : ١ / ١٤ : ٢١ / ٤١ : ١ /
 ٥٠ : ١
 ابن هند ٧١ : ١
 هند بن أسماء ٢٤ : ٣٠
 اليربوعي ق ٤٦
 يزيد ٨٤ : ٢٢
 يزيد بن الصعق الكلابي ٨٩ : ٤ : ٥

٩ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها

حي ٦٩ : ٧ ، ٣٢	إرم ٥٥ : ١٥
خشم ١٥ : ٢٠	أسد ٤٥ : ٢
خضر محارب ٢٩ : ١٣	أسيد ٣١ : ٥ / ٣٩ : ٤
خضم ٣١ : ٥ / ٣٩ : ٤	أشجع ٢٩ : ١٠
خطمة ٦٨ : ١٩	بنو الأعشى ٥٩ : ٤
بنو الحيفان ١٥ : ٢٤	أعصر ١٢ : ٢٧
دارم ٧٤ : ٦	أكلب ٧٧ : ١٣
بنو ذهل ٢١ : ١٠ / ٨٦ : ٦	أمية ٧٣ : ٢
الرباب ٥٩ : ٩	بلر بن عمرو ٨٠ : ٧
ابنا ريعة ٢١ : ٦	البراجم ق ٨٧
أبوربيعة ٣١ : ٣ / ٥٩ : ٥	البرشاء ٦٧ : ٦
بنورواحة ٧٤ : ٦ / ٨٠ : ٣	بكر ٧٩ : ٣ / ٥٠ : ٦
بنوأم الرواح ٢١ : ١٥	بهثة ٩٢ : ٥ / ١٨
بنو رياح ١ : ١٠ / ٧٣ : ٢	بهر ٢٧ : ١٨
زبيد ١٥ : ٢٤ / ٧٠ : ٧	تميم ٨٩ : ٨ / ق ٨٧ ، ٩٠
زرعة ٨٦ : ٦	تم ٥٩ : ٧
زيد ١٠ : ٢٢ / ٨٦ : ١ / ٦	تعلبة الحنثي ٢٩ : ١١
٩٢ : ١٨	بنو جحجي ٦٨ : ١٩
سعد ١٥ : ٣٣ / ٨٥ : ٢٣	جديلة ٨٤ : ٢١
سلم بن منصور ق ٥ ، ٢٧ / ٧٩ : ٨	جرم ٣٤ : ٧ - ٩
بنو السوداء ٢٨ : ٤	جعفر ٤٢ : ٢٨ / ٧٧ : ١ / ٨٩
السيد ٨٦ : ١	١٥
ابنا شعم ٢١ : ١٠	حبيب ٢١ : ٨ ، ٩
بنو شيان ق ٨ : ١٣	حذاق ٦٥ : ١٦
بنو الصادر ٤ : ١٠	الحصن ٦٧ : ١١
ابنا صحر ٧٠ : ٧	الحسن ٤٢ : ١٤
ضبة ق ٥٩	حمير ٨٣ : ٢١
آل طيسة ٩٠ : ١	حميري (بن رياح بن يربوع) ١ : ٢

- عامر ق ٤٨ / ٧٩ : ٧
عبس ٨٠ : ١١
عبد القيس ق ٦٩
علوان (بن عمرو بن قيس بن عيلان)
١٨ : ١
على ٨٩ : ١٤
علرة ٦٨ : ١٤
آل عصم ٦١ : ٢٦
علياء ١٢ : ٣٣
عمرو بن عوف ٦٩ : ٢٠
بن يربوع ٦٧ : ٤
العمور ٦٩ : ٢٠
غزية ٢٨ : ٨
غطفان ١١ : ١٠ / ٨٠ : ٨٦ / ٦ :
غنى ق ١٢ / ٧٦ : ١٩
غيظ بن السيد ق ٨٦
فزارة ٢٨ : ٤
بنو قارب ٢٨ : ٩
قنينة ١٢ : ٢٨
آل قدار ٥٥ : ٢٥
قريش ٦٧ : ٣ / ٧٩ : ١ ، ٤ ، ٩
كعب ٧١ : ٨ / ٧٦ : ١٢ ، ١٣ /
٨٩ : ١٥
بنو كلاب ٧١ : ٧ / ٧٦ : ١٩
كلب ق ١٣
بنو كنانة ٦٥ : ١٤
بنو كوز ٨٦ : ١
- لُجَيْم ٦٩ : ٣٨
بنو اللقيطة ٧٣ : ٧ / ٧٤ : ١
اللهازم ٢١ : ٩
مالك ٦٧ : ٤
حارب ٢٩ : ١٣ ، ١٥
حلم ٢١ : ٧ / ٥٩ : ٥
مرة ٢١ : ٦ / ٢٩ : ٩ / ٧٣ : ٣
٧٨ : ٦
مرهوب ٨٦ : ١
مضر ٢٤ : ٤
معتم ١٠ : ٣٩
معد ٤٢ : ١١ ، ٣٢ ، ٣٩ / ٥٥ :
٨
بنو منولة ٧٣ : ١
نفيل ٢٤ : ٣٢
نكرة بن لكيز ق ٣٠
نمير ٢٩ : ٢
نهد ٣٤ : ١٠
بنو هلم ٨٠ : ١
همدان ١٥ : ٣٣
هوازن ٦٠ : ٩ / ٧٧ : ١ / ٧٩ :
٨
بنو وابلش ٦٢ : ٣
وائل ١٧ : ١ / ق ٢٤
بنو الوحيد ٨٩ : ١٥
الوخوم ٥٣ : ٧
بنو يربوع ق ٥٠
يشكر ٢١ : ٨

١١ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

جو ٥٨ : ٩	الأباتر ٨٤ : ٢
حاضر ٧١ : ٥	أثال ١٩ : ٦
الحبيب ٢٨ : ١٨	أثلة ٦٨ : ١٧
الحجاز ١٠ : ٢٦ / ٧٣ : ٣	الأثمد ٧٨ : ١١
حجر ٥٣ : ٩	أجا ٨٩ : ١
حزرة ٨٣ : ٦	الأراك ٧٠ : ٢٢
الحسن ٨ : ١	الأرباع ١٦ : ١
حسوب ٣ : ٢	أريك ٨٩ : ١
الحلة ٥٦ : ١	الأعزلة ٩٠ : ٧
حوران ٨٢ : ٧	الإياد ٦٧ : ٢٠
حومل ٦٣ : ٢٢	البحار ٢ : ٣١
الحب ١١ : ٦	براقش ٦١ : ٢
الحرية ٦٧ : ٢٥	برد ٦٥ : ١٠
خفاف ٥٩ : ٥	البردان ٦٧ : ٢٣
خفان ٢٠ : ٣	بصرى ٥١ : ١
الخورنق ١٤ : ٢١ / ٤٢ : ٩	بوادر ٨٣ : ٨
الدبا ٤٢ : ٩	بيسان ٦٥ : ١٠
دجلة ٦٧ : ٢٥	التبر ٦٣ : ١
ذات المعجم ٢١ : ١	تثليث ٢٤ : ٣ ، ٥
انذباب ٤١ : ٧	تباء ٧٨ : ١١
الذئاب ٥٣ : ٢ ، ٣٠	تيرة ٨٣ : ١١
ذو الأرطى ٢٩ : ١٢ / ٤٩ : ٣	الثان ٩١ : ٩
ذو أمر ٧١ : ٥	الثوير ٨٣ : ٦
ذو جماجم ٥٩ : ٥	جب كلم ٣٥ : ١
ذو حسم ٥٣ : ١	جراد ٨٤ : ٢٢
ذو الرمث ٣٩ : ١٢	الجملة ٩٠ : ٩
ذو الطرفاء ٦٩ : ٢٥	جلذان ٢ : ٢ ، ٣
ذو طريف ٦٩ : ١٠	الخنينة ٢ : ٤

الصليب ٤٢ : ١	فوق قاري ٢١
صوغان ٩١ : ٦	راذان ق ٢٥
ضرغد ٧١ : ٥ / ٧٨ : ٣	راكس ٢ : ٦ / ٧٠ : ١
الضلفلة ٩٠ : ٨	رامتان ٨٥ : ٢
ضلع الرجام ٨٩ : ١	رحرحان ٧٠ : ١
ضنك ٩١ : ٦	رداع ١٦ : ٨
طقل ٦٩ : ١٩	الرصاف ٢٧ : ٩ ، ٣٠
الطود ٣ : ٢	رهوة ٢ : ٢
عتائد ٧١ : ٤	ريمان ٣٨ : ١
عدان ٥٠ : ٥	ساجر ٢ : ٥
العراق ١٤ : ١	ساعد ٣ : ١
عسيب ٧٠ : ٢	سام ٨٣ : ١٥
عفرين ٥٢ : ٢	الستار ٢ : ٣٥
عكاظ ٣٩ : ١	السدير ١٤ : ٢١ / ٧١ : ٥
عمان ٨١ : ٧ / ٩١ : ٢	سرف ٦٨ : ١٨
عماية ٤٢ : ٤٠	سروحير ١٤ : ٢٠
عمق ٣ : ٢	سماهيج ٦٥ : ٢٩
عنيزة ٥٣ : ٨ / ٦٣ : ٩	سنام ٦٥ : ١٠ / ٦٧ : ٨
عوارض ٧٨ : ٣	شاهم ٨٣ : ١٥
غمدان ٦١ : ٣	شجنة ٧١ : ٤
غمرة ٨٤ : ٢	شروري ٢ : ٣٥
غيقة ٣ : ١	الشريف ٨٩ : ٣
فردوس الإياد ٦٧ : ٦	الشعب ٨٦ : ٥
الفروق ٤٢ : ١٠ / ٦٩ : ١٩ /	الشعمان ٥٣ : ٤
٨٣ : ١١	شام ٣ : ٢ / ٨٩ : ٣
بنو فزارة ٧٨ : ٧	شنتظب ٩١ : ٩
فلج ١٣ : ٤ / ٥٦ : ١ / ٨٤ : ٢	صاحه ٤٢ : ١
فليج ٦٥ : ١٠	صراة ٣ : ٢
القنا ٤٥ : ١٠	الصلب ٤٢ : ٤
فيد غيقة ٣ : ١	الصلعاء ٢٩ : ٩
فيف الريح ٧٧ : ٩	

المشقر ٧٧ : ٦	القباب ٧٩ : ٢
مطرق ٤٢ : ١	قلس ٣ : ٢
معين ٦١ : ٢	القذاف ٤٢ : ١٥
الملا ٢ : ٣١ / ٧٨ : ٣	قطيات ٨٢ : ٧
الملحاء ٥١ : ٣	كاظمة ٤٠ : ٢
ملزق ٤٢ : ١٠	كثيب ٣ : ١ / ٧٣ : ٤
الملكات ٣ : ٢	الكلندى ٩١ : ٥
مليع ٦١ : ٢	الكناس ١٠ : ٤
منيج ٧٣ : ٤	لعلع ١٥ : ٤
نجد ١٠ : ٢٥ / ٥٠ : ٥٠	اللقاظ ١٥ : ٤
٦ ، ٥	اللولى ٢٨ : ٦ / ٥٦ : ١ / ٦٣ : ١
نجران ٢ : ١	لوى بواذر ٨٣ : ٨
نخلة ٦٥ : ٥ / ٨٣ : ١٥	لية ٢ : ٢
النقا ٩١ : ٩	مأرب ٤٢ : ٩
نملى ٧٦ : ٦	ماوان ٨٢ : ٤
نمىل ٧٦ : ٧	مثقب ٤٩ : ٣ / ٨٤ : ٢
نهى قذاف ٤٢ : ١٥	المجازة ٩١ : ٦
نهى مخفق ٤٢ : ١٥	محتد ٢٨ : ١٨
النباعة ٧٤ : ٣	مخطط ٦٧ : ١
النجيرة ٦١ : ١٤	مخفق ٤٢ : ١٥
واردات ٥٣ : ٥	المدينة ٦٤ : ١
وج ٢ : ٧	المرواة ٧٨ : ٥
يبرب ٦٨ : ١٨	المريرة ٥٩ : ٦
يعار ٢ : ٣٥	المسجد الحرام ٦٨ : ١٥
	المشرق ٢ : ٥

تعليقات إضافية

١ - ص ٢٣ البيت ١٢ من القصيدة ٢٣ : « قد نضحتُ بِشُرْبَةٍ »
 كذا ضبطت الشين في أصل الأصمعيات بالضم ، وهو كذلك ضبط القاموس
 عند الكلام على الشربة بالضم ، ونصه : « ومقدار الرى من الماء كالْحُسوة » .
 لكن ضبط في اللسان بفتح الشين ، ونصه : « والشَّرْبَة من الماء : ما يُشْرَب
 مرةً . والشربة أيضاً : المرة الواحدة من الشرب » .

٢ - ص ٤٠ البيت ٨ من القصيدة ٩ :

أسيلٌ مسلّجٌ المُقْبَةِ لِرِ لا شَعْتٍ ولا جَابٍ

جاء في تفسيره : « المُقْبِل ، أى عند إقباله ، وهو اسم هيئة تدخل
 وغرج » . ليس المراد منه الهيئة الصرفية الاصطلاحية ؛ فإن اسم الهيئة لا يأتي
 من غير الثلاثي إلا ما شذَّ ، كالحِمْرة من اختمر ، والعِيمَة من تعمم ،
 والنَّقْبَة من انتقب ، وإنما المراد الهيئة اللغوية ، إذ هو من الناحية الصرفية مصدر
 ميمي كما هو ظاهر .

٣ - ص ٤٤ البيت ٣ من القصيدة ١٠ « هامةٌ تحت صَبْرٍ » : توجيهه
 يكون بأن الميت قد صار تحت القبر . والرواية الأخرى « فوق صَبْرٍ » توجيهها
 بأن الهامة تحوم فوق القبر .

٤ - ص ٥٨ البيت ٤ من القصيدة ١٤ :

أفئتنى هَشَّ الندى بشريحٍ قِلدحى أو شَجِيرى

يبدو أن هذه هي الرواية الأصلية للبيت ، وهي التي أثبتها ابن قتيبة في الميسر
 والقُداح ٧٣ والمعاني الكبير ١١٦٦ . وفي هذا التعبير ما فيه من الجواز . ورواية
 اللسان (شجر) والحماسة ٥٢٦ بشرح المرزوقي : « هَشَّ اليدنين بمرى قلدحى
 أو شَجِيرى » .

٥ - ص ٦٢ « مالك بن حريم » جاء في ترجمته « مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن دالان » . كذا ورد بهذه الصورة في سمط اللآلئ ٧٤٩ .
وورد في جمهرة أنساب العرب ٣٩٥ بإسقاط « حريم » الثانية . وانظر ما كتبت في حواشئ شرح المرزوقي للحماسة ١١٧١ .

٦ - ص ٦٨ البيت ٢ من القصيدة ١٦ . شاهد اللسان الذي أشير إليه هو قول عبيد الله بن عتبة بن مسعود :
رَغِمْتَ فَإِنْ تَلَحُّقُ فُضِينَ مَبْرُزُ جَوَادُ ، وَإِنْ تُسَبِّقُ فَنَفْسُكَ أَعْوِلُ

٧ - ص ٦٩ البيت ٨ من القصيدة ١٦ « فأنق بشاتك » ، كذا وردت في الأصل واضحة ، ولم نجد للبيت مرجعاً ، والوجه « فأنق بشاتك » بالجمع .

٨ - ص ٨٥ البيت ٦ من القصيدة ٢٣ « لا ينقص فقرى أمانتي » ، كذا وردت في الأصل بالصاد المهملة ، والوجه « ينقص » بالضاد المعجمة كما في طبقات الشعراء ٢٣٦ . وعند العيني ٤ : ٣٣٢ : « لا ينفج فقرى » .

٩ - ص ٩٤ أشرنا في تخريج القصيدة ٢٥ إلى ترويض القصيدة التي تليها بأن نوضع أرقام سلسلة إضافية إلى جانب الأرقام الأصلية ، لتعذر ذلك في النظام المطبعي . فالبيت الأول من القصيدة ٢٦ يشفع بالرقم الإضافي ٢٥ وللتاني بالرقم ٢٦ وهكذا إلى نهاية القصيدة .

١٠ - ص ١٠٧ البيت ٥ من القصيدة ٢٨ « ملجج » رحت في الشنيطية بشدة مجردة فوق الجيم . ومن المعروف أن تضبط « ملجج » بكسر الجيم المشددة وفتحها .

١١ - ص ١٥٥ البيت ٩ من القصيدة ٣٥ « فلولا الريحُ . . » إلخ .
وجه ضبطه :

فلولا الريحُ أسمعَ أهلُ حَجَرٍ صَلِيلُ الْبَيْضِ يُقَدِّعُ بِالذَّكُورِ

١٢ - ص ١٥٦ القصيدة ٥٤ كذا وردت القصيدة مطلقاً بكسر الروى ،

والوجه أن تكون مقيدة بالسكون ليستقيم إعراب قوافيها . وفي البيت الخامس من القصيدة ضُبُطت « عَرَّض » بفتح العين ، وصوابها « عَرَّض » بضم العين كما في الشنقيطية .

١٣ - ص ٢٢٣ البيت ١٨ من القصيدة ٨٣ جاء في شرحه نقلاً عن الشنقيطية : « وسبب : نبت » . وكذا هو في الأصل . ولعل صوابه « وسبب : سُبَّ » .

١٤ - ص ٢٢٧ البيت ١٨ من القصيدة « راد وصادها » في حواشي الشنقيطية « راد وصادها : خل وصادها » . وهذا النص مطابق للأصل ، لكن جاء في اللسان (رود) عند إنشاد البيت : « ورجل رائد الوصاد ، إذا لم يطمئن عليه ، لم ألقه » .

١٥ - ص ٢٤١ البيت ١٥ من القصيدة ٩١ « قلبف تنائف غير وحاج » . كلنا وردت « وحاج » في الأصل ، ولعله « وَجَّاح » بتقديم الجيم . وجاء في اللسان أن « الوَجَّاح » : الصفا الأملس .

مصر الجديدة } ٧ في القعدة سنة ١٣٨٣
في صباح السبت } ٢١ مارس سنة ١٩٦٤

عبد السلام محمد هارون

وكان تمام مراجعة هذه الطبعة الثالثة في :

مصر الجديدة } ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧
في مساء الاثنين } ١٧ يوليو سنة ١٩٦٧

عبد السلام محمد هارون

محتويات الكتاب

الصفحة	
٥	مقدمة الطبعة الأولى
١٠	مقدمة الطبعة الثانية
١١	ترجمة الأصمعي
١٧	نصوص الأصمعيات
٢٤٨	فهرس الشعراء
٢٥٠	• القوافي
٢٥٢	• اللفظة
٢٨١	• الحروف التي لم تذكر في المعاجم
٢٨٢	• الأوصاف
٢٨٦	• التشبيهات
٢٩٠	• الفخر
٢٩٣	• المعاني العامة
٢٩٩	• الإعلام
٣٠٣	• القبايل والطوائف ونحوها
٣٠٥	• البلدان والمواضع ونحوها
٣٠٨	• تعليقات إضافية

رقم الإيداع	١٩٧٦/٤٩١٦
التراخيص الدولي	ISBN ٩٧٧-٢٤٦-٥٣٦-١
١/٧٦/٤٠٧	مطابع دار المعارف-١٩٧٦

الأصمعيات

هذا الكتاب هو ديوان من دواوين الشعر العربي ، زواه
الأصمعي الراوية المشهور على عادة الرواة حين كانوا يتخيرون
من أطايب التراث ما تستقيم به السليقة ، وتزداد به الثروة ،
ويفصح به الحافظ . وهذه القصائد تصور لنا الحياة الأدبية أدق
تصوير ، في عاداتها وأفكارها وتقاليدها وحبها وبغضها وغاراتها ،
ودموع رثائها ، وقلائد ملوحها وقوارص هجمائها . وقد زاد
المحققان نفاسة النص الشعري بذلك الشرح لجو القصيدة
وملابستها ، ويتخريجهما ، ويترجم الشعراء ، وبذلك الفهارس
الدقيقة المتنوعة التي تجعل من هذا الكتاب ذخيرة ثمينة للقائلي
والأوصاف والأعلام والتشبيهات والكلمات .

